

الندخاثر ٥٠

الجزء الثاني من

فتوح مصر والمغرب

تأليف

أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله
بن عبد الحكم بن أعين القرشي المصري

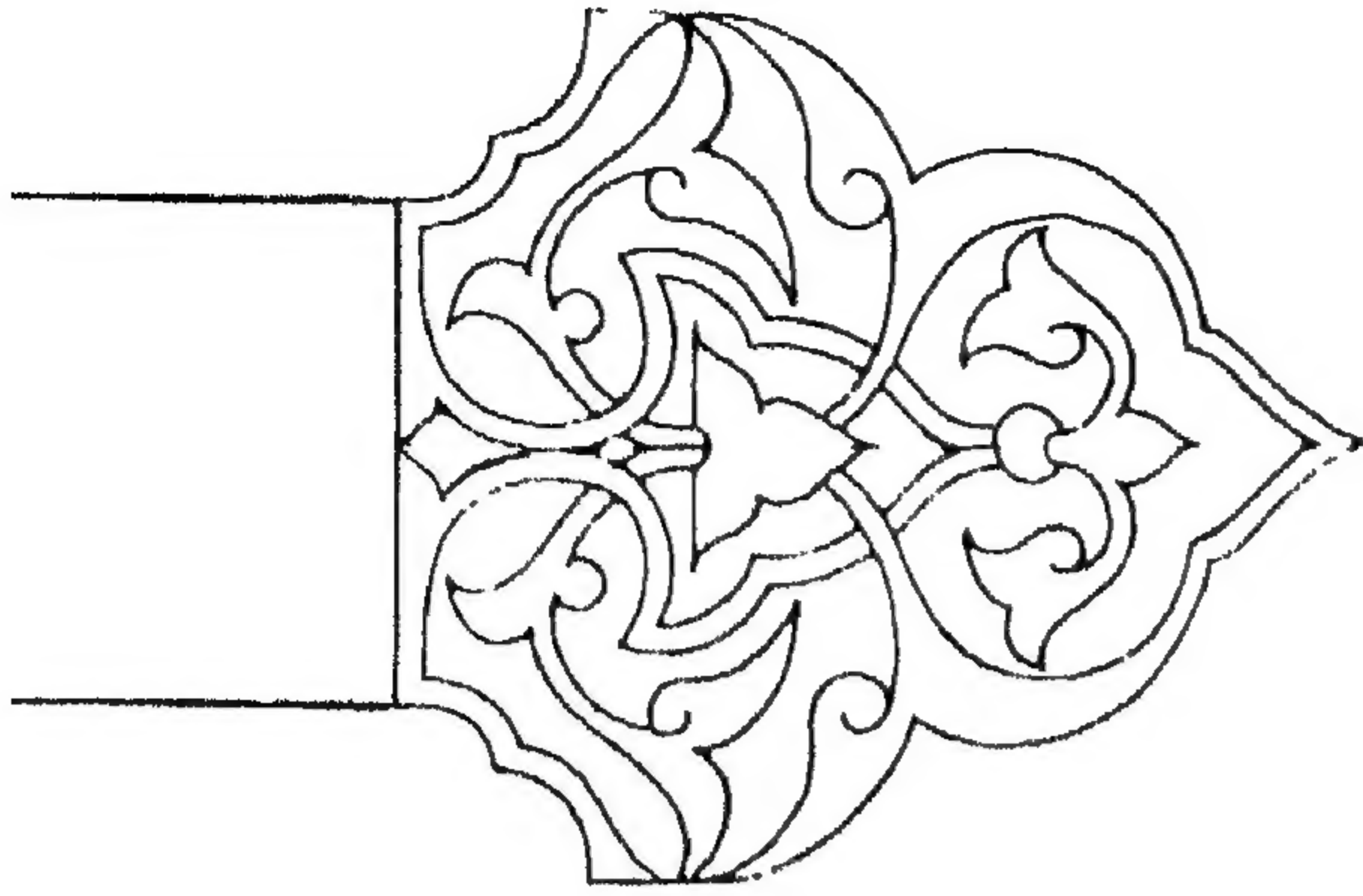
رحمة الله عليه

٢٥٧هـ : ٢٨٧١

تحقيق: شارلز توري



الهيئة العامة
للحفظ والتوثيق
والتوثيق
والتوثيق



الذخائر ٥٠

الجزء الثاني من

فتوح مصر والمغرب

تأليف

أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله
بن عبد الحكم بن أعين القرشي المصري

رحمة الله عليه

٢٥٧ هـ : ٢٨٧١

تحقيق: شارلز توري



الهيئة العامة للمصون الثقافي
GENERAL ORGANIZATION for
CULTURE CENTERS

الذخائر

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

د. مصطفى الرزاز

المشرف العام

جمال الغيطاني

مدير التحرير

خيري عبد الجواد

المراسلات: باسم مدير التحرير
على العنوان التالي: ١٦ شارع أمين سامي - التحرير العيني
القاهرة - رقم بريد ١٢٥٦١

موكب النور

تحيا مصر هذه الأيام ذكريات مجيدة، انطبعت
أثارها، من قديم، فى نفوس أفرادها، فى الوقت الذى
تتأهب فيه للاحتفال بحلول الألفية الثالثة، لميلاد السيد
المسيح، تعاصرنا الذكرى التاريخية العطرة بمرور أربعة
عشر قرناً على دخول الإسلام مصر، الأمر الذى يؤكد
على النوام أن مصر إنما تحتضن المسيحية والإسلام
معاً، فى وحدة وطنية فريدة، تستحق التقدير والاحترام.
ولا يكاد يختلف إثنان حول مدى التأثير العميق الذى
خلفه الإسلام فى ثقافة مصر وحضارتها، وما أسهمت به
مصر، فى المقابل، لاثراء الوعي الإسلامى بين الشعوب
العربية والإسلامية فى شتى مناحى العلم وضروبه.
ولا يسع الهيئة العامة لقصور الثقافة، فى هذه
المناسبة الإسلامية الرفيعة، إلا أن تبادر بتقديم نخبة
منتقاة من المؤلفات الثرية، القديمة والحديثة، التى تسعى
من وراءها إلى تأكيد دور مصر التاريخى والريادى بين
شعوب الأمة الإسلامية، منذ الفتح الإسلامى وحتى
اللحظة الراهنة، وإلقاء الضوء على الانجاز الحضارى
الكبير الذى أسهمت به مصر فى تعزيز الحضارة العربية
الإسلامية، فى الوقت الذى نهدف فيه إلى ربط القارئ
المعاصر بتاريخه الأصيل، وتراثه الفريد، وحضارته
المجيدة.

والله الموفق

د. مصطفى الرزاز

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه استعين . وصلى الله على محمد نبيه الكريم .

أخبرنا الشيخ الفقيه الامام العالم الخافض ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم السلمي الاصبهاني قراءة عليه وأنا اسمع بثغر الاسكندرية حماد الله تعالى قال أخبرنا الشيخ ابو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم بن علي المديني بقراءة⁵ عليه قال أخبرنا الشيخ ابو الحسن علي بن منير بن احمد الخلال في كتابه سنة خمس وثلاثين وأربعمائة أخبرنا ابو بدر محمد بن احمد بن الفرغ الفجاج أخبرنا ابو القاسم¹ علي ابن الحسن² بن خلف بن فائد الأزدي³ حدثنا⁴ ابو القاسم⁴ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم⁵ حدثنا محمد بن اسماعيل الكعبي⁶ * حدثني⁷ ابي⁸ عن حرمة بن⁷ عمران التميمي عن ابي فبيل عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال خلقت الدنيا على¹⁰ خمس صور على صورة الطير برأسه وصدرة وجناحه وذنبه فالرأس مكة والمدينة واليمن والصدرة الشام ومصر⁹ والجناح اليمن والعراق وخلف العراق أمة يقال لها وآف وخلف وآف أمة يقال لها¹⁰ وآف وآف¹⁰ وخلف ذلك من الأمم ما لا يعلمه إلا الله عز وجل والجناح الأيسر السند وخلف السند الهند أمة يقال لها ناسك وخلف ناسك أمة يقال لها منسك¹¹ وخلف ذلك من الأمم ما لا يعلمه إلا الله عز وجل¹⁵ والذنب من ذات الحمام¹² الى مغرب الشمس وشر ما في الطير الذنب¹³.

1) For the text thus far in B, C and D, see the Introduction. 2) B + علي.

3) B om. 4) B om. 5) B om. C + الفرغى المصري. 6) B حدثنا علي.

7) A + يحيى بن. 8) D om. 9) D om. 10) So also Mahasin 33. A points

الحمام. 12) A points ناسك. 11) So A; B منسك. 13) Cf. the very different form of this whole passage in Faq. 3 f.

ذِكْرُ وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى بِالْقِبْطِ

حدثنا¹ أشيب بن عبد العزيز وعبد الملك بن مسلمة قالا حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن ابن كعب² بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتحتم محراباً استوضوا بالعبط خيراً فإن ليم ذمّةً ورحماً فل ابن شهاب وكان يقول ان أم³ اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام منكم⁴. حدثنا عبد الله بن صالح ومحمد بن رُمح قالا حدثنا ابيث بن سعد عن ابن شهاب عن ابن كعب⁵ بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فل اثلث قلت لابن شهاب ما رحيم فل ان أم⁶ اسمعيل منكم⁷ أخبرنا⁸ الى عبد الله بن عبد الحكم وحامد بن يحيى قالا حدثنا سفيان⁹ ابن عيينة عن الزهري أنه عن ابن كعب¹⁰ بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا عبد الملك بن هشام حدثنا زياد بن عبد الله البكائي عن محمد بن اسحاق قال حدثني محمد بن مسلم بن عبيد¹¹ الله بن شهاب الزهري ان عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري ثم السلمي حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فل ابن اسحاق فقلت لمحمد بن مسلم ما¹² الرحم الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت هاجر أم اسمعيل منكم¹³ حدثنا الى عبد الله بن عبد الحكم حدثني¹⁴ 15 رشدين بن سعد¹⁵ وحدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا عبد الله بن وهب عن حرملة بن عمران التميمي¹⁶ عن عبد الرحمن بن شماس¹⁷ الهيرقي قال سمعت ابا ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم ستفتنحون¹⁸ أرضاً بذكر فينا القبراط فاستوضوا

حدثنا على ابن الحسن ابن خلف C pref. حدثنا عبد الرحمن قال B prefixes 1) أخبرنا على بن الحسن بن خلف بن D pref. ابن فديك قال حدثنا عبد الرحمن قال قديد حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الحكم. The following is in Hsbn I 5.

2) B om. عن. Mahasin I 33. عن كعب. The full name is given below: عبد الرحمن. See also Balādh. 219 and Hsbn. 5. 3) B pref.

حدثنا على فل. So commonly in the sequel; see the Introduction. D omits the following tradition. 4) See

note above. 5) AB om. 6) D pref. حدثنا عبد الرحمن, and so commonly in the sequel. 7) ACD om. 8) See note above. B

كعب. 9) D عبد. 40) D أما. 11) In AC سعد followed by the single letter هـ.

12) C التميمي. 13) Hsbn. has: شماسه نكسر اونه. 14) BCD

بأهلها خبرا فان لهم ذمة ورحمهم ٥ حدثنا سعيد بن ميسرة عن اسحاق بن اثيرات
عن ابن لبيبة عن الاسود بن مالك الحميري عن ٤ بكير بن ذخير ١ المَعافري عن
عمر بن العاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما (2a) ان رسول الله صلعم
قل ان الله عز وجل سيفتح عليكم بعدى مصر فتتوصوا بقبطنا خبرا فان لكم منكم
صبرا وذمة ٥ حدثنا عبد الملك بن مسلمة ويحيى بن عبد الله بن بكير عن ٥
ابن لبيبة عن ابن شبيب عن ابا سارة الخيشاني ٢ سفيان بن هاني اخبره ان
بعض اصحاب رسول الله صلعم اخبره انه سمع رسول الله صلعم يقول انكم ستكونون
اجنادا وان خير اجنادكم اهل العرب ٣ منكم ذنبا ٤ في انقبض لا تأكلوه اكل
الخنزير ٥ حدثنا ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن عبد الرحمن بن زياد عن مسلم
ابن يسار ان رسول الله صلعم قال استوصوا بالقبط خيرا ٦ فانكم ستجدونهم نعم 10
الاعوان على قتال عدوكم ٥ حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابي حنيفة وابن لبيبة
قال عبد الملك ٥ واخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن ابي حبيب
ان ابا سلمة بن عبد الرحمن حدثه ان رسول الله صلعم اوصى عند وفاته ان يخرج
اليهود من بيوتهم العرب وقال الله ٧ الله في قبط مصر فانكم ستظفرون عليهم ويكونون
لكم عدا ٨ واعيانا في سبيل الله ٥ قال وحدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن 15
وهب عن موسى بن ابي الغيث عن رجل من الزيد ٩ ان رسول الله صلعم مرض
فاغمى عليه ثم افاق فقال استوصوا بالأنثى الجعد ثم اغمى عليه الثانية ثم افاق
فقال مثل ذلك فل ١٠ مر اغمى عليه الثالثة فقال مثل ذلك فقال القوم لو سألنا رسول
الله صلعم من الأنثى الجعد فأتى فسالوه فقال قبط مصر فانهم اخوال وأصهار و
أعوانكم على عدوكم وأعدائكم على دينكم قالوا 10 كيف يكونون أعواننا على 11 ديننا 20
* يا رسول الله 12 دل دعوتكم اعمالا انذبا وتنفروا للعبادة فالراضي بما يوتى اليهم

1) Moscht. 25. See further below.

2) U + ابن and so also A marg. See

Hajar II 336, Tahdhib IV 123, Ansab 147b.

3) C العرب. Cf. Mahas. I 30.

4) AC الخضر (i. e. الأخضر), D الحنبر.

5) B om.

6) B om.

7) C om.

8) So A, B الزيد, C الربد, D الزيد; Husn الربد. A district in Yemen.

9) CD om.

10) D فقال.

11) B om., D في.

12) B om.

كَتَعْمَلْ بِكُمْ وَالْكَارَ¹ بَوْتَى الْيَوْمِ مِنَ الظُّلَمِ كَالْمُنْتَرَى² عَنْهُمْ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ
مُسْلِمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ³ هَانِيٍّ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ
وَعَمْرٍ⁴ بْنِ حُرَيْثٍ وَغَيْرِهِمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّكُمْ سَتَفْدَمُونَ عَلَى قَوْمٍ جُعْدٌ
رُؤُسُهُمْ فَاسْتَوْصُوا بِكُمْ خَيْرًا فَلَنْتُمْ قُوَّةَ لَكُمْ وَبَلَغَ إِلَى عَدُوِّكُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى يَعْنِي قَبْطَ
مِصْرَ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ ابْنِ هَانِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ الْحُبَلِيَّ⁵
وَعَمْرٍ⁶ بْنَ حُرَيْثٍ يَحْدِثَانِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ حَدَّثَنِي عُمَرُ⁷ مَوْلَى غُفْرَةَ⁸ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ فِي أَهْلِ⁹ الذِّمَّةِ أَهْلُ الْمَذْرَةِ¹⁰ السُّودَاءُ انْشَحِمُوا انْجِعَادًا فَإِنْ لَمْ
تَسْبَأْ وَصِيْرًا ۝ قَالَ عُمَرُ مَوْلَى غُفْرَةَ صِيْرٌ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَرَّرَ فِيكُمْ وَتَسَبَّاهُمْ أَنْ
أُمُّ إِسْمَاعِيلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ قَالَ ابْنُ وَهْبٍ فَخَبَرَنِي ابْنُ لَهْيَعَةَ أَنَّ لَمْ إِسْمَاعِيلَ هَاجَرَ
مِنْ¹¹ أُمِّ الْعَرَبِ¹² قَرْيَةً كَانَتْ أُمَامُ الْقَرَمَا مِنْ مِصْرَ ۝ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ أَخْبَرَنَا
مُرْوَانَ الْقَصَّاصَ¹³ قَالَ صَاحَرٌ إِلَى الْفَيْطِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ بِلَادَتُهُ، إِبْرَاهِيمَ
خَلِيلَ الرَّحْمَنِ عَمَّ تَسَرَّرَ هَاجِرٌ، وَيُوسُفَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ بِنْتُ صَاحِبِ عَيْنِ شَمْسٍ،
وَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَرَّرَ مَارِيَةً ۝ حَدَّثَنَا هَانِيٌّ بْنُ (26) الْمُتَوَكِّلِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ
عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ أَنَّ قَرْيَةَ هَاجِرَ بَقِيَ الَّتِي عِنْدَ أُمِّ دُبَيْيْنِ ۝ وَدُفِنَتْ هَاجِرَ
حِينَ تُوَفِّيَتْ كَمَا حَدَّثَنَا ابْنُ هِشَامٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي
الْحَاجَرِ ۝ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ تَقُولُ الْعَرَبُ هَاجِرَ وَآجَرَ فَيَسْأَلُونَ الْآلِفَ مِنَ الْبَاءِ كَمَا ذَلُوا
هَرَاقَ¹⁴ الْمَاءِ وَأَرَأَى الْمَاءَ¹⁵ وَنَحْوَهُ ۝

ذكر بعض فضائل مصر¹⁶

20 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ وَبَكْرِ بْنِ عَمْرٍ

1) B بها. 2) كالداع B. 3) ابن D. 4) عمر D. 5) D om. following tradition. 6) Also الْحُبَلِيَّ; Fischer, Gow. 37, Ansab 155n; Ibn Makula and Ibn Sa'id, Muṣṭabih (see also marg., p. 28) give only الْحُبَلِيَّ. 7) B عمرو. 8) So AB; C عَمْرٍ. Hajar, Tah. VII 471, Ser Hist. 5, Mah. I 395. 9) C om. 10) D المذرة. 11) B om., D كانت من. 12) B من. 13) B العنصا. 14) So C; ABD هراق (also possible). Cf. Hist. 5, line 2. 15) D om. 16) Superscription not in Mss. (cf. Maqr. I 25)

الخولاني برفعان الحديث الى عبد الله بن عمرو دل فبط مصر أكرم الاعاجم كلها
وأسمعهم يداً وأفضلهم عنصراً وأقربهم رحماً بالعرب عامة وبفربش خاصة ومن اراد أن
يذكر¹ الفردوس أو² ينظر الى مثلها في اندسيا فلينظر الى ارض مصر حين * تَحْضَرُ³
زرعها⁴ وتُنَوِّرُ⁵ ثمارها⁶ حدثنا ابو الاسود النصر بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة
عن يزيد بن عمرو المعافري عن كعب الاحبار قال من اراد ان ينظر الى شبه الجنة⁷
فلينظر الى مصر إذا أُخْرِفت⁸ وقال غير ابى الاسود الى ارض مصر انا أزهرت⁹ وقال
عمر ابن لهيعة وكان منهم السحرة فآمنوا جميعاً¹⁰ في ساعة واحدة ولا نعلم¹¹ جماعة
اسلمت في ساعة واحدة أكثر من جماعة القبط¹² قال وكانوا كما حدثنا عثمان بن
صالح عن ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة السبائي وبكر بن عمرو الخولاني
ويزید بن ابى حبيب المالكي يزيد بعضهم على بعض في الحديث اثني عشر ساحراً¹³
رؤساء تحت يدي¹⁴ كل ساحر¹⁵ منهم عشرون عرباً تحت يدي كل عريف منهم
الف من السحرة فكان جميع السحرة مائتي الف واربعين الفا ومائتين واثنين
وخمسين إنساناً بالرؤساء والعرفاء. فلما عِينُوا ما عِينُوا ايقنوا ان ذلك من السماء وان
السحر لا يقوم لامر الله فخر الرؤساء الاثنى عشر عند ذلك سُجِدُوا فَاتَّبَعَهُمُ الْعُرْفَاءُ
وَاتَّبَعَ الْعُرْفَاءُ مَنْ¹⁶ بَقِيَ وَتَوَّأ آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ¹⁷ حدثنا هاني¹⁸
ابن المتوكل حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابى حبيب * أن تُبَيِّعاً¹⁹ قال فكانوا من
احباب موسى صلوات الله عليه ولم يفتتن منهم احد مع من افتتن من بنى إسرائيل
في عبادة العجل²⁰ حدثنا هاني بن المتوكل حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابى
حبيب ان تُبَيِّعاً²¹ كان يقول ما آمن جماعة قط في ساعة واحدة مثل جماعة
القبط²² حدثنا ابو²³ صالح حدثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب انه بلغه ان
كعب الاحبار كان يقول مثل فبط مصر كالغَيضة كلما قُطعت نبتت حتى يُخَرَّبَ
الله بهم وبصناعهم جزائر الروم²⁴

1) B بنظر. 2) B و. 3) C زرعها. 4) So A. B وتنور. 5) C بد. 6) B عمر. 7) B يعلم. 8) D اعلم. 9) B كلام. 10) C احرق. 11) C واحد. 12) Sur. 7, 118 f.; 26, 46 f. 13) B ما. 14) D بتيعة. 15) B بتيعة. 16) D عن تبيع. 17) B بن. 18) B بتيعة. 19) D بتيعة. 20) D عن تبيع. 21) B بتيعة. 22) D عن تبيع. 23) B بتيعة. 24) D عن تبيع.

١٤ وَذَكَرَ مَعْرُكًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ وَعُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ
عَنْ بَرْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَمَّاسَةَ الْبُخَرِيِّ عَنْ أَبِي رُفَيْمٍ السَّامَعِيِّ
فَنَازِلَ وَجَسُورًا^١ نَتَقَدَّرُ وَتَدْبِيرُ حَتَّى أَنْ الْمَاءَ لِيَجْرِيَ تَحْتَ مَنَازِلِهَا وَأَقْنِيَّتِهَا^٢
فَيَحْبِسُونَهُ كَيْفَ شَاءُوا^٣ * وَبُرْسَلُونَهُ كَيْفَ شَاءُوا^٤ فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيمَا حَتَّى
٥ مِنْ قَوْلِ فِرْعَوْنَ أَنَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ^٥، وَلَمْ
يَكُنْ فِي الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ (3a) مُلْكٌ أَعْظَمُ مِنْ مُلْكِ مِصْرَ وَكَذَلِكَ الْجَنَّاتُ بِحَافَتِي النَّيْلِ
مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ فِي الْجَانِبَيْنِ جَمِيعًا مَا بَيْنَ أُسْطُوْنِ إِلَى رَشِيدٍ، وَسَبْعَ خُلُجٍ خَلِيجِ
الْأَسْكَندَرِيَّةِ وَخَلِيجِ سَحَا وَخَلِيجِ دِيْمِيَاثَ وَخَلِيجِ مَنَفٍّ^٦ وَخَلِيجِ الْقَيْومِ وَخَلِيجِ الْمُنَهَّى^٧
وَخَلِيجِ سَرْدُوسَ^٨، جَنَاتٌ مُتَّصِلَةٌ لَا يَنْقُطِعُ مِنْهَا شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ وَالزَّرْعُ^٩ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ
١٠ مِنْ أَوَّلِ مِصْرَ إِلَى آخِرِهَا مِمَّا يَبْلُغُهُ الْمَاءُ وَكَانَ جَمِيعُ أَرْضِ مِصْرَ كُلِّهَا تُرَوَّى^{١٠} مِنْ سَنَةِ
مِصْرَ ذَرَاعًا نَا فَتَدْرُوا وَتَدْرُوا مِنْ فَنَاطِرِهَا وَخُلُجِهَا وَجَسُورِهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ^{١١} قَالَ وَالْمَقَامُ الدَّرِيمُ الْمَنَارُ ذَانِ بَيْنَ الْب
مَنْبَرِهَا) دَلَّ وَأَمَّا خَلِيجُ الْقَيْومِ وَاتَّمَنَّى حَفْرَتَا يُوسُفَ فَمَلَعَمَ وَسَأَذْكَرُ أَبْفَ كَانَ ذَلِكَ
فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَأَمَّا خَلِيجُ سَرْدُوسَ فَإِنَّ الَّذِي حَفَرَهُ هَامَانُ^{١٢} حَدَّثَنَا
١٥ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ وَعُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ ذَلَا حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَيْمُونٍ
الْحَضْرَمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ فِرْعَوْنَ^{١٣} اسْتَعْلَ هَامَانَ عَلَى حَفْرِ
خَلِيجِ سَرْدُوسَ فَلَمَّا ابْتَدَأَ حَفْرَهُ^{١٤} أَنَا أَعْمَلُ كُلَّ قَرْيَةٍ بِسَأَلُونَهُ أَنْ يُاجِرِيَ الْخَلِيجِ
تَحْتَ قَرْيَتِهِمْ وَيُعْطُونَهُ مَالًا قَالَ وَكَانَ يَذْهَبُ بِهِ إِلَى هَذِهِ^{١٥} الْعَرَبَةِ مِنْ نَحْوِ الْمَشْرِفِ
ثُمَّ بَرَدَ إِلَى قَرْيَةٍ مِنْ نَحْوِ ذِي الْعُبَلَةِ ثُمَّ بَرَدَ إِلَى قَرْيَةٍ فِي الْغَرْبِ^{١٦} ثُمَّ بَرَدَ إِلَى أَهْلِ
٢٠ قَرْيَةٍ فِي الْعُبَلَةِ وَبِأَخْذٍ مِنْ أَهْلِ^{١٧} ذَلِكَ قَرْيَةٍ مَلَا حَتَّى اجْتَمَعَ لَهُ فِي ذَلِكَ مِائَةُ أَلْفٍ
دِينَارٍ فَذَلِكَ يَحْمِلُهُ^{١٨} إِلَى فِرْعَوْنَ فَسَأَلَهُ فِرْعَوْنَ عَنْ ذَلِكَ فَتَشَبَّرَ مَا فَعَلَ فِي مِصْرَ
فَعَالَ لَهُ فِرْعَوْنَ وَبَحَّكَ إِنَّهُ^{١٩} يَنْبَغِي لِلسَّيِّدِ أَنْ يَعْصِفَ عَلَى عِبَادِهِ^{٢٠} وَنُعَيِّسَ عَلَيْهِمَ

1) AB وجسور. 2) D وأقنيئتها. 3) D om. 4) Sur. 43, 50. 5) B
تُرَوَّى. 6) C والمنهى. 7) Thus pointed in AB. 8) B والزروع. 9) C تُرَوَّى. 10) Sur. 41, 24 f. 11) Trad. cited Yaq. 111 74. 12) C حفر. 13) C قريته (sic). 14) B عبيده. 15) B om. 16) B الجملة. 17) D om. 18) B عبيده. 19) B عبيده. 20) B عبيده.

ولا يرغب فيها بأيديهم رَدَّ على اهل¹ كل قرية ما اخذت منهم فرقة كلة على اعله ٥ فلما يعلم بمصر خليج² اكثر³ عطوفا منه لما فعل همامان في حفرة ٥ وكان همامان كما حدثنا اسد عن خالد بن عبد الله عن محمد بن حذاف عن نبطيا ٥ وكانت ببحيرة الاسكندرية كما حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد كرمها كلها لامرأة المقوقس فكانت تأخذ خراجها منهم للتمر⁴ بفريضة عليهم فكثر التمر عليها حتى ضاقت به ذرا فقال⁵ لا حاجة لي في التمر اعطوني دنانير فقالوا ليس عندنا فارسلت عليهم الماء فغرقتها فصارت ببحيرة يصاد فيها الخيتان حتى استخرجها بنو العباس فسدوا جسورها وزرعوا فيها.

ذكر نزول القبط بمصر وسكنام بها

حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لبيبة عن عياش⁷ بن عباس القتيبي عن¹⁰ حنّس بن عبد الله الصنعاني عن عبد الله بن عباس قال كان لنوح صلعم أربعة من الولد، سام بن نوح، وحام بن نوح، ويافث⁸ بن نوح، ويحطون⁹ بن نوح، وإن نوحا صلعم رغب إلى الله عز وجل وسأله أن يرزقه الاجابة في (8b) ولده وذريته حين تكاملوا بالنماء والبركة فوعده فذلك فنادى نوح ولده وهم نيام¹⁰ عند السحر فنادى ساما¹¹ فاجابه يسعى¹² وصالح سام في ولده فلم يجبه احد منهم الا ابنه ارغخش¹³ فلانطلق به معه حتى اتيا فوضع نوح يمينه على سام وشماله على ارغخش ابن سام وسأل الله عز وجل ان يبارك في سام افضل¹⁴ البركة وأن يجعل الملك والنبوة في ولد ارغخش¹⁵ ثم نادى حاما¹⁶ فتلقته يمينه وشماله ولم يجبه ولم يقم اليه هو ولا احد من ولده فلما الله عز وجل نوح ان يجعل ولده ائلاء وان يجعلهم عبيدا لولد سام ٥ قال وكان مصر بن تيصر¹⁷ بن حام ثالثا الى جنب جدته حام²⁰ فلما سمع نوح على جدته ولده¹⁸ قام يسعى الى نوح فقال يا جتني قد

1) B om. 2) خليجاً C. 3) اكبر D. 4) الخمس D, also below.
5) C فغرقها. 6) D مصر. 7) عباس C. 8) يافث D. 9) C يحطون.
10) B نيام. 11) C سام. 12) B يسعى. 13) D ارغخش and om. following thirteen words. 14) D اهل. 15) D ارغخش. 16) C حام.
17) D تيصر. 18) B om.

أَجَبْتِكَ إِذْ لَمْ يُجِبْكَ ابْنِي وَلَا أَحَدٌ مِنْ وَلَدِهِ فَاجْعَلْ لِي تَعَوُّلاً مِنْ تَعَوُّتِكَ¹ ففرح
 نوح صلعم ووضع يده على رأسه وقال اللهم انه قد اجاب دعوتي فبارك فيه² وفي
 ذريته وأسكنه الارض المباركة التي هي أم البلاد وغوث العباد التي نهرها افضل انهار
 الدنيا وأجعل فيها افضل البركات وساخّر له ولولده الارض وذلكها لهم وقوم عليها³
⁴ قال ثم دعا ابنه يافث فلم يجبه هو ولا احد من ولده فدعا الله عز وجل عليهم
 أن يجعلهم شرار الخلق⁵ قال ثم دعا ابنه يحنون فجابه فدعا الله عز وجل له⁶ ان
 يجعل له البركة فلم يكن له ولد ولا نسل⁷ فعاش سام مباركاً حتى مات وهش
 ابنه⁸ أرغشذ بن سام مباركاً حتى مات وكان الملك الذي يحبه الله والنبوة والبركة
 في ولد أرغشذ بن سام⁹ وكان اكبر ولد حام كنعان بن حام وهو الذي حبل¹⁰
 به في الرجز¹¹ في القلح فدعا عليه نوح فخرج أسوداً وكان في ولده العجفة والممل
 والعجبروت¹² وهو ابو السودان والعجيش كلهم¹³ وابنه الثاني كوش بن حام وهو ابو
 السند والهند¹⁴ وابنه الثالث قوط¹⁵ بن حام وهو ابو النبر¹⁶ وابنه الاصغر الرابع
 بيصر¹⁷ بن حام وهو ابو القبط كلهم¹⁸ وحدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا
 سليمان بن بلال وحدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنا الليث بن سعد
¹⁹ عن يحيى بن سعيد²⁰ عن سعيد بن المسيب قال ولد نوح النبي صلعم ثلاثة
 نفر سام وحام ويافث فولد كل واحد من الثلاثة ثلاثة²¹ فسام ابو العرب وفارس
 والروم²² ويافث²³ ابو الصقالبة والتورك وياجوج وماجوج²⁴ وحام ابو السودان والبربر
 والقبط²⁵ ثم رجع الى حديث عثمان قال فولد بيصر بن حام اربعة²⁶ مصر²⁷ بن
 بيصر²⁸ وهو اكبرهم والذي²⁹ دعا له نوح صلوات الله عليه بما دعا له³⁰ وفارس بن بيصر³¹
³² ملح³³ بن بيصر³⁴ وملح³⁵ بن بيصر³⁶ قتل غير عثمان فولد مصر اربعة³⁷ (4) قبط³⁸
 ابن مصر³⁹ وأشم⁴⁰ بن مصر⁴¹ وأتريب⁴² بن مصر⁴³ وصا⁴⁴ بن مصر⁴⁵ حدثنا عثمان

1) D تطيك. 2) D + ولده. 3) A om. 4) C ولده. 5) C حبل. 6) B الزجر. 7) B العجبروت. 8) B قوط. ACD قوط; but (Gen. 10, 6) is intended. 9) D بيصر. 10) C om. 11) D يافث. 12) D بيصر. 13) D سندر. 14) D وهو الذي. 15) B ملح and ملح. See Ibn Wadīh I 210, Maqr. I 21, Mas'udi II 394. 16) D فقط. 17) First syllable unpointed in Mas. here; see below. 18) B وأتريب. 19) A وصاء. 20) D وأتريب. 21) A وصاء. 22) B وأتريب. 23) A وصاء. 24) B وأتريب. 25) A وصاء. 26) B وأتريب. 27) A وصاء. 28) B وأتريب. 29) A وصاء. 30) B وأتريب. 31) A وصاء. 32) B وأتريب. 33) A وصاء. 34) B وأتريب. 35) A وصاء. 36) B وأتريب. 37) A وصاء. 38) B وأتريب. 39) A وصاء. 40) B وأتريب. 41) A وصاء. 42) B وأتريب. 43) A وصاء. 44) B وأتريب. 45) A وصاء.

ابن صالح ويحيى بن خالد عن ابن لهيعة وعبد الله بن خالد يبيد احدهما على صاحبه وقد كان عثمان ربما كل حديثي خالد بن نجيم عن ابن لهيعة وعبد الله بن خالد قولا فكلن اول من سكن مصر بعد ان غرق¹ الله قوم نوح ببصر بن حام ابن نوح فسكن منف وفي اول مدينة عمرت بعد الغرق هو ولده² وهم ثلاثون نفسا قد بلغوا وتزوجوا فبذلك سُميت ماقه³ وماقه بلسان القبط ثلاثون⁴. كل وكان ببصر ابن حام قد كبر وضعف وكان مصر اكبر ولده وهو الذي ساق له⁵ وجميع إخوته الى مصر فنزلوا بها فبمصر بن ببصر سُميت مصر مصرية⁶. فحاز له ولولده ما بين الشجرتين خلف العريش الى أسوان طولا ومن بركة الى أيلة عرضا. كل ثم لمن ببصر ابن حام توفي فدفن في موضع ابي هرميس كل غير عثمان في اول مقبرة قبر فيها بأرض مصر⁷ قال ثم رجع الى حديث عثمان بن صالح وغيره كل ثم لمن ببصر بن¹⁰ حام⁸ توفي واستخلف ابنه مصر وحاز كل واحد من اخوة مصر قطعة من الارض لنفسه سوى ارض مصر التي حاز لنفسه ولولده فلما كثر ولد⁹ مصر وأولاد اولادهم قطع مصر لكل واحد من ولده قطعة* يحوزها لنفسه ولولده وقسم لهم هذا النيل. كل فقطع لابنه ققط⁷ موضع ققط فسكنها وبه سُميت ققط قطا وما فوقها الى أسوان وما دونها الى أشمون في الشرق والغرب. وقطع لأشمن⁹ من أشمون فما دونها الى¹⁵ منف⁸ في الشرق والغرب فسكن أشمن أشمون¹⁰ فسُميت به. * وقطع لأتريب ما بين منف الى ما فسكن أتريب¹¹ فسُميت به¹². وقطع لصا ما بين صا الى البحر فسكن صا فسُميت به فكانت مصر كلها على اربعة اجزاء جزئين¹³ بالصعيد وجزئين¹⁴ بالسفل الارض⁵ كل ثم توفي مصر بن ببصر فاستخلف ابنه ققط بن مصر ثم توفي ققط بن مصر فاستخلف اخاه أشمن بن مصر ثم توفي أشمن بن مصر²⁰ فاستخلف اخاه أتريب بن مصر ثم توفي أتريب بن مصر فاستخلف اخاه صا بن مصر. ثم توفي صا بن مصر فاستخلف ابنه تمارس¹⁴ بن صا ثم توفي تمارس بن

1) D اغرق. 2) D ماقه. Copt. maahe. 3) Mes. ثلاثين. 4) B مصر، C om.
5) B نوح. 6) D اول (for اولاد). 7) D om. 8) Pointed thus in A. 9) A منف،
B منف. 10) B اشمون. 11) All Mes. أتريب، and so Maqr. I 21. 12) D
om. this passage. 13) ABD جزوين. 14) Mes. always تمارس; but see the

صا فاستخلف ابنه¹ مائيق بن تدارس ثم توفي مائيق بن تدارس فاستخلف ابنه
خربتا بن مائيق * ثم توفي خربتا بن مائيق² فاستخلف ابنه كيلكن بن خربتا
فملككم نحوًا من مائة سنة ثم توفي ولا ولد له فاستخلف اخاه ماليا³ بن خربتا ثم
توفي ماليا بن خربتا فاستخلف ابنه طوطيس⁴ بن ماليا وهو الذي كان وهب هاجر
للسارة امرأة ابراهيم خليل الرحمن صلعم⁵ .

ذكر دخول ابراهيم مصر⁶

وكان سبب دخول ابراهيم صلعم مصر كما حدثنا اسد بن موسى وغيره انه لما
أمر بالخروج عن ارض قومه والهجرة الى الشام خرج (4b) ومعه لوط وسارة حتى اتوا
حران فنزلوا فاصاب اهل حران جوع فارتحل سارة يريد مصر فلما دخلها ذكر جمالها
10 لملكها ووصف له امرها وكان حسن سارة كما حدثنا اسد بن موسى حدثنا عبد
الله بن خالد عن خالد بن عبد الله عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس
قال كان حسن سارة حسن خواء⁷ قال ثم رجع الى حديث اسد وغيره قال فلما
بها فدخلت عليه وسأل ابراهيم صلعم قال له ما هذه المرأة قال اختي فهم الملك بها
فأبى الله يديه ورجليه فقال لابراهيم هذا عملك فأنع الله لي فوالله لا أسوك فيها
15 فدعا الله له فأطلق الله يديه ورجليه وأعطاهما⁷ غنما وبقرًا وقال ما ينبغي ليه ان
يخدم نفسها فوهب ليا⁸ هاجر. وكان ابو هريرة يقول فذلك أمكم يا بني ماء السماء
يريد العرب⁹ حدثونا عن عبد الله بن وهب عن جرير بن حازم عن أبواب عن
محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ان ابراهيم قدم ارض جبار
ومعه⁹ سارة وكانت احسن الناس فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم أنك امرأتى

citations from Ibn 'Abd al-Ḥakam in Yaq. IV 549, Ḥusn I 17, Maqr. I 136;
also, for all these names, Mas. II 396, Wqd. I 210, Maqr. I 36, Maḥṣ. I 61,
Ward. I 49 f. Ms. A alone points the names fully here. خربتا always pointed

خربتا. 1) B اخاه. 2) C om. 3) D مثلى. 4) Wqd. I 210, Maḥṣ. I 62

. واعطاهما AD حتى CD. 5) Superscription not in Mas. 6) لويس.

7) وكانت معه U. 8) A om. For لها هاجر D has only جس (sio). 9) وكانت معه U.

بغلبتي عليك فإن سألَكَ فُخبر به أنك اختي * فإنك اختي¹ في² الإسلام فلما دخل
الارض رآها بعض اهل الجبار فانه³ فقال لقد دخلت ارضك امرأة لا ينبغي أن تكون
إلا لك فُرسل اليها فأتى بها وفام ابراهيم الى الصلاة فلما دخلت⁴ عليه لم يملك أن
يسل بد⁵ إليها فقبضت بد⁶ محنة سديدة فقال لها ادعي الله أن يُطلق يدى
فلا اصرك ففعلت فعاد فقبضت يد⁷ اشد من العبضة الاولى قال لها مثل ذلك
فعلت فعاد فقبضت اشد من القبضتين الاولتين قال ادعي الله أن يُطلق يدى فلك
الله ألا اصرك ففعلت وأطلقت يد⁸ فلما الذى جاء بها فقال إنك اما انبنى
بشبهتان ولم يأتى بانسان فأخرجها من ارضى فعطاهما هاجر * فقبلت ثمشى⁹ فلما
رأها ابراهيم صلعم انصرف فقال لها مهيم قالت خيرا¹⁰ كف الله بد الفاجر وأخدم
مادما. قال ابو هريرة فذلك أمكم يا بنى ماء السماء¹¹ قال ابن وهب واخبرني ابن الى
الرياء عن ابيه عن الأعرج عن ابى هريرة عن رسول الله صلعم نحوه قال فعام اليها
فصامت ثوصما¹² نسلى ثم قالت اللهم انى كنت امنك بك وبرسولك وأحصنت
فرجى إلا على زوجتى فلا تسلط على الكافر فعطى حتى ركض رجله قال الأعرج قال
ابو سلمة قال ابو هريرة قالت اللهم إن بمت بعال في قتلته⁷ حدثنا اسد بن
موسى عن اسرايل عن ابى اسحاق عن¹ حارثة بن مضر بن عن على بن ابى طالب¹⁵
عليه السلام ان سارة كانت بنت ملك من الملوك وكانت قد اوتيت حسنا فترجها
(5a) ابراهيم عليه السلام فمر بها على ملك من الملوك فاعجبته فقال لابراهيم ما هذه⁹
فقال له ما شاء الله ان يقول فلما خاف ابراهيم وخافت سارة¹⁰ ان يذنبوا منها دعوا
الله عليه¹ فأبى الله بديه ورجليه فقال لابراهيم قد علمت أن هذا عملك فأتع
الله لى في الله لا اسوك فيها فلما له فأنلق الله يديه ورجليه ثم قال الملك إن هذه²⁰
لأمرأة لا ينبغي أن تخدم نفسها فوهب لها هاجر فخدمتها ما شاء الله ثم انها
غضببت¹¹ عليها ذات يوم فحلفت لتغيرن منها ثلثة اشياء فقال تخفصينها¹² وتثعبين

1) D om. 2) D + دين. 3) CD ادخلت. 4) B om. 5) B خير. 6) B خيرا.

7) B (unpointed) adds كيف. 8) B خيرا. 9) B خيرا. 10) B خيرا. 11) B خيرا.

12) B خيرا. 13) B خيرا. 14) B خيرا. 15) B خيرا. 16) B خيرا.

17) B خيرا.

انتهى ثم وهبها لابراهيم على ان لا يسوها فيها فوقع عليها فعلفت¹ فولدت اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام² قال وكانت سارة كما حدثنا وثيمة بن موسى عن سلمة بن الفضل وعمر³ بن الازهر او احدهما عن ابن اسحاق عن عبد الرحمن عن ابي هريرة حين رأت انها لا تلد احبت ان تعرض هاجر على ابراهيم فدانت⁴ تمنعها الغيرة⁵ وكانت هاجر كما حدثنا وثيمة بن موسى عن سلمة بن الفضل وعمر⁶ بن الازهر* او احدهما⁷ او كلاهما عن ابن اسحاق اول من جرت ذيلها لتخفى ابرها على⁸ سارة وكانت سارة قد حلفت لتقطع منها عَصًا فبلغ ذلك هاجر فلبست* درعا لها⁹ وجرت ذيلها لتخفى اثرها وطلبتها سارة فلم تقدر عليها فعاد ابراهيم هل لك ان تعفى¹⁰ عنها قالت فكيف بما حلفت قال تخفصينها¹¹ فيكون ذلك سنة للنساء فتقر¹² بينك ففعلت¹³ فمضت¹⁴ السنة بالخفض¹⁵

ذكر ظفر العمالقة بمصر وأمر يوسف

قال من رجع الى حديث عثمان وغيره قال ثم توفى¹⁶ طوليس بن ماليا فاستخلف ابنه خروبا¹⁷ ابنة طوليس ولم تكن له ولد غيرها وفي اول امرأه ملكت. قال ثم توفيت خروبا¹⁸ ابنة طوليس فاستخلفت ابنة عمها زالعا¹⁹ ابنة ماموم بن ماليا²⁰ فمرت دهر طويلا وكثروا ونموا وملوا ارض مصر كلها فتمت فيهم²¹ العمالقة فغرام الوليد بن نوح²² فقاتلهم قتالا شديدا ثم رضوا ان يملكوه عليهم فملكهم نحو من مائة سنة ضلعا وتكبر واظهر العاشنة فسلط الله عليه سبعة فاحرسه فابل لحمه. قال والعماليق كما حدثنا عبد الملك بن هشام من ولد عماليق ويقال عماليق بن لاوذ²³

1) B فعلت, but later hand cor. in margin قتلت. C فعلت; so also A, but original hand in margin فعلت. D om. 2) D وعمر. 3) B om. 4) C عن. 5) B original hand درعها, D درعا لها. 6) AC تغفو, B (original hand) D دعوا. 7) A تَخَفَصِيهَا, so C without the vowels. 8) B (later hand) D | خ. 9) B | ذلك. 10) D فموت. 11) Superscription not in the Mss. 12) Vowels in A and B. CD جروا. 13) C as above, D جروا. 14) B العا, D رالعا. 15) D om. 16) B رجع, C نوح, D رجع. 17) ABC لاوذ, cf. Yaq. IV 549, Hun I 17. D has لاوذنا ابن. (Qam. لاوذ.)

ابن سام ٥ حدثنا ابو الاسود وأسد بن موسى ويحيى بن عبد الله بن بكير عن
ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافري عن ابن خزيمة ٥ قال استظل سبعون رجلا
من قوم موسى في فتحة رجل من العماليق ٥ قال فملككم من بعده ابنه الرمان بن
الوليد بن ذومغ ١ وهو صاحب يوسف النبي صلعم فلما رأى الملك رؤياه التي رآها ٥
وعبرها يوسف صلعم ارسل اليه الملك فخرجه من السجن ٥ حدثنا اسد بن موسى ٥
عن خالد بن عبد الله عن الدلبى عن ابن صالح عن ابن عباس (5b) قال فانه
الرسول فقال ألق عنك ثياب السجن والبس ثيابا جندا وقم الى الملك فدعا له اهل
السجن وعو نومذ ابن نلبن سنة فلما اذ رأى غلاما حذنا فقال أيعلم هذا
روياى ولا يعلمنا السحر ٥ والخينة وأعد ٥ قدامه وقتل له لا تحف ٥ قل عثمان
وغمر ٥ في حديثنا فلما استنقذه وسأله عنكم ٥ في عينه وجل أمره ٥ في قلبه فدفع 10
اليه شامة * وولاه ما خلف أباه ٥ حدثنا اسد بن موسى عن خالد بن عبد الله
عن الدلبى عن ابن صالح عن ابن عباس قال وألبسه * دلوفا ٥ ذهب وثياب حرير
وأعطاه دابة مسرجة مرتنة فدابة الملك وضرب بالبلبل بمصر أن يوسف خليفة الملك ٥
حدثنا اسد بن موسى عن خالد بن عبد الله حدثني ابو سعيد ٩ عن عكرمة أن
فرعون دل لبوسف ذاك سلفتك على مصر غير ان ارى أن اجعل كرسي ١٠ أطول من 15
كرسيك بأربع اصابع دل بوسف نعم ٥ دل ثم رجع الى حديث عثمان وغيره دل
وأجلسه على السرر ودخل الملك بيته مع نسائه ففوس امر مصر كلها اليه فبسبب
عبارة رؤيا الملك ملك يوسف مصر ٥ حدثنا اسد بن موسى حدثني الليث بن
سعد دل حدثني مشينخة لنا دل استد الجوع على اعل مصر فاشتروا الطعام بالذهب
حتى لم يجدوا ذهبيا فاشمروا بالفضة حتى لم يجدوا فضة فاشتروا بأغنامهم حتى لم 20
يجدوا غنما فلم يزل يبيعهم الطعام حتى لم يبق لهم فضة ولا ذهب ولا شاة ولا
بقرة في تلك السنتين ١١ فأنو في الثالثة فقالوا له لم يبق لنا ١٢ إلا انفسنا واهلونا

1) C ذومغ, BD unpointed. 2) D om. through يوسف. 3) A رأى.
B را. 4) D حدثنا (sic). 5) C عليه. 6) D امره. 7) D ولنا.
8) B دلوفا. 9) AB سعد. 10) AB كرسي. 11) CD السنتين.
12) C om., B سبي.

وَارْضُونَا فَاشْتَرَى يَوْسُفُ أَرْضَهُمْ كُلَّهَا لِفِرْعَوْنَ ثُمَّ اعْتَنَاهُ يَوْسُفُ تَعْلَامًا بِزَرْعُونِهِ¹ عَلَى أَنْ
لِفِرْعَوْنَ الْخُمْسُ²

ذِكْرُ اسْتَنْبَاطِ الْفَيُومِ³

قَالَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ اسْتَنْبَطَتِ الْعَبْيُومَ وَكَانَ سَبَبُ ذَلِكَ كَمَا حَدَّثَنَا⁴ هِشَامُ بْنُ
⁵ إِسْحَاقَ أَنَّ يَوْسُفَ عَمَّ لَمَّا مَلَكَ مِصْرَ وَعَظُمَتِ مَنَزِلَتُهُ مِنْ فِرْعَوْنَ وَجَاوَزَتْ سَنَةٌ مِائَةً
سَنَةً ذَلِكَ وَزَرَءَ الْمَلِكُ لَهُ أَنَّ يَوْسُفَ قَدْ ذَهَبَ عِلْمُهُ وَتَغَيَّرَ عَقْلُهُ وَتَفَلَّدَتِ حَكْمَتُهُ فَعَنَّفَهُمْ
فِرْعَوْنَ وَرَدَّ عَلَيْهِمْ مَقَالَتَهُمْ وَأَسَاءَ الَّلَفْظَ لَهُمْ فَكَفَّوْا ثُمَّ عَاوَدُوهُ بِذَلِكَ الْقَوْلِ بَعْدَ سَنَتَيْنِ
فَعَالَ لَهُمْ هَلُمُّوْا مَا سَتَنَّمُ مِنْ أَيْ⁶ شَيْءٍ أَخْتَرَهُ بِهِ وَكَانَتْ الْفَيُومُ بِوَمَثَلِ تَدْعَى الْجُبُوتِ⁷
وَأَمَّا كُنْتُ لِمِثْلَةِ مَا⁸ الصَّعِيدِ وَفَضُولِهِ فَاجْتَمَعَ رَأْيُهُمْ عَلَى أَنْ تَكُونَ⁹ فِي الْمِثْلَةِ
¹⁰ الَّتِي يَمْتَحِنُونَ بِهَا يَوْسُفَ صَلَّعَ فَقَالُوا لِفِرْعَوْنَ سَلْ يَوْسُفَ أَنْ يَصْرِفَ مَا فِي الْحُوتِ عَنْهَا
وَيُخْرِجَهُ مِنْهَا¹¹ فَنَرَدَادَ بِلَدًا¹² إِلَى بِلَادِكَ وَخَرَجَا إِلَى خَرَجِكَ فَدَعَا يَوْسُفَ صَلَّعَ فَعَالَ
قَدْ تَعْلَمُ مَكَانَ ابْنَتِي فَلَانَةَ مَتَى وَقَدْ رَأَيْتُ إِذَا بَلَغَتْ أَنْ أُطْلَبَ لَهَا بِلَادًا وَإِنِّي لَمْ
أُصِبْ لَهَا إِلَّا الْجُبُوتِ¹³ وَذَلِكَ أَنَّهُ * بِلَدُ سَيْدِ¹⁴ قَرِيبٌ لَا يُوْنِي مِنْ وَجْهِهِ مِنَ الْوُجُوهِ
إِلَّا مِنْ غَابَةِ وَصَحْرَاءَ. قَالَ غَيْرُ هِشَامِ¹⁵ نَالِ الْعَيُومِ وَسَطُ مِصْرَ كَمِثْلِ مِصْرَ فِي وَسَطِ الْبِلَادِ
¹⁶ (6a) لِأَنَّ مِصْرَ لَا تُوْنِي * مِنْ نَاحِيَةِ مِنَ النَّوَاحِي¹⁷ إِلَّا مِنْ صَحْرَاءَ أَوْ مَغَازَةِ * وَكَذَلِكَ
فِي لَيْسَتْ تُوْنِي مِنْ نَاحِيَةِ مِنَ النَّوَاحِي مِنْ مِصْرَ إِلَّا مِنْ مَغَازَةِ وَصَحْرَاءَ¹⁸. ذَلِكَ هِشَامُ
فِي حَدِيثِهِ وَقَدْ اقْطَعْتُهَا أَيَّاهَا¹⁹ فَلَا تَتْرَكَنَّ وَجْهًا وَلَا نَفَرًا إِلَّا بَلَّغْتَهُ²⁰ فَقَالَ يَوْسُفُ

1) B يزرعون به. 2) Superscription omitted in C. 3) B later hand, margin, + عبد الله بن. 4) B + وثلسن. 5) BD om. 6) Thus B and Yāq. III 934; AC الجُبُوتِ; D الحُوتِ, as in Ḥusn I 18 (three times). 7) D om. 8) C على (sic). 9) C عنها. 10) B بلادا. 11) C الجُبُوتِ. 12) Thus also Ḥusn I 18, Maqr. I 245; Yāq. III 934 بَلَيْد. 13) D + في حديثه. 14) In all our Mes. and witnesses, this clause stands (through a very ancient scribal error) just before ذل غير هشام. Thus Maqr. I 245; in Yāq. III 934 and Ḥusn I 18 the awkwardness has been relieved by omitting the clause. 15) D لا. 16) So pointed in A.

صَلَعَمَ نَعَمَ أَيُّهَا الْمَلِكُ مَتَى ارْتَدْتَ ذَلِكَ فَابْعَثِ إِلَيَّ فَإِنْ شَاءَ اللَّهُ فَاعِلٌ قَالِ إِنْ أَحَبَّهُ إِلَيَّ وَأَوْفَقَهُ أُعَاجِلُهُ. فَأَوْحَى إِلَى يَوْسُفَ صَلَعَمَ أَنْ تَحْفَرَ¹ ثَلَاثَةَ خُلُجٍ خَلِجًا مِنْ أَعْلَى التَّعْبِيدِ مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَخَلِجًا شَرْفِيًّا مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَخَلِجًا غَرْبِيًّا مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا فَوَضَعَ يَوْسُفَ صَلَعَمَ الْعَمَالَ حَفَرَ² خَلِجِيَّ الْمَنْيَ مِنْ أَعْلَى أَسْمُونَ إِلَى اللَّاهُونَ وَأَمَرَ الْبَنَاتِيْنَ³ أَنْ يَحْفَرُوا الْإِلَاهُونَ وَحَفَرَ⁴ خَلِجِيَّ الْفَيُومَ وَهُوَ الْخَلِجِيَّ السَّرْفِيَّ وَحَفَرَ خَلِجًا بَعْرِيَّةً يُقَالُ لَهَا تَنْهَمَتْ⁵ مِنْ فَرَى الْعُومِ وَهُوَ الْخَلِجِيَّ الْعَرَبِيَّ فَخَرَجَ مَأْوَاهَا مِنَ الْخَلِجِيَّ الشَّرْقِيِّ فَصَبَّ⁶ فِي النَّيْلِ وَخَرَجَ مِنَ الْخَلِجِيَّ الْغَرْبِيِّ فَصَبَّ⁷ فِي صَحْرَا تَنْيَمَتْ⁸ إِلَى الْغَرْبِ فَلَمْ يَبْقَ فِي الْحُوتِ مَاءٌ ثُمَّ أُدْخِلَهَا الْقَعْلَةَ فَفُطِعَ مَا كَانَ فِيهَا مِنَ الْقَصَبِ وَالنَّطْرَةِ وَأَخْرَجَهُ مِنْهَا وَكَانَ ذَلِكَ ابْتِدَاءَ جَرَى النَّيْلِ وَفَدَّ سَارَتْ الْجُوبَةُ أَرْضًا رِيْقَةً⁹ بَرَّةً¹⁰ وَارْتَفَعَ مَاءُ النَّيْلِ فَدَخَلَ خَلِجَهَا فَسَفَاعًا فَصَارَتْ حَرَّةً فِيهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى اللَّاهُونَ فَفُتِعَ إِلَى الْفَيُومِ فَدَخَلَ خَلِجَهَا فَسَفَاعًا فَصَارَتْ لُجَّةً¹¹ مِنَ النَّيْلِ فَخَرَجَ¹² إِلَيْهَا الْمَلِكُ وَوَزَّرَ¹³ وَكَانَ هَذَا كُلُّهُ فِي سَبْعِينَ يَوْمًا فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا الْمَلِكُ قَالَ لَوَرَرَّا¹⁴ أَوَلَمْ يَكُنْ هَذَا عَمَلٌ¹⁵ الْيَوْمَ¹⁶ فَسَمِيَتْ الْفَيُومُ وَأَتَمَّتْ تَزْرَعُ¹⁷ لَمَّا تَزْرَعُ غَوَابِنُ مِصْرَ¹⁸

ذَلِكَ وَفَدَّ سَمِعَتْ فِي أَسْنَتِهَا الْفَيُومَ وَجَبَهَا غَيْرَ هَذَا. حَدَّثَنَا بِحَسْبِ بْنِ خَالِدٍ¹⁹ الْعَدَوِيُّ عَنْ ابْنِ لَيْمَعَةَ عَنْ بَرْزُبَدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ يَوْسُفَ النَّبِيَّ صَلَعَمَ مَلِكَ مِصْرَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَلَمَّا بَدَأَ أَمْرَهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً فَعَالَ أَهْلَ مِصْرَ قَدْ كَثُرَ يَوْسُفَ وَاخْتَلَفَ رَأْيُهُ فَعَزَلُوهُ وَقَالُوا اخْتَرْنَا لِنَفْسِكَ مِنَ الْمَوَاتِ أَرْضًا نَقْطَعُكَهَا لِنَفْسِكَ وَنُقْصِدُهَا وَنَعْلَمُ أَنَّكَ فِيهَا فَإِنْ رَأَيْنَا مِنْ رَبِّكَ وَحَسَنَ تَدْبِيرِكَ مَا نَعْلَمُ أَنَّكَ فِي زِيَادِهِ مِنْ عَقْلِكَ²⁰ رَدَدْنَاكَ إِلَى مَلِكِكَ فَاعْتَرَضَ الْبَرَّةَ²¹ فِي نَوَاحِي مِصْرَ فَاخْتَارَ مَوْضِعَ الْفَيُومِ²² فَأَعْدَّيَهَا فَشَقَّ إِلَيْهَا خَلِجِيَّ الْمَنْيَ مِنَ النَّيْلِ حَتَّى ادْخَلَهُ الْعُومُ كُلُّهَا وَفَرَّغَ مِنْ حَفْرِ ذَلِكَ كُلِّهِ فِي سَنَةٍ وَبَلَّغْنَا أَنَّهُ عَمَلٌ ذَلِكَ بِالْوَحْيِ وَفَوَى عَلَى ذَلِكَ بَكْرُهُ الْقَعْلَةَ

1) CD يحفر. 2) B الناس, and so Yaq. l. c. 3) Thus ACD, and so Huan (unvocalized); Yaq. تبهمت, B and Maqr. بنهمت. 4) C صب. 5) C نعيمة, and so Yaq., Maqr.; wanting in Huan. 6) C تربة. 7) A(1) ترف. 8) A ترف يوم. 9) B تزرع. 10) B تربة. 11) واخرج. 12) B تزرع. 13) B تزرع. 14) B تزرع. 15) B تزرع. 16) B تزرع. 17) B تزرع. 18) B تزرع. 19) B تزرع. 20) B تزرع. 21) B تزرع. 22) B تزرع.

والأعران فنظروا فإذا 'الذى أحياه يوسف من القبوم * لا يعلمون¹ له بمصر كلها مثلاً ولا تنبئوا فقالوا ما كان يوسف قط أفضل عقلاً ولا رأياً ولا تدبيراً منه اليوم فردوا إليه الملك فإقام ستين سنة أخرى تمام مائة سنة حتى مات يوم مات وهو ابن ثلثين ومائة سنة والله اعلم ٥

٥ قال ثم رجع إلى حديث هشام بن إسحاق قال ثم بلغ يوسف صلعم قول وزراء الملك وأنه إنما كان ذلك منهم على المحنة (6b) منهم له فقال للملك إن عندي من الحكمة والتدبير غير ما رأيته فقال له الملك وما ذاك قال أنزل القبوم من كل كورة من كور مصر أهل بيت وأمر أهل كل بيت أن يبنوا لأنفسهم قرية وكانت فرى القبوم على عدد كور مصر فإذا فرغوا من بناء قرائم صيرت لكل قرية من الماء بقدر ما أصير لها من الأرض لا يكون في ذلك زيادة عن أرضها ولا نقصان وأصير لكل قرية شرباً في زمان لا ينالهم الماء إلا فيه وأصير منابلاً للمزراع ومرتعا للمناشئ نأوت من الساعات في الليل والنهار وأصير لها قبتاب فلا يفتقر بأحد دوى حقه ولا يراد² فوق قدره فقال له فرعون هذا من ملكوت السماء قل نعم. فبدأ يوسف صلعم فأمر بينيان الفرى وحد لها حدوداً وكانت أول قرية عمرت بالقبوم قرية يقال لها شانة³ 15 وهي القرية التي كانت تنزلها بنت فرعون ثم أمر بحفر الخليج وبينبان القناطر فلما فرغوا من ذلك استقبل وزن الأرض ووزن الماء ومن يومئذ أخذت الهندسة ولم يكن الناس يعرفونها قبل ذلك ٥ قل وكان أول من قل النيل بمصر يوسف صلعم وضع مقياساً بمنف ثم وضعت العجوز دلوكة * ابنة زب⁴ ٥ وهي صاحبة حائط العجوز مقياساً بأنصنا وهو صغير الذرع⁵ ومقياساً بأخميم. ووضع عبد العزيز بن مردان 20 مقياساً بخلوان وهو صغير ووضع أسامة بن زبد التنوخى في خلافة الوليد مقياساً بالخربرة وهو أكبرها ٥ حدثنا يحيى بن بكير. قل أدركت القياس بعس في مقبل مننف ويدخل بزيادته الفسطاط ٥

1) C لبس. 2) C بزاد. 3) CD شانة; so A in text, but cor. in margin (orig. hand) to سانه. Husein l. c. شانه, and so Abu Salih 11, 12; Yaq. l. c. has شانة وفي نسخة شانة. Cf. also Yaq. III 244. 4) B om.; C ربا, D ربا, Yaq. I 262 ربا, II 190 ربا. Maqr. and Husein have generally ربا. 5) B الذراع.

ذكر دخول اهل يوسف مصر ووفاة يعقوب ودفنه¹

قال وفي زمان الربان بن الوليد دخل يعقوب عم وولده مصر كما حدثنا هشام ابن اسحاق وهم ثلاثة وتسعون² نفسا بين رجل وامرأة فانزلهم * يوسف عم ما³ بين عين شمس الى القرما وهي أرض ريفية بيرة⁴ حدثنا اسد بن موسى عن خالد بن عبد الله عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال دخل مصر يعقوب وولده⁵ وكانوا سبعين نفسا وخرجوا وهم ستمائة الف⁶ وحدثنا اسد حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن مسروق قال دخل اهل يوسف وهم ثلثة وتسعون انسانا وخرجوا وهم ستمائة الف⁷ وادخل يوسف كما حدثنا اسد عن خالد بن عبد الله عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس اباه وخمسة من اخوته على الملك فسلموا عليه وامر ان يقطع لهم من الارض وكان يعقوب لما دعا من مصر ارسل يهوذا⁸ الى يوسف¹⁰ فخرج اليه يوسف فلقبه فالتزمه وبكى⁹ قال ثم رجع الى حديث هشام بن اسحاق قال فلما دخل يعقوب على فرعون فكلّمه وكان يعقوب صلعم شيخا كبيرا حليما حسن الوجه واللاحيّة جدير الصوت فقال له فرعون كم ابيك ايتها الشيخ قال عشرون ومائة¹¹ وكان يمين¹² ساحر فرعون قد وصف صفة يعقوب ويوسف وموسى عليهم السلام في كتبه واخبر ان خراب مصر وهلاك اهلها يكون على ايديهم ووضع البريات¹³ (7a) وحفّات من تخرب مصر على يديه فلما رأى يعقوب قلم الى مجلسه فكان اول ما سألّه عنه ان قال له من تعبد ايتها الشيخ قال له يعقوب لعبد الله اياه كل شيء فقال له كيف تعبد ما لا ترى قال له يعقوب انه اعظم واجد من ان يراه احد¹⁴ قال يمين¹⁵ فنحن نرى آلهتنا¹⁶ قال يعقوب ان آلهتكم من عمل ايدي بني آدم من¹⁷ يموت ويَبلى ولن اُلهى اعظم وارفع وهو اقرب اليّنا من حبل الزريد فنظر يمين¹⁸ الى فرعون²⁰ فقال هذا الذي يكون هلاك بلادنا على يديه قال فرعون افي آيائنا او في آيام غيرنا قال ليس في آيائنا ولا في آيام بنيك ايتها الملك قال للملك هل تجد هذا فيما قضى

1) Superscription not in Mas. 2) D وسبعون. 3) B om. 4) D om.
5) D يهود. 6) BC + سنة. 7) A يمين, Maqr. I 246, Huan 1 19 f. 8) يمين.
9) B عن. 10) B عن. 11) A يمين. 12) B عن. 13) AD البريات. 14) B الهنا, and so the below. 15) B عن. 16) A يمين. 17) B عن. 18) A يمين. 19) B عن. 20) B عن.

به ينكم ذل نعم قال فكيف نقدر ان نقتل من يريد إليه هلاك قومه على يديه فلا تتعباً
 بهذا الكلام ٥ حدثنا أسد بن موسى عن خالد بن عبد الله حدثني أبو حفص الكلاعي
 عن ثبيع¹ عن كعب أن يعقوب عاش في أرض مصر ست عشرة سنة فلما حضرته الوفاة قال
 ليوسف لا تدفني بمصر وإذا مت فأحملوني فادفوني في مغارة جبل حبرون². وحبرون كما
 ٥ حدثنا أسد³ عن خالد عن الكلبي عن أبي صالح مَسْجِدُ الْوَاهِمِ صَلَاحُ الْيَوْمِ
 وبينه وبين بيت المقدس ثمانية عشر ميلاً ٥ ثم رجع إلى حديث الكلاعي عن
 ثبيع عن كعب قال فلما مات أطأوه بمرٍّ وصير⁴. قال غير أسد وجعلوه في تابوت من
 ساج. قال أسد في حديثه فكانوا يفعلون ذلك به أربعين يوماً حتى كلم يوسف
 فرعون وأعلمه أن أباه قد مات وأنه سأل أن يقبره في أرض كنعان فأن له وخرج
 10 معه أشرف أهل مصر حتى دفنه وانصرف ٥ حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن
 لبيبة عن من حدثه قال قر يعقوب بمصر فكم بها نحواً من ثلث سنين ثم حُمِلَ
 إلى بيت المقدس وأوصاه بذلك عند موته والله أعلم ٥

ذكر وفاة يوسف⁵

قال ثم رجع إلى حديث عثمان بن صالح قال ثم مات الربان بن الوليد فملكه
 1٥ من بعده ابنه دارم بن الربان. قال * غير عثمان وفي زمانه توفي يوسف صلوات
 الله عليه فلما حضرته الوفاة قال إنكم ستخرجون من أرض مصر إلى أرض أبلقكم كما
 حدثنا أسد بن موسى. عن خالد بن عبد الله ٥ حدثني أبو حفص الكلاعي عن
 ثبيع عن كعب فأحملوا عظامي معكم فمات فجعلوه⁷ في تابوت ودفنوه ٥ حدثنا محمد
 ابن أسعد حدثنا أبو الأخوص⁸ عن سمالك بن حرب قال فخن يوسف صلوات الله
 20 عليه في أحد جانبي النيل فأخصب الجانب الذي كان فيه وأجذب الآخر فحولوه
 إلى الجانب الآخر فأخصب الجانب الذي حولوه إليه وأجذب الجانب الآخر فلما رأوا
 ذلك جمعوا عظامه فجعلوها في صندوق من حديد وجعلوا فيه سلسلة وأكلموا عموداً

1) D. 2) D. 3) B + بن موسى. 4) Superscription not in M. 5) A, margin, الاحبار كعب امرأة ابن حنبل.

6) D om. 7) فجعلوها D. 8) C. 9) ACD. 10) B. 11) both times. 12) B. 13) B. 14) B. 15) B. 16) B. 17) B. 18) B. 19) B. 20) B.

21) B. 22) B. 23) B. 24) B. 25) B. 26) B. 27) B. 28) B. 29) B. 30) B.

على شاطئ النيل وجعلوا في أملاكه سكة من حديد (76) وجعلنا السلسلة في السكة
وَأَلْفُوا أَمْنَهُمْ فِي وَسْطِ النَّبْلِ فَاخْتَبَطَ الْجَسَدَانِ جَمْعَهُمَا وَحَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ طَالِبٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ عَنْ بُوَيْسٍ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى
فِي النَّجْبِ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ عَشْرَةَ سَنَةً وَمَكَثَ إِلَى أَنْ لَقِيَ يَعْقُوبَ عَمَّ وَأَعْلَاهُ نَبَاتَيْنِ
سَنَةً ثُمَّ عَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ¹ وَعِشْرِينَ سَنَةً.²
وَيُقَالُ تَوَفَّى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ سَنَةً³

ذكر ملوك مصر بعد زمان يوسف⁴

فَرَجَعَ إِلَى حَدِيثِ عَثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ وَغَيْرِهِ قَدْ ثَرَى لَنَا دَارِمًا⁵ طَغَى بَعْدَ يَوْسُفَ
صَلَعَمَ وَتَغَيَّرَ وَأَصْبَحَ عِبَادَهُ⁶ الْأَصْنَامَ فَرَكِبَ فِي النَّبْلِ فِي سَفِينَةٍ فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَجُلًا
عَلَيْهَا فَأَعْرِفْتَهُ وَمِنْ كُنْ مَعَهُ فِيمَا بَيْنَ طَرَا إِلَى مَوْضِعِ حُلُوفِ فَمَلِكُهُمْ مِنْ بَعْدِهِ كَشَمٌ⁷ 10
ابْنُ مَعْدَانَ وَكَانَ حَبَّارًا عَاقِبًا⁸ وَحَدَّثَنَا أُسْدُ بْنُ مُوسَى عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
عَنِ ابْنِ حَقْفَسِ الْكَلَاعِيِّ عَنْ ثُبَيْعٍ عَنْ كَعْبٍ قَدْ لَمَّا مَاتَ يَوْسُفَ صَلَعَمَ اسْتَعْبَدَ
أَهْلُ مِصْرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ⁹ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ عَثْمَانَ قَدْ ثَرَى هَلَاكَ كَشَمٌ¹⁰ بَنُ مَعْدَانَ
فَمَلِكُهُمْ بَعْدَهُ فِرْعَوْنُ مُوسَى. قَدْ غَيَّرَ عَثْمَانُ وَاسْمَهُ طَلْمًا¹¹ قِبْطِيًا¹² مِنْ قِبْطِ مِصْرَ
وَحَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بَنُ عَبْدِ الْحَكَمِ قَدْ سَمِعْتُ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ وَابْنَ لُبَيْعَةَ¹³ 15
أَحَدَهُمَا يَقُولُ كَانَ قِبْطِيًّا مِنْ قِبْطِ مِصْرَ يَقَالُ لَهُ طَلْمًا¹⁴ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيٍّ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ فَاطِمَةَ عَنْ مِثْلِهِ قَدْ¹⁵ كَانَ مِنْ قَرَانَ¹⁶ بَنُ بَلِيٍّ¹⁷ وَاسْمُهُ

1) ABD + سنة. 2) Superscription not in Mss. 3) B دارم. 4) D
5) Vocalized in A. 6) D عاتنا. 7) Thus vocalized in
AC; D, here, طلما, and so (طلمي) Mas. II 398, Wud. I 31 (but p. 211 طلما),
Huan I 21. Maḥas. I 63. 8) D om. 9) D طلما. 10) B انه. 11) B
12) C قضاة وهو فاران بن بلي وفيل. Note in Margin of A: قَرَانَ C, قَرَانَ
فاران بن عمرو بن عَمَلِيْقِ الْاَوَّلِ ابْنِ لَادٍ بَنِ سَامِ بَنِ نُوحٍ وَآلِيهِ يَنْسَبُ جِبَالُ الْحَرَمِ
فَيُقَالُ جِبَالُ قَرَانَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ قَرَانَ وَآلُهُ قَرَانَ بَنُ بَلِيٍّ بَنِ عَمْرِو بْنِ الْخَافِ إِلَيْهِ يَنْسَبُ
مَعْدِينَ قَرَانَ. Contrast Ibn Doreid 322. 13) C ليلي.

الوليد بن مصعب وكان قصيرا أشرش يعلأ في لِحْبَتِهِ ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثنا عن هانيء بن المنذر أنه كان من العماليق وكان يُكنى بأبي مرة ٥ وحدثنا
يزيد بن أبي سلمة¹ عن جرير عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن
سبرة عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال كان فرعون أثرم ويقال بل هو رجل
٥ من لحم والده أعلم ٥ فمن زعم أنه من العماليق فقد ذكرنا السبب الذي به ملكت
العماليق مصر ومن زعم أنه من قرآن² بن بلي فأن سعيد بن عفير قد حدثنا
ول حدثنا عبد الله بن أبي فاطمة عن مشائخه أن ملك مصر توفي فتنازع الملوك
جماعة من أبناء انلك ولم يكن الملك عبيد ولما عظم الخطب بينهم تداعوا إلى
الصلح فاصطلحوا على أن يحكم بينهم أول من يطلع من الفج فج لجبل فطلع فرعون
١٥ بن عديلتى تطرون فد أقبل بهما لبييعهما وهو رجل من قرآن³ بن بلي فاستوفوه
وقلوا إنا قد جعلناك حاكما بيننا فيما تشاجرنا فيه من الملك وآتوه موثيقهم على
الرضى فلما استوثق منهم قال إني قد رأيت أن أملك نفسي عليكم فهو أذهب
لصغائنكم وأجمع لأمركم والأمر * من بعد إليكم ٥ فأمروه عليهم لنفاضة بعضهم بعضا
وأفعدوه في دار الملك بمنف (8a) فأرسل ٥ إلى صاحب أمر كل رجل منهم * فوعده
١٥ ومناه أن يملكه على ملك صاحبه ٥ ووعدهم ليلة يقتل فيها كل رجل منهم صاحبه
ففعلا ودان له أولئك بالرؤيية ولم يكن لهم تكبر الملوك والله اعلم. فملكهم نحوًا من
خمسائة سنة وكان من أمره وأمر موسى صلعم ما قص الله تبارك وتعالى من خبرهم
في القرآن ٥ قال ثم رجع إلى حديث عثمان بن صالح وغيره قال فأتى فرعون ملك مصر
خمسائة سنة حتى أغرقه الله تعالى ٥ حدثنا أبو عبد الله بن عبد الحكم حدثنا
٢٥ خلاد بن سليمان الحضرى قال سمعت أبا الأشرس¹⁰ يقول مكث فرعون أربعمائة
سنة الشباب يغدو عليه ويروح ٥ حدثنا أبو عبد الله بن سليمان قال سمعت
إبراهيم بن مقسم قال مكث فرعون أربعمائة سنة لم تُصَدِّح¹¹ له رأس وكان يملك فيما
يذكر ما بين مصر إلى إفريقية ٥ وكان يقعد على كراسى فرعون كما حدثنا اسد عن

1) D + سلمه. 2) قرآن, D قرآن, B. 3) B and D as above.

4) C + كُنَّا. 5) B بعد امركم. 6) B فاعذ. 7) B corrected to سماع.

8) D om. 9) B له. 10) C اشرس. 11) CD يصدح.

خالد عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس مائتان عليهم الديباج وأساور الذهب وقد كان استعمل هاملان على الناس فقال يا هاملان آتني لي صرحاً لعلّي أبلغ الأسباب أسباب السموات¹ يعني أن من كل سماء إلى سماء سبب وشغل الله فرعون بالآيات التي جاء بها موسى صلعم ولم يبين له هاملان الصرح²

ذكر حمل عظام يوسف إلى الشام³

قال وفي زمانه حملت عظام يوسف صلعم من مصر إلى الشام وكان سبب حمله فيما حدثنا محمد بن أسعد التغلبي⁴ عن أبي الأخوص⁵ عن سماك بن حرب أن رسول الله صلعم أقبيل وهو قافل من الشام ومعه زيد بن جارية فمرّ ببيت شعير فزّده وقد * أمسى فذنا⁶ من البيت فقال السلام⁷ عليكم فردّ رب البيت فقال رسول الله صلعم ضيف قال أنزل فبات في قري فلما أصبح وأراد الرحيل قال الشيخ أصيبوا من بقية⁸ فراكم فأمابوا ثم ارتحل رسول الله صلعم فلما ظهر أمر رسول الله صلعم وتفتح الله عليه جاء الشيخ على راحلته حتى ألتح بباب المسجد ثم دخل فجعل يتصقح وجوه الرجال فقالوا له هذاك رسول الله صلعم * فقال رسول الله صلعم ما حاجتك قال والله ما أدري إلا أنه نزل في رجل فأكرمت قراه فقال له رسول الله صلعم وإنك لفلان قال نعم قال فكيف أم فلان قال بخير قال فكيف حالكم قال بخير وقد كان رسول الله صلعم قال له حين ارتحل من عنده إذا سمعت نبى قد ظهر بتهامة فأتته فانك تحبيب منه خيراً فقال له رسول الله صلعم تمنّ ما شئت فانك لن تتمنى اليوم شيئاً إلا أعطيتك⁹ قال فأتى أسقلك ضائناً ثمانين قال فصحك رسول الله صلعم ثم قال يا عبد الرحمن بن عوف قم فأوفها إياه ثم أقبل رسول الله صلعم على أصحابه فقال ما كان أخوَجَ هذا الشيخ إلى أن يكون مثل عجوز موسى قال قلنا يا رسول الله¹⁰ وما عجوز موسى قال بنت يوسف¹¹ عمت حتى صارت عجوزاً كبيرة ذاهبة البصر فلما

1) Sur. 40, 38 f. 2) Superscription not in Mss. 3) C الثعلبي, B un-pointed. 4) C الاخوص. 5) B قابل. 6) B امسيا فدنيا. 7) B اسلم. 8) BD om. 9) ACD اعطيتكاه, but the second ا cancelled in A. 10) A

اسمها سارج ابنة آشور بن يعقوب اسرائيل الله بن ابراهيم الخليل فهي ابنة: (marg)

أسرى موسى بنى إسرائيل غشيتهم ضباباً (8b) حالت بينهم وبين الطريق أن يبصروه
وقيل لموسى لن تعبر إلا ومعك عظام يوسف قال ومن يدري أين موضعها فلما آبنته
عجوز كبيرة ذائبة البصر تركناها في الديار قال رجع موسى فلما سمعت حسه قالت
موسى قال موسى قالت ما رذك قال أمرت أن أحمل عظام يوسف قالت ما كنتم
⁵ لتعبروا إلا وأنا معكم قال فليكني على عظام يوسف قالت لا أفعل * إلا أن تعطيني
ما سألتك قال فلك ما سألت قالت خذ يدي فأخذ بيدها فالتفت به إلى عمود
على شاطئ النيل في أصله سكة من حديد مؤنثة فيها سلسلة فقالت إنا كنا دفناه
من ذلك الجانب فأخصب ذلك الجانب وأجدب ذا الجانب فحولناه إلى هذا الجانب
فأخصب هذا الجانب وأجدب ذلك فلما رأينا ذلك جمعنا عظامه فجعلناها في
¹⁰ صندوق من حديد وألقيناه في وسط النيل فأخصب الجانبان جميعاً قال فحمل
الصندوق على رقبته وأخذ بيدها فألقها بالعسكر وقال لها سلى ما شئت قالت
فاني أسأل أن أكون أنا وأنت في درجة واحدة في الجنة وبرد على بصرى وشبابي
حتى أكون سائمة كما كنت قال فلك ذلك ٥ حدثنا اسد بن موسى عن خالد بن
عبد الله عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال كان يوسف صلعم فد عهده
¹⁵ عند موته أن يخرجوا بعظامه معهم من مصر قال فتجهز العوم وخرجوا فتجهزوا فقال
لهم موسى إنما تحيرون هذا من أجل عظام يوسف فمن يدلني عليها فقالت عجوز
يقال لها سارج ابنة آشور بن يعقوب أنا رأيت عمي تعني يوسف حين نسين
فما تفعل لي إن دلتك عليه قال حكمك قال فدلته عليها فأخذ عظام يوسف ثم
دل أحتكمي قالت أكون معك حيث كنت في الجنة ٥ حدثنا عن ابن صالح أخبرني
²⁰ ابن لهيعة عن من حدثه قال قبر يوسف صلعم بمصر فنام بها نحواً من ثلثمائة سنة
ثم حمل إلى بيت المقدس ٥

أخيه يوسف عم ودخلت إلى مصر مع يعقوب ويقال إنما عاشت بعد موسى عم
وأضاف عمرها ثلثمائة وخمسين سنة (Soo Goldziher, *Abh. zur arab. Philol.* II, xli f.)
1) Thus 4) ذلك الجانب الآخر D, ذاك B 3) ذلك B 2) حتى CD 1)
all Mss.; Husn I 23 and Wad. I 34 have سارج. Gen. 46, 17 ٢٢٢. Cf. note
above. 5) So Wad., but Mss. and Husn have لسي.

ذكر خروج بني اسرائيل من مصر¹

قال ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قال ثم غرق الله فرعون وجنوده في اليم حين اتبع بني اسرائيل وغرق معه من اشراف اهل مصر والكهنة وجوهرهم اكثر من الف الف² قال وكان سبب اتباع فرعون بني اسرائيل كما حدثنا اسد بن موسى عن خالد بن عبد الله عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس أن الله تبارك وتعالى أوحى الى موسى عم أن أسير بعبيلى قال وكان بنو اسرائيل استعاروا من قوم فرعون حلياً وثياباً وقالوا إن لنا عيداً فخرج اليه فخرج بهم موسى ليلاً وهم ستمائة ألف وثلاثة آلاف ونيّف³ ليس فيهم لبن ستين ولا ابن عشرين سنة فذلك قول فرعون * لِمَنْ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ وَإِنَّمَا لَنَا لُغَاظُورٌ⁴ حدثنا اسد حدثنا المسعودي عن (9a) ابي اسحق عن ابي عبيدة قال خرجوا من مصر وهم ستمائة ألف⁵ وسبعون ألفاً فقال فرعون لِمَنْ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ⁶ قال ثم رجع الى حديث اسد ابن موسى عن خالد بن عبد الله عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال وخرج فرعون ومعه خمسمائة ألف يسوع المجهنبتين والقلب⁷ قال خالد وحدثنا ابو سعيد⁸ عن عكرمة قال لم يُخْرِجْ⁹ فرعون من زاد على الاربعين ولا دون العشرين فذلك قول الله عز وجل * فاستخف قومَه فاطاعوه⁷ يعنى استخف قومَه في طلب¹⁰ موسى⁵ قال وكان بنو اسرائيل كما حدثنا عبد الله بن صالح عن موسى بن علقم عن ابيه إن بني اسرائيل كانوا الربع من آل فرعون⁵ حدثنا اسد حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال خرج موسى صلعم ببني اسرائيل فلما أصبح فرعون أمر بشاء فأتى بها فامر بها فأنذبح ثم قال لا يُفَرِّغُ من سَلَاخِهَا حتى يجتمع عنده خمس مائة ألف من القبط فاجتمعوا اليه فقال لهم فرعون لِمَنْ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ²⁰ وكان أصحاب موسى صلعم ستمائة ألف وسبعين ألفاً. قال فسلك موسى وأصحابه طريقاً بابساً في البحر فلما خرج آخر⁸ أصحاب موسى وتكامل آخر⁸ أصحاب فرعون اضطرم عليهم البحر فما رُئِيَ⁹ سواد اكثر¹⁰ من يومئذ وغرق فرعون فنيذ على ساحل

1) Superscription not in Mss. 2) C om. 3) Sur. 26, 54 f. 4) In AC this tradition is transposed with the following. 5) AC سعد. 6) B أكبر. 7) Sur. 43, 54. 8) B om. 9) Writton روى in CD. 10) 1) أكبر. مع +

البحر حتى ينظروا¹ اليه ۞ حدثنا اسد بن موسى حدثنا خالد بن عبد الله عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال لما انتهى موسى الى البحر اقبل يوشع ابن نون على فرسه فمشى على الماء واقام غير خيولهم فرسبوا في الماء وخرج فرعون في طلبهم حين² اصبحت وبعد ما طلعت الشمس فذلك قوله عز وجل فأتبعوهم مشرقين فلما تراء³ الجمعان قال اصحاب موسى انا لم نترككم⁴ فلما موسى عم ربه عز وجل فغشيتهم ضباب⁵ حالت بينهم وبينه⁶ وقيل له اضرب بعصاك البحر ففعل فانفلق فكان * كل فرق⁷ كالطود العظيم⁸ يعني الجبل فانفلق فيه اثنا عشر طريقا فقالوا انا نخاف ان ترحل فيه الخيل فلما موسى ربه فهبت عليهم⁹ الصيا فجف فقالوا انا نخاف ان يغرق منا¹⁰ ولا نشعر فقال بعصاه فنقب¹¹ الماء فجعل بينهم كوى¹² حتى يرى بعضهم بعضا ثم دخلوا حتى جاوزوا البحر واقبل فرعون حتى انتهى الى الموضع الذي عبر منه موسى وطرقه على حالها فقال له اولاد¹³ ان موسى قد سحر البحر حتى صار كما ترى، وهو قوله¹⁴ واترك البحر رهوا¹⁵ يعني كما هو¹⁶ ۞ حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله¹⁷ رهوا قل سمنا ۞ حدثنا حفص بن عمر العدني حدثنا الحكم بن ابلان عن عكرمة قال طريقا¹⁸ ۞ حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن ابي صخر عن محمد بن كعب القرظي قال طريقا مفتوحا ۞ حدثنا ابو سهل احمد بن عبد الرحيم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا اسرائيل عن ابن ابي نجيع عن مجاهد قال مفتوحا ۞ وحدثنا عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن قال سهلا نمنا ۞ قال وقال عبد الرحمن بن زيد¹⁹ بن اسلم الرهو السهل ۞ ثم رجع الى حديث اسد 20 عن خالد بن عبد الله عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس، فخذ هاهنا

1) AD نظروا. 2) A حتى. 3) C ترى. 4) Sur. 26, 60 f. 5) BD وبينهم. 6) B om. 7) Sur. 26, 63. 8) D + ربح. 9) In B altered to. 10) CD كوا. 11) A كوا, B كوى. 12) C اولاد. 13) Snr. 44, 23. 14) D + انهم جند مغرقون, and so originally B, but cancelled. 15) D + طريقا مفتوحا, and om. all the following traditions up to رجع البحر. 16) A + واترك البحر. 17) C om. this tradition. 18) C يزيد. 19) C يزيد.

حتى تلاحقهم¹ وهو مسيرة ثلاثة ايام في البر وكان فرعون يومئذ على حصان واقبل
 جبريل صلعم على فرس أنثى (9b) في ثلاثة وثلثين من الملائكة فتفرقوا في الناس
 وتقدم جبريل صلعم فسار بين يدي فرعون وتبعه فرعون وضاحت الملائكة في
 الناس ألحقوا الملك حتى اذا دخل آخره لم يخرج أولهم التقى البحر عليهم فغرقوا
 فسمع بنو اسرائيل وجبة البحر حين التقى فقالوا ما هذا قال موسى غرق فرعون²
 واصحابه فرجعوا ينظرون فالتام البحر على الساحل³ حدثنا اسد بن موسى حدثنا
 الحسن بن بلال عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران⁴ عن
 ابن عباس ان رسول الله صلعم قال لما أغرق الله آل فرعون قال فرعون آمنت
 بالذي آمنت به بنو اسرائيل قال جبريل يا محمد لو رأيتني وأنا آخذ من حل⁵
 البحر فأنس⁶ في فرعون مخافة أن تدركه الرحمة⁷ حدثنا اسد بن موسى¹⁰
 حدثنا ابو علي عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن مجاهد قال كان
 جبريل بين⁷ بنى اسرائيل وبين آل فرعون فجعل يقول لبنى اسرائيل ليلحق آخركم
 بأولكم وبستقبل آل فرعون فيقول رويدكم ليلحقكم آخركم فقالت بنو اسرائيل ما رأينا
 سابقا⁸ أحسن سابقا⁹ من هذا وقال آل فرعون ما رأينا دازعا أحسن زعما⁹ من هذا
 فلما انتهى موسى وبنو اسرائيل الى البحر قال مؤمن آل فرعون يا نبي الله أين أمرت¹⁵
 هذا البحر أمامك وقد غشيينا آل فرعون فقال أمرت بالبحر فأفكم مؤمن¹⁰ آل فرعون
 فرسه فرته التيار فقال يا نبي الله أين أمرت فقال بالبحر قال فافكم ايضا فرسه فرته
 التيار فجعل موسى صلعم لا يدري كيف يصنع وكان الله عز وجل قد أوحى الى
 البحر أن أطع موسى وآية¹¹ ذلك اذا ضربك بعصاه قال ثم رجع الى حديث اسد
 عن خالد عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال وخرج فرعون ومقدمته²⁰
 خمس مائة الف سوى المجنبتين والقلب¹² قال خالد¹³ وحدثنا ابو سعيد عن
 عكرمة قال لم يخرج مع فرعون من زاد على اربعين سنة ومن دون العشرين وذلك

1) تلاحقهم D. 2) مهملان C. 3) غرق A. 4) BC om. 5) لقد B. 6) سابقا C. 7) الناس وبين + All Mss. 8) حل in marg. (oor. to حل B. 9) سابقا D. 10) C om. 11) وانه D. 12) D om. the following two traditions, through the words اليه حتى.

قوله تبارك وتعالى فاستخف قومه فأتاعوه¹ يعني استخف قومه في طلب موسى ٥ قل
وحدثنا اسد عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قل خرج موسى ببني
اسرائيل فلما اصبغ فرعون امر بشاة فأتى بها فأمر بها فذبح ثم قل لا يُفرغ من
سَلْخِها حتى يجتمع عندي خمس مائة ألف فارس من القبط فاجتمعوا اليه فقال
٥ لهم فرعون ان هؤلاء كِشْرَنِمَة قليلون² وكان اصحاب موسى ستمائة ألف وسبعين الفا.
قل فسلك موسى واصحابه طريقا يلبسا في البحر فلما خرج آخر اصحاب موسى وتكامل
آخر اصحاب فرعون³ اضطرم عليهم البحر فما رُئِيَ سواد اكثر من يومئذ قل وغرق
فرعون فنبذ على ساحل البحر حتى نظروا اليه. ويقال أن موسى عم قتل عوجا
بمصر ٥ حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير بن معوية حدثنا ابو اسحق قل زهير
١٥ أراه عن ثوف⁴ قل كان طول سرير عوج الذي قتله موسى ثمان مائة ذراع وعرضه
أربع مائة (10a) وكانت عصا موسى صلعم عشرة أذرع ووثبت به حين وثب اليه عشرة
أذرع وطول موسى كذا وكذا فضربه فأصاب كعبه⁵ فخر على نيل مصر فجسره للناس
علما يرون على صلبه وأصلاعه⁶ ٥

ذكر الملكة دلوكة⁷

١٥ قال ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قل⁸ فبقيت مصر بعد غرقهم ليس فيها من
أشراف اهلها أحد ولم يبق بها الا العبيد والأجراء والنساء فأعظم أشراف من بمصر
من النساء ان يولين منهم احدا وأجمع⁹ رأيهن¹⁰ أن يولين امرأة منهن يقال لها
دلوكة ابنت زبأ¹¹ وكان لها عقل ومعرفة وتجارب وكانت في شرف منهن وموضع
وفي يومئذ بنت مائة سنة وستين سنة فملكوها فخافت أن يتناولها ملوك الارض
٢٠ فجمعت نساء الاشراف فقالت لهن ان بلاننا لم يكن يطمع فيها أحد ولا يمد عينه

1) Sur. 43, 54. 2) Sur. 26, 54. 3) B om., C موسى. 4) C عوف.

B adds, above the line, يعني البكائي. 5) B كفيه. 6) See also the Addendum at the end of this juz'. 7) Superscription not in the Mss. 8) With

the following cf. Hesn I 23 f., Maqr. I 38 f., Yaq. II 190 f. 9) B واجمعن.

10) B + على. 11) B ربأ, C ربأ, D زبا. See also above.

النها وقد هلك اكبرنا واشراصنا وذهب السخرة الذين لنا بقوى بهم وقد رأيت أن
أبني حصننا أخذت به جميع بلادنا فأصع¹ عليه المحارس من كل ناحية فانا لا
نؤمن أن يجمع بين الناس منقذ حذارا أخطت به على جميع أرض مصر كلها
المراع والمدائن والقوى وجعلت دونه خليجها يجرى فيه الماء وأقامت القناطر والترع
وجعلت به محارس² ومسالك³ على كل ثلاثة اميال منخرس ومسلكة وفيما بين⁴
ذلك محارس صغار على كل ميل وجعلت في كل منخرس رجلا وأجرت عليهم الارزاق
وأمرتهم أن يجرسوا⁵ بالاجراس فإذا انان⁶ احد بخافونه ضرب بعضهم الى بعض بالاجراس
فأنانهم الحرس من أتى وجهه كان في ساعة واحدة فظفروا في ذلك فمنعت بذلك مصر
من أرادها قال غير عمن وفرغت من بنائه في ستة اشهر وهو الجدار الذي يقال
له جدار العاتجوز بمصر وقد بنيت بالصعيد منه * بقايا كثيرة⁷ 10

ذكر عمل البرايين⁷

قال عمن بن مصالح في حديثه وكان ثم حاجوز ساخرة يقال لها تدورة⁸ وكانت
الساخرة نعنميا وتقدمها في علمهم وسخرهم فبعثت اليها دلوكة اينة ربا⁹ إنا قد
احتجنا الى سحرك وقزعنا اليك ولا نؤمن أن يطامح فينا الملوك فأعملى لنا شيئا نغلب
به من حولنا فقد كان فرعون يحتاج اليك¹⁰ فكيف وقد ذهب اكبرنا وبقي اقلنا. 15
فعملت تبرا من حجارة في وسط مدينة منق وجعلت له اربعة ابواب كل باب منها
الى جهة القبلة والبحر والغرب والشرق وصورت فيه صور الخيل والبغال والحمير والسفن
والرجال وقالت لهم قد عملت لكم عملا¹¹ يهلك به كل من ارادكم من كل جهة
توتون منها برا او بحرا وهذا ما يغنيكم عن الحصن ويقطع عنكم مؤنته فمن أناكم
من أتى جهة فأنهم إن كانوا في البر على خيل او بغال او إبل او في سفن او رجالة²⁰

1) B واصنع. 2) B مجارس, and below (twice). 3) B ومصالح. 4) D يجرسوا. 5) B نالهم. 6) B بقية كبيرة. 7) B + مصر. 8) A تدورة, B ندورة, CD without vowels. See Yaq. I 531, II 191, Ibn Duqmaq IV 130. 9) ACD ربا, B ربا. See also above. 10) D الى سحرك. 11) B om.

تَحَرَّكَتْ هَذِهِ الصُّورُ مِنْ جَهَنَّمَ الَّتِي بَأْتُونُ مِنْهَا فَمَا فَعَلْتُمْ بِالصُّورِ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَكُمْ
 ذَلِكَ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلَى مَا تَفْعَلُونَ بِهِمْ . فَلَمَّا بَلَغَ الْمُلُوكُ حَوْلَهُمْ أَنَّ أَمْرَهُمْ قَدْ صَارَ إِلَى
 وَلايَةِ ١ النِّسَاءِ (10b) طَمَعُوا فِيهِمْ وَتَوَحَّهَوْا إِلَيْهِمْ فَلَمَّا دَنَوْا مِنْ عَمَلِ مِصْرَ تَحَرَّكَتْ تِلْكَ
 الصُّورُ الَّتِي فِي الْبَرِّيَّةِ فَطَلَعُوا لَا يَهْتَابُونَ ٢ تِلْكَ الصُّورَ بِشَيْءٍ وَلَا يَفْعَلُونَ بِهَا شَيْئًا إِلَّا
 ٥ أَصَابَ ذَلِكَ الْجَيْشَ الَّذِي أَقْبَلَ إِلَيْهِمْ مِثْلُهُ إِنْ كَانَتْ خَيْلًا فَمَا فَعَلُوا بِتِلْكَ الْخَيْلِ
 الْمُصَوَّرَةِ فِي الْبَرِّيَّةِ مِنْ قَطْعِ رُؤُسِهَا أَوْ سَوْقِهَا أَوْ قَعِّهِ أَعْيَنَهَا أَوْ بَقَرِ بَطُونَهَا أَثَرٌ مِثْلُ ذَلِكَ
 بِالْخَيْلِ الَّتِي أَرَادَتْهُمْ وَإِنْ كَانَتْ سَفُنًا أَوْ رَجَالًا فَكَمِثْلُ ذَلِكَ وَكَانُوا أَعْلَمُ النَّاسَ بِالسَّحَرِ
 وَأَفْوَاهِهِ عَلَيْهِ وَانْتَشَرَ ذَلِكَ فَتَنَافَرَهُمُ النَّاسُ ٣

ذِكْرُ مُلُوكِ مِصْرَ بَعْدَ الْعَاجِزِ دَلُوكَةَ ٤

١٠ وَكَانَ نِسَاءُ أَهْلِ مِصْرَ حِينَ غَرِقَ مَنْ غَرِقَ مِنْهُمْ مَعَ فِرْعَوْنَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ وَلَمْ يَبْقَ
 إِلَّا الْعَبِيدُ وَالْأَجْرَاءُ لَمْ يَصْبِرْنَ عَنِ الرِّجَالِ فَطَفَعَتِ الْمَرْأَةُ تُعْنَقُ عَبْدَهَا وَتَتَزَوَّجُهُ
 وَتَتَزَوَّجُ الْآخَرَى أَجِيرَهَا وَشَرَطْنَ عَلَى الرِّجَالِ أَنْ لَا يَفْعَلُوا شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِهِنَّ فَأَجَابُوهُنَّ
 إِلَى ذَلِكَ فَكَانَ أَمْرُ النِّسَاءِ عَلَى الرِّجَالِ ٥ قَالَ عِثْمَنُ فَحَدَّثَنِي ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ
 أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ ٦ الْقَبِيضَ عَلَى ذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ اتِّبَاعًا لِمَنْ ٧ مَضَى مِنْهُمْ لَا يَبِيعُ أَحَدُهُمْ
 ١٥ وَلَا بِشَيْءٍ إِلَّا قَالَ أَسْتَأْمِرُ أَمْرًا ٨ فَلَمَكْتُمْ دَلُوكَةَ ابْنَتِ زَيْدٍ عَشْرِينَ سَنَةً تُدَبِّرُ أَمْرَهُمْ
 مِصْرَ حَتَّى بَلَغَ صَبِيٌّ ٩ مِنْ أَبْنَاءِ الْكِبَرِيِّ وَأَشْرَافِهِمْ يُقَالُ لَهُ دُرُكُونٌ ١٠ بَنُ بَلُوطِسَ ١١ فَلَمَكُوهُ
 عَلَيْهِمْ فَلَمْ تَزَلْ مِصْرُ مُتَنَعَةً بِتَنْدِيرِ تِلْكَ الْعَاجِزِ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِمِائَةِ سَنَةٍ ١٢ قَالَ ثُمَّ مَاتَ
 دُرُكُونُ بْنُ بَلُوطِسَ فَاسْتَخْلَفَ ابْنُهُ بُودِسٌ ١٣ بَنُ دُرُكُونٍ ثُمَّ تَوَفَّى بُودِسُ بْنُ دُرُكُونٍ
 فَاسْتَخْلَفَ إِخَاهُ لُقَاسٌ ١٤ بَنُ تَدَارِسَ ١٥ فَلَمْ يَمُتْ إِلَّا ثَلَاثَ سِنِينَ حَتَّى مَاتَ وَلَمْ يَتْرَكْ

1) B om. 2) C يهيجوا. 3) Superscription not in Mas. 4) So H̄usn; Mas. and Maqr. + نساء. 5) So B, Maqr.; ACD, H̄usn ٤. 6) Yāq. IV 550. With the names in the following list of kings cf. H̄usn I 24, Maqr. I 39, 143, Mas. II 410 f., Wud. I 211 f., Maḥs. I 66 f., Abulf. 102, Ward. I 50.

7) Vowels in A; so also in the following names. 8) A بُودِسَ, B unpointed, C يودس, D يودس. So also below. 9) B لُقاس, D لعلس. 10) AD تدارس, B تدارس, C بدادس. See also above, p. 9, note 14.

ولداً فاستخلف اخاه مَرِينَا¹ بن مَرِينُوس² ٥ قال ثم نوثى مَرِينَا بن مَرِينُوس
 فاستخلف استُمارس³ بن مَرِينَا فضغى وتكبر وسعك الدم واضير العاحشند فأعضموا ذلك
 واجمعوا على خلعه فخلعوه وقتلوه وباعوا رجلاً من اشراغهم يقال له بلوطس بن مناكيل
 فملكهم اربعين سنة ثم نوثى بلوطس بن مناكيل فاستخلف ابنه مائوس⁴ بن بلوطس ٥
 ثم توفى مائوس بن بلوطس فاستخلف اخاه مناكيل بن بلوطس بن مناكيل فملكهم ٥
 زماناً ثم نوثى فاستخلف ابنه بُولْتة بن مناكيل فملكهم ٥ مائة سنة وعشرين وهو الأعرج
 الذى سبى ملك بيت المقدس وقدم به الى مصر وكان بُولْتة قد تمكّن فى البلاد وبلغ
 مبلغاً لم يبلغه احد ممن كان قبله بعد فرعون وطغى فقتله الله تعالى صرخته دابته
 فدقت عنقه فمات ٥ حدثنا أسد بن موسى عن * خالد بن عبد الله ٥ حدثنا
 الكلاعى عن ثبيع عن كعب قل لما مات سليمان بن داود صلعم ملك بعده 10
 مرحب * عم سليمان 7 فسار اليه ملك مصر فقاتله وأصاب الأترسة الذهب التى عليها
 سليمان صلعم فذهب بها ٥

واخبرنى شيخ من اهل مصر من اهل العلم أن المخلوع الذى خلعه اهل مصر
 إنما هو بُولْتة وذلك أنه لما الوزراء ومن كانت الملوك قبله نجري عليهم ٥ الأرزاق
 والجوائز فكانت استكثر ذلك فقال لهم إلى أريد أن أسألكم عن أشياء ٩ فإن أخبرتمنى 15
 بها زدّت فى أرفاكنم ورفعت من اقداركم وإن اقمتم لم تخبروني بها ضربت (11a)
 أعنائكم فقالوا له سلنا عمّ شئت فقال لهم أخبروني ما يفعل الله تبارك وتعالى فى كلّ
 يوم، وكم عدد نجوم السماء، وكم مقدار ما تسحق الشمس فى كلّ يوم على ابن
 آدم، فاستأجلوه فأجلهم فى ذلك شهراً فكانوا يخرجون فى كلّ يوم الى خارج مدينة
 منّف فيففون فى نيل فرموس يتباحثون 10 ما هم فيه ثم يرجعون وصاحب الفرّوس 20
 بنظر اليهم فأتاهم ذات يوم فسألكم عن أمرهم فأخبروه فقال لهم عندي علم ما تريدون
 إلا أن لى فرموساً لا أستطيع أن اعتله فليقعد رجل منكم مكانى به وأعطينى دابة

1) B مزينا, C om. (with بن). 2) B مرموس. 3) C استيمارس. 4) C
 زماناً, both times. D om. following, through زماناً. 5) D om. 6) ACD
 عبد الله بن خالد. B has both. 7) B عمه. Text reading originally corrupted
 from رجبهم. 8) B عليه. 9) F سائل. 10) AB يتباحثون (B without points).

كسبانكم والسوق ضاها كسبانكم ففعلوا وكان في المدينة ابن لبعض ملوككم قد ساءت حاله ففاه القرموسى^١ وسلك الاسام ملك امه وطلبه فقال ليس يخرج هذا يريد الملك من مدينته منف فقال اما اتريه ذلك وجع له ملا فـ ائبل انفرموسى^٢ حتى دخل على بنة فاختبره ان عنده علم ما سأل عنه فقال له اخبرني كم عدد نجوم السماء فخرج انفرموسى^٣ جرابا^٤ من رمل^٥ كان معه فنثره بين يديه وقال له مثل عدد هذا^٦ قل وما بدريك قل مر من يبعده^٧ فل فكم مقدار ما تساقف الشمس^٨ كل يوم على ابن آدم قل قيرانا لان العمل يعمل يومه^٩ الى الليل فيأخذ ذلك في أجرته^{١٠} قال فما يفعل الله عز وجل كل يوم دل له اريك ذلك هذا فخرج معه حتى اوقفه على احد وزرائه اندى اقعه انفرموسى^{١١} مكانه فقال له يفعل الله عز وجل كل يوم ان يذل قوما ونعز قوما وبسميت قوما ومن ذلك ان هذا وزير من وزرائك قاعد^{١٢} يعمل على قرموس^{١٣} وانا صاحب قرموس على دابة من دواب الملوك وعلى لباس من لباسهم او كما دل له وان^{١٤} فلان بن فلان قد اغلق عليك مدينته منف فرجع مبادرا فاذا مدينته منف قد اغلقت ووثبا مع الغلام على بولة فخلعوه فوسوس فكان يفعد على باب مدينته منف بوسوس^{١٥} وبني ذلك قول القبط اذا كلم احدا بما لا يريد قل شاجناك^{١٦} من بولة يريد بذلك الملك لوسوسته . والله اعلم

١٥ قل ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قل ثم استخلف مرينوس بن بولة فملكهم زمنا ثم توفى واستخلف ابنه قرفرة^{١٧} بن مرينوس فملكهم ستين سنة ثم توفى واستخلف اخاه لقاس بن مرينوس . وكان كلما انهدم من ذلك البربا الذى فيه الضور شىء لم يقدر احد على اصلاحه الا تلك العجوز ولدها وولد ولدها وكانوا اهل بيت لا يعرف لك غيرهم فانقطع اهل ذلك البيت^{١٨} وانهدم من البربا موضع في زمان لقاس بن مرينوس فلم يقدر احد على اصلاحه ومعرفة علمه^{١٩} وبقي على حاله وانقطع ما كانوا يقهردون به الناس ويقوا كغيرهم^{٢٠} الا ان التجمع كثير والمال عندهم

1) ABC صاحب القرموس, possibly correct; see Glossary. 2) ABC
في C + 7) الرمل AD 6) جراجا C 5) القرموس. All Mss. 4) عن B 3) القرموس.
Copt. ⲓⲓⲁⲩⲉⲛⲁⲕ ⲙⲉⲛ ⲡⲁⲣⲧⲁⲁ, "Talk with Paula" 12) Vowels in AD. 13) D om. 14) C عمله.
8) بولها B 9) ان C 10) قوسوس B 11) سناجك C 11) قوسوس B 10) ان C 9) بولها B 8)

ذكر دخول بخت نصر مصر

قال نر توفى لفس واستخلف ابنه فومس¹ بن لقلس فملكهم دهرًا فلما قدم
بُخْتِ نَصْرُ بَيْتِ الْقُدْسِ كَمَا حَدَّثْنَا وَثِيْمَةُ بْنُ مُوسَى وَغَيْرُهَا (11b) وَضَبَرَ عَلَى بَنِي
إِسْرَائِيلَ وَسَبَّاهُمْ وَخَرَجَ بِسَلَامٍ إِلَى أَرْضِ² بَابِلَ الْقَلَمِ إِرْمِيَا³ بَابِلِيًّا وَفِي خَرَابِ يَنْوُحَ عَلَيْهَا
وَبَيْنَهُمْ فَاجْتَمَعَ إِلَى إِرْمِيَا بِقَايَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَثَرُوا مُتَفَرِّقِينَ حِينَ بَلَّغَهُمْ مَقَامَهُ بَابِلِيًّا⁴
فَقَالَ لَهُمْ إِرْمِيَا أَقِيمُوا هُنَا فِي أَرْضِنَا لِنَسْتَغْفِرَ⁵ اللَّهَ وَنَتُوبَ إِلَيْهِ لَعَلَّهُ يَتُوبَ عَلَيْنَا فَقَالُوا
إِنَّا نَخَافُ أَنْ يَسْمَعَ هُنَا بَخْتِ نَصْرِ فَيُبِيعَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ شَرْنِمَةُ قَلِيلُونَ وَلَكِنَّا نَذْهَبُ
إِلَى مَلِكِ مِصْرَ فَنَسْتَجِيرُ بِهِ وَنَدْنَسِلُ فِي نِمْتِهِ فَقَالَ لَهُمْ إِرْمِيَا نِمْتَةُ اللَّهِ هَرَّ وَجَدَّ أَوْفَى
الذِّمِّ لَكُمْ وَلَا يَسْعُكُمْ أَمَانٌ أَحَدٍ مِنَ الْأَرْضِ لِمَنْ أَخَاثَكُمْ فَتَنْطَلِقَ أَوْلَاكُمْ الْفَرَّ⁶ مِنْ
بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى قَوْمِ⁷ بَنِ لُقَلْسَ وَاعْتَصِمُوا بِهِ لِمَا يَعْلَمُونَ مِنْ مَنَعَتِهِ وَشَكُوا إِلَيْهِ⁸
شَأْنَهُمْ فَقَالَ انْتَمِ فِي لَمَتِي فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بُخْتِ نَصْرُ إِنْ لِي قَبْلَكَ عِبِيدًا أَبْقُوا مِنِّي
فَلَبِثْتُ بِهَمْ إِلَى فَتَنَتِهِ قَوْمِ⁹ مَا هُمْ بِعَبِيدِكَ هُمْ أَهْلُ النَّبُوَّةِ وَالْكِتَابِ وَأَبْنَاءُ الْأَحْرَارِ
اعْتَدِبْتُ عَلَيْهِمْ وَظَلَمْتُهُمْ¹⁰ فَخَلَفَ بَخْتِ نَصْرُ لَثْنًا لَمْ يَرْتَدُّ لِيَغْزَوْنَ¹¹ بِلَادَهُ وَالْأَحَا¹²
جَمِيعًا وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى إِرْمِيَا إِنِّي مُظْهِرٌ بَخْتِ نَصْرَ عَلَى هَذَا الْمَلِكِ الَّذِي اتَّخَذُوهُ
حِزْرًا¹³ وَإِنَّمَا لَوْ أَطَاعُوا أَمْرًا لَمْ أَطْبِقْتُ عَلَيْهِمُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ لَجَعَلْتُ لَهُمْ مِنْ بَيْنَهُمَا¹⁴
مَخْرَجًا وَإِنِّي أَقْسَمُ بِعِزَّتِي لِأَعْلَمْتُهُمْ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ مَحْيِصٌ وَلَا مَلْجَأٌ إِلَّا طَلَعْتِي وَاتَّبَعْتُ
أَمْرِي فَلَمَّا سَمِعَ بِذَلِكَ إِرْمِيَا رَحِمَهُ وَادَّرَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ لِمَنْ لَمْ تَطِيعُوا أَسْرَكُمْ بَخْتِ نَصْرَ
وَقَتْلَهُمْ¹⁵ وَآيَةُ ذَلِكَ أَنِّي رَأَيْتُ مَوْضِعَ سَرِيرِهِ الَّذِي يَضَعُهُ بَعْدَ مَا يَظْفَرُ¹⁶ بِمِصْرَ وَيَلْكُهَا¹⁷
لَمْ يَحْدِثْ فِيهَا أَرْبَعَةَ أَجْجَارٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَضَعُ فِيهِ بَخْتِ نَصْرَ سَرِيرَهُ وَقَالَ يَقَعُ كُلُّ
كَلِمَةٍ مِنْ سَرِيرِهِ عَلَى حَجَرٍ مِنْهَا فَالْجَوَّاءُ فِي رَأْيِهِمْ فَسَارَ بَخْتِ نَصْرُ إِلَى قَوْمِ¹⁸ بَنِ لُقَلْسَ¹⁹
مَلِكِ مِصْرَ فَقَاتَلَهُ سَنَةً ثُمَّ ظَفَرَ²⁰ بَخْتِ نَصْرَ فَقَتَلَ قَوْمِ²¹ وَسَيَّ جَمِيعَ أَهْلِ مِصْرَ
وَقَتَلَ مِنْ قَتْلٍ فَلَمَّا ارَادَ قَتْلَ مَنْ أَسْرَ مِنْهُمْ وَضَعَ لَهُ سَرِيرَهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي وَصَفَ

1) قومس D. 2) B om. 3) أرميا A. 4) نستغفر B. 5) فومس B.
also below. 6) ظلما D. 7) لنغزون A. 8) الجا B. 9) حوزا B.
10) شبر B. 11) ثر يلكها B. 12) See Jer. 43: 10. 13) حوزا B.
14) شبر عليه B. 15) ثر يلكها B. 16) شبر عليه B. 17) حوزا B.

ارميا ووقعت كلاً قائمة من سريره على حجر من تلك الحجارة التي دفن فلما اتى
بالاسارى اتى معلم ارميا فقال له بخت نصر ألا أراك¹ مع اعدائى بعد أن² امنتك
واكرمتك فقال له ارميا إنما جئتم مَحْذَرًا واخبرتكم خبرك وقد وضعت لكم علامة
تحت سربك وأريتكم موضعه قال بخت نصر وما مصداق ذلك قال ارميا أرفع سربك
فان تحت كل قائمة منه حجراً دفنته فلما رفع سريره وجد مصداق ذلك فقال لارميا
لو أعلم ان فيهم خيراً لو هبتم لك فقتلهم واخرب مدائن مصر وقراها وسبى جميع
اهليها ولم يترك بها احداً حتى بقيت مصر اربعين سنة خراباً ليس فيها ساكن
يجرى نيلها ويذهب لا يفتفع به فقام ارميا عصر واتخذ بها جُثينة وزرعاً³ يعيش
به فأوحى اليه إن لك عن الزرع والمقام بمصر شغلاً فكيف تسعك ارض وانت تعلم
10 سَاطِطِي على قومك فالحق بايليا حتى يبلغ كنانى أَجَلَهُ فخرج منها ارميا حتى اتى
بيت المقدس ثم من بخت نصر ردّ (12a) اهل مصر اليها بعد اربعين سنة فعمروها
فلم تزل مصر مقهورة من يومئذ⁴ وحدثنا ابى عبد الله بن عبد الحكم وابو الاسود
فلا حدثنا ابن لهيعة عن ابى قبيل عن عبد الرحمن بن غنم الاشعري انه قدم من
الشمس الى عبد الله بن عمرو بن العاص فقال له عبد الله بن عمرو ما اقدمك الى
15 بلادنا قال انت قال لما⁵ ذا قال كنت تحدثنا ان مصر اسرع الارضين خراباً ثم أراك
قد اتخذت فيها الربيع وبنيت فيها القصور واطمانت⁶ فيها فقال ان مصر قد اوتت
خرابها حطمتها⁷ بخت نصر فلم يدع فيها إلا السباع والضباع وقد مضى خرابها فهي
اليوم أظيب الارضين ثراباً وابعده خراباً ولن تزل فيها بركة⁸ ما دام في شيء من
الارضين بركة⁹

20 وحدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد عن ابى قبيل نحوه قال فرعم
بعض مشايخ اهل مصر ان الذى كان يُعَمَلُ به بمصر على عهد ملوكها أنهم كانوا
يُفَرِّقُونَ¹⁰ القرى في أيدي اهلها كل قرية بكراه¹¹ معلوم لا يُنْقَصُ عليهم إلا في كل اربع
سنين من اجل انظماً وتنقل اليسار فلذا مضت اربع سنين نُقْصَ¹² ذلك وعُدِلَ

1) D om. 2) B إذ. 3) وزرعها C. 4) بما C. 5) B. 6) واطمانيت B. 7) حطها D, خربها B. 8) البركة B. 9) بكرة CD. 10) يفرقون B. For the following, see Maqr. I 74, Hama I 21 f. 11) بكراه. 12) نقص AC, بعض D.

تعديلا جديدا فيُرفق بمن استحق¹ الرِّفق ويزاد على من يحتل² الزيادة ولا يُحتمل عليهم من ذلك ما يشق عليهم فلذا جُبي الخراج وجميع كان للملك من ذلك الرُّبع خالصا لنفسه يصنع به³ ما يريد، والرُّبع الثاني لجنده ومن يقوى به على حربه وجباية خراج ودفْع عدوة، والرُّبع الثالث في مصلحة الارض وما يحتاج اليه من جسورها وحفر خلجها وبناء قناطرها والقوة للمزارعين على زرعهم وحرارة ارضهم،⁴ والرُّبع الرابع يخرج منه رُّبع⁵ ما يُحبب كل قرية من خراجها فيُدْفَن ذلك فيها لنائبة تنزل او جائحة⁶ باهل القرية. فكانوا على ذلك وهذا الرُّبع الذي يدشن في كل قرية من خراجها في كنوز فرعون التي تتحدث الناس بها أنها ستظهر فيطلبها الذين يتبعون الكنوز⁷ وحدثنا ابو الاسود النصر بن عبد الجبار حدثنا ابن لبيعة عن ابي قبيل قال خرج قردان من عند مسلمة⁸ بن مخلد وهو امير على مصر فمر¹⁰ على عبد الله بن عمرو مستعجلا فناداه أين تريد⁷ ياأبا عبيد قل ارسلني الامير مسلمة ان آتى منق⁸ فأحفر له عن كنز فرعون قال فأرجع اليه وأقرئه¹⁰ متى السلام وقُل له ان كنز فرعون ليس لك ولا لأصحابك إنما هو لأحبشة إنهم يأتون في سفنهم يريدون الفسطاط فيسيرون حتى ينزلوا منق⁸ فيظهر لهم كنز فرعون⁹ فيأخذون منه ما يشاءون¹¹ فيقولون ما نبتغي غنيمة افضل من هذه فيرجعون ويخرج المسلمون¹² في آثارهم فيدركونهم فيقتتلون¹¹ فتنهزم¹³ الحبش فيقتلهم المسلمون ويأسرونهم حتى لمن الحبشي لبياع بالكساء¹⁴

ذكر ظهور الروم وفارس على مصر¹⁸

قال ثم رجع الى حديث عثمان بن صالح وغيره قال ثم ظهرت الروم وفارس على سائر الملوك الذين في (126) وسط الارض فقاتلت الروم اهل¹⁴ مصر ثلاث سنين²⁰ يحاصرونهم وصابروهم القتل في البر والبحر فلما رأى ذلك اهل مصر صالحوا الروم على

1) BD يستحق. 2) B يستحق. 3) B فيه. 4) B om. 5) B حاجة. 6) C points مسلمة, and so usually. 7) C ابن يزيد. 8) Mss. and Hsbn. 9) C على. 10) BD واقراء, O واقراء. 11) D om. 12) B + الله, O فتنهزم. 13) Superscription not in Mss. 14) B ارض.

ان يدخعو اليهم شيئا مُسْتَشَى في كُلِّ مَلَمٍ على ان ينعوم ويكُونوا في لِمَتَم. ثم ظهرت
 فارس على الروم فلما غلبهم على الشام رغبوا في مصر وطمعوا فيها فلمتنع اهل
 مصر واءلتهم الروم وقامت دونهم والاحت عليهم فارس فلما خشوا ظهورهم عليهم صالحوا
 فارس على ان يكون ما صالحوا به الروم بين الروم وفارس فرضيت الروم بذلك حين
 ٤ خافت ظهور فارس عليها فكان ذلك الصلح على اهل مصر. واقامت مصر بين الروم
 وفارس نصفيين¹ سبع سنين ثم استعجشت الروم وتظاهرت على فارس والاحت بالقتال
 والمدد حتى ظهورهم عليهم وخربوا مصانعهم² اجمع وديارهم التي بالشام ومصر وكان ذلك
 في عهد رسول الله صلعم وقبل وفاته وبعد ظهور الاسلام فصارت الشام كلها³ وصالح
 اهل مصر⁴ كله خالصا للروم ليس لفارس في شيء من الشام ومصر شيء⁵ وحدثنا
 10 عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن عَقِيل⁶ بن خالد عن ابن شهاب
 قال كان المشركون يجهادون المسلمين بمكة فيقولون الروم اهل كتاب وقد غلبتهم
 المَجُوس وانتم تزعمون انكم ستغلبون بالكتاب الذي معكم الذي انزل على نبيكم
 فسنغلبكم كما غلبت فارس الروم فانزل الله تبارك وتعالى ان غلبت الروم في اثنى
 الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في يضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد
 15 ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم⁷. قال ابن شهاب
 واخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود انه قال لما انزلت هاتان
 الآيتان ناحب ابو بكر بعض المشركين قبل ان يحرم القمار على شيء ان لم تغلب
 الروم فارس في سبع سنين⁸ فقال رسول الله صلعم لم فعلت ذلك ما دون العشر يضع
 فكان ظهور فارس على الروم في سبع سنين ثم اظهر الله الروم على فارس زمان
 20 الحذبيية⁹ ففرح المسلمون¹⁰ بنصر اهل الكتاب¹¹ قال غير عثمان بن صالح عن الليث
 ابن سعد وكانت القس قد استست بناء الحصن الذي يقال له باب اليون¹¹ وهو
 الحصن الذي بفسطاط مصر اليوم فلما انكشفت جموع فارس عن الروم واخرجت الروم

ابن + C 5) ومصر B 4) على B 3) مصانعتهم D 2) B om. 1)

الحذبيية C 9) ثم D om. to 8) Sura 30, 1 ff. 7) عن + D 6)

the statement here of. Tab. I l.1, lines 2 f. 10) BD المؤمنون. 11) For

بابليون; of. Khord. 81, Faq. 60.

من الشام اتّمت الروم بناء ذلك الحصن وانامت به فلم تزل مصر في ملك الروم حتى فتحها الله تعالى على المسلمين ٥ وحدثنا سعيد بن تليد¹ عن ابن وهب حدثنا ابن لهيعة قال يقال فارس والروم فريش العاجم² ٥

ذكر انكشاف فارس عن الروم

قال وكان سبب انكشاف فارس عن الروم كما حدثنا عبد الله بن صالح عن³ الهيثم بن (13a) زياد عن معوية بن يحيى * الصدقي قال حدثني الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة⁴ ان ابن عباس اخبره انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يسأل الهرمزان⁵ عظيم الأهواز⁶ عن الذي كان سبب انكشاف فارس عنهم فقال له الهرمزان كان كسرى بعث شهربراز⁷ وبعث معه جنود فارس قبل الشام ومصر وخرّب عامة حصون الروم وطال زمانه بالشام ومصر وتلك الارض فطفق كسرى¹⁰ يستبطله ويكتب اليه انك لو اردت ان تفتح مدينة الروم فتحتها ولكنك قد رصيت بمكانك واردت طول الاستيطان⁷ وكتب الى عظيم من عظماء فارس مع شهربراز يأمره ان يقتل شهربراز ويتولى امر الجنود فكتب اليه ذلك العظيم يذكر أن شهربراز جاءه⁸ ناصح⁹ وانه أبلى⁹ بالحرب منه قال فكتب اليه كسرى يعزم عليه ليقتلنه فكتب اليه ايضا يراجع¹⁰ ويقول انه ليس لك عبد مثل شهربراز وانك لو تعلم ما يداري¹¹ من مكابدة¹¹ الروم عذرتك فكتب اليه كسرى يعزم عليه ليقتلنه ولينتولي امر الجنود فكتب اليه ايضا يراجعه فغضب كسرى وكتب الى شهربراز يعزم عليه ليقتلن ذلك العظيم فارسل شهربراز الى ذلك العظيم من فارس فأقرأه كتاب كسرى فقال له راجع

1) B unpointed, CD بليد. B has above the line باب (i. e. ثابت). 2) See the Addendum to this juz'. 3) C om. A has a marginal note: هذا حديث

4) D om. to كان كسرى. صحيح رواه الذهلي في الزهريات ويعقوب القسوي في تاريخه

5) Erased in A. 6) See Nöldeke's trans. of Tabari, 292 f., 300 ff. The name is generally correct in AD, corrupt in C, partially pointed (or unpointed) in B.

A, marg., glosses the name كسرى as follows: أبرديز بن هرمز بن انوشروان

7) ACD السلطان. 8) C مجاهد. 9) B أبلى. 10) D om. to فغضب.

11) AC مكابدة.

فِي قَالٍ¹ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ كَسْرِي لَا يُرَاجَعُ وَقَدْ عَلِمْتُ حَسَنَ صَحَابِي إِيَّاكَ وَلَكِنْ²
جَاءَنِي مَا لَا اسْتَطِيعُ تَرْكُهُ فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ الرَّجُلُ وَلَا³ آتَى أَهْلِي فَأَمَرَ فِيهِمْ بِأَمْرِي وَأَعْهَدَ
إِلَيْهِمْ عَهْدِي⁴ قَالِ بَلَى وَذَلِكَ الَّذِي أَمْلَكَ لَكَ فَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَى أَهْلَهُ فَأَخَذَ صَحَافَتَيْ
كَسْرِي * الثَّلَاثَ الَّتِي * كَتَبَ⁵ إِلَيْهِ فَجَعَلَهَا فِي كُفِّهِ ثُمَّ جَاءَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى شَهْرَبَرِازَ
⁶ فَدَخَعَ إِلَيْهِ الصَّحِيفَةَ الْأُولَى⁷ فَقَرَأَهَا شَهْرَبَرِازَ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ خَيْرٌ مِنِّي ثُمَّ دَخَعَ إِلَيْهِ
الصَّحِيفَةَ الثَّانِيَةَ فَاقْتَرَأَهَا فَنَزَلَ عَنْ مَجْلِسِهِ وَقَالَ لَهُ أَجْلِسْ عَلَيْهِ فَأَبَى أَنْ يَفْعَلَ فَدَخَعَ
إِلَيْهِ الصَّحِيفَةَ الثَّلَاثَةَ فَقَرَأَهَا فَلَمْ يَفْرَغْ شَهْرَبَرِازَ مِنْ قِرَاءَتِهَا حَتَّى قَالَ أَقْسِمُ بِاللَّهِ لَا تُسَوِّنَ
كَسْرِي وَأُجْمَعَ الْمَكْرُ بِكَسْرِي وَكَاتَبَ هِرَقْلَ فَذَكَرَ لَهُ أَنَّ كَسْرِي قَدْ أَفْسَدَ فَارِسَ وَجَهَّزَ
بُعُوثًا وَابْتَلَيْتَ بِطُولِ مَلِكِهِ وَسَأَلَهُ أَنْ يُلْقَاهُ بِمَكَانٍ نَصِيفٍ⁸ يَنْحَكِمَانِ الْأَمْرَ فِيهِ
¹⁰ وَيَتَعَاهَدَانِ فِيهِ ثُمَّ يَكْشِفُ عَنْهُ جُنُودَ فَارِسَ وَيُخْلِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَسِيرِ إِلَى كَسْرِي
فَلَمَّا جَاءَ هِرَقْلَ كِتَابَ شَهْرَبَرِازَ دَنَا رَهْطًا مِنْ عِظَمَاءِ الرُّومِ فَقَالَ لَهُمْ أَجْلِسُوا أَنَا الْيَوْمَ
أَحْتَرِمُ النَّاسَ أَوْ أُعْجِزُ النَّاسَ قَدْ أَتَانِي مَا لَا * تَحْسِبُونَهُ وَسَأَعْرِضُهُ⁹ عَلَيْكُمْ فَأَشِيرُوا عَلَيَّ
فِيهِ ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْهِمْ كِتَابَ شَهْرَبَرِازَ فَاخْتَلَفُوا عَلَيْهِ فِي الرَّأْيِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا مَكْرٌ مِنْ
قِبَلِ كَسْرِي وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ هَذَا الْعَبْدُ أَنْ يُلْقَاكَ وَخَافَ مِنْ كَسْرِي فَيَسْتَغِيثُ نَفَرًا¹⁰
¹⁵ لَا يَبَالِي مَا لَقِيَ قَالِ هِرَقْلَ (186) إِنَّ هَذَا الرَّأْيَ لَيْسَ حَبِثَ ذَهَبْتُمْ إِلَيْهِ إِنَّهُ مَا طَابَتْ
نَفْسُ كَسْرِي أَنْ يُشْتَمَ هَذَا الشُّتْمَ الَّذِي أَجِدُ¹¹ فِي كِتَابِ شَهْرَبَرِازَ وَمَا كَانَ شَهْرَبَرِازَ
لِيَكْتَتِبَهُ¹² الَّتِي بِهَذَا وَهُوَ ظَاهِرٌ عَلَى مَقَامَةِ مُلْكِي إِلَّا مِنْ أَمْرِ حَدَثَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ كَسْرِي
وَالِي وَاللَّهِ لَأُلْقِيَنَّهَ فَنُكْتُبَ إِلَيْهِ هِرَقْلُ قَدْ بَلَغَنِي كِتَابُكَ وَفِيهِمْ¹³ الَّذِي ذَكَرْتَ وَالِي لَا فَيْدَ
فَمَوْعِدُكَ بِمَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا فَخَرَجْتُ مَعَكَ بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ مِنْ أَصْحَابِكَ فَإِنِّي خَارِجٌ بِمِثْلِهِمْ
²⁰ فَإِذَا بَلَغْتَ مَوْضِعَ كَذَا وَكَذَا فَضَعْ عَنْ مَعَكَ خَمْسَ مِائَةٍ ثَلَاثِينَ سَائِضٍ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا
مِثْلَهُمْ ثُمَّ ضَعْ بِمَكَانٍ¹⁴ كَذَا وَكَذَا مِثْلَهُمْ حَتَّى نَلْتَقِيَ أَنَا وَأَنْتَ فِي خَمْسِمِائَةِ خَمْسِمِائَةٍ
وَبَعَثَ هِرَقْلُ الرِّسْلَ مِنْ عِنْدِهِ إِلَى شَهْرَبَرِازَ أَنْ تَمَّ * لَهُ بِرِسْلٍ¹⁴ إِلَيْهِ وَإِنْ إِلَى ذَلِكَ

المثلثة B 5). بعهدى D 4). فلا B 3). قد + D 2). ليس + D 1).
الذي. كُتِبَتْ D 6). الأولى B 7). so orig. C, but cor. (prima manu).
8) Pointed in A. 9) تَحْسِبُونَهُ وسأعرض B. 10) D بمن. 11) B om.
12) B ليكتب. 13) بموضع. 14) C له ان يرسل. In place of these words
B has (فبرى) فبرى. A unpainted يرسل.

عجلوا اليه في كتاب فرأى رأيه ففعل ذلك وسار هرقل في اربعة الاف التي خرج فيها
لا يصع منهم احدا حتى التقي بالوضع ومع هرقل اربعة الاف ومع شهربراز خمسمائة
فلما رأهم شهربراز ارسل الى هرقل لُغَدِرَتْ¹ فارسل اليه هرقل لم اُغدر ولكني خفت
الغدر من قبلك وامر² هرقل بقبضة من دبيلج فضربت له بين الصفيين فنزل هرقل
فدخلها ودخل بترجمان³ معه واقبل شهربراز حتى دخل عليه⁴ فالتجى بينهما⁵
الترجمان حتى احكما⁶ امرها واستوثق احدهما من صاحبه بالعهد والمواثيق حتى
فرغا من امرها فخرج هرقل واثار الى شهربراز بأن يقتل الترجمان لكي⁷ يتحقق له
السر فقتله شهربراز ثم انكشف شهربراز لجيش الجيوش وسار هرقل الى كسرى * حتى
اغار عليه ومن بقي معه فكان ذلك اول هلكة كسرى⁸ وولى هرقل لشهربراز بما⁹
اعطاه من ترك¹⁰ ارض فارس وانكشف حين افسد ارض فارس على كسرى فقتلت فارس¹¹
كسرى ولحق شهربراز * بفارس والجنود¹² ٥

ذكر بناء الاسكندرية

قال¹³ فوجه هرقل ملك الروم كما حدثني¹⁴ شيخ من اهل مصر الموقر اميرا
على مصر وجعل اليه حربيا وجباية خراجها فنزل الاسكندرية ٥ وكان الذي بنى
الاسكندرية واتس بناءها ذو القرنين الرومي واسمه الاسكندر وبه سميت الاسكندرية¹⁵
وهو اول من عمل الوشي¹⁶ وكان ابو اول القياصرة ٥ حدثنا عبد الملك بن هشام
قال اسمه الاسكندر ٥ حدثنا وثيمة بن موسى عن سعيد بن بشير عن قتادة قال¹⁷
الاسكندر هو ذو القرنين ٥ حدثنا * عبد الملك بن هشام عن زياد بن عبد الله
عن محمد بن اسحق حدثني¹⁸ من يسهل الاحاديث عن الأعجم فيما توارثوا من
علمه انه رجل من اهل مصر اسمه مَرْزَبَا بن مَرْزَبَا¹⁹ اليوناني من ولد يونان بن²⁰

1) B. 2) B. 3) D. 4) C. 5) D. 6) D. 7) D. 8) C. 9) C. 10) D. 11) The following is cited in Duqm. V 119, Maqr. I 147 ff. 12) BD. 13) B. 14) D. 15) D. 16) Both names fully vocalized in A, the former also in D. 17) D. 18) D. 19) D. 20) D.

يَاثُ ١ بن نوح صلعم ٢ قال وحدثني شيخ من اهل مصر قال كان من اهل لويطة ٣
كورة من كور مصر الغربية. قال ابن لهيعة واهلها روم. ويقال بل هو رجل من حمير
قال تبع ٤

قَدْ كَانَ ذُو الْقَرْنَيْنِ جَلِيَّ مُسْلِمًا مَلَكًا ٥ نَدِبْنُ لَهُ الْمُلُوكَ وَنَحْشِدُ ٦
بَلْعَ الْمَغَارِبِ وَالْمَشَارِقِ ٧ يَبْتَغِي ٨ أَسْبَابَ عِلْمٍ مِنْ حَكِيمٍ ٩ مُرْشِدٍ
فَرَأَى مَغِيبَ الشَّمْسِ عِنْدَ غُرُوبِهَا فِي عَيْنٍ لَوْ خُلِبَ ١٠ وَقَاطَ حَرَمِدٍ

(14a) وَيُرَوَّى قَدْ كَانَ ذُو الْقَرْنَيْنِ قَبْلِي مُسْلِمًا ١١ وَحَدَّثَنِي عِثْمَنُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ * بَنِ أَنْعَمٍ ١٢ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ
التَّحْجِيبِيَّ عَنْ شَيْخَيْنِ مِنْ قَوْمِهِ قَالَا كُنَّا بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ فَلَسْتُ بَلَدَنَا يَوْمَنَا ١٣ فَظَلْنَا لَوْ
١٠ انْطَلَقْنَا إِلَى عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ نَحْكُمُ عَنْهُ فَانْطَلَقْنَا إِلَيْهِ فَوَجَدَهُ جَالِسًا فِي دَارِهِ فَخَبَرْتُهُ
أَنَا اسْتَظَلْنَا يَوْمَنَا فَقَالَ وَأَنَا مِثْلُ ذَلِكَ إِنَّمَا خَرَجْتُ حِينَ اسْتَظَلَّمَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا
فَقَالَ كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْدُمُهُ فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَعَهُ مَنَاحِفُ
* أَوْ كُتُبٌ ١٤ فَقَالُوا اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْصَرَفْتُ إِلَيْهِ فَخَبَرْتُهُ بِمَكَانِهِ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لِي وَلَمْ يَسْأَلُونِي عَمَّا ١٥ لَا أَدْرِي إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ لَا عِلْمَ لِي إِلَّا
١٥ مَا عَلَّمَنِي رَبِّي ثُمَّ قَالَ أَبْلِغْنِي وَضُوءًا فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ إِلَى مَسْجِدِ بَيْتِهِ فَرَفَعَ رِكَعَتَيْنِ
فَلَمْ يَنْصَرَفْ حَتَّى عَرَفْتُ الْإِسْرَارَ فِي وَجْهِهِ وَالْبِشْرَ ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ أَتَدْخِلُونِي وَمَنْ
وَجَدْتُ بِالْبَابِ مِنْ أَصْحَابِي فَادْخُلْهُ قَالَ فَادْخَلْتُمُ ١٦ فَلَمَّا دُفِعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَهُمْ إِنْ شِئْتُمْ اخْبِرْتُمْ عَمَّا ١٧ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْأَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمُوا وَإِنْ أَحْبَبْتُمْ

1) D ياثُ. 2) BC unpointed. 3) D om. These verses are usually ascribed to [ابن حسان بن اسعد الحميري] but sometimes to others. See *Lisan* s. v. ثَلَاث (verses 2, 3), حرمد (vs. 3), خلب (vs. 3), *Aghani* III 191 (vs. 3b). There are several variant readings. 4) C رجل, B ملك. 5) A وتَحْشِدُ, CD and Duqm وتَحْشِدُ, Maqr. بِمَحْشِد. C transposes 1b and 1a. 6) BD في غير ذي خلب. Duqm. has: مَخْلِب. 7) D حليم. 8) D مَخْلِب. 9) C om. 10) C يَوْمًا. 11) C وكتب. For the following see *Huan* I 40 ff. 12) C عن من. 13) C فَادْخُلْهُ. 14) C ما. 15) C ما. 16) C فَادْخُلْهُ. 17) C ما.

تكلّمتم واخبرتكم قالوا بل أخبرنا قبل أن نتكلّم قال جثتم تستلوني عن نبي القرنين
وسأخبركم كما¹ تجدونه مكتوبا عندكم ان أول أمره انه غلام من الروم أُعطي ملكا
فسار حتى الى ساحل البحر من ارض مصر فلبثت عنده مدينة يقال لها الاسكندرية
فلما فرغ من بنائه اتاه ملك فعرج به حتى استقله فرفعه فقال أنظر ما² تحتك فقال
أرى مدينتي وأرى مدائن معها * ثم عرج³ به فقال انظر فقال قد اختلطت⁴
مدينتي مع⁵ المدائن⁶ فلا اعرفها ثم زاد فقال انظر فقال ارى مدينتي وحدها ولا
ارى غيرها قال له الملك اما تلك الارض كلها والذي ترى بحيط⁷ بها هو البحر
وانما اراد ربك⁸ ان يريك الارض وقد جعل لك سلطانا فيها وسوف تُعلم للجاهل
وتثبت العالم فسار حتى بلغ مغرب الشمس ثم سار حتى بلغ مطلع الشمس ثم الى
السدين⁹ وهما جبلان لينان¹⁰ يزلّف عليهما كل شيء فبنى السد ثم اجاز باجوج¹⁰
وماجوج فوجد قوما وجوههم وجوه الكلاب يقاتلون باجوج وماجوج ثم قطعهم فوجد
أمة قصارا يقاتلون القوم الذين وجوه الكلاب ووجد أمة من الغرائيق
يقاتلون القوم الفصار ثم مضى فوجد أمة من العجيات تلتقم الحية منها¹¹ الصخرة¹²
العظيمة ثم افضى¹¹ الى البحر المديير¹² بالارض. فقالوا نشهد ان امره هكذا كما
ذكرت وأنا نجده هكذا في كتابنا وحدثنا¹³ عبد الملك بن هشام حدثنا¹⁴ بن
عبد الله البكائي¹⁴ عن محمد بن اسحق حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن
معدان الكلابي وكان رجلا قد ادرك ان رسول الله صلعم سئل عن نبي القرنين فقال
ملك¹⁵ مسح الارض من تحتها بالاسباب. قال خالد وسمع عمر بن الخطاب رضي الله
عنه رجلا يلول يا ذا القرنين (14b) فقال عمر اللهم غفرا أما رضيتم ان تُسموا بالانبياء
حتى تسميتم بالملائكة وحدثنا وثيمة * بن موسى¹⁶ عن اخبره عن سعيد بن²⁰
ابن عروة عن قتادة عن الحسن قال كان ذو القرنين ملكا وكان رجلا صالحا قال
وانما سمي ذا القرنين كما حدثنا وثيمة حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن¹⁷ ابن

1) D. 2) B. 3) B. 4) B. 5) C. 6) B. 7) B. 8) B. 9) B. 10) C. 11) CD. 12) A. 13) D. 14) A. 15) B. 16) B. 17) D. 18) B. 19) B. 20) B.

حسين عن ابي الطفيل ان علياً رضى الله عنه سُئل عن نبي القرنين فقال له يكن ملكاً ولا نبياً ولكن كان عبداً صالحاً احب الله فاحبه الله ونصح لله¹ فنصحه الله بعثه الله عز وجل الى قومه فضربوه على قرنه فمات فأحياه الله ثم بعثه الى قومه² فضربوه على قرنه فمات³ فسُئِلَ ذا القرنين⁴ ويقال اما سُمي ذا القرنين لأنه جاوز⁵ قرن الشمس من المغرب والمشرق⁶ ويقال اما سُمي ذا القرنين لأنه كان له غديتان من⁷ رأسه من شعر يطأ فيهما⁸ فيما ذكر ابراهيم بن المنذر عن عبد العزيز بن عمران عن خازم بن حسين عن يونس بن عبيد عن الحسن⁹ حدثنا عبد العزيز ابن منصور التميمي¹⁰ عن عاصم بن حكيم عن ابي¹¹ سريع الطائي عن عبيد بن تَعْلَى¹² قال كان له قرنان صغيران تواريهما العمامة¹³ حدثنا احمد بن محمد عن¹⁴ 10 عبد العزيز بن عمران عن سليمان بن أسيد¹⁵ عن ابن شهاب قال اما سُمي ذا القرنين أنه بلغ قرن الشمس من مغربها وقرن الشمس من مطلعها

قال وذكر بعض مشايخ اهل مصر عن ابن لبيبة عن يزيد بن ابي حبيب عن حدثه عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال كان أول شأن الاسكندرية ان فرعون اتخذ بها¹⁶ مصانع ومجالس وكان أول من عمرها وبني فيها فلم تزل¹⁷ على بنائهم ومصانعهم ثم تداولها الملوك¹⁸ ملوك مصر بعده فبنت دلوكة ابنة زبأ¹⁹ منارة الاسكندرية ومنارة بوقير بعد فرعون فلما ظهر سليمان بن داود صلعم على الارض اتخذ بها مجلساً وبني فيها مسجداً ثم ان ذا القرنين ملكها فهدم ما كان فيها من بناء الملوك والفراعنة وغيرهم ألا بناء سليمان بن داود عم لم يهدمه ولم يغيره واصلاح ما كان رث منه²⁰ واقتر المنارة على حالها ثم بنى الاسكندرية من اولها بناء يشبه بعضه بعضاً ثم تداولتها الملوك بعده من الروم وغيرهم ليس من ملك ألا يكون له

1) الله C. 2) D om. 3) الى المشرق B. 4) BC في. 5) D om. to

6) عن اللخضي C. 7) C om. 8) A points تَعْلَى and repeats it in the margin. Unpointed in B (علا) and C. See Qam. IV 359 marg., Hajar, Tah. VII 60, Moscht. 559.

9) D om., and also the following tradition.

10) C اسد. Ibn Makulā 3a. 11) لها C. 12) C يزل. 13) B om.

14) See above, and Yaq. I 262. 15) D om.

بها بنا¹ يصعد² بالاسكندرية يُعرف به وينسب اليه. قل ويقال ان الذي بنى منارة
الاسكندرية قَلْبَطْرَة³ الملكة وهي التي سالت خليجها حتى ادخلته الاسكندرية ولم
يكن يبلغها المله كان يَعْدِل من⁴ قرية يقال لها كِشَا⁵ قبالة الكَرْبُون فحفرته حتى
ادخلته الاسكندرية وهي التي بلطت نعته⁶ قل ابن لبيعة وبلغني انه وجد حجر⁷
بالاسكندرية مكتوب فيه انا شداد بن عاد وانا⁸ الذي نصّب العباد وحيد الأحياد⁹
وسد¹⁰ بذراع النواذ بنيتين اذ لا شَبَب ولا موت¹¹ * واذا للحجارة¹² في اللين¹³ مثل
النصن. قل ابن لبيعة والأحياد¹⁴ كُثْغَار¹⁵. ويقال ان الذي بنى الاسكندرية شداد
ابن عاد والله اعلم¹⁶

(15a) حدثنا ادريس بن يحيى الخولاني¹⁷ حدثنا عبد الله بن عيش القتباني¹⁸
عن ابيه عن ثبيع¹⁹ قل خمسة²⁰ مساجد بالاسكندرية مسجد موسى النبي صلعم²¹
عند المنارة اقربها الى الكنيسة ومسجد سليمان تم ومسجد ذي القرنين او الخضر
عليهما السلام وهو الذي عند التلخحات²² بتقيسارية ومسجد الخضر او ذي القرنين
عند باب امدينة حين تخرج من انبواب ولكل واحد منهما²³ مسجد ولكن لا
يدري ابن²⁴ هو ومسجد عمرو بن العاص انبيرة²⁵ حدثنا²⁶ هاني بن المتوكل

1) BC يصعد. 2) قَلْبَطْرَة C. 3) D om. 4) A كِشَا, D كِشَا, BC and
Duqm. V 121 كِشَا; Yaq. l. c. كِشَا; cf. also Edrisi 160, 12. 5) C جَرَا.
6) D وما. 7) Husn I 41. Yaq. I 258, IV 966, Duqm. V 121 have وجند
الاجناد. 8) Maqr. I 148 وشَدَّ; cf. Mas. II 421. 9) The two nouns pointed
in A. 10) C واذا للحجارة لي; so also Husn. 11) C اللين. Cf. further below,
43, 10 ff.; and see also Maqr. I 160, 23 f.; etc. 12) B om. 13) C
قل ابو علي العالي في كتاب الامالي وانشد [ابن الاعرابي وغيره] A edda in marg. كُثْغَار
تسئلني عن السنين كم لي فقلت لو عمرت عمر الحسل و عمر نوح زمن الفطكل
وسالت ابا بكر بن دريد عن زمن الفطكل فقلل تزعم العرب انه زمان كانت فيه
تفتيلاني C, الشيباني B. 14) C الخولاني. 15) B unp., C التلخحات. 16) B نسع, D نسع. 17) B نسع. 18) B منيا. 19) B نسع. 20) D om. all this trad. except the bare state-
ment that there were five mosques

حدثنا عبد الرحمن بن شريح عن قيس بن الحجاج عن ثبيع قال ان في الاسكندرية
مساجد خمسة مقدسة منها للمسجد¹ في القيسارية التي تبلغ فيها المواريث ومسجد
اللباخات² ومسجد عمرو بن العاص³ وكنت الاسكندرية كما حدثنا ابي عبد الله
ابن عبد الحكم ثلث مدن بعضها الى جنب بعض، مئة⁴ وفي موضع المنارة وما
5 والاها، والاسكندرية وفي موضع قصبة الاسكندرية اليوم، وتقيطة⁵، وكان على كل
واحدة منهن⁶ سور وسور⁷ من⁸ خلف ذلك على الثلاث⁹ مدن يحيط¹⁰ بهن
جميعا¹¹ حدثنا هالي بن المتوكل حدثنا عبد الله بن طريف الهمداني¹² قال كان
على الاسكندرية سبعة¹³ حصون وسبعة¹⁴ خنادق¹⁵ حدثنا¹⁶ اسد بن موسى عن
خلد بن عبد الله حدثني ابن السدي¹⁷ عن ابيه قال كان انف الاسكندر¹⁸ ثلاثة
10 اذرع¹⁹ قال خالد وابو حمزة ان ذا القرنين لما بنى الاسكندرية رخمها بالرخام الابيض
جدرها وارضاها وكان لبسهم فيها السواد والحمر فمن قبل ذلك لبس الرهبان السواد
من تصوع بياض الرخام ولم يكونوا يسرجون فيها بالليل من بياض الرخام واذا كان
الفر ادخل الرجل الذي يتخيطة²⁰ بالليل في ضوء القمر في بياض الرخام التخيطة
في حاجز²¹ الابرة²² قال ورأس الاسكندرية فيما ذكر بعض المشائخ لقد بُنيت
15 الاسكندرية ثلثمائة سنة وسكنت ثلثمائة سنة وخربت ثلثمائة سنة. ولقد²³ مكثت
سبعين سنة ما بدخلها احد الا وعلى بصره خرقا سودا²⁴ من بياض جصها²⁵ وبلاطها
ولقد مكثت سبعين سنة ما يُستسرج²⁶ فيها²⁷ واخبرنا²⁸ ابن ابي مريم عن العطار²⁹
بن خالد قال كانت الاسكندرية بيضاء تضيء بالليل والنهار وكانوا اذا غربت الشمس

1) B + الذي. 2) اللبخات C. 3) Maqr. 148, 24 منيعة (which has also

strayed into line 261); omitted in Hsbn, Duqm. 4) CD وهو 5) C وتقيطة.

6) C محيط. 7) C om. 8) B om, D ومن. 9) B البلد. 10) BD محيط.

11) B الهمداني. 12) B سبع. 13) D om. through عن ابيه. 14) C السرى.

15) CD الاسكندرية. 16) D يخيط. 17) B رأس. 18) C الأبر. 19) Cf.

also Ynq. I 260 and Faq. 70, 12 ff. 20) So B orig., but corr. to جصرها،

جصرها، Duqm. 21) C يسترج، so B orig., but corr. to جصرها،

22) See Faq. 71, 72 and the passages cited in Hsbn, Maqr., Duqm.; the ex-
panded version in Ynq. I 258f.; cf. also the story given in Maqr. 145 f., Duqm. 123.

23) C العطا.

لم يخرج احد منهم من بيته ومن خرج اختطف وكان منهم راع يرى¹ على شاطئ البحر فكان يخرج من البحر شيء فيأخذ من غنمه فكمس له الراعي في موضع حتى خرج فاذا جارية فتشبت² بشعرها ومانعته نفسها تقوى عليها فذهب بها الى منزله فانست بهم فرأته لا يخرجون بعد غروب الشمس فسألتهم فقالوا من خرج منا اختطف فحيات³ لهم الطلسمات فكانت اول من وضع الطلسمات بمصر في الاسكندرية⁴ حدثنا اسد بن موسى حدثنا اسمعيل بن عيش عن هشام بن سعد⁵ المديني قل * وجد حجر⁶ بالاسكندرية مكتوب فيه ثم ذكر مثل حديث ابن لهيعة سواء وزاد فيه * وكنزت في البحر⁷ كنزا على اثني عشر ذراعا لن⁸ يخرج احد حتى⁹ يخرج¹⁰ أمه محمد صلعم¹¹ حدثنا * محمد بن¹² عبد الله البغدادي عن داود عن عثمان ابن عطاء عن ابيه قال كان الرخام قد سُحِرَ لم حتى يكون (15b) من بكرة الى نصف¹³ النهار بمنزلة العجين فاذا انتصف النهار اشتد¹⁴ قل وفي زمان شداد بن عاد بُنيت الأهرام كما ذكر¹⁵ عن بعض المحدثين ولم أجد عند احد من اهل المعرفة من اهل مصر في¹⁶ الأهرام خبرا¹⁷ يثبت وفي ذلك يقول الشاعر¹⁸

حَسَرْتُ عَقْلَ أُولَى الْاَنْهَى الْاَهْرَامُ وَاسْتَصَغِرَتْ لِعَظِيمِهَا الْاَحْلَامُ¹⁹
مُلْسٌ مُبْنَقَةُ²⁰ الْبِنَاءِ شَوَاهِقُ قَحَرَتْ لِيْغَالِ دُونِهَا سِهْلُ²¹
لَمْ أَذَرِ حِينَ كَبَا التَّفَكُّرُ دُونَهَا وَاسْتَوْهَمَتْ لِعَاجِبِهَا الْاَوْهَامُ²²
أَقْبَرُ أَمْلاكَ الْاَعَاجِمِ فَنَ أَمْ طَلَسْتُ رَمْلًا كُنَّ أَمْ اَعْلَامُ²³

حدثنا²⁴ اسد بن موسى حدثنا اسرائيل عن ابى اسحق عن ثوف نحوه ولم

1) B om. 2) CD فتشبت. 3) B فحيات. 4) D سعيد. 5) C وجدوا حجرا. 6) B om. 7) C وكنزت في الارض; وكنزت في. 8) B om. 9) C om. 10) C وسف. 11) C روى. 12) C من. 13) BD خبر. 14) The following verses also in Hush I 33, Yaq. IV 966, Qazw. II 178. 15) Hush الاجرام.

16) A منبقة, BC منيفة, D مينقة, Yaq. and Qazw. منبقة. 17) What now follows, to the end of the *guz*, is given in all the mss. as the continuation of the preceding. without any break or indication of a lacuna. But we really have here two distinct *Addenda*, namely, two passages which were intended to occupy their own definite places in the preceding history; but

يذكر السرير ٥ فلما ١ أن أغرى الله فرعون وجنوده كما حدثنا هاني بن المتوكل عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن ثبيع ٢ استأذن الذين كانوا آمنوا من السخرة موسى في الرجوع إلى ٣ أهله وماله ٤ بمصر فأذن لهم وبما لهم فترقبوا في رؤس الجبال وكانوا أول من ترقب وكان يقال لهم الشيعة وبقيت طائفة منهم مع موسى عم حتى توفاه الله عز وجل ثم انقطعت الرهبانية بعدهم حتى ابتدئها بعد ذلك أصحاب المسيح هم ٥

حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا معاوية بن صالح ٥ عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله ألم غلبت الروم في أدنى الأرض ٦ ودم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين قال غلبتهم فارس ثم غلبت الروم فارس في أدنى الأرض ٧ يقول في طرف الأرض الشام ٨ وقد اختلف في البضع فحدثنا ٩ الحرث بن مسكين حدثنا ابن القسم عن مالك بن أنس قال البضع ما بين ١٠ الثلاث إلى سبع ١١ حدثنا اسد حدثنا عبد الله بن خالد ١٢ عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس ١٣ قال بضع ١٤ سنين ١٥ ما بين خمس إلى سبع ١٦ حدثنا اسد حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبي الحوثر أن رسول الله صلعم قال البضع سنين ما بين خمس إلى سبع ويقال البضع ١٧ ما لم يبلغ العدد ما بين الواحد إلى أربع ويقال إلى سبع وتسع وعشر ١٨ ويقال البضع ما بين العشرة إلى العشرين وكذلك كل ١٩ عقدة إلى المائة فإذا زاد على المائة انقطع البضع ٢٠ وصار نيفاً ٢١ ٥

which, having been displaced by some accident, have now been copied at the end of the chapter. The first of the two was written by the author himself as the continuation of page 26, line 13. The other was designed by him as the continuation of page 35, line 3. See also the Introduction. D om. the following, as far as the حدثنا before the name هاني بن المتوكل. 1) The following is quoted from Ibn 'Abd al-Ḥakam in *Husn* I 29, below middle. 2) B بتبيع, D نبيع. 3) ACD ببيع, D نبيع. 4) On this addendum, originally written as the continuation of page 35, line 8, see the note above. 5) D om. to this point. 6) BC om. 7) C repeats this passage. 8) D simply قال مالك بن أنس. 9) B إلى سبع, 10) AC سبع, so B orig., but corrected; D البضع سبع. 11) ACD om. 12) C وعشرة, BD عشرة. 13) B om. 14) B om. At this point the first main division of the book ends, in all the mss.

ذكر¹ كتاب رسول الله صلعم الى المقوقس²

حدثنا³ هشام بن اسحاق وغيره قال لما كنت سنة ست⁴ من مهاجرة⁵ رسول الله صلعم ورجع رسول الله صلعم من الحديبية⁶ بعث الى الملوك⁷ حدثنا⁸ اسد بن موسى حدثنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبد الرحمن بن عبد القاري أن رسول الله صلعم قدم ذات يوم على المنبر فحمد الله⁹ واثني عليه وتشهد ثم قال أما بعد فاني اريد ان ابعث بعضكم الى ملوك العجم فلا يختلفوا علي كما اختلفت¹⁰ بنو اسرائيل على عيسى بن مريم وذلك أن الله تبارك وتعالى أوحى الى عيسى ان آبعث الى ملوك الارض فبعث الخواريين فأما الغريب مكانا فرضى وأما البعيد مكانا فكره¹¹ وقال لا أحسن كلام من نبعتني اليه فقال عيسى اللهم امرت الخواريين بالذي امرتني فاختلفوا علي فأوحى الله اليه اني سأكفيك فاصبح¹² كل انسان منهم يتكلم بلسان الذي وجه اليهم¹³ فقال المهاجرون يا رسول الله والله لا يختلف عليك ابدا في شيء فمرنا وأبعثنا فبعث حاطب بن ابي بلتعنة الى المقوقس صاحب الاسكندرية وشجاع بن وهب الاسدي الى كسرى وبعث يحيى بن خليفة الى قيصر وبعث عمرو بن العاص الى ابي الجندب¹⁴ امير عمان ثم ذكر الحديث¹⁵ ثم رجع الى حديث هشام بن اسحاق وغيره قال¹⁶ فمضى حاطب بكتاب رسول الله صلعم فلما انتهى الى الاسكندرية وجد المقوقس في مجلس مشرف على البحر فركب البحر

1) Here begins, in all the Mss., the second main division (جزء) of the History.

2) This superscription is wanting in C, but space is left for it. 3) B prefixes

حدثنا ابو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب بن حفص بن يوسف الكندي قال حدثنا 4) D + من المهاجرة 5) All mss. and Maqr. (I 29, 3) على بن الحسن النخعي.

6) C حديبية. 7) C om. following, to بن يزيد. 8) R اختلف.

9) C اليه. 10) A (fully pointed) and C have لاند, B الجند, D الجندى.

11) The following is in Iqan I 47 ff., Maqr. I 29 f.

فلما حان¹ مجلسه اشار بكتاب رسول الله صلعم بين اصبعيه فلما رآه امر بالكتاب
فقبض وامر به فأوصل اليه فلما قرأ الكتاب (18a) قل ما منعه لمن كان نبيا ان
يدعوه على فيسلط على * فقال له حاطب ما منع عيسى بن مريم أن يدعوه
على من ابى عليه أن يفعل به ويفعل فوجم ساعة ثم استعادها فطأها عليه حاطب
فسكت فقال له حاطب إنه قد كان قبلك رجل زعم أنه الرب الاعلى فانتقم الله * به
ثم انتقم منه فاعتبر بغيرك ولا يعتبر بك وإن لك دينا لن⁷ تدعه إلا لما هو
خير منه وهو الاسلام الكافي الله به قلد ما سواه وما بشارة موسى بعيسى إلا كبشارة
عيسى بمحمد وما دعونا اياك الى القرآن إلا كدعائك اهل التوراة الى الانجيل ولسنا
ننهيك عن دين المسيح ولكننا نأمرك به ثم قرأ الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم من
محمد رسول الله الى المقوقس عظيم القبط سلام على من اتبع الهدى اما بعد فإني
أدعوك بدعاية¹⁰ الاسلام فأسلم تسلم وأسلم يوتك الله أجرك مرتين يآهل الكتاب تعالوا
الى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا
بعضا أربابا من دون الله فان تولوا فقلوا أشهدوا بلنا مسلمون. فلما قرأه اخذه فجعله
في حَق من عاج وختم عليه ٥ حدثنا عبد الله بن سعيد المذحجي عن ربيعة بن
عثمن عن أبان بن صلح قل ارسل المقوقس الى حاطب ليلة¹² وليس عنده احد الا
ترجمان له فقال¹³ ألا تخبرني عن امور اسألك عنها فإني اعلم ان صاحبك قد
يخبرك حين بعثك قل¹⁴ لا تسألني عن شيء إلا صدقتك قل الى ما يدعوا محمد
قل الى ان تعبد الله لا¹⁵ تشرك به شيئا ومخلص ما سواه وبامر بالصلاة قل فكم تصلون
قال خمس صلوات في اليوم والليلة وصيام شهر رمضان وحج البيت والوفاء بالعهد
وينهى عن اكل الميتة والدم. قل من أتباعك قل¹⁶ القتيان من قومه وغيرهم قل فهل
يقاتل¹⁷ قومه قل نعم قل صفه لي قل فوصفته بصفة من صفته¹⁸ لم أت عليها قل
قد بقيت اشياء لم أرك ذكرتها في عيني حمره قل ما تفارقه وبين كتفيه خاتم

1) A حاد, B حاذ. 2) D + حقا. 3) BCD يدعوا. 4) B قل. 5) B om.
6) B بداعيه. 7) B لم. 8) C الاناك. 9) A + فيه. 10) B بداعيه.
11) BD تشرك. Sur. 3, 57. 12) B ليلا. 13) CD + له. 14) Mss. قلت;
also Huan, Maqr. 15) A ولا. 16) BCD قلت. 17) Mss. يقتل (orig. يقتل);
Huan, Maqr. يقتل. 18) D صفاته.

النبوة يركب الحمار ويلبس الشملة ويجترى بالتمرات¹ والكسر لا يُبالى من لاقى من عم ولا ابن عم قلت هذه صفته قل قد كنت أعلم ان نبياً قد بقي وقد كنت اظن ان مخرجه الشام² وهناك كانت تخرج الانبياء من قبله فأراه قد خرج في العرب في ارض جهد وبؤس والقبط لا تطاوعنى في اتباعه ولا احب ان يعلم بمحاورى اياك وسيظهر على البلاد وينزل³ احبابه من بعده بساحتنا هذه حتى يظهروا على ما فهمنا⁴ وأنا لا اذكر للقبط من هذا حرفاً فأرجع الى صاحبك⁵ ثم رجع الى حديث هشام بن (18b) اسحق قل ثم لما كتبنا يكتب بالعربية فكتب. لمحمد بن عبد الله من المقوقس عظيم القبط⁶ سلام⁷ اما بعد فقد قرأت كتابك وفهمت ما ذكرت وما تدعو اليه وقد علمت ان نبياً قد بقي وقد كنت اظن انه خرج بالشام وقد اكرمت رسولك وبعثت اليك بجاريتين لهما مكان في القبط عظيم وبكسوة⁸ واعدت اليك بغلة لتركبها والسلام⁹ حدثنا أسد بن موسى حدثنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد القارى قال لما مضى حاطب بكتاب رسول الله صلعم قبل¹⁰ المقوقس¹⁰ الكتاب واكرم حاطباً واحسن نزل¹¹ ثم سرحه الى رسول الله صلعم واهدى له مع حاطب كسوة وبغلة بسرجهما وجاريتين إحداهما أم ابراهيم وذهب الاخرى لجهنم بن قيس العبدري فهي أم زكرياء¹² بن¹³ جهم الكلى كان خليفة عمرو بن العاص على مصر ويقال¹⁴ بل وهبها¹⁵ لحسان بن ثابت فهي أم عبد الرحمن بن حسان ويقال بل وهبها رسول الله صلعم لمحمد بن مسلمة¹⁶ الانصارى ويقال بل لـدحية بن خليفة الكلى¹⁷ حدثنا النضر ابن سلمة السامى¹⁸ عن حاتم بن اسماعيل عن أسامة بن زيد الليثى عن المنذر بن عبيد عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت عن أمه سيرين¹⁹ قالت حضرت

5) C. 6) مغرب الارض D. 7) بالشام D. 8) شيا C. 9) بالتمرات C. 10) قبيل CD, قبيل A. 11) D om. 12) الروم C. 13) اهلها B. 14) ويترك. 15) ويقال بل حسان ابن ثابت D. 16) اى + B. 17) قرأ + D, اخذ + C. 18) and om. the whole of the following tradition. 19) C points مسلمة, as usual. 20) Thus expressly (السامى) in A. 21) شيرين AC.

موت ابراهيم فرأيت رسول الله صلعم كلما صمحت انا وأختي ما نهيانا فلما مات بهانا
 عن الصباح ٥ حدثنا عبد الملك بن هشام¹ حدثنا زياد بن عبد الله البكائي عن
 محمد بن اسحق عن يعقوب بن عتبة ان صفوان بن المعطل² ضرب حسان بن
 ثابت بالسيف قال ابن اسحق فحدثني محمد بن ابراهيم التيمي ان ثابت بن قيس
 ٥ ابن شماس وثب على صفوان بن المعطل حين ضرب حسان فجمع يديه³ الى عنقه
 بجبل فلقبه عبد الله بن راحة فقال ما هذا فقال ضرب حسان بالسيف والله ما
 أراه إلا قد قتله قال هل علم رسول الله صلعم بشيء مما صنعت قال لا قال لقد
 اجترأت اطلق الرجل فأطلقه ثم اتوا رسول الله صلعم فذكروا ذلك له فدعا حسان
 وصفوان بن المعطل فقال آذاني يا رسول الله وهجاني فاحتملني الغضب فتربشته فقال
 10 رسول الله صلعم أحسن يا حسان في الذي قد أصابك قال في لك فأعطاه رسول الله
 صلعم عوضا منها يبرحاه⁴ وفي قصر بني حذيفة اليوم كانت ملا لابي طلحة تصدق
 بها الى رسول الله صلعم فأعطاه حسان في ضربته وأعطاه سيرين⁵ أمة قبطية
 فولدت له عبد الرحمن بن حسان⁶ ٥ حدثنا هالي بن المتوكل حدثنا ابن لهيعة
 قال حدثني يزيد بن ابي حبيب ان المقوقس لما اتاه كتاب رسول الله صلعم ضمه
 15 الى صدره وقال هذا زمان يخرج فيه النبي الذي نجد نعتة⁷ (19a) وصفته في كتاب
 الله وإنا لنجد صفته أنه لا يجمع بين اختين⁸ في ملك يمين ولا فكاك وأنه يقبل
 الهدية ولا يقبل الصدقة وان جلساء المساكين وان خاتم النبوة بين كنفه ثم دعا
 رجلا عقالا ثم لم يلبس بمصر احسن ولا اجمل من مارية واختها وهما من اهل حقي⁹
 من كورة أنصنا فبعث بهما الى رسول الله صلعم وأهدى له بغلة شهباء وحمرا اشهب
 20 وثيلا من قباطي مصر وعشلا من عسل بنها وبعث اليه بمال صدقة وأمر رسوله ان
 ينظر من جلسائه وينظر الى ظهره هل يرى شامة كبيرة¹⁰ ذات شعر ففعل ذلك الرسول
 فلما قدم على رسول الله صلعم قدم اليه الاختين والدائتين والعسل والثياب وأعلمه

1) Hiš. I 737 ff. 2) Mss. ملأطل, also in the sequel. 3) Mss. يديه.
 4) ابن ثابت + C. يبرحاه. but see Yaqut. 5) سيرين. 6) ابن ثابت + C.
 7) بين كنفه + B. 8) الاختين. 9) حجر. 10) C om., B +.

ان ذلك كله هدية قبل رسول الله صلعم الهدية وكان لا يرتها من¹ احد من الناس. فلما نظر الى مارية واخذها اتجبتها وكره² أن يجمع بينهما وكانت إحداهما تشبه الاخرى فقال اللهم اختر لنبيك فاختر الله له مارية وذلك انه قال لهما فولا نشهد³ ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فبدرت مارية فتشهدت وآمنت قبل اختها ومكثت اختها ساعة ثم تشهدت وآمنت فذهب رسول الله صلعم اختها⁴ لمحمد بن مسلمة الانصاري وقال بعضهم بل وهبها لذخية بن خليفة الكلبى⁵

قال فحدثنا هاني بن المتوكل * حدثنا عبد الله⁶ بن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الرحمن بن شماس المهرى⁷ أحسبه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال دخل رسول الله صلعم على أم ابراهيم أم⁸ ولده القبطية فوجد عندها نسيباً * كان لها⁹ قدم معها من مصر وكان كثيراً ما يدخل عليها فوقع في نفسه¹⁰ شئ² فرجع فلقية عمر بن الخطاب فعرف ذلك في وجهه فسأله فاخبره¹¹ فأخذ عمر السيف ثم دخل على مارية وقربها عندها فأهوى اليه بالسيف فلما رأى ذلك كشف عن نفسه وكان مجبوا ليس بين رجله شئ فلما رآه عمر رجع الى رسول الله صلعم فاخبره فقال رسول الله صلعم لمن جبريل اثنى فاخبرني ان الله قد يرأها وقربها وأن في بطنها غلاما منى وانه أشبه الخلق بى وامرنى ان اسميه ابراهيم وكنالى بلى¹²

ابراهيم⁷ * وحدثنا دحيم¹³ عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن الزهرى عن أنس قال لما ولدت أم ابراهيم ابراهيم كأنه وقع في نفس النبي صلعم * منه شئ⁹ حتى جاءه جبريل فقال السلام عليك يابا ابراهيم¹⁴ ويقال ان المقوقس بعث معها بخصى فكان يأوى اليها¹⁵ حدثنا احمد بن سعيد الفهرى * حدثنا مروان بن يحيى الحاطبى حدثني ابراهيم بن عبد الرحمن بن¹⁶

(19b) أنعج قال حدثني عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه قل¹⁰ حدثني يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابيه عن جده حاطب بن ابي بلتعة قال بعثني رسول الله صلعم الى المقوقس ملك الاسكندرية فحجته بكتاب رسول الله صلعم

1) D على. 2) C شهد. 3) CD عن. 4) CD المهدى. 5) B om.
6) C لها كان. 7) D om. following tradition. 8) B رحيم عن (secunda manu).
9) C om., B om. منه. 10) D om.

فأنزلني في منزل واقمت عنده ليالي ثم بعث التي وقد جمع بطارقتيه فقال اني¹
 سأكلمك بكلام وأحب ان تفهمه عني قال قلت هلّم قال اخبرني عن صاحبك اليس
 هو بنبي² قال قلت بلى هو رسول الله قال فما له حيث كان هكذا * لم يدع³ على
 قومه حيث⁴ اخرجوه من بلده الى غيرها قال قلت له فعيسى بن مريم تشهد⁵ انه
 رسول الله فما له حيث اخذه⁶ قومه فارادوا ان يصلبوه ألا يكون بما عليهم بان
 يهلكهم الله حتى رفعه الله اليه في السماء الدنيا فقال انت حكيم جاء من عند حكيم
 هذه هدايا ابعت بها معك الى محمد⁷ وارسل معك * مبدرة يبدركونك⁸ الى
 مأمرك⁹ قال فأهدى لرسول الله صلعم ثلاث جوار منهم ام ابراهيم وواحدة وهبها
 رسول الله صلعم لابي جهم بن حذيفة¹¹ العبدري¹² وواحدة وهبها لحسان بن ثابت
 وارسل اليه بثياب مع طرف من طرفهم فولدت مارية لرسول الله صلعم ابراهيم فكان
 من احب الناس اليه حتى مات فوجد به رسول الله صلعم¹³

حدثنا¹³ عبد الملك بن مسلمة¹⁴ حدثنا حفص بن سليمان عن كثير بن شذيل
 عن ابي نصر¹⁵ عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم صلى على ابنه
 ابراهيم وكبر عليه اربعاء¹⁶ قال ورث الماء على قبره كما حدثنا ابن بكير¹⁷ وحدثنا
 عبد الملك بن مسلمة حدثنا قريش بن حيان¹⁸ عن ثابت البناني عن انس بن
 مالك قال دخلنا مع رسول الله صلعم على ابي سيف قيس¹⁹ كان بالمدينة وكان فطر
 ابراهيم ابن رسول الله صلعم فاته ابراهيم فشمه ثم دخلنا عليه وهو في الموت فذرفت
 عيناه فقال له²⁰ ابن عوف وانت يا رسول الله قال إنها رحمة وأتبعها بالأخرى تدمع
 العين ويجزن القلب ولا نقول ما لا يرضى ربنا²¹ وحدثنا ابي²² عبد الله بن

1) B لي. 2) BCD نبي. 3) B ما يدعوا. 4) C حين. 5) D تشهد. 6) D مأمرك. 7) C منذرته يندركوايك. 8) C om. 9) D om. 10) C ان. 11) The narrator confuses جهم بن قيس العبدري (see 47, 14) with ابو جهم بن العدري (sec. man.). So Husn I 49, 22 f.; cf. Maqr. 30, 23. 12) B (sec. man.). 13) In the remaining traditions of this chapter, D abridges and omits very extensively. 14) B هسام. 15) I. e. مالك العبدري. 16) B sec. (عبد العزيز بن عبيد الدراوري i. e. عن الدراوري + B). 17) B sec. (عبد العزيز بن عبيد الدراوري i. e. عن الدراوري + B). 18) In C altered to حين, B قير. The tradition in somewhat improved form in Bokh. I 328. 19) B om. 20) B sec. (عبد العزيز بن عبيد الدراوري i. e. عن الدراوري + B). 21) B sec. (عبد العزيز بن عبيد الدراوري i. e. عن الدراوري + B). 22) B sec. (عبد العزيز بن عبيد الدراوري i. e. عن الدراوري + B).

عبد الحكم حدثنا مسلم بن خالد الزنجي¹ عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن
 شهر بن حوشب عن أسماء ابنة يزيد أنها حدثته قالت لما توفي إبراهيم بكى رسول
 الله صلعم فقال أبو بكر وعمر أنت احق من علم الله² حقه قال تدمع العين ويحزن
 القلب ولا نقول ما يخطئ الرب ولولا أنه وعد صادق وموعود³ جامع وأن الآخر
 منا يتبع الأول لوجدنا عليك إبراهيم أشد⁴ منا (20a) وجدنا وإنا بك لحزونون⁵ 6
 حدثنا علي بن معبد حدثنا عيسى بن يونس عن محمد بن أبي ليلى عن
 عطاء بن أبي رباح⁴ عن جابر بن عبد الله قال أخذ رسول الله صلعم بيد عبد
 الرحمن بن عوف فانطلق به إلى النخل الذي فيه ابنه إبراهيم فوجده يجود بنفسه
 فاخذه فوضعه في حجره ثم بكى فقال له عبد الرحمن⁶ تبكى أولم تكن نهيت عن
 البكاء قال لا ولكني نهيت عن صوتين أحق⁷ فاجرين صوت عند مصيبة خمش¹⁰
 وجوه وشق جيوب ورثة شيطان وصوت عند نعمة لهو ومزمار شيطان وهذه رحمة
 ومن لا يرحم لا يرحم ولولا أنه أمر⁸ حقه ووعد صادق⁷ وإنها سبيل مآتية لحزننا
 عليك حزنا هو أشد⁹ من هذا وإنا بك إبراهيم لحزونون يحزن القلب وتدمع العين
 ولا نقول ما يخطئ الرب⁵ حدثنا النصر بن سلمة حدثنا إبراهيم⁹ بن عبد الرحمن
 السامي¹⁰ حدثنا حاتم بن اسمعيل حدثنا أسامة بن زيد عن المنذر بن عبيد¹⁵
 عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت عن أمه سيرين أخت مارية¹¹ قالت رأيت
 رسول الله صلعم فرجة في القبر يعنى قبر إبراهيم فأمر بها فسدت فليل يا رسول الله
 فقال¹² أما إنما لا تضرب ولا تنفع ولكن تقر بعين الحى وإن العبد إذا عمل عملا
 أحب الله أن يتقنه⁵ حدثنا نعيم¹³ حدثنا مروان بن معاوية عن إسرائيل عن
 زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبه قال كسفت الشمس يوم مات إبراهيم أبس²⁰
 رسول الله صلعم فقام¹⁴ رسول الله صلعم فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله
 لا يكسفن¹⁶ لموت أحد ولا لحياته فلا رايتموها¹⁶ فعليكم بالدعاء حتى ينكشفاه⁵

1) Nawawi 552. 2) B (prima manu) الله. 3) C وموعود. 4) C رياح. 5) A + بن عوف. 6) D اجمعين. 7) D صادق. 8) D اثبت. 9) Marg. note in A, by the original hand, shows that some of the best authorities omitted Ibrahim from this *isnad*. 10) C الشامي. 11) A + القبطية. 12) C يقال. 13) B رحيم. 14) C فقال. 15) C ينكسفان. 16) B رايتموها.

قال ولدت أم إبراهيم كما حدثنا القعنبى عن حسين بن عبد الله بن عبيد
الله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس قال ولدت مارية. قال رسول الله صلعم
اعتقيا ولدها. وكان سن إبراهيم ابن رسول الله صلعم يوم مات كما حدثنا على بن
معبد عن عيسى بن يونس عن الأعمش عن رجل قد سماه¹ عن البراء بن
عازب ستة عشر شهرا فقال رسول الله صلعم ان له طثرا في الجنة يتم رضاعه² وحدثنا
يزيد بن ابي³ سلمة عن عبد الواحد بن زياد حدثنا الحجاج بن ارطاة عن ابي
بكر بن عمرو عن يزيد بن البراء عن ابيه قال لما توفي إبراهيم ذل رسول الله صلعم
ان له مريضاً في الجنة يتم بقيته رضاعه⁴

ثم رجع الى حديث يزيد بن ابي حبيب (206) ذل وكنت البغلة والخمار احب
¹⁰ دوابه اليه وسمى البغلة ذلول وسمى الخمار يعفور واتجبه العسل فداء في عسل بنينا
بالسركة وبقيت تلك اثياب حتى كفن في بعثيا صلعم⁵ حدثنا محمد بن عبد
الجبار حدثنا موسى بن داود عن سلام عن عبد الملك بن عبد الرحمن عن الحسن
العرنى⁶ عن اشعث⁷ بن طليق عن مرة بن المطلب او الطيب⁸ عن عبد الله بن
مسعود. وحدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا انفسم بن عبد الله عن عبيد الله
¹⁰ ابن عمر عن الثقة عن ابن مسعود قال قلنا يا رسول الله فيم ندفنك ذل في ثيابي هذه
او في ثياب مصر. قال محمد بن عبد الجبار في حديثه او في ثياب مصر او في حلة
ذل احدها او في يمينته⁹ قال ابن ابي مريم قال ابن نبيعة وكان اسم اخت مارية
قيصراً⁷، ويقال بل كان اسمها سيرين⁸ وحدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن
ليبيعة عن الاعرج قال بعث المقدس صاحب الاسندرية مارية واختها حنة فاسكنيا
²⁰ رسول الله صلعم في صدقته في بني قريظة⁹ وحدثنا هاني بن اننوك حدثنا ابن
ليبيعة عن يزيد بن ابي حبيب وابن هبيرة ان الحسن بن علي كتم معوية بن ابي
سفيان في أن يضع الجزية عن جميع قرية أم إبراهيم لخرمتها ففعل ووضع الخراج
عنهم فلم يكن على احد منهم خراج وكان جميع أهل القرية من أهلها واقربائها فتقنعوا

1) B + عنه. 2) B om. 3) The following chain of authorities is
omitted in CD and cancelled in B. 4) الحسن بن عبد الله، B unpointed. 5) I. o., مرة.
6) الأشعث B. 7) Tahdhīb II 290, Ansab 388b, Hazr. 8) الطيب الهمداني.
9) تنحرا C. 10) شيرين A.

الا بيتنا واحداً¹ فد بقى منهم اناس ه حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا اسمعيل ابن عياش عن ابي بكر بن ابي مريم عن راشد بن سعد ان رسول الله صلعم قل لو بقى ابراهيم ما تركت قبلياً الا وضعت عنده الجزية ه وكنت وثاه مارية في المحرم سنة خمس عشرة ودغنت بالبقيع وصلى عليها عمر بن الخطاب. وكان الرسول بها من قبل المقوقس كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة ابن جبر ه ثم ان ابا بكر الصديق ه بعد وثاه رسول الله صلعم كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لبيعة عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح ه اللخمي بعث حاطبا الى المقوقس بمصر فمر على ناحية فرعى الشرقية³ فهاذهم واعطوه فلم يزلوا على ذلك حتى دخلها عمرو بن العاص فقاتلوه فتتقص ذلك العهد. قل عبد الملك وفي اول هذنة كنت. (21a) بمصر ه قل ابن هشام اسم ه الى بلنعة عمرو وحاطب ه ثمى وفي ذلك يقول حسان ابن ثابت كما حدثنا وثيبة بن موسى

قل لرسول⁷ النبي صالح الى الناس شجاع ودحية بن خليفة ه
ولعمرو وحاطب وسليط ولعمرو وذاك رأس الصالحية
في ابيات ذكر فيها رسول النبي صلعم الى الملوك

15 ذكر سبب دخول عمرو * بن العاص مصر

قل ثم رجع الى حديث عثمان بن صالح قل فلما كنت سنة ثمانى عشرة¹⁰ وقدم عمر الجابية¹¹ خلا به عمرو بن العاص فاستأنذه في المسير الى مصر وكان عمرو قد دخل مصر¹² في الجاهلية وعرف طرقها ورأى كثرة ما فيها وكان سبب دخول عمرو اياها كما حدثنا يحيى بن خالد العدوي عن ابن لبيعة ويحيى بن ايوب عن خالد بن يزيد انه بلغه ان عمراً قد قدم الى بيت المقدس لتجاراً في نفر من قريش فاذا هم بشماس من شمامسة¹³ الروم من اهل الاسكندرية قدم للصلاة في بيت المقدس فخرج

1) بيت واحد B. 2) رباح C. 3) شرقية C. 4) يزلوا B. 5) D + بن. 6) AD حاطب. 7) رسول C. 8) D شجاع and B. 9) B om. 10) عشر C. 11) الحام C. 12) مصر C. The following in Huan I 45 ff., Maqr. I 158 f. 13) A شمامسة, and شماس in the sequel.

في بعض جبالها يسبح¹ وكان عمرو يرى ابله وابل اصحابه وكانت رعيته الابل نوباً
بينهم فبينما عمرو يرى ابله ان مر به ذلك الشمس وقد اصابه عطش شديد في يوم
شديد الحر فوقف على عمرو فاستسقاء فسقاء عمرو من قربة له² فشرب حتى روى ولم
الشمس³ مكانه وكانت الى جنب الشمس حيث نلم حفرة فخرجت منها حية عظيمة
فبصر بها عمرو فنزع لها بسماً⁴ فقتلها فلما استيقظ الشمس نظر الى حية عظيمة قد
اتجاه الله منها فقال لعمرو ما هذه فاخبره عمرو انه رماها فقتلها فاقبل الى عمرو فقبل
رأسه وقال قد احييت⁵ الله بك مرتين مرة من شدة العطش ومرة من هذه⁶ الحية فما
اقدمك هذه الهلاد قال قدمت مع اصحاب لي نطلب الفحل في تجارتنا فقال له
الشمس وكم تراك ترجو ان تصيب في تجارتك قال رجائي ان اصيب ما اشتري به
10 بعيراً فاني لا املك الا بعيرين فأملئ ان اصيب بعيراً اخر فتكون⁷ ثلاثة ابعة. فقال
له الشمس أرأيت دية احدكم بينكم كم هي (216) قال مائة من الابل قال له الشمس
لسنا اصحاب ابل اما نحن اصحاب دنائير⁸ قال يكون الف دينار فقال له الشمس اني
رجل غريب في هذه البلاد واما قدمت ائمتي في كنيسة بيت المقدس وأسبح في
هذه الجبال⁹ شهراً جعلت ذلك نذراً على نفسي وقد قصيت ذلك وانا اريد الرجوع
15 الى بلادى فهل لك ان تتبعني الى بلادى ولك عهد الله وميثاقه ان اعطيك ديتين¹⁰
لان الله تعالى احياني بك مرتين فقال له عمرو اين¹¹ بلادك قال مصر في مدينة يقال
لها الاسكندرية فقال له عمرو لا اعرفها ولم ادخلها قط فقال له الشمس لو دخلتها
لعلمت انك لم تدخل قط مثلها فقال عمرو وتبقى لي بما تقول وعليك¹² بذلك العهد
والميثاق فقال له الشمس نعم لك الله على بالعهد والميثاق ان ائمتي لك وان اردك
20 الى اصحابك فقال عمرو وكم يكون مكثي في ذلك قال شهراً تطلق¹³ معي ذاهبا عشرا¹⁴
وتقيم عندنا عشرا وترجع في عشر ولك على ان احفظك ذاهبا¹⁵ وان ابعت¹⁶ معك
من يحفظك راجعا فقال له عمرو انظرني حتى اشاور اصحابي في ذلك فانطلق عمرو الى

1) شيخ C. 2) D om. 3) سهماً D. 4) اتجاني C. 5) شد C. 6) واين A. 7) دنائير B (orig.). 8) البلاد C. 9) الى + B (sec. man.). 10) BC عليك. 11) D om., with following eleven words. 12) بنطق D, نطق C. 13) وابعت B. 14) عشرة ايام B. 15) D om., with following eleven words. 16) عشرة ايام B.

اصحابه فاخبرهم بما عاهد¹ عليه الشمس وقال لهم تقيموا علي حتى ارجع اليكم ولكم علي العهد ان اعطيكم شطر ذلك على ان يصاحبني رجل منكم آتس به فقالوا نعم وبعثوا معه رجلا منهم فانطلق عمرو وصاحبه مع الشمس الى مصر حتى انتهى الى الاسكندرية فرأى عمرو من عمارتها وكثرة اهلها وما بها من الاموال والخير * ما اعجبه² وقال ما رأيت مثل مصر قط وكثرة ما فيها من الاموال ونظر الى الاسكندرية³ وعمارته وجودة بناتها وكثرة اهلها وما بها من الاموال فازداد عجباً. ووافق دخول عمرو الاسكندرية عيذاً فيها عظيماً يجتمع فيه ملوكهم واشرايفهم ولم أكره من ذهب مكللة يترامى بها ملوكهم وهم يتلقونها باكرامهم وفيما اختبروا من تلك الاكرام على ما وضعها من مضى منهم انها من وقعت الاكرام في كده واستقرت فيه لم يمت حتى يملكهم. فلما قدم عمرو الاسكندرية اكرمه الشمس الاكرام كله وكساه ثوب ديباج البسة⁴ اياه وجلس عمرو والشمس مع الناس في ذلك المجلس حيث يترامون بالأكرام وهم يتلقونها باكرامهم فرمى بها رجل منهم فاقبلت تهوى حتى وقعت في كم عمرو فعجبوا من ذلك وقالوا ما كذبنا هذه الاكرام قط إلا هذه المرة أتى هذا الاعرابي يملكنا هذا ما لا يكون أبداً. وان ذلك الشمس مشى في اهل الاسكندرية واعلمهم أن عمرا احياء مرتين وأنه قد ضمن له الف دينار وسألهم ان يجمعوا ذلك له فيما بينهم⁵ ففعلوا⁶ ودفعوها الى عمرو فانطلق عمرو وصاحبه * وبعث معهما الشمس دليلاً ورسولاً (22a) وزودهما واكرمهما حتى رجع وصاحبه الى اصحابهما فبذلك عرف عمرو مدخل مصر ومخرجها ورأى منها ما علم انها افضل البلاد واكثر⁷ ملا فلما رجع عمرو الى اصحابه دفع اليهم فيما بينهم الف دينار وامسك لنفسه ألفاً قل عمرو فكان اول مال اعتقده وتآكلته⁸ 11

20

ذكر فتح مصر⁹

حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن نهيعة عن عبيد الله بن ابي جعفر وعياش

1) BC عاهد, D عهده. 2) فاعجبه C. All Mss. and Huan + ذلك. 3) A عمرو. 4) B marg. + والخير. 5) B واقع. 6) C om. 7) B + ذلك. 8) D om. 9) A + ما. 10) D واكثرهم. 11) C وتآكلته, D وتآكلته. 12) Huan I 51 ff., Maqr. I 288 ff., Wud. II 168 ff. (abridged), Mah. I 6 ff., Yaq. III 893 ff.

ابن عباس التتبانى وغيرها يزيد بعضهم على بعض قال فلما قدم عمر بن الخطاب
 الجابية¹ كلم اليه عمرو فخلا به وقال² يا مير المؤمنين ائذن³ لى ان اسير الى مصر وحرضه
 عليها وقال إنك ان فاتحتها كانت قوة للمسلمين وعونا لهم وهى اكثر الارض اموالا
 وانجزها عن القتال والحرب فتخوف عمر بن الخطاب على المسلمين وكره ذلك فلم يزل
 عمرو يعظم امرها عند عمر بن الخطاب ويخبره بحالها ويهون عليه فاتحها حتى ركن⁴
 للملك عمر فعقد له على اربعة آلاف رجل⁵ * كلم من علك⁶. ويقال بل ثلاثة الاف
 وخمسمائة⁷ * حدثنا ابو الاسود النضر بن عبد الجبار⁸ حدثنا ابن لهيعة عن يزيد
 ابن ابي حبيب ان عمرو بن العاص دخل مصر بثلاثة الاف وخمسمائة⁹ حدثنا
 عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب مثله الا انه قال
 10 ثلثهم غافق⁷ قال ثم رجع الى حديث عثمان⁸ قال فقال له عمر سر⁹ وانا مستخير
 الله فى مسيرك وسيأتيك كتابى سريعا ان شاء الله فان ادركك كتابى آمر¹⁰ك فيه
 بالانصراف عن مصر قبل ان تدخلها او شيئا¹¹ من ارضها فانصرف وان انت دخلتها
 قبل ان ياتي¹²ك كتابى فأمر¹³ لوجهك واستعن بالله واستنصره. فسار عمرو بن العاص
 من جوف الليل ولم يشعر به احد من الناس واستنصر عمر¹⁴ الله فكأنه تخوف على
 15 المسلمين فى وجههم ذلك فكتب الى عمرو بن العاص ان ينصرف بمن معه من المسلمين
 فادرك الكتاب عمرا وهو يرفح فتخوف عمرو بن العاص ان هو اخذ الكتاب وفتح¹⁵ * أن
 يجد¹⁶ فيه الانصراف كما عهد اليه عمر فلم ياخذ الكتاب من الرسول ودافعه وسار
 كما هو حتى نزل قرية فيما بين رفح والعريش فسأل عنها فقل انهما¹⁷ من¹⁸ مصر

1) Marginal note in A: اختلف فى قدم عمر بن الخطاب الجابية فقيل انه فتح
 بيت المقدس فى سنة ست عشرة وفيها قدم الجابية وقيل بل عام بعد فتح
 بيت المقدس حتى اتي الجابية فى سنة ثمان عشرة بعد عوده من سرغ فى سنة سبع
 عشرة وقال البخارى (M. s. p.) ان عمر قدم الجابية سنة ثمان عشرة والتحقيق ان
 عمر قدم الشام اربع مرات مرتين فى سنة ست عشرة ومرتين فى سنة سبع عشرة لم
 Gloss 5) اركن B 4) ائذن B 3) فقال AD 2) يدخلها فى الاولى
 حدثنا عبد الرحمن قال اخبرنا على قال B 6) من نجد كلم B بلد فى اليمن, in C
 فى B 11) وبجد C 10) شى C 9) وغيره + C 8) من C pref. 7)
 ارض + B 12)

فدحا بالكتاب فقرأه على المسلمين فقال عمرو لمن معه أستم تعلمون ان هذه القرية
من مصر قالوا بلى قال فإن¹ أمير المؤمنين عهد إلى وأمرني أن لحقني كتابه ولم ادخل
ارض مصر أن ارجع ولم يلحقني كتابه حتى دخلنا ارض مصر فسيروا وامضوا على
بركة الله² ويقال بل كان عمرو بفلسطين فتقدم باصحابه³ إلى مصر⁴ بغير إذن⁵ فكتب
فيه إلى عمر⁶ فكتب إليه عمر وهو دون العرش فحبس الكتاب فلم يقرأه حتى بلغ⁷
العرش فقرأه فلما فيه من عمر بن الخطاب (226) إلى العاص بن العاص أما بعد
فانك سرت إلى مصر ومن⁸ معك وبها جموع الروم وإنما معك نفر يسير ولعمري لو
كانوا⁹ تكلم أمك ما سرت بهم فان لم تكن بلغت مصر فأرجع. فقال عمرو الحمد لله
أية ارض هذه قالوا من مصر فتقدم كما هو. حدثنا ذلك عثمان بن صالح عن ابن
لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب¹⁰ ويقال بل كان عمرو في جنده على قيسارية مع من¹¹
كان بها من اجناد المسلمين وعمر بن الخطاب إذ ذاك بالجالية فكتب سرًا فلسطين إلى
مصر وأمر أصحابه فتنحوا كالقوم الذين يريدون ان يتنحوا من منزل إلى منزل قريب
ثم سار بهم ليلاً فلما فقه امراء الاجناد استنكروا الذي فعل ورأوا ان¹² قد غرر
فرفعوا ذلك إلى عمر بن الخطاب فكتب إليه عمر. إلى العاص بن العاص اما بعد فلك
قد غررت بمن معك فان ادركك كتمان ولم تدخل مصر فأرجع وان ادركك بقاء¹³
دخلت¹⁴ فلمض واعلم إلى مديك. فيما حدثنا عبد الملك بن مسلمة ويحيى بن
خلد عن الليث بن سعد¹⁵ قال ويقال ان عمر بن الخطاب كتب إلى عمرو بن العاص
بعد ما فتح الشام ان أتدب الناس¹⁶ إلى المسير¹⁷ معك إلى مصر فمن خف معك
فسر به وبعث به مع شريك بن عبد الله¹⁸ فندبهم عمرو فاسرموا إلى الخروج مع عمرو ثم
ان عثمان بن عفان دخل على عمر بن الخطاب فقال عمر¹⁹ كتبت إلى عمرو بن العاص²⁰
يسير إلى مصر من الشام فقال عثمان يا أمير المؤمنين لن عمراً لمأجرو²¹ وفيه إقدام
وحب للامارة فلخشى أن يخرج في غير ذلك ولا جماعة فيعرض المسلمين للهلكة

1) D ان. 2) وعونه + B. 3) C om. 4) B om., C om. فيه. 5) B من.
6) A om., B كان. See Gloss. (تكل. Msa.) تكل. 7) C + ذلك. 8) D + مصر.
9) D om. 10) Beladh. 212. 11) C كتبت إلى. 12) Thus
pointed in AD; B لجرى (cor. to لجرى), C لجرى.

رجاء فُرصة لا يدري¹ تكون أم لا فقدم عمرو بن الخطاب على كتابه إلى عمرو إشفاقاً
مما قال عثمان فكتب إليه إن أدركك كتابي قبل أن تدخل مصر فارجع إلى موضعك
وإن كنت دخلت فأمض لوجهك ٥

وكانت صفة عمرو بن العاص كما حدثنا سعيد بن عفير عن الليث بن سعد
٥ قصيراً عظيم الهامة نائياً التجبّهة واسع الفم عظيم اللحية عريض ما بين المنكبين
عظيم الكفين والقدمين. قال الليث يلاً هذا المسجد ٥

١٠ قال فلما بلغ المقوقس قدوم عمرو بن العاص إلى مصر توجه إلى القسطنطينية فكان
يجتهد على عمرو للجيش وكان على القصر رجل من الروم يقال له الأعرج² والياً عليه
وكان تحت يدي المقوقس وأقبل عمرو حتى إذا كان بجبل الحلال³ فغرت معه راشدة
١٥ وقبائل من لخم فتوجه عمرو حتى إذا كان بالعريش أدركه النحر⁴ فحدثنا عبد

الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال فضحى عمرو عن
أصحابه يومئذ بكبش⁵ وكان رجل ممن كان خرج مع عمرو⁶ بن العاص حين خرج⁷
من الشام إلى مصر كما حدثنا هاني بن المتوكل عن أبي شريح عبد الرحمن بن
شريح عن عبد الكريم بن الحرث أصيب بجمل له فأتى إلى عمرو (23a) يستحمه فقال
١٥ له عمرو تحمّل⁸ مع أصحابك حتى تبلغ⁹ أوائل العام فلما بلغوا العريش جاءه ظم

له بجملين¹⁰ ثم قال له لن تزالوا بحير ما رحمتكم أئمتكم فإذا لم يرحمكم هلكتم وهلكوا
قال ثم رجع إلى حديث عثمان بن صالح قال فتقدم¹¹ عمرو بن العاص فكان أول

موضع قُوتل فيه الفَرما قُتلت الروم قتلاً شديداً نحواً من شهر ثم فتح الله على
يديهِ ٥ وكان عبد الله بن سعد كما حدثنا سعيد بن عفير عن ميمنة عمرو بن

٢٥ العاص منذ توجه من قيسارية إلى أن فرغ من حربه ٥ وقال غير ابن عفير من مشائخ
أهل مصر وكان بالاسكندرية أسقف¹⁰ للقبط يقال له أبو بنيامين¹¹ فلما بلغ قدوم عمرو
ابن العاص إلى مصر كتب إلى القبط يعلمهم أنه لا تكون للروم دولة وأن ملككم
قد انقطع ويأمرهم بتلقي عمرو. فيقال إن القبط الذين كانوا بالفَرما كانوا يومئذ لعمرو

1) تدري. 2) C الأعرج. 3) C وكانت. 4) Yaq. II 302. 5) B om.

6) CD وتحمل. 7) CD تبلغ. 8) AD بحملان. 9) B قدم. 10) BC أسقف.

11) Mss. and texts ميامين; but see Severus, ed. Seybold, 98, 9 ff., 99, 21 ff., 101, 6 ff.

اعواناً قال عثمان في حديثه ثم توجه عمرو لا يدافع الا بالأمر الخفيف حتى نزل القواصر¹. فحدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن وهب حدثنا عبد الرحمن بن شريح انه سمع شراحيل بن يزيد يحدث عن ابي الحسين انه سمع رجلاً من لحم يحدث كريب بن أنبرهة قال كنت اري غنماً لاهلي² بالقواصر فنزل عمرو ومن معه فدخلت الى اقرب³ منازلهم فاذا بنجر من القبط كنت⁴ قريباً منهم فقال بعضهم لبعض ألا تعجبون من هؤلاء القوم يقدمون على جموع الروم وانما هم في قلة من الناس فاجابه رجل اخر منهم فقال ان هؤلاء القوم لا يتوجهون الى احد الا لا ظهوروا عليه حتى يقتلوا خيبرهم قال فقامت اليه فاخذت بتلابيبه فقلت انت تقول هذا انطلق معي الى عمرو بن العاص حتى يسمع الذي قلت فطلب الي اصحابه وغيرهم حتى خلصوه فرددت الغنم الى منزلي ثم جئت حتى دخلت في القوم⁵ قال عثمان في حديثه فيقدم عمرو¹⁰ لا يدافع الا بالأمر الخفيف حتى اتي بلبيس⁶ فقاتلوه بها نحواً من شهر حتى فتح الله عليه ثم مضى لا يدافع الا بالأمر الخفيف حتى اتي أم نئين فقاتلوه بها⁷ قتلاً شديداً وابطاً عليه الفتح فكتب الى عمر يستمده فاستمده بأربعة آلاف تمام ثمانية آلاف فقاتلهم⁸ ثم رجع الى حديث ابن وهب عن عبد الرحمن بن شريح عن شراحيل بن يزيد عن ابي الحسين انه سمع رجلاً من لحم. قال فجاء رجل الى عمرو بن العاص فقال انذب⁹ معي خيلاً حتى آتي من درائهم¹² عند القتال فأخرج معه خمسمائة فارس فساروا من وراء الجبل حتى دخلوا مغار بني وائل قبل الصبح. وكنت الروم قد حشدوا حشدًا وجعلوا له ابواباً وشوا في اقنيته¹³ حَسَك¹⁰ الحديد. فالتقى القوم حين¹¹ صبحوا وخرج اللخمى¹¹ من معه من درائهم فانهزموا حتى دخلوا الحصن¹¹ قال غير ابن وهب بعث خمسمائة عليهم خارجة بن خذافة قال فلما كان في وجه¹² الصبح نهض القوم فصلوا الصبح ثم ركبوا خيلاً. وغدا عمرو بن العاص على القتال فقاتلهم¹¹ من وجههم وحملت الليل التي كلن وجه من درائهم واقحمت¹¹ عليهم فانهزموا وكانوا قد حشدوا حول الحصن وجعلوا للخندس ابواباً¹³ قال ابن وهب¹³ في حديثه

1) بالقواصر BC. 2) لاهل C. 3) قرب BD. 4) فكننت B. 5) بلبيس A. 6) حتى B. 7) اندب A. 8) اقنيته D. 9) الحسك B. 10) واقحمت C (orig.) B. 11) فقاتلهم AD. 12) فلما كان في وجه. 13) Maqr. I 293, 83 ff.

عن عبد الرحمن بن شريح فسار عمرو بن معمر حتى نزل على الحصن فحاصروا حتى
سألوهم أن يسير * منهم بضعة¹ عشر * أهل بيت² ويفتحوا له الحصن ففعل ذلك
ففرض³ عليهم عمرو لكل رجل من أصحابه دينارا وجبة ونزسا وعمامة وخفين وسنود
أن يأذن لهم أن يهيموا⁴ له ولاصحابه صنيعا ففعل⁵ فحدثني أبي عبد الله بن عبد
الحكم أن عمرو بن العاص أمر أصحابه فتهيموا ولبسوا البرود ثم أقبلوا⁶ قتل ابن وهب
في حديثه فلما فرغوا من طعامهم سألتهم عمرو كم أنفقتم قلوا عشرين ألف دينار قل
عمرو لا حاجة لنا بصنيعكم بعد اليوم أدوا⁷ إلينا عشرين ألف دينار فجاءه النفر
من القبط فاستأذنوه إلى قراهم وأهليهم فقال لهم عمرو كيف رأيتم أمرنا قلوا لم نر إلا
حسنا فقال الرجل الذي قتل في المرة الأولى ما قتل لكم إنكم لن تزالوا تظهرون⁸ على
كل من لقيتم حتى تقتلوا خيركم رجلا فغضب عمرو وأمر به فطلب إليه أصحابه
وأخبروه أنه لا يدري ما يقول حتى خلصوه فلما بلغ عمرًا قتل عمر بن الخطاب أرسل
في طلب ذلك القبطي فوجده⁹ قد هلك فغضب عمرو من قوله¹⁰ قل غير ابن وهب
قل عمرو بن العاص فلما طعن عمر بن الخطاب قلت هو ما قل القبطي فلما حدثت
أنه إنما قتله أبو لؤلؤة رجل نصراني قلت لم يئن هذا إنما عني من قتله المسلمون
فلما قتل عثمان عرفت أن ما قال الرجل حق¹¹ قل أبي في حديثه فلما فرغوا من
صنيعهم أمر عمرو بن العاص بطعام فصنع لهم¹² وأمرهم أن يحضروا لذلك فصنع لهم
الثريد والعراي وأمر أصحابه بلبس الأكسية واشتعال الصنم والقعود على الركب فلما
حصرت الروم وضعوا كرسي الديبلج¹³ فجلسوا عليها وجلست (24a) العرب إلى جوانبهم¹⁴
فجعل الرجل من العرب يلتقم اللقمة العظيمة من الثريد وينش من ذلك اللحم
فيتطير على من إلى جنبه من الروم فبشعت الروم بذلك وقلوا¹⁵ أين أولئك الذين
كانوا اتونا قبل فليل لهم أولئك أصحاب المشورة وهؤلاء أصحاب الحرب¹⁶ قل وقد سمعت
في فتح القصر¹⁷ وجهًا غير هذا¹⁸

حدثنا عثمان بن صالح أخبرنا ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر وعبيد الله

1) معمر ببضعة C. 2) إلى بيت المقدس B. 3) فعرض C. 4) يهيموا C. 5) ففعل C. 6) وأدوا B. 7) فوجدوه A. 8) تظهروا AOD. 9) وأدوا B. 10) القصر C. 11) ويقولون B. 12) حواليلهم C. 13) الروم B. 14) القصر C. 15) ويقولون B. 16) حواليلهم C. 17) الروم B. 18) القصر C.

ابن عباس وغيرهما¹ يزيد بعضهم على بعض أن عمرو بن العاص حصرهم بالقصر² الذي يقال له بابل³ حينئذ وقتلهم قتلا شديدا يصيبهم ويمسيهم فلما ابطأ الفتح عليه كتب الى عمر بن الخطاب يستمدته⁴ ويعلمه ذلك فامته عمر⁵ باربعة آلاف رجل * على كل ألف رجل منهم رجل وكتب اليه عمر بن الخطاب إلى قد امددتك باربعة آلاف رجل⁷ على كل ألف رجل منهم رجل مقام الألف⁸ الزبير بن العوام والمقداد⁹ ابن عمرو وعبد¹⁰ بن الصامت ومسلمة بن مخنف. وقال اخرون بل خارجة بن خذافة الرابع لا يعدون مسلمة. وقال عمر بن الخطاب أعلم أن معك اثني عشر ألفا ولا تغلب¹¹ اثنا عشر ألفا من قلة قل عثمان قل ابن وهب فحدثني الليث بن سعد قل بلغني عن كسرى انه كان له رجال اذا بعث احدهم في جيش وضع من عده الجيش الذي كان معه¹² ألفا مكانه لاجزاء¹³ ذلك الرجل في الحرب واذا احتاج الى¹⁴ احد¹⁵ فكان في جيش فحبسه لحاجته اليه زادهم ألف رجل. قل¹⁶ الليث فانزلت الذي صنع عمر بن الخطاب في بعثته بالزبير وانقاد ومن بعث معها نحو ما كان يصنع كسرى¹⁷ حدثنا ابو الاسود النخعي¹⁸ بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب قل كان عمر بن الخطاب قد اشفق على عمرو فارسل الزبير في اثره¹⁹ * في اثني عشر ألفا فشهد معه الفتح²⁰ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا²¹ ابن وهب عن عمرو بن الحارث وابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان عمر بن الخطاب بعث الزبير بن العوام في اثني عشر ألفا وقال غير عثمان فكانوا قد خندقوا حول حصنهم وجعلوا للخندي ابوابا وجعلوا سلك²² الحديد مؤتدة بأفنية الابواب وكان عمرو قد قدم من الشام في عده قليلة²³ فكان يفرق اصحابه ليرى العدو انهم اكثر مما هم فلما انتهى الى الخندق (24b) ناثوه أن²⁴ قد رأينا ما صنعت وإنا معك²⁵ من اصحابك كذا وكذا فلم يخطبوا²⁶ برجل واحد فقام عمرو على ذلك ايما يغدو في السحر فيصنف اصحابه على اقواء الخندق عليهم السلاح فبينما هو على ذلك إذ جاءه

1) BCD وغيرهم. 2) بالقصر. 3) باب البيون (D om. باب). 4) يستنجد. 5) بذلك. 6) BCD om. 7) A om. 8) BC. 9) تغلب. 10) B cor. to فيه. 11) C. 12) Following trad. 13) نصر. 14) Mss. 15) BC. 16) C om. 17) C. 18) BC om. 19) D. 20) قلة. 21) C. 22) خطبوا. 23) D. 24) خطبوا. 25) D. 26) خطبوا.

خبر الزبير بن العوام * ثم قدم الزبير بن العوام¹ في اثني عشر الفا فتلقاه عمرو ثم
اقبلا يسيران ثم لم يلبث الزبير ان ركب ثم طاف بالخنديق ثم فرق الرجال حول
الخنديق ٥

ثم رجع الى حديث عثمان عن ابن لهيعة قال فلما قدم المدد على عمرو بن
العاص الحج على القصر* ووضع عليه المنجنيق. وقال عمرو يومئذ
يَوْمَ لِيَهْمْدَانَ وَيَوْمَ لِلصَّدْفِ* وَالْمَنْجَنِيقُ فِي بِلْيَ تَخْتَلِفُ*
وَعَمْرُو يَرْقُلُ أَرْقَالَ الشَّيْخِ الْخَرْفِ*

وكان عمرو انما يقف تحت راية بلي فيما يزعمون ٥

وقد كان عمرو بن العاص كما* اخبرني شيخ من اهل مصر قد دخل الى صاحب
الحصن فتناظرا في شيء مما هم فيه فقال عمرو اُخْرِجْ اُسْتَشِيرُ اصْحَابِي وقد كان صاحب
الحصن اوصى الذي على الباب اذا مر به² عمرو اَنْ يُلْقَى عَلَيْهِ صَخْرَةٌ فيقتله فمر
عمرو وهو يريد الخروج برجل من العرب فقال له قد دخلت فأنظر كيف تخرج فرجع
عمرو الى صاحب الحصن فقال له الى اريد ان آتيك بنفر من اصحابي حتى يسمعوا منك
مثل الذي سمعت فقال العليج في نفسه قتل جماعة أحب الي من قتل واحد وارسل
الى الذي كان امره بما امره به من قتل عمرو* ألا تعرض* له رجاء ان يأتيه باصحابه
فيقتلهم وخرج عمرو. هذا او معناه ٥ حدثنا عيسى بن حماد قل لما حصر³
المسلمون الحصن⁴ كان عبادة بن الصامت في ناحية يصلي وفرسه عنده فراه قوم من
الروم لخرجوا اليه وعليهم⁵ حليئة وبرة فلما دنوا منه سلم من صلاته ووثب على فرسه
ثم حمل⁶ عليهم فلما رأوه غير مكذب عنهم ولوا راجعين وأتبعهم فجعلوا يلقيون مناحيقهم
ومتاعهم ليشغلوه بذلك عن طلبهم ولا يلتفت اليه حتى دخلوا الحصن ورُمى عبادة
من فوق الحصن بالحجارة فرجع ولم يعرض لشيء مما كانوا طرحوا من متاعهم حتى
رجع الى موضعه الذي كان به فاستقبل الصلاة وخرج الروم الى متاعهم فيجمعونه⁷ ٥

1) A om.; C سرًا in place of ثم. 2) Cor. in C to القصير. 3) C للحيق. 4) BC يختلف. 5) All Mss. وعمر; BD ارقال; C والخرف, and om. الشيخ. 6) B فيما. 7) B عليه. 8) B قبل, vocalized, C قتل, AD unpointed. 9) B لا تعرض, D لا تعرض. 10) C حصن. 11) C بالحصن. 12) B وعليه. 13) BC وحمل. 14) B فيجمعونه.

حدثنا ابو الاسود النضر¹ بن عبد الجبار حدثنا المفضل بن فضالة اخبرنا عياش ابن عباس القتيبي عن شبيب² بن يثبان عن شيبان بن أمية عن روفيع بن ثابت قال كان أحدنا في زمان رسول الله صلعم * يأخذ نضو أخيه³ على ان يعطيه النصف مما يغنم وله النصف حتى لم يأخذنا ليظهر له النصل والريش * وللاخر القدح⁴. وإن رسول الله صلعم قال من استنحى برجيع دابته⁵ او بعظم فان محمداً منه بئى⁶ * قال⁷ عياش بن عباس⁸ واخبرني شبيب⁹ بن يثبان عن ابي (25a) سلام الجيشاني انه سمع عبد الله بن عمرو وهو مرابط حصن بلقيون¹⁰ يحدث¹¹ عن رسول الله صلعم بهذا الحديث¹²

قال عثمان في حديثه فلما أبطأ الفتح على عمرو بن العاص قال الزبير الى أهب نفسي لله أرجو ان يفتح الله بذلك على المسلمين فوضع سُلماً الى جانب الحصن¹³ من¹⁴ ناحية سور الحمام ثم صعد وأمر اذا سمعوا تكبيره ان يجيبوه جميعاً¹⁵ قل غير عثمان فما شعروا إلا والزبير على رأس الحصن يكبر معه¹⁶ السيف وتحامل الناس على السلم حتى نهام عمرو خوفاً من ان ينكسر¹⁷ قل ثم رجع الى حديث عثمان قال فلما اقتحم الزبير وتبعه من تبعه وكبر وكبر من معه واجابهم المسلمون من خارج لم يشك اهل الحصن ان العرب قد اقتحموا جميعاً فهربوا فهدم الزبير واصحابه الى باب¹⁸ الحصن ففتحوه واقتحم المسلمون الحصن فلما خاف المقوقس على نفسه ومن معه فحينئذ سأل عمرو بن العاص الصلح وهدأ اليه على ان يفرض للعرب على القبط¹⁹ دينارين دينارين على كل رجل منهم²⁰ فاجابه عمرو الى ذلك²¹ حدثنا سعيد بن عفير قال

1) Mss. نضر. 2) A شبيب always (see Doreid 118), B unpointed, C (sec. manu) شبيب, so Hazr.; D omits this isnad. 3) B (sic) بصاحيه. 4) B (sic) يذخر بصاحيه. 5) B om. 6) A om. 7) A شبيب, B unpointed, C شينم, D om. 8) AD باب اليون; BC have ليوم in B cor. from ليون (see the note below). 9) D يحدث. 10) B adds here: قل ابو القاسم ابن قديد (بن برد Ms.) قل عبد الرحمن اجعل هذه باليم (باليم Ms.) i. e., a marginal note (concerning the writing of ليوم see above) has been incorporated in the text of B. 11) B القصر. 12) BC ومع. 13) B + السلم. 14) in B transposed; A + دينارين دينارين, C + دينارين.

وصعد مع الزبير الحصن محمد بن مسلمة وملك بن ابي سلسلة السلامي ورجال من بني حرام¹ وان شرحبيل² بن حنيفة³ المرائي نصب سلما اخر من ناحية [زقات] انزامة⁴ اليوم فصعد عليه فكان بين الزبير وبين شرحبيل⁵ شيء على باب او مدخل فكان شرحبيل⁶ نال من الزبير بعض ما كره فبلغ ذلك عمرو بن العاص فقال له استقد⁷ منه لمن شئت فقال الزبير⁸ لمن نغمة⁹ من نغف اليمن استفيد بابن النابغة¹⁰ وكانت صفة الزبير بن العوام كما حدثنا هشام بن اسحق فيما يزعمون ابيض حسن القامة ليس بالطويل قليل شعر اللحية اهلّب كثير شعر الجسد¹¹ وكان مكثهم كما حدثنا عثمان بن صالح عن عبد الله بن وهب عن الليث على باب القصر حتى¹² ففكوه سبعة اشهر. وقد سمعت في فتح القصر وجهها اخر مخالفا للحديثين جميعا.

10 والله اعلم

حدثنا عثمان بن صالح اخبرنا خلد بن تميم عن يحيى بن أيوب وخلد بن حميد قالا حدثنا خلد بن يزيد عن جماعة من التابعين بعضهم يزيد على بعض ان المسلمين لما حاصروا بابلين¹³ وكان به جماعة من الروم واكابر القبط وروسائهم وعليهم المقوقس¹⁴ فقاتلوه بها شهرا فلما رأى القوم الاجد منهم على فاحه والبحر¹⁵ ورأوا من صبرهم على القتال ورغبتهم فيه خافوا¹⁶ ان يظفروا عليهم فتنتحى المقوقس وجماعة من اكابر القبط وخرجوا من باب القصر القبلي ودونهم جماعة يقاتلون العرب (25b) فلاحقوا بالجزيرة موضع الصناعة اليوم وأمروا بقطع الجسر ونلك في جري النيل وزعم بعض مشايخ اهل مصر ان الاعيرج¹⁷ كان مخلف في الحصن بعد المقوقس فلما خاف فتح الحصن ركب هو واهل القوة والشرف وكانت سفنهم¹⁸ ملصقة بالحصن ثم لحقوا¹⁹ بالمقوقس بالجزيرة²⁰

(cf. صوابه شرحبيل: Marg. note in A, repeated: شرحبيل. Mes. 2) حرام B 1) Ynq. III 894. 3) حنه C 4) زقات not in Mss. See Ynq. III 894, Duqm. IV 16, 49. 5) استعد C 6) لمن معه B 7) حين C 8) Mss. يقال ان المقوقس اسمه جريج بن مينا بن قرقب: Marg. note in A. 9) باب اليون. 10) وهو عامل هزل على مصر وكان مقامه بلاسكندرية. 11) Mss. I v, Mas'udi, Tanbih, 261, 5 and notes. 12) على B + 11) Marg. note in A: الايعرج يقال له المندخور القبطي كان يدبر مصر من قبل المقوقس: passages just cited. 12) نفوسهم D

ثم رجع الى حديث يحيى بن أيوب وخلق بن حميد. قال فارسل المقوقس الى عمرو ابن العاص إنكم قوم قد ولجتم في بلادنا وألححتكم على قتالنا وظل مقامكم في أرضنا وإنما انتم عصابة يسيرة وقد اظلتكم الروم وجهازوا اليكم ومعهم من العدة والسلاح وقد احاط بكم هذا النيل وإنما انتم أسارى في أيدينا فابعثوا الينا رجلا منكم نسمع من كلامكم¹ فلعله ان يأتى الامر فيما بيننا وبينكم على ما تحبون ونحب² وينقطع عنا وعنكم هذا القتال قبل ان تغشاكم جموع الروم فلا ينفعنا الكلام ولا نقدر عليه ولعلكم ان تندموا ان كان الامر مخالفا لطلبتكم ورجاتكم فابعث الينا رجلا من اصحابكم³ نعاملهم على ما نرضى نحن وهم به من شيء. فلما اتت عمرو بن العاص رسل المقوقس حبسهم عنده يومين وليلتين حتى خاف عليهم المقوقس فقال لاصحابه اتروا انهم يقتلون الرسل ويحبسونهم⁴ ويستحلون ذلك في دينهم وإنما اراد عمرو بذلك⁵ ان يروا حال المسلمين فرد عليهم عمرو مع رساله انه ليس بينى وبينكم إلا إحدى ثلاث خصال إما ان دخلتم في الاسلام فكنتم اخوانا وكان لكم ما لنا وان أبيتم فأعطيتكم الجزية عن يد وانتم صاغرون⁶ وإما ان جاهدناكم بالصبر والقتال حتى يحكم الله بيننا⁷ وهو خير الحاكمين⁸. فلما جاءت رسل المقوقس اليه قال لهم⁹ كيف رأيتموه قالوا رأينا فوما الموت أحب الى احدكم من الحياة والتواضع أحب اليه من الرفعة ليس¹⁰ لاحدكم في الدنيا رغبة ولا تهمة¹¹ إنما جلوسهم على التراب واكلهم على ركبهم واميرهم¹² كواحد منهم ما يعرف ربيعهم من وضيعهم ولا السيد فيهم من العبد واذا حضرت الصلاة لم يتخلف عنها منهم احد يغسلون اطرافهم بلله ويتخشعون في صلاتهم. فقال عند ذلك المقوقس والذي يتخلف به لو أن هؤلاء استقبلوا الجبال لأزالوها وما يقوى على قتال هؤلاء احد ولئن لم نغتنم صلاحهم اليوم وهم محصورون بهذا النيل لم¹³ يجيبونا بعد اليوم اذا أمكنتم الارض وقروا على الخروج من موضعهم. فرد اليهم¹⁴ المقوقس رساله أبعثوا الينا رسلا منكم نعاملهم ونتداعى نحن وهم الى ما عساه¹⁵ أن يكون فيه صلاح لنا ولكم. فبعث عمرو بن العاص عشرة نفر احدهم عباده بن

1) كلامكم BD. 2) C om. 3) اصحابك BC. 4) ويسحبونهم C. 5) Sura 9, 29. 6) AD + وبينكم. 7) Sura 7, 85. 8) AD om. 9) D. 10) عسى به BC. 11) عليهم B. 12) واميرهم A. 13) عسى به BC. 14) عسى به BC. 15) عسى به BC.

الصامت ٥ حدثنا سعيد^١ بن عفير قال أدرك الاسلام من العرب عشرة نفر طول كل رجل منهم عشرة اشبار (264) عبادة بن الصامت احدث ٥ ثم رجع الى حديث عثمان قال وامره عمرو أن يكون متكلم القوم وألا يجيبهم الى شيء يدعو اليه إلا إحدى هذه الثلاث خصال فان امير المؤمنين قد تقدمت التي في ذلك وأمرني أن لا أقبل ٥ شيئا سوى خصلة من هذه الثلاث خصال ٥ وكان عبادة بن الصامت اسود فلما ركبوا السفن الى المقوقس ودخلوا عليه تقدم عبادة فهابه المقوقس لسواده فقال تحوا حتى هذا الاسود وقدموا غيره يكلمني فقالوا جميعا لمن هذا الاسود افضلنا رأيا وعلما ٥ وهو سيدنا وخيرنا والمقدم علينا وانما نرجع جميعا الى قوله ورأيه وقد امره الامير دوننا بما امره به وامرنا بأن لا نخالف رأيه وقوله قل وكيف رضيتم ان يكون هذا الاسود افضلكم وانما ينبغي ان يكون هو دونكم قالوا كلا إنه وإن كان اسود 10 كما ترى فله من افضلنا موضعا وافضلنا سابقة وعقلا ورأيا وليس ينگر السواد فينا فقال المقوقس لعبادة تقدم يا اسود وكلمني برقيق فالى اهل سوادك ولين اشتد كلامك على اريدت لذلك هيبة فتقدم اليه عبادة فقال قد سمعت مقاتلتك وان فيمن خلفت من اصحابي الف رجل اسود كلهم اشد سوادا مني وافطع منظرًا ولو رأيتم 7 لكنت 15 أهيب لهم منك لي وانا قد وليت وأتبر شباقي ولقي مع ذلك بحمد الله ما اهل مائة رجل من عدوي لو استقبلوني جميعا وكذلك اصحابي وذلك أنا انما رغبتنا وهمتنا للجهاد في الله واتبع رضوانه وليس غزونا عدونا ممن حارب الله لرغبة في دنيا ولا طلبا للاستكثار منها إلا ان الله قد احل ذلك لنا وجعل ما غنمنا من ذلك حلالا وما يبلى احدنا اكان له قنطار من ذهب ام كان لا يملك إلا درهما لان غلبة احدنا 20 من الدنيا اكله ياكلها يسد بها جوعته ليله ونهاره وشملته يلتحفها فان كان احدنا لا يملك الا ذلك كفاه وان كان له قنطار من ذهب انفق في طاعة الله واقتصر على هذا الذي بيده ويبلغه ما كان في الدنيا لأن نعيم الدنيا ليس بنعيم ورخاءها ليس برخاء انما النعيم والرخاء في الآخرة وبذلك امرنا ربنا وامرنا به نبينا وعهد الينا ان لا تكون همة احدنا من الدنيا إلا ما يسد جوعته ويستتر عورته وتكون همته

١) B om. 2) BC ال. 3) BCD + الى. 4) B + منهم. 5) BC الخصال.

6) B marg. واعلمنا علما. 7) B نظرتم.

وشغله في ربه وجاهاد عدوه. فلما سمع المقوقس ذلك منه قل لمن حوله هل
سمعت مثل كلام هذا الرجل قط لقد هبت منظره وان قوله لأهيب عندي من
منظره ان هذا واصحابه اخرجهم الله لخراب الارض ما اظن ملككم إلا سيغلب على
الارض كلها. ثم اقبل المقوقس على عبادة بن الصامت فقال¹ ايها الرجل الصالح قد
سمعت مقاتلتك وما ذكرت عنك وعن اصحابك ولعمري ما بلغتكم* ما بلغتكم² الا بما
ذكرت وما ظهرت على من ظهرت عليه إلا (286) لحبهم الدنيا ورغبتهم فيها وقد
توجه اليها لقتالكم من جمع الروم ما لا يحصى عنده قوم معروفون بالناجدة
والشدّة ما³ يبالي احدكم من لقي ولا من قاتل وأنا لنعلم انكم لن تقروا عليهم
ولن تطيقوهم لضعفكم وقتلتكم وقد اقمتم بين اظهروا أشهراً وانتم في صيف وشدة من
معاشكم وحالكم ونحن نرى عليكم لضعفكم وقتلتكم وقلة ما بأيديكم ونحن تطيب⁴
انفسنا ان نصالحكم على ان نفرض لكل رجل منكم دينارين دينارين ولأميركم مائة
دينار وخليفتم ألف دينار فتقبضونها وتنصرفون الى بلادكم قبل ان يغشاكم ما لا
قوام لكم به. فقال عبادة بن الصامت يا هذا لا تغرن نفسك ولا اصحابك أما ما
تخوفنا به من جمع الروم وعددهم وكثرتهم وأنا لا نقوى عليهم فلعمرى ما هذا
بالذي نخوفنا به ولا بالذي يكسبنا عما نحن فيه لمن كان ما قلتم حقاً فذلك والله⁵
أرغب ما يكون في قتالهم واشدّ لحرصنا عليهم لأن ذلك أعذر لنا عند ربنا اذا
قدمنا عليه ان قتلنا من⁶ آخرنا كان امكن لنا في رضوانه وجنته وما من شيء أقر
لأعيننا ولا أحب اليها من ذلك وأنا منكم حينئذ لعلّ إحدى الحسنيتين إما أن
تعظم لنا بذلك غنيمة الدنيا ان ظفروا بكم او غنيمة الآخرة ان ظفروا بنا وإنها
لأحبّ الخصلتين اليها بعد الاجتهاد متاً وان الله عز وجل كل لنا في كتابه ثم من⁷
فتنة قليلة غلبت فتنة كثيرة بانن الله والله مع الصابرين⁸ وما منا رجل الا وهو يدعو
ربه صباحاً ومساءً أن يرزقه الشهادة وآلا يره الى بلده ولا الى ارضه ولا الى اهله
وولده وليس لاحد منا هم فيما خلفه⁹ وقد استودع كل واحد منا ربه اهله وولده

1) BD + له.

2) B (sec. man.) ملككم.

3) AC + لا.

4) B قوه.

5) BC جميع.

6) AC نكون لنا B نكون.

7) B عن.

8) Burn 2, 250.

9) Thus pointed in A; BO تعالى.

وانى همنا ما اماننا. وأما قولك أنا في ضيق وشدة من معاشنا وحالنا فنحن في
أوسع السعة لو كانت الدنيا كلها لنا ما أردنا منها لانفسنا اكثر مما نحن عليه.
فأنظر الذى تريد فبيته لنا فليس بيننا وبينكم خصلة نقبلها منك ولا نجيبك اليها
إلا خصلة من ثلاث فأختر أيها شئت ولا تطمع نفسك في الباطل بذلك امرنى الامير
5 وبها امره امير المؤمنين وهو عهد رسول الله صلعم من قبل الينا، إنا اجبتكم الى الاسلام
الذى هو الدين الذى لا يقبل الله غيره وهو دين انبيائه ورسله وملائكته امرنا الله
ان نقاتل من خالفه ورغب عنه حتى يدخل فيه فإن فعل كان له ما لنا وعليه ما
علينا وكان اخانا في دين الله فان قبلت ذلك انت واصحابك فقد سعدتم في الدنيا
والآخرة ورجعنا عن قتالكم ولم نسهل أذاكم ولا التعرض لكم، فان ابستم إلا
10 للجزية فأدوا الينا الجزية عن يد وانتم صاغرون نعاملكم على شيء فرضى به نحن وانتم
في كل عام ابدا ما بقينا وبقيتم ونقاتل عنكم من ثاواكم وعرض لكم في شيء من ارضكم
(27a) ودمائكم واموالكم ونقوم بذلك عنكم إذ كنتم في نعمتنا وكان لكم به عهد علينا،
وان ابستم فليس بيننا وبينكم إلا للحكمة بالسيف حتى يموت من آخرنا او نصيب ما
نريد منكم هذا ديننا الذى ندين الله به ولا يجوز لنا فيما بيننا وبينه غيره فلفظوا
15 لانفسكم. فقال له المقوقس هذا ما لا يكون ابدا ما تريدون إلا ان تتخذونا نكون
لكم عبيدا ما كانت الدنيا. فقال له عبادة بن الصامت هو ذاك فأختر ما شئت فقال
له المقوقس أفلا تجيبونا الى خصلة غير هذه الثلاث خصال فرفع عبادة يديه فقال
لا ورب هذه السماء ورب هذه الارض ورب كل شيء ما لكم عندنا خصلة غيرها
فاختاروا لانفسكم. فالتفت المقوقس عند ذلك الى اصحابه فقال قد فرغ القوم فما يرون
20 فقالوا أويرضى احد بهذا الذل أمّا ما ارادوا من دخولنا في دينهم فهذا ما لا يكون
ابدا أن نترك دين المسيح ابن مريم ندخل في دين غيره لا نعرفه وأمّا ما ارادوا
من ان يسبونا ويجعلونا عبيدا فالوت أيسر من ذلك لو رضوا منا ان نضعف لهم
ما اعطيناهم مزارا كان أقرون علينا فقال المقوقس لعبادة قد ابى القوم فما ترى

1) C اردنا. 2) B فمن. 3) BC المعرض (B cor. from). 4) BC om.

5) BC الثلاثة. 6) BCD + وربنا. 7) Om. B, C انترك. 8) B ان.

9) B (marg.) C ابدا.

فراجع صاحبك على ان نعطيكم في مرتكم هذه ما تمنيتكم¹ وتنصرفون. فقام عبادة
واصحابه فقال المقوقس عند ذلك لمن حوله أطيعوني واجيبوا القوم الى خصلة من هذه
الثلاث فوالله ما لكم بالام طاقة ولئن لم تجيبوا اليها طائعين. لنجيبنكم الى ما هو اعظم
كارهين فقالوا وأتى خصلة نجيبكم اليها قال إذا اخبركم أما دخولكم في غير دينكم فلا
أمركم به وأما قتالكم فانا اعلم انكم لن تقفوا عليهم ولن تصبروا صبرهم ولا بُد من
الثالثة قالوا أفنكون لهم عبيدا ابدا قال نعم تكونوا² عبيدا مُسلطين في بلادكم آمنين
على انفسكم واموالكم وذراريكم خير لكم من ان تموتوا من آخركم وتكونوا عبيدا
تُباعوا وتُمزقوا في البلاد مستعبدين ابدا انتم³ واهلوكم⁴ وذراريكم قالوا فلو انهم
علينا⁵ وامروا بقطع⁶ الجسر⁷ من الفسطاط والجزيرة⁸ وبالقصر من جمع⁹ القبط والروم
جمع¹⁰ كثير فالتج عليهم المسلمون عند ذلك بالقتال على من في القصر حتى طغروا بهم¹¹
وامكن الله منهم قتل منهم خلف كثير¹² وأسر¹³ من أسر¹⁴ واحازت السفن كلها الى
الجزيرة وحصار المسلمون قد أحرق بهم الماء من كل وجه¹⁵ لا يقدر على ان يتفادوا¹⁶
(27b) نحو الصعيد ولا الى غير ذلك من المدائن والقرى والمقوقس يقول لاصحابه أله
اعلمكم هذا وإخافه عليكم ما تنتظرون فوالله لنجيبنكم¹⁷ الى ما ارادوا طوعا او لنجيبنكم¹⁸
الى ما هو اعظم منه كرها فأتطيعوني من قبل أن تندموا. فلما رأوا منهم ما رأوا وقال¹⁹
لهم المقوقس ما قال أذعنوا بالجزيرة ورضوا بذلك على صلح يكون بينهم يعرفونه وارسل
المقوقس الى عمرو بن العاص إلى له ازل حريصا على إجابته الى خصلة من تلك
الحصال التي ارسلت اليها فالى ذلك على من حضري من الروم والقبط فلم يكن
لي ان أقنات عليهم في اموالهم وقد عرفوا نصحي لهم وحبى²⁰ صلاحهم ورجعوا الى
قولي فأعطيني أمانا أجمع انا وانت في نفر من اصحابي وانت في نفر من اصحابك فان
استقام الامر بيننا تم ذلك لنا²¹ جميعا وان لم يتم رجعنا الى ما كنا عليه. فاستشار
عمرو اصحابه في ذلك فقالوا لا نجيبكم الى شيء من الصلح ولا الجزيرة حتى يفتح الله

1) O شيتتم. 2) Mod. apoc., and so Mah. I 17 (bottom); B تكونون, and so Husein, Maqr. 3) BC om. 4) BC واهليكم. 5) A فأنقطع, B فأنقطع. 6) D الجسر. 7) BC الجزيرة, D والفسطاط. 8) B جميع. 9) D om. 10) BCD plur. 11) BC جهة. 12) BC يتقدموا. 13) O لنجيبنكم. 14) BCD قال. 15) D خير. 16) A om.

علينا وتصير [الارض¹] كلها لنا قبيحا وغنيمة كما صار لنا القصر وما فيه فقال عمرو
قد علمتم ما عهد التي امير المؤمنين في هذه فان اجابوا الى خصلة من الاصل
الثالث التي عهد التي فيها اجبتهم اليها وقبلت منهم مع ما قد حال هذا الماء بيننا
وبين ما نريد من قتالهم. فاجتمعوا على عهد بينهم واصطلحوا على أن يقرض على
جميع من بمصر² أعلاها واسفلها من القبط³ ديناران ديناران⁴ عن كل نفس شريفهم
ووضيعهم من بلغ الحلم منهم ليس على الشيخ الغالي ولا على الصغير الذي لم يبلغ
الحلم. ولا النساء شي⁵ وعلى ان للمسلمين عليهم النزل لجماعتهم⁶ حيث نزلوا ومن
نزل عليه ضيف واحد من المسلمين او اكثر من ذلك كانت لهم ضيافة ثلاثة ايام
مفترضة⁷ عليهم وأن لهم ارضهم واموالهم لا يعرض لهم في شيء منها فشرط⁸ هذا كله
على القبط خاصة وحصروا عدد القبط يومئذ خاصة من بلغ منهم الحزبة وفرض عليهم⁹
الديناران¹⁰ رفع¹¹ ذلك عرفاؤهم بالايمان المؤكدة فكان جميع من أخصى يومئذ بمصر
اعلاها واسفلها من جميع القبط فيما احصوا وكتبوا ورفعوا¹² اكثر من ستة آلاف الف
نفس فكانت فريضتهم يومئذ اثني عشر الف الف دينار في كل سنة¹³

حدثنا¹⁴ عبد الملك بن مسleme حدثنا ابن لهيعة عن يحيى بن ميمون الحضرمي
قال لما فتح عمرو بن العاص مصر صالح عن جميع من فيها من الرجال من القبط
من راهق الحلم الى ما فوق ذلك ليس فيهم امرأة ولا شيخ ولا صبي فاحصوا
بذلك¹⁵ على دينارين دينارين فبلغت عدتهم ثمانية الف الف¹⁶ قل وحدثني عبد
الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب ان المقوقس صالح
عمرو بن العاص على ان يقرض على القبط (28a) دينارين دينارين على كل
رجل منهم¹⁷

ثم رجع الى حديث يحيى بن ايوب وحمد بن حميد قال وشرط المقوقس للروم
ان يخبروا فمن احب¹⁸ منهم ان يقيم على مثل هذا اقم على ذلك لازما له

1) Mss. om. Cf. Maqr. 2) يتصر C. 3) Mss. دينارين دينارين. 4) BC شيا.
5) Mss. عليهم B. 6) مشترط B. 7) مفترض Mss. 8) بجماعتهم D. 9) Mss.
الدينارين. 10) BD دفع. 11) BD ودفعوا. 12) D om. foll. tradition, sub-
stituting for it: وقيل احصوا العدد فبلغت ثمانية الف الف. 13) B om.
14) B يخبر.

مفترضاً¹ عليه ممن اقام بلاسكندرية وما حولها من ارض مصر كلها ومن اراد الخروج منها الى ارض الروم خرج وعلى ان للمقوقس الخيار في الروم خاصة حتى يكتب الى ملك الروم يعلمه ما² فعل فان قبل ذلك ورضيه جاز عليهم ولا كانوا جميعاً على ما كانوا عليه. وكتبوا به كتاباً وكتب المقوقس الى ملك الروم كتاباً يعلمه على وجه الامر كله فكتب اليه ملك الروم يلبّج رأيه ويعتجزه ويرد عليه ما فعل ويقول في³ كتابه : إنما اتاك من العرب اثنا عشر الفا ومصر من بها من كثرة عدد القبط ما لا يحصى فان كان القبط كرهوا القتال واحبوا أداء الجزية الى العرب واختاروا علينا فان عندك بمصر من الروم بلاسكندرية ومن معك اكثر من مائة الف معلم العدة⁴ والقوة والعرب وحالهم وضعفهم على ما قد رأيت فحجرت عن قتالهم ورضيت ان تكون انت ومن معك من الروم⁵ في حال القبط أذلاء ألا تقاتلهم انت ومن معك من الروم⁶ حتى¹⁰ تموت او تظهر عليهم فانهم فيكم على قدر كثرتم وقوتكم وعلى قدر قلتهم وضعفهم كأكله فناهضهم القتال ولا يكون لك رأي غير ذلك. وكتب ملك الروم بمثل ذلك كتاباً الى جماعة الروم. فقال المقوقس لما اتاه كتاب ملك الروم والله انهم على قلتهم وضعفهم أقوى واشد منا على كثرتنا وقوتنا ان الرجل الواحد⁷ منهم ليعدل⁸ مائة رجل منا وذلك انهم قوم الموت احب الى احدهم من الحياة يقاتل الرجل منهم وهو¹⁵ مستقتل يتمنى ألا يرجع الى اهله ولا بلده ولا ولده ويرون ان لهم اجراً عظيماً فيمن قتلوا منا ويقولون انهم ان قتلوا دخلوا الجنة وليس لهم رغبة في الدنيا ولا لذة الا قدر بلغة العيش من الطعام واللباس ونحن قوم نكره الموت ونحب الحياة ولدتها فكيف نستقيم نحن وهؤلاء وكيف صبرنا معلم وأعلموا معشر الروم والله اني لا اخرج مما دخلت فيه ولا صالحت العرب عليه والى لأعلم⁹ انكم سترجعون غداً²⁰ الى رأيي وقولي وتتمنون¹⁰ ان لو كنتم اطعموني وذلك الى قد علمت ورأيت وعرفت (286) ما لم يعاين الملك ولم يره ولم يعرفه. ويحكم اما يرضى احدكم ان يكون آمناً في دهره على نفسه وماله وولده بدينارين في السنة. ثم اقبل المقوقس الى عمرو بن العاص فقال له ان المالك قد كره ما فعلت وعجزت وكتب اليّ والى جماعة الروم أن لا فرضي

1) BC مفترض. 2) B ما. 3) B السلاح والعدة. 4) B om. 5) BCD وتتمنون. 6) B ليعدل. 7) C اعلم. 8) D om. 9) Mes. 10) BCD وتتمنون.

بمصالحتك¹ وأمرهم بقتالك² حتى يظفروا بك أو تظفر بهم ولم يكن لأخرج مما دخلت فيه وعقدتلك عليه وإنما سلطاني على نفسي ومن اطاعني وقد تم صلح القبط فيما بينك وبينهم ولم يأت من قبلهم نقص وأنا متم لك على نفسي والقبط متمون لك على الصلح الذي صالحتهم عليه وعاهدتهم وأما الروم فأتنا³ منهم برى⁴. وأنا اطلب اليك 5 ان تعطيني ثلاث خصال قل له عمرو ما هن قل لا تنقص بالقبط وأدخلني معهم وألزمي ما لزمهم وقد اجتمعت كلمتي وكلمتهم على ما عاهدتك عليه فلم متمون لك على ما تحب، وأما الثانية ان سألك⁵ الروم بعد اليوم ان تصالحهم فلا تصالحهم حتى تجعلهم قبيحا وعبيدا فأنهم اهل ذلك لاني لصحتهم فاستغشوني ونظرت لهم فأنهمولى، وأما الثالثة اطلب اليك ان انا مت أن تأمرهم⁶ يدفنوني في ابي يحنس⁷ بلاسكندرية. 10 فأنعم له عمرو بن العاص بذلك وأجابه الى ما طلب على ان يضمنوا له البحريين جميعا ويقيموا لهم الانزال والضيافة والاسواق والجسور ما بين القسطنطينية الى الاسكندرية ففعلوا⁸ وقال غير عثمان وصارت لهم القبط اعوانا كما جاء في الحديث⁹ ويقال ان المقوقس اما صالح عمرو بن العاص على الروم وهو محاصر الاسكندرية. حدثنا يحيى بن خالد العدوي عن الليث بن سعد ان عمرو بن العاص لما فتح¹⁰ الاسكندرية حاصر اهلها ثلاثة اشهر والحق عليهم وخافوا وسأله المقوقس الصلح عنان¹¹ كما صالحه على القبط على ان يستنظر رأى الملك¹² قل فحدثنا¹³ عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب ان المقوقس الرومي الذي كان ملكا على¹⁴ مصر صالح عمرو بن العاص على ان يسير من الروم من اراد المسير ويقر من اراد الاقامة من الروم على امر قد سماه فبلغ ذلك هرقل ملك الروم فتسخطه 20 اشد التسخط¹⁵ وانكره اشد الانكار وبعث للجيش فاغلقوا الاسكندرية وآمنوا عمرو بن العاص بالحرب فخرج اليه المقوقس فقال اسألك ثلاثا قل ما هن قل لا تبذل للروم ما بذلت لي فاني قد نصحت لهم فاستغشوا بعدني¹⁶ ولا تنقص¹⁷ بالقبط فان النقص

ويحبس D 5). ان + D 4). سالتك C 3). فلي BC 2). - كم B 1).
 See also Duqm. V 118. بحسر الاسكندرية Maqr. 293 حنش Husn 57 below. 6) BCD يلج. The following in Maqr. I 163 f. 7) Quoted in Duqm. V 118. 8) B ملأ اهل. 9) السخط B 9). 10) C نصحني. 11) C بضمن.

لَمْ يَأْتِ مِنْ قَبْلِهِمْ وَأَنْ تَأْمُرَ بِي إِذَا مِتُّ فَأَدْفِنْنِي فِي الْإِلَى يُحَنِّسُ¹ فَقَالَ عَمْرُو هَذِهِ أَهْوَانُهُنَّ² عَلَيْنَا³

ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ عَثْمَانَ قَالَ فَخَرَجَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بِالْمُسْلِمِينَ حِينَ امْكِنَهُمُ الْخُرُوجَ وَخَرَجَ مَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْقَبِيطِ وَقَدْ اصْلَحُوا لَهُمُ الطَّرِيقَ وَأَقَامُوا لَهُمُ الْجُسُورَ وَالْأَسْوَاقَ وَصَارَتْ لَهُمُ الْقَبِيطُ أَعْوَانًا عَلَى مَا ارَادُوا مِنْ قِتَالِ الرُّومِ وَصَمِعَتْ بِذَلِكَ الرُّومُ فَلَسْتَعَدَّتْ وَاسْتَحْشَشَتْ وَقَدِمَتْ عَلَيْهِمْ مَرَكَبٌ كَثِيرَةٌ⁴ مِنْ أَرْضِ الرُّومِ (29a) فِيهَا جَمْعٌ مِنَ الرُّومِ عَظِيمٌ بِالْعُدَّةِ وَالسَّلَاحِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مِنَ الْفُسْطَاطِ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْأَسْكَندَرِيَّةِ فَلَمْ يَلْقَ مِنْهُمْ أَحَدًا حَتَّى بَلَغَ تَرْتُوطَ فَلَقَى بِهَا⁵ طَائِفَةً مِنَ الرُّومِ فَقَاتَلُوهُ قِتَالًا خَفِيفًا فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ وَمَضَى عَمْرُو بْنُ مَعَهُ حَتَّى لَقِيَ جَمْعَ الرُّومِ بِكَوْمِ شَرِيكِ فَاقْتَتَلُوا بِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ فَتَحَ اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ دَوْلَى الرُّومِ اِكْتَانَهُمْ⁶ وَيُقَالُ بَلْ أَرْسَلَ عَمْرُو¹⁰ ابْنَ الْعَاصِ شَرِيكَ بْنَ سَمْتَى فِي اثَارِهِمْ كَمَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي جَبِيئٍ فَأَدْرَكَهُمْ عِنْدَ الْكَوْمِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ كَوْمُ شَرِيكِ فَقَاتَلَهُمْ شَرِيكَ فَهَزَمَهُمُ⁷ قَالَ غُبَيْرُ عَبْدِ نَسْلِكِ بْنِ مَسْلَمَةَ فَلَقِيَ شَرِيكَ بِكَوْمِ شَرِيكِ وَكَانَ عَلَى مَقْدَمَةِ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ وَعَمْرُو بْنُ تَرْتُوطَ فَأَلْجَوْهُ⁸ إِلَى الْكَوْمِ فَاعْتَصَمَ بِهِ وَاحْاطَتْ⁹ الرُّومُ بِهِ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ شَرِيكَ بْنَ سَمْتَى أَمَرَ أَبَا نَاعِمَةَ مَلِكَ بَنِي نَاعِمَةَ الصَّدَقَى¹¹ وَهُوَ صَاحِبُ الْفَرَسِ الْأَشْقَرِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَشْقَرُ صَدِيفٍ وَكَانَ لَا يُجَارَى¹² سُرْعَةً فَاحْطَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْكَوْمِ وَطَلَبَتْهُ الرُّومُ فَلَمْ تَدْرِكْهُ حَتَّى اتَى عَمْرُو¹³ فَخَبِرَهُ فَأَقْبَلَ عَمْرُو مُتَوَجِّهًا نَحْوَهُ وَصَمِعَتْ بِهِ الرُّومُ فَانْصَرَفَتْ. وَالْفَرَسُ الْأَشْقَرُ سُمِّيَتْ خَوْخَةُ الْأَشْقَرِ الَّتِي¹⁴ بِمِصْرَ وَلَمَّا كَانَ أَنْ الْفَرَسَ نَفَقَ¹⁰ فَدَخَنَهُ صَاحِبُهُ هُنَالِكَ¹¹ فَسَمَّى الْمَكَانَ بِهِ¹² ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ وَخَلْدِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ ثُمَّ اتَّقَوْا بِسُلَاطِينِ¹³ فَاقْتَتَلُوا بِهَا قِتَالًا شَدِيدًا¹⁰ ثُمَّ هَزَمَهُمُ اللَّهُ ثُمَّ اتَّقَوْا بِالْكَرْبِيِّ¹⁴ فَاقْتَتَلُوا¹³ بِهَا بِضْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرُو عَلَى الْمَقْدَمَةِ وَحَامِلُ اللَّوَاءِ¹¹ يَوْمَئِذٍ وَرَدَّانُ مَوْلَى عَمْرُو¹²

1) A with *tašdīl*.

2) B cor. to لَمْ تَتَيْنَ.

3) Om. BD.

4) Yaq.

IV 330 فَلَجَأَ.

5) BC واحاط.

6) B marg. + فَيُخْبِرُهُ.

plainly secondary.

7) B سحادا.

8) Mss. إِلَى عَمْرُو.

9) BD الَّذِي.

10) A نَفَقَ.

11) In B after نَفَقَ.

12) A بِسُلَاطِينِ.

13) B فَاتَّقَوْا.

14) B بِالْكَرْبِيِّ.

فحدثنا طُلف بن السَّمْح¹ ويحيى بن عبد الله بن بكير كلا حدثنا ضمام بن اسمعيل البعافري * حدثنا ابو قبيل² عن عبد الله بن عمرو انه لقي العدو بالكُرَيُون وكان على المقدمة وحامل اللواء³ ورنان مولد عمرو فصابت عبد الله بن عمرو جراحات كثيرة فقال يا ورنان لو تفهقرت⁴ قليلا نصيب⁵ الروح⁶ فقال ورنان الروح تريد⁷ الروح اُمامك وليس هو خلفك فتقدم عبد الله فجاءه رسول ابيه يسأله عن جراحه فقال عبد الله

أقول * انا ما جاشت النفس اصبري فغن ما⁸ قليل تخمدي او تلامي مرجع الرسول الى عمرو فاخبره بما قال فقال عمرو هو ابني حقا⁹ حدثنا¹⁰ عثمان بن صالح اخبرنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان عمرو بن العاص صلى يومئذ صلاة الخوف¹¹ حدثنا¹² ابي عبد الله بن عبد الحكم والنضر¹³ بن عبد الجبار كلا حدثنا ابن لهيعة عن بكر بن سواد ان شيخنا حدثنا انه صلى صلاة الخوف بالاسكندرية مع عمرو بن العاص بكل طائفة ركعة وسجدة¹⁴ ثم رجع الى حديث يحيى بن ايوب وحمد بن حميد كل ثم فتح الله للمسلمين¹⁵ وقتل منهم المسلمون مقتلة عظيمة واتبعوهم¹⁶ حتى بلغوا الاسكندرية فتحصن بها الروم وكانت عليهم حصون مبنية لا ترام حصن دون حصن فنزل المسلمون ما بين حلوة¹⁷ الى قصر فارس الى ما وراء ذلك (296) ومعهم رؤساء القبط يمدونهم بما احتاجوا اليه من الاطعمة والعلوفة¹⁸ قال فحدثنا هالي بن المتوكل حدثنا ابن لهيعة عن بكر بن عمرو الحولاني ان عبد العزيز بن مروان حين قدم الاسكندرية سأل عن فتحها فقيل له لم يبق ممن ادرك فتحها الا شيخ كبير من الروم فامرهم فأنشوه به فسأله

وحامل D om, الوبى C, اللوبى B 3) D om. 2) الشح C, الشح B 1) and the four following words. 4) A + بنى العاصى. 5) BC تفهقرت. 6) ABD يريد C 8) نصيب D 7) الروح C, in all three places. 9) نصيب D 10) D plainly a corrupted *faatl*. C saves the meter, perhaps by mere conjecture. Maqr. I 164 is from another source. 11) D condeuses the two following traditions into صلاة الخوف. 12) Mas. اخبرنا C, واخبرنا B 11) بكل طائفة ركعة وسجدة. 13) نصر. 14) واتابعوهم C 15) على المسلمين BOD 13) حلوان C (ان in red ink). 16) واتابعوهم C 17) حلوان C (ان in red ink). 18)

عما حضر من فتح الاسكندرية قتل كنت غلاما شابا وكان لي صاحب ابن بطريق¹
 من بطارقة الروم فأتاني فقال ألا تذهب بنا حتى ننظر الى هؤلاء العرب الذين
 يقاتلوننا؟ فلبس ثياب ديبالج وعصابة ذهب وسيفا مَحَلَّى وركب بِرْدُونًا سميًا كثير
 اللحم وركبت انا بِرْدُونًا خفيفا فخرجنا من الحصون كلها * حتى برزنا * على شرف *
 فرأينا قوما * في خيام لهم عند كل خيمة فارس مربوط ورمح مركز وراينا قوما * ضعفاء *
 فاجبنا من ضعفهم وقلنا كيف باغ هؤلاء القوم ما بلغوا فيينا نحن وقوف ننظر اليهم
 ونعجب إذ خرج رجل منهم من بعض تلك الخيام فنظر * فلما رآنا حل فرسه فمعه
 ثم مسحه ووثب على ظهره وهو عري واخذ الرمح بيده واقبل * نحونا فقلت
 لصاحبي هذا والله يريدنا فلما راينا مقبلا الينا لا يريد نحيرنا ادبرنا مولين نحو
 الحصن واخذ في طلبنا فلحق صاحبي لأن برْدونه كان ثقيلًا كثير اللحم فطعنه¹⁰
 برمح فصرعه ثم خصص الرمح في جوفه حتى قتله ثم اقبل في طلبى وبادرت وكان
 بِرْدُونِي خفيف اللحم فنجوت منه حتى دخلت الحصن فلما دخلت الحصن أمنت
 فصعدت على سور الحصن انظر اليه فاذا هو لما ايس * مني رجع فلم يبال بصاحبي *
 الذي قتله ولم يرتعب في سلبه ولم ينزعه عنه وقد كان سلبه ثياب الديبالج وعصابة
 من ذهب ولم يطلب دابته ولم يلتفت الى شيء من ذلك وانصرف من طريق أخرى¹⁵
 وانا انظر اليه واسمعه يتكلم بكلام ويرفع¹⁰ به صوته فظننت انه انما يقرأ بقران العرب
 فعرفت عند ذلك انهم انما قروا على ما قروا عليه وظهروا على البلاد لأنهم لا يطلبون
 الدنيا ولا يرغبون في شيء منها حتى بلغ خيمته فنزل عن فرسه فربطه وركب رمح
 ودخل خيمته ولم يعلم بذلك احدا من اصحابه. فقال عبد العزيز صف لي ذلك
 الرجل وحيته¹¹ وحالته¹² فقال¹³ نعم هو قليل دميم ليس بالتام من الرجال في قلمته²⁰
 ولا في لحمه رقيق آدم كوسج فقال عبد العزيز عند ذلك انه ليصف صفة رجل
 يمانتي قال وحدثنا هالي بن المتوكل حدثنا محمد بن يحيى الاسكندراني قال نزل
 عمرو بن العاص بعُلو فالك بها¹⁴ شهرين ثم تحول الى المقيس فأخرجت عليه الخيل

1) لبطريق BC. 2) يقاتلوننا B. 3) (حما برنا from) صابرونا C. 4) B
 cor. to مكان مشرف. 5) C om. 6) B + اليينا. 7) B اقبل. 8) C
 امين D, بصر. 9) C بصاحبه. 10) C يرفع. 11) B وحليته. 12) C وحاله.
 13) B ققلت. 14) C + نحو.

من ناحية البَحِيرَة مستترًا بالحصن فواقعوه فقتل من المسلمين يومئذ بكنيسة الذهب
اثنى عشر رجلاً ٥

ثم رجع الى حديث يحيى بن ايوب وخلد بن حميد قال ورسل ملك الروم يختلف
الى الاسكندرية في المراكب بمائة الروم. وكان ملك الروم يقول لئن ظهرت العرب على
الاسكندرية ان ذلك انقطاع ملك الروم وهلاكهم لانه ليس للروم كنائس اعظم من
كنائس الاسكندرية وانما كان عيد¹ الروم (30a) بالاسكندرية² حيث غلبت العرب
على الشام فقال الملك لئن غلبونا على الاسكندرية لقد هلك الروم وانقطع ملكها
فامر بجهازه³ ومصلحته لخروجه الى الاسكندرية حتى⁴ يباشر قتالها بنفسه إعظماً لها
وامر ان لا يتخلف عنه احد من الروم وقتل ما بقاء الروم بعد الاسكندرية فلما فرغ
10 من جهازه⁵ د. م. الله فامته⁶ وكفى المسلمين مؤنته⁷ وكان موته⁸ في سنة تسع عشرة
فكسر الله بموته شوكة الروم فرجع جمع كثير ممن كان قد توجه الى الاسكندرية⁹
حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد قال مات هرقل في سنة
عشرين وفيها فاحت⁷ قيسارية الشام⁸ ٥

قال ثم رجع الى حديث يحيى بن ايوب وخلد بن حميد قال واستأسدت العرب
15 عند ذلك والتحت بالقتال على اهل الاسكندرية فقاتلوه قتلًا شديدًا ٥ فحدثنا عبد
الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب قال خرج طرف من
الروم من باب حصن الاسكندرية فحملوا على الناس فقتلوا رجلاً⁹ من مَهْرَة فاحتزوا
رأسه وانطلقوا به فجعل المهرتين يتغضبون ويلولون لا ندخنه ابداً إلا برأسه فقال عمرو
ابن العاص تتغضبون كأنكم تتغضبون على من يبالي بغضبكم آملوا على القوم اذا
20 خرجوا فاقتلوا منهم رجلاً ثم ارموا برأسه يرموكم برأس صاحبكم فخرجت الروم اليهم
فاقتتلوا فقتل من الروم رجل من بطارتهم فاحتزوا راسه فرموا به الى الروم فرمت الروم
برأس¹⁰ المهرى اليهم فقال دونكم الآن فادفنوا صاحبكم ٥ وكان عمرو بن العاص كما
حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد يقول ثلاث قبائل

1) C + عند. 2) Mss. after الشلم. 3) C جهازها. 4) D om. from here
to the end of the trad. 5) C فامته. 6) B om. 7) C اقتاحت. 8) BC
صاحبهم + B. 9) B رجلاً. 10) B بالشم.

من مصر أما مهرة فقوم يقتلون ولا يقتلون وأما غانق فقوم يقتلون ولا يقتلون وأما
 بلى فكثرها رجلاً صاحب¹ رسول الله صلعم وافضلها فارساً² حدثنا³ عبد الملك بن
 مسلمة حدثنا ضلم بن اسمعيل حدثنا عياش بن عباس انه قل لما حاصر المسلمون
 الاسكندرية قال لهم صاحب المقدمة لا تعجلوا حتى آمركم برأى فلما فتح الباب
 دخل رجلان فقتلا فيكى صاحب المقدمة فقيلا له لم يكت وها شهدان⁴ قل ليت
 أنهما شهدان ولكن سمعت رسول الله صلعم يقول لا يدخل الجنة عاص⁵ وقد⁶
 امرت ألا يدخلوا حتى يأتيهم رأيي فدخلوا بغير اني⁷ حدثنا عبد الملك بن
 مسلمة حدثنا الليث بن سعد عن موسى بن علي ان رجلاً قل لعمر بن العاص
 لو جعلت المناجنيق⁸ ورميتهم به * لهدمت منه⁹ حائطهم فقال عمرو أتستطيع * ان
 تغيب¹⁰ مقامك من الصف¹¹. قل الليث وقيل لعمر ان العدو قد غشوك ونحن نخاف
 على رائط¹² يريدون امرأتك قل اذا تجدون رباطاً كثيرة¹³
 ثم رجع الى حديث عثمان بن صالح قل حدثني خالد بن نجيج قل اخبرني النقة
 ان عمرو بن العاص قتل الروم بالاسكندرية يوماً من الأيام قتلاً شديداً فلما استحر
 القتال بينهم بارز رجل من الروم مسلمة بن مخلد فصرعه الرومي¹⁴ (306) والقاء عن
 فرسه وقوى¹⁵ اليه ليقتله حتى حمله رجل من اصحابه وكان مسلمة لا يقام لسبيله¹⁶
 ولكنها مفادير ففرحت بذلك الروم وشق ذلك على المسلمين وغضب عمرو بن العاص¹⁷
 لذلك وكان مسلمة كثير اللحم ثقيل البدن فقال عمرو بن العاص عند ذلك ما بال
 الرجل المسته¹⁸ الذي يشبه النساء يتعرض مداخل الرجال ويتشبه بهم فغضب من
 ذلك مسلمة ولم يراجع ثم اشتد القتال حتى اقتحموا حصن الاسكندرية فقاتلتهم¹⁹
 العرب في الحصن ثم جاشت²⁰ عليهم الروم حتى اخرجوهم جميعاً من الحصن الا اربعة
 نفر بقوا في الحصن واغلقوا عليهم باب الحصن احدهم عمرو بن العاص والاخر مسلمة²¹

1) صاحب C. 2) Following tradition omitted in A; wanting also in Maqr. 164. 3) سعيدان C. 4) D om. 5) C بالمناجنيق. 6) B بالمنجنيق. 7) Pointed in A. B has ان تغى C, ان يغى (sio), Maqr. منه. D om. 8) D om. this clauso. 9) C رباط and رباط below. 10) B om. 11) CD واعوى. 12) BCD بسبيله. 13) So pointed by AB. 14) BCD فقاتلتهم. 15) D استجاشت. 16) فقاتلتهم. 17) فقاتلتهم. 18) فقاتلتهم. 19) فقاتلتهم. 20) فقاتلتهم. 21) فقاتلتهم.

ابن مغلثة ولم تحفظ الاخرين * وحلوا بينهم وبين اصحابهم¹ ولا تدري الروم من *
 فلما رأى ذلك عمرو بن العاص واصحابه اللجوا الى ديماس من حَمَلَتَهُمْ فدخلوا فيه
 فاحتزروا به فامروا روميا ان يكلمهم بالعربية فقال لهم انكم قد صرتم بليديننا اسارى
 فاستأسروا ولا تقتلوا انفسكم فامتنعوا عليهم ثم قل لهم ان في ايدي اصحابكم منا رجلا
 5 اسروهم ونحن نعطىكم العهد ففانى بكم اصحابنا ولا نقتلكم فلبوا عليهم فلما رأى
 ذلك الرومى منهم قال لهم هل لكم الى خصلة وفي نصف * فيما بيننا وبينكم ان
 تعطونا العهد * ونعطىكم مثله على ان يبرز منكم رجل ومنا رجل فان غلب صاحبنا
 صاحبكم استأسرتم لنا وامكنتمونا من انفسكم وان غلب صاحبكم صاحبنا خلتينا
 سبيلكم الى اصحابكم فرضوا بذلك وتعاهدوا عليه وعمرو ومسلمة² واصحابهما³ في الحصن
 10 في الديماس فتداعوا الى البراز فبرز رجل من الروم قد وثقت الروم بنجدته وشدة
 وقالوا يبرز رجل منكم لصاحبنا فاراد عمرو ان يبرز فنهه مسلمة وقال ما هذا تخطي⁴
 مرتين تشد⁵ عن * اصحابك وانت امير وانما قوامك بك وقلوبهم معلقة⁶ تحرك * لا يدرون *
 ما امرك ثم لا ترضى حتى تسارز وتعرض للقتل فان قتلت كان ذلك هلا على
 اصحابك. مكائك ولنا اكفيك ان شاء الله فقال عمرو دونك فربما فرجها⁷ الله بك فبرز
 15 مسلمة والرومى فاجابا ساعة ثم اعنه الله عليه فقتله فكتب مسلمة واصحابه ووفى لهم
 الروم بما عهدوا عليه ففتحوا لهم باب الحصن فخرجوا ولا تدري الروم ان امير القوم
 فيهم حتى بلغهم بعد ذلك فأسفوا على ذلك واكلوا ايديهم تغيطا على ما قتلهم
 فلما خرجوا استحيى عمرو مما كان كل مسلمة حين غضب فقال عمرو عند ذلك
 استغفر لي ما كنت قلت لك فاستغفر له وقال عمرو ما⁸ المحشت قط الا ثلاث مرار⁹
 20 مرتين في الجاهلية وهذه الثلاثة وما منهن مرة¹⁰ الا وقد ندمت واستحييت وما
 استحييت من واحدة منهن اشد ما استحييت مما قلت لك (31a) والله الى لأرجو
 ان لا اعود الى¹¹ الرابعة ما بقيت¹²

قل ثم رجع الى حديث عثمان من ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب قل اقم

1) D om. 2) Different order in B. 3) A om. 4) BCD صاحبهما.
 5) D فرج. 6) تشد من. 7) متعلق. 8) Road لِيَذْرُوا. 9) C الخطى.
 10) BCD prof. والله. 11) BD مرات. 12) BD om.

عمرو بن العاص مُحَاضِرَ الاسكندرية اشهرًا فلما بلغ ذلك عمر بن الخطاب قل ما أبطوا
بفتحها الا لما أحدثوا حدثنا يحيى بن خالد عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم
عن ابيه قل لما ابطل على عمر بن الخطاب فتح مصر كتب الى عمرو بن العاص
أما بعد فقد عجببت لأبطاكنم عن فتح مصر انكم تقتلونهم منذ سنتين وما ذاك
الا لما احدثتم وأحببتم من الدنيا ما أحب عدوكم وان الله تبرك وتعالى لا ينصر
قوما * الا بصديق نياتهم وقد كنت وجهت اليك اربعة نفر واعلمتك ان الرجل
منهم مقام ألف رجل على ما كنت اعرف لا أن يكونوا غيرهم ما غير غيرهم فاذا
اتاك كتابي هذا فاطلب الناس وحظهم على قتل عدوهم ورتبهم في الصبر والنية
وقدم اولئك الاربعة في صدور الناس ومير الناس جميعا أن يكون لهم مقدمة
كخدمة رجل واحد وليكن ذلك عند الزوال يوم الجمعة فانها * ساعة تنزل الرحمة 10
ووقت الاجابة وليعج الناس الى الله ويسألوه النصر على عدوهم. فلما الى عمر
الكتاب جمع اناس وقرأ عليهم كتاب عمر ثم دعا اولئك النفر فقدمهم امام الناس
وامر الناس ان يتطهروا ويصلوا ركعتين ثم يرغبوا الى الله عز وجل ويسألوه النصر
ففعلا ففتح الله عليهم ويقال ان عمرو بن العاص استشار مسلمة بن مخلد كما
حدثنا عثمان بن صالح عن من حدثه قل أشير على في قتال هؤلاء فقال له مسلمة 15
أرى ان تنظر الى رجل له معرفة وتجارب من اصحاب رسول الله صلعم فتعقد له على
الناس فيكون هو الذي يبلش القتل ويكفيك قل عمرو ومن لك قال عبادة بن
الصامت قل فلما عمرو عبادة فله وهو راكب على فرسه فلما دعا منه اراد النزول
فقال له عمرو عزميت عليك لمن نزلت ناولني سنان رمحك فناوله اياه فنزع عمرو عبادة
عن رأسه وعقد له ولأه قتال الروم فتقدم عبادة مكانه فصاف الروم وقتلهم ففتح 20
الله على يديه الاسكندرية من يومهم ذلك حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم
قل لما ابطل على عمرو بن العاص فتح الاسكندرية استلقى على ظهره ثم جلس فقال
لنى فكرت في هذا الامر فلما هو لا يصلح آخره الا من * أصلح أوله يريد الانتصار

5) B . يكونوا D 4) . وحظهم BC 3) . BC om. 2) . لا تصديق C 1)
7) BC . ويسألونه Mss. 6) . (secondary, as in Huen 57) فيها الساعة تنزل فيها
8) A . لمن . يده.

فدعا عبادة بن الصامت فعقد له ففتح الله على يديه¹ الاسكندرية في يومه ذلك
ثم رجع الى حديث يحيى بن أيوب وخلد بن حميد قال حاصروا الاسكندرية
تسعة اشهر بعد موت هرقل وخمسة قبل ذلك وفتحت يوم الجمعة لمستهل الحرم سنة
عشرين² حدثنا (31b) ابو الاسود النخعي³ بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن
بكير بن عبد الله عن بسر بن سعيد عن جندب بن ابي⁴ امية قال طلق عبادة
ابن الصامت يوم الاسكندرية وكان على قتالها فلغار العدو على طائفة من الناس ولم
يأذن لهم بقتالهم فسمعني فبعثني أجز بينهم فانيتهم⁵ فحجزت بينهم ثم رجعت
اليه فقال أقتل احد من * الناس هنالك قلت لا قال الحمد لله الذي لم يقتل
احد منهم عاصيا⁶ قل وحدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ملك بن أنس أن مصر
10 فتحت سنة عشرين⁷ قال فلما هزم الله تبرك وتعالى الروم وفتح الاسكندرية كما
حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث وهرب الروم في البر والبحر خلف عمرو بن
العاص بالاسكندرية الف رجل من اصحابه ومضى عمرو ومن معه في طلب من هرب
من الروم في البر فرجع من كان هرب * من الروم في البحر الى الاسكندرية فقتلوا من
كان فيها من المسلمين الا من هرب منهم وبلغ ذلك عمرو بن العاص فكر راجعا
15 ففاتها واقام بها وكتب الى عمر بن الخطاب ان الله قد فتح علينا الاسكندرية عنوة
بغير عقد ولا عهد. فكتب اليه عمر بن الخطاب يقبض رايه ويأمره ان لا يجاوزها⁸
قال ابن لهيعة وهو فتح الاسكندرية انشأ. وكان سبب فتحها هذا كما حدثنا
ابرهيم بن سعيد البلوي⁹ ان رجلا يقال له ابن بسملة كان بوابا فسأل عمرو بن
العاص ان يؤمنه على نفسه وارضه واهل بيته ويفتح له الباب فلجبه عمرو الى ذلك
20 ففتح له ابن بسملة¹⁰ الباب فدخل عمرو وكان مدخله هذا من ناحية القنطرة
التي يقال لها قنطرة سليمان وكان مدخل عمرو بن العاص الاول من باب المدينة
التي من ناحية كنيسة الذهب. وقد بقي لابن بسملة عقب * بالاسكندرية الى
اليوم¹⁰ حدثنا هاني بن المتوكل حدثنا ضمام بن اسمعيل المعاشري قل قتل من

1) BCD يده. 2) Man. نصر. 3) C om. 4) BC om. 5) BC
المسلمين هناك. 6) B الجزاير. 7) O البلوي. 8) B بشامه, also below.
9) BC om. 10) D om.

المسلمين من حين كان من امر الاسكندرية ما كان الى ان فتحت اثنان وعشرون رجلا ٥

وبعث عمرو بن العاص كما حدثنا عثمان بن صلح عن ابن لبيعة معوية بن حديج¹ وافدا الى عمر بن الخطاب بشيرا² بالفخ فقال له معاوية ألا تكتب معي³ فقال له عمرو وما اصنع بالكتاب ألست رجلا عربيا⁴ تبلغ الرسالة وما رأيت وحضرت. ٥ فلما قدم على عمر اخبره بفخ الاسكندرية فخر عمر ساجدا وقال الحمد لله ٥ وحدثنا * عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا موسى بن علي عن ابيه انه سمعه يقول سمعت معوية بن حديج¹ يقول بعثني عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب بفخ الاسكندرية فقدمت المدينة في الظهيرة فأنحت راحتي بباب المسجد ثم دخلت المسجد فبينما انا قاعد فيه إذ خرجت جارية من منزل عمر بن الخطاب فرأيت شاحبا علي⁵ ثياب 10 السفر فالتفتي فقلت من انت قل فقلت انا معوية بن حديج¹ رسول عمرو بن العاص فانصرف عني ثم اقبلت تشتد أسمع⁷ خفيف إزارها على ساقها او على ساقها حتى دنت مني فعالت فم (32a) فأجب امير المؤمنين يدعوك فتبعتهما ٥ فلما دخلت فلما بعمر بن الخطاب يتناول رداءه باحدى يديه ويشد إزاره بالآخرى فقال ما عندك فقلت خير يا امير المؤمنين ففخ الله الاسكندرية فخرج معي الى المسجد فقال للمؤمنين 15 ألن في الناس الصلاة جامعة فاجتمع الناس ثم قل لي قم فأخبر اصحابك فقلت فأخبرتهم ثم صلت ودخل منزله واستقبل القبلة فدعا بدعوات ثم جلس فقال يا جارية هل من طعام فأنت⁸ خبز وزيت فقال كل فأكلت على حياء ثم قل كل فان المسافر يحب الطعام فلو كنت آكل لاأكلت معك فأصبت على حياء ثم قل يا جارية هل من غير فانت بتمر لي طيب فقال كل فأكلت على حياء ثم قل ما ذا 20 قلت يا معوية حين اتيت المسجد قل قلت¹⁰ امير المؤمنين قاتل قل بئس ما قلت او بئس ما ظننت لئن تمت النهار لأضيعن الرعية ولئن تمت الليل لأضيعن نفسي فكيف بالنوم مع هذين يا معوية ٥

١) B حديج. ٢) D له. ٣) D + . ٤) C غريبا. ٥) C فإليت. ٦) C عن. ٧) C سمع. ٨) B فاتبعتها. ٩) C بئس. ١٠) B ان.

ثم كتب عمرو بن العاص بعد ذلك كما حدثنا ابراهيم بن سعيد البلوي¹ الى
 عمر بن الخطاب اما بعد قالى فتحت مدينة لا اصف ما فيها غير انى اصبت فيها
 اربعة الاف مئة اربعة الاف حتم واربعين الف يهودى عليهم الجزية واربعمئة² مملهى
 للملوك قال حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ضمام بن اسمعيل عن انى قبيل
 ان عمرو بن العاص لما فتح الاسكندرية وجد فيها اثنى عشر الف بقال يبيعون
 البقل الاخضره حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنا ابن مقلاص³ عن
 يحيى بن عبد الله بن داود قال اراه عن حيوة بن شريح ان عمرو بن العاص لما
 فتح الاسكندرية وجد فيها اثنى عشر الف بقال قال⁴ حدثنا هانى بن المتوكل حدثنا
 محمد بن سعيد الهاشمى قال ترحل⁵ من الاسكندرية فى الليلة التى دخلها عمرو بن
 العاص او فى الليلة التى خافوا فيها دخول عمرو سبعون الف يهودى⁶ حدثنا هانى
 ابن المتوكل عن موسى بن ايوب ورشدين⁷ بن سعد عن الحسن⁸ بن ثوبان عن
 حسين بن شقى بن عبيد قال كان بالاسكندرية فيما اُحصى من الخيالات اثنا عشر⁹
 ديماسا اصغر ديماس منها يتسع الف مجلس كل مجلس منها يسع جماعة نفر وكان
 عدده من بالاسكندرية من الروم مائتى الف من الرجال فلاحق بارض الروم اهل القوة
 وركبوا السفن وكان بها مائة مركب من المراكب الكبار فحمل فيها ثلثون الفا مع¹⁰
 ما قدروا عليه من المال والمتاع والاهل وبقي من بقى من الاسارى ممن بلغ الخراج
 فاحصى¹¹ يومئذ ستمائة الف سوى النساء والصبيان. فاختلف الناس على عمرو فى
 قسمهم وكان اكثر الناس يريدون قسمها (32b) فقال عمرو لا أقدر على قسمها حتى
 اكتب الى امير المؤمنين¹² فكتب اليه¹³ يعلمه بفتحها وشأنها ويعلمه ان المسلمين
 طلبوا قسمها فكتب اليه عمر لا تقسمها وتزعم بكون خراجهم فيئا للمسلمين وقوة لهم¹⁴
 على جهاد عدوهم فأقرها عمرو واحصى اهلها وفرض عليهم الخراج فكانت مصر صلحا
 كلها بعريضة دينارثن دينارثن على كل رجل لا يزداد على احد منهم فى جزية رأسه

1) البلوي C. 2) الف + B. 3) D om. foll. tradition. 4) BC مقلاص.

5) رجل C. 6) ورشدين C. 7) الحسن C. 8) الف + B. 9) Mss. om.

10) D فاحصوا. The following also in Maqr. I 295, Ynq. III 897, cf. Baladh.

11) B om. 12) كتابا + B. 13) 218, 214.

أكثر من دينارين إلا أنه يلزم بقدر ما يتوسع فيه من الأرض والزرع إلا¹ الاسكندرية
فإنهم كانوا يؤدون الخراج والجزية على قدر ما يرى من وليهم لأن الاسكندرية فتحت
عنوة بغير عهد ولا عقد ولم يكن لهم صلح ولا نعمة وقد كانت قري من قري
مصر كما حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب
قالت فسبوا منها قرية يقال لها بلهيب² وقرية يقال لها الخيس³ وقرية يقال لها
سلطيس⁴ فوق سبلاهم بالمدينة وغيرها فقدم عمر بن الخطاب إلى قراهم وصيرهم⁵ وجماعة
القبط أهل نعمة⁶ * حدثنا عثمان بن صالح أخبرنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي
حبيب أن⁷ عمرأ سبى أهل بلهيب⁸ وسلطيس وقرطسا وسخا فتفرقوا وبلغ أولهم
المدينة حين⁹ نقصوا ثم كتب عمر بن الخطاب إلى عمرو يردهم فرد من وجد منهم¹⁰
حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أن عمر بن
الخطاب كتب¹¹ في أهل سلطيس خاصة: من كان منهم في أيديكم فخيروه بين الإسلام
فإن أسلم فهو من المسلمين له ما لم وعليه ما عليهم وإن اختار دينه فخلوا بينه
وبين قريته فكان البلهيبى¹² خير¹³ يومئذ فاختار الإسلام¹⁴ ثم رجع إلى حديث
عثمن عن يحيى بن أيوب أن أهل سلطيس ومصيل وبلهيب¹⁵ طأهروا الروم على
المسلمين في جمع كان لهم فلما ظهر عليهم المسلمون استحلوا وقلوا هؤلاء لنا قى¹⁶ مع¹⁷
الاسكندرية فكتب عمرو بن العاص بذلك إلى عمر بن الخطاب فكتب إليه عمر بن
الخطاب أن تجعل الاسكندرية وهؤلاء¹⁸ الثلاث قريات نعمة للمسلمين ويضربون¹⁹
عليهم الخراج ويكون خراجهم وما صالح عليه القبط قوة للمسلمين على عدوهم ولا
يجعلون²⁰ قيا ولا عبيدا ففعلوا ذلك²¹ ويقال²² إنما ردهم عمر بن الخطاب لعهد
كان تقدم لهم²³ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة وابن وهب عن²⁴
عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن عوف بن حطان أنه كان لقريات من

1) B + أهل. 2) BC بلهيب. Cf. Baladh. 210 f. 3) A regularly points
below. 4) A سلطيس, D + قرطسا وسخا (see below). 5) C (Yaq. II 507). 6) D om. foll. tradition. 7) B om. to
أبي حبيب أن. 8) C حتى. 9) C كس, and om. في. 10) BC البلهيبى. 11) B وتضربون. 12) BC om. 13) C ومهيب. 14) C يهاولاء. 15) D
يجعلوها. 16) D om. to end of chapter. 17) D om. to end of chapter. 18) C سلها. 19) C حتى. 20) BC om. 21) C ومهيب. 22) C يهاولاء. 23) D om. to end of chapter. 24) C سلها.

مصر¹ منهم أم ثنتين * وبلهيب عهد² وان عمر لما سمع بذلك كتب الى عمرو بن العاص يأمره ان يخبرهم فان دخلوا في الاسلام فذاك وان كرهوا فأرسلهم الى قراهم³ قل⁴ وكان من (33a) ابناء السلطيسيات⁵ عمران بن عبد الرحمن * بن جعفر بن ربيعة⁶ وأم عياض بن عقبة وابو عبيدة⁷ بن عقبة وأم عون بن خارجة القرشي ثم البعدوي وأم عبد الرحمن بن معاوية بن حديج⁸ وموالي اشراف بعد ذلك وقعوا عند مروان بن الحكم منهم أبان وعمه ابو عياض وعبد الرحمن البلهبي⁹

ذكر من قال ان مصر فتحت بصلح

قل¹⁰ ثم رجع الى حديث موسى بن أيوب ورشدين بن سعد عن الحسن بن ثوبان عن حسين بن شقي ان عمراً لما فتح الاسكندرية بقي من الاسارى بها ممن بلغ الخراج وأحصى يومئذ ستمائة ألف سوى النساء والصبيان. فختلف الناس على عمرو في قسمهم فكان اكثر المسلمين يريدون قسمها فقال عمرو لا اقدر على قسمها حتى اكتب الى امير المؤمنين فكتب اليه يعلمه بفتحها وشأنها وان المسلمين طلبوا قسمها فكتب اليه عمر لا تقسمها وذرهم يكون خراجهم فيما للمسلمين وقوة لهم على جهاد عدوهم فآقرها عمرو وأحصى اهلها وفرض عليهم الخراج فكانت مصر كلها ضلخاً¹¹ بغريضة دينارين دينارين على كل رجل¹² لا يزداد على احد منهم في جزيرة رأسه اكثر من دينارين الا انه يلزم بقدر ما يتوسع فيه من الارض والزرع الا الاسكندرية فانهم كانوا يؤدون الخراج والجزية على قدر ما يرى من وينهم لأن الاسكندرية فتحت عنوة¹³ بغير عند ولا عقد ولم يكن لهم صلح ولا نعمة¹⁴ حدثنا عثمان اخبرنا الليث قل كان يزيد بن ابي حبيب يقول مصر كلها ضلخ الا الاسكندرية فانها فتحت عنوة¹⁵

1) B + ودمه and om. عهد below. 2) C عهد وبلهيب (see 86, 19). Cf. Huse 60, 12, Maqr. 294, 4 a. f. 3) The following in Yaq. III 117. 4) BC قل, in red ink. 5) BC om. 6) Marginal note in A: واسمه مرة بن عقبة انه ابن يونس. There is also here a long note on خديج B 7) سعيد بن جعفر, on the authority of ابو عبيدة and عياض بن علقمة. 8) B البلهبي. 9) D om. the four following traditions. This chapter in Maqr. I 294 f., Huse I 60 f. 10) C + منهم.

حدثنا عثمان بن صالح عن بكر بن مضر عن عبيد الله بن أبي جعفر قال حدثني رجل من ادرك عمرو بن العاص قال للقبط عهد عند فلان * وعهد عند فلان¹ فسمي * ثلاثة نفره حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن أبي جعفر عن شيخ من كبراء الهند ان عهد اهل مصر كان عند كبرائهم * حدثنا هشام بن إسحاق العامري عن الليث بن سعد عن عبيد الله بن أبي جعفر * قال * سألت شيخا من القدماء عن فتح مصر فقال هاجرنا الى المدينة أيام عمر بن الخطاب وأنا محتلم فشهدت فتح مصر. قلت له قلنا يذكرون انه لم يكن لهم عهد فقال ما يُبالي ألا يُصلي من قل انه ليس لهم عهد فقلت فهل كان لهم كتاب فقال نعم كُتِبَ * ثلاثة كتب * عند طُلَمَّا * صاحب إخنأ * وكتب عند قُرْمَان⁷ (336) صاحب رشيد وكتب عند يُحَنَس * صاحب البرُّس. قلت كيف كان صلحهم¹⁰ قال دينارين على كل انسان جزية وأرزاق المسلمين قلت فتعلم ما كان من الشروط قال نعم ستة شروط لا يُخْرَجون من ديارهم ولا تُنزع * نساؤهم ولا كفورهم¹⁰ ولا ارضيهم ولا يزداد عليهم * وحدثنا يحيى بن عبد الله بن بكر حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب انه حدثه عن أبي جُمعة مولى عتبة قال كتب عتبة بن عامر الى معاوية بن أبي سفيان يسأله ارضا يسترفق فيها¹¹ عند قرية عتبة¹² فكتب له¹³ معاوية بالف ذراع في الف ذراع فقال له مولى له كان * عنده أنظر اصلحك الله¹⁴ ارضا صالحة فقال عتبة ليس لنا ذلك لمن في عهدهم شروطنا ستة ألا يؤخذ من انفسهم شيء ولا من نسايتهم ولا من اولادهم ولا يزداد عليهم ويُذفع¹⁴ عنهم موضع¹⁵ الخوف من

1) Repeated a third time in A. 2) O كقسها (sio). 3) The following trad. in Mahas. I 20, Ynq. III 897, 10 ff. 4) C فلان. 5) The vowel in A. Cf. Ynq. I 166, 15. The same name above, p. 19, 14, and mention of the same man below, fol. 69a. 6) A أجنا; see the words of Ynq. *ibid.* 10 f.: وجدته 7) Fully pointed in A; cf. Hiš. 359, 578. C قرمان, B فرمان. 8) The *tašdid* in A. The same name above, p. 73. 9) O تنزع. 10) Ynq. *loc. cit.* كنوزهم. 11) BC بها. D om. three following words. 12) C على (sio). 13) O اهل. 14) C وذفع. 15) D مواضع.

عدوهم وأنا شاهد لهم بذلك¹ حدثنا * عبد الملك بن مسلمة² حدثنا ابن وهب
عن * أبي شريح³ عبد الرحمن بن شريح عن عبيد الله بن أبي جعفر عن أبي جمعة
حبيب بن وهب قال كتب عقبة بن عمر إلى معاوية يسأله بقيعا في قرية يبنى فيه
منازل ومساكن فلم له معاوية باللف ذراع في ألف ذراع فقال له مواليد ومن كان
عنده⁴ أنظر إلى أرض تعجبك فاختط فيها وأبتن فقال * انه ليس لنا ذلك لهم في
عهدهم ستة شروط منها ان لا يؤخذ من أرضهم شيء ولا يزداد عليهم ولا يكلفوا غير
طاقاتهم ولا يؤخذ ذرايعهم وان يقاتل عنهم عدوهم من ورائهم⁵ حدثنا عبد الله بن
صالح حدثنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن أبي جعفر عن رجل من كبراء
الجند قال كتب معاوية بن أبي سفيان إلى وُرْدان ان زد على كل رجل منهم قيراطا
10 فكتب وُرْدان إلى معاوية كيف تزيد عليهم وفي عهدهم ان لا يزداد عليهم شيء⁶ فعزل
معاوية وُرْدان⁷ ويقال ان معاوية لما عزل وُرْدان كما حدثنا سعيد بن عفير أن
عتبة بن أبي سفيان وفد إلى معاوية في نفر من أهل مصر وكان معاوية ولّى عتبة الحرب
وورْدان الخراج وحويت⁸ بن زيد الديوان فسأل معاوية الوُثد عن عتبة فقال عبادة
ابن صُئْل⁹ المعافى خوت بحر يأمير المؤمنين * ووعَل بَر¹⁰ فقال معاوية لعتبة أسمع ما
15 تقول فيك رعيتك فقال صدقوا يأمير المؤمنين حجتني عن الخراج ولهم على حقوق
واكره أن اجلس فأسأل¹¹ فلا أفعل فأبطل فصم إليه معاوية الخراج¹²

حدثنا¹⁰ عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب
وابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن عوف بن حطّان انه
قال كان لقريبات¹¹ من مصر منهم أم نَتْنين * وبلهيب عهد¹² وان عمر بن الخطاب رضى
20 الله عنه لما سمع بذلك كتب إلى عمرو بن العاص يأمره أن يخيرهم فان دخلوا في
الاسلام (34a) فذلك وان كرهوا فأرسلهم إلى قراهم¹³ قال وحدثنا عبد الملك بن مسلمة

1) Cf. Beladh. II, above. 2) B om. D has of foll. trad. only the four words ولا يكلفوا غير طاقتهم. 3) Abu Šuraih 'Abdarrahman ibn Šuraih al-Ma'ufiri, of Alexandria † 177 (Hazzr.). Tab. I 407 edits ابن شريح. C

4) C له أكتبوا and om. لهم. 5) BO شيئا. 6) Pointed in A. C وحويت, 7) Pointed in A. D ضم. 8) C om. وحرث (or وحرثيت), B وحرث. 9) C om. وحويت. 10) D om. foll. trad. 11) B بقريبات. 12) Mar. وبلهيب. 13) D فاسألك.

حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن يحيى بن ميمون الحضرمي قال¹ لما فتح عمرو بن العاص مصر صُلِحَ على جميع من فيها من الرجال من القبط * ممن راهق² الحُلم الى ما فوق ذلك ليس فيهم * امرأة ولا صبي ولا شيخ على دينارين دينارين فأحصوا لذلك فبلغت عدتهم ثمانية آلاف الف³

حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن وهب قال سمعت حنيفة بن شريح قال سمعت⁴ الحسن بن ثوبان الهمداني يقول حدثني هشام بن ابي رقية اللخمي ان عمرو بن العاص لما فتح مصر قال لقط مصر ان من كتمني كنزا عنده فقد رت عليه قتلتته وان تبطيا من اهل الصعيد يقال له بطرس ذكر لعمرو ان عنده كنزا فارسل اليه فسأله فانكر وجحد فحبسه في الساجن وعمرو يسأل عنه هل يسمونه * يسأل عن احد⁵ فقالوا لا انما سمعناه يسأل عن راهب في الطور فارسل عمرو الى بطرس فنزع⁶ خاتمه * من يده⁷ ثم كتب الى ذلك الراهب ان ابعت التي بما⁸ عندك وختمه بخاتمه فجاءه رسوله بقلعة شامية مختومة بالارصاص ففتحها عمرو فوجد فيها صحيفة مكتوب فيها مالكم تحت الفلسقية الكبيرة فارسل عمرو الى انفسقية فحبس عنها الماء ثم قلع البلاط الذي تحتها فوجد فيها اثنين وخمسين اربابا ذهبيا مضروبة فضرب عمرو راسه عند باب المسجد. فذكر ابن ابي رقية ان القبط اخرجوا كنوزهم شققا ان يبقى على⁹ * احد منهم¹⁰ فيقتل كما قتل بطرس¹¹ حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان عمرو بن العاص استحل مال قبطي من قبط مصر لانه استقر عنده انه يظهر الروم على عورات المسلمين ويكتب اليهم بذلك فاستخرج منه بضعة وخمسين اربابا دنائير¹²

قال ثم رجع الى حديث يحيى بن ايوب وحمد بن حميد قال ففتح الله ارض مصر كلها بصلح غير الاسكندرية وثلاث قريات طاهرت الروم على المسلمين سلطيس ومصيل وتلبيب * فانه كان للروم جمع فظاهروا الروم على المسلمين * فلما ظهر عليها المسلمون استحلوها * وقالوا هاؤلاء لنا في¹³ مع الاسكندرية¹⁴ فكتب عمرو بن العاص بذلك الى عمر بن الخطاب فكتب اليه عمر ان تجعل الاسكندرية وهؤلاء الثلاث قريات

1) Yaq. III 897f. 2) وراهق O. 3) فيها B. 4) Huen I 59 f.
5) يذكر احدا D. 6) A om. 7) B + لي. 8) احدهم B. 9) D om.

نَمَّةٌ لِلْمُسْلِمِينَ وَيَضْرِبُونَ¹ عَلَيْهِمُ الْخَرَاجَ وَيَكُونُ خَرَاجُهُمْ وَمَا صَلَاحٌ² عَلَيْهِ الْقَبْطُ كُلُّهُ³
قُوَّةٌ لِلْمُسْلِمِينَ لَا يُجْعَلُونَ⁴ قَيْقًا وَلَا عَبِيدًا فَفَعَلُوا ذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ ۝

ذَكَرَ مِنْ قَالَ فَتَحَتْ مِصْرَ عَنُودًا

وَقَالَ آخَرُونَ بَلْ فَتَحَتْ مِصْرَ (84b) عَنُودًا بَلَا عَهْدَ وَلَا عِلَادَ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ
۝⁵ بَنُ مَسْلَمَةَ وَعُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ⁶ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ
مَنْ سَمِعَ عُبَيْدَ⁷ اللَّهَ بْنَ الْمُغِيرَةَ⁸ بْنَ ابْنِ بُرْدَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ سَفِينَ بْنَ وَهَبٍ الْخَوْلَانِيَّ
يَقُولُ إِنَّا لَمَّا فَتَحْنَا مِصْرَ بِغَيْرِ عَهْدٍ⁹ قَلَّمَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ فَقَالَ أَقْسَمْتُهَا يَا عَمْرُو بْنُ
الْعَاصِ فَقَالَ عَمْرُو وَاللَّهِ لَا أَقْسَمُهَا قُلَّ الزُّبَيْرُ وَاللَّهِ لَتَقْسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَبِيرٌ قُلَّ عَمْرُو وَاللَّهِ لَا أَقْسَمُهَا حَتَّى أَكْتُبَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَكُتِبَ إِلَيْهِ عَمْرُ أَقْرَها
10 حَتَّى * يَغْزُوا مِنْهَا * حَبْلُ الْخَبَلَةِ ۝ قُلَّ ابْنُ لَهْيَعَةَ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ
عُبَيْدِ¹⁰ اللَّهَ بْنَ الْمُغِيرَةَ¹¹ عَنْ سَفِينِ * بَنِ وَهَبٍ¹² بِهَذَا إِلَّا أَنَّهُ قُلَّ فَقَالَ عَمْرُو لَمْ
أَكُنْ لِأَحَدٍ فِيهِمْ شَيْعًا حَتَّى أَكْتُبَ إِلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ * فَكُتِبَ إِلَيْهِ¹³ فَكُتِبَ
إِلَيْهِ بِهَذَا¹⁴ ۝ قُلَّ عَبْدُ الْمَلِكِ فِي حَدِيثِهِ وَأَنَّ الزُّبَيْرَ صَوَّحَ عَلَى شَيْءٍ أَرْضَى بِهِ ۝
حَدَّثَنَا¹⁵ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ وَعُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ عَبْدِ
16 اللَّهَ بْنَ هُبَيْرَةَ أَنَّ مِصْرَ فَتَحَتْ عَنُودًا ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ¹⁶ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ بَنِ أَنْعَمٍ قُلَّ سَمِعْتُ أَشْيَاحَنَا يَقُولُونَ أَنَّ مِصْرَ فَتَحَتْ عَنُودًا
بِغَيْرِ عَهْدٍ وَلَا عِلَادَ. قُلَّ ابْنُ أَنْعَمٍ مِنْهُمْ ابْنُ يَحْدُثْنَا عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ * مَتْنٌ شَهْدَ فُجْ¹⁷
مِصْرَ ۝ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ عَنْ ابْنِ أَنْعَمٍ قُلَّ سَمِعْتُ أَشْيَاحَنَا

تَجْعَلُونَ B 4). كَلَامٌ B 3). صَالِحُوا C 2). وَيَضْرِبُوا C, وَيَضْرِبُونَ B 1).
5) Huen I 60 f., Maqr. I 295; cf. Beladh. II v ff. 6) C وَهَبٌ. 7) C عَبْدٌ. Called
عَبْدُ اللَّهِ in Tah., Hazr., and الشَّيْبَانِيُّ in Mahas. I 20. Wrongly given as عَبْدُ اللَّهِ
in Beladh. II f, II v, Guest, Kindt, 311, Huen I 60, bottom. 8) D + وَلَا عِلَادَ.
9) B points تَغْزُوا, D يَصِيرُوا مِنْهَا, C يَعْرِضُهَا (sic). Cf. the passages mentioned
above, and also Mahas. I 27. 10) C عَبْدٌ. 11) O الْمَعْرِ. 12) A om.
13) C om. 14) D om. this trad. 15) D om. four foll. trads. 16) B
+ مِصْرَ. 17) C قَرَى. A om. شَهْدَ. This trad. in Beladh. II., top.

يقولون فاحت مصر عنوا بغير عهد ولا عقد ٥ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة ان مصر فاحت عنوا ٥ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن ابي قنان¹ ايوب بن ابي العالية عن ابيه واخبرنا عبد الملك * بن مسلمة² عن ابن وهب عن داود بن عبد الله الحضرمي ان ابا قنان حدثه عن ابيه انه سمع عمرو بن العاص يقول لقد فعلت مفعلي ٥ هذا وما لاحد ٥ من قبط مصر على عهد ولا عقد إلا اهل أنطلبس فان لم عهدا يوفى لهم به. قال ابن لهيعة في حديثه ان شئت قتلت ٥ وان شئت خمست وان شئت بعت ٥ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن وهب عن عياض بن عبد الله الفهري عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ان عمرو بن العاص فتح مصر ٥ عقد ولا عهد وان مر بن الخطاب حبس * نرها وصرها⁷ أن يخرج منه ٥ شيء نظرا¹⁰ للاسلام واهله ٥ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن وهب عن عبد الرحمن ابن شريح عن يعقوب بن * مجاهد عن زيد بن أسلم قال كان تلبوت لعمر بن الخطاب فيه كل عهد كان بينه وبين احد من اهله¹⁰ فلم يوجد فيه لاهل مصر عهد ٥ قال عبد الرحمن بن شريح فلا أرى لعن زيد حدثت ام شيء ٥ لله. فمن أسلم منهم فامة ومن أقم منهم فامة ٥ حدثنا ابو الاسود النخعي¹¹ بن عبد الجبار وعبد الملك بن مسلمة كلا حدثنا ابن لهيعة عن عبد الملك بن جندب كاتب حبان بن شريح¹² من اهل مصر من موالى قريش قال كتب حبان الى عمر بن عبد العزيز يسأله (35a) ان يجعل جزيرة موتى القبط على أحيائهم فسأل عمر عراك بن مالك فقال عراك ما سمعت لهم بعهد ولا عقد وانما أخذوا عنوا بمنزلة العبيد فكتب عمر الى حبان * بن شريح¹³ ان يجعل جزيرة موتى القبط على أحيائهم ٥ قال وسمعت²⁰

1) C قنان (cor. to فتان); so also below. 2) B om. 3) C + على.
4) C فعلت. 5) Beladh. ٢٧, Yaq. III 898. 6) D om. seven following traditions. 7) So B, Hūn, and Yaq. III 898. A وصرها (i. e. نرها وصرها) as in Maqr. C وصرها (cor. from orig. وصرها). See Glossary. 8) C منها.
9) Here begins a long passage omitted in C. 10) BC عهد. 11) Mas. نصر. 12) Thus A; unpointed in B. Hūn, Maqr., and Beladh. ٢٧, ٢٢ have شريح.
See Mu'talif vi. 13) A om.

يحيى بن عبد الله بن بكير يقول خرج أبو سلمة بن عبد الرحمن يريد الإسكندرية
 في سفينة فاحتاج إلى رجل يقدِّف به فسخر¹ رجلاً من القبط فكلم في ذلك ففعل
 إنما هم بمنزلة العبيد إن احتاجنا إليهم حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن
 لهيعة عن الضلت بن أبي عاصم أنه قرأ كتاب عمر بن عبد العزيز إلى حيان بن
² «سريح» أن مصر فاحت عنوا بغير عهد ولا عقد حدثنا عبد الملك بن مسلمة
 حدثنا ابن وهب عن عبد الرحمن بن شريح³ عن عبيد⁴ الله بن أبي جعفر أن
 كاتب حيان حدثه أنه احتيج⁵ إلى خشب لصناعة الجزيرة فكتب حيان إلى عمر
 يذكر ذلك له وأنه وجد خشباً عند بعض أهل الذمة وأنه كره أن يأخذ منهم حتى
 يعلمه فكتب إليه عمر خذها منهم بقيمة عدل قال لم أجده لأهل مصر عهداً إلى لم
 10 به حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد الملك بن مسلمة قال حدثنا ابن لهيعة
 عن يزيد بن أبي حبيب قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى حيان بن شريح⁷ أن
 مصر فاحت عنوا بغير عهد ولا عقد حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا يحيى
 ابن أيوب عن عبد الرحمن بن كعب بن أبي لبابة أن عمر بن عبد العزيز قال لسائر
⁸ بن عبد الله أنت تقول ليس لأهل مصر عهد قال نعم حدثنا أسد بن موسى
 15 حدثنا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن عمرو بن العاص
 كتب إلى عمر بن الخطاب في رقبان يترقبون بمصر فيموت أحدهم وليس له وارث
 فكتب إليه عمر أن من كان منهم له علق فأنزع ميراثه إلى علقه ومن¹⁰ لم يكن
 له علق فاجعل ماله في بيت مال المسلمين فإن ولاءه للمسلمين حدثنا يحيى بن
 خالد عن رشدين¹¹ بن سعد عن حنبل بن خالد عن ابن شهاب أنه قال كان
 20 فتح مصر بعضها بعهد وولمة وبعضها عنوا فجعلها عمر بن الخطاب رضى الله عنه
 جميعاً نعمة وجاه على ذلك فمضى ذلك فيهم إلى اليوم¹²

1) A تتسخر. 2) B شرح. 3) End of the long omitted passage
 in C. 4) B عبد. 5) O احتاج. 6) The following tradition
 only in B. 7) Ms. شرح. 8) D resumes here. 9) A om.
 10) A وان. 11) B رشد, as in Hesn. 12) O والله لعلم +.

ذكر الخطط¹

قال² حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان عمرو بن العاص لما فتح الاسكندرية ورأى بيوتها وبناءها مفروغا منها هم أن يسكنها وقال مساكن قد كُفيناها³ فكتب الى عمر بن الخطاب يستأذنه في ذلك فسأل عمر الرسول هل يتحول بيني وبين المسلمين ما قل نعم يا امير المؤمنين اذا جرى النيل⁴ فكتب عمر الى عمرو بن العاص لا احب ان يتنزل المسلمين منزلا يحول الماء بيني وبينهم في شتاء ولا صيف. فتحول عمرو بن العاص من الاسكندرية الى القسطنطينية⁵ حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب * وحدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن وهب * عن الليث عن يزيد بن ابي حبيب ان عمر بن الخطاب كتب الى سعد بن ابي وقاص وهو نازل بمدائن كسرى والى عامله بالبصرة والى¹⁰ عمرو بن العاص وهو نازل بالاسكندرية أن لا تجعلوا بيني وبينكم ما متى أردت ان اركب اليكم راحتي حتى أقدم عليكم قدمت. فتحول سعد بن ابي وقاص من مدائن كسرى الى الكوفة وتحول صاحب البصرة من المكان الذي كان فيه فنزل بالبصرة⁷ وتحول عمرو بن العاص من الاسكندرية الى القسطنطينية⁸ قال وانما سُميت القسطنطينية كما حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم وسعيد بن عفير أن عمرو بن¹⁵ العاص لما اراد التوجه الى الاسكندرية لقتال من بها من الروم امر بنزع قسطنطينية فلما فيه يمام قد فرخ⁹ فقال عمرو بن العاص لقد تحرم منا بمحرم فامر به فأقر كما هو وأوصى به صاحب القصر فلما قتل المسلمون من الاسكندرية فقالوا أين نزل قالوا القسطنطينية لقسطنطين عمرو الذي كان خلفه وكان مضروباً في موضع الدار التي تعرف اليوم بدار الخصى¹⁰ عند دار عمرو الصغير اليوم¹¹

وبني عمرو بن العاص المسجد كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن الليث بن

1) Here begins, in all the Mss., the third main division (جزء) of the History. The following Huan I 62, Maqr. I 296. 2) The usual introductory formulae prefixed in A, B and C (see Introduction). 3) كُفيناها C. 4) حدثنا AC. 5) B cancels this passage, and om. following isnad. 6) A + ما. 7) BCD. 8) الخطأ C. 9) فيه + BC. 10) D. 11) بالبصرة.

سعد وكان ما¹ حوله حدائق واعناباً فنصبوا الحبال حتى استقام لهم ووضعوا ايديهم فلم يزل عمرو قائماً حتى وضعوا القبلة وان عمراً واصحاب رسول الله صلعم الذين وضعوها² واتخذ فيه منبراً كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن ابي تميم التميمي قال فكتب اليه عمر بن الخطاب أما بعد فانه بلغني انك اتخذت منبراً ترقى به³ على ركب (37a) المسلمين أو ما يحسبك⁴ أن تقوم قائماً والمسلمون تحت عقبيك فعزمت عليك لما كسرت⁵ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير ان ابا مسلم الغافقي صاحب رسول الله صلعم كان يؤذن لعمرو بن العاص فرأيت⁶ يبتخر⁷ المسجد⁸

قال واختط⁹ الناس. حدثنا عبد الملك بن مسلمة اخبرنا ابن وهب عن يحيى بن أزهر عن العجاج بن شاذان عن ابي صالح الغفاري قال كتب عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب انا قد اختططنا لك داراً عند المسجد الجامع فكتب اليه عمر أني لرجل بالحجاز تكون له دار بمصر وامره ان يجعلها سوقاً للمسلمين. قال ابن لهيعة في دار البركة¹⁰ فجعلت سوقاً فكان يباع فيها¹¹ الرقيق. هكذا قال ابن لهيعة¹² قال¹³ واما الليث بن سعد فان عبد الملك حدثنا عنه ان دار البركة خطت¹⁴ لعبد الله بن عمر بن الخطاب فسأله ايها عبد العزيز بن مرداس فوهبها له فلم يثب منها شيئاً¹⁵ حدثنا احمد بن عمرو حدثنا ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال شهد عبد الله بن عمر فتح مصر واختط فيها دار البركة بركة الرقيق قال فوهبتها لمعوية رجاء أن يثبني منها¹⁶ فلم يثبني منها¹⁷ حتى مات فهو في حل¹⁸

20 وكان من حفظ من الذين شهدوا فتح مصر من اصحاب رسول الله صلعم من قريش وغيرهم ومن لم يكن له برسر الله صلعم ضئيلة كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة

1) بناء B. 2) فيه B. 3) حسبك B, يحسبك D. 4) C. 5) B (orig.) يتخذ. 6) AC واختلط, joining this clause to the preceding. D omits the clause, with the following *isnad* (D omits the *isnads* regularly in all this part of the History and in the sequel). 7) Duqm. IV 6, 54.

8) C. 9) D om. two foll. traditions. 10) B (cor.) خطت. 11) AC om. 12) C + قال علي ابن الحسن بن قديد وحدثنا احمد بن عمرو + C.

وغير عبد الملك قد ذكر بعض ذلك ايضا¹.: الزبير بن العوام.: وسعد بن ابى وقاص.: وعمرو بن العاص وهو كان امير القوم.: وعبد الله بن عمرو.: وخارجة بن حذافة العدوي.: وعبد الله بن عمر بن الخطاب.: وقيس بن ابى العاص السهمي.: والمقداد بن الاسود.: وعبد الله بن سعد بن ابى سرح العامري.: ونافع بن عبد القيس² الفهري. ويقال بل هو عقبة بن نافع.: وابو عبد الرحمن³ يزيد بن أنيس⁴ الفهري.: وابو رافع مولى رسول الله صلعم.: وابن عبدة⁵.: وعبد الرحمن وربيعة ابنا شرحبيل بن حسنة.: ووردان مولى عمرو بن العاص وكان حامل لواء عمرو ابن العاص⁶ وقد اختلف في سعد بن ابى وقاص ف قيل انها دخلها بعد الفتح. حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن الليث بن سعد ان سعد بن ابى وقاص

10

قدم مصر⁷

وشهد الفتح من الانصار.: عبادة بن الصامت وقد شهد بدرًا وبيعة العقبة.: ومحمد بن مسلمة الانصاري وقد شهد بدرًا وهو الذي كان بعثه عمر بن الخطاب الى مصر فقام عمرو بن العاص مائة وعواحدة من كن سعد الحصن مع الزبير بن العوام.: ومسلمة بن مخلد الانصاري يقال له ضحبة⁸ حدثونا عن وكيع⁹ حدثنا موسى بن علي¹⁰ عن ايوب قال سمعت مسلمة بن مخلد يقول (376) ولدت حين قدم¹¹ النبي صلعم امدينة وتوفي رسول الله صلعم وانا ابن عشر¹². وكان قد ولي البلد في ايام معوية وحذرًا من خلافة يزيد وتوفي مسلمة بمصر سنة اثنتين وستين.: وابو ايوب الانصاري واسمه خالد بن زيد وقد شهد بدرًا وتوفي بالقسطنطينية في سنة خمسين.: وابو الدرداء واسمه عويم¹³ قال ابن هشام عويم بن عامر ويطلق عويم¹⁴

20

ابن زبد¹⁵

1) The following in Maqr. I 295 f, Mah. I 21 ff.; cf. Huan I 78 ff. 2) So Kindr ٣٢, Huan I 100, Duqm. V 14; Mah., Maqr, al., قيس. Marg. note in A: نافع بن عبد قيس [بن] ثقيط بن عامر بن أمية بن ضرب (طرب. Ms.) بن الحارث وكان نافع اخا العاص: the author adds: 3) C + ابن. 4) C. انس. See Hajar IV 237. 5) Tho vowels in A. 6) BC. نعي. 7) B + بنتا. 8) C. اخر. 9) D om. 10) B. عشرة سنين. 11) D. بنى. 12) II:4. 315.

ومن ألقاء القبائل: أبو بَصْرَة¹ الغفاري واسمه حَمِيل² بن بَصْرَة: وأبو ذَرّ الغفاري واسمه جُنْدُب بن جُنَادَة. ويقال بُرَيْر³. * قال ابن هشام سمعت غير واحد من العلماء يقول أبو ذَرّ جندب بن جنادة⁴ حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال وكان أبو ذَرّ من شهد الفتح مع عمرو بن العاص: وهُبَيْب بن مُغَلّ. ولم عنه حديث واحد وهو حديث ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أن أَسْلَمَ⁵ أبا عمران أخبَرَ عن هُبَيْب بن مُغَلّ⁶ أنه⁷ قال سمعت رسول الله صلعم يقول مَنْ جَرَّ خَيْلًا يَعْنِي إِزَارَهُ وَطَقَهُ فِي النَّارِ⁸ وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ وَادَى هُبَيْبَ الذِّي بِالْمَغْرِبِ: وعبد الله بن الحرث بن جَزْء⁹ الزبيدي وكان اسمه العاص فسماه رسول الله صلعم عبد الله¹⁰ حدثنا عبد الله * بن صالح ويحيى ابن عبد الله¹¹ بن بكير قالا حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن الحرث بن جَزْء¹² الزبيدي قال توفي رجل ممن قدم على النبي صلعم فأسلم فقال رسول الله صلعم وهو عند القبر¹³ ما اسمك فقلت العاص وقال¹⁴ لابن عمرو ما اسمك فقال العاص وقال¹⁵ للعاص بن العاص ما اسمك فقال العاص فقال رسول الله صلعم العاص¹⁶ انتم عُبْدُ¹⁷ الله انزلوا قال فوارينا صاحبنا ثم خرجنا من القبر¹⁸ وقد بُدِلَتْ اسمائنا¹⁹: وكعب بن ضَنْة²⁰ العبسي ويقال كعب بن يسار بن ضَنْة²¹: وعقبة بن عامر الجهني يكنى أبا حَمَاد وهو كان رسول عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص حين كتب إليه يأمره أن يرجع إن لم يكن دخل أرض مصر: وأبو زمعة البلوي: ويزج²² بن حُسْكَل وكان ممن قدم على رسول الله صلعم من مَهْرَة وشهد الفتح مع عمرو واختط. هكذا قال ابن عفير يزج بن حُسْكَل والمهريون يقولون يزج

1) Malins., Maqr., نصرَة, B (orig.) نصرَة, C بصيرة. On أبو بصيرة الغفاري see Hajar IV 36. 2) Fully pointed in A; Husn 109. 3) B s. p., C بربر, D بدير; Husn 109. 4) CD om. (D also following trad.). 5) C اسام. 6) B مُغَلّ. 7) A om. 8) C om. 9) C جرّ. Following in Yaq. IV 880. 10) A انقابر. 11) C om. to رسول الله. 12) B cor. to لابي. 13) A om. to رسول الله. 14) C om. 15) Vowels in A. B cor. to عبيد. 16) C يزج. 17) Whole trad. wanting in D. 18) B ضَنْة. 19) D يزج. 20) القبر.

بن عُسْكَر^{١٥} .: وَجُنَادَةَ بن ابى امية الارضى .: وسفين بن وهب الخولاني وله صحبة ٥
حدثنا عمرو بن سَوان حدثنا ابن وهب حدثنى عبد الرحمن بن شريح قال سمعت
سعيد بن ابى شمر السبائى^{١٦} يقول سمعت سفين بن وهب الخولاني يقول سمعت رسول
الله صلعم يقول لا يأتى المائة وعلى ظهرها احد بلقى قال فحدثت بها ابن خنجر^{١٧}
فقال فدخل على عبد العزيز بن مروان قال فحمل سفين وهو شيخ كبير حتى أدخل^{١٨}
على عبد العزيز بن مروان فسأله عن الحديث فحدثه فقال عبد العزيز فلعله يعنى
لا يبقى احد من كان معه الى رأس المائة فقال سفين هكذا سمعت رسول الله صلعم
يقول .: ومعوية بن خديج^{١٩} الكندى وهو كان رسول عمرو بن العاص الى عمر بن
الخطاب بفتح الاسكندرية . وقد اختلف فى معوية بن خديج فقال قوم له صحبة
واحتجوا فى ذلك بحديث حدثناه ابى عبد الله بن عبد الحكم وشعيب بن الليث^{٢٠}
وعبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب عن سويد بن
قيس عن معوية بن خديج ان رسول الله صلعم صلى (38a) يوما فسلم ثم انصرف
وقد بقى من الصلاة ركعة فادركه رجل فقال قد بقيت من الصلاة ركعة فرجع فدخل
المسجد فصلى بالناس ركعة . فخبرت بذلك الناس فقالوا اتعرف الرجل قلت لا الا
ان اراه ٥ وقال اخرون ليست له صحبة واحتجوا بحديث حدثناه يوسف بن عدي^{٢١}
عن عبد الله بن المبارك عن ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن علي بن رباح
قال سمعت معوية بن خديج يقول هاجرتنا على عهد ابى بكر رحمه الله فبينما نحن
عنده ان طلع المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه قديم علينا برأس^{٢٢} يتساق^{٢٣}
البطريق ولم يكن لنا به حاجة انما هذه^{٢٤} سنة العجم ثم قال قم يا عقببة^{٢٥} فقام
رجل يقال له عقببة فقال انى لا اريدك انما اريد عقببة بن عامر قم يا عقببة^{٢٦} فقام^{٢٧}
رجل فصيح قارى فافتتح سورة البقرة ثم ذكر قتالهم وما فتح الله لهم فلم ازل احبته
من يومئذ .: وعامر مولى جمل^{٢٨} الذى يقال له عامر جمل^{٢٩} شهد الفتح وهو مملوك
وانما قيل له عامر جمل انه كان مع عمرو بن العاص عند معوية بن ابى سفين فقال

1) Also pronounced عُسْكَر, see Hajar I 204 f., Husein I 81. 2) Cf. Makk. II 39.

3) O خديج, as often. 4) B الملك. 5) O فراس. 6) C بنات. 7) B

في, C om. 8) A om. this passage. 9) B جمل, CD s. p.

عمر لعمرؤ تكلم فلتى من ورائك فقال له معوية ومن انت قل أنا عمر مولى جمل فقال
 له معوية بل انت عمر جمل فقيل له عمر جمل لقول معوية ذلك ٥
 * منهم من اهل بدر ستة نفر: الزبير بن العوام^١، وسعد بن ابى وقاص: والمقداد
 ابن الاسود: وعبيدة بن الصامت: وابو ايوب الانصارى: ومحمد بن مسلمة: ٥
 ٥ وقد كان عمار بن ياسر دخل مصر ولكن دخلها بعد انفتح في ايام عثمان^٢ ٥ حدثنا
 عبد الحميد بن الوليد حدثنا ابو عبد الرحمن عن مجاهد^٣ عن الشعبي ان
 عمار بن ياسر دخل مصر في ايام عثمان بن عفان وجه اليها في بعض اموره ولم عنه
 حديث واحد ٥ حدثنا ابو الاسود النخعي^٤ بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن
 ابى عشانة قال سمعت ابا اليقظان عمار بن ياسر يقول ابشروا ذواله لانتم اشد حبا
 ١٥ لرسول الله صلعم من عاتة من قد رآه ٥
 قال منهم من اختط بالبلد فذكرنا خطته ومنهم من لم يذكر له خطته فالحق اعلم
 كيف كان الامر في ذلك ٥

قال * فاختط عمرو^٥ بن العاص داره التى الى له اليوم عند باب المسجد بينهما
 الطريق وداره الاخرى اللاصقة الى جنبها (وفيها دفن عبد الله بن عمرو بن العاص
 ١٥ فيما زعم بعض مشائخ البلد لحدث^٦ ١٥ كان يومئذ في البلد ٥ حدثنا يحيى بن
 * عبد الله بن بكير قال توفي عبد الله بن عمرو بن العاص بارضه بالسبع^٧ من
 فلسطين. ويقال بل مات بمكة والله اعلم. وبكى ابا محمد وكانت وفاته سنة ثلث
 وسبعين^٨ ولاهل مصر عنه عن النبى صلعم قريب من مائة حديث) والحمم الذى
 يقال له حمام الفار * وانما قيل له حمام انغار^٩ أن حمامات الروم كانت ديماسات
 ٢٠ كبار فلما بنى هذا الحمام ورأوا صغره قالوا من يدخل هذا هذا حمام انغار^{١٠}

1) A om. 2) B om. to عثمان بن عفان. 3) C مخالد, A v. p.

حتى I. e. 5) (ونصر C) نصر. 4) مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني I. e.

٥) BD om. ٦) واختطت لعمر D 7) خطته C 8) بن يونس العافرى

٩) B + النى. ١٠) BCD لحدث. ١١) بالسبع A. See Yaq. III 34.

12) The dates given by different authorities range from 65 to 77. 13) CD om.

14) D om. to end of chapter.

ودار عمرو^١ التي هنالك. ويقال بل اختط عمرو لنفسه في الموضع الذي فيه دار ابن
ابى الرزام^٢ ٥

واختط عبد الله ابنه هذه الدار الكبيرة التي عند المسجد الجامع وهو الذي
بناها هذا البناء وبني فيها قصرا على تربيعة الكعبة (386) الاولى ٥ واحتج من زعم
ان هذه الدار الكبيرة التي عند المسجد في خطة عمرو نفسه بحديث ابن لهيعة^٣
عن ابن هبيرة عن ابى تميم الجيشاني انه سمع عمرو بن العاص يقول اخبرني رجل
من اصحاب رسول الله صلعم ان رسول الله صلعم قال ان الله قد زادكم صلوة فصلوها
فيما بين صلاة العشاء الى صلاة الصبح الوتر الوتر الا انه ابو بصرة الغفاري. قال ابو
تميم الجيشاني وكنت انا وابو ذر قاعدتين فآخذ ابو ذر بيدي فانطلقنا الى ابى بصرة^٤
فوجدناه عند الباب الذي الى دار عمرو فقال ابو ذر يبا بصرة^٥ انت سمعت رسول الله^٦
صلعم يقول ان الله قد زادكم صلاة فصلوها فيما بين العشاء الى الصبح الوتر الوتر
قال نعم قال انت سمعته قال نعم ٥ حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن ابن
هبيرة وحدثناه عمرو بن سواد عن ابن وهب عن ابن لهيعة وقد حدثني طلق
ابن السمح^٧ عن ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن ابى تميم الجيشاني ببعضه ٥
وللم عن عمرو عن النبي صلعم احاديث عدة. منها حديث موسى بن علقم عن^٨
ابيه عن ابى قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص ان النبي صلعم قال
فصل ما بين صياطنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر. حدثناه ابى^٩ عن الليث عن
موسى بن علقم وحدثناه عبد الله بن صالح عن موسى بن علقم نفسه ٥ ومنها
حديث نافع بن يزيد عن الحرث بن سعيد العنقي^{١٠} عن عبد الله بن منين من
بنى عبد كلال عن عمرو بن العاص قال اقرأ رسول الله صلعم في القرآن خمس^{١١}
عشرة سجدة منها في المفضل ثلث^{١٢} وفي سورة الحج سجدتان^{١٣} حدثناه سعيد بن
ابى مريم ٥

1) B + العاص. 2) Daqm. IV 6. 3) B نصره. 4) الغفاري + A. 5) الشيخ B. 6) BC. 7) ثلثة and خمسة عشر BC. 8) العنقي B s. p., C. 9) ابى C. 10) سجدتين.

ذكر من اختط حول المسجد الجامع مع عمرو * بن العاص *

واختط حول عمرو والمسجد قريش والانصار وأسلم وغفار وجهينة ومن كان في الرابية ممن لم يكن لعشيرته في الفتح عدد مع عمرو^٥
 فاختط^٦ وردان مولى عمرو القصر الذي يُعرف بقصر عمر بن مروان وإنما نُسب إلى
 عمر بن مروان أن انتنّس^٧ صاحب الجند^٨ وخراج مسلمة سأل معوية أن يجعل له
 منزلاً قرب الديوان فكتب معوية إلى مسلمة بن مخلد يأمره أن يشتري له منزلاً
 وردان ويخطّ لوردان حيث شاء ففعل فأخذ انتنّس المنزل وبعث مسلمة مع
 وردان السمط مولى مسلمة وأمره أن يقطع غلوة^٩ نشابه فخرج معه حتى وفقا على
 موضع مناهج الأبل وكان ذلك فناء يتوسّع فيه المسلمون فيما بينهم وبين البحر فقال
 السمط لوردان لتعلمن اليوم فضل غلاء^{١٠} فارس على الروم وكان السمط فارسياً ووردان
 رومياً فمغط السمط^{١١} في قوسه ونزع له بنشابه فاختطها وردان. فلما مات انتنّاس^{١٢}
 أقطعت عمر بن مروان. ويكنى وردان بابي عبيد^{١٣} ويفال أن قصر عمر بن مروان
 من خطّة الأزدي فابتاع ذلك عبد العزيز بن مروان فوهبه ل أخيه عمر بن مروان وذلك
 أن ذلك^{١٤} الرقي من قصر عمر بن (39a) مروان إلى الاصطبل والاصطبل من خطّة الأزدي^{١٥}
 واختط^{١٦} قيس بن سعد بن عبادة في قبلة المسجد الجامع دار الفلفل وكانت قضاة
 فبناعها لما ولي البلد ولأه^{١٧} إياه على بن أبي طالب ثم عزله فكان الناس يقولون أنها
 له حتى * ذكر له ذلك^{١٨} فقال وأتى دار لي بمصر فذكرها له فقال إنما^{١٩} تلك بنيتها
 من مال المسلمين لا حق لي فيها^{٢٠} ويفال أن قيس بن سعد أوصى حين حضرته
 الوفاة فقال إلى كنت بنيت داراً بمصر وأنا واليها واستعنت فيها بمعونة المسلمين فهي
 للمسلمين ينزلها^{٢١} ولأهلهم^{٢٢} ولم من قيس عن النبي صلعم حديثان. أحدهما أن

1) A om. 2) The following is omitted in D, to the mention of خراجة
 3) B أسا. 4) B الخندق. 5) A and his 104, 17. 6) B بن حذافة
 7) B علا. 8) BC به. 9) B غلوة. 10) B om. 11) C ولا. 12) B ذكر. 13) C إنما.
 14) C قنزلها.

رسول الله صلعم قال رب الدابة احلف بصدر دابته. حدثنا ابو الاسود¹ حدثنا ابن لهيعة عن عبد العزيز بن عبد الملك بن مليل عن عبد الرحمن بن ابي أمية² عن قيس بن سعد ويقال بل كانت دار الفليل ودار الزلاية انتي الى جنبها لنافع بن عبد القيس الفهري. ويقال بل هو عقبة بن نافع فاحدها قيس بن سعد منه وعوضه منها دار الفهريين التي في رثك القناديل. ويقال بل كانت تلك الدار خطة³ عقبة بن نافع. ويقال بل كانت دار الفليل لسعد بن ابي وقاص فتصدت بها على المسلمين واقتصر على داره التي بالموقف⁴ والله اعلم. ويقال ان داره التي بالموقف التي تعرف بالفندك ليس هو خطة لسعد وانما كان لمولى سعد فمات فورثها عنه آل سعد. وانما سُميت دار الفليل لان أسامة بن زيد التثوخي ان كان واليا على خراج مصر ابتاع من موسى بن وردان فلفلا⁵ بعشرين الف دينار كان كتب فيه⁶ الوليد بن عبد الملك ارا ان يُهديه الى صاحب الروم فخرته فيها فشكا ذلك موسى ابن وردان الى⁷ عمر بن عبد العزيز حين ولي الخلافة فكتب ان يدفع⁸ اليه⁹ حدثنا ثلق بن السمح حدثنا ضمام¹⁰ بن اسمعيل حدثني موسى بن وردان قال دخلت على عمر بن عبد العزيز فحدثته باحاديث عمن¹¹ ادركته من اصحاب رسول الله صلعم فكنت عنده بمنزله ادخل اذا شئت وأخرج اذا شئت فكنت احثه عمن ادركت¹² من اصحاب رسول الله صلعم فسألته الكتاب الى حيان بن سريج¹³ في عشرين الف دينار استوفيتها من ثمن فلفل ليكتب اليه¹⁴ * يدفعها الي¹⁵ فقال لي ولئن العشرون لالف الدينار¹⁶ قلت في قل ومن اين في لك قلت له كنت تاجرا فصر بمتخضرتي ثل التاجر فاجر والفاجر في النار ثم قل آكتبوا الى حيان بن سريج¹⁷

1) C + الجبار. 2) All Mas. امه; so also in fol. 105b, where A marg., prima manu: كذا قيده السلفي عبد الرحمن بن ابي أمية في اصله الذي سمعته عليه وكذا وجدته في اصل مقروء على ابن قديد ابن ابي أمية ايضا و..... في تاريخ ابن يونس عبد الرحمن بن ابي أمية³ Istahri 49, Hauq. 97, Duqm. IV 34, Ynq. IV 688. 4) B لسعد. 5) C فلفل. 6) B + ال. 7) C نافع. 8) A om. to عمن أدركت, below. 9) BC شريح. 10) B في يدفعها لي. 11) C دينار.

فلم أدخل عليه بعدها وأمر حاجبه ألا يدخلني عليه. وصارت دار الزلاينة للحكم
ابن أبي بكر. ويقال بل دار الزلاينة خطبة عبدة بن عبدة. ^٥
واختنط مسلمة بن مخلد دار الرمل^١ واختنط مع مسلمة فيها أبو رافع مولى رسول
الله صلعم واختنط معهم عقبلة بن عامر الجهمي فلما ولي مسلمة بن مخلد سائمه
معوية داره فاعطاه إياها وخط له في الفضاء داره ذات الحمام * التي بسوق^٢ وردان
ثم صارت إلى بني أبي بكر بن عبد العزيز فحازها بنو العباس مع ما حيز من أموال
بني مروان. فامتدح ابن شافع صلح بن علي^٣ فاقطعه إياها. وإنما صارت لبني أبي
بكر بن عبد العزيز أن مسلمة (396) بن مخلد توفي ولم يترك ذكرا ورثته ابنته أم
سهل ابنت مسلمة واليها تنسب منية أم سهل مع^٤ زوجته وعقبته بني أبي ذؤانبة
١٠ فتزوج عبد العزيز مراتي مسلمة بعد وده وقضى عنه عشرين ألف دينار كانت
عليه وتزوج أبو بكر بن عبد العزيز ابنته أم سهل ابنت مسلمة. وكان الذي صار
اليوم من ربع مسلمة باليراث الذي ورثوا عن نسائهم. فكانت دار مسلمة من رخص
الكعك إلى حمام سوق وردان مما صار لعبد العزيز ولأبي بكر بن عبد العزيز وكان
لأبي بكر من منية أم سهل ما ورثه عن امرأته أم سهل. وما كان في أيدي الناس
١٥ غيرهم من ذلك مما كان لأبن الأشر الصدقي ولبنى وردان ولحمادة ابنت محمد
ولوسي بن علي فمن حقوق عقبته مسلمة مما باعه يحيى بن سعيد الانصاري وكان
العقبه قد وكلوه بذلك وبهذا السبب قدم يحيى بن سعيد مصر. وكنت أدار
المعروفة بدار المغازل بالحمراء مما بلغ يحيى بن سعيد أيضا فشتراها منه ابن وردان
وابن مسكين. ^٥ وكان مسلمة بن مخلد كما حدثنا سعيد بن عفير عن ابن أبي ليثة
٢٠ أحسبه أيام عمرو على الطواحين. واشترى معوية ابنا دار عقبته بن عمر وخط له في
الفضاء قبالة الطريق إلى دار متحفوظ بن سليمان وكانت من الخط الاعظم إلى الزجر.
ويقال بل مسلمة بن مخلد اقطعها عقبته فحبسها عقبته على ابنته أم كلثوم ابنت
عقبته وقد يجوز أن يكون مسلمة إنما اقطعها لعقبته بأمر معوية عوضا من تذي أخذ
منه من داره. ^٥ وكانت دار أبي رافع قد صارت إلى مولا السائب مولى أبي رافع

1) Duqm. IV 5. 2) إلى سوق C. 3) Became wali of Egypt in 135.
4) و BC. 5) ولابن C. 6) ابن C.

فاشتراها منه معوية واقطع السائب في الفصاء عند حيز الوزه ويقال بل اختط
المقداد بن الاسود دارا كانت الى جنب دار الرمل وكانت الى جنبها دار لعقبة * بن
علمر 1 في خطته فابتاع عقبة دار المقداد بن الاسود فهدمها وهدم داره فبناهما جميعا
دارا لرملة ابنت معوية فكتب اليه معوية لا حاجة لنا بها فاجعلها للمسلمين.
ورملة سميت دار الرمل لانهم كانوا يقولون دار رملة فحرفت العامة ذلك وقالوا دار
الرمل. ويقال انما سميت دار الرمل لما ينقل اليها من الرمل لدار الضرب 5 سمعت
يحيى بن بكير فيما أحسب يقوله ولا أعلمنى سمعت ذلك من غيره 5 يكتنى المقداد
ابا معبد 5 حدثنا يعقوب بن اسحق بن ابي عباد حدثنا حماد بن شعيب عن
منصور عن 3 هلال بن يساف 4 قال استعمل رسول الله صلعم المقداد على سرية فلما
رجع قال له رسول الله صلعم كيف رأيت الامارة ابا معبد قال خرجت يا رسول الله 10
وما أرى ان لي فضلا على احد من القوم فما رجعت إلا وكأنهم عبيد لي قال كذلك
الامارة ابا معبد إلا من وقاه الله شرها قال والذي بعثك بالحق لا اعمل على عمل
ابدا 5 قال ويقال بل كتب معوية حين استخلف الى عقبة بن علمر يسأله ان يسلمها
ليزيد (40a) لفربها من المسجد ويعطيه ما هو خير منها ففعل فاقطعه معوية داره
التي بسوق وردان وبنائها له وبنى سفل دار الرمل ليزيد واقطع معوية ايضا يزيد 15
قرية من قرى الفتيوم فاعظم الناس ذلك وتكلموا فيه فلما بلغ ذلك معوية كره 5 قاله
الناس فرد تلك القرية الى الخراج كما كانت للمسلمين وجعل دار الرمل للمسلمين تنزلها
ولا لهم ولم يكن بنى منها الا سفلها حتى بنى علوها القسم بن عبيد الله بن
الحنبل 5 حدثنا ابو الاسود النضري 5 بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن ابي
قبيص عن فضالة بن عبيد قال كنا عند معوية يوما وعنده معوية بن حديج وكان 20
معوية 5 * كالجبل الطينى 7 يقدم رجلا ويؤخر أخرى يرمى 8 بالكلمة فان كنت العرب
أمضاها وان انكروها لم يمضها فقال ذات يوم ما أدري في اتي كتاب الله تجدون
هذا الرزق والعطا فلو أنا حبسناه فضرب معوية بن حديج بين كتفيه مرارا حتى

1) A om.

2) لها. O

3) B بن.

4) Thus vocalized in A. Also

pointed يساف, see Fischor, *Geothrsmänner* 94.

5) Mas. نصر.

6) B +

.يومى C ,ديرمى B 8) .كالجبل الطينى C 7) .بن حديج

ظننا انه يجد ألم ذلك ثم قل كلا والذي نفسي بيده بل بن ابي سفيان اولناخذن¹
 بنصولها ثم لتلقن على ألتدوها ثم لا تخلص² منها الى دينار ولا درهم فسكت
 معوية³ ويكنى معوية بن ابي سفيان بن عبد الرحمن ومعوية بن حديج بن نعيم⁴
 وكان الديوان كما حدثنا سعيد بن عفير⁵ عن ابن لهيعة في زمان معوية
 ٥ اربعين الفا وكان منهم اربعة آلاف في مائتين مائتين⁶ حدثنا عبد الملك بن مسلمة
 حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن رزين بن عبد الله مثله زاد. فكان انما
 يُحمل الى معوية ستمائة الف فضل اعطيات الجند⁷ حدثنا هالي حدثنا ضيم⁸
 عن ابي قبيل قل كان معوية بن ابي سفيان قد جعل على كل قبيلة من قبائل
 العرب رجلا فكان على المعافر رجل يقال له الحسن يُصبح كل يوم⁹ فيدور على¹⁰
 10 المجالس فيقول هل ولد الليلة فيكم مولود وهل نزل بكم نازل فيقال ولد لفلان غلام
 ولفلان جارية فيقول سموم فيكتب ويقال¹¹ نزل بها رجل من اهل اليمن بعياله فيستونه
 وعباله فلذا فرغ من القبائل كلها ابي الديوان. وكان الديوان كما حدثنا سعيد بن
 عفير عن ابن لهيعة في زمان معوية اربعين الفا وكان منهم اربعة آلاف في مائتين
 مائتين. قال ابن عفير في حديثه عن ابن لهيعة قل فُعطي مسلمة بن مخلد اهل
 15 الديوان اعطياتهم واعطيات عيالاتهم وارزاقهم ونوائبهم ونوائب البلاد من الحسور وارزاق
 الكتبة وخملاان اللحم الى الحجار وبعث الى معوية بستمائة الف دينار فضلا. قال
 ابن عفير فنهضت الابل فلقبهم بروج بن حشك¹² فقال ما هذا ما بال مالنا يُخرج من
 بلادنا رثوة فرد حتى وقف على المسجد فقال اخذتم عطاءكم وارزاقكم وعطاء
 عيالاتكم (40b) ونوائبكم قالوا نعم فقال لا بارك الله لكم كل وخطة بروج بن حشك
 20 عند دار زئين¹³ في الزقاق الذي يعرف بخلف القماح¹⁴

واختط قيس بن ابي العاص السهمي داره التي عند دار ابن رمانة¹⁵ وكانت دار
 ابن¹⁶ رمانة بينها وبين المسجد ودخل بعضها في المسجد حين زاد في عرضه عبد

1) اولناخذن B. 2) بخلصن C. 3) عفير, and so frequently. 4) C
 5) بن اسماعيل. 6) C عن. 7) بل + B. 8) AC القبيل. 9) Thus printed in A, B رزين; cf. Duqm. IV 21.
 10) Duqm. loc. cit. 11) Duqm. IV 66, 86. 12) A correct: (prima manu)
 13) ليزيد بن.

الله بن طاهر وقد كان عمرو بن العاص ولّاه القضاة ٥ حدثنا سعيد بن عفير حدثنا
ابن لهيعة قال كان قيس بن ابي العاص بمصر ولّاه عمرو بن العاص القضاة ٥
واختلط الى جانب قيس بن ابي العاص عبد الله بن الحرث بن حَزْرء الزُبَيْدِي
مما يلي رثك البلاط دار ابن رمانة وما يليها فلشترى ذلك عبد العزيز بن مردن
فوهب لابن رمانة حين قدم عليه ما بنى وكان ما بقى للاصبغ بن عبد العزيز ٥
وكننت دار عبد الله تلى للمسجد وقبلى بابها اليوم مرحاض بيت المال. وكان ابن
رمانة مع عبد العزيز * بن مردن¹ في الكتاب وكان عبد العزيز قد وهب لابن رمانة
خاتما كان له فلما صار عبد العزيز الى ما صار اليه قدم عليه ابن رمانة من الحجاز
على بعير ليس عليه الا قُرْوة² له فقال للحاجب استأذن لي على الامير فكان الحاجب
تثاقل عنه فقال له ابن رمانة استأذن لي اليوم استأذن لك غدا فدخل الحاجب³
على عبد العزيز فاخبره بقوله فقال ادخله فلما دخل عليه ابن رمانة وكلمه اخرج
الحاتم لعبد العزيز فعرفه فنزع عبد العزيز خاتم نفسه فدفعه الى ابن رمانة وبني له
دارا وغرس له نخلا الذي لم اليوم بناحية خلوان ٥ وعبد العزيز ايضا الذي
غرس لعنبر بن مدرك اخذه الذي بالجيزة الذي يعرف بجنان عمير. وكان سبب
ذلك كما حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم ان عمير بن مدرك كان غرسه أصنافا⁴
من الفاكهة فلما أدرك سأل عبت العزيز ان يخرج اليه فخرج معه عبد العزيز اليه
فلما رآه قال له عبد العزيز قبه لي فوهبه له فارسل عبد العزيز الى صاحب الجزيرة
فقال له لئن انت عليه الجمعة وفيه شجرة قائمة لأقطعن يدك وكان⁵ بالجزيرة خمس
مئة فاعل عدة لحريق ان كان في البلاد او قديم * فلق بهم صاحب الجزيرة فكانوا
يقطعون الشجرة بحملها وعمير يرى حشرات فلما فرغ من ذلك امر فنقل اليه⁶
الودي من خلوان وغرسه نخلا فلما أدرك خرج اليه عبد العزيز وخرج بعير معه
فقال له أين هذا من الذي كان فقال عمير وأين ابلغ أنا ما بلغ الامير قال فهو لك
وحبسك على ولدك فهو لهم الى اليوم ٥
واختلط الى جنب عبد الله بن الحارث ثوبان مولى رسول الله صلعم. ويقال بل هو

1) A om. 2) BC فرو. 3) BC pref. قال. 4) B فانهم. 5) BO om.
6) A اولادك. This trad. in Duqm. IV 127 f.

عُجْلَان مَوْلَى قَيْسِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ. وَفِي الدَّارِ الَّتِي زَادَهَا فِي الْمَسْجِدِ سَلْمَةُ¹ مَوْلَى صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ ۞

وَاخْتِطَّ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ إِلَى جَانِبِ ابْنِ رَمْلَةَ وَأُنْتُتَ تَرْهَدُ إِلَى سَوَى الْحَتَّامِ وَفِي أُنْدَارِ الَّتِي كَانَ يَسْكُنُهَا جُوجُو الْمُؤْتَنِ وَدَارُ إِلَى جَنْبِهَا فَاهْتَلَعَ أَحَدُهَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ. فَكَانَتْ لَهُ وَصَارَتْ الْآخَرَى لِبَنِي² مَسْكِينٍ ۞

وَاخْتِطَّ خَارِجَةُ بْنُ حُذَافَةَ غَرْبَى الْمَسْجِدِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ دَارِ قُتَيْبَانَ قُبَالَةَ الْمَيْصَاةِ ۞
الْمُقَدِّمَةِ إِلَى أَصْحَابِ الْحِجَابِ إِلَى أَصْحَابِ السَّوِيقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ الطَّرِيقُ ۞ وَكَانَ الرُّبَيْعُ بْنُ خَارِجَةَ يَتِيمًا فِي حِجْرِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَلَمَّا بَلَغَ اشْتَرَى (41a) مِنْهُ دَارَهُ بَعَثَ أَلْفَ دِينَارٍ لِلْأَصْبَغِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَلَمَّا دَلَّ مَرْءٌ مِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَكِبَ إِلَيْهِ 10 وَخَرَجَ نَهْ ۞ كَتَبَ حُبْسَ الدَّارِ فَرَدَّهَا عَلَيْهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ إِلَيْهِ الثَّمَنُ فَسَلَّاهُ أَنْ يُعْطَى كِرَاهَا فَقَالَ أَمَّا الْكِرَاهُ فَلَا الْكِرَاهُ بِالضَّمَانِ فَرَدَّهَا عَلَيْهِ وَلَمْ يَأْمُرْ لَهُ بِالْكَرَاهِ. قُلَ الثَّلَاثُ بْنُ سَعْدٍ فَرَأَيْتُ الرُّبَيْعَ فِيهَا وَأَنَا إِذْ ذَاكَ غُلَامٌ. ثُمَّ خَاصَمَ فِيهَا الْأَصْبَغُ إِلَيْهِ وَابْنُ شَيْبَانَ قَضَاهُ يَوْمَئِذٍ فَقَضَا ابْنُ شَيْبَانَ لَابْنَ خَارِجَةَ بِالدَّارِ وَقَبَضَهَا أَنَّهُ لَا يَجُوزُ 15 اشْتِرَاءُ الْوَلِيِّ ۞ عَنْ يَلَى أَمْرِهِ ثُمَّ خَاصَمَ إِلَى يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بَعْدَ عُمَرُ فَقَضَا لَهُ بِالْكَرَاهِ فَسَلَّمَهَا لَهُ بَنُو الْأَصْبَغِ حَتَّى مَلَكَ يَزِيدُ ثُمَّ رَفَعُوا إِلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَتَنَّهُ ۞ أَلَا كِرَاهٍ عَلَيْهِمْ فَرَدَّ الْكِرَاهُ إِلَى بَنِي الْأَصْبَغِ ۞

وَخَارِجَةُ ۞ بِنَ حُذَافَةَ كَمَا حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الثَّلَاثِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنْ الثَّلَاثِ 7 عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَوَّلَ مَنْ بَشَى غُرْفَةَ مَعْمَرٍ فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَكَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ: سَلَامٌ ۞ أَمَّا بَعْدُ فَتَنَّهُ بِلُغَى أَنْ خَارِجَةُ بْنُ حُذَافَةَ بَنَى 20 غُرْفَةً وَلَقَدْ أَرَادَ خَارِجَةُ أَنْ يَطْلُعَ عَلَى عَوْرَاتِ جِيرَانِهِ إِذَا أَتَاكَ فَنَتَابَى هَذَا فَاهْتَلَعَهَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَالسَّلَامُ ۞

وَأَهْلٌ ۞ مَعْمَرٌ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ حُذَافَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثٌ وَاحِدٌ لَيْسَ لَهُمْ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُهُ وَهُوَ حَدِيثُ الثَّلَاثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ

1) BC مسلمة. 2) لابن C. 3) إليه B. 4) AB om. to يزيد. 5) M. الويلي. 6) D resumes here, but only for this paragraph. 7) C - | - سعد. 8) A om. 9) D om. the traditions immediately following.

عن عبد الله بن راشد الزرقى¹ عن عبد الله بن أبي مرة الزرقى² عن خارجة
ابن حذافة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله قد امدكم³ بصلاة في خير
لكم من حشر النعم الوتر جعله⁴ لكم فيما بين صلاة العشاء الى ان يطلع الفجر.
حدثنا⁵ أبي وشعيب بن الليث وعبد الله بن صالح عن الليث بن سعد
ولهم عنه حكايات في نفسه وكان خارجة بن حذافة على شرط عمرو بن العاص⁶
ايام عمرو واباه معاوية حتى قتله الخارجي وملك أن عمرو بن العاص كان⁷ اصابه في
بطنه شيء⁸ فاختلف في منزله وكان خارجة يعيش الناس فضربه القهري وهو يظن
انه عمرو فلما علم انه ليس عمرا⁹ قال اردت عمرا واراد الله خارجة. فكان عمرو يقول
ما نفعتي بطي قط الا ذلك اليوم¹⁰ حدثنا معاوية بن صالح حدثنا يحيى بن معين
عن وهب بن جبير عن ابيه قال ذهب حروري ليقول عمرو بن العاص بمصر فلما¹¹
قدمها انا رجل جالس يغتدى قد ولي شرطة عمرو فظن انه عمرو فوثب عليه فقتله
فلما ادخل على عمرو قال أما¹² والله ما اردت غيرك قال لكن الله لم يرني فقتل الرجل.
وقد قيل ان خارجة انما قتل بالشلم والله اعلم¹³ حدثنا¹⁴ عبد الله بن صالح حدثنا
انيس بن زيد عن معاوية بن يحيى الصنفى حدثني الزهرى قال تعاقد¹⁵ ثلثة نفر
من اهل انراق عند انكبة على قتل معاوية وعمرو بن العاص وخبيب بن مسلمة¹⁶
فقبلوا¹⁷ بعد ما بويع معاوية على الخلافة حتى قدموا ايلياء فصلوا من السحر في
المسجد ما قدر لهم ثم انصرفوا فسألوا بعض من حضر المسجد من اهل الشام اى
ساعة يوافون¹⁸ فيها خلوة امير المؤمنين فلما رهن من اهل العراق اصابنا غم في
اعطياتنا ونريد ان نكلمه ونقولنا فارغ فقال لهم اميلوا حتى اذا ركب دابته فاعترضوا
له فكلّموه فانه سيقف عليكم حتى تفرغوا من كلامه فتعجلوا فلكه فلما خرج معاوية¹⁹
نصلاة الفجر نثر فلما سجد السجدة الاولى انبطح (416) احدهم²⁰ على ظهر القهري
المسجد بينام وبينه حتى شعن معاوية في ما كتمه يريد فخذ به فخنجر فتنصرف
معاوية وقال للناس اتّموا صلاتكم واخذ الرجل فوثق²¹ ودعى معاوية الضبيب فقال

1) الزرقى C. 2) الله + امركم Mas. 3) الله + B. 4) A om.
5) BC عمرو. 6) امر C. 7) D resumea here. 8) B تحائف. 9) B
10) B توافون. 11) C رجل منهم. 12) A فعل ق (vic).
13) B توافون. 14) B توافون. 15) B توافون. 16) B توافون. 17) B توافون. 18) B توافون. 19) B توافون. 20) B توافون. 21) B توافون.

الطبيب ان هذا الخنجر ان لا يكن مسموماً فانه ليس عليك بأس فأعد¹ الطبيب
العقاقير التي تُشرب لمن كان مسموماً ثم امر بعض من يعرفها من تباعده أن يسقيه
إن غفل لسانه حتى يَلَحَسَ الخنجر ثم لحسه فلم يجد مسموماً فكبر وكبر من عنده
من الناس ثم خرج خارجة * بن حذافة وهو أحد بني عدي بن كعب من عند
معوينة إلى الناس فقال هذا امر عظيم ليس بأمر المؤمنين بأس بحمد² الله واخذ
يذكر الناس وشد عليه أحد * الخنجرين الباقيين³ يحسبه عمرو بن العاص فضربه
بالسيف على الدواب فقتله فرماه الناس بالثياب وتعاونوا عليه حتى اخذوه واوثقوه
واستل⁴ الثالث السيف فشد على اهل المسجد وصبر له سعيد بن مالك بن شهاب
وعليه مطر تحته السيف مشرجه على قائمه فأهوى بيده فادخلها المطر على شرج
السيف فلم يخلها حتى غشيته الخروقي فنهأ لم تنكبه فضربه ضربة خالطت سحره⁵
ثم استل سعيد السيف فاختلف هو والخروقي ضربتين فضرب الخروقي⁶ ضربة العين
اذهب عينه اليسرى وضربه سعيد فطرح يمينه بالسيف وعلاه بالسيف حتى قتله
ونزف سعيد فاحتبل نزيفاً فلم يلبث أن توفي فقال وهو يخبر من⁷ يدخل عليه
أما والله لو شئت لنجوت مع الناس ولكني تخرجت أن أوليه ثيبي ومعى السيف.
16 ودخل رجل⁸ من كلب فقال هذا طعن معاوية * قتلوا نعم⁹ فمات السيف فضرب
عنقه فأخذ الكلبى فساجن وقيل له قد اتهمت بنفسك فقال اما قتلتك غضباً لله
فلما سئل عنه وجد برياً فأرسل. ونفع¹⁰ قاتل خارجة¹¹ إلى أوليائه من بني عدي
ابن كعب فقطعوا يديه ورجليه ثم حملوه حتى جاؤا به العراق فعاش كذلك حيناً
ثم تزوج امرأة فولدت له غلاماً * فسمعوا انه ولد له غلام فقالوا نقد حجنا حين نترك
20 قاتل خارجة يولد له الغلمان¹² فكتبوا¹³ معاوية فأنزلهم بقتله فقتله. وقيل الخروقي
الذي قتل خارجة أما والله ما اردت الا عمرو بن العاص فقال عمرو حين بلغه ولكن

1) فتأخذ C. 2) B om. 3) D محمد. 4) D نفر. 5) B وتعاونوا.
6) D condenses the following narrative into a few words: قطع الثالث يد سعد
7) B (sic) بن مالك وانفقت (n. p.) عينه اليسرى فحمل سعيد ونزف حتى مات
8) B من دخل. 9) BC من. 10) B corr. في. 11) D resume here.
12) C معاوية. 13) D فكتبوا. 14) D فاستأنوا.

الله اراد خارجة . فلما قُتل خارجة ولّى عمرو بن العاص شُرطه السائب بن هشام
ابن عمرو احد بنى مالك بن حنبل وهشام بن عمرو هو الذى كان قم في نقص
الصحيفة التى كان³ كتبت فريش على بنى هاشم ألا يناكحوك ولا يندكحوا اليهم ولا
يبتاعوا منهم شيئا حتى يسلموا رسول الله صلعم . وفيه يقول حسان بن ثابت

هل تُرهبين بنو أمية نمة عهدا كما أوفى جوار هشام⁶
من معشر لا يغديرون بجارهم للهارث بن حبيب بن سخام⁷
واذا بنو حنبل اجاروا نمة أوفوا وأدوا جارهم بسلام
قال ابن هشام سخام⁸ وخالف ابن هشام غيره من اهل العلم * بالشعر فقال⁹ انما
في سخام¹⁰

وقد كان خارجة بن خذافة القرشي ثم * من بنى¹⁰ عدى بن كعب قد بنى¹⁰
غرفة¹¹ في عهد عمر بن الخطاب فأشرفت فشكت¹² جيرانه الى عمر بن الخطاب
فكتب¹³ الى عمرو بن العاص ان أنصب (42a) سربا في الناحية التى شكيت ثم أقم
عليه¹⁴ رجلا لا جسيما ولا قصيرا فان اشرفت فستدها فستل يزيد من حدثك
بهذا الحديث فقل مشايخ الهند

قل واختلط عبد الرحمن بن عديس البلوى الدار البيضاء ويقال بل كانت الدار¹⁵
البيضاء صاخنا بين يدى المسجد ودار عمرو بن العاص موقفا لحيل المسلمين على
باب المسجد حتى قدم مروان بن الحكم مصر في سنة خمس وستين فابتناها لنفسه
دارا وقل ما ينبغى للخليفة¹⁶ ان يكون ببلد لا يكون له بها دار فبنيت له في
شهرين¹⁷ وابن عديس من بايع تحت الشجرة ولاهل مصر عنه عن النبي صلعم

1) D om. all that follows to the chapter الجامع في المسجد الجامع fol 49b.
2) Mss. وهو. 3) BO ككت. 4) Hiš. I 251; not in the *Duqm*. 5) So A.
C سجام. 6) ابن سجام. A om. the next three words. 7) A om. B om. فقال.
8) The vowel in A (of. the scholion quoted in Hiš. II 82). C سجام. 9) C زيد.
10) C من بنى. 11) The following in *Duqm*. IV 6. 12) Mss. فركب (s. p.),
but probably corruption in the parent Ms. from فشكنت. 13) A + عمر.
14) C عليها. 15) BC لخليفة. 16) A adds: واخبرني. 17) قال ابو القاسم بن قديد واخبرني
عبيد الله بن سعيد بن عفير قل حدثنا ابي قل قل انبتاؤن لمروان نبني لك بناء لا

حديث واحد ليس لهم عنه غيره عن النبي صلعم وهو حديث ابن لهيعة عن
يزيد بن ابي حبيب عن ابن شماس ان رجلا حدثه عن عبيد الرحمن بن عديس
انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول يخرج ناس يترقون من الدين كما يترك السهم
من الرمية يقتلهم الله في جبل لبنان والجليل¹. او للجليل² وجبل لبنان³
واختلط عبد الله بن عديس⁴ اخو عبد الرحمن بن عديس عند القبة دار
المعافى⁵

وكانت دار بني جُمح بركة يجتمع فيها الماء فقال عمرو بن العاص خطوا لابن
عمي الى جانب يريد وهب بن عمير الجمحتي وهو من كان شهد الفتح فُرِمت
وخطت له⁶ ويقال بل هو عمير بن وهب بن عمير. ويقال بل في قطيعة من معوية⁷
10 وكان عمير قد قدم مصر في ايام معوية بن ابي سفيان فكتب ان يبني له دار وكان
ما هنالك فضاء ليس لاحد فيه دار وكانت⁸ مغيضا للبيداء وهذا ما⁹ يحتاج به على
ان ما حول المسجد كان فضاء لتوقف خيل المسلمين كما فعل عمرو بن العاص حين
قدم عليه من بني ستم من لم يكن شهد الفتح فبنى لاهل دار السلسلة التي في
غربي المسجد حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد قال كان وهب بن
15 عمير امير اهل مصر في غزوة عمروية سنة ثلث وعشرين¹⁰ واليها اهل الشام ابو
الأعور السلمي¹¹

واختلط ابن¹² الحويرث السهمي الى جانب دار بني جُمح وقبلى دار زكرياء¹³ بن
الجهم العبدري¹⁴

واختلطت ثقيف في ركن المسجد الشرقي الى السيلجين وكنت هار الى قرابة

يليم اكثر من مائة سنة وكان قال لهم اريد ان تبنوها اطول ما يكون من البناء قال
فبنيت له قال فاخبرني اني قال اتبي لرائج الى المسجد في ايام المنهي لتمام مائة سنة
فلما صرت في اول زلزال القناديل اذا الناس راجعون فقلت ما لاهل فقالوا وقعت دار
والجليل C 1). البيضاء كلها في مرة واحدة وكنت بنيت له في اربعين يوما
بن + B 6). جميع B 5). العقبة C 4). البلى C + 8). الخليل C 2).
10) Mahna. I 87, Hajar. على C + 9). ما A 8). وكان C 7). ابي سفيان
ابو C 11). The year is given as 25 in Baladh. 164, Yaq. I 928.
12) C pref. ابي.
13) C 12).

خطة حبيب بن أوس الثقفي الذي كان نزل علي يوسف بن الحكم بن أبي عقيل
ومعه ابنه الحاج بن يوسف مقلّم مرون بن الحكم مدر. ثم لتقيف ما كان متصلا
بدار أبي عرابة إلى الدرب الذي يُخرجك إلى دار قرَج¹ ٥

واختلط زكرياء بن الحام العبدري داره التي في زقاق القناديل وهي دار عباس بن
(42b) شرحبيل اليوم ذات الحنية ٥

واختلط عبد الرحمن وربيعه ابنا شرحبيل بن حسنة دُور عباس بن شرحبيل
الأخرى التي إلى جانبها ودار سلمة بن عبد الملك الطحاوي ٥ حدثنا سعيد بن
عفير حدثنا ابن لبيعة قال كان ربيعة بن شرحبيل بن حسنة على المكس⁴ ٥
دل واختلط أبو ثور الغفاري دار العمد ذات الحام التي أخذ بركة * بن منصور⁵
الكاتب بيدها بأنها في زقاق القناديل وبابها الآخر ما يلي دار بركة ومن هنالك راجعا¹⁰
إلى سوق بئر إلى قصر ابن جبر⁶ فبلك⁷ خطة غفار وكان ابن جبر قد والى⁸ غفار.
وابن جبر هذا كان رسول المقوقس إلى رسول الله صلعم بمارية واختها وبما أهدى
معيها وتزعم انقبط⁹ أن رجلا منهم قد صحب رسول الله صلعم يريدون ابن جبر.
وأبو ذر الذي كان عهد إليه رسول الله صلعم في مصر ما عهد¹⁰ حدثنا أبي عبد
الله بن عبد الحكم حدثنا رشدين بن سعد وحدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا¹¹
ابن وهب عن حرملة بن عمران عن عبد الرحمن بن شماس المبرقي قال سمعت أبا
ذر يقول قال رسول الله صلعم انكم ستفتحن ارضا يذكر فيها القيراط فلتوصوا باهلها
خيرا فان لكم نمة ورسما فلما رأيتم اخوتكم¹² يلتتلان في موضع لبننة فآخروا. فمر
بعبد الرحمن وربيعه ابني شرحبيل بن حسنة وهما يتنازعا في موضع لبننة فخرج
منيا. قال ابن وهب سمعت الليث يقول لا أرى النبي صلعم قال له ذلك إلا للذي²⁰
قرن من امر¹¹ اهل مصر في عشرين ٥

واختلط عباس بن عبد الله¹³ انقاري غربي دار بني شرحبيل بن حسنة ٥

واختلط ربيع بن ثابت وعقبة بن كريم الانصاريان مع ربيعة وعبد الرحمن ابني

1) Duqm. IV 8, 28, 36, Guost, *El-Kindi*, ٣٦٥. 2) أبي BC. 3) B soc. man.; C inserts before ربيعة ابن below. 4) المكسر C. 5) B soc. man., C om. 6) جبر C, and in the sequel. 7) قال C. 8) ولا C. 9) C لذلك. 10) C احدى. 11) B om.; C om. اهل. 12) Cf. Hajar I 178, Huan I 79.

شرحبيل بن حسنة ٥ واختط رويغ بن ثابت الانصاري ١ ايضاً الدار التي صارت
لبنى ٢ الصمة ٣. وتوفي رويغ بن ثابت ببرقة وكان قد وليها ٥ حدثنا يحيى بن
عبد الله بن بكير عن الليث قال ولي رويغ بن ثابت أنطابلس سنة ثلث وأربعين ٥
واختط أبو فاطمة الأزرق دار الدوسى والدار التي فيها أصحاب الحمايل اليوم.
٥ ولهم عنه عن النبي صلعم حديث واحد وهو ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد
حدثني كثير الأعرج الصدقي قال سمعت أبا فاطمة وهو معنا بذى الصوارى يقول
قال لي رسول الله صلعم يا فاطمة أكثر من السجود فإنه ليس ٤ مسلم يسجد لله
سجدة إلا رفعه الله بها درجة ٥ حدثناه أبو الاسود ٥ وسعيد بن أبي مريم عن ابن
لهيعة وقد رواه ٥ عنه غير ٧ أهل مصر ٥

١٥ قال والدار التي كان يسكنها عمرو بن خالد خطه ٥ لرجل من بنى تميم. وأصحاب
السويق ايضاً خطه لرجل من بنى تميم من كان شهد الفج ثم اشترى ذلك عمرو بن
سهييل من بعده ٥

واختط عبد الله ٥ بن سعد ٥ بن أبي سرح داره اللاصقة بقصر الروم يقال لها دار
الحنيّة والدار التي يقال لها دار الموز وليس قصره هذا الكبير الذي يعرف بقصر
١٥ الجحّ خطه ١٥ وإنما بناء بعد ذلك في خلافة عثمان بن عفان أمر ببنائه حين خرج
إلى المغرب لغزو إفريقية ٥ حدثنا عبد الملك ٥ بن مسلمة ١١ حدثنا ابن لهيعة أنه
سمع يزيد بن أبي حبيب يذكر أن المقداد كان (43a) غزا مع عبد الله بن سعد
إفريقية فلما رجعوا قال عبد الله للمقداد في دار بناها كيف ترى ١٢ بنى هذه الدار
فقال له المقداد إن كان من مل الله فقد أشرفت وإن كان من ملك فقد أفسدت
٢٥ فقال عبد الله بن سعد لولا أن يقول قائل أفسد مرتين لهدمتها. وكان عبد الله
يكنى بأبي ١٣ ولم عنه عن النبي صلعم حديث واحد ليس له عنه عن
النبي صلعم غيره وهو حديث ابن لهيعة عن عيش بن عباس القتيبي عن الهيثم

1) B om. 2) C لابن. 3) Mss. s. p., except O الصمة. 4) C + من.
5) C + عبد الجبار. 6) A reads رواه. 7) C عن. 8) B prof.
9) A om. 10) A om., BC خطه. 11) B om. 12) C
13) BC أبا. 14) C كانت. 15) BC تريد.

ابن شفي¹ ابي² الخصمين عن عبد الله بن سعد بن ابي سرح قال بينا رسول الله صاعم وعشرة من اصحابه معه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وغيرهم على جبل اذا تحرك بهم الجبل فقال رسول الله صلعم تسكن حراء³ فانه ليس عليك الا نبي او صديق او شهيد⁴ ولهم عنه حكايات في نفسه لم يرو عنه غير اهل مصر⁵ واختلط كعب بن صنت⁶ ويقال كعب بن يسار بن صنت العبسي الدار التي في⁷ طرف زقاق القناديل مما يلي سوق بربر تعرف بدار النحلة. وكعب هو ابن بنت خالد بن سنان⁸ العبسي. * او ابن اخته قال عبد الرحمن انا اشك. وخلد بن سنان⁹ الذي تزعم فيه قيس¹⁰ انه كان تنبأ¹¹ في الفترة فيما بين النبي وعيسى صلوات الله عليهما. وخلد بن سنان حديث فيه طول¹² حدثنا المقرئ عبد الله ابن يزيد حدثنا حيوة بن شريح حدثنا الضحاك بن شرحبيل الغافقي ان عمار¹³ ابن سعد التميمي اخبرني ان عمر بن الخطاب كتب الى عمرو بن العاص ان يجعل كعب بن صنت على القضاء فارسل اليه عمرو فقرأه كتاب امير المؤمنين فقال كعب لا والله لا ينجيه الله من الجاهلية وما كان فينا من الهلكة ثم يعود فيها بعد ان نجاه¹⁴ الله منها فاني ان يقبل القضاء فتركه عمرو¹⁵ قال ابن عفير وكان كعب بن صنت حاكما في الجاهلية. ولقيس ايضا الدار التي تعرف بدار الزبير وهي اليوم لبني وردان. وكان يقال لزقاق القناديل زقاق الأشراف لان عمرا كان على طرفه مما يلي المسجد الجامع وكعب بن صنت على طرفه الاخر مما يلي سوق بربر وفيما بين ذلك دار عيات بن جريئة¹⁶ الكلبي وهبها له عبد العزيز بن مروان ودار ابن مذيلفة¹⁷ الكلبي ودار ابن فراس الكناني * ودار نافع بن عبد القيس الفيرقي ويقال بل هو عقبه

1) See Taj X 201; most others شفي. Hazr. شفي (sic). On fol. 102a A points ابو الخصمين عن, erroneously, since شفي. After the name all the Mss. have here ابن. 2) B pref. 3) بينا. 4) B حري. 5) B مصر. 6) C يسار. 7) A om. 8) C om. 9) BC تنى. 10) See below, fol. 89b; Hajar I 959—964. 11) C اجاء. 12) Vocalized in A. 13) Thus A (except د); B مدلفه. This was شرحبيل بن مذيلفة الكلبي, Guest, *al-Kindi*, 10 and note, Duqm. IV 39, Yaq. IV 656.

ابن نافع ودار محمد بن عبد الرحمن الكنالي¹ ودار ابي نر الغفاري ودور² ربيعة
وعبد الرحمن ابني شرحبيل بن حسنة وايهم يتولى بكر بن مضر ودار زكرياء بن
الجهم العبدري ودار ايلس بن عبد الله³ القاري ودار ابي⁴ حكيم مولى عتبة بن ابي
سفين بناها له معوية بن ابي سفين⁵

6 واختط ابن عتبة داره التي في السراجين وفيها العقابين⁴ اليوم وصارت لبني مسكين⁵
وكانت دار نصر لرجل من قريش فمات فاشترها عبد العزيز بن مروان فوهبها
للاصبغ⁵

ودار سهل انى فيها السراجين⁴ وحمام سهل كان ذلك لعبد الله بن عمرو بن العاص
اشترها فوهبها لابنته ام عبد الله (43b) ابنت عبد الله بن عمرو فتزوجها عبد العزيز
10 ابن مروان فاولدها سهلا وسهيلا فورثها من امهما. والفصر الذي يقال له قصر مارية
6 خطه لابن رفاعه الفهمي فوهبه لعبد العزيز بن مروان فبناه لام ولد له رومية
يقال لها مارية فنسب اليها وبغال انه عوضه من ذلك موضعه بالاحمر⁵ وبغال بل
ذلك خطهم فر هدمه عيسى بن يزيد⁶ انجلودي⁷ مدخله مبر مع عبد الله بن
طاهر فبناه ساجنا وهو السجن الذي عند * مائس بنانة⁸ عند منزل عمرو بن
15 سواد السرحي وبنانة كانت حاضنة لبعض بني مروان او فثرا لثم فنسب للحرس
اليها. ومارية ام محمد بن عبد العزيز ولم يعقب⁵ وقد كان عمرو بن العاص كما
حدثنا سعيد بن عفير عن ابن لهيعة عن ابن هبيرة قد دعا خلد بن ثابت
الفهمي جد بني رفاعه ليجعله على المكس فاستعفا فقال عمرو ما تكثر منه قل ان
كعبا قال لا تقرب المكس فان صاحبه في النار⁵

20 واختط جهم بن الصلت المظلي لما يلي اصحاب الزيت اندار التي تقابل حمام
بشر⁹

* واختط ابن ملجم بالراية في اصحاب الزيت الدار المبنية وجننها بالحجارة⁵
واختط ايلس بن البكير وابنه تميم بن ايلس الدار التي عند دار ابن ابرهة الدار
التي فيها اصحاب الاوتاد النافذة الى السوق وهو ايلس بن البكير بن عبد ياليل بن

مزيد C 6) A om. 5) Sic. 4) بن C 3) ودار C 2) B om. See 109, 22. 1)

بشر B 9) . تحرير ساه C 8) . والعملة تقول الجلودى 7) Liakn IV 101

ثَلَبُ بْنُ غَيْرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ حُلَفَاءُ بَنِي
عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ ٥

وَاخْتَنَطَّ مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ مَوْلَى بِنْتِ غَزْوَانَ دَارَهُ الَّتِي فِي النَّحَّاسِينَ الَّتِي صَارَتْ
لصَالِحِ صَاحِبِ السُّوقِ ٥

- ٥ وَاخْتَنَطَّ أَبُو شَمْرِ بْنِ أِبْرَهَةَ ٥ إِلَى جَنْبِ دَارِ شَيْمِ الْيَشْتِي ٥
- وَاخْتَنَطَّ ابْنُ وَعْلَةَ إِلَى جَنْبِهِ فَاخْتَفَا مِنْ مَعْلَمٍ إِلَى سَوَاقِ الْحَمَامِ وَالذُّورِ الَّتِي كَانَتْ
لِبَنِي مَرُونَ ٥ وَاخْبَرَنِي حَمِيدُ بْنُ هِشَامٍ الْهَمِيرِيُّ قَالَ لَيْسَ لَابْنِ أِبْرَهَةَ خُطَّةٌ بِفُسْطَاطِ
مِصْرَ وَأَمَّا خُطَّتُهُم بِالْحَجِيزَةِ وَأَمَّا صَارَتْ الْمَنَازِلُ الَّتِي لَهُم بِالْفُسْطَاطِ وَرِاثَةً وَرَثُوهَا مِنْ
الْوَعْلِيَّةِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا صَاهِرُوا إِلَى ابْنِ وَعْلَةَ فَصَارَتْ الْمَنَازِلُ لَهُم بِالْمِيرَاثِ. وَكَانَ بَنُو أِبْرَهَةَ
أَرْبَعَةً كَرِيبُ بْنُ أِبْرَهَةَ أَبُو رِشْدِينَ وَأَبُو شَمْرِ بْنُ أِبْرَهَةَ وَمَعْدِيُّ كَرِيبُ بْنُ أِبْرَهَةَ ١٥
وَيَكْسُومُ بْنُ أِبْرَهَةَ ٥ * حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ قَالَ هَاجَرَ كَرِيبُ
ابْنِ أِبْرَهَةَ وَآخُوهُ أَبُو شَمْرِ بْنُ أِبْرَهَةَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ٥ حَدَّثَنَا هُرُونَ ٥ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ٥ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ يَزِيدَ
ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ مَرُونَ سَأَلَ كَرِيبَ بْنَ أِبْرَهَةَ بْنِ الصَّبَّاحِ ٥ عَنْ
خُطْبَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِالْحَجِيزَةِ أَشْهَدْتُهَا فَقَالَ شَهِدْتُهَا وَأَنَا غُلَامٌ عَلَى إِزَارٍ أَسْمَعُهَا وَلَا
أَعْيِيهَا وَلَكِنْ أَتَدْرِكُ عَلَى مَنْ سَمِعَهَا وَهُوَ رَجُلٌ قَالَ مَنْ قَالَ سَمِعْتُهَا وَهَبَ الْخَوْلَانِي ١٥
فَارْسَلَ إِلَيْهِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ أَشْهَدْتُ عُمَرَ بِالْحَجِيزَةِ قَالَ نَعَمْ ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ ٥ حَدَّثَنَا سَعِيدُ
ابْنِ عَفِيرَةَ حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ الْأَشَّجِ قَالَ قَدِمْتُ مِصْرَ فِي أَيَّامِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرُونَ فَرَأَيْتُ كَرِيبَ بْنَ أِبْرَهَةَ
يَخْرُجُ مِنْ عِنْدِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَنْ تَحْتَ رِكْبِهِ خَمْسَ مَائَةِ رَجُلٍ مِنْ حَمِيرٍ ٥
- ٢٠ وَاخْتَنَطَّ كَعْبُ بْنُ عَدِيِّ الْعَبْلَانِي فِي الْقَيْسَارِيَّةِ فَلَمَّا ارَادَ ٧ عَبْدُ الْعَزِيزِ بِنَاءَهَا ٥
اشْتَرَاهَا مِنْهُمْ وَخَطَّ (44a) لَهُم دَارَهُمُ الَّتِي فِي بَنِي وَائِلٍ ٥
وَالْحَمَامِ الذِّي ٥ يُعْرَفُ الْيَوْمَ بِحَمَامِ ابْنِ مُرَّةٍ ٥ كَانَ خُطَّةٌ لِرَجُلٍ مِنْ تَنْوُوحٍ هُوَ جَدُّ

1) Hiš. 165, Hajar I 176 f. 2) Called ابن شمر بن ابرهه in Doreid 310;
of. Hajar IV 187. 3) B om. 4) C مروان. 5) B عمرو. 6) C الصباح.
7) B را. 8) BC التي. 9) See Duqm. IV 105.

ابن علقمة أو أبوه فسأله أباه عبد العزيز بن مروان * فوهبه له فبناه حمامًا لزبان¹
ابن عبد العزيز وزبان² كان يعرف وفيه يقول الشاعر

مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ لِلْبَيْضِ مَنَزَلَةٌ فَلَيَاتِ أَبْيَضَ فِي حَمَامٍ زَبَانٍ³
لَا رُوحَ فِيهِ وَلَا شَفْرَ⁴ يَقْلِبُهُ لِكِنَّهُ صَنَمٌ فِي خَلْفِ إِنْسَانٍ

⁵ في أبيات له * . وكان فيه صنم من رخام على خِلقة المرأة عجب من العجب حتى
كُسرت في السنة التي أمر يزيد بن عبد الملك فيها بكسر الأصنام وكان أمر بكسرها
في سنة اثنتين ومائة . وغرس له عبد العزيز نخلة التي بالجيزة اليوم التي تعرف
بجنان كعب عوضًا من ذلك *

واختط الزبير بن العوام داره التي بسوق دردان اليوم والخطبة لبلى وفيها السُّنم
¹⁰ الذي كان الزبير نصبه وصعد عليه الحصن وفيها كان عبد الله بن الزبير ينزل إذا
قدم مصر فيما ذكر بعض المشائخ وقد كان عبد الملك بن مروان اصطفاها فردّها
عليهم هشام بن عبد الملك ثم أخذها منهم يزيد بن الوليد فلم تنزل في أيديهم
حتى كانت ولاية أمير المؤمنين أبي جعفر فكتب فيها هشام بن عروة وكانت لهشام
ناحية من أبي جعفر * فامر بردها⁷ عليهم وقال ما مثل أبي عبد الله يزيد الزبير يؤخذ
¹⁵ له شيء * حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن أبي شيبة عن يزيد بن أبي حبيب أن
الزبير بن العوام اختط بالفسطاط *

واختط أبو بصرة الغفاري عند دار الزبير بن العوام . وأقر عروة بن أنعاص القصر له
يقسمه وأوقفه * ولاهل مصر عن أبي بصرة عن النبي صلعم أحاديث منها حدثنا
الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن
²⁰ أبي بصرة أن رسول الله صلعم قال أنا راكبون غدًا إلى يهود فذا سلموا عليكم فقولوا
عليكم * ومنها حديث الليث بن سعد عن خير⁸ بن نعيم عن عبد الله بن
هبيرة عن أبي نعيم الجبشاني عن أبي بصرة الغفاري أن رسول الله صلعم صلى يومًا

1) C cm. B writes لزبان. 2) وابن نان, وزيان B. 3) B زبان. 4) So
A. BC شعر. 5) Cf. the verses, the same in part, in Guost, Kindr, v. 7.
6) Cf. Yaq. III 891 bottom. 7) B فردّها. 8) Huen I 131 عمر

صلاة العصر بالمُخْتَصِ 1 وادياً 2 من اوديتهم ثم انصرف فقال ان هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فتواتوا عنها وتركوها فمن صلاها منكم كتب الله له اجرها ضِعْفَيْن ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد 3 حدثنا عبد الله بن صالح وحدثنا ادريس بن يحيى الخولاني عن ابن عيَّاش 4 القتيبي عن ابن هبيرة 5 ومنها حديث الليث ايضا عن يزيد بن ابي حبيب عن كليب بن زُهَل الحضرمي عن عبيد بن 5 جَبْرِ انه سافر مع ابي بصرة الغفاري في رمضان فلما دَفَعُوا 6 من الفسْطاط دعا بطعام ونحن فنظر الى الفسْطاط فقلنت له ناكل 7 ولو نريد ان ننظر الى الفسْطاط نظرنا فقال اترغب 7 عن سنة رسول الله صلعم واصحابه فافطرناه 8 (44b) ومنها حديث ابن لبيعة عن موسى بن وردان عن ابي الهيثم عن ابي بصرة ان رسول الله صلعم قل الكافر ياكل في سبعة امعاء والمؤمن ياكل في معنى واحد. حدثنا سعيد بن عفير 10 قل واختطت اسلم لما يلي دار ابي ذر ومن خطتها دار الصباح. والزقاق الذي فيه دار ابن بلادة 9 الشرق منه 9 لاسلم. ولم ايضا من 9 قصر ابن جبر الى الحجاجين الذين بسوق برب 9 ويزع 10 بعض مشايخ اهل مصر قل ولخزاعة داران الدار التي تنسب الى ابن نيزك 11 كانت 12 لرجل منهم يقال له لحرث بن فلان او فلان بن لحرث والدار التي الى جانبها تليها الفضاة 15

واختط الليثيون الذين كانوا مع عمرو بن العاص وهم آل * عروة بن شبيب 13 عند اصحاب القراطيس. واختط خلفهم بسر بن ابي اوطاة 14

ولبي معاذ من 14 مذج داران احدهما في زقاق عبد الملك بن مسلمة كانت لاشهب 15 الفقيه والاخرى في عقبة سوق برب في الزقاق الذي فيه دار مصعب الزهري 15

1) A s. p., C بالخميص; where the passage occurs again, fol. 108b, A has بالمُخْتَصِ, confirmed by Lisān VIII 297 marg. Possibly the الْمُخْتَصِ (in a line of poetry) of Yaq. III 752, Taj s. v. خمس? 2) A واد. 3) A عيَّاش, BC s. p. This was عبد الله بن عيَّاش. 4) B وقعوا. 5) B تاكل. 6) A om. 7) BC تزعم B. 8) Fully pointed in A. BC بلاية. 9) A منهم. 10) B يزع. 11) B يبرل, C يبرل; cf. Beladh. 315. 12) B فكانت. 13) Mss. عمرو بن شبيب. 14) AC بن. 15) I. e. اشهب بن عبد العزيز الجعدي. 204.

* ولَعَنَها من ربيعة¹ دُور مجتمعة نحو من عشر² ومسجد في أصل العقبة التي عند دار ابن صامت³

واختطف بلى خلف خارجة بن حذافة ثم مضوا بخطتهم من دار عمرو بن يزيد إلى دار سلمة⁴ ودار واضح حتى حازوا⁵ دار مجاهد بن جبر إلى درب الزجلج⁶ ثم مضوا حتى شرعوا في أصحاب الزيت ثم مضوا يشرعون في قبلة سوق وردان حتى بلغوا مسجد القرون * ثم داخل الزقاق⁷ إلى مسجد بنى عوف من بلى وهو المسجد الذي في الزقاق ودار ابن يبولثة⁸ التي بسوق وردان من بلى جتر⁹ إلى المعاصير¹⁰ وكانت بلى إنما يقفون من يمين راية عمرو بن العاص لأن أم العاص بن وائل بليوثية حدثنا عبد الملك بن هشام حدثنا زياد بن عبد الله عن محمد بن اسحق أن أم العاص بن وائل امرأة من بلى¹¹ وأما كثرت بلى بمصر كما حدثنا العباس¹⁰ بن طالب¹¹ عن عبد الواحد بن زياد عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي قال نال رجل من بلى وهو حتى من قضاة بالشام يال قضاة فبلغ للملك عمر بن الخطاب فكتب إلى عامل الشام أن تسيّر ثلث قضاة إلى مصر فنظروا فإذا بلى ثلث قضاة فسيروا إلى مصر¹²

15 قل ثم اختطفت بنو بآخر عما يلي بلى وهم قوم من الأزد في¹³ ثم شرعوا إلى البحر¹⁴ ثم اختطفت بعدهم الخمراء وسادكر حديثهم في موضعه أن شاء الله¹⁵ ثم شرعت طائفة من سلامان إلى البحر ثم شرعت من بعدهم طائفة من فهم وكنانة فهم ثم الخمراء أيضا إلى القنطرة¹⁶

وكان أول القبائل بلي¹⁷ أهل الراية عما¹⁸ يلي بلى بن عمرو والراية قريش ومن معها²⁰ وأما سُميت الراية لراية عمرو بن العاص. حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة قال الراية قريش كانت معهم راية عمرو بن العاص. ويقال إنما سُميت (45a) الراية أن قوما من أقبائل القبائل من العرب كانوا قد شهدوا مع عمرو ابن العاص الفتح ولم يكن من قومهم عدد فيقفوا مع قومهم تحت رايتهم وكرهوا أن

حازوا O 4). مسلمة O 3). عشر BC 2). ولعنة بن ربيعة C 1).
 5) Duqm. IV 29. 6) A om. 7) Fully vocalized in A; B s. p.; C ببولثة.
 'Iππδλυτος P 8) Pointed thus in A. B حرا, C حراء. 9) C المعاصير. Duqm. IV 23.
 10) BC عباس. 11) Read طالب 11). من B 12). AC s. p. 13) C من. 14) C من.

يقفوا تحت راية غيرهم فقال لهم عمرو انا اجعل راية لا انسبها الى احد اكثر من الراية
تقفون تحتها فرضوا بذلك فكان كل من لم يكن لقومه عدد وقف تحتها قليل
الراية من اجل ذلك والله اعلم ٥

والجائر من الأزد^١ فمسجد العيثم^٢ حتى تبلغ زقاق السمي ثم يرفا^٣ ثم شجاعة^٤
ثم تواد^٥ ثم لقيتها هذيل وفهم ثم قطعت هذيل بينهم وبين سلامان حتى انتهت^٦
هذيل الى سويقة عدوان وهي^٧ السويقة التي عند زقاق المكي. فدار^٨ سيرة والزقاق
الذي كان ينزله ابن الأغلب الى هذه السويقة لهذيل والزقاق من كتاب^٩ اسمعيل الى
منزل بنانة^{١٠} لفهم^{١١} ومسجد العيثم بناء للحكم بن ابى بكر بن عبد العزيز^{١٢} بن
مروان^{١٣} فهو من الاصطبل وكان الاصطبل للأزد فاشتره منهم للحكم فبناه وكان يجرى
على الذي يقرأ في المصحف الذي وضعوه في المسجد الذي يقال له مصحف^{١٤}
أسماء^{١٥} من كراه في كل شهر ثلاثة دنائير فلما حيزت^{١٦} أموالهم وضمت الى مال الله
وحيز الاصطبل فيما حيز كُتب بامر المصحف الى امير المؤمنين ابى العباس فكتب أن
أقرأ مصحفهم في مسجدهم على حاله وأجروا على الذي يقرأ فيه ثلاثة دنائير من مال
الله في كل شهر^{١٧} وكان^{١٨} سبب المصحف فيما حدثنا يحيى بن بكير وغيره يريد
بعضهم على بعض ان الحاجاج بن يوسف كتب مصاحف وبعث بها الى الامصار^{١٩}
ووجه مصحف منها الى مصر فغضب عبد العزيز بن مروان من ذلك وقال يبعث الى
جند أنا به مصحف فامر فكتب له هذا المصحف الذي في المسجد للجامع اليوم
فلما فرغ منه قل من وجد فيه حرف خطأ فله رأس أحمر وثلاثون ديناراً فتداوله
القرء فأتى رجل من أهل الحمراء فنظر فيه ثم جاء الى عبد العزيز فقال قد وجدت
في المصحف حرف خطأ قل مصحفى قل نعم فنظروا فلما فيه^{٢٠} * إن هذا أخى له تسع^{٢١}

1) Yaq. II 622. 2) Duqm. IV 84. 3) A برقا, BC برقا (and so also below). Doreid 286. 4) Cf. شجاعة, Duqm. IV 20, 31, and see Lisān X 40.
5) A تواد, B تواد, C بواء. Cf. Maqr. I 298, 13 a. f., and Rhuvoḡ Guest, Khittah, p. 70. 6) A وهو, C و. 7) B بدار, C فكان. 8) The vowel in B.
9) A نبانة, B نبايه, C نباته (and om. منزل). 10) BC om. 11) Daughter of Abu Bekr ibn 'Abd al-'Aziz. 12) C حريت. 13) The following in Duqm. IV 72 ff. 14) A om.

وتسعون نَعَجَةً¹ فلما في² مكتوبة نجعلها قد قدمت للجيم قبل العين فأمر بالمصاحف فأصلح ما كان فيه ثم أمر له بثلاثين ديناراً ورأس أحمراً. ثم توفي عبد العزيز فاشتراه في ميراثه أبو بكر بن عبد العزيز بألف دينار ثم توفي أبو بكر فبيع³ في ميراثه فاشترته أسماء ابنة أبي بكر بن عبد العزيز⁴ بسبع مائة دينار فلمننت منه النسل⁵ وشهرته فنسب إليها. ثم توفيت أسماء فاشتراه الحكم بن أبي بكر فجعله في المسجد واجرى على الذي يقرأ فيه ثلاثة دنائير في كل شهر من كراه الاصطبل والحكم بن أبي بكر (456) الذي بنى المسجد المعروف اليوم بقلعة سوف وردان⁶

قال ثم عدوان حتى تنتهي إلى السوق ثم للقيتم سلامان فدار ابن أبي الكفوف شارعاً في سويقة عدوان ورثت المكي خطة دارس⁷ ونفر من يرفا⁸ ثم مصت سلامان⁹ حتى شرعوا في البحر¹⁰ إلى جنان حوى¹¹ ثم اعترضتم كنانة من فهم فليم¹² من رثا¹³ ابن رفاعه حتى يشرعوا في البحر ثم تلقى¹⁴ سلامان من¹⁵ تلقاء جنان حوى بنو يشكر من¹⁶ لخم فجنان حوى وسفح الجبل الغربي¹⁷ ليشكر بن¹⁸ جرييلة¹⁹ من²⁰ لخم. وثم خطة على بن رباح اللخمي بالخمراء عند جنان حوى على يسارك وانت ذاهب²¹ تريد القنطرة²²

16 قل²³ واختطت مبرة أول ما دخلت بدار الخيل وما والاها على سفح الجبل الذي يقال له جبل يشكر ما يلي الخندق²⁴ إلى شرقى²⁵ العسكر²⁶ إلى جنان بى مسكين²⁷ اليوم وكان مسجد مبرة هنالك قبلة سوداء حتى أدخله شريف²⁸ الخامس في دور²⁹ الخيل³⁰ حين بناها. وكان جنان بى مسكين اليوم خنة لرجل من مبرة يقال له الجراح فمات ولم يترك عقباً فقدم شريح بن ميمون البصري فورثه وتزوج امراته وعقد³¹ 20 له على البحر. فلم يكن يعلم مدى نال من الشرف في زمانه ما نال إلا أن توبة بن

1) Sura 38 : 22. 2) فيه مكتوب B. 3) فسمع C. 4) A + بن مروان. 5) Blank space in B. 6) Thus A; BC as above. 7) C + ثم. 8) دارس C, فارس B. 9) BC تلقا. 10) C ما. 11) B فمن. 12) C الفرير. 13) B ثم. 14) Mas. جديله. See Wüstenf. Register 184, 255. 15) A om. 16) C has here a new chapter heading in red: ذكر خطة مبرة. 17) Duqm. V 43. 18) B شرقى. 19) Duqm. IV 34. 20) Duqm. IV 11, 125. 21) B شريف. 22) C دار. 23) B ثم. 24) Mas. جديله. See Wüstenf. Register 184, 255. 25) A om. 26) C has here a new chapter heading in red: ذكر خطة مبرة. 27) Duqm. V 43. 28) B شرقى. 29) Duqm. IV 34. 30) Duqm. IV 11, 125. 31) B شريف.

نمر الحصرمى كان مَدِينًا قولي القضاء^{١٥} حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن
 الليث قال قدمت سَفْنُ افریقیة سنة ثمان وتسعين عليهم^٢ ابن ابي بردة * فغزوا^٣
 واهل معمر عليهم شريح بن ميمون فشتوم^٤ والسفن الاولى عمر^٥ بن هبيرة وابو
 عبيدة على اهل المدينة بالبَنْطُس^٦ وكانت منازل مهرة قبلى الراية مما يلى منازل
 ابن سعد بن ابي سرح * حوزا حازوه^٧ وكانوا اذا اتوا لجمعة ربطوا خيولهم ثم نقلهم^٨
 عمرو بن العاص بعد ذلك وضمهم اليه وعطلوا منازلهم هنالك فذهبت مهرة بخطتها
 حتى لقيت غائقا في السوق ولقوا الصدف^٩ ولقوا غنثا^{١٠} مما يلى الغرب
 واختطت للخم. فاختطت قبلى ثقيف ما يلى السراجين فالدار التى صارت لعياش^{١١}
 ابن عتبة لهم ودار الزلالية ومضوا^{١٢} بخطتهم الى عقبة مهرة الى زقاق الى حكيم ومعهم
 نفر من جذام ثم اتحدروا في زقاق وردان مولى ابن ابي سرح^{١٣} وثم خطة الى^{١٤} رقية^{١٥}
 اللخمي ومنزله هنالك قثم بحاله لم يغير يقابل المسجد الذى عند دور بني
 وردان^{١٦} ثم اتحدروا الى مسجد عبد الله فما كان عن يمينك وانت تريد المسجد
 الجامع في الطريق الى دور الوردانيين من مسجد عبد الله فهو للخم وما كان عن
 يسارك فلغافق. ثم جازت لخم بخطتها الى دور مطر * التى بسوق^{١٧} بوبر فان الازد
 تلقاهم بدور الى مريم وبقى خطتها فان ذلك لحاجر وحاء. * ومسجد حاء^{١٨} المسجد^{١٩}
 الذى عند دار اسحق بن متوكل^{٢٠} ذو المنارة والمسجد الذى على الطريق وانت
 تريد الى محرس الى^{٢١} حبيب مجلس كان لهم يجلسون فيه فاذا اقيمت الصلاة خرجوا
 من حوخت لهم ثلث^{٢٢} شوارع الى الطريق فاذا صلوا رجعوا الى مجلسهم^{٢٣} ثم يلقون
 * خثيما ومازنا^{٢٤} من (46a) الازد^{٢٥} ما يلى دار ابن فليج^{٢٦}. ثم يلقون تنوخا^{٢٧} ما

1) C superser. in red: خبر قبر هود عليه السلام. 2) عليها B. 3) BC
 عمرو AB. 4) Thus A; B فسبوهم, C فستوا, and السفن الاولى. فغزواهم.
 5) عمر. 6) بالبَنْطُس C. Cf. Mahus. I 262 above, Wrd. II 359 f. 7) حوزا احازوه C.
 8) الصوف C. 9) Thus A (also spelled out in the margin: غ ن ث). 10) عيشا C.
 11) B ومروا. 12) C. 13) لعباس B. See Guest, El-Kindi, 391. 14) B om. 15) المتوكل C. Mahus. I 621. 16) ابن C.
 17) الازد (i. o. الاسد AB. 18) خثيم ومازن BC. 19) ثلثه BC. 20) Duqm. IV 9.
 Wüstenf. Tabellen, p. 99).

يلي دار البراء بن عثمان بن حنيف. ثم يلقون¹ غنثا² من الازد عما يلي دار ابن
برمك التي كانت الوكلاء تنزلها فذلك الزقاق والرحبة وما شرع في مسجد عبد الله
من دار ابن³ الهيثم الأبل⁴ وما بينهما⁵ فلغنت⁶ من الازد الى منزل اشهب واذا سلكت
زقاق اشهب فما كان عن يمينك وانت تريد الموقف فهو لغائف وما كان عن يسارك
⁷ فهو للازد حتى تنتهي الى الموقف. والموقف كان لابنة مسلمة بن مخلد فتصدقت به
على المسلمين. ودار⁸ ابى قدامة ايضا⁹ مما كنت تصدقت به ودار ابراهيم بن صلح
وفي دار بنى عبد الجبار من غائف¹⁰ ثم مضت الازد حتى اخذت ما شرع في
السويقة قبالة دار سعيد بن عفير وزقاق الرأسين حتى تنتهي الى دار حوى ودار
عبد الرحمن بن هاشم¹¹ ثم تلقى عما يلي السويقة¹² العتقاء¹³ وهم قليل ومسجد العتقاء
¹⁴ هنالك مشهور وللعتقاء من دار¹⁵ زياد الحاجب حتى تهبط¹⁶ الى بيطار¹⁷ بلال الى
السوق. وكان زبيد بن الحرث الحثري¹⁸ حاجر حثير كان عداؤه في العتقاء وكان
عريقهم. وكان سعيد بن الجهم يقول لعبد الرحمن بن القاسم انت منا فيضيئ لذلك
يعنى ان زبيد بن الحرث من حاجر وانه مولى لهم. وكان عبد الرحمن بن القاسم
يتولى العتقاء¹⁹ فلما جئت من²⁰ السويقة وانت تريد المسجد الجامع فما كان عن
²¹ يمينك فلازد وما كان عن يسارك عما²² يلي متحرس الى حبيب فلم²³ ثم تلقاهم
شجاعة بسقيفة الغزل وتلقاهم فهم عند كتاب اسمعيل وتلقاهم بنو شبابة²⁴ الازد²⁵
عند دار حوى فما كان على الخط الاعظم اذا انتهيت الى درب²⁶ دار حوى وتركته
وامتت العسكر فهو لغام حتى تبلغ العسكر وتلك خطة بنى شبابة²⁷ من قيم. ولبنى
شبابة²⁸ ايضا المسجد الذي له المنارة التي يخرجك الى سقيفة تركي ولهم ايضا
²⁹ المسجد الذي في رحة السوسى³⁰ واذا هبطت من درب حوى البحرى³¹ وقعت
في هذيل فما كان عن يمينك وانت تريد الخندق فلهذيل وما كان عن

1) بلعون B. 2) غنثا C, عشا B. 3) ابى O. 4) يليهما B. 5) بلعسا B. 6) قلعتنا O.
العتقاء C, B s. p., 9) السوق O. 7) B om. 8) بين + B. 6) . 10) C بيطار. 11) B oor. in marg. تصل. 12) C سلطان.
So also below. 13) BC om. 14) Pointed in A. C + من. 15) A ما. 16) B s. p., 17) B om.; C om. دار. 18) Mass. s. p. 19) Cf. 20) B s. p.,
درب السوسى. 21) B om.; C om. دار. 22) B s. p. 23) B om.; C om. دار. 24) B s. p., 25) B s. p., 26) B s. p., 27) B s. p., 28) B s. p., 29) B s. p., 30) B s. p., 31) B s. p.,
Duqm. IV 29.

يسارك فلديقنة¹ من الارز حتى تلقى يشكر من لخم في جبل يشكر²
 ثم اختطت غافق بين مهرة³ ولخم ثم مضوا بخطتهم حتى برزوا الى الصخر⁴ من
 يلي⁵ الموقف ولقوا من وجه مهب الشمال حماً وغنثاً ولقوا مما يلي القبلة⁶ الصدف
 ومهرة⁷ واختطت فأتسعت خطتها لكثرتهم. وكنت غافق كما حدثنا عن ابن لهيعة
 عن يزيد بن ابى حبيب ثلث الناس مدخل عمرو بن العاص مصر. ولغافق من⁸
 درب انسراجين الى دور بنى وردان فما كان عن يمينك فلغافق حتى تنتهي الى
 مسجد فثم الجمرات⁹ ثم جرى الى¹⁰ القفا الى مسجدي¹¹ حذران¹² وحذران بطن
 من غافق الى مسجد أحذب¹³ والى¹⁴ مسجد الزمام¹⁵. وفي موضع مسجد الزمام
 دفن محمد بن ابى بكر الصديق فيما يزعمون¹⁶ ثم أرجع الى حمام سهل فما كان عن
 يسارك وانت تريد مهرة فلغافق (46b) وثم¹⁷ زكاف حمد¹⁸ من غافق الذي قبالة¹⁹
 حمام سهل الذي²⁰ للنساء وفيه مسجد ابى موسى الغافقي ليس في الزكاف مسجد
 غيره²¹ ولا ابى موسى صحبة برسول الله صلعم واسم ابى موسى عبد الله بن ملك. ولم
 عنه عن رسول الله صلعم حديثان²² حدثنا محمد بن يحيى الصدفي حدثنا ابن
 وهب حدثنا عمرو بن الحرث ان يحيى بن ميمون الحضرى حدثه عن وداعة الحمدي²³
 حدثه انه سمع ابا موسى الغافقي يقول قال رسول الله صلعم من اقترى على كذبا²⁴
 فليتبوأ بيئاً او مقعداً من النار²⁵ حدثنا اسد بن موسى وسعيد بن عفير كلا
 حدثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن سليمان عن ثعلبة ابى الكنود عن عبد الله بن
 ملك انه سمع رسول الله صلعم يقول اذا توضأت وانا جنب اكلت وشربت ولا أصلي
 ولا اقرأ حتى اغتسل²⁶ ثم جرى الى زكاف الموزة²⁷ فاذا جاوزت زكاف الموزة الى مسجد
 شيبان²⁸ وهو المسجد ذو القببة الذي عند دار خلد بن عبد السلام الصدي²⁹
 (وشيبان من³⁰ مهرة) فما كان عن³¹ يسارك وانت تريد الى سقيفة جواد فلغافق وما

1) Pointed in A. B s. p., C فلهند. 2) C يلقي. 3) C om. 4) B
 s. p., C الجمرات; see Qamūs I 389. 5) B نحو. 6) C مسجد.
 7) Pointed in A. 8) So A; BC s. p. 9) BC الى. 10) Duqm. IV 23, 28, 40.
 11) C الحمدي. 12) B محمد. 13) C التي. 14) So A; B الحميرى. 15) Pointed in A.
 16) B s. p., C شيبان. A adds in marg. بالسين المهملة. 17) B بن. 18) AB على. 19) B

كان عن يمينك فللصدف الى مسجد أُحْدَب¹ الى ما فوق ذلك الى الدرب الذي يُخرجك² الى الصحراء غير أن دار ابن ساجور وفي الدار التي صارت لاسماعيل بن أسباط خِطَّة رجل من حمير. ولربانيتين ايضا من غافق من³ دار مَطر ما كان عن يمينك وانت تريد الى مسجد عبد الله. وعبد الله الذي ينسب اليه المسجد هو عبد الله بن عبد الملك بن مروان وكان عبد الملك ولده مصر بعد موت عبد العزيز بن مروان وكانت ولايته في جمادى سنة ست وثمانين⁴ كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد. وكان⁵ حَدَّثَنَا وكان اهل مصر يسمونه مَكَيْسًا وهو اول من نقل الدواوين الى العربية وانما كانت بالعجمية وهو اول من نهى الناس عن لبس البرانس⁶ ثم الى دار ابن هجالة⁷ الغافقي فلما بلغت دار ابن هجالة فلغافق ما كان عن يمينك وعن شمالك. وفي دار ابن هجالة الغافقي كان تغيب محمد بن ابي بكر حين دخل عمرو بن العاص مصر عام المسناة. وكانت المسناة كما حدثنا يحيى ابن بكير عن الليث بن سعد في صفر سنة ثمان⁸ وثلثين. وكانت للغافقي أخت ضعيفة فلما اقبل معاوية بن حديج ومن معه في طلب قتلة عثمان ذلت أخت الغافقي من تطلبن محمد بن ابي بكر انا ادلكم عليه ولا تفتلوا اخي فذلتنا عليه فلما أخذ قال أحفظوا في ابي بكر فقال معاوية بن حديج قتلنا سبعين من قومي بعثنا واتركك وانت قاتله فقتله. وفي الدار الملاصقة⁹ بمسجد الزنج¹⁰ تعمل على بابها النعال السندية وفي داخلها الأرحاء. ولغافق من مسجد بادى الى دار ابراهيم ابن صلح الى مسجد ابراهيم القراط وتلك دُخْنَةُ¹¹ غافق ولغافق من الحطة اكثر ما¹² ذكرنا غير ان هذه جُمَلُها¹³

واختطت الصدف قبلتي مَهْرًا فمضوا بختننا حتى برزوا بفُرف منها فلقوا حضرموت دون الصحراء ولقوا ما يلي القبلة بنى سعد من تُجيب ونفوا آل أَيْتَعان¹⁴ بن سعد

1) So A, O احذب. 2) A دَحْرَك. 3) AB omit. 4) B + وثمانين.

5) Cf. Hsbn II 7, 5 ff. 6) A مَكَيْس, BC مكيس; Hsbn I. c. تكيس.

7) Thus A, which om. الغافقي. 8) B ثلث. See Guest, Kindī 21, Tab. I 3406 f.

9) B الملاصقة. 10) Mss. s. p. 11) Pointed in A. 12) B ما. 13) Wüstenfold, Tabollen 4, 21. B اندمان.

وليس بماجد الجَدَات قيسٌ ولكنَّ حَضْرَمِيَّاتٍ قِمْاءُ
وَأَعْرَضَ نَفْحَهُ¹ الْيَرْبُوعَ عَنِّي يَزِيدُ بَعْدَ مَا رَفَعَ اللَّوَاءُ
أَشَارَ بِكَفِّهِ الْيُمْنَى وَكَانَتْ شِمَالًا لَا يَجُوزُ² لَهَا عَطَاءُ
أَكَلَمُ عَائِدًا وَيَصُدُّ عَنِّي * وَيَمْتَنِعُ السَّلَامُ³ الْكِبْرِيَاءُ
وَجُرْفٌ قَدْ تَهَدَّمْ جَانِبَاهُ كَرِيبٌ ذَاكُمُ الْبَرَمُ الْعِيَاءُ
وَأَمَّا الْقَحْزَمِيُّ فَذَاكَ بَقْلٌ أَضْرَبُ بِهِ مَعَ الدَّبْرِ الْخَفَاءُ
وَهَذَاكَ الْقُصَيْرُ مِنْ تَحْجِيبٍ وَلَوْ يَسْتَطِيعُ مَا نَقَصَ الْخَلَاءُ

وتروى أضرب به مع الدبر الخفاء⁴ قل وكان معوية إذا قدم عليه أحد من أهل
مصر سأل هل تروى قصيد⁵ أبي المصعب وهذه الأبيات * في قصيد⁶ له * يزيد بيزيد
يزيد بن شريحيل * بن حسنة * وقيس قيس بن كليب⁷ الحاجب وعائد بن ثعلبة
البلوي وقتل عائد بالبرس في سنة ثلث وخمسين مع ورنان مولى عمرو بن العاص
والى رقية اللخمي وسأذكر حديثهم في موضعه إن شاء الله. والقحزمي عمرو بن قحزم
وكريب كريب (47b) بن أبرهة والقصير من تحجب زياد بن حنظلة التميمي ثم
التحلاوي وهو صاحب * قصر ابن حنظلة الذي بتحجب * ولم يزل الملامس بن
جذيمة⁸ عريف حضرموت يدعون له⁹ الأشياء والحرف حتى كان زمان معوية بن أبي
سفيان فانه وقع بين مسلمة بن مخلد وبين الملامس كلام فاستأذن الملامس معوية في
النفلة إلى فلسطين بحضرموت فأذن له وكتب له بذلك إلى مسلمة فكتب مسلمة ذلك
فقال له رجل من حضرموت يقال له فلان بن مسلم أنا امشى بينكم فأكره اليكم الخروج
ففعل فلما تنأج¹⁰ الملامس ذلك من مسلمة قل له إن رضى¹¹ قومك ثم جمعهم
فذكر لهم ما قل الملامس فقال رجل منهم ما نفارق بلادنا فقال له من أنت قل أنا
ابن أمية قل فمن قومك قل بنو عوف ثم تتابعوا على مثل قوله فكتبهم وعرفهم
حدثنا أبو الأسود النضر¹² بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن عتبة بن أبي حكيم

1) A نفحه (rocto), B نفحه, C نفحة. 2) B يجاز. 3) C (i. e. السَّام). 4) Mss. أبو. AC قصيدة. 5) C في قصيدته. 6) C om. 7) All Mss. كليب. 8) Mss. حضر بن. The vowel of حنظلة in A (twice); cf. Tab. I 937, note g. 9) AC s. p., B حزمه. 10) Mss. يدعون. I have supplied له by conjecture. 11) C اتأجر. 12) BC + ذلك. 13) Mss. نضر.

عن ابن شهاب أن رسول الله صلعم قال حضرموت خير من بني الحارث ٥ حدثنا أبو
الاسود حدثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد أن معوية بن أبي سفيان كتب إلى
مسلمة بن مخلد وهو على مصر لا تؤلّى^١ عمله إلا أرتقى أو حضرمي فلناهم أهل
الأمانة ٥ حدثنا أبو الاسود النضري^٢ بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن الحارث بن
يزيد عن تميم كل لا يدرك أحد من حضرموت الدجال ٥
قال ثم اختطت نجيب فاخذت بنو عمر شرقى الحصن قبلي منزل عبد الله بن
سعد بن أبي سرح ثم مضوا بخطتهم حتى لقوا مهرة والصدف من مهب الشمال ولقوا
سليها عما يلي الشرق ولقوا وعلان من مراد وطرفا من خولان من مهب الجنوب ثم
لقوا بني غطيف وقبائل من مراد وحالت سليم بينهم وبين الصخراء. فخطت كنانة بن
بشر بن سلمان الأيدعي دار فبيرا^٣ وقم مسجده ثم صارت بعد ذلك لعثمان بن
يونس أبي^٤ السمح جد ابن دهقان لأمه. وكان لكنانة سيف يقال له المقلد صار
إلى سعيد بن عبيد فكان سعيد يقول إنما لتجيب سليمان عريض بني حديم
والمقلد فقد صار المقلد^٥ إلى ٥
قال واختطت خولان الشرق قبلي الحصن ومهب الجنوب ثم مضوا بخطتهم حتى
لقوا بني وائل والفارسيين^٦ في السيل ولقوا تجيب^٧ ورعيئا في الجبل ولقوا بني غطيف^٨
وبني وعلان من مراد في الشرق وتجب^٩ من مهب الشمال فجاوزهم غطيف فاحمل
بينهم وبين خطتهم. وكان رائم بن ثعلبة الخولاني^{١٠} من الحياوية^{١١} يقال^{١٢} أنه رجل
من كنانة معروف النسب فيهم وفيه يقول ابن جندب الطعاني^{١٣}
مَنْ مَبْلَغُ خَوْلَانَ عَنِّي رِسَالَةٌ * يَرْبِضُهَا أَبْنَاءُ فِرَاسٍ بِنِ مَالِكِ
بِأَنِّ أَخَانَا رَائِمَ الْخَيْرِ فَيَكُمُ مُقِيمٌ بِلَا ذَنْبٍ * بِأَزْلِ الْمَهَالِكِ^{١٤}

20

١) B تول. ٢) Mss. نضر. ٣) ابن C. ٤) عمده B. ٥) صارت النقلة C. ٦) انفارسين BC. ٧) تجيبا Mss. ٨) وتجيبا A. ٩) تجاورهم BO (B s. p.). ١٠) الخولاوي B. ١١) C الخولاوي (i. e. الخولاوي). ١٢) ويقال B. ١٣) Abdallah b. Alqama b. Firas was the chief of Firas ibn Malik, of Kinana. Cf. Ynq. I 564, below. ١٤) Vocalized in A. B تبرضيا ابناء for أبناء. A. فِرَاسٍ بِنِ. 15) B للمهالك. C has بازك.

إلى مالك يَنمى إذا عُدَّ أصله كِنَانَةَ أَهْلِ الْمَكْرَمَاتِ الْمَوَالِكِ

فأجابه رجل من خولان فقال (48a)

مَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي فِرَاسًا¹ رِسَالَةً فَاتَّخَذَ خَوْلَانٌ بَنِي عَثْرٍ بَنِ مَالِكِ

إلى سَبَا الْأَمْلاكِ أَصْلِي وَمَنْبِيتِي يَحْدِثُنِي جَدِّي بِهِ غَيْرُ هَالِكِ

٥ قُلْ وَاخْتَنَطَّ مَذْحِجٌ بَيْنَ خَوْلَانٍ وَتَجِيْبٌ² وَاخْتَنَطَّ وَعِلَانٌ مِمَّا يَلِي الْقَصْرَ ثُمَّ

مَضَوْا يَنْزِلُونَ خَوْلَانَ³ وَتَجِيْبَ⁴ وَبَنُو غُطَيْفٍ⁵

ثُمَّ مَضَتْ مُرَادُ بَخَطَّتْهَا حَتَّى لَقُوا قِبَائِلَ نَافِعٍ وَرُعَيْنَ وَفِيْلَمَ بَنُو عَبْسٍ بَنِ زَوْفٍ ثُمَّ

مَضَوْا بَخَطَّتْهُمْ حَتَّى لَقُوا بَنِي مُوْهَبٍ مِنَ الْمَعَاظِرِ وَلَقُوا السُّلَافَ وَسَبَاً وَحَالُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ

الصَّخْرَاءِ. وَقَدْ غَلَطَ بَعْضُ النَّاسِ فِي بَنِي عَبْسٍ بَنِ زَوْفٍ⁶ وَالزُّقَايَ الْمُنْسُوبَ إِلَى بَنِي

١٠ عَبْسٍ فَقَالَ⁷ وَمُ عَبْسٌ قَيْسٌ⁸ وَلَيْسَ كَمَا قُلْ⁹

حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ النَّصْرِيُّ، بَنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ عُتْبَةَ بَنِ ابْنِ

حَكِيمٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَكْثَرَ الْقِبَائِلِ فِي الْجَنَّةِ مَذْحِجٌ^{١٠}

وَاخْتَنَطَّ الْقِبَائِلُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى سَبَاٍ مِنْهُمْ ابْنُ نَيْ هَجْرَانَ وَمَعَهُمُ السُّلَافُ شَرْقِيَّ جَنْبِ

مِمَّا يَلِي مُرَادَ ثُمَّ مَضَوْا بَخَطَّتْهُمْ بَيْنَ الْمَعَاظِرِ وَحَضْرَمُوتَ حَتَّى أَصْحَرُوا^{١١}

١٥ وَاخْتَنَطَّ حَمِيرٌ قَبْلَى خَوْلَانَ وَشَرْقِيَّهَا وَشَرْقِيَّ بَدِيعَةَ مِنْ مَذْحِجٍ فَكَانَتْ يَحْصِبُ^{١٢}

قَبْلَى الْمَعَاظِرِ حَتَّى قَطَعُوا الْجَبَلَ^{١٣}

وَاخْتَنَطَّ نَافِعٌ^{١٤} وَرُعَيْنٌ شَرْقِيَّ خَوْلَانَ ثُمَّ لَقُوا قِبَائِلَ الْكَلَّاحِ ثُمَّ مَضَوْا بَيْنَ قِبَائِلِ

سَبَاٍ وَالْمَعَاظِرِ وَبَيْنَ أَصْطَبَلٍ قُرَّةَ^{١٥} بَنِ شَرِيكِ حَتَّى أَصْحَرُوا^{١٦}

وَاخْتَنَطَّ الْمَعَاظِرُ وَفِيْلَمَ^{١٧} الْأَشْعَرِيَّونَ وَالشَّكَاكِينَ شَرْقِيَّ الْكَلَّاحِ فَوَلِيْلَمَ مِنْ^{١٨} ذَلِكَ

٢٠ الْأَكْنَوعُ^{١٩} وَمِنْ الْأَشْعَرِيَّينَ^{٢٠} وَبَنُو مُوْهَبٍ^{٢١} ثُمَّ السَّكَاكِينَ ثُمَّ الْمَعَاظِرَ وَمِنْ مُخْتَلَطُونَ.

ثُمَّ مَضَوْا بَخَطَّتْهُمْ حَتَّى أَصْحَرُوا يَنْزِلُونَ حَمِيرَ وَطَائِفَةً مِنْ خَوْلَانَ. وَحَمِيرُ وَالْمَعَاظِرُ عَلَى

الْجَبَلِ مُؤَفَّونَ عَلَى قِبَائِلِ مُضَرَ وَلَيْسَ فِي هَذَا الْجَبَلِ إِلَّا هَذِهِ الْقِبَائِلُ غَيْرُ أَنْ جُهَيْنَةَ

١) فراس C. 2) خولانا BC. 3) وم BC. 4) عوف C. 5) Mss. s. p.; A om. (writing عَبْس). Wüstenf., Register, p. 39, top. 6) Mss. نصر.

7) Mss. s. p.; A om. (writing عَبْس). Wüstenf., Register, p. 39, top. 8) Mss. نصر. 9) بعد + C. 10) وم C. 11) BC s. p. 12) يحصب C. 13) وابين وهب C, وبني موهب B. 14) وابين وهب C, وبني موهب B. 15) وابين وهب C, وبني موهب B. 16) وابين وهب C, وبني موهب B. 17) وابين وهب C, وبني موهب B. 18) وابين وهب C, وبني موهب B. 19) وابين وهب C, وبني موهب B. 20) وابين وهب C, وبني موهب B. 21) وابين وهب C, وبني موهب B.

قد كانت نزلت بِجُرْفٍ يَنْتَه¹. وكانت المعافر قد نزلت الى جنب عمرو بن العاص
 فأذاهم البعوض وكان جَرَى النبل فشكوا ذلك الى عمرو وسألوه ان ينقلهم فقال لا اجد
 قوماً أَحْمَل² لي من اصحابي فنقل قريشا الى موضعهم ونقل المعافر الى موضعها التي هي
 به اليوم وقال عمرو لاصحابه اغتيموا³ فكأن انظر الى المسجد وما حوله قد صار فيه
 الناس ورغبوا فيه والى موضعهم قد خرب فكان كما قال⁴ حدثنا هاشم بن المتوكل⁵
 حدثنا ضمام بن اسمعيل عن ابي قبيل عن شفي بن ماته⁶ قال كان النلس اذا
 كان⁷ قَرَعَ خرجوا يرايانه وكان لكل قوم موقف فكان موقف المعافر تحت الكوم بريد
 بالاسكندرية. وقصر قَهْد⁸ الذي بالمعافر ومسجد لسبأ خطه⁹ هو قَهْد بن كثير بن
 قَهْد وكان ولي بركة ايلم أسامة بن زيد الاول وكان قد ولي جزيرة الصناعة وهو
 القصر الذي عند مسجد اليرينة¹⁰ وفي الاشعريين والسكاسك جاء الحديث. حدثنا¹⁰
 (48b) ابو جابر محمد بن عبد الملك حدثنا الركن¹⁰ بن عبد الله بن سعد عن
 مكحول عن معاذ ان النبي صلعم يوم¹¹ بعثه الى اليمن حملا على¹¹ ناقته وقال يا معاذ
 انطلق حتى تأتي التجند فحيث¹² بركت بك¹³ هذه الناقة فالتن وصلي وأبني فيه
 مسجدا فلنطلق معاذ حتى اذا¹⁴ انتهى الى التجند دارت¹⁴ به ناقته وابت ان تبرك
 فقال هل من جند غير هذا قالوا نعم جند رخامة فلما اتاه دارت وبركت فنزل¹⁵
 معاذ فنادى بالصلاة ثم قام فصلى فخرج اليه ابن يخامر¹⁶ الشكسكي فقال من انت
 قال انا رسول رسول رب العالمين فقال ما تريد قل اريد ان اقاتل من خالف رسول الله
 صلعم فلما ان قص عليه معاذ ما اوصاه به رسول الله صلعم قل له ابن يخامر مرحبا
 بمن جئت من عنده ومرحبا بك ابسط يدك فبايعه ووئب اليه ثلثة من الاشعريين
 ووئب اليه الاملوك املوك رثمان فقال ابن يخامر ان العرضة التي بنيت فيها المسجد²⁰
 لي فقال معاذ خذ ثمنها فقال لا بل في لله والرسول فقاتل معاذ من خالف رسول
 الله صلعم بالثلثة من الاشعريين والاملوك املوك رثمان¹⁸ حتى اجابوه فكتب الى رسول

1) So A, B يبد, C s. p. Qamua IV 274. 2) C اجمل, 3) C اعشوا.
 4) C So Tah., Hazr. منع. 5) A om. 6) C فبذا. 7) Mas. s. p 8) BC وهو.
 9) A برشد. 10) C تركيز. With the following cf. Beladh. 69 ff. 11) C عن.
 12) C فحيث. 13) C بك. 14) C دارت. 15) C فنزل. 16) C ابن يخامر. 17) C الشكسكي. 18) C رثمان. 19) C املوك. 20) C المسجد.

الله صلعم انى قاتلت حتى اجابنى اهل اليمن بثلاثة من الاشعريين والسكاسك والأملوك
 املوك ردمان قتال رسول الله صلعم اللهم اغفر للسكاسك والأملوك املوك ردمان وثلاثة
 من الاشعريين ٥ حدثنا عبد الله بن صالح حدثنى الليث بن سعد عن يزيد بن
 ابى حبيب انه بلغه ان رسول الله صلعم قال ألا أخبركم بخير قبائل قالوا بلى قال
 ٥ الأملوك املوك ردمان وفارق من الاشعريين وفارق من خولان والسكاسك والشكون ٥
 قال واختطت بنو وائل في مَهَبَ الشمال ثم مضوا بخطتهم شارعين¹ على النيل حتى
 لقيت راشدة من لحم مما يلي الاصطبل. وبين طائفة منهم وبين يحضب وهم في الجبل
 الفارسيون وهم قليل ٥

ثم انحطت طائفة من لحم خلف بنى وائل وشرعوا في النيل ثم مضوا ينازعون
 10 يَحْضَبُ وهم في جبل حتى برزوا الى ارض الحمرث² والزرع وكان بين القبائل قصاة
 من³ القبيل الى القبيل فلما مدت الأمداد في زمان عثمان بن عفان وما بعد ذلك
 وكثر الناس وسع كل قوم لبي ابيهم حتى كثر البنيان والتلم ٥

خطط الجيزة

حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابى حبيب وابن هُبَيْر⁴
 15 يزيد احدهما على صاحبه قال فاستحييت⁵ هَمْدَانُ وَمَنْ والاها الجيزة فكتب عمرو بن
 العاص الى عمر بن الخطاب يعلمه بما صنع الله للمسلمين وما فتح⁶ عليهم وما فعلوا في
 خططهم وما استحييت⁷ هَمْدَانُ وَمَنْ والاها من النزول بالجيزة فكتب اليه عمر يحمده
 الله على ما كان من ذلك ويقول له كيف رضيت ان تفرق عنك⁸ اصحابك لم يكن
 ينبغي لك ان ترضى لاحد من اصحابك ان يكون بينهم وبينك بحر لا تدرى ما
 20 بفجائهم فلعلك لا تقدر على غيائهم حتى ينزل بهم ما تكره فاجمعهم اليك فان ابوا
 عليك واعجبهم موضعهم⁹ فأتى عليهم من قى¹⁰ المسلمين حسنا. فعرض عمرو ذلك عليهم

1) C سمارعين. 2) الحارث AC. 3) بين B. 4) The following cited in Huan I 64f. 5) C. فاستحييت. 6) BC + الله. 7) BC استحييت. 8) BC. 9) AC om. 10) B + بالجيزة. 11) A قى. (and A orig.) وما

فَأَبَوْا * وَأَعْجَبَهُمْ مَوْضِعُهُم بِالْجِيزَةِ¹ (49a) وَمَنْ وَاللَّهِ عَلَى ذَلِكَ مِنْ رَهْطِهِمْ بَافِعٌ² وَغَيْرُهَا
وَأَحْبَبُوا مَا هُنَاكَ فَبَنَى لَهُمْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ الْحَصْنَ الَّذِي بِالْجِيزَةِ فِي سَنَةِ أَحَدِي
وَعِشْرِينَ وَفَرَّغَ مِنْ بِنَائِهِ³ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ ٥ قَالَ غَيْرُ ابْنِ لَهْيَعَةَ مِنْ مَشَائِخِ
أَهْلِ مِصْرَ أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ لَمَّا سَأَلَ أَهْلَ الْجِيزَةِ أَنْ يَنْصَبُوا إِلَى الْفُسْطَاطِ قَالُوا
مُنْتَقِمًا⁴ قَدَمْنَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا كُنَّا لَنَرْحَلَ مِنْهُ إِلَى غَيْرِهِ فَنَزَلَتْ بِافِعٌ⁵ الْجِيزَةِ فِيهَا ٦
مُبَرِّجٌ⁷ بَنِي شَهَابٍ وَهَمْدَانَ وَذُو أَصْبَحٍ فَيَلَمُّ أَبُو شَمِيرٍ بِنَ إِبرَهَةَ وَطَائِفَةً مِنَ الْحَجَرِ
* مِنْهُمْ عُلَاقَةُ بْنُ جُنَادَةَ أَحَدُ بَنِي مُلْكِ بْنِ الْحَجَرِ ٥ وَكَانَتْ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ قَدْ اخْتَلَطُوا
بِالْفُسْطَاطِ ٥ أَسْفَلَ مِنْ عَقَبَةِ تَنْوُوحٍ¹⁰ قَدْ يَبِينُ ذَلِكَ فِي صَدْرِ كِتَابِي ٥

قَالَ وَقَدْ كَانَ دَخَلَ مَعَ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ يُقَالُ لَهُمُ الْحَمَرَاءُ وَالْفَارَسِيُّونَ.
فَلَمَّا لَحِقُوا فَقَوْمٌ مِنَ الرُّومِ فِيهِمْ¹¹ بَنُو يَنْتَةَ¹² وَبَنُو الْأَزْرَقِ وَبَنُو رُوَيْبِلٍ¹³. وَالْفَارَسِيُّونَ¹⁰
قَوْمٌ مِنَ الْفَرَسِ وَفِيهِمْ¹⁴ زَعَمُوا قَوْمٌ مِنَ الْفَرَسِ الَّذِينَ كَانُوا بَصْنَعَاءَ وَكَانَ حَامِلُ لَوَاءِهِمْ
* ابْنُ يَنْتَةَ¹⁵ وَالِيَهُ تَنْسَبُ سَقِيفَةُ * ابْنُ يَنْتَةَ¹⁶ الَّتِي بِفُسْطَاطِ مِصْرَ بِالْحَمَرَاءِ. فَقَالَتْ الرُّومُ
وَالْفَارَسِيُّونَ إِنَّهُمْ الْعَرَبُ وَإِنَّا لَا نَأْمَنُهُمْ وَخَافَ الْغَدْرَ مِنْ قِبَلِهِمْ قَالُوا فَمَا الرَّأْيُ قَالُوا
نَنْزِلُ نَحْنُ فِي طَرَفٍ وَأَنْتُمْ فِي طَرَفٍ فَإِنْ يَكُنْ مِنْهُمْ غَدْرٌ كَانُوا بَيْنَنَا فَقَالَ بَعْضُهُمْ فَإِنْ
يَكُنْ مِنْهُمْ غَدْرٌ كَانُوا¹⁷ بَيْنَ لَحْيَيْهِ الْأَسَدِ وَكُنَّا قَدْ أَخَذْنَا بِالْوُثْقَى. فَنَزَلَتْ الرُّومُ الْحَمَرَاءُ¹⁶
الَّتِي بِالْقَنْطَرَةِ وَنَزَلَتْ الْفَرَسُ بِنَاحِيَةِ بَنِي وَائِلٍ فَمَسَجَدُ الْفَارَسِيِّينَ هُنَاكَ مَشْهُورٌ
مَعْرُوفٌ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ شَيْخٍ مِنْ مَوَالِي قَوْمِهِ
عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ قَالَ قَدِمَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بِالْحَمَرَاءِ¹⁸ وَالْفَارَسِيِّينَ مِنَ الشَّامِ. قَالَ
ابْنُ لَهْيَعَةَ سَمَّاهُمُ الْحَمَرَاءَ لِأَنَّهُمْ مِنَ الْعَجَمِ ٥

1) B (marg.) inserts after رَهْطِهِمْ. 2) B نافع. 3) BC بنيانه. 4) A مُنْتَقِمًا.
5) A لندخل (and so Huan), C يدخل. 6) C om. 7) B مبرج. Tajrid II 54,
Huan I 104. 8) A om. 9) C الفسطةط. 10) Duqm. IV 51. 11) A منال. 12) A يَنْتَةَ, B نَيْتَةَ, C s. p. 13) A رُوَيْبِل. 14) B ومنال. 15) C ابريد. 16) C يرسه. 17) C كان. 18) C الحمراء.

ذكر أخاخذ الاسكندرية

* ذل وأما¹ الاسكندرية فلم يكن بها خطاط غير ان ابا الاسود النضر² بن عبد الجبار حدثنا عن ابن لبيبة عن يزيد بن ابي حبيب ان الزبير بن العوام اختنق³ بالاسكندرية. وانما كنت اخاخذ⁴ من اخذ منزلا⁵ نزل فيه هو وبنو ابيه. وان عمرو بن العاص لما فتح الاسكندرية اقبل هو وعبادة بن الصامت حتى علوا الكوم الذي فيه مسجد عمرو بن العاص فقال معاوية بن حديج نزل فنزل عمرو بن العاص القصر الذي صار لعبد الله بن سعد بن ابي سرح ويقال ان عمرا⁶ وهبه له لما ولي البلد ونزل ابو ذر الغفاري⁷ منزلا⁸ كان غربي المحلى الذي عند مسجد عمرو وما يلي البحر وقد انبئهم ونزل معاوية بن حديج موضع داره التي فوق هذا التل وضرب عبادة⁹ بن الصامت بناء¹⁰ فلم يزل فيه حتى خرج من الاسكندرية ويقال ان ابا الدرداء كان معه والله اعلم

حدثنا¹¹ عثمان بن صالح حدثنا ابن لبيبة عن يزيد بن ابي حبيب وابن هبيرة في حديثهما قال فلما استقامت لهم البلاد قطع عمرو بن العاص (49b) من اصحابه لرباط¹² الاسكندرية ربع¹³ الناس وربع في السواحل والنصف مقيمون معه وكان يعيّر¹⁴ بالاسكندرية خاصة الربع¹⁵ في الحيف بغدر ستة اشهر وتعقب¹⁶ بعدهم شانية ستة اشهر وكان لكل عريف قصر ينزل فيه من معه من اصحابه واتخذوا فيه اخاخذ¹⁷ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لبيبة حدثنا يزيد بن ابي حبيب ان المسلمين لما سكنوها في رباط¹⁸ ثم قفلوا ثم غزوا ابتدروا فكان الرجل ياتي المنزل¹⁹ الذي كان فيه صاحبه قبل ذلك فيبتدره فيسكنه فلما غزوا قل عمرو اني اخاف ان تغربوا انما اذا كنتم تتعادرونها فلما كان عند الكريون²⁰ قال لهم سيروا على بركة الله فن ركن منكم رمحه في دار فهي له ولبنى ابيه فكان الرجل يدخل الدار فيركز رمحه في منزل منها ثم ياتي الاخر فيركز رمحه في بعض بيوت الدار فكانت الدار

1) A. دأما. 2) Mas. نضر. 3) C om. 4) A om. 5) B. بنتا بناء، cor. للربع C. 6) Cf. below, fol. 73b. 7) الرباط في B. 8) بنا. later to 6. 9) وتعقب B. 10) المنزلة C. 11) B.

تكون لقبيلتين ثلاث¹ وكانوا يسكنونها² حتى اذا قفلوا سكنيا³ الروم. وعليهم مَرْتَبَا. فكان يزيد بن ابي حبيب يقول لا يحل من كرائها شيء⁴ ولا يبيعها * ولا يورث ولا يورث⁵ منها شيء انما كانت لهم يسكنونها⁶ في رباطهم⁷

الزيادة⁸ في المساجد للجامع

ثم⁹ ان مسلمة بن مخلد الانصارى زاد في المسجد للجامع بعد بنيان عمرو¹⁰ ومسلمة الذي كان اخذ اهل مصر بينيان¹¹ المنار للمساجد كان اخذه ايتام¹² بذلك في سنة ثلث وخمسين فبنيت المنار وكتب عليها اسمه¹³ حدثنا¹⁴ يحيى بن عبد الله بن بكير قل اخذ مسلمة بن مخلد الناس ببناء¹⁵ منار المساجد ووضع ذلك عن خولان لانه كان صاهراً ابيهم واسقط ذلك عنهم¹⁶ ثم هدم عبد العزيز بن مروان المساجد في سنة سبع وسبعين وبناه. ثم كتب الوليد بن عبد الملك في خلافته الى¹⁷ قرّة بن شريك العبسي وهو يومئذ واليه على اهل¹⁸ مصر. وكانت ولاية قرّة بن شريك مصر في سنة تسعين¹⁹ فدمها يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر²⁰ ربيع الاول وعزل عبد الله بن عبد الملك وفي ذلك يقول الشاعر²¹

عَاجِبًا مَا عَاجَبْتُ حِينَ اتَانَا أَنْ قَدْ آمَرْتَ قُرَّةَ بْنَ شَرِيكَ
وَعَزَلْتَ انْفَتَى انْبَارَكَ عَنَّا ثُمَّ فَيَلَّتْ²² فِيهِ رَأَى أَبِيكَ²³
فهدمه كله وبناه * هذا البناء²⁴ وزوجه وذهب رؤس العمود التي في مجالس قيس وليس في المسجد عمود مذقّب الرأس الا في مجالس قيس وحول قرّة²⁵ المنبر حين هدم المسجد الى فيسارية العسل²⁶ فكان الناس يصلون فيها الصلوات ويجمعون فيها الجمع حتى فرغ من بنيانه²⁷ وانقبلة في الفيسارية الى اليوم وكانت القبة التي في²⁸

ولا B 5) شيئا BC 4) سكننها B 3) سكنوها C 2) ثلثه BC 1)
ولا يورث ويرث C, تورث 6) D resumes here! 7) Husn I 63, 18 ff.
بيان C 11) D om. this trad. 10) A اياه, D om. 9) بناء C 8)
فهدمه كله 13) D om. to 12) B om. 14) C om. 15) Husn II 7,
بناء هذا BC 17) C, Mahās., قلب. 16) C, Mahās., كعب. 18) D om. to
بن شريك + AC. 19) D. 20) D. 21) D. 22) C. 23) D. 24) D. 25) D. 26) D. 27) D. 28) D. 29) D. 30) D. 31) D. 32) D. 33) D. 34) D. 35) D. 36) D. 37) D. 38) D. 39) D. 40) D. 41) D. 42) D. 43) D. 44) D. 45) D. 46) D. 47) D. 48) D. 49) D. 50) D. 51) D. 52) D. 53) D. 54) D. 55) D. 56) D. 57) D. 58) D. 59) D. 60) D. 61) D. 62) D. 63) D. 64) D. 65) D. 66) D. 67) D. 68) D. 69) D. 70) D. 71) D. 72) D. 73) D. 74) D. 75) D. 76) D. 77) D. 78) D. 79) D. 80) D. 81) D. 82) D. 83) D. 84) D. 85) D. 86) D. 87) D. 88) D. 89) D. 90) D. 91) D. 92) D. 93) D. 94) D. 95) D. 96) D. 97) D. 98) D. 99) D. 100) D. 101) D. 102) D. 103) D. 104) D. 105) D. 106) D. 107) D. 108) D. 109) D. 110) D. 111) D. 112) D. 113) D. 114) D. 115) D. 116) D. 117) D. 118) D. 119) D. 120) D. 121) D. 122) D. 123) D. 124) D. 125) D. 126) D. 127) D. 128) D. 129) D. 130) D. 131) D. 132) D. 133) D. 134) D. 135) D. 136) D. 137) D. 138) D. 139) D. 140) D. 141) D. 142) D. 143) D. 144) D. 145) D. 146) D. 147) D. 148) D. 149) D. 150) D. 151) D. 152) D. 153) D. 154) D. 155) D. 156) D. 157) D. 158) D. 159) D. 160) D. 161) D. 162) D. 163) D. 164) D. 165) D. 166) D. 167) D. 168) D. 169) D. 170) D. 171) D. 172) D. 173) D. 174) D. 175) D. 176) D. 177) D. 178) D. 179) D. 180) D. 181) D. 182) D. 183) D. 184) D. 185) D. 186) D. 187) D. 188) D. 189) D. 190) D. 191) D. 192) D. 193) D. 194) D. 195) D. 196) D. 197) D. 198) D. 199) D. 200) D. 201) D. 202) D. 203) D. 204) D. 205) D. 206) D. 207) D. 208) D. 209) D. 210) D. 211) D. 212) D. 213) D. 214) D. 215) D. 216) D. 217) D. 218) D. 219) D. 220) D. 221) D. 222) D. 223) D. 224) D. 225) D. 226) D. 227) D. 228) D. 229) D. 230) D. 231) D. 232) D. 233) D. 234) D. 235) D. 236) D. 237) D. 238) D. 239) D. 240) D. 241) D. 242) D. 243) D. 244) D. 245) D. 246) D. 247) D. 248) D. 249) D. 250) D. 251) D. 252) D. 253) D. 254) D. 255) D. 256) D. 257) D. 258) D. 259) D. 260) D. 261) D. 262) D. 263) D. 264) D. 265) D. 266) D. 267) D. 268) D. 269) D. 270) D. 271) D. 272) D. 273) D. 274) D. 275) D. 276) D. 277) D. 278) D. 279) D. 280) D. 281) D. 282) D. 283) D. 284) D. 285) D. 286) D. 287) D. 288) D. 289) D. 290) D. 291) D. 292) D. 293) D. 294) D. 295) D. 296) D. 297) D. 298) D. 299) D. 300) D. 301) D. 302) D. 303) D. 304) D. 305) D. 306) D. 307) D. 308) D. 309) D. 310) D. 311) D. 312) D. 313) D. 314) D. 315) D. 316) D. 317) D. 318) D. 319) D. 320) D. 321) D. 322) D. 323) D. 324) D. 325) D. 326) D. 327) D. 328) D. 329) D. 330) D. 331) D. 332) D. 333) D. 334) D. 335) D. 336) D. 337) D. 338) D. 339) D. 340) D. 341) D. 342) D. 343) D. 344) D. 345) D. 346) D. 347) D. 348) D. 349) D. 350) D. 351) D. 352) D. 353) D. 354) D. 355) D. 356) D. 357) D. 358) D. 359) D. 360) D. 361) D. 362) D. 363) D. 364) D. 365) D. 366) D. 367) D. 368) D. 369) D. 370) D. 371) D. 372) D. 373) D. 374) D. 375) D. 376) D. 377) D. 378) D. 379) D. 380) D. 381) D. 382) D. 383) D. 384) D. 385) D. 386) D. 387) D. 388) D. 389) D. 390) D. 391) D. 392) D. 393) D. 394) D. 395) D. 396) D. 397) D. 398) D. 399) D. 400) D. 401) D. 402) D. 403) D. 404) D. 405) D. 406) D. 407) D. 408) D. 409) D. 410) D. 411) D. 412) D. 413) D. 414) D. 415) D. 416) D. 417) D. 418) D. 419) D. 420) D. 421) D. 422) D. 423) D. 424) D. 425) D. 426) D. 427) D. 428) D. 429) D. 430) D. 431) D. 432) D. 433) D. 434) D. 435) D. 436) D. 437) D. 438) D. 439) D. 440) D. 441) D. 442) D. 443) D. 444) D. 445) D. 446) D. 447) D. 448) D. 449) D. 450) D. 451) D. 452) D. 453) D. 454) D. 455) D. 456) D. 457) D. 458) D. 459) D. 460) D. 461) D. 462) D. 463) D. 464) D. 465) D. 466) D. 467) D. 468) D. 469) D. 470) D. 471) D. 472) D. 473) D. 474) D. 475) D. 476) D. 477) D. 478) D. 479) D. 480) D. 481) D. 482) D. 483) D. 484) D. 485) D. 486) D. 487) D. 488) D. 489) D. 490) D. 491) D. 492) D. 493) D. 494) D. 495) D. 496) D. 497) D. 498) D. 499) D. 500) D. 501) D. 502) D. 503) D. 504) D. 505) D. 506) D. 507) D. 508) D. 509) D. 510) D. 511) D. 512) D. 513) D. 514) D. 515) D. 516) D. 517) D. 518) D. 519) D. 520) D. 521) D. 522) D. 523) D. 524) D. 525) D. 526) D. 527) D. 528) D. 529) D. 530) D. 531) D. 532) D. 533) D. 534) D. 535) D. 536) D. 537) D. 538) D. 539) D. 540) D. 541) D. 542) D. 543) D. 544) D. 545) D. 546) D. 547) D. 548) D. 549) D. 550) D. 551) D. 552) D. 553) D. 554) D. 555) D. 556) D. 557) D. 558) D. 559) D. 560) D. 561) D. 562) D. 563) D. 564) D. 565) D. 566) D. 567) D. 568) D. 569) D. 570) D. 571) D. 572) D. 573) D. 574) D. 575) D. 576) D. 577) D. 578) D. 579) D. 580) D. 581) D. 582) D. 583) D. 584) D. 585) D. 586) D. 587) D. 588) D. 589) D. 590) D. 591) D. 592) D. 593) D. 594) D. 595) D. 596) D. 597) D. 598) D. 599) D. 600) D. 601) D. 602) D. 603) D. 604) D. 605) D. 606) D. 607) D. 608) D. 609) D. 610) D. 611) D. 612) D. 613) D. 614) D. 615) D. 616) D. 617) D. 618) D. 619) D. 620) D. 621) D. 622) D. 623) D. 624) D. 625) D. 626) D. 627) D. 628) D. 629) D. 630) D. 631) D. 632) D. 633) D. 634) D. 635) D. 636) D. 637) D. 638) D. 639) D. 640) D. 641) D. 642) D. 643) D. 644) D. 645) D. 646) D. 647) D. 648) D. 649) D. 650) D. 651) D. 652) D. 653) D. 654) D. 655) D. 656) D. 657) D. 658) D. 659) D. 660) D. 661) D. 662) D. 663) D. 664) D. 665) D. 666) D. 667) D. 668) D. 669) D. 670) D. 671) D. 672) D. 673) D. 674) D. 675) D. 676) D. 677) D. 678) D. 679) D. 680) D. 681) D. 682) D. 683) D. 684) D. 685) D. 686) D. 687) D. 688) D. 689) D. 690) D. 691) D. 692) D. 693) D. 694) D. 695) D. 696) D. 697) D. 698) D. 699) D. 700) D. 701) D. 702) D. 703) D. 704) D. 705) D. 706) D. 707) D. 708) D. 709) D. 710) D. 711) D. 712) D. 713) D. 714) D. 715) D. 716) D. 717) D. 718) D. 719) D. 720) D. 721) D. 722) D. 723) D. 724) D. 725) D. 726) D. 727) D. 728) D. 729) D. 730) D. 731) D. 732) D. 733) D. 734) D. 735) D. 736) D. 737) D. 738) D. 739) D. 740) D. 741) D. 742) D. 743) D. 744) D. 745) D. 746) D. 747) D. 748) D. 749) D. 750) D. 751) D. 752) D. 753) D. 754) D. 755) D. 756) D. 757) D. 758) D. 759) D. 760) D. 761) D. 762) D. 763) D. 764) D. 765) D. 766) D. 767) D. 768) D. 769) D. 770) D. 771) D. 772) D. 773) D. 774) D. 775) D. 776) D. 777) D. 778) D. 779) D. 780) D. 781) D. 782) D. 783) D. 784) D. 785) D. 786) D. 787) D. 788) D. 789) D. 790) D. 791) D. 792) D. 793) D. 794) D. 795) D. 796) D. 797) D. 798) D. 799) D. 800) D. 801) D. 802) D. 803) D. 804) D. 805) D. 806) D. 807) D. 808) D. 809) D. 810) D. 811) D. 812) D. 813) D. 814) D. 815) D. 816) D. 817) D. 818) D. 819) D. 820) D. 821) D. 822) D. 823) D. 824) D. 825) D. 826) D. 827) D. 828) D. 829) D. 830) D. 831) D. 832) D. 833) D. 834) D. 835) D. 836) D. 837) D. 838) D. 839) D. 840) D. 841) D. 842) D. 843) D. 844) D. 845) D. 846) D. 847) D. 848) D. 849) D. 850) D. 851) D. 852) D. 853) D. 854) D. 855) D. 856) D. 857) D. 858) D. 859) D. 860) D. 861) D. 862) D. 863) D. 864) D. 865) D. 866) D. 867) D. 868) D. 869) D. 870) D. 871) D. 872) D. 873) D. 874) D. 875) D. 876) D. 877) D. 878) D. 879) D. 880) D. 881) D. 882) D. 883) D. 884) D. 885) D. 886) D. 887) D. 888) D. 889) D. 890) D. 891) D. 892) D. 893) D. 894) D. 895) D. 896) D. 897) D. 898) D. 899) D. 900) D. 901) D. 902) D. 903) D. 904) D. 905) D. 906) D. 907) D. 908) D. 909) D. 910) D. 911) D. 912) D. 913) D. 914) D. 915) D. 916) D. 917) D. 918) D. 919) D. 920) D. 921) D. 922) D. 923) D. 924) D. 925) D. 926) D. 927) D. 928) D. 929) D. 930) D. 931) D. 932) D. 933) D. 934) D. 935) D. 936) D. 937) D. 938) D. 939) D. 940) D. 941) D. 942) D. 943) D. 944) D. 945) D. 946) D. 947) D. 948) D. 949) D. 950) D. 951) D. 952) D. 953) D. 954) D. 955) D. 956) D. 957) D. 958) D. 959) D. 960) D. 961) D. 962) D. 963) D. 964) D. 965) D. 966) D. 967) D. 968) D. 969) D. 970) D. 971) D. 972) D. 973) D. 974) D. 975) D. 976) D. 977) D. 978) D. 979) D. 980) D. 981) D. 982) D. 983) D. 984) D. 985) D. 986) D. 987) D. 988) D. 989) D. 990) D. 991) D. 992) D. 993) D. 994) D. 995) D. 996) D. 997) D. 998) D. 999) D. 1000) D.

وسط الجزيرة بين الجسرين في المسجد الجامع. ثم زاد موسى¹ بن عيسى الهاشمي بعد ذلك في مؤخره في سنة خمس وسبعين ومائة. ثم زاد عبد الله بن طاهر* في عرقه* بكتاب (50a) المأمون ثلاثين² له في ذلك في سنة* ثلاث عشرة³ ومائتين وادخل فيه دار الرمل كلها الا ما بقي منها من دار الضرب* ودخلت فيه دار ابن رمانة. وغيرها من بعض الخطوط التي ذكرناها*⁴

فكان عمال الوليد بن عبد الملك كما حدثنا سعيد بن عفير كتبوا اليه ان بيوت الاموال قد ضلقت من مال الخمس فكتب اليهم ان آبنوا المساجد* فأول مسجد بني بفسطاط مصر المسجد الذي في اصل حصن الروم عند باب الريحان قبالة الموضع الذي يعرف بالقالوس⁵ يعرف بمسجد القلعة*⁶ حدثنا حميد بن هشام¹⁰ تخبرني قال كل مسجد بفسطاط مصر فيه عمد زخام فليس يخطى*⁷

وأول كنيسة بنيت بفسطاط مصر كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن بعض شيوخ اهل مصر الكنيسة التي خلف القنطرة ايلم مسلمة بن مخلد فانكر ذلك الجند على مسلمة وقالوا له انتفر لم ان يبنوا الكنائس حتى كان أن يقع بينهم وبينه شر فاحتج عليهم مسلمة يومئذ فقال إنها ليست في قبروانكم وانما هي¹⁶ خارجة في ارضهم فسكنوا¹⁰ عند¹¹ ذلك¹² فهذه خطط اهل مصر*¹³

ذكر القطائع

قال وقد كان المسلمون حين اختلطوا قد تركوا¹⁴ بينهم وبين البحر والحصن قصاه¹⁴ لتعريف دوابهم وتأديبها فلم يزل الامر على ذلك حتى ولي معاوية بن ابي سفيان فاشتري خطا مسلمة بن مخلد منه¹⁵ واقطعه داره التي بسوى وردان ثم اشتري²⁰ خطا¹⁶ عقبة بن عامر واقطعه داره التي في القصاه¹⁷ عند احطاب التبن وهي اليوم في

1) BC مسجد. 2) Cor. in B to ابو موسى. 3) BC om. 4) A om.
5) BD ثلاث عشرة. 6) BC ذكرنا. D om. this sentence. 7) Duqm. IV 35, 8, 6 ff.
See Glossary. 8) A s. p., BD الغلة, O الغلة. Cf. Maqr. II 325, 17 f. 9) D om.
10) O فسكنوا. 11) D بعد. 12) D om. following, and title. 13) D نزلوا.
14) D قصبا. 15) B om. 16) D دار. 17) C + بفسطاط.

يدى قرچ ثم¹ اشترى دار ابي رافع² التي صارت للسائب مولاه واقطع السائب
الدار التي عند حيزوز³ ثم ابتنى عبد العزيز دار الاضياف كانت لاضيف عبد
العزيز. واقطع معوية⁴ ايضا سارية مولى عمر بن الخطاب في الزقاق الذي يعرف بحيزوز
الوز فباعه ولده مقطعا⁵ واقطع هبذ⁶ العزيز خلد بن عبد الرحمن بن الحرث بن
هشام دار متخرمة⁷ التي في الفضاء وكانت له دار موسى بن عيسى النوشري⁸ التي⁹
بالموقف¹⁰ قال وكان خلد وعمر ابنا عبد الرحمن بن الحرث بن هشام مع عبد الله بن
الزبير وكان ابو بكر بن عبد الرحمن اخا لعبد الملك بن مروان وتربيا له فلما ظهر
عبد الملك بن مروان¹¹ قال لا سبيلا الى ما يكره عمر وخلد مع ابي بكر ولكن لله
على أن لا يسكنان¹² الحجاز فكتب الى الحاجب ان خيبرهما في ابي الامصار¹³ شاة¹⁴
فليأخذا بها فلاحق خلد بعبد العزيز بن مروان فانقطع دار متخرمة¹⁵ في الفضاء
وكانت له دار موسى بن عيسى التي بالموقف وأما عمر فلاحق بهشام بن مروان بالعراق
فله بواسط آثار كثيرة¹⁶ واقطع صمارة بن الوليد بن عتبة بن ابي معيط الدور التي
تلى اصحاب التبن قبليا¹⁷ وكان ابو معيط يسمى ابا¹⁸ * حدثني بذلك محمد بن
ادريس الرازي وله يقول ضرار بن الخطاب

عَيْن قَائِكِي لَعْقَبَةَ بَنِ أَبَانَ قَرَعَ فِيهِمْ وَفَارِسَ الْفُرْسَانِ
(50b) وله يقول بعض الشعراء

مَنْ سَرَّهُ شَخْمٌ وَلَحْمٌ رَاكِدٌ فَلْيَأْتِ جَفْنَةَ عُقْبَةَ بَنِ أَبَانَ¹⁹

قال وكان عبد الأعلى بن ابي عمرة وهو مولى لبني شيبان على اخت موسى بن نصير
وكانت له من عبد العزيز منزلة لمخط له²⁰ داره ذات الحمام²¹ الذي²² يقال له حمام
التبن فلما قدم عبد الأعلى بن ابي عمرة من عند²³ البون²⁴ صاحب الروم قتل لعبد²⁵

1) The following, to the end of the paragraph (p. 134, l. 15) is repeated in Mss. BC several pages below. 2) Here begins another long omission in D.

3) Mss. s. p. 4) This nisba only in A. See Suyuti, *Lubb al-Lubab* ed. Voth, p. 266: 5) B على ابن الزبير + 6) B يسكننا, here, but below as text.

7) C سا. 8) Mss. على. 9) BC ابان. 10) This whole passage is wanting here in BC, but is given below, where the paragraph is repeated. 11) A +

عبد العزيز. 12) C التي. 13) C البون (also below), B s. p.

العزیز قد أُبْلِيتُ¹ المسلمین فی تَاجِیهِمْ² آیای نُصَحْنَا وِیْلَاءَ حَسَنًا فَمَرَّ لِي بِأَرْبَعِ
سَوَارِي³ مِنْ خَرْبِ الْأَسْكَندَرِيَّةِ فَمَرَّ لِي بِهَا فَهِيَ عَلَى خَوْضِ حَمَامَةِ الْأَعْظَمِ⁴ * وَكَانَ
عَبْدُ الْعَزِيزِ يَرْسُلُهُ بِالْبَزْرِ إِلَى ابْنِ عُمَرَ. حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ عُبَيْدِ
اللَّهِ بْنِ الْمَغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ ابْنِ عُمَرَ⁵ أَنَّ عَبْدَ الْعَزِيزِ بَنِي مُرْوَانَ أَرْسَلَ مَعَهُ
بِالْفِ دِينَارٍ إِلَى ابْنِ عُمَرَ فَقَبِلَهَا⁶ ٥ قَالَ وَقَطَعَ عَبْدُ الْمَلِكِ بَنِي مُرْوَانَ عُمَرَ بَنِي عَلِيِّ الْغُبَرِيِّ
ثُمَّ أَحَدَ بَنِي مُحَارِبٍ دَارَهُ ذَاتَ الْحَمَامِ الَّتِي اشْتَرَاهَا مُوسَى بْنُ عِيسَى إِلَى جَنْبِ أَصْحَابِ
الْقُرْطِ. وَذَلِكَ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ⁷ بَنِي مُرْوَانَ لَمَّا قَتَلَ عُمَرَ بْنَ سَعِيدٍ كَانَ عُمَرَ بْنُ عَلِيٍّ مِمَّنْ
أَبْلَى⁸ مَعَهُ وَكَانَ فِي أَصْحَابِهِ فَدْخَلَ⁹ عَلَيْهِ فِي خَاصَّتِهِ وَعُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ مَقْتُولٌ فَلَسْتُ شَارِهُمُ
فِي قَتْلِهِ فَكَلَّمَهُمْ هَابٌ قَتَلَهُ وَلَمْ يَرَهُ فَقَالَ¹⁰ عُمَرَ بْنُ عَلِيٍّ أَقْتَلْتَهُ قَتَلَهُ اللَّهُ فَلَا يَزَالُ¹¹ فِي
10 خِلَافٍ مَا عَشَّ قَالَ * عَبْدُ الْمَلِكِ¹² هَا هُوَ ذَا قَالَ¹³ 10 فَلَفَّ رَأْسَهُ إِلَى النَّاسِ وَأَنْهَبَهُمْ بَيْتَ
الْمَالِ يَفْتَرِقُونَ عَنْكَ فَفَعَلَ فَاتَّقَرَفَ النَّاسُ وَارْسَلَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى مَنْزِلِ عُمَرَ يَفْتَتِشُهُ فَوَجَدَ
فِيهِ كُتُبًا فِيهَا أَسْمَاءُ مِنْ بَايَعَهُ فَاحْرَقَهَا وَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ الْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ¹⁴ مَا جَمَلُكَ عَلَى
مَا فَعَلْتَ قَالَ لَوْ قَرَأْتُهَا لَمَّا صَنَعْتُ لَكَ¹⁵ قَلْبٌ شَأْمِي وَلَا اسْتَقَامَتِ طَاعَتُهُ إِذَا عَلِمَ
أَنَّكَ قَدْ عَلِمْتَ¹⁶ بِخِلَافِهِ إِيَّاكَ فَصَوَّبَ رَأْيَهُ وَجَمَدَهُ وَافْتَضَعَهُ دَارَهُ ذَاتَ الْحَمَامِ الَّتِي اشْتَرَاهَا
15 مُوسَى بْنُ عِيسَى إِلَى جَنْبِ أَصْحَابِ الْقُرْطِ ٥ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بَنِي مُسْلِمَةَ فِي قَطِيعَةٍ
مِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْغُبَرِيِّ وَلَمْ يَسْمَهُ بِاسْمِهِ إِلَّا أَنْ¹⁷ ابْنُ عُفَيْرٍ سَمَاهُ¹⁸ وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ

أَجَه. 1) ابتليت C. 2) تاجيهم C, تاجينيه B (also below). See Glossary. 3) سوار A. 4) This passage om. here in BC, but given below, where the paragraph is repeated. C has باليز instead of بالبز, and قتلها (I) instead of قبلها. 5) العزیز C. See Mahas. I 203f. 6) ماس. ابلا. 7) B يدخل. 8) B + له. 9) C om. 10) C om. 11) BC om. here, but not below. 12) C om. 13) BC proceed here with the paragraph beginning: فل وبنی عبد العزیز انقيساريات (see below); then give the Ibn Sandar traditions; then repeat the paragraph beginning: قل ثم اشترى دار ابني رافع (above, p. 133); then proceed as in the text; and finally, repeat the paragraph concerning the شيساريات of Abd al-Aziz (below, p. 136). The order in D, which gives only an abridgment, is like that in A. See, further, the Introduction. 14) A om. 15) A om. The following is quoted in Duqm. IV 86.

ابن مسلمة اقطعها عبد العزيز الفهرى مولى ابن رمانة حين قدم عليه وبنائها له
يزيد بن رمانة وفي الدار التي تعرف اليوم بدار السلسلة. وآل ابي عبد الرحمن
يزيد¹ بن أنيس الفهرى ينكرون ذلك وهم بذلك أعلم ويقولون انها خطئة لابي عبد
الرحمن الفهرى اختطها عم فجع مصر ولم يكن بى منها شيئا غير سورها ثم خرج
الى الشام فاستشهد بها ثم قدم ابناء العلاء وعلي وكان العلاء أسنهما وقد كان رأى²
رسول الله صلعم فقدم الى مصر فجعل ذلك البناء مثل المربد العظيم ولم يجعل فيها
الا منزلاً واحداً واسكننا فيه³ مولى لهما يقال له يحنس ثم خرج العلاء الى المدينة
فقتل عام الحرة وخلف الحرث بن العلاء وخرج على الى الشام فتوفي بها وخلف عمر
ابن على فصار بمنزلة عند عبد الملك فبعث الى ابن رمانة وارسل اليه بمال وسأله أن
يبنى له دار جدته بأحكم ما يقدر عليه ويجعل له فيها حتماً ويجعل له خوخة في⁴
داره اذا اراد ان يدخله دخله * وقال لمن * ذلك ذكر⁵ (51a) لك ولشجك فحرك
ذلك ابن رمانة فبنائها وجعل سورها اكثر⁶ من ذراعين بدار البناء⁷ وجعلها
* تدور بعبد⁸ رخام وجعل قاعها مستديرة ولم يجعل فوقها بناءً ثم قدم عمر بن
على مصر وقد فرغ منها ابن رمانة فقال له عمر لقد اتفقت غيرك لم تجعل لها
مسجداً فبنى المسجد الذى يعرف اليوم بمسجد القرون⁹ بناءً مثل الدكان الكبير¹⁰
ونحاه عن الدار وجعل بينه وبين الدار فرجة وكان يجلس فيه. ثم بناء بعده ابو
عون عبد الملك بن يزيد ثم زاد فيه المطلب بن عبد الله الخزاعي ثم احترق فبناه
الشري بن الحكم هذا البناء ثم مات عمر بن على فورث الحرث بن العلاء وهو ابن
اخيه كلما ترك وحبس الدار على الاقعد فلاقعد بالحرث¹¹ بن العلاء من الرجال دون
النساء ابداً ما تناسلوا وتقديماً¹² كل طبقة على من هو اسفل منها فاذا انقرض
الرجال فهم على النساء كل من رجعت بنسبها اليه من الصلب فاذا انقرض النساء
فهم وحماتهم وكومها المعروف بابن قشاش¹³ يقسم ذلك أثلاثاً فثلث في سبيل الله
وثلث في الفقراء والمساكين وثلث على مواليه وموالى ولده واولادهم ابداً ما تناسلوا

1) ابن زيد C. 2) A om. 3) به C. 4) قال وان C. 5) B om.
6) اكبر C. 7) C om. 8) تدور بعد Mss. 9) See also
Abu Salih 115. 10) الحرث C. 11) ويقدم B. 12) C a. p.

بعد مَرَمَتِهَا¹ وَرَزَقَ قِيمَ إِنْ كَانَ لَهَا فَلَمَّا انْقَرَضَ الْمَوَالِ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ فَعَلَى
الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ بِفُسْطَاطٍ مَصْرٍ وَمَدِينَةِ الرُّسُولِ صَلَّعَ عَلَى مَا يُرَى مِنْ وَلِيِّهَا مِنْ
عِمَارَتِهَا² وَاسْمُ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ³ يَزِيدُ بْنُ أُنَيْسٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَبِيبٍ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبٍ بْنِ فُهْرٍ وَعَمْرُو بْنُ حَبِيبٍ هُوَ أَكْبَلُ السَّقْبِ⁴ وَأُمُّهُ
السُّودَاءُ ابْنَتُ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الشَّاعِرُ

بُنُو أَكْبَلِ السَّقْبِ الَّذِينَ كَانَتْهُمْ نُجُومٌ بِأَفَاقِ السَّمَاءِ تَنْشُرُ

وَكَانَ⁵ عِنْدَ دَارِ السِّلْسِلَةِ فَلَا أَدْرَى أَفَى هَذِهِ الدَّارِ أَمْ⁶ غَيْرَهَا خَوْضٌ مِنْ رُخَامٍ وَكَانَ
بُيْلًا فِي الْأَعْيَادِ طَلَاءً وَتَجْعَلُ عَلَيْهِ الْآتِيَةُ وَيَشْرَبُ النَّاسُ فَلَمْ يَزَلِ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ
حَتَّى وَلَّى عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَطَعَنَهُ⁷ وَبِالْفُسْطَاطِ غَيْرُ دَارٍ يَعَالُ لَهَا دَارُ السِّلْسِلَةِ
10 سَمِيَ دَارَ الْفَيْهَرِيِّ مِنْهَا دَارُ السَّيْمِيِّ⁸ الَّتِي فِي الْحَذَائِينَ⁹ وَالِدَارِ الَّتِي كَانَ فِيهَا أَصْبَغُ¹⁰
الْفَقِيهِ فِي زَوْفِ الْقَنَادِيلِ¹¹

قَالَ وَبَنَى عَبْدِ الْعَزِيزِ¹² * بْنُ مَرْوَانَ¹³ الْقَيْسَارِيَّاتِ قَيْسَارِيَّةَ الْعَسَلِ وَفَيْسَارِيَّةَ الْحَبَالِ
وَقَيْسَارِيَّةَ الْكِبَاشِ وَهِيَ فِي¹⁴ خُطَّةٍ قُومٍ مِنْ بَلَدٍ يُقَالُ لَهُمُ الْوَحَارِجَةُ¹⁵ وَالْفَيْسَارِيَّةُ الَّتِي
يُبَاعُ فِيهَا الْبَزُّ وَهِيَ الَّتِي تُعْرَفُ بِقَيْسَارِيَّةِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَدْخَلَ فِيهَا مِنْ خُطَّةِ الرَّايَةِ
15 وَكَانَ فِيهَا مَنْزِلُ كَعْبِ بْنِ عَدَى الْعَبَّاسِيِّ¹⁶ فَعَوَّضَهُ مِنْهَا دَارُهُ الَّتِي فِي بَنِي وَائِلٍ¹⁷ قَالَ
وَبَنَى هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَيْسَارِيَّتَهُ الَّتِي تُعْرَفُ بِقَيْسَارِيَّةِ هِشَامٍ بُبَاعٍ فِيهَا الْبَزُّ
الْفُسْطَاطِيَّ فِي الْفَضَاءِ بَيْنَ الْقَصْرِ وَبَيْنَ الْبَحْرِ¹⁸ . وَبَقِيَتْ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْفَضَاءِ بَقِيَّةٌ
بَيْنَ بَنِي وَائِلٍ¹⁹ وَالْبَحْرِ فَاقْطَعَهَا بَنُو الْعَبَّاسِ النَّاسُ²⁰ قَالَ وَقُتِّلَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ حِينَ
وَلَّى وَرْدَانَ مَوْلَاهُ الْأَرْضَ الَّتِي خَلْفَ الْقَنْطَرَةِ الَّتِي غَرْبِيَّتُهَا أَبُو حُمَيْدٍ إِلَى كَنِيسَةِ الرُّومِ
20 الَّتِي هُنَاكَ . وَمَا كَانَ عَنْ يَمِينِكَ مِنْ رَأْسِ الْجِسْرِ الْقَدِيمِ إِلَى حَتَامِ الْكَبْشِ وَهُوَ الْحَمَامُ

سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَأَغَارُ 3) A, marg.: 2) Cf. Hajar IV 237. 1) C مَرَمَتِكَ.

4) D على بكر بن وائل وللم سَقْبٌ يَعْبُدُونَهُ فَأَخَذَ السَّقْبَ فَأَكَلَهُ فَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ
7) A. 6) C الفهري. 5) A أو. (فَطَعَنَهُ) rosomon here, for two lines (to).

8) Aqbagh ibn al-Faraj, † 225. (sic) الحذابين, B s. p. except الحذابين.

9) Secondary. A om., B in marg. 10) C om. 11) C has here الوخارجة, and above (where BC repeat the paragraph) أبو خارجة. 12) See Moscht. 334.

13) C (above) والحيرة. 14) C وأيلة.

الذى يعرف اليوم بحمام الشوق والآخِر¹ (51b) الى ساحل مريس² فكل ذلك كان
للوليد بن عبد الملك وكان للوليد ايضا ما كان على³ يسارك من الجزيرة وانت خارج
الى الجزيرة والحوانيت اللاصقة بجزيرة الصنعة⁴
وكان⁵ عمر بن الخطاب رضى الله عنه قد اقطع ابن سندر منبة الاصبع⁶ فحار
لنفسه منها الف قدان كما حدثنا يحيى بن خالد عن الليث بن سعد. وله⁷
يبلغنا ان عمر بن الخطاب اقطع احدا من الناس شيئا من ارض مصر إلا ابن سندر
فانه⁸ اقطعه ارض منية الاصبع فلم تزل له حتى مات فاشتراها الاصبع بن عبد العزيز
من ورثته فليس بمصر قطيعة أقدم منها ولا افضل⁹ * وكان سبب إقطاع مصر ما
اقطعه من ذلك كما¹⁰ حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده انه كان لربيع الجذامي غلام يقال له سندر¹¹ فوجد¹²
يقبل جارية له فحببه وجده اذنيه وأنفه فأتى سندر الى رسول الله صلعم فارسل الى
ربيع فقال لا تحمِلوه ما لا تطيقون وأطيعوه ما تاكلون وأكسوه ما تلبسون فان
رضيتم فامسكوا وان كرهتموه¹³ فبيعوا ولا تعذبوا خلق الله ومن مثله او أخرق¹⁴
بالنار فهو حر¹⁵ وهو مولى الله ورسوله فأعتق سندر فقال أوصى في رسول الله قل
أوصى¹⁶ بك كل مسلم فلما توفي رسول الله صلعم أتى سندر الى ابى بكر الصديق¹⁷
رضى الله عنه فقال أحفظ فى وصية رسول الله صلعم فعلاه¹⁸ ابو بكر حتى توفي ثم
أتى عمر فقال له أحفظ فى وصية النبی صلعم فقال نعم إن رضيت أن تقيم عندي
اجريت عليك ما كان يجزى عليك ابو بكر وآلا فانظر أى المواضع أكتب¹⁹ لك فقال
سندر مصر فلما ارض ريف فكتب له²⁰ الى عمرو بن العاص أحفظ فيه وصية رسول

الى حمام الكباش والحمام الآخر BC (abovo) have simply الى الحمام الآخر 1) I. e.
2) C hero مريس, but abovo مرتس. 3) A على, BC عن (above). 4) BC
in their duplicate passage, abovo, also continue in this way. 5) Yaq. IV 674,
Mahas. II 100. 6) D resumes again 7) C فلما. 8) In the second oc-
currence of the long passage in BC those words are omitted, and after له
وقد ذكر الحديث الا انه قال له انظر أى موضع تحب²¹ و, below, the text has simply
the remainder of the story being omitted. 9) Cf. Huan I 71, also 94f.
عمر D 14. اطيب C 13. فقال له D 12. اوص D 11. كرهتم C 10.

الله صلعم فلما قدم على عمرو * قطع له¹ أرضا واسعة² ودأرا فجعل سندر يعيش فيها فلما مات قبضت في مال الله³ قال عمرو بن شعيب ثم اقطعها عبد العزيز بن مرون الاصبح بعد فني من خير اموالهم⁴ وروى ابن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ربيعة * بن لقيط النخعي⁵ عن عبد الله بن سندر عن⁶ ابيه انه كان عبدا لزنبا بن سلامة الجذامي فعتب⁷ عليه لخصاه وجدعه فأتى رسول الله صلعم فاخبره فأغلظ لزنبا انقول واعتقه منه⁸ فقال أوصني يا رسول الله قال اوصني بك كل⁹ مسلم. قال يزيد وكان سندر كافرا حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب ان غلاما لزنبا الجذامي اتهمه فامر باخصائه¹⁰ وجثع أنفه وأذنيه فأتى رسول الله صلعم فأعتقه وقال أيما¹¹ مملوك مثل¹² به فهو حر¹³ وهو مولى الله ورسوله فكان بالمدينة عند رسول الله صلعم يرفق به فلما اشتد مرض رسول الله صلعم قل له ابن سندر يا رسول الله إنا كما ترى فمن لنا بعدك فقال رسول الله صلعم أوصي بك كل مؤمن * فلما ولي ابو بكر رضى الله عنه ففر عليه نفقته حتى مات¹⁴ فلما ولي عمر بن الخطاب اذ ابن سندر فقال أحفظ في وصية رسول الله صلعم فقال له أنظر¹⁵ أرى أجناد المسلمين شئت فالتحق به أمر لك بما يصلحك فقال ابن سندر ألحق بمصر فكتب له¹⁶ الى عمرو بن العاص * يأمرك أن يأمرك¹⁷ له بأرض تسعة فلم يزل فيما يسعه¹⁸ بمصر ويقال سندر وابن سندر (52a) والله اعلم بالصواب¹⁹. ولاهل²⁰ مصر هذه حديثان مرفوعان هذا احدهما والآخر حدثنا يحيى بن بكير وعبد الملك بن مسلمة فلا حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن ابن سندر قل²¹ قل رسول الله صلعم * أسلم سألها²² الله وغفر الله لها وتاجيب أجابت الله ورسوله. قل ابن بكير في حديثه فقلت

1) D انقطع. 2) D om. remainder of chapter. 3) C عن جده. 4) C كل. 5) C فحبه. 6) A marg. ياخصائه. 7) C لي. 8) C عنه. 9) C فخرج. 10) AC om. 11) A في. 12) B عمر. 13) B فامر. 14) B صعه. 15) B صعه cor. to بصره. 16) Cf. Hajar II 272f., 374f. 17) BC in the former occurrence of the passage proceeded as follows; والله عن النبي صلعم حديث واحد وبكى سندر باي الاسود حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير الخ. 18) BC om. 19) سأل سلمها C.

بأبى الاسود * انت سمعت¹ رسول الله صلعم يذكر تنجيب² قل نعم قلت وأحدثت .
الناس عنك بذلك قل نعم³ هـ

خروج عمرو الى الريف⁴

حدثنا⁵ عبد الله بن صالح عن عبد الرحمن بن شريح عن ابى قبيل قل كان
الناس يجتمعون بالفسطاط اذا قفلوا فاذا حضر مرافق⁶ الريف⁷ خطب عمرو بن العاص⁸
الناس⁹ فقال قد حضر مرافق¹⁰ ريفكم فلتصرفوا فاذا حمض اللبن واشتد العود وكثر
الذباب فآخى على فسطاطكم ولا أعلم ما جاء احدكم¹¹ قد أسمن نفسه وأهزل¹²
جوانه¹³ هـ حدثنا احمد بن عمرو حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابى
حبيب قل كان عمرو يقول للناس اذا قفلوا من غزوهم إنه قد حضر الربيع¹⁴ فمن أحب
منكم أن يخرج بفرسه فليفعل ولا أعلم ما جاء رجل قد أسمن نفسه وأهزل¹⁵
فرسه فاذا حمض اللبن وكثر الذباب ولوى العود فأرجعوا الى قبيروانكم¹⁶ هـ حدثنا عبد
الملك بن مسلمة حدثنا الثعلبي عن سعد بن عمرو بن العاص كان يقول للناس اذا
قفلوا أخرجوا الى أربابكم¹⁷ فاذا غنى¹⁸ الذباب وحمض اللبن ولوى العود فآخى على
فسطاطكم¹⁹ هـ

خطبة²⁰ عمرو بن العاص. حدثنا سعيد بن ميسرة عن اسحق بن الفرات عن²¹
ابن لهيعة عن الاسود بن ملك الحميري²² عن بحير بن فاخر المعافى قل رحت أنا
والدى الى صلاة²³ الجمعة تنجيبا²⁴ وذلك آخر الشتاء اظنه بعد جميم²⁵ النصارى

1) بلغت C. 2) Mas. تنجيبا. 3) In the duplicato passage, above, BC
then continued: عبارة بن الوليد عن عبد الملك بن مسلمة والباقي:
غير (أخبرنا) C. كاه لابن عفير (غفيرة) C. This is in red ink in B. The two Mas. then proceed:
قل ثم اشتري دار الى رافع etc., as above. 4) Here begins, in ABC, the fourth
main division (جزء) of the History. 5) Superscription wanting in B. 6) A pref.
the usual long introductory formula, see the Introduction. B pref. حدثنا عبد الرحمن
C begins with ابن فليد, as usual. D om. even the
islands. The following is in Husn I 72. 7) D - زس الربيع - 8) D om. following.
9) C احد. 10) B ريفكم C ريفكم. 11) AC غنى B غنى. 12) C
The following is quoted in Mahās. I 81 f., but with an inferior text, as usual.
13) D resumes here. 14) D مساجد نعلاد. 15) C تنجيبا. 16) See Glossary.

بأيام يسيرة فاطلنا الركوع ان اقبل رجال بأيديهم السياط يزعجون الناس فذعرت
 فقلت يا أبت من هؤلاء قل يا بني هؤلاء الشرط فاقم الموثنون الصلاة * فقام عمرو
 ابن العاص على المنبر فرأيت رجلا ربعة قصد القامة وافر الهامة أنعم أبليج عليه
 ثياب موشية كأن به العقبان² تأتلف عليه حلة وعبامة وجبة فحمد الله وأثنى عليه
 * حمدا موجزا وصلى على النبي صلعم ووعظ الناس وامرهم ونهاهم فسمعتنه يخص على
 الزكاة وصلته الأرحام وبامر بالأقتصاد وينهى عن الفضول وكثرة العيال. وقال³ في ذلك
 يا معشر⁴ الناس * إيتاي وخلا لا أربعا⁵ فاتها تدعو الى النصب بعد الراحة والى الصيب
 بعد السعة والى المذلة بعد (54a) العزة إيتاي⁶ وكثرة العيال واخفاص⁷ الحال وتصيب
 المال والقييل بعد القال في غير ذلك ولا نوال ثم انه لا يبد من فراغ يقول⁸ اليه المرء
 في توديع جسمه والتدبير لشأنه وتخليته بين نفسه وبين شهواتها ومن صار الى ذلك
 فليأخذ بالقصد والنصيب⁹ الأقل ولا يصيب المرء في فراقه¹⁰ نصيب¹¹ العلم من نفسه
 فيحور¹² من الخير عطلا وعن حلال الله وحرامه غافلا. يا معشر الناس انه قد تدلت
 العجوزاء¹³ وذكت¹⁴ الشجرة وأقلعت¹⁵ السماء وارتفع الربأ¹⁶ ونزل¹⁷ الندى وطاب التمرى
 ووضعت الحوامل¹⁸ ودرجت السخائل وعلى الراعي بحسن¹⁹ رعيته حشن النظر²⁰ * فحش
 لكم²¹ على بركة الله الى ربكم فبالوا من خير ولبنه وخرافه²² وصيده وأربعا خيلكم
 وأسبنوها وعمنوها واكرموها فاتها جهنتكم²³ من عدوكم وبها مغامكم وأنفالكم²⁴ واستوصوا
 بمن جاورتموه من القبط خيرا وإيتاي²⁵ والمشمومات²⁶ والمغسولات²⁷ فلهن يفسدن الدين
 ويقصرن الهيم. حدثني عمر امير المؤمنين انه سمع رسول الله صلعم يقول ان الله سيفتح

1) A فعال (sic). 2) B العقبان. 3) A واخفاص الحال (see below). 4) C
 5) B إيتاي وخلال اربع O إيتاي وخلال الربع B 5) B. معاشر.
 prima manu to إيتاي. 7) B واخفاص. Read واخفاص see Glossary. Mahna. has
 8) C ياول. Husn omite the difficult portions of this *ḥuṭba*.
 9) C والنصب D وبالنصب. 10) C نصب. 11) So A, expressly; B فيكون
 12) C. صاحبوز. 13) All four Mss. have وأقلعت (a copyist's blunder).
 14) D. 15) D. 16) B. 17) Thus A, expressly, as
 also above. B وحالكم cor. to فامضوا. Husn and Mahna. فحش لكم. 18) C +
 19) B. 20) A s. p., B وانفالكم D وانفالكم. 21) AC s. p.,
 B والمغسولات D والمشمومات. 22) B والمغسولات.

عليكم بعدى مصر فاستوصوا بقبطها خيراً فان لكم منهم¹ صهراً وكمّة. فعقوا أيديكم وفروجكم وغصقوا ابصاركم ولا اعلنن ما أتى رجل قد آمن جسمه وهزل فرسه وأعلموا أنى معترض الخيل كاعتراض الرجال فمن اهزل فرسه² من غير علة حططته من قريضته قدّر ذلك وأعلموا انكم في رباط الى يوم القيامة لكثرة الأعداء حوآلكم³ وتشوق⁴ قلوبهم اليكم والى داركم معدن الزرع والمال والخير الواسع والبركة النامية. وحدثنى عمر امير المؤمنين انه سمع رسول الله صلعم يقول اذا فتح الله عليكم مصر فاخلدوا فيها جنودا كثيفا فذلك الجند خير أجناد الارض فقال له ابو بكر ولم يرسل الله قل لانهم وأزواجهم في رباط الى يوم القيامة. فآحمدوا الله معشر⁵ الناس على ما أولاكم⁶ فتمتعوا في ريفكم ما طاب لكم فلما يمس العود وسخن العمد وكثر الذهب وحمض اللبن وصبح البقل وانقطع الورود من الشجر فحس على فسطاطكم على بركة الله⁷ ولا يقدرن احد منكم¹⁰ لو هيل على عياله إلا ومعه تحفة لعياله على ما أطلق من سعته⁸ او عسرتة. أقول قول هذا واستحفظ الله عليكم⁹ قل¹¹ لحفظت ذلك عند قتال والدى بعد انصرفنا الى المنزل لما حكيت له خطبته إنه يا بنى يتخذون¹⁰ الناس اذا انصرفوا اليه على الرباط كما خدام على الرّيف والذّعة

16

ذكر مرتب الجند¹¹

قل وكان اذا جاء وقت الربيع واللبن¹² كتب لكل قوم بريعم ولبنهم الى حيث احبوا وكانت القرى التى ياخذ فيها عظمهم منوف¹³ ويسبندس¹⁴ وأهناس وطخا وكان اهل الراية متفرقين فكان آل¹⁵ عمرو بن العاص وآل عبد الله بن سعد ياخذون في منف¹⁶ ووسيم

وكانت هذيل (546) تاخذ في بنا¹⁵ وبوصير. وكانت عدوان تاخذ في بوصير. وقرى²⁰

1) A في. 2) A نفسه. 3) D حوآلكم. 4) B وتشوق, as in Huse. 5) CD معشر. 6) D وآلكم. 7) B وعونه, as in Huse. 8) A سعته, B خنيعة. 9) D om. from hero on. 10) C لحدوك. 11) This superscription wanting in B. Cf. Huse I 72. 12) Later in A. 13) The vowels in A cf. below. B وديسبندس. 14) Yaq. II 57: gives the name on the authority of the Futuh Misr. 15) B om. 16) B u. p.

عَلَى الَّتِي ¹ يَأْخُذُ فِيهَا عِظْمُهُمْ بُوَصِيرَ وَمَنْوَفَ وَبِسِينْدِسَ ² وَأَتْرِبَ. وَكَانَتْ بَلَى تَأْخُذُ فِي مَنْفَ وَطَرَايِيَةَ ³. وَكَانَتْ قَهْمَ تَأْخُذُ فِي أَتْرِبَ وَعَيْنَ شَمْسَ وَمَنْوَفَ. وَكَانَتْ مَهْرَةَ تَأْخُذُ فِي تَنَّا ⁴ وَتُمَيَّ ⁵. * وَكَانَتْ الصَّدَفَ تَأْخُذُ فِي الْقَيْوَمَ. وَكَانَتْ تُجَبِّبُ تَأْخُذُ فِي تُمَيَّ ⁶ وَبَسْطَةَ وَوَسِيمَ. وَكَانَتْ لَحْمَ تَأْخُذُ ⁷ فِي الْقَيْوَمَ وَطَرَايِيَةَ وَقَرْيَيْطَ ⁸. وَكَانَتْ جُذَامَ ⁹ تَأْخُذُ فِي طَرَايِيَةَ وَقَرْيَيْطَ ¹⁰. وَكَانَتْ حَضْرَمَوْتَ تَأْخُذُ فِي تَبَّا ¹¹ وَعَيْنَ شَمْسَ وَأَتْرِبَ. وَكَانَتْ مُرَادَ تَأْخُذُ فِي مَنْفَ وَالْقَيْوَمَ وَمَعْلَمَ عَبَسَ بْنِ زَوْفَ. وَكَانَتْ حَمِيرَ تَأْخُذُ فِي بُوَصِيرَ وَفُرَى أَهْنَسَ. وَكَانَتْ خَوْلَانَ تَأْخُذُ فِي قَرَى أَهْنَسَ وَالْبَهْتَسَى وَالْقَيْسَ. وَآلَ وَعَلَنَ يَأْخُذُونَ فِي سَفْطَ ¹² مِنْ بُوَصِيرَ. وَآلَ أَلْبَهَةَ يَأْخُذُونَ فِي مَنْفَ. وَغِفَارَ وَأَسْلَمَ يَأْخُذُونَ مَعَ * وَآلَ مِنْ جُذَامَ وَسَعْدَ ¹³ فِي بَسْطَةَ وَقَرْيَيْطَ ¹⁴ وَطَرَايِيَةَ. وَآلَ يَسَارَ بْنِ ¹⁵ ضَنْتَةَ فِي أَتْرِبَ. وَكَانَتْ الْمَعَاظِرَ تَأْخُذُ فِي أَتْرِبَ وَسَنْخَا وَمَنْوَفَ. وَكَانَتْ طَائِفَةَ مِنْ تُجَبِّبُ وَمُرَادَ يَأْخُذُونَ بِالْيَدْقُونِ ¹⁶ هـ

وَكَانَ بَعْضُ هَذِهِ ¹⁷ الْقَبَائِلِ رَبَّمَا جَاوَزَ بَعْضُهَا فِي الرَّبِيعِ وَلَا يُوقَعُ ¹⁸ مِنْ مَعْرِفَةِ ذَلِكَ عَلَى أَحَدٍ ¹⁹ إِلَّا أَنْ عَظُمَ ²⁰ الْقَبَائِلُ كُنُوا يَأْخُذُونَ حَيْثُ وَصَفْنَا وَكَانَ يُكْنَبُ لَهُمْ بِالرَّبِيعِ فَيَرْبَعُونَ وَبِاللَّيْلِ ²¹ مَا أَتَمُّوهُ وَكَانَ لَغِفَارَ وَلَيْثَ ابْنِهَا مُرْتَبِعٌ بِأَتْرِبَ. قُلْ وَقَامَتِ ²² مُدَلِّجَ بَحْرِتَنَا ²³ فَأَخَذُوها مِنْزَلًا وَكَانَ مَعْلَمَ نَفَرٍ مِنْ حَمِيرَ مِنْ دُحَّانَ ²⁴ وَغَيْرِهِمْ حَالِقُوهُمْ ²⁵ فِيهَا فِيهِ مِنْارِلُهُمْ * وَرَجَعَتْ خُشَيْنَ ²⁶ وَطَائِفَةَ مِنْ لَحْمَ وَجُذَامَ فَتَزَلُّوا أَكْنَافَ

1) Mss. الذى. 2) The vowels in A; see above. 3) B وطراييه. 4) A. 5) B بنا, C تننا; see however Yaq. I 874 bottom (also 486, 10 ff.), Geogr. VI 82. 6) A وتُمَيَّ, B s. p. 7) Passago om. in A. 8) B s. p., C وقَرْيَيْطَ. A has وقَرْيَيْطَ, see Yaq. III 867; probably the result of a scribal error, cf. Geogr. VI 82, VII 337. 9) Mss. s. p. 10) A as above, BC وقَرْيَيْطَ. 11) Thus A; BC تننا. 12) BC صَفْطَ (B s. p.). 13) Wüstenf. Tabellen 5, 17. C has مَعَ for مِنْ. 14) A as above, BC s. p. 15) Thus A, B يَدْقُونِ, C يَدْقُونِ. See Geogr. V 74 and lit. cited. 16) C om. 17) B وقع. 18) B حد. 19) C اعظم. 20) C بثلبي. 21) A ببحرنا, B s. p., C دخرتنا. 22) AB دخرتنا, C s. p. See Qamus I 219 mid. 23) C خالعيهم, and om. جب. 24) C وزحفت حمير.

صان¹ وإبليل وطرابية ولم يُحفظوا. ولم تكن قيس بالخوف الشريف قديماً وإنما الذي أنزلهم به ابن الحُبَاب وذلك أنه وفد إلى هشام بن عبد الملك فأمر له بفريضة خمسة آلاف رجل أو ثلاثة آلاف رجل * شكَّ عبد الرحمن² فجعل ابن الحُبَاب الفريضة في قيس وقدم بهم فأنزلهم بمصر الخوف الشريف³

6

ذكر خيل مصر

قال فلما نزل الناس وأطمأنت بهم منازلهم كثروا يخرجون فيؤتدون خيلهم في البعث⁴ حدثنا أحمد بن عمرو حدثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماس⁵ التميمي عن معوية بن حديج أنه مرَّ على رجل بالبعث⁶ معه فرس ممسك برأسه على تئيب فارسل غلامه لينظر من الرجل فإذا هو بأبي ذر فأقبل ابن حديج إليه فقال له يابا ذر إلى⁷ أرى هذا الفرس قد عتاك وما أرى عنده⁸ شيئاً قال أبو ذر هذا فرس قد استجيب له قال ابن حديج وما دعوا بيمة من البهائم فقال أبو ذر أنه ليس من فرس إلا أنه يدعو الله⁹ كل سحرية اللهم أنت¹⁰ خولتني عبداً من عبيدك وجعلت رزقي بيدك اللهم أجعلني (55a) أحب إليه من ولده وأهله وماله¹¹ حدثنا¹² أبو عبد الله بن عبد الحكم¹³ وشعيب بن الليث قالا حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شماس أن معوية بن¹⁴ حديج حدثه أنه مرَّ على أبي ذر وهو قائم عند¹⁵ فرس له فسأله ما تُعاني من فرسك فقال لي أظن هذا الفرس قد استجيب دعوته ثم ذكر مثل حديث ابن وهب¹⁶ حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن أبي عتيبة عن قيس بن الحجاج قال مرَّ بنا عبد الرحمن بن معوية بن حديج ونحن¹⁷ جلوس مع حنش¹⁸ بن عبد الله نحو صفا مَهْرَة¹⁹ فغفل عن السلام فناداه حنش يلين معوية تمر ولا تُسلم والله لقد رأيتني²⁰ أشفع لك عند²¹ أبيك أن يجعل لسرجك ركبا تضع فيه رجلك. قال وكان ولد معوية بن حديج ليست لسرجهم²² ركب²³ إنما يثبون على الخيل وثبا²⁴

1) صان. 2) فلما. 3) قال عبد الرحمن إذا اشك B. 4) الفبري C. 5) وهو C. 6) على A. 7) أبي C. 8) انك BC. 9) B om. 10) also below. 11) Mss. q. p. 12) عبد C. 13) لسرجهم A. 14) ركب. 15) إنما يثبون على الخيل وثبا²⁴

قال وكانت أصول خيل مصر من خيل سثى ابن عفير بعضها منها أشقر صديق
 وكان لابی ناعمة مالك بن ناعمة الصديق وبه سُميت خُوخة الاشقر التى بفسطاط مصر
 وكان السبب فى ذلك ان الاشقر نَقَق فكره صاحبه أن يطرحه فى الاكوام كما تُطْرَحُ
 حَيْفُ الدواب فحفر له ودفنه هنالك فنُسب الموضع اليه ٥ حدثنا ابى عبد الله بن
 عبد الحكم قال لما افتتح المسلمون القصر كان رجل من الروم يقبل من ناحية القصير
 على يردون له أَشْهَبَ والمسلمون فى صلاة الصبح فيقتل ويطلعن فتطلبه خيل المسلمين
 فلا تقدر عليه وكان صاحب الأشقر غائباً فلما قدم أخبر بذلك فكنى له فى موضع
 واقبل العُلج ففعل كما كان يفعل فطلبه صاحب الاشقر فادركه قال فاشتغلت ١ بقتل
 العُلج وشد الاشقر على الهجين فقتله ٥ ومنها ذو الريش فرس العوام بن حبيب
 10 اليحصبي ٥. والخطار فرس لبيد بن عقبة السومى ٥. والدعلوق فرس حمير ٥ بن
 وائل السومى ٥. وعجلى فرس كانت ٤ لعل ٥ ولها يقول الشاعر
 سَبَقَ الْأَقْوَامَ ٥ عَجَلَى سَبَقَتْهُمْ وَهَى 7 حُبْلَى

حدثنا عبد الواحد بن اسحق حدثنا مردن بن معوية عن ابى حبان التميمى ٥
 عن ابى زرعة عن ابى هريرة ان رسول الله صلعم سَمَى الْأُنْثَى من الخيل قَرْسًا ٥ قال
 1٥ وعجلى التى قال عبد الرحمن بن معوية بن حديج لنمر بن أَيْفَع ٥ الْعَكَمَى ما فعلت
 عجلى على وجه الاستهزاء به فقال أما إن لها فى أمك سَهْنَيْنِ ٥ قال وكان للخم ايضا
 فرس يقال له أَبْلَقَ لخم ٥. وكان الجون 10 لعقبة بن كليب الحضرى ٥

وكان عبد العزيز بن مردن قد طلب الخطار من لبيد بن عقبة فامتنع عليه
 فاغراه إفريقية فمات بها فلما كان موسى بن نصير أَهْدَى الى عبد العزيز بن مردن
 20 خيلاً فيها الخطار قال 11 وقد طالعت معرفته وذنبه فلما صارت اليهم الخيل لم يجدوا
 من يعرف الخطار فقالوا ابنة لبيد فبعث به عبد العزيز اليها فقالت لمن اناها (55b)
 إلى امرأة فأخرجوا عني حتى انظر اليه ففعلوا فخرجت فنظرت اليه فعرفته فقالت والله

1) C فيها اشتغلت. 2) C اليحصبي. 3) A حمير, B حُمير, C v. p.
 4) C اكاب (sic). 5) C لعل. 6) B الفوم. 7) C وهو. 8) Yahya
 ibn Sa'īd † 145; Maḥḥa. I 395, Waj. II 471. 9) C ابيع. 10) C للجون.
 11) BC om.

لا يركبك أحد بعد إلى سبيًا ثم قطعت انذ الفرس وهلبت فنبه ثم قالت هو هذا خذوه لا بآرك الله لكم فيه فصار لعبد¹ العزيز بن مروان فاتخذته للفجالة فكان منه الذائد² ثم كان من الذائد الفرق³ فهو ابو الخيل الفرقانية ولم يعرف⁴ الفرق في شيء من خيل مصر الا جاء سابقا. وكان اهل مصر لما بلغ مروان بن الحكم القاصرة⁵ وجهوا اليه عقبته بن شريح بن كليب المعافى ومطير بن يزيد النجيبى طليعة لهم⁶ ومطير يومئذ على الخطار فرس لبيد بن عقبة السومى فدخلوا في عسكر مروان وجولا⁷ فيه ثم إن شجحا من اهل العسكر نذر بهما⁸ واستنكر هيتتهما⁹ فقال والله اني لانكر سحنة هذين الفرسين وما ارى على صاحبيهما شحوب السفر فكرا راجعين الى الفسطاط فورا بناقة صرصرانية في ناحية العسكر لبشر بن مروان فطرداها فلما لحقتهما¹⁰ الخيل قل مطير لعقبته اطرد الناقة وانا اكفيك وكر مطير¹⁰ فقاتلهم حتى ولوا عنه ثم لحق صاحبه¹⁰ ثم لحقته الخيل ايضا ففعل مثل ذلك حتى وصلا¹¹ الى الفسطاط فسألوهما عن الخبر فقالا¹² حتى تنحروا الناقة وتاكلوا لحمها * وفي اول غنيمته فنجرت الناقة وأكل لحمها¹³ ثم اخبراهم الخبر وأنهم أقوى من الرجل¹⁴

ثم كتب عمر بن الخطاب¹⁴ كما حدثنا شعيب بن الليث وعبد الله بن صلح وجيبى بن عبد الله بن بكير وعبد الملك بن مسلمة عن الليث بن سعد عن¹⁵ يزيد بن ابي حبيب الى¹⁶ عمرو بن العاص انظر من¹⁶ قبلك ممن بايع¹⁷ تحت الشجرة فأنتم لهم¹⁸ العطاء مائتين وانبها لنفسك لاأمرتك وانتمها خارجة بن خذافة لشجاعته ولعثمن بن ابي العاص لضيافته¹⁹

1) الى عبد BC. 2) للعجلة C. 3) الزايد B, also below. 4) The pointing نعرف (sec. manu) in B, with gloss يسابق. C s. p. A نعرف, and marg. (later) يعرف. See Glossary. 5) Thus all Mss. See Mokadd. 214, note 1, Khord. 80, note k. 6) وجولا C. 7) بكم BC. 8) هيتهم BC. 9) BC. 10) B. 11) وصلوا BC. 12) فقالوا BC. 13) C om. 14) Husn I 71, top, Beladh. 456, mid. 15) D resumes hero: ثم كتب عمر بن. 16) بلع C. 17) فيمن D. 18) الخطاب الى.

خلد بن الصعق¹ قل شعرا² كتب به الى عمر بن الخطاب
 ابلىغ امير المؤمنين رسالته فانت ولي الله في المال والامر
 فلا تدعن اهل الرساتيق والحزى³ يسيغون⁴ مال الله في الانم الوفير⁵
 فارسل الى النعمن فاعلم حسابه وارسل الى جزء⁶ وارسل الى بشر
 ولا تنسين النافعين⁷ كليهما وصهر بنى غزوان عندك ذا وفير⁸
 ولا تدعوني للشهادة⁹ ائني اغيب ولكني اري عجب الدهر
 من الخيل كالغزلان والبيض كالتمى وما ليس ينسى من قرام ومن شير¹⁰
 ومن رطله مطوية في صياتها ومن طي استار¹¹ معتقرة حمر
 اذا التاجر الهندي جاء بفاره من البسك راحت في¹² مفارقة تجرى
 نبيع¹³ اذا باعوا ونغزوا اذا غزوا فاتي لهم مال وتسنا بدي وفير¹⁴
 فقامتهم نفسي فداوك ائهم سيرضون لمن قاسمتهم منك بالشر
 فقامهم عمر نصف اموالهم * والنعمن النعمن بن بشير وكان على حص وصهر بنى
 غزوان ابو هريرة¹⁵ كان على البكرين قل ويقال ان قتل هذه الايات كما حدثنا
 معوية بن صالح عن يحيى بن معين عن وهب بن جرير عن ابيه عن الزبير بن
 النخريت ابو¹⁶ المختار النميري قل

1) Text evidently corrupt, either from accidental omission or because a marginal gloss was wrongly inserted. Cf. the note above, fol. 56, and Belādih. 384, where the verses are given, with a slightly different text, and their author is named. Huwailid ibn Nnfail, called as-Sa'iq (Qamus III 246), was a noted chieftain of the Banu 'Amir ibn Sa'sa'a (Agh. X 32, bottom). His grandson, Yazid ibn 'Amr ibn as-Sa'iq, was one of those taken captive at the battle of Dhu Najab (Hiš. 127, Yaq. IV 744; cf. Agh. X 20, 3). He was a poet, Yaq. III 423, Qotaiha, Liber Poesis 404, al. Abu 'l-Muhtar, Yazid ibn Qais, the author of the verses here quoted, was the grandson of this Yazid. The four Mss. agree, except that D omits بن. 2) B شعر. 3) C وادحرا (ABD جزا). 4) B في الشهادة. 5) B والوفير. 6) C جزى. 7) B اليافعين. 8) B في الشير. 9) B شير. 10) C بستان. 11) C استار. 12) C ببيع. 13) On the contrary, those intended were على النعمان and سعد بن مسعود, Belādih. 385. 14) A marg. corrects (first hand) to الى.

أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رَسُولَهُ فَأَرْسَلَهُ إِلَى النُّعْمَنِ فَاعْلَمَ حَسَابَهُ وَلَا تَدْعَنَّ النَّافِعَيْنِ كُلِّيهِمَا وَمَا عَصِمَ مِنْهَا بِصَغِيرٍ عِيَابُهُ ٥
 تَبِيعَ إِذَا بَاعُوا وَنَغَزُوا إِذَا غَزَوْا تَرَى الْجُرَدَ كَالْخَزَانِ ٧ وَالْبَيْضَ كَالثَّمَنِ
 وَمِنْ رِبْطَةٍ ٩ مَطْلُوبَةٍ فِي صَوَانِهَا ١٠ إِذَا التَّاجِرُ الْهِنْدِيُّ جَاءَ بِفَارَةٍ
 فَذَوْنَكَ مَالُ اللَّهِ لَا تَتْرُكْنَهُ سَيَرَضُونَ إِنْ قَاسَمْتَهُمْ مِنْكَ بِالْشُّطْرِ
 وَلَا تَدْعُوَنِي لِلشَّهَادَةِ لِأَنِّي أَغِيبُ وَلَكِنِّي أَرَى عَاجِبَ الدُّفْرِ ١٠

* قَالَ عُمَرُ فَإِنَّا قَدْ أَعْفَيْنَاهُ مِنَ الشَّهَادَةِ وَنَاخَذَ مِنْهُمُ نَصْفَ أَمْوَالِهِمْ ١١ فَاخَذَ النِّصْفَ وَكَانَ
 عُمَرُ قَدْ اسْتَعْمَلَ هَوْلَاءَ الرُّهْطِ ١٢ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ
 عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ ١٣ جَدَّهُ أَوْصَى أَنْ يَدْفَعَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ نِصْفَ
 مَالِهِ وَكَانَ عُمَرُ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى بَعْضِ أَعْمَالِهِ ١٤ حَدَّثَنَا اسَدُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ
 ١٥ ابْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيِّدِينَ قَالَ قَالَ ١٥ أَبُو هُرَيْرَةَ لَمَّا قَدِمْتُ مِنَ الْبَحْرَيْنِ قَالَ لِي
 عُمَرُ يَا عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّ الْإِسْلَامِ خُنْتَ مَالَ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ لَسْتُ بِعَدُوِّ اللَّهِ وَلَا عَدُوَّ
 الْإِسْلَامِ وَلَكِنِّي عَدُوٌّ مَنِ عَادَاهُمَا وَلَمْ أَخُنْ مَالَ اللَّهِ وَلَكِنِّي أَثْمَانُ ١٦ خَيْلٌ لِي ١٦ تَنَاجَيْتُ
 * وَسِيَّاهُمْ اجْتَمَعَتْ ١٦ قَالَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّ الْإِسْلَامِ خُنْتَ مَالَ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ لَسْتُ
 بِعَدُوِّ اللَّهِ وَلَا عَدُوَّ الْإِسْلَامِ وَلَكِنِّي عَدُوٌّ مَنِ عَادَاهُمَا * وَلَمْ أَخُنْ مَالَ اللَّهِ ١٧ وَلَكِنِّي أَثْمَانُ

1) أمير B. 2) حزبي C. 3) عيابة C, عنانه B. 4) غلاب A (motri causa).
 5) حبيائها C. 6) ربطة B. 7) كالحذار C. 8) وليس لنا B. 9) وبغزوا C.
 10) مجردة C, مجردة B. 11) D has this sentence, then omits again.
 12) BC عن. The grandfather was Šurāḥbīl ibn Ḥasana, wālī in Syria under
 Omar, Nawawī 312. 13) D resumes here. Cf. with the following Belādh, 82 f.
 14) C اثنان, also below. 15) B om.; BC om. below. 16) D واجتمعت
 فنادى انقول الاول ثلاث مرات واقول له كالحواب الاول فلما عن جد والانصراف
 صحح. 17) Mas. om. Supplied in A marg. (for hand) and marked صحح.

خيل لي تلتاجت وسهام اجتمعت قل ذلك ثلث مرات يقول ذلك عمر ويرد عليه ابو هريرة هذا القول قل فغرمي اثني عشر الفا قمت في صلاة الغداة فقلت اللهم اغفر لأمير المؤمنين فارادني¹ على العمل بعد فقلت لا قل أوليس يوسف خيرا² منك وقد سأل العمل قلت إن يوسف نبي ابن نبي³ وأنا ابن أميمة وأنا اخاف ثلثا واثنين⁴ قل ألا تقول خمسا قلت لا قل مة قلت⁵ اخاف أن أقول بغير حلم واقضى بغير علم. . . وأن يضرب ظهري ويشتتم⁶ عرضي ويؤخذ مالي⁷

ذكر النيل⁷

حدثنا عثمان بن صلح حدثنا ابن لهيعة عن واهب بن عبد الله المعافري⁸ عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال نيل مصر سيد الانهار سخر الله له كل نهر بين المشرق والمغرب⁹ فاذا اراد الله ان ينجري نيل مصر امر كل نهر ان يمد¹⁰ فامتد الانهار بمائها وفجر الله له الارض عيونا فلما انتهت جريته الى ما اراد الله اوحى الله الى كل ماء ان يرجع الى عنصره¹¹ حدثنا عثمان بن صلح حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان معوية بن ابي سفين سأل كعب الاخبار هل تجد لهذا النيل في كتاب الله خبرا قال اى والذي فلق البحر لموسى إلى لأجده في كتاب الله ان¹² الله يوحى اليه في كل علم مرتين * يوحى اليه¹³ عند جريه ان¹⁴ الله يأمر ان تجرى فيجى ما كتب الله له¹⁵ ثم يوحى اليه بعد ذلك يا نيل غر¹⁶ حبيدا¹⁷ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا عبد الله بن عمر عن حبيب ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قل النيل وسبخان وجيحان والفرات من انهار الجنة¹⁸ حدثنا عبد الله بن صلح حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن كعب الاخبار انه كان يقول اربعة انهار¹⁹

1) D + عمر. 2) خير. 3) AC + ابن نبي; A also a third time. 4) D
او ثمن. 5) A قلت الى. 6) ويصتمه C. 7) Cf. Huen II 183, Maqr.
I 50 f., Maḥas. I 35 ff., Yaq. IV 863. 8) Huen I 119. 9) D om. following.
10) D resumes (omitting isnaḍ in the sequel, as usual). 11) D om. 12) BD om.
13) B عر (Huen, Maq., Maḥas. have عر).

من الجنة وضعها الله في الدنيا فالنيل نهر العسل في الجنة والفرات نهر الخمر في الجنة (58a) وسبحان¹ نهر الماء في الجنة وجيحان نهر اللبن في الجنة² حدثنا³ سعيد ابن ابي مريم حدثنا الليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة قالا حدثنا يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن ابي⁴ جناد⁵ الكنانى انه سمع كعباً يقول النيل في الآخرة⁶ عسل⁷ أغزر⁸ ما يكون من الانهار التي سماها الله ودجلة في الآخرة لبن⁹ اغزر ما يكون من الانهار التي سمي¹⁰ الله والفرات خمر¹¹ اغزر ما يكون من الانهار التي سمي¹² الله وجيحان ما¹³ اغزر ما يكون من الانهار التي سمي¹⁴ الله¹⁵

قال فلما¹⁶ فتح¹⁷ عمرو بن العاص مصر كما حدثنا عثمان بن صلح عن ابن لهيعة عن قيس بن الخجلاج عن من حدثه ابي اهلها الى عمرو بن العاص حين دخل¹⁸ بؤونة¹⁹ من اشهر العجم فقالوا له ايها الامير ان لنيلنا هذا سنة لا يجرى إلا بها فقال لهم وما ذاك * قالوا إنه²⁰ اذا كان لثنتي عشرة ليلة²¹ تملوا²² من هذا²³ الشجر عمدنا الى جارية بكر * يمين ابويها²⁴ فارضيها ابويها وجعلنا عليها من الحلبي²⁵ والثياب افضل ما يكون ثم ألقيناها في هذا النيل فقال لهم عمرو ان هذا لا يكون في الاسلام وان الاسلام يهدم ما قبله فقاموا بؤونة²⁶ وأبيب²⁷ ومسرى²⁸ لا يجرى قليلاً ولا كثيراً حتى هتوا بالجللاء فلما رأى ذلك عمرو كتب الى عمر بن الخطاب بذلك فكتب اليه²⁹ عمر³⁰ قد اصبحت ان الاسلام يهدم ما كان³¹ قبله وقد بعثت اليك ببطاقة³² فآلقها في داخل النيل اذا اتاك كتابي³³ فلما قدم الكتاب على عمرو فتح البطاقة فذا فيها من عبد الله عمر امير المؤمنين الى نيل اهل مصر أما بعد فان كنت تجرى من قبلك فلا تتجر³⁴ وان كان الله الواحد القهار الذي يجريك فنسئل الله الواحد القهار أن يجريك. فآلقى عمرو البطاقة في النيل قبل يوم الصليب بيوم وقد تهيأ اهل مصر

1) B + . 2) D om. this trad. 3) C ابن. 4) BC عسلا, in B preceded by يجرى (added later). 5) BC لبنا. 6) C سماها. 7) BC خمر. 8) C سماها. 9) BC سماها. 10) The following in Huan II 190, Maqr. I 58, 14 ff., Maḥās. I 37, Mokadd. 207, Ibn al-Faqlh 95 f., al. 11) D فتح الله على. 12) A بؤنة, also below; C باؤونة, also below. 13) B قال, C فقالوا. 14) D om. 15) B om. 16) D + وللحلل. 17) AC ومسرى. 18) A + ان. 19) C om. 20) C بعطاقة. 21) B هذا. 22) BCD تجرى.

للجلاء والمخرج * منها لانه¹ لا يقوم بمصلحتهم فيها الا النيل فاصبحوا يوم الصليب
وقد أجراه الله ستة عشر ذراعاً في ليلة وقطع² تلك السنة الشو³ عن اهل مصر
حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان موسى⁴
صلعم دعا على آل فرعون فحبس الله عنهم النيل حتى⁵ ارادوا للجلاء حتى⁶ طلبوا الى
موسى ان يدعوا الله * فلما الله⁷ رجاء أن يؤمنوا فاصبحوا وقد اجراه الله في تلك
الليلة ستة عشر ذراعاً⁸ فلما استجاب الله بتطوُّله⁹ لعمر بن الخطاب كما استجاب لنبيه
موسى صلعم¹⁰

ذكر الجزية

قل وكان عمرو يبعث الى عمر بن الخطاب بالجزية بعد حبس ما كان يحتاج اليه
وكانت فريضة مصر كما حدثنا عثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي¹⁰
حبيب لحفر خلجها¹¹ واقامة جسورها وبناء قناطرها وقطع جزائرها مائة الف وعشرين
الفاً¹² معهم الطور¹³ والمساحي والأداة يعتقبون ذلك لا يدعون ذلك¹⁴ شتاء ولا
صيفاً ثم كتب¹⁵ عمر بن الخطاب كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة * عن القاسم¹⁶
ابن عبد الله عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن¹⁷ يُختتم في¹⁸ رقب
اهل (886) الذمة بالرصاص ويظهروا مناطقهم ويجزوا نواصيتهم ويركبوا على الأكف قرصاً¹⁹
ولا يضربوا²⁰ الجزية الا على من جرت عليه المراسي²¹ ولا يضربوا²² على النساء ولا
على الولدان²³ ولا يدعون²⁴ يتشبهون بالمسلمين في لبوسهم حدثنا شعيب²⁵ بن
انليث حدثنا ابي²⁶ عن محمد بن عبد الرحمن بن قنقج²⁷ أن ثلثاً حدثهم وحدثنا

1) D لانها. 2) D + وقطع B. 3) النوى + C. 4) D اذا. 5) D om.
6) BC om.; A has after يؤمنوا. 7) D om. foll. sentenco. 8) B بطونه (as
in Maqr.). 9) Cf. especially Huan I 68 ff., Maqr. I 76 ff. 10) BD خلجها.
11) D + من الفعل +. 12) The vowel in B, A الطور. Coptic rope, see Glossary.
13) D اجل. 14) B + الى. 15) B om. 16) D prof. الى عمرو. 17) C على.
18) B تضربوا A s. p. 19) B المراسي D موسى. 20) D + على الرهبان +. 21) A s. p., B تدعون D om. 22) B سعيد. 23) C ابي. 24) Thus in
A, See Qam. I 199.

عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن وهب حدثني عبد الله بن عمر وعمر بن محمد
ان نافعاً حدثهم عن أسلم مولى عمر انه حدثه ان عمر كتب الى أمراء الاجناد ألا
يضربوا¹ الجزية² إلا على من جرت عليه المواسى. وجزييتهم اربعون درهما على اهل الورك
منهم واربعة دنانير على اهل الذهب وعليهم من ارزاق المسلمين من الحنطة والزيت³
⁴ مدينان⁵ من حنطة وثلاثة اقساط من زيت⁶ في كل شهر لكل انسان⁷ كان من اهل
الشام والجزيرة⁸ وذلك وعسل لا أدري كم هو. ومن كان من اهل مصر فأردب⁹ كل شهر
لكل انسان لا⁷ أدري كم من الودك والعسل وعليهم⁸ من البز والكسوة⁹ التي يكسوها
امير المؤمنين الناس ويضيفون من نزل بهم من اهل الاسلام ثلث ليل¹⁰. وعلى اهل
العراق خمسة عشر صاعاً لكل انسان لا أدري كم لهم من الودك. وكان لا يضرب
الجزية على النساء والصبيان وكان يختم في اعناق رجال اهل الجزيرة¹¹ قل وكانت
ويبنة¹² عمر بن الخطاب كما حدثنا عبد الملك¹³ عن الليث بن سعد في ولاية عمرو
ابن العاص ستة امداد¹⁴ حدثنا اسد بن موسى قال حدثنا سفين بن عيينة عن
ابي¹⁵ اسحق عن حارثة بن مضرب¹⁶ ان عمر قال جعلت على اهل السواد ضيافة
يوم وليلة فمن حبسه مطر فلينفق من ماله¹⁷

¹⁵ قل وكان عمرو بن العاص لما استوسق¹⁸ له الامر أقر قبطها على جبابنة¹⁹ الروم
وكانت جبايتهم بالتعديل اذا عمرت القرية وكثر اهلها زيد عليهم وان¹⁶ قل اهلها
وخربت نقصوا فيجتمع¹⁷ عرفاء¹⁸ كل قرية وماروثها رؤساء اهلها فيتناشرون في العمارة
والخراب حتى اذا أقرؤا¹⁹ من القسم بالزيادة انصرفوا بتلك الفسمة الى الكور ثم اجتمعوا

1) B تضربوا, A s. p. 2) BC om. D omits all this trad. until وجزييتهم.
3) BD مدينان. 4) D الزيت. 5) BC + من. 6) BC لكل. 7) D ولا.
8) BC وعليه. 9) C الكسوة, and اللاتي. 10) D اجناد بذلك. 11) BC وكان
and om. rest of trad. 12) C ابن. 13) Thus A, with معا above the line. 14) CD استوتق (C orig. as in text). 15) D +
16) C (also B orig.) فاجتمع. 17) The reading in Hsbn, probably correct. A has عرافسوا, BC عرافسى (B s. p.), D عرافسوا.
Maqr. عرافوا. In B the whole clause was found too difficult, and corrected so
as to read: فيجتمع من كل قرية رؤساء اهلها, the other words being cancelled.
19) B cor. to افرعوا (فرعوا).

ثم ورؤساء القرى فوزعوا ذلك على احتمال القرى وسعة المزارع ثم ترجع¹ كل قرية بقسمهم فيجمعون قسمهم وخراج كل قرية وما فيها من الارض العامة فيبتدرون² فيخرجون من الارض قدامين³ لكنائسهم وحمائمهم ومعدياتهم* من جملة الارض ثم يخرج منها⁴ عدد الضيافة للمسلمين⁵ ونزل السلطان فاذا فرغوا نظروا الى* ما في كل قرية⁶ من الصناع والأجراء فقسّموا عليهم بقدر احتمالهم فان كانت فيها جالية⁷ قسّموا⁸ عليها بقدر احتمالها وقل ما كانت تكون إلا الرجل المنتاب⁹ او المتزوج ثم ينظرون ما بقى من الخراج فيقسمونه بينهم¹⁰. على عدد الارض ثم يقسمون¹¹ ذلك بين من يريد الزرع منهم¹² على قدر (59a) طاقته فان عجز احد وشكا ضعفا عن زرع ارضه وزعوا ما¹³ عجز عنه على الاحتمال وان كان منهم من يريد الرياسة أعطى¹⁴ ما عجز عنه اهل الضعف فان تشاحوا قسّموا¹⁵ ذلك على عدتهم. وكانت قسّمهم على قرابط¹⁶ الدينار¹⁷ اربعة وعشرين¹⁸ قيراطا يقسمون الارض¹⁹ على ذلك. وكذلك روى عن النبي صلعم إنكم ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا. وجعل عليهم لكل قدام نصف ارب²⁰ قمح ووبيتين²¹ من شعير الا القوط فلم يكن عليه²² ضريبة والوبة²³ يومئذ ستة امداد²⁴.

وكان عمر بن الخطاب كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن وهب عن يونس²⁵ عن ابن شهاب يأخذ من صالحه من المعاهدين ما سقى²⁶ على نفسه لا يضع²⁷ من ذلك شيئا ولا يزيد عليه ومن نزل منهم على الجزية ولم يسم شيئا يؤتيه نظر عمر في امره فاذا احتاجوا خفف عنهم وان²⁸ استغنوا زاد عليهم بقدر استغنائهم²⁹ قال وروى حيوة بن شريح حدثني الحسن بن ثوبان ان هشام بن ابي رقية اللخمي حدثه ان

1) ترجع D, ترفع 1). 2) فيبتدون D (= Maqr.), (as in Husn). 3) فدادينا BC. 4) D om. (writing وعدد). 5) B cor. to منها. 6) ما and فيها later). 7) B امرأة. 8) شيئا لضيافة المسلمين. 9) D om. foll. clause. 10) So A (recto); B (للرجل Husn, Maqr. avoid the ellipsis, reading الرجل). 11) A s. p., BC om. (D has يقسمونها). 12) C om. 13) C om. 14) اعطا C. 15) D قسم. 16) D om., and following through نصف ارب. 17) B وعشرون. 18) ABC om. و. CD om. (secondary in B). 19) B عليهم. 20) وانا BC. 21) يصيع D. 22) سماه D. 23) وانضربه D. 24) وانا BC. 25) وكان عمر بن الخطاب كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن وهب عن يونس. 26) سقى. 27) يضع. 28) وان. 29) استغنوا زاد عليهم بقدر استغنائهم.

ومن هنالك راجعاً إلى سوق بَرْبَرٍ إلى قصر ابن جبر قبلك خُطّة غفار، وكان ابن جبر قد والى غفار، وابن جبر هذا كان رسول المقوقس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمارية وأختها وبما أهدى معهما، وتزعم القبط أن رجلاً منهم قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، يريدون ابن جبر؛ وأبو ذرّ الذي كان عهد إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في مصر ما عهد.

حدثنا أبي عبد الله بن عبد الحكم حدثنا رشدين بن سعد، وحدثنا عبد الملك ابن مسleme، حدثنا ابن وهب عن حرملة بن عمران عن عبد الرحمن بن شماسة المهرى قال: سمعت أبا ذرّ يقول، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنكم ستفتحون أرضاً يذكر فيها القيراط، فاستوصوا بأهلها خيراً فإن لهم ذمة ورحماً، فإذا رأيتم أخوين يقتتلان في موضع كلبنة فاخرج، فمرّ بعبد الرحمن وربيعة ابني شرحبيل بن حسنة، وهما يتنازعان في موضع لبنة فخرج منها.

قال ابن وهب: سمعت الليث يقول لا أرى النبي صلى الله عليه وسلم قال له ذلك، إلا للذي كان من أمر أهل مصر في عثمان.

واختط إياس بن عبد الله القاريء غربي دار بني شرحبيل بن حسنة.

واختط رويفع بن ثابت وعقبة بن كريمة الأنصاريان مع ربيعة وعبد الرحمن ابني شرحبيل بن مسleme.

واختط رويفع بن ثابت الأنصاري أيضاً الدار التي صارت لبني الصيمة، وتوفي رويفع بن ثابت ببرقة، وكان قد وليها.

حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث قال: ولي رويفع بن ثابت أنطا بلس سنة ثلاث وأربعين.

واختط أبو فاطمة الأزدي داراً لدؤسى والدار التي فيها أصحاب الجاهل اليوم، ولم عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد، وهو ابن لهيعة عن الحارث

يَدُلُّ عَلَى أَنَّ عَمْرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَ يَرَى أَنَّ أَرْضَ مِصْرَ فَتَحَتْ عَنْوَةً وَأَنَّ الْجَزِيَّةَ
أَمَّا فِي عَلَى¹ الْقُرَى فَمِنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى كَانَتْ تِلْكَ الْجَزِيَّةُ ثَابِتَةً² عَلَيْهِمْ وَأَنَّ
مَوْتَ مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ لَا يَضَعُ عَنْهُمْ مِنَ الْجَزِيَّةِ شَيْعًا³ قَالُوا وَيَحْتَمِلُ⁴ أَنْ تَكُونَ مِصْرُ
فَتَحَتْ بِصُلْحٍ فَذَلِكَ الصُّلْحُ ثَبَتَ⁵ عَلَى مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ وَأَنَّ مَوْتَ مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ لَا
يَضَعُ عَنْهُمْ مِمَّا صَالَحُوا عَلَيْهِ شَيْعًا. وَاللَّهُ أَعْلَمُ⁶

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ ابْنِ
جُرَيْجٍ⁷ أَنَّ رَجُلًا أَسْلَمَ عَلَى عَهْدِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ ضَعُوا الْجَزِيَّةَ عَنْ أَرْضِي فَقَالَ
عَمْرٌ لَا إِنَّ أَرْضَكَ فَتَحَتْ عَنْوَةً⁸ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ وَقَالَ⁹ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ مَا بَاعَ أَهْلُ
الصُّلْحِ مِنْ أَرْضِهِمْ فَهُوَ جَائِزٌ لَهُمْ وَمَا فَتَحَ عَنْوَةً فَإِنَّ ذَلِكَ¹⁰ لَا يَشْتَرِي مِنْهُمْ أَحَدٌ وَلَا
يَجُوزُ لَهُمْ بَيْعُ شَيْءٍ مِمَّا تَحْتَ أَيْدِيهِمْ مِنَ الْأَرْضِ لِأَنَّ أَهْلَ الصُّلْحِ مَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ كَانَ¹¹
أَحَقُّ بِأَرْضِهِ وَمَالِهِ وَأَمَّا أَهْلُ الْعَنْوَةِ الَّذِينَ أَخَذُوا عَنْوَةً فَمَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ أُخْرِزَ إِسْلَامُهُ
نَفْسُهُ وَأَرْضُهُ لِلْمُسْلِمِينَ لِأَنَّ أَهْلَ الْعَنْوَةِ غُلِبُوا¹² عَلَى بِلَادِهِمْ وَصَارَتْ قِيَمًا لِلْمُسْلِمِينَ وَلِأَنَّ
أَهْلَ الصُّلْحِ أَمَّا هُمْ قَوْمٌ امْتَنَعُوا وَمَنَعُوا¹³ بِلَادَهُمْ حَتَّى صَالَحُوا عَلَيْهَا وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ إِلَّا مَا
صَالَحُوا عَلَيْهِ وَلَا أَرَى أَنَّ يُزَادَ عَلَيْهِمْ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهُمْ إِلَّا مَا فُرِضَ¹⁴ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ
لِأَنَّ عَمْرَ خَطَبَ النَّاسَ¹⁵ فَقَالَ قَدْ فُرِضَتْ لَكُمْ الْفَرَائِضُ. وَسُنَّتْ¹⁶ لَكُمْ السُّنَنُ وَتُرِكْتُمْ¹⁷
عَلَى الْوَاضِحَةِ¹⁸. قَالُوا وَأَمَّا جَزِيَّةُ الْأَرْضِ فَلَا عِلْمَ لِي وَلَا أَذْهَنِي كَيْفَ صَنَعَ فِيهَا عَمْرٌ
غَيْرَ أَنْ قَدْ أَقْرَأَ الْأَرْضَ فَلَمْ يَقْسِمَهَا بَيْنَ النَّاسِ الَّذِينَ افْتَتَحُوهَا * ثَلَاثَ نَزَلٍ¹⁹ هَذَا
بِأَحَدٍ كُنْتُ أَرَى أَنَّ يَسْأَلُ أَهْلَ الْبِلَادِ أَهْلَ الْمَعْرِفَةِ مِنْهُمْ وَالْأَمَانَةَ كَيْفَ كَانَ الْأَمْرُ فِي
ذَلِكَ فَإِنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ عِلْمًا يَشْغِي وَإِلَّا اجْتَهِدْ فِي ذَلِكَ هُوَ وَمَنْ حَضَرَهُ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّ عَمْرَ بْنَ عَبْدِ
الْعَزِيزِ وَضَعَ الْجَزِيَّةَ عَمَّنْ²⁰ أَسْلَمَ مِنْ أَهْلِ (60a) الذِّمَّةِ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ وَأَلْحَقَ فِي الدِّيَّوَانِ
صُلْحَ²¹ مَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ فِي عَشَائِرٍ مِنْ أَسْلَمُوا عَلَى يَدَيْهِ²² قَالُوا وَقَالَ غَيْرُ عَبْدِ الْمَلِكِ

1) C + أهل. 2) B ثابته. C تاتيه. 3) C om. 4) B om. 5) A
ومنعوم. 6) C غلبوا. 7) BC أولئك. 8) D rosomes. 9) C خديج. 10) C اقتصر. 11) BC om. 12) B وسُنَّتْ. 13) B الواضحة. 14) BC ثلث نزل. 15) D على من (as in Maqr.). 16) B وسُنَّتْ. 17) C وسُنَّتْ. 18) B وسُنَّتْ. 19) B وسُنَّتْ. 20) B وسُنَّتْ. 21) B وسُنَّتْ. 22) B وسُنَّتْ.

وكانت تُؤخذ قبل ذلك من اسلم * واول من اخذ الجزية عن اسلم¹ من اهل الذمة
كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن رزين² بن عبد الله المرادي
الحجاج بن يوسف. ثم كتب عبد الملك بن مروان الى عبد العزيز بن مروان ان
يضع الجزية على من اسلم من اهل الذمة فكلمه ابن حنبل³ في ذلك فقال اعيذك
بالله ايها الامير ان تكون اول من سن ذلك بمصر فوالله ان اهل الذمة ليحتملون
جزية من ترهب منهم فكيف تضعها⁴ على من اسلم منهم فتركهم عند ذلك⁵ حدثنا
عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان عمر بن عبد
العزيز كتب الى * حيان بن سريح⁶ ان تضع الجزية عن من اسلم من اهل الذمة
فان الله تبارك وتعالى قال فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ان الله
غفور رحيم⁷. وقال قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم
الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن
يد وهم صاغرون⁸ وحدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد قال
كان لعبد الله بن سعد موالى نصارى فاعتقهم⁹ فكان عليهم الخراج. قال الليث
أدركنا بعضهم وإنهم ليؤثرون الخراج¹⁰

حدثنا¹¹ عثمان بن صالح وعبد الله بن صالح قالا حدثنا الليث بن سعد قال
لما ولي ابن ربيعة مصر خرج ليخصي¹² عذة اهلها وينظر في تعديل الخراج عليهم
فاقام في ذلك ستة اشهر بالصعيد حتى بلغ أسوان ومعه جماعة من الأعوان والكتاب¹³
يكفونه¹⁴ ذلك بجدة وتشير وثلاثة اشهر بأسفل الارض فأحصوا من القرى اكثر من
عشرة آلاف قرية فلم يخص فيها¹⁵ في اصغر قرية¹⁶ منها أقل من خمسمائة جماعة
20 من الرجال الذين يفرض¹⁷ عليهم الجزية¹⁸

ذكر المقطم¹⁷

حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد قال سأل¹⁸ المقوقس عمرو بن

1) D om. 2) B زرين. 3) D القاضي. 4) يضعها D. 5) Mss. s. p. 6) Sura 9, 5. 7) Sura 9, 29. 8) D om. this trad. 9) BC اعتقهم. 10) Huan I 69, 7. 11) C لمخصي. 12) D والكتبه. 13) BC يكفونه. 14) B om.; C om. في. 15) C عشرة آلاف قرية فلم يخص فيها. 16) B بعرض. 17) Huan I 65, Maqr. I 124, mid. 18) Also Ynq. IV 608, mid., Mahna. I 38, Faqrh 59, 14, al.

العاص ان يبيعه سَفَحَ¹ المَقْطَمَ بسبعين² الف دينار فمجب عمرو من³ ذلك وقل
 اُكْتُبَ * في ذلك⁴ الى امير المؤمنين فكتب بذلك الى عمر فكتب اليه عمر سَلَهُ⁵ لم
 اعطاك به ما اعطاك وهى لا تُزْدَرُعُ⁶ ولا يُسْتَنْبَطُ⁷ بها ما ولا يُنْتَفَعُ بها فسأله⁸ فقال
 اِنَّا لننجد صفتها في الكُتُبِ اَنْ فيها غِرَاسُ الْجَنَّةِ فكتب بذلك الى عمر فكتب اليه
 عمر اِنَّا لا نعلم غِرَاسَ (60b) الْجَنَّةِ اِلا⁹ المؤمنين فَأَقْبِرُ¹⁰ فيها من مات قَبْلَكَ من¹¹
 المسلمين ولا تَبِعُهُ¹¹ بشىء فكان أول من دفن¹² فيها رجل من المعافر يقال له عامر
 فقيل عُمِرَتْ¹³ فقال المقوقس لعمرو كما حدثنا عثمان بن صالح عن ابن وهب عن
 عُمَارَةَ¹⁴ بن عيسى قال ما * ذا لك¹⁴ ولا على هذا مَهْدَتَنَا قَطَعَ لَمْ الْخَدَّ الَّذِي
 بَيْنَ الْمَقْبَرَةِ وَبَيْنَهُمَا¹⁵ حدثنا¹⁶ هاني بن المتوكل عن ابن لهيعة ان المقوقس قال لعمرو
 اِنَّا لننجد في كتابنا ان ما بين هذا للجبل وحيث نزلتم يَنْبُتُ فيه شَجَرُ الْجَنَّةِ¹⁷
 فكتب بفوله الى عمر بن الخطاب فقال صدق فأجعلها مقبرة للمسلمين¹⁸ وقال غير¹⁹
 عُمَارَةَ بن عيسى فقبر فيها من عُرِفَ من اصحاب رسول الله صلعم كما حدثنا
 عثمان²⁰ بن صالح عن ابن لهيعة عن حدثه خمسة نفر عمرو بن العاص السهمي
 وعبد الله بن حذافة السهمي وعبد الله بن * الحارث بن²¹ جَزْءٍ الرَّبِيدِي وابو بَصْرَةَ
 الغفاري وعُقْبَةُ بن عامر الجُهَنِي. وقال غير عثمان ومسلمة بن مخلد الانصاري²² قال
 ابن لهيعة والمَقْطَمُ ما بين القُصَيْرِ الى مَقْطَعِ الْحِجَابَةِ وما بعد ذلك فمن اليَاخُومِ²³
 وقد اختلف في القُصَيْرِ. اخبرنا²⁴ عثمان بن صالح عن ابن لهيعة قال ليس بقُصَيْرِ
 موسى النبي صلعم ولكنه موسى الساحر²⁵ حدثنا سعيد بن عفير وعبد الله بن
 عَمَّاد²⁶ قال حدثنا الْمُفَضَّلُ بن فَصَّالَةَ عن ابيه قال دخلنا على كعب الاحبار فقال
 لنا ممن انتم قلنا من اهل مصر فقال ما تقولون في القُصَيْرِ قال قلنا²⁷ قُصَيْرِ²⁸ موسى²⁹

1) D سفل. 2) B cor. to بتسعين. 3) B في. 4) D om. 5) D سأل. 6) B تزرع. 7) C تستنبط. 8) D عمرو. 9) D في. 10) The hamza in B. 11) C تبعه. 12) BC قبر. 13) B عمارة. 14) BCD ذلك. 15) D om. this trad. 16) C محمد. 17) A om. 18) D has instead: فغسيل قصير.

موسى النبي وقبل قصير موسى الساحر ولعل موسى صلعم من حين تقببت (ببيت Cod.) الى السحرة عند قوم فرعون سمى القُصَيْرِ به وفيل ليس بقصير موسى ولكنه قصير عزيز بصير B 21) بفيل BC 20) Mss s. p. 19) مصر النخ.

فقال ليس بقصير موسى ولكنه قصير¹ عزيز مصر كان اذا جرى النيل يترقع فيه²
وعلى ذلك³ إنه لمقدس من الجبل الى البحر قل ويقال بل⁴ كان موقدا يوقد فيه
لفرعون اذا هو ركب من منف الى عين شمس* وكان على المقطع موقد آخر⁵ فاذا
رأوا النار علموا بركوبه فاعدوا له ما يريد وكذلك اذا ركب منصورا من عين شمس.
والله اعلم⁶

حدثنا هاني بن المتوكل عن ابن لهيعة ورشدين بن سعد عن الحسن بن
ثوبان عن حسين بن شقيا الأصمعي عن ابيه شقيا بن عبيد انه لما قدم مصر
واهل مصر قد اتخذوا مصلى بحداء ساقية الى عرو⁷ التي عند العسكر فقال ما
لهم وضعوا مصلا في الجبل الملعون وتركوا الجبل المقدس. قال الحسن بن ثوبان فقدموا
10 مصلا الى موضعه الذي هو به اليوم⁸ حدثنا ابو الاسود النخعي⁹ عن عبد الجبار
حدثنا ابن لهيعة عن ابي قبيل ان رجلا سال كعبا عن جبل مصر فقال إنه لمقدس
ما بين القصير الى اليعاقبة¹⁰

ذكر استبطاء عمر بن الخطاب* عمرو بن العاص في¹¹ الخراج

(61a) قل¹² فلما استبطأ عمر بن الخطاب الخراج من قبل عمرو بن العاص كما
15 حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد كتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم
من عبد الله عمر امير المؤمنين الى عمرو بن العاص سلام عليك¹³ فاني احمد الله
الذي لا اله الا هو أما بعد فاني فكرت¹⁴ في امرك والذي انت عليه فذا ارضك ارض
واسعة عريضة رفيعة قد اعطى الله اهلها عذبا وجلدا وقوة في بر وجر وانها قد
عالتها الفراعنة وعملوا فيها عملا محكما مع شدة¹⁵ عتوهم وكفرهم فحجبت¹⁶ من ذلك
20 واعجب مما عجب¹⁷ أنها لا تؤتى نصف ما كانت تؤتيه¹⁸ من الخراج قبل ذلك على
غير فحوص ولا جدوب¹⁹ ولقد اكثر في مكاتبتك في الذي على ارضك من²⁰ الخراج

1) D بقصير. 2) D om. 3) D هذا. 4) D هو. 5) D om. to end
of chapter. 6) Cf. Duqm. IV 34, 14. 7) AC نصر, B s. p. 8) B om. (Cor.
in marg. has في عمر). 9) C بالخراج, D على الخراج. 10) Husn I 69 f., Maqr. I 78 f.
منه + B. 11) D ورمة الله. 12) D نظرت. 13) D شدتهم و. 14) B +. 15) B
بودى. 16) BCD جذوب. 17) ACD في. 18) B بودى.

وظننت ان ذلك سيأتينا على غير سُرٍّ ورجوت أن تعقب¹ فترفع² التي ذلك فإنا
 انت تاتينى معاربتى نغنا³ لا نوافق⁴ الذى فى نعتى ونست دبا منك دون
 الذى كانت تؤخذ به من الخراج قبل ذلك ولست ادري مع ذلك ما الذى أنعرك
 من كتنالى وقبضك⁵ فلتن كنت مجزئة⁶ كقنا حيجا⁷ إن البراة لنافعة⁸ وان⁹ كنت
 مضيقا نلغا¹⁰ إن الامر لعل غير ما تحدثت به نفسك وقد تركت أن أبتلى ذلك¹¹
 منك فى العام الماضى رجاء أن تفيق فترفع¹² التي ذلك وقد علمت انه لم ينفعك من
 ذلك إلا عمالك عمال السوء وما توالس¹³ عليه وتلقف¹⁴ اخذوك كيفا وعندى باذن
 الله دوا¹⁵ فيه شفاء¹⁶ (61b) عما أسألك عنه فلا تَجْزَع¹⁷ ابا عبد الله أن يؤخذ منك
 الحف وتعطاه¹⁸ فان النهر¹⁹ يُخْرِجُ الدَّر²⁰ ولحق²¹ أبلج²² وتغنى وما عنه تلجلج²³
 فانه قد برح الخفاء. والسلام²⁴ قل فكتب اليه عمرو بن العاص بسم الله الرحمن
 الرحيم لعبد الله عمر امير المؤمنين من عمرو بن العاص سلام عليك فالى احمد اليك
 الله الذى لا اله الا هو أما بعد فقد بلغنى كتاب امير المؤمنين فى الذى استبطأت
 فيه من الخراج والذى ذكر فيها²⁵ من عمل الفراعنة قبل²⁶ وإعجابه من خراجها على
 ايديهم ونقص ذلك منها منذ كان الاسلام ولعمري للخراج يومئذ اوفر واكثر والارض
 امر لانهم كانوا على كفرهم وعثوم ارغب فى عماره ارضهم * منا منذ كان²⁷ الاسلام²⁸
 وذكرت ان النهر يُخْرِجُ الدَّر فحلبتها²⁹ حلبا قطع ذلك درها واكثر فى كتابك
 وأثبتت وعرضت وثبتت وعلمت ان ذلك عن شىء مخفيه على غير خبر³⁰ فجتت لعمري
 بالمفصلات³¹ ولقد كان لك فيه من الصواب من القول رصين صارم بليغ

1) C نعو. 2) Read تَغْنَا بِهَا See Glossary (غول). 3) B يوافق. 4) Tho
 tašdīd in A. 5) A with ر (muhmala). 6) D لناقصه. 7) BCD وليين. 8) The middle vowel in A; B تَوَاقِس. 9) B s. p. 10) D يجزع. 11) C
 وتغناه, D وتغناه. 12) BCD النهر, also below. 13) B الدَّر, also below. 14) A تتلجلج, but C تلجلج better because of the intended rhyme, Husn
 B s. p. 15) B cor. to فيه. 16) B قبل. 17) D مبامة (sic). 18) C
 خبر, D (جهر also later hand خبر), C خبر (also later hand خبر), B خبر, A خبر. 19) B بالمفصلات, D بالمفصلات. 20) B (sec. man.) s. p.

صَادَقَ وَقَدْ عَمِلْنَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمَّا بَعَدَهُ فَكُنَّا بِحَمْدِ اللَّهِ مُوْتَبِنِينَ لِأَمَانَتِنَا¹
 حَافِظِينَ لِمَا عَظَّمَ اللَّهُ مِنْ حَقِّ أَثْمَتِنَا نَرَى غَيْرَ ذَلِكَ قَبِيحًا وَالْعَمَلُ² بِهِ سَيِّئًا فَيُعْرِفُ³
 ذَلِكَ لَنَا وَيُصَدِّقُ⁴ فِيهِ قِيلُنَا مَعَادَ اللَّهِ مِنْ تِلْكَ الطَّعْمِ وَمِنْ شَرِّ الشِّيمِ وَالْاجْتِرَاءِ عَلَى
 كُلِّ مَا تُمُّ فَاقْبِضْ عَمَلَكَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ نَزَّهَنِي عَنْ تِلْكَ الطَّعْمِ الدَّيْنِيَّةِ وَالرَّغْبَةِ فِيهَا بَعْدَ
 ٥. كِتَابِكَ الَّذِي لَمْ تَسْتَبِقْ⁵ فِيهِ عَرَضًا⁶ وَلَمْ تُكْرَمْ فِيهِ أَخًا وَاللَّهُ يَابِّنُ الْخُطَابَ لَنَا حِينَ
 يُرَادُ ذَلِكَ مِنْهُ أَشَدُّ لِنَفْسِي غَضَبًا وَلَهَا إِنْزَاهًا وَآكَرَامًا وَمَا (62a) عَمِلْتُ مِنْ عَمَلٍ أَرَى
 عَلَيَّ فِيهِ مَتَعَلِّقًا وَلَكِنِّي حَفِظْتُ مَا لَمْ تَحْفَظْ⁷ وَلَوْ كُنْتُ مِنْ يَهُودٍ يَتَرَبَّ مَا زِدْتُ⁸
 يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ وَلَنَا وَسَكَتٌ عَنْ أَشْيَاءَ كُنْتُ بِهَا عَلِيمًا وَكَانَ اللِّسَانُ بِهَا مِنْهُ تَلُولًا
 وَلَكِنَّ اللَّهَ عَظَّمَ مِنْ حَقِّكَ مَا لَا يُجْهَلُ. وَالسَّلَامُ ٥ فَكُتِبَ إِلَيْهِ عَمْرُ بْنُ الْخُطَابِ كَمَا
 10 وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَعْطَانِيهِ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ
 عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ التَّاجِييِّ عَنْ أَبِي قَيْسٍ⁹ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ. مِنْ عَمْرِو بْنِ الْخُطَابِ
 إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ سَلَامٌ عَلَيْكَ فَإِنَّ أَحْمَدَ إِلَيْكَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَمَا بَعْدُ
 فَقَدْ عَجِبْتُ مِنْ كَثَرَةِ كُتْبِي إِلَيْكَ فِي إِبْطَائِكَ بِالْخُرَاجِ وَكِتَابِكَ الَّتِي بِبَنِيَّاتِ الطَّرِيقِ¹¹
 وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ لَسْتُ أَرْضَى¹² مِنْكَ إِلَّا بِالْحَقِّ الْبَيِّنِ وَلَمْ¹³ أَقْدِمَكَ إِلَى مَعْرِ أَجْعَلْهَا¹⁴
 15 لَكَ طُعْمَةً وَلَا لِقَوْمِكَ وَلَكِنِّي وَجَّهْتُكَ لِمَا رَجَوْتُ مِنْ تَوْفِيرِكَ الْخُرَاجَ¹⁵ وَحُسْنِ سِيْلَتِكَ
 فَإِذَا آتَاكَ كِتَابِي هَذَا فَاجْهَلِ الْخُرَاجَ فَإِنَّمَا هُوَ فِي الْمُسْلِمِينَ وَعِنْدِي مَنْ قَدْ¹⁶ تَعَلَّمَ قَوْمٌ
 مَحْضُورُونَ. وَالسَّلَامُ ٥ فَكُتِبَ إِلَيْهِ عَمْرِو بْنُ الْعَاصِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَعَمْرُ بْنُ
 الْخُطَابِ مِنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ سَلَامٌ عَلَيْكَ فَإِنَّ أَحْمَدَ إِلَيْكَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَمَا
 بَعْدُ فَقَدْ آتَانِي كِتَابُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَسْتَبِطُنِي فِي الْخُرَاجِ وَيَزْعُمُ¹⁷ أَنَّ أَعْنَدُ عَنْ الْحَقِّ
 20 وَأَنْكَبُ¹⁸ عَنْ الطَّرِيقِ وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا¹⁹ أَرْغَبُ عَنْ * صَالِحٍ مَا تَعْلَمُ²⁰ وَلَكِنْ أَهْلُ الْأَرْضِ

1) Mss. تحمد or s. p. 2) لامانتنا C. 3) والعمل B. 4) BC يعرف.
 5) B cor. 6) يستيق C. 7) عوضا C. 8) يحفظ B. 9) B cor.
 10) Maḥāṣ. I 73. (ابن C). 11) BC الطريق. 12) C لا جعلها D (cor.) B. 13) BC ولن.
 14) C لا جعلها D (cor.) B. 15) D om. 16) A only (also Maqr.). 17) B وتزعم C. 18) C
 19) B (orig.) CD om. 20) C ما نعلم. وانكف.

استنظروني الى أن تُدْرِكَ غَلَّتْهُمْ فَنَظَرْتُ لِلْمُسْلِمِينَ فَكَانَ الرِّفْقُ بِهِمْ خَيْرًا مِنْ أَنْ يُخْرَفَ بِهِمْ فَيَصْبِرُوا إِلَى بَيْعِ مَا لَا غِنَى بِهِمْ¹ عِنْدَهُ. وَالسَّلَامُ ٥

حَدَّثَنَا² عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ عَمْرًا جَبَّاهَا اثْنِي عَشَرَ أَلْفَ أَلْفٍ. * قَالَ غَيْرُ اللَّيْثِ وَجَبَّاهَا الْمَفُوقُ قَبْلَهُ بِسَنَةِ عَشْرِينَ أَلْفَ أَلْفٍ³ فَعِنْدَ ذَلِكَ كَتَبَ إِلَيْهِ عَمْرٌ بِمَا كَتَبَ⁴ بِهِ. قَالَ اللَّيْثُ وَجَبَّاهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ حِينَ اسْتَعْمَلَهُ⁵ عَلَيْهَا عِثْمُنُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ أَلْفَ أَلْفٍ فَقَالَ عِثْمُنُ لِعَمْرٍو يَا عَبْدَ اللَّهِ دَرَّتِ اللَّفْحَةُ بِأَكْثَرِ مِنْ دَرِّهَا الْأَوَّلِ قَالَ عَمْرٌو أَصْرَرْتُمْ⁶ بَوْلْدَهَا ٥ * وَقَالَ غَيْرُ اللَّيْثِ فَقَالَ لَهُ عَمْرٌو ذَلِكَ⁷ لِيِنْ لَمْ يَمِتِ الْفَصِيلُ ٥

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ اسْحَقَ الْعَامِرِيُّ قَالَ كَتَبَ⁸ عَمْرٌو بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ يَسْقِلَ الْمَفُوقُ عَنْ مِصْرَ مِنْ أَيْنَ تَأْتِي⁹ عِمَارَتُهَا وَخَرَابُهَا فَسَأَلَهُ عَمْرٌو فَقَالَ لَهُ الْمَفُوقُ¹⁰ تَأْتِي⁸ عِمَارَتُهَا وَخَرَابُهَا¹⁰ مِنْ وَجْهِ خَمْسَةِ أَنْ يُسْتَخْرَجَ خَرَابُهَا فِي إِبَّانٍ وَاحِدٍ عِنْدَ فَرَاغِ أَهْلِهَا مِنْ زُرْعَتِمْ¹¹ وَيُرْفَعَ خَرَابُهَا فِي إِبَّانٍ وَاحِدٍ عِنْدَ فَرَاغِ أَهْلِهَا (62b) مِنْ عَصْرِ كَرْمَتِهِمْ وَتُخَفَّرَ فِي كُلِّ سَنَةٍ خُلُجُهَا وَتُسَدَّ ثُرْعُهَا وَجُسُورُهَا وَلَا يُقْبَلُ مَحْلٌ أَهْلِهَا يَرِيدُ الْبَغْيَ فَإِذَا فُعِلَ¹² هَذَا فِيهَا عُمِرَتْ وَإِنْ عُمِلَ فِيهَا بِخِلَافِهِ خُرِبَتْ¹³ ٥ قَالَ وَفِي كِتَابِ ابْنِ بُكَيْرٍ الَّذِي أَعْطَانِي¹⁴ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ¹⁵ بَنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ¹⁶ لَمَّا اسْتَبْطَأَ عَمْرٌو¹⁵ ابْنَ الْخَطَّابِ عَمْرٌو بْنُ الْعَاصِ فِي الْخَرَجِ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ أَبْعَثَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ¹⁷ رَجُلًا قَدِيمًا مِنَ الْفِطْرِ فَلَمَّا خَبَّرَهُ عَمْرٌو عَنْ مِصْرَ وَخَرَابِهَا قَبْلَ الْإِسْلَامِ فَقَالَ يَا مِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَانَ لَا يُوْخَذُ مِنْهَا شَيْءٌ إِلَّا بَعْدَ عِمَارَتِهَا وَعَمَلُكَ لَا يَنْظُرُ إِلَى الْعِمَارَةِ وَإِنَّمَا بِأَخْذِ¹⁸ مَا شُهِرَ لَهُ كَأَنَّهُ لَا يَرِيدُهَا إِلَّا لِعِلَامٍ وَاحِدٍ فَعَرَفَ عَمْرٌو مَا ذَلْ وَقَبْلَ مِنْ عَمْرٍو مَا كَانَ يَعْتَذِرُ بِهِ ٥

20

1) BC لِيَمْ. 2) Maqr. l. c., Husn 69 mid., 70 bottom. 3) C om.
4) BD + إِلَيْهِ; D om. بِهِ. 5) C اسْتَعْمَلَهُ. 6) D واسررتهم. 7) D om.
8) Husn 70, 6 a f., Maqr. 74, 7 a f. 9) A يَأْتِي. 10) BCD om.
11) D زرعهم. 12) D عمل. 13) B + الْبَغْيِ. 14) B قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لِحُلِّ الْبَغْيِ. 15) C يَزِيدُ. 16) Husn l. c., 10 a f. 17) BC om.
18) D + مِنْهَا.

ذكر نهى الجند عن الزرع¹

قال - ثم إن عمر بن الخطاب فيما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن وهب عن حبيوة بن شريح عن بكر بن عمرو² عن عبد الله بن هبيرة³ أمر مناديه⁴ أن يخرج إلى أمراء الاجناد بتقدمون إلى الرعيّة أن عطائم قثم وأن رزق⁵ عيالهم سائل⁶ فلا يزرعون ولا يزارعون. قال ابن وهب فخيرني شريك بن عبد الرحمن المرادي قال بلغنا أن شريك بن سمي الغطيفي أتى إلى عمرو بن العاص فقال انكم لا تعطونا ما نجسبنا اقتناؤن لي بالزرع⁷ فقال له عمرو ما اقدر على ذلك فزرع شريك من غير إذن عمرو فلما بلغ ذلك عمرًا كتب إلى عمر بن الخطاب يخبره أن شريك بن سمي الغطيفي⁸ حرث⁹ بأرض مصر فكتب إليه عمر أن أبعث إلى به فلما انتهى كتاب عمر إلى عمرو أقرأه شريكًا¹⁰ فقال شريك لعمر قتلتنى يا عمرو فقال عمرو ما انا قتلتك انت صنعت هذا بنفسك قال له إن¹¹ كان هذا من رأيك فأذن¹² لي بالخروج إليه من غير كتاب ولك عهد الله أن اجعل يدي في يده فأذن له بالخروج فلما وقف على عمر قال تؤمتي¹³ يا أمير المؤمنين قال ومن أتى الاجناد انت قال من جند¹⁴ مصر قال فلعلك شريك بن سمي الغطيفي¹⁵ قال نعم يا أمير المؤمنين قال لأجعلنك نكالا لمن خلفك قال أو¹⁶ تقبل¹⁵ متى ما قبل الله من العباد قال وتفعّل قال نعم فكتب إلى عمرو بن العاص إن شريك ابن سمي جاءني تائبًا فقبلت منه¹⁷

ذكر حفر خليج أمير المؤمنين

حدثنا * عبد الله بن صالح أو غيره¹⁷ عن الليث بن سعد أن الناس بالمدينة اصابهم جهد شديد في خلافة عمر بن الخطاب في سنة الرمادة فكتب إلى عمرو بن العاص وهو بمصر: من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى العاص بن العاص سلام أما

1) C الزرع. Superscription wanting in B. 2) Husn 73. 3) Husn I 117.
4) Thus B, first hand, corrects from بناديه, the reading of CD; A بناديه. C om.
5) Mas. ارزاق. 6) B سابل, C سابل. 7) C يزرع. 8) B om.
9) C دحذث. 10) CD شريك. 11) BD انا. 12) EC فاذن. 13) Pointed in A.
14) B اجناد. 15) A العطافى. 16) Pointed in A. 17) D عثمان.

بعد (68a) فلعمرى يا عمرو ما تُبالي اذا شَبِعْتَ انت ومن معك أن أَهْلِكَ أَنَا وَمَنْ
 معى فيا غوثُكُ ثُر يا غوثُكُ يُرَدُّ قوله¹ فكتب اليه عمرو بن العاص: لعبد الله عمر
 امير المؤمنين من عمرو بن العاص أما بعد فيا لبيكُ ثُر يا لبيكُ قد بعثت اليك
 بعير² أولها عندك وآخرها عندي والسلام عليك ورحمة الله. فبعث اليه بعير عظيم
 فكان أولها بالمدينة وآخرها بمصر يتبع بعضها بعضاً فلما قدمت على عمر وسع بها³
 على الناس ودفع الى اهل كل بيت بالمدينة وما حولها بعيراً بما عليه من الطعام وبعث
 عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام وسعد بن ابى وقاص يقسمونها على الناس
 * فدفعوا الى اهل كل بيت⁴ بعيراً بما عليه من الطعام أن ياكلوا الطعام * وينحروا
 البعير فياكلوا لحمه⁵ ويأندموا شحمه⁶ ويختذوا جلده⁷ وينتفعوا بالوِءه⁸ الذى كان
 فيه الطعام لما أرادوا من لِحافٍ او غيره فوسع الله بذلك على الناس. فلما رأى⁹
 ذلك عمر حمد الله وكتب الى عمرو بن العاص يقدّم¹⁰ عليه هو وجماعة من اهل مصر
 معه فقدموا عليه فقال عمر يا عمرو إن الله قد فتح على المسلمين مصر وفي كثيرة الخير
 والطعام وقد أُلْهِىَ في رُوعى لما احببت¹¹ من الرفق باهل الحَرَمَيْنِ والتوسعة عليهم
 حين فتح الله عليهم مصر وجعلها قُوَّةً لهُم ولجميع المسلمين أن أحفر خَلِيجاً من نيلها
 حتى يسيل¹² في البحر فهو أسهل لما نريد من حمل الطعام الى المدينة ومكة فإن¹³
 حمّله على الظهر يَبْعُدُ ولا نبلغ منه ما نريد فانطلق انت واصحابك فتشاوروا في
 ذلك حتى يعتدل فيه رأيكم فانطلق عمرو فاخبر بذلك من كان معه من اهل مصر
 فتقل ذلك عليهم وقالوا نتخوف أن يدخل في (68b) هذا ضَرَرٌ على¹⁴ مصر فنرى أن¹⁵
 نُعْظِمَ ذلك على¹⁶ امير المؤمنين ونقول له أن هذا أمر¹⁷ لا يعتدل ولا يكون ولا نجد
 اليه سبيلاً فرجع عمرو بذلك الى عمر فضحك عمر حين رآه وقال والذى نفسى¹⁸
 بيده لكأني انظر اليك يا عمرو والى اصحابك حين اخبرتكم بما امرنا به من حفر الخليج
 فتقل ذلك عليهم وقالوا يدخل في هذا ضَرَرٌ على اهل مصر فنرى أن نُعْظِمَ ذلك

1) A + ذلك. 2) C ثُر. 3) بعيراً C. 4) D om. 5) A om. D has
 يقدم. 6) A s. p., BC يقدم, D and Huan يقدم. 7) A s. p., BC يقدم, D and Huan يقدم.
 8) The vowel in B. 9) C يسعل. 10) D في. 11) B om. 12) D عند.
 13) الأمر C. 14) D --- عنيبه. 15) D --- عنيبه.

على¹ أمير المؤمنين وتقول له ان هذا الامر لا يعتدل ولا يكون ولا تجد² اليه
 سبيلا فحجب عمرو من قول عمر وقال صدقت والله يا أمير المؤمنين لقد كان الامر على ما
 ذكرت فقال له عمر انطلق³ يا عمرو⁴ بعزيمة منى حتى تاجد⁵ في ذلك ولا يأتى عليك
 الحول حتى تفرغ منه ان شاء الله فانصرف عمرو وجمع لذلك من الفعلة ما بلغ منه
 ما اراد ثم احتفر الخليج الذى فى حاشية القسطنطين الذى يقال له خليج أمير المؤمنين
 فساقه من النيل الى القلزم فلم يأت الحول حتى جرت فيه السفن فحمل فيه ما
 اراد من الطعام الى المدينة ومكة فنفع الله بذلك اهل الحرمين وسقى خليج أمير
 المؤمنين ثم لم يزل يحمل فيه الطعام حتى حمل فيه بعد⁶ عمر بن عبد العزيز ثم
 ضيعته⁷ الولا بعد ذلك فترك وغلب عليه الرمل فلانقطع فصار منتهىه الى لقب
 10 التنساح⁸ من ناحية طحا القلزم⁹

قال ويقال ان عمر بن الخطاب¹⁰ قال لعمر بن العاص وقدم عليه كما حدثنا
 اخى¹¹ عبد الحكم بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا عبد الله بن وهب عن ابن
 لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن قال حسبته عن مروان بن عمرو ان العرب قد
 تشاهمت بى وكادت ان تهلك على رجلى وقد عرفت¹² 10 الذى اصابها وليس (64a)
 15 جند من الاجناد ارجى عندى ان يغيث الله بهم اهل الحجاز من جندك فان
 استطعت ان تحتال لهم حيلة حتى يغيثهم¹³ الله. فقال عمرو ما شئت يا أمير المؤمنين
 قد عرفت¹⁴ انه كالت تاتينا سفن فيها تجار من اهل مصر قبل الاسلام فلما فحنا
 مصر انقطع ذلك الخليج واستند وتركت¹⁵ 15 التجار فان شئت ان نحفر¹⁶ فتششى¹⁷
 فيه سفنا يحمل فيه الطعام الى الحجاز فعلته¹⁸ 18 فقال له عمر نعم فافعل فلما خرج
 20 عمرو من عند عمر بن الخطاب ذكر ذلك لروساء اهل ارضه من قبل مصر فقالوا له
 ما ذا جئت به اذلىح الله الامير تنطلق فتخرج طعام ارضك وخصبها الى الحجاز

1) D عند. 2) B تجد. 3) A om. 4) D خرج. This narrative also
 Ynq. II 465 f., Maḥṣ. II 417. 5) D om., so Hsbn, Ynq. 6) A حبه.
 7) Duqm. V 53, Maḥṣ. I 59, 3. 8) D skips from this point to the letter
 of 'Amr, below. All four Mss. transpose the two names here. 9) BC om.
 10) B عرفت, other Mss. s. p. 11) A يغيثهم. 12) C عرفت. 13) BC وتركت.
 14) C فتششى. 15) BC فعلت. 16) C فتح.

وَنُخْرِبُ هَذِهِ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ فَاسْتَقِلْ¹ ذَلِكَ فَلَمَّا رَوَّعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قُلَّ لَهُ بِأَعْمُرٍ
أَنْظُرْ إِلَى ذَلِكَ الْخَلِيجِ فَلَا تَنْسِينَ حَفْرَهُ فَقُلَّ لَهُ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ قَدْ انْسَدَّ² وَتَدْخُلُ
فِيهِ نَفَقَاتٌ عَظِيمَةٌ فَقُلَّ لَهُ عُمَرُ أَمَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِلَى لَأُظْهِرَنَّكَ حِينَ خَرَجْتَ مِنْ
عِنْدِي حَدَّثْتَ بِذَلِكَ أَهْلَ أَرْضِكَ فَعَظَمُوهُ عَلَيْكَ وَكَرَهُوا ذَلِكَ أَقْرَبَ عَلَيْكَ إِلَّا مَا
حَفَرْتَهُ وَجَعَلْتَهُ³ فِيهِ سَفِينًا فَقُلَّ عُمَرُ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ مَتَى مَا يَجِدُ أَهْلَ الْحِجَازِ⁴
طَعَامَ مِصْرَ وَخِصْبَهَا مَعَ صِحَّةِ الْحِجَازِ لَا يَخْشَوْا إِلَى الْجِهَادِ قُلَّ ذَلِكَ سَأَجْعَلُ مِنْ ذَلِكَ
أَمْرًا لَا يُحْمَلُ فِي هَذَا الْبَحْرِ⁵ إِلَّا رِزْقُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَهْلِ مَكَّةَ فَحَفَرَهُ عُمَرُ وَطَلَبَهُ
وَجَعَلَ فِيهِ السَّفِينَ⁶

قَالَ وَيَقَالُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَمَا ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الْبَيْهَقِيِّ عَنْ سَعْدِ
عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ: 10
الْعَاصِ بْنِ الْعَاصِ ذَلِكَ لِعُمَرِ لَا تُبَالِي إِذَا سَمِعْتَ النَّاسَ وَمِنْ مَعْلَمٍ⁷ أَنْ أَهْجَفَ
أَنَا وَمَنْ قَبْلِي فِيَا غَوَاةً⁸ ثَمَّ⁹ يَا غَوَاةً فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ أَمَا بَعْدَ فِيَا لَبِيَّكَ
ثَمَّ¹⁰ يَا لَبِيَّكَ أَتُنَاكَ عَيْرًا¹¹ أَوَّلَهَا عِنْدَكَ وَآخِرُهَا عِنْدِي مَعَ إِلَى¹² أَرْجُو أَنْ أَجِدَ السَّبِيلَ
إِلَى أَنْ أَجْمَلَ أُنْبِيَاكَ فِي الْبَحْرِ. ثَمَّ إِنْ عَمَرًا نَدِمَ عَلَى كِتَابِهِ فِي الْحَمْلِ إِلَى الْمَدِينَةِ فِي الْبَحْرِ
وَقَالَ إِنْ أَمَكُنْتُ عُمَرَ مِنْ هَذَا خَرْبٍ مِصْرَ وَنَقَلَهَا¹³ إِلَى الْمَدِينَةِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ إِلَى نَظَرَتْ 15
فِي أَمْرِ الْبَحْرِ ذَلِكَ هُوَ عَسِيرٌ لَا¹⁴ يُلْتَأَمُ وَلَا يُسْتَطَاعُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ: إِلَى الْعَاصِ بْنِ
الْعَاصِ فَقَدْ بَلَغَنِي كِتَابُكَ تَعْتَلُّ¹⁵ فِي الَّذِي كُنْتَ كَتَبْتَ إِلَيَّ بِهِ مِنْ أَمْرِ الْبَحْرِ
وَأَيُّمُ اللَّهِ لَتَفْعَلَنَّ أَوْ لَأَقْلَعَنَّكَ بِاللَّسِكِ أَوْ لَأُبْعَثَنَّ مِنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ (84b) فَعَرَفَ¹⁶ عُمَرُ
أَنَّهُ¹⁷ الْحِجْدُ مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَعَمِلَ لِبَعْثِ إِلَيْهِ عُمَرَ أَنْ لَا تَدْعَ بِمِصْرَ شَيْفًا مِنْ
نُعَامِهَا وَيَكْسُوْنَهَا وَتَصَلِّيَهَا وَعَدَسَهَا وَخَلْهَا إِلَّا بَعْثْتَ إِلَيْنَا مِنْهُ¹⁸

قَالَ وَيَقَالُ أَمَّا ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ عَلَى الْخَلِيجِ رَجُلٌ مِنْ لَبِطِ مِصْرَ. حَدَّثَنَا إِلَى
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا سَفِينٌ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ¹⁹ إِلَى تَجْبِيحٍ عَنْ أَبِيهِ

1) AC فاستقل. 2) BC استند. 3) C وجعلت. 4) B + شى. 5) C
قبله. 6) AB و, C om. 7) BC om. 8) C عيرًا. 9) D resumes here,
prefixed (see above) حين طلب منه الطعام واستغاث به. 10) D طعامها
أنه for ان. 11) B om. C. 12) D + على. 13) A ولا. 14) D om.
وكسوتها.

ان رجلا اتى الى عمرو بن العاص من قبط مصر فقال رأيت¹ انى دخلت على مكلن
تجربى فيه السفن حتى تنتهى الى مكة والمدينة أتضع على الجزيرة وعن اهل بيتى
قال نعم فكتب الى عمر فكتب اليه ان أعمل² فلما قدمت السفن التجار خرج عمر
حاجا او معتمرا فقال للناس سيروا بنا فنظر الى السفن التى سبورها الله اليها من
ارض فرعون حتى³ أتتنا. فقال رجل من بى صبرة⁴ فأوردنى⁵ الشجر معه فى سبعة نفر
فأولنا الليل الى خيمة أعراب فلما⁶ ببرمة تغطى على النار فقال عمر هل من طعام
فقالوا لا إلا لحم طيبي⁷ أصبناه بلامس فقبوه فاكل منه وهو محرم⁸ حدثنا اسد
ابن موسى حدثنا وكيع بن الجراح عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن
عمرو بن سعد الجارقي⁹ أن عمر الى الجار¹⁰ ثم دعا بمناهيل ثم قال اغتسلوا من ماء
البحر فانه مبارك¹¹ قال غير أسد فلما قدمت السفن الجار وفيها الطعام قتله عمر
لناس بذلك الطعام صكوكا فتبايع التجار الصكوك بينهم قبل أن يقبضوها¹² قال فحدثنى
ابى عبد الله بن عبد الحكم اخبرنا ابن لهيعة عن ابى الاسود عن عروة بن الزبير
قال لقي عمر بن الخطاب العلاء بن الاسود فقال كم ربح حكيم بن حزام فقال ابتاع
من صكوك الجار¹³ بمائة الف درهم وربح عليها مائة الف فلقبه عمر بن الخطاب فقال
يا حكيم كم ربحت فأكبره بمثل خبر العلاء فقال عمر فبعته قبل أن تقبضه¹⁴ قال نعم
قال عمر فان هذا بيع لا يصلح فأراده فقال حكيم ما علمت ان هذا لا يصلح وما
أقدر على ربه فقال عمر ما¹⁵ هذا فقال حكيم والله ما أقدر على ذلك وقد تفرق
وذهب ولكن رأس ملك ورجلى صدقة¹⁶ حدثنا ابى عبد الله بن عبد الحكم حدثنا¹⁷
مالك بن أنس عن نافع ان حكيم بن حزام ابتاع طعاما امر به عمر للناس فباع
حكيم الطعام قبل أن يستوفيه فسمع بذلك عمر فرتبه عليه قال لا تبع¹⁸ طعاما
ابتعته حتى تستوفيه¹⁹ قال مالك وبلغنى ان صكوكا خرجت للناس فى زمان مروان
ابن الحكم من طعام الجار²⁰ فتبايع الناس تلك الصكوك بينهم (68a) قبل ان يستوفوها²¹

1) B ارأيتك. 2) C نعمل. 3) B om. 4) C فاردنى. 5) B + نحن.
6) BC ضوى. 7) A om., BC الجار, D om. whole isna, as usual. 8) D التجار.
9) D om. 10) BC لا. 11) D om. this trad. 12) C بيع. 13) B الجار.
14) C يستوفيه.

فدخل زيد بن ثابت ورجل من أصحاب رسول الله صلعم الى مروان فقالا له اتحل بيع الربا يا مروان فقال لعون بالله وما ذاك قالا هذه الصكوك يتبايعها الناس ثم يبيعونها قبل ان يستوفوها فبعث مروان الخمرس يتبعونها ينتزعونها¹ من ايدي الناس ويرتونها الى اهلها²

وحدثنا اسد بن موسى حدثنا مهدي بن ميثون حدثنا سعيد الجعفي عن ابي نصر³ عن ابي فراس ان عمر بن الخطاب خطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس اني قد لقي علي زمانا وانا احسب ان من قرأ القرآن انما يريد به الله وما عنده وقد خيل الي باخرا لانه قد قرأ أقوام⁴ يهودون به الدنيا ويهودون به الناس ألا فآريهوا الله بأعمالكم وأريهوا بقرائتكم ألا انما كنا نعرفكم ان ينزل الوحي وان رسول الله صلعم بين اظهرنا وان ينبتنا الله من أخباركم فقد انقطع⁵ الوحي وذهب النبي صلعم فانما نعرفكم بما نقول لكم الآن⁶ من رأينا منه خيرا طمنا⁷ به خيرا وأحببناه عليه ومن رأينا منه شرا طمنا⁸ به شرا وأبغضناه عليه سائرتم فيما بينكم وبين ربكم ألا اني انما ابعث قتالي ليعلموكم دينكم ويعلموكم سنتكم⁹ ولا أبعثهم ليضربوا ظهوركم ولا يأخذوا¹⁰ أموالكم ألا فمن آتى¹¹ الله شيئا من ذلك فليقرعه الى فوالذي نفس¹² عمر بيده لأقتضيه منه . فقام عمرو بن العاص فقال¹³ رأيت يامير المؤمنين ان عتب عمل¹⁴ من عتلك على بعض رعيتك فأتب رجلا من رعيتك إنك ليقتضيه منه قل نعم والذي نفس¹⁵ عمر بيده لأقتضيه¹⁶ منه ألا أقضيه¹⁷ وقد رأيت رسول الله صلعم يقض من نفسه ألا لا تضربوا المسلمين فتدلوهم ولا تمنعوا حقوقهم فتكفروهم ولا تحمروهم¹⁸ بهم فتقتلهم ولا تنزلوهم الغياض فتضييعوهم¹⁹ فأتى رجل من اهل مصر كما حدثنا²⁰ عن ابي عبد²¹ عن ثابت البناني وخميد عن أنس الى عمر بن الخطاب فقال يامير المؤمنين عتد بك من الظلم قل عذت معاذ²² قل سابقن ابن عمرو بن العاص فسبقته فجعل يضربني بالسوط ويقول أنا ابن الأكرمين فكتب

1) ينزعونها B. 2) The following in Tal. I 2741. 3) D. 4) قوم BD. 5) D. 6) طمنا BC. 7) سنتكم D. 8) ليأخذوا D. 9) B. 10) C. 11) ان عملا من عمالك ادب رجلا الخ B cor. to. 12) نفسى BCD. 13) لاقتضيه C. 14) Mss. a. p. 15) BC insert قل (cancelled in B). 16) D om., C om. 17) D معاذ. 18) يضربون B.

عمر الى عمرو يامر^١ بانقدم عليه ويقدم^٢ بابنه معه قدام فقال عمر أين المصرق خذ
السوط فأضرب^٣ فجعل يضربه بالسوط ويقول عمر اضرب ابن الأليمين^٤ قال أنس فضرب
فوالله لقد ضربه ونحن نحب ضربه فما أقلع عنه حتى تمنينا انه يرفع عنه ثم قال
عمر للمصري صنع على ضلعة عمرو فقال يامير المؤمنين انما ابنه الذي ضربني وقد
اشتغيت^٥ منه فقال عمر لعمرو منذ كم تعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً
قال يامير المؤمنين^٦ لم أعلم ولم يأتي^٧

حدثني عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد عن نافع مولى ابن عمر أن
صبيغ^٨ العراق جعل يسئل عن اشياء من القرآن في اجناد^٩ المسلمين حتى قدم
مصر فبعث به عمرو بن العاص الى عمر بن (656) الخطاب فلما اتاه الرسول بالكتاب
10 فقرأه قال أين الرجل قال في الرحل فقال عمر أبصر^{١٠} أن يكون ذهب فتصبيك مني
العقوبة الموجهة فاتاه به^{١١} فقال له عمر قم تسئل فحدثه فارسل عمر الى رطائب
الجزيرة فضربه بها حتى ترك^{١٢} ظهره ذبيرة^{١٣} ثم تركه حتى برأ^{١٤} ثم عد له ثم تركه حتى
برأ^{١٥} ثم دعا به ليعود له فقال صبيغ^{١٥} يامير المؤمنين إن كنت تريد قتلى فأتني
قتلاً جميلاً وإن كنت تريد أن^{١٦} تداوي بني فقد والله برأت فأذن له الى ارضه وكتب
16 له الى ابي موسى الاشعري ألا يجالس احد من المسلمين فاشتد ذلك على الرجل
فكتب^{١٧} ابو موسى الى عمر إنه قد حسنت هيئته فكتب عمر أن^{١٨} أثذن للناس^{١٩}
في مجالسته^{٢٠} حدثنا أسد بن موسى حدثنا محمد بن خازم عن الحجاج عن عمرو
ابن شعيب^{٢١} عن ابيه عن جده^{٢٢} قال كتب عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب
يسأله عن رجل أسلم ثم كفر ثم اسلم ثم كفر حتى فعل ذلك مراراً أيقبل منه
20 الاسلام فكتب اليه عمر أن أقبَل منه^{٢٣} اعرض عليه الاسلام فإن قبل فانكره وإلا

1) B altered (man. sec.) to وان يقدم. 2) D om. 3) For الأليمين B. 4) D استقدت. 5) Superscription in C: قدوم صبيغ. 6) BC صبيغ. See Hajar II 521 f. 7) B اخبار. 8) B انظر. 9) BC om. 10) A نزل, CD نزل, B نزل and adds (later) على before. 11) AC برى (vowels in A). 12) C صبيغ. 13) BC om. 14) D + به. 15) B الذر الناس. 16) C om. 17) BC منهم, and also add اى. 18) B الذر الناس. 19) B الذر الناس. 20) B الذر الناس.

فَأَضْرَبَ عُنُقَهُ ٥ حَدَّثَنَا اسَدُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ¹ عَنِ الْحُجَّاجِ عَنْ
عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ * عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ كَتَبَ * عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِلَى عَمْرِو بْنِ
الْحُطَّابِ يَسْأَلُهُ عَنْ عَبْدِ وَجَدَ جَرَّةً مِنْ ذَهَبٍ مَدْفُونَةً فَكَتَبَ تَلِيهِ * عَمْرُو بْنُ أَرْضَنْجٍ
لَهُ مِنْهَا بَشِيرٌ فَلَمَّا أَخْبَرَهُ أَنْ يَوَدَّوْا مَا وَجَدُوا ٥

ذَكَرَ فَتَحَ الْغَيْثُومَ

حَدَّثَنَا * سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ وَغَيْرُهُ قَالُوا فَلَمَّا تَمَّ الْفَتْحُ لِلْمُسْلِمِينَ بَعَثَ عَمْرُو جَرَانِدَ
الْحَيْلِ إِلَى الْقُرَى الَّتِي حَوْلَهَا فَكَلِمَتِ الْغَيْثُومَ سَنَةً لَمْ يَعْلَمْ الْمُسْلِمُونَ بِمَكَانِهَا حَتَّى أَتَاهُمْ
رَجُلٌ فَذَكَرَهَا لَهُمْ فَارْسَلُ عَمْرُو مَعَهُ رِبِيعَةُ بْنُ حُبَيْشٍ * بَنُ عُرْقُطَةَ * الصَّدَقِيُّ فَلَمَّا
سَلَكُوا فِي الْمَجَابِلِ⁷ لَمْ يَرَوْا شَيْعًا فَهَمُّوا بِالْإِنْصِرَافِ فَقَالُوا لَا تَعْجَلُوا سِيرُوا فَإِنْ كَانَ *
كُذِّبَ * فَمَا أَقْدَرَكُمْ عَلَى مَا أَرَدْتُمْ فَلَمْ يَسِيرُوا إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى طَلَعَ لَهُمْ سَوَادُ الْغَيْثُومِ¹⁰
فَهَاجَمُوا عَلَيْهَا فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ قِتَالٌ وَأَلْقَوْا بِكَيْدِيهِمْ ٥ قَالَ وَيَقَالُ بَلْ خَرَجَ مَلِكُ بَنِ
نَاعِمَةَ¹⁰ الصَّدَقِيُّ وَهُوَ صَاحِبُ الْأَشَقْرِ عَلَى فَرْسِهِ يَنْقُصُ الْمَجَابِلَ وَلَا يَعْلَمُ لَهُ بِمَا خَلْفَهَا
مِنَ الْغَيْثُومِ¹¹ فَلَمَّا رَأَى سَوَادَهَا رَجَعَ إِلَى عَمْرُو فَأَخْبَرَهُ ذَلِكَ ٥ قَالَ وَيَقَالُ بَلْ بَعَثَ عَمْرُو
ابْنَ الْعَاصِ قَيْسَ بْنَ الْحُرْثِ إِلَى الصَّعِيدِ فَنَسَرَ حَتَّى أَتَى الْقَيْسَ فَنَزَلَ بِهَا وَبِهِ سَمِيَتْ
الْقَيْسِ فَرَاتٍ¹² عَلَى عَمْرُو خَيْرُهُ فَقَالَ رِبِيعَةُ بْنُ حُبَيْشٍ¹³ كُفَيْتَ فَرَكَبَ فَرْسَهُ فَاجَارَ¹⁵
عَلَيْهِ الْبَحْرَ وَكَانَتْ أَنْثَى فَاتَتْهُ بِالْخَبَرِ. وَيَقَالُ أَنَّهُ اجَارَ مِنْ فَاحِيَةِ الشَّرْقِيَّةِ حَتَّى انْتَهَى
إِلَى الْغَيْثُومِ وَكَانَ يَقَالُ لِفَرْسِهِ الْأَعْمَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٥¹⁴
قَالَ وَبَعَثَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ الْفَهْرِيَّ¹⁶ وَكَانَ نَافِعٌ أَخَا الْعَاصِ

1) Thus A; cf. *Maḥṣn.* II Notes, p. 160. 2) D ^{ان}, and inserts كَتَبَ
before ٥. 3) B ^{الى}. 4) The following in *Husn* I 67. 5) B ^{خنيش}.
6) AB a. p.; C ^{عرقطة}, D ^{عرقطة}. 7) C ^{المجاليه}. See *Edrisi*, Gloss., p. 281.
8) B ^{الرجل} + (acc. man.). 9) I have added the vowels. *Husn* ^{كذبا}. 10) D
نعامه. 11) D ^{على الغيثوم} +. 12) B ^{فترات}, C ^{فترات}; D om., with nearly
all the following. 13) B ^{خنيش}. 14) Here follows, in all the Mss., the
superscription ذكر فتح بركة, see below. 15) See above, p. 93, note 2.

ابن واقل لأمه فدخلت خيولهم^١ ارض النوبة صوائف^٢ كصوائف الروم فلم (66a)
ينزل الامر على ذلك حتى عزل عمرو بن العاص عن مصر وأمر عبد الله بن سعد بن
ابن سرح فصالحهم وسأذكر ذلك في موضعه ان شاء الله

ذكر فتح برقة^٣

٤ قل وكان^٤ البربر بفلسطين وكان ملكهم جاثوت فلما قتله داود عليه السلام خرج
البربر متوجهين الى المغرب حتى انتهوا الى لُبيّة ومراقية^٥ وهما كورتان من كور مصر
الغربية مما يشرب من السماء ولا ينالهما النيل فتفرقا هناك فتقدمت زلقة^٦ ومغيلة
الى المغرب وسكنوا الجبال وتقدمت لواتة^٧ فسكنت ارض أنطابلس وهي برقة وتفرقت في
هذا المغرب وانتشروا فيه حتى بلغوا الشوس ونزلت قوارا مدينة لبدة ونزلت نفوسة
١٠ الى مدينة سبرت^٨ وجلا^٩ من كان بها من الروم من اجل ذلك واقم الأتاري وكانوا
خدما للروم على صلح يودونه الى من غلب على بلادهم^{١٠}

فسار عمرو بن العاص في الليل^{١١} حتى قدم برقة فصالح اهلها على ثلثة عشر ألف
دينار يودونها اليه جزية على ان يبيعوا من احبوا من ابناءهم في جزيتهم^{١٢} حدثنا
عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابيث بن سعد قل كتب عمرو بن العاص على لواتة
١٥ من البربر في شرطه عليهم ان عليكم ان تبيعوا ابناءكم وبناتكم فيما عليكم من
الجزية^{١٣} حدثنا^{١٤} عثن بن صالح حدثنا ابن لهيعة ان انطابلس فاحت بعبد من
عمرو بن العاص^{١٥} حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن
عبد الله الحضرمي ان ابن (66b) نيلس حين^{١٦} ولي انطابلس^{١٧} انه بكتاب عهد^{١٨}
حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن عبد الله الحضرمي

1) A om. 2) BC صوائف. 3) I have transferred to this place the superscription wrongly inserted above. See the Introduction. 4) The following in Geogr. VI 91 (other refs. there). 5) B ومراقيد. Cf. Geogr. VII 839, and also Adhari 2 (note s). 6) C زلقة. 7) Mas. سبرت. On this name see below. 8) D وجلوا. 9) A s. p., B الجبل. 10) D om. the three following traditions.

عن ابي قنن¹ ايوب بن ابي العالية الحمصي عن ايوب قل سمعت عمرو بن العاص
على المنبر يقول لاهل انطابلس عهد² يوقى لم يده قل ثم رجع الى حديث عثمان.
ابن صالح وغيره قل ولم يكن يدخل بركة يومئذ جابى خراج اهلها كانوا يبعثون بالجزية
اذا جاء وقتها³ ووجه عمرو بن العاص عقبه بن نافع حتى بلغ⁴ زويلة وصار ما بين
برقة وزويلة للمسلمين⁵.

ذكر اطرابلس

قل ثم سار عمرو بن العاص حتى نزل اطرابلس في سنة اثنتين وعشرين⁶ حدثنا
يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد قل غزا عمرو بن العاص طرابلس
في سنة ثلث وعشرين⁷ ثم رجع الى حديث عثمان. فنزل على القبة التي على
الشرف⁸ من شرقيها⁹ فحاصرها شهرا لا يقدر منهم على شيء فخرج رجل من بني¹⁰
مذليج ذات يوم من عسكر عمرو متصيها في سبعة نفر فمضوا غربى المدينة حتى
امعنوا عن العسكر ثم رجعوا فاصابهم الحمر فدخلوا على صفلا البحر وكن البحر¹¹ لاصقا
بسور المدينة ولم يكن فيما بين المدينة والبحر سور وكنت سفن الروم شائعة¹² في
مراسيها¹³ الى بيوتهم فنظر المذليج واصحابه فلما البحر قد غاص من ناحية المدينة
ووجدوا مسلكا اليها من الموضع الذي غاص منه البحر فدخلوا منه حتى اتوا من¹⁴
ناحية الكنيسة وكثروا فلم يكن للروم مفرج الا سفنهم وابصر عمرو واصحابه السكة¹⁵ في
جوف المدينة فاقبل بجيشه حتى دخل عليهم فلم تغلب الروم الا بما خف لهم من¹⁶
مراكبهم وغنم¹⁷ عمرو ما كان في المدينة¹⁸.

1) قنن B. 2) وصل B. 3) حذا + B. There is a note here in the
margin of A: ذكر الواقدي ان ملك انطابلس زمان عمر بن الخطاب رضى الله عنه
اسمه كيمارس بن زبيل وان صاحب افريقية في تلك الوقت اقلاغورس بن كيمارس
4) فتح + CD. 5) The following narrative is quoted in Bekri-Blanc 8f., Yaq. III 32, 522.
6) الشرى B. 7) السكة D. 8) تنازع C. 9) يومئذ + C. 10) شرفها D. 11) من.
12) Mas. 13) وعلم B. 14) من.

وكان من بسبرت¹ مَحَصْنَيْن (واسمها نبار² وسبرت³ السوق القديم وأما نقله إلى نبار⁴ عبد الرحمن بن حبيب سنة إحدى وثلاثين)⁵ (67a) فلما بلغهم محاصرة عمرو مدينة طرابلس وأنه لا يصنع فيهم شيئا ولا طاقة له بهم آمنوا فلما ظهر عمرو بن العاص بمدينة طرابلس جرد خيلا كثيفة من ليلته وأمرهم بسرعة السير فصبتحت⁶ خيله مدينة سبرت⁷ وقد غفلوا وقد فتحوا أبوابهم لتسرح⁸ مشيتهم⁹ فدخلوها فلم ينج منهم أحد واحتوى عمرو على ما فيها ورجعوا إلى عمرو¹⁰

حدثنا¹¹ أبو الأسود النضر¹² بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد أنه سمع أبا ميمم التميمي يقول غزونا مع عمرو بن العاص غزوة طرابلس فجمعنا المجلس ومعنا فيه هيب بن مغفل¹³ فذكرنا قضاء دين رمضان فظل هيب بن مغفل لا يفترى وقال عمرو بن العاص لا بأس أن يفترى إذا أحييت العدد¹⁴

ذكر استئذان عمرو بن العاص¹⁵ عمر بن الخطاب في غزوة إفريقية

واراد عمرو أن يوجه إلى المغرب فكتب¹⁶ إلى عمر بن الخطاب كما حدثنا عبد

1) Mss. always سبرة; except that A once (namely where the earliest history of the place is mentioned) has سبرت, as in Yaqut, who gives as his authority certain Mss. of Ibn 'Abd al-Hakam. See further the Glossary, on the correct form of the name. 2) A نبار, B بنار, C نبار. Yaq. s. v., and also under سبرت. 3) سبرت, and سبر, and سبرلس; see the Glossary s. v. سبرت. Originally from 'Αβρόρον? 4) A وسبرت. 5) This gloss is misplaced in all the known Mss. of Ibn 'Abd al-Hakam, coming immediately after طرابلس, just below. It stood there also in the excellent codices used by Yaqut, and led him astray; see especially III 522, where after citing our text: وكان من بسبرت مَحَصْنَيْن فلما بلغتهم محاصرة عمرو مدينة طرابلس واسمها نبار وسبرت السوق القديم فهذا يدل على أن طرابلس اسم الكورة وأن نبار: (line 18 ff.) he proceeds (of. III 81, line 19 f.). See also III 82, IV 737. But Yaqut is mistaken in this. The suffix in اسمها could only have been intended to refer to Sabrata, and the طرابلس of this narrative is a city, not a district. A marginal gloss was inserted at the wrong point, perhaps even in the source used by Ibn 'Abd al-Hakam. 6) D om. 7) BC تسرح. 8) D دوابهم. 9) D om. foll. trad. 10) Mss. نصر. 11) C معقل. 12) B om. 13) Baladh. 225 f.

الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن ابن فُبيرة عن ابي تميم الجيشاني عن الله قد
 فتح علينا اطرابلس وليس بينها وبين الفريقية الا تسعة ايام فان رأى امير المؤمنين ان
 يغزوها ويفتحها الله على يديه فعل فكتب اليه عمر لا إنها ليست بالفريقية ولكنها
 المقرقة غادر¹ مغدور بها لا يغزوها احد ما بقيت² حدثنا ابو الاسود النخعي
 ابن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن ابي قبيل عن مرة بن ليشرح³ المتأخرى قال⁴
 سمعت عمر بن الخطاب يقول الفريقية⁵ المفرقة ثلث مرات لا أوجه اليها احدا ما
 مقلت عيني الماء⁶ حدثنا اسد بن موسى حدثنا ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد
 عن علي بن رباح عن مسعود بن الاسود صاحب رسول الله صلعم وكان بايع تحت
 الشجرة انه استاذن عمر بن الخطاب في غزوه⁷ الفريقية فقال عمر لا لمن افريقية غادر⁸
 مغدور بها⁹

10

قال ثم رجع الى حديث عثمان بن صالح وغيره قال فأتى عمرو بن العاص كتاب
 الملوك يذكر له فيه ان الروم يريدون تكث العهد ونقض ما كان بينهم وبينه وكان
 عمرو قد عهد الملوك على ان لا يكتسب امرا يحدث فانصرف عمرو راجعا مبادرا
 لما اتاه¹⁰ وقد كان عمرو يبعث للجريد من الفيل فيصيبون الغنائم ثم يرجعون¹¹

10

ذكر عزل عمرو عن مصر

قال قتوبى عمر (676) رحمة الله عليه ومصر على اميريين عمرو بن العاص بأسفل
 الارض وعبد الله بن سعد بن ابي سرح¹² على الصعيد. قال وكانت وفاة عمر كما
 حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد مصادرا للحج سنة ثلث وعشرين¹³
 * حدثنا سعيد بن عفير قال اما كان عمر بن الخطاب ولي عبد الله بن سعد من
 الصعيد الفيرم¹⁴ فلما استخلف عثمان بن عفان كما حدثنا عبد الله بن صالح او¹⁵
 غيره عن الليث طمع عمرو بن العاص¹⁶ لما رأى من عثمان أن يعزل له عبد الله
 ابن سعد عن الصعيد فوجد اليه وكلمه في ذلك فقال له عثمان ولاه عمر¹⁷ بن

1) A غادر. 2) D om. two following traditions. 3) Mas. نصر. 4) A
 has ليشرح. 5) A ليشرح. See the Glossary, s. v. اسرح, B اسرح, C ليشرح. 6) A
 لا فريضة. 7) D om. 8) D صرح. 9) B + في مصر. 10) D غير. 11) B لا فريضة.

1) B العرف, D العراق. 2) The vowels in A. C مدلا موشه (sic). D s. p. All the Mss. except B have an insertion at this point. Thus A: قُلْ ابْنِ قَدِيدٍ. D has only the first clause of this, and writes دموسه (sic!). C has: قُلْ ابْنِ قَدِيدٍ قُلْ ابْنِ الْغَيْدِ. ابن السرحى اما في شدموه وما كان له بدموشه شئ، واما هذا تصحيف الرواية. See further the Glossary, s. v. دموشه. The correct form of the name appears to be شَرْمُو. 3) See Ytq. s. v. 4) D om. C is corrupt here. 5) D ودينار. 6) ACD نين: 7) A والاساود. 8) B ولى. 9) A om.

ذكر انتفاض الاسكندرية¹

قال وقد كانت الاسكندرية كما حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب انتفضت وجاءت الروم عليهم منوييل النخبي في اتراب حتى ارسوا بالاسكندرية فاجابهم من بها من الروم ولم (68a) يكن المقوقس² تحرك ولا نكت³ وقد كان عثمان بن عفان عزل عمرو بن العاص وولى عبد الله بن سعد⁴ فلما نزلت الروم الاسكندرية⁵ سأل⁶ اهل مصر عثمان ان يقرّ عمرًا حتى يفرغ من قتال الروم فان له معرفة بالحرب وهيبة في العدو ففعل وكان على الاسكندرية سورها فحلف عمرو بن العاص لئن اظهره⁷ الله عليهم ليبيدمن سورها حتى تكون مثل بيت اترانية ثوتى من كل مكان فخرج اليهم عمرو في البر والبحر⁸ فل⁹ غير الليث¹⁰ وصوى الى المقوقس من اطاعه من القبط فلما الروم فلم يطعه منهم احد فقال خارجه بن¹¹ حذافة لعمرو ناهضهم قبل ان يكثر مدد¹² ولا آمن¹³ ان تنتفض مصر كلها فقال عمرو لا ولكن ادعهم حتى يسيروا الى فلان يصيبون من مروا به فيأخزي الله بعضهم ببعض¹⁴ فخرجوا من الاسكندرية ومعهم من نقض من اهل القرى فجعلوا ينزلون القرية فيشربون خمرها وياكلون اطعمتها وينتهبون ما¹⁵ مروا به فلم يعرض لهم عمرو¹⁶ حتى بلغوا نقبوس¹⁷ فلقوا في البر والبحر فبدأت الروم والقبط فرموا بالنشاب في الماء رميا¹⁸ شديدا حتى اصاب النشاب يومئذ فرس عمرو في لبتة وهو في البر فغفر¹⁹ فنزل عنه عمرو ثم خرجوا من البحر فاجتمعوا²⁰ والذين في البر فنضخوا المسلمين²¹ بالنشاب فاستأخر المسلمون عنهم شيئا وجملوا على المسلمين حملة ولى المسلمون منها وانهزم شريك بن سمي في خيله. وكانت الروم قد جعلت صفوفًا خلف صفوف وبرز يومئذ بطريق من جاء من ارض الروم على فرس له عليه سلاح مذهب فدل الى البراز فبرز²² اليه رجل من زبيد يقال له حومل يكتي ابا مدحج فقتلا ثوبلا برمحين يتطاردان²³

1) Husn I 74 ff., Maqr. I 167 ff. 2) B للمقوقس. 3) A om. 4) BC
 5) C. 6) امر. 7) C عدد. 8) عبد الرحمن D. 9) B اضفر. 10) سنن.
 11) C. 12) Tho vowels in AD. 13) C عسر. 14) من D. 15) مما
 16) B cancel. 17) D بنطاولان.

ثم القى البطريق الرمح وأخذ السيف والفي حوامل رمحه وأخذ سيفه وكان يعرف بالنجدة وجعل عمرو يصيح أبا مَذْحَج فيجيبه لَيْتِيكَ (68b) والناس على شاطئ النيل في البر على تَعَبْتَهُمْ¹ وصفوهم فمجاولا ساعة بالسيفين ثم حمل عليه البطريق فاحتمله وكان نحيفا ويختلط² حوامل خنجرًا كان في مَنَاطِقَتِهِ أو في ذراعه فضرب به نحر العليج أوتر قُوَّتِهِ فَأَثْبَتَهُ ووقع عليه فأخذ سلبه ثم مات حوامل بعد ذلك بأيام رحمة الله عليه فُرِئِيَ³ عمرو يحمل سريره بين عموص نَعَشَهُ حتى دُخِنَهُ بِالْمَقَطَمِ. ثم شد المسلمون عليهم فكانت هزيمتهم فطلبهم المسلمون حتى لحقوهم بالاسكندرية ففتح الله عليهم وقُتِلَ مَنُوبِلُ الْخَصِي⁴

حدثنا الهيثم بن زياد ان عمرو بن انصاص قتلهم حتى امعن في مدينتهم فكلم⁵ 10 في ذلك فامر برفع السيف عنهم⁶ وبني في ذلك الموضع الذي رفع فيه السيف مسجداً وهو المسجد الذي بالاسكندرية الذي يقال له مسجد الرحمة وانما سُمِّيَ مسجد الرحمة لرفع عمرو السيف هنالك. وهدم سورها كله⁷

وجمع عمرو ما اصاب منهم فجاءه اهل تلك القرى ممن لم يكن نقض فقالوا قد كنا على ضلالتنا وقد مر علينا هؤلاء اللصوص فاخذوا متاعنا ودوابنا وهو قائم في يديك * فَرَدَّ عَلَيْهِمْ عمرو ما كان لهم من متاع عرفوه وااثموا عليه البينة وذل بعضهم لعمرو⁸ ما حل لك ما صنعت بنا كان لنا أن نقاتل عنا لأننا في ذمتك ولم نَنَقُضْ ذِمَّتَ مَنْ نَقَضَ فَأَبْعَدَهُ الله فندم عمرو وقال يا لَيْتَنِي كنت لفيتهم حين خرجوا من الاسكندرية⁹

وكان سبب نقض الاسكندرية هذا كما حدثنا عن حَيَّوَة بن شَرْبَح عن الحسن 20 ابن ثوبان عن هشام بن ابى رُقَيْيَة ان صاحب إخنأ قدم على عمرو بن العاص فقال أخبرنا ما على احدنا من الجزية فيصير لها فقال عمرو وهو يشير الى ركن كنيسة لو اعطيتني من الركن الى السقف ما اخبرتك انما انتم خرائنة لنا ان كثر علينا كثرنا عليكم وان خُفِّفَ عَنَّا خَفَّفْنَا عَنْكُمْ فغضب صاحب إخنأ⁷ فخرج (69a)

1) B تعبنتم. 2) D فاختلط. 3) D فروى. 4) BCD om. 5) C مسجداً.

6) D om., but inserts below. 7) AC اجنا. Cf. Ynq. n. v. إخنأ.

8) D om., but inserts below. 9) AC اجنا. Cf. Ynq. n. v. إخنأ. Ynq. has the following narrative, *ibid.*

الى الروم فقدم بهم فهزمهم الله وأسر النبطي فأتى به عمرو فقال له الناس اقتله فقال لا بل انطلق فحجنا بجيش آخر حدثنا سعيد بن سابق قال كان اسمه طلمما وان عمراً لما أتى به سورة¹ وتوجه وكساه ثوبين أرجوان وقال له ايتنا بمثل هؤلاء فرضى بأداء الجزية فليل لطلما لو اتيت ملك الروم فقال لو اتيتك لقتلتك وقال قتلنا اصحابنا

ذكر خراب خربة وردان⁶

قال وكان عمرو حين توجه الى الاسكندرية حرب القرية التي تعرف اليوم بخربة وردان قال * عبد الرحمن * واختلف علينا في * السبب الذي خربت له فحدثنا سعيد ابن عفير ان عمراً لما توجه الى ثقيس² لقتال الروم عدل وردان³ لقضاء حاجته عند الصبح فاختطفه اهل الخربة⁴ فغيبوه ففقد عمرو وسأل عنه وقفا اثره فوجدوه⁵ في بعض دورهم فامر باخراجها واخراجهم منها فحدثنا عبد الملك بن مسلمة قال كان 10 اهل الخربة رهباناً كلهم فغدروا بقوم من ساقة عمرو فقتلوه بعد ان بلغ عمرو الكريون فقام عمرو ووجه اليهم وردان فقتلهم وخربها فهي خراب الى اليوم فحدثنا ابن عبد الله بن عبد الحكم قال كان اهل الخربة اهل ثوب وخبث فارسل عمرو بن العاص الى ارضهم فأخذ له منها جراب⁷ فيه تراب من ترابها ثم دعاهم فكلهم فلم يجيبوه الى شيء فامر باخراجهم ثم امر بالتراب ففُرش تحت مضلاه ثم فعد عليه ثم دعاهم فكلهم فاجابوه 15 الى ما احب ثم امر بالتراب فرفع ثم دعاهم فلم يجيبوه الى شيء حتى⁸ فعل ذلك مراراً فلما رأى عمرو ذلك قال هذه بلدة لا تصلح إلا ان توطأ فامر باخراجها. والله اعلم

ذكر بعض ما قيل في فتح الاسكندرية الثاني¹¹

ثم رجع الى حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب قال فلما هزم الله الروم

1) BC سورة. 2) D om. superscription and greatly abridges the following traditions. BC write اخاب. 3) A om. 4) B بقموس, C بقموس. 5) D + فعيون. 6) D + خربة وردان. 7) C الخربة, D الجزية. 8) BC فوجد. 9) B جرابا. 10) A om. In B soc. man. 11) Superscription not in Mss.

أراد عثمان عمراً¹ أن يكون على الحرب وعبد الله بن سعد على الخراج فقال² عمرو
أنا إذا كُفِّرَ البقرة بقرتيها وآخر يحملها فلي عمرو

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا خزيمة بن عمران عن ميم بن فروع³
المبصر قال شهدت فتح الاسكندرية في المرة الثانية فلم يشتم لي حتى كاد أن يقع بين
قومي وبين قريش منازعة فقال بعض القوم أرسلوا إلى أبي بصرة الغفاري وعقبة بن
عمر الجهنى فانهما من اصحاب رسول الله صلعم فسألوهما عن هذا فإرسلا اليهما فسألوه
فقالا أنظروا فان كان أثبت⁴ فأسيموا له فنظروا إلى بعض القوم فوجدوا قد أثبت⁵
فأسيموا لي

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن وهب عن موسى بن علي عن أبي
10 عن عمرو بن العاص أنه فتح الاسكندرية الفتح الأخيرة⁶ عتوة قسراً في خلاف
عثمان بن عفان بعد موت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما اجمعين حدثنا عبد
الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة قال كان فتح الاسكندرية الأول سنة إحدى
وعشرين وفتحها الآخر سنة خمس وعشرين بينهما⁷ أربع سنين حدثنا يحيى بن
عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد قال كان فتح (696) الاسكندرية الأول سنة
16 اثنتين وعشرين وكان فتحها الآخر سنة خمس وعشرين قال غير ابن لهيعة واما
عمرو بن العاص بعد فتح الاسكندرية شيراً ثم عزله عثمان وولى عبد الله بن سعد
قال غير ابن لهيعة في حديثه عن يزيد بن أبي حبيب وأثبت الخيس⁸ من
الييما⁹ يقتلون الناس سبع سنين بعد ما فُتحت مصر مما يُفتَحون عليهم من ثلث
المياه والغياض

ذكر قدوم عمرو على عمر بن الخطاب

20

حدثنا عثمان بن صالح عن الليث بن سعد قال عاش عمر بن الخطاب بعد فـ
مصر ثلث سنين قدم عليه عمرو فيها قدمتين¹⁰ قال ابن عفير استخلف في احداهما

1) BC على. 2) BC له. 3) Vowels in AD. In BC s.p. (A orig.
فسرى C) 6) الآخر، السابعة B) 4) انيب C) 5) but cor. in marg.).
8) Geogr. VI 82, Boladh. 215, 220. 9) See Yaq. s. v.
10) الأولى أو في احداهما D)

زكرياء بن الجهم العبدري على الجند ومجاهد بن جبر مولى بنى نوفل بن عبد مناف على الخراج * وهو جد معاذ بن موسى النقطاء ابى اسحق بن معاذ الشاعر فسأله عمر من استخلفت فذكر له مجاهد بن جبر فقال له عمر مولى ابنت غزوان قال نعم انه كاتب فقال عمر^١ ان القلم ليرفع بمحاببه^٢ وينت^٣ غزوان هذه اخنت عتبة بن غزوان وقد شهد عتبة بذرا^٤ حدثنا عبد الملك بن هشام قال حدثنا^٥ زياد^٦ بن عبد الله عن محمد بن اسحق قال^٧ عتبة بن غزوان بن جابر بن وهب ابن نسيب^٨ بن مالك بن الحارث بن مازن بن منصور^٩ بن عكرمة بن خصفة^{١٠} بن قيس بن عيلان خليف بنى نوفل بن عبد مناف^{١١} قال وخطه مجاهد بن جبر دار صالح صاحب السوق^{١٢}

قال ثم رجع الى حديث ابن عفير قال واستخلف في القدمة الثانية عبد الله بن عمرو^{١٣} فحدثنا^{١٤} عبد الملك بن مسلمة وعبد الله بن صالح كلا حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب ان عمرو بن العاص دخل على عمر بن الخطاب وهو على مائدته جائياً على ركبتيه واحياه كلامه على تلك الحال وليس في الحفنة فصل لاجد يجلس فسلم عمرو على عمر فرد عليه السلام قال عمرو بن العاص قال نعم فادخل عمر يده في الثريد فملأها ثريداً ثم ناولها عمرو بن العاص فقال خذ هذا^{١٥} فجلس عمرو وجعل الثريد في يده اليسرى واكل باليمين وقد اهل مصر ينظرون اليه فلما خرجوا قال الوفد لعمر أى شيء صنعت فقال عمرو انه والله لقد علم أنى بما^{١٦} قدمت به من مصر لغنى^{١٧} عن الثريد الذى ناولنى ولكنه اراد ان يختبرنى فلو لم اقبلها للقيت منه شراً^{١٨}

حدثنا ابو الاسود النخعي^{١٩} بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن ابى قبيل قال دخل^{٢٠} عمرو بن العاص على عمر بن الخطاب * وقد صبغ^{٢١} رأسه ولحيته بسواد فقال عمر من انت قال انا عمرو بن العاص قال عمر عهدي بك شيخاً وانت اليوم شاب عزمت

1) D om. 2) D عمرو. 3) B العلم. 4) D om. three foll. traditions.
5) C زياد. 6) Hiš. 487. 7) C بشر. Nawawi 405 f. inserts here, here,
الحارث after بن عوف and 8) B مصعب, C مضمون. 9) B illog., C حفنة.
10) D om. following trad. 11) B Li and om. به. 12) A نصر, BC نصر.
13) D وكان قد حصب.

عليك إلا ما خرجت فغسلت هذا¹ حدثنا عبد² الله بن صالح حدثنا الليث
ابن سعد عن يزيد بن أبي حبيب قال قدم عمرو بن العاص من مصر مرة على عمر
فوافاه على المنبر يوم الجمعة³ فقال هذا عمرو بن العاص قد اتاكم ما ينبغي لعمرو أن
يمشي على الأرض ألا أميرا⁴ حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن لهيعة عن مشرح
⁵ ابن هان عن عقبه بن عامر أن عمر رضى الله عنه قال ما ينبغي لعمرو أن يمضي
على (70a) الأرض ألا أميرا⁵ قال الليث وقتل عمرو بن العاص ما كنت بشيء أنجبر
متى بالخرّب⁶

ذكر وفاة عمرو بن العاص

قال⁷ ثم توفي عمرو بن العاص في سنة ثلث وأربعين⁸ حدثنا يحيى بن بكير
¹⁰ عن الليث بن سعد قال توفي عمرو بن العاص سنة ثلث وأربعين وفيها أمر عتبة⁷
ابن أبي سفين على أهل مصر وفيها غزا شريك بن سمى بئدة المغرب⁸
قال وحدثنا اسد بن موسى وعبد⁹ الله بن صالح قالا حدثنا الليث بن سعد
عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شماس أخبره أن عمرو بن العاص لما حضرته
الوفاة دمعت عيناه فقال عبد الله بن عمرو يابا عبد الله أجزع من الموت يحملك على
¹⁵ هذا قل لا ولكن مما⁹ بعد الموت فذكر له عبد الله مواطنه التي كانت مع رسول الله
صلعم والفتوح التي كانت بالشام فلما فرغ عبد الله من ذلك قل قد كنت على
أطباء ثلاثة لو مت على بعضهم علمت ما يقول الناس بعث الله محمدا صلعم
فكنت أكره الناس لما جاء به¹⁰ أتمنى لو أني¹¹ قتلته فلو مت على ذلك لقال الناس
مات عمرو مشركا عدوا لله ولرسوله من أهل النار ثم قذف الله الاسلام في قلبي فأتيت
²⁰ رسول الله صلعم فبسط التي يده¹¹ لبياعني فقبضت يدي ثم قلت ابايعك على أن
يغفر¹² لي ما تقدم من ذنبي وأنا اظن * حينئذ اني¹³ لا أحدث في الاسلام ذنبا

1) D + . 2) B عبيد. 3) A اخر. 4) D . 5) AB (D wanting) هان, and om. following. 6) Cf. Kindī 33, Mas'ūdī V 60, Cotoiba 146, Khall. IV 555 f. 7) عقبه. 8) B . 9) A ما. 10) A om. 11) C إلى يدي. 12) D تغفر. 13) A transp.

فقال رسول الله صلعم يا عمرو إن الاسلام يجب ما قبله من خطيئة وإن الهجرة تجب ما بينها وبين الاسلام فلو مت على هذا الطبق لقال الناس أسلم عمرو وجاهد مع رسول الله صلعم نرجو لعرو عند الله خيرا كثيرا ثم أصبت إمارات وكانت فتن فانا مشفق من هذا الطبق. فاذا اخرجتموني فاسرعوا بي¹ ولا تتبعني ملاحدة² ولا تار وشدوا على إزاري فلي مخلصتم وسنوا³ على التراب سنا فان يميني ليست بأحق بالتراب⁴ من يساري ولا تدخلن القبر خشبة ولا طوبة ثم اذا قبرتموني فامكثوا عندي قدر حجر جزور وتقطيعها أستأنس بكم⁵ حدثنا اسد بن موسى حدثنا ابن لهيعة حدثنا يزيد بن ابى حبيب عن سويد بن قيس عن قيس بن سمي نحوه⁶ قال وقال عمرو فوالله إني إن كنت⁷ لأشد الناس حياء من رسول⁸ الله صلعم ما ملأت عيني منه ولا راجعته⁹ بما أريد حتى لحق بالله حياء منه¹⁰

وصية عمرو بن العاص عند موته

حدثنا اسد بن موسى حدثنا عبد الرحمن بن محمد عن محمد بن طلحة عن اسمعيل ان عمرو بن العاص لما حضره الموت قال ادعوا لي عبد الله فقال يا بني اذا انا مت فاعسلني وثرا واجعل [في]⁸ آخر ماء تغسلني به شيئا من كافر فاذا فرغت فاسرع لي فاذا ادخلتني قبري فسن على التراب سنا واعلم انك تتركني وحيدا¹⁵ شائفا اللهم لا اعتذر ولكي استغفر اللهم انك امرت (70b) بامر فتركنا ونهيت فركبنا فلا برى فاعتذر ولا عزب¹⁰ فأنصر¹¹ ولكن لا اله الا انت * لا اله الا انت¹² نلت مران ثم قبص⁵ حدثنا¹³ عبد الملك بن مسلمة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابيه ان عمرو بن العاص لما حضرته الوفاة ذرفت¹⁴ عيناه فبكى فقال له عبد الله يا ابة ما كنت اخشى¹⁵ ان ينزل بك امر من امر الله إلا صبرت عليه قل²⁰

1) D بجنارني. 2) C نأجدة. 3) C وسنوا and سنا, also in the sequel.

4) D om. to end of chap. 5) Cf. كُنَّا, Sur. 10, 30. 6) B حبا لرسول.

7) B راجعت. 8) Not in the Msa. 9) D om. all thus far. 10) C om.

the remainder. 11) D ولكن ومن سيمتك العفو والتجاوز +. 12) AD om.

13) D om. foll. three trada. 14) A دمعت. 15) B احسب.

له يا بنى إنه نزل بأبيك خلال ثلاث¹ أما أولاهن² فلنقطع عليه وأما الثانية فهول
المطلع وأما الثالثة ففراى الأحبته وفي أيسره³ اللهم امرت فتوانيت ونهيت فعصيت
اللهم ومن شيمك⁴ العفو والتجاوز⁵ حدثنا وهب الله⁶ بن راشد أخبرنا يونس⁷ بن
يزيد⁸ عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو أن عمرو
ابن العاص حين حضرته الوفاة قال لى بنى إذا مت فكفني في ثلاثة أثواب ثم⁹ أزرني
في¹⁰ أحدهن¹¹ ثم شقوا لي الأرض شقاً وسنوا¹² على التراب سنّاً فاني مخاطم ثم قال
اللهم أنك امرت بأمر ونهيت عن أمور فتركنا كثيراً مما امرت به ووقعنا في كثير
مما نهيت عنه اللهم لا اله الا انت فلم يزل يرتدها حتى فاض¹³ حدثنا المقرئ
عبد الله بن يزيد حدثنا حرملة بن عمران التميمي حدثني يزيد بن أبي حبيب
10 عن أبي فراس مولى عمرو بن العاص أن عمراً لما حضرته الوفاة قال لابنه عبد الله إذا
مت فاعسلني وكفني وشدّ على إزاري فاني مخاطم فإذا انت حملتني فاسرع في المشي
فإذا انت وضعتني في المصلى وذلك في يوم عيد فانظر الى أفواه الطرق فإذا لم يبق
أحد واجتمع الناس فبدأ فصل على ثم صل العيد فإذا وضعتني في لحدى فأهبلوا
على التراب فان شقى الأيمن ليس باحق بالتراب من شقى الأيسر فإذا سويتهم على
15 فأجلسوا عند قبري قدر حجر جزور وتقطيعها أستانس بكم¹⁴ فلما¹⁵ تقدّم عبد الله
ابن عمرو ليصلي على أبيه كما حدثنا عبد الغفار بن داود وعبد الله بن صالح عن
الليث بن سعد عن ربيعة بن لقيط قال والله ما أحب أن لي بأبي¹⁶ رجل من
العرب وما أحب أن الله يعلم أن عيني دعت عليه جزعاً وأن لي حشر النعم
ثم كبر¹⁷

20 حدثنا سعيد بن عفير قال وثقن بالمقطم من ناحية الفج وكان طريق الناس
يومئذ الى الحجاز فاحب ان يدعوه من مر به وفي ذلك يقول عبد الله بن الزبير¹⁸

1) BC اولتهن. 2) BC ايسرتهن. 3) BC شيمتك. 4) A om. See
Guest, Kindr, 33, 11. 5) BC om. 6) B om. 7) Kindr 37.
8) C وشنوا and شنا. 9) D resumes. 10) B ابى. 11) 'Abdallah ibn
az-Zabir al-Asadi, Aghani XIII 33. Cf. Husn II 5, Mas'udi V 61 (Bulnq 1283,
II 53, has a better text).

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ أَخْنَتُ رَيْبِهِ¹ عَلَى عَمْرِو السَّهْمِيِّ تَحْجَبِي لَهُ مَصْرُ
 * فَأَضْحَى تَبِيدًا² بِالْعَرَاءِ وَضَلَّتْ مَكَائِدُهُ عَنْهُ وَأَمْوَالُهُ الدَّهْرُ
 وَلَمْ يُغْنِ عَنْهُ جَمْعُهُ³ وَاحْتِيَالُهُ⁴ وَلَا * كَيْدُهُ حَتَّى أُتِيَخَ لَهُ الدَّهْرُ

ذكر فتح⁵ افريقية

ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قال فلما عزل عثمان عمرو بن العاص عن مصر⁶
 وأمر عبد الله بن سعد بن أبي سرح كان يبعث المسلمين في جرائد الخيل كما كانوا
 يفعلون⁷ في أيام عمرو فيصيبون من اطراف افريقية ويغنمون فكتب في ذلك عبد الله
 ابن سعد الى عثمان واخبره بقربهم (71a) من حِرْز⁸ المسلمين ويستأنذه⁹ في غزوها
 فندب عثمان الناس لغزوها بعد المشورة منه في ذلك فلما اجتمع الناس أمر عليهم
 عثمان الحرث بن الحكم الى أن يقدموا على عبد الله بن سعد مصر فيكون اليه الامر.¹⁰
 فخرج عبد الله بن سعد اليها وكان مستقر سلطان افريقية يومئذ بمدينة يقال لها
 قَرْطَاجَنَّة¹⁰ وكان عليها ملك يقال له جَرْجِير كان هرقل قد استخلفه فخلع هرقل وضرب
 الدنانير على وجهه وكان سلطانه بما بين اطرابلس الى طَنْجَنَّة¹¹ حدثنا عبد الملك بن
 مسلمة حدثنا ابن لهيعة قال كان هرقل استخلف جَرْجِير¹¹ فخلعه¹² قال ثم رجع الى
 حديث عثمان بن صلح وغيره قال فلقيه جرجير فقاتله فقتله الله وكان السلى ولي¹³
 قتله فيما يزعمون عبد الله بن الزُبَيْر وهرب جيش¹² جرجير فبث¹³ عبد الله بن
 سعد السرايا وفرقها فاصابوا غنائم كثيرة فلما رأى ذلك رؤساء اهل افريقية طلبوا الى
 عبد الله بن سعد ان يأخذ منهم مالا على ان يخرج من بلادهم فقبل منهم ذلك
 ورجع الى مصر ولم يولي عليهم احدا ولم يتخذ بها قِيَرَوَانًا¹⁴ فكانت غنائم المسلمين
 يومئذ كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن ابى¹⁴ الاسود عن²⁰

1) ديونه BC. 2) Mas. وامسى مقيما. The text of the verses in Hak. is
 plainly more original than that in Mas. 3) Mas. حزمه. 4) Huan بره. 5) Mas.
 يعطون C. 6) BC om. 7) C يعطون. 8) A جزر, B جوار, C حور, D جوز. 9) Mas. واستأنذه C. 10) Thus pointed
 in AD (and so Yaq., al.). Other pronunciations Geogr. V 79, VI 87. 11) B
 ابن. 12) C ابن. 13) B (sec. man.) altera to فعين. 14) B خميس. 15) حرجيرا.

ابن¹ أُوَيْس قال أبو الاسود مولى لنا قال غزونا مع عبد الله بن سعد إفريقية فقسم بيننا الغنائم بعد إخراج الخمس فبلغ ستم ألف دينار للفرس الف دينار ونفارسه ألف دينار² والراجل ألف دينار. فقسم³ لرجل من الجيش ثوبى بذات الحما فذفع إلى أهله بعد موته ألف دينار⁴ حدثنا يوسف بن عدي حدثنا ابن⁵ المبارك عن حيوة بن شريح عن عبد الرحمن بن أبي هلال عن أبي الاسود أن أبا أوس⁶ مولى لهم فديها حدثه أن رجلا خرج في غزوة إفريقية فمات بذات الحما فقسم له فكان سهمه يومئذ ألف دينار⁷ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد عن غير واحد أن عبد الله بن سعد غزا إفريقية وقتل جرجير فاصاب الفارس يومئذ ثلاثة آلاف دينار والراجل⁸ ألف دينار. قال غير الليث من⁹ مشاتخ أهل مصر في كل دينار دينار ورُبْع¹⁰

قال ثم رجع إلى حديث عثمان بن صلح وغيره فل كان جيش عبد الله بن سعد ذلك عشرين ألفا¹¹ حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة قال كانت مَهْرًا في غزوة عبد الله بن سعد وَحْدَهُمْ ستمائة رجل * وَغَنَتْ من الازد¹² سبعمائة رجل¹³ وميْدَعان سبعمائة وميْدَعان من الازد¹⁴ وكان على مَقاسِمها كما حدثنا يحيى بن¹⁵ عبد الله بن بكير عن ابن لهيعة عن الحرث بن بزيد * عن أَزْهَر بن يزيد¹⁶ الغطيفي شريك بن سَمَى فباع ابن زُرارة المديني تَبْرًا بذهب بعضه افضل من بعض ثم لقيه المقداد بن الأسود فذكر ذلك له فقال المقداد ان هذا لا يصلح فقال له ابن زُرارة * فَضَلَّهَا لك¹⁷ هبة قال شريك ما احب ان لي ما تَحْزُر¹⁸ وإلى أرجع به¹⁹

وكانت ابنت²⁰ جُرْجِير كما حدثنا ابى عبد الله بن عبد الحكم وسعيد بن عفير قد صارت لرجل من الانصار في سهمه فاقبل بها منصرفًا قد حملها على بعير له فجعل

برقاجز

1) BC om. (D wanting). Kindī Ms., fol. 5a, quoting this same trad., has أُوَيْس. 2) B om. 3) D om. foll., and next four trads. (exc. a few words). 4) So Mss.; vocalized in A. 5) BC والراجل. 6) Cf. especially Aghani VI 59. 7) C (وعسا) B has. 8) BC om. 9) A om. See Hajar I 208; doubtless the same person, since Ghutaif was a branch of Murad (Wustenf. Tabollen, 7). 10) C فصلهما له. 11) BC تحزرون. 12) Agh. VI 59, Adhari 5 ff., Haldun II (2) 129, and then such fanciful tales as Nowairi 318 ff.

بَلْبَنَّة¹ جُرْجِيرَ قَمَشَى عُقْبَتَكَ لَنْ عَلَيْكَ بِالْحِجَازِ رَبَّتَكَ
لَتَحْمِلَنَّ مِنْ قَبَاءٍ² قَرِيبَتَكَ

فالت ما يقول هذا الكلب فأخبرت بذلك فألقت نفسها عن البعير الذي³ كانت عليه فلدقت عنقها فماتت⁴ ٥

حدثنا⁵ عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة أن عبد الله بن سعد هو⁶ الذي افتتح إفريقية ونقل⁷ هو الذي اقترح إفريقية وأنه كان⁷ يوضع بين يديه الكوم من الورق فيقال للأفارقة من أين لكم هذا قال فجعل انسان منهم يدور كالذي يلتمس الشيء حتى وجد زيتونة فجاء بها اليه فقال من هذا نصيب الورق قال وكيف قال إن الروم ليس عندهم زيتون فكانوا يأتونا فيشترون منا الزيت فناخذ هذا الورق منهم⁸ وانما سمو الافارقة فيما حدثنا عثمان بن صالح عن ابن لهيعة وغيره أنهم من¹⁰ ولد فار بن يئصر⁹ وكان فار قد حاز لنفسه من الارض ما بين برقة الى افريقية فبالافارقة سميت افريقية¹⁰

حدثنا¹¹ ابي عبد الله بن عبد الحكم حدثنا بكر بن مضر عن يزيد بن ابي حبيب عن قيس بن ابي يزيد عن الجلاس بن عامر عن عبد الله بن ابي ربيعة قال صلى عبد الله بن سعد للناس بافريقية¹² المغرب فلما صلى ركعتين سمع جلبة¹³ في المسجد فراعهم ذلك وظنوا انهم العدو فقطع الصلاة فلما لم¹⁴ بر شيئا خطب الناس ثم قال إن هذه الصلاة اختصرت ثم امر مؤننه فأتم الصلاة ثم اءدها¹⁵

قال وبعث عبد الله بن سعد كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة بللفح عُبْتَةَ بن نافع. ويقال بل عبد الله بن الزبير وذلك اصح. وسار زعموا عبد الله ابن الزبير على راحلته الى¹⁶ المدينة من¹⁷ افريقية عشرين ليلة¹⁸ حدثنا سعيد بن²⁰ عفير حدثني المنذر بن عبد الله الحزامي¹⁹ عن هشام بن عروة ان²¹ عبد الله بن سعد بعث عبد الله بن الزبير بفتح افريقية فدخل على عثمان فجعل يخبر²² بلقائهم العدو وما كان في تلك الغزوة فتعجب عثمان فقال له هل تستطيع ان تخبر الناس

1) BC يا بنت. 2) A. قباء. 3) A. انتي. 4) A om. 5) D om. following. 6) A. ويعل. BC. 7) D resumes. 8) Vowels in A. 9) D om. foll. trads. 10) A + صلاة. 11) B transposes. 12) C الحزامي. 13) D resumes.

بمثل هذا قال نعم فأخذ بيده حتى انتهى به الى المنبر ثم قال له أقصص عليهم ما¹
 اخبرتنى فتلكا عبد الله بدئا² فأخذ الزبير قبضة حصباء وهم ان يخصبه بها ثم
 تكلم كلاما اعجبهم فكان الزبير يقول اذا اراد احدكم ان يتزوج المرأة فلينظر الى ابيها
 واخيها فلن³ يلبث ان يرى ربيطة منها ببابه لما كان يرى من شبه عبد الله بن
 الزبير باى بكره حدثنا⁴ عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد قال بعث
 عبد الله بن سعد عبد الله بن الزبير وكان في الجيش بالفتح فقدم على عثمان بن
 عفان فبدأ به قبل ان يلقى ابا الزبير بن العوام فخرج عثمان الى المسجد ومعه ابن
 الزبير فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر الذي⁵ ابلى الله المسلمين على يدى عبد الله
 ابن سعد ثم قال قم يا عبد الله بن الزبير فحدثت الناس بالذى شهدت قل الزبير
 10 فوجدت في نفسى على عثمان وقتل يقيم غلاما من الغلمان لا يبلغ الذى يحق
 عليه والذى يجمل به فقام فتكلم فبلغ واصاب فما فرغ حتى ملاهم عجبا ثم نزل
 عثمان وقام عبد الله بن الزبير الى ابيه فأخذ ابوه بيده وقال اذا اردت ان تتزوج
 امرأة فانظر (72a) الى ابيها واخيها قبل ان تتزوجها كأنه يشبهه ببلاغة ابى بكر الصديق
 جدّه⁶ قال وحدثني ابن لهيعة عن يزيد بن ابى حبيب وقد قيل ان عبد الله
 15 ابن سعد قد كان وجهه مرون بن الحكم الى عثمان من افريقية فلا أدري أفي الفتح ام
 بعده⁷ والله اعلم⁸

حدثنا عبد الله بن معشر الأيلي⁷ ان مرون بن الحكم اقبل من افريقية ارساه
 عبد الله بن سعد ووجهه⁸ معه رجلا من العرب من لحم او جذام شك عبد الرحمن
 قال فسرنا حتى اذا كنا ببعض الطريق قرب الليل فقلنا لصاحبى هل لك الى
 20 صديق لي هاهنا قلت ما شئت قال فعدل لي عن الطريق حتى اتى الى دبر واذا
 سلسلة معلقة فأخذ السلسلة فحركها وكان أعلم منى فاشرف علينا رجلا فلما رأنا فزع
 الباب فدخلنا فلم يتكلم حتى طرح لي فراشا ولصاحبى فراشا ثم اقبل على صاحبى
 يكلمه بلسانه فراطنه حتى سوت طنا ثم اقبل على فقال أى شيء قرأتك من خليفتكم

1) D بها. 2) A om., B s. p., D أولا. 3) B فلم. 4) D om. following.

5) C الذين. 6) A بعد. 7) B s. p., C الابلى. 8) D resumes.

قلت¹ ابن عمه قل هل أحد؟ اقرب اليه منك قلت لا إلا ان يكون ولده قل
صاحب الارض المقدسة انت قلت لا قل فان استطعت ان تكون هو فافعل ثم قل
اريد ان أخبرك بشيء واخاف ان تضعف عنه قل قلت ألي تقول هذا وأنا أنا ثم
اقبل على صاحبي فراطنه⁴ ثم اقبل على فسايلني⁵ عن مثل ذلك واجبت به بمثل جوابي
فقال لمن صاحبك مقتول وأنا نجد انه يلي هذا الامر من بعده صاحب الارض⁶
المقدسة فان استطعت ان تكون ذلك فافعل فاصبتي لذلك وجمته فقال لي قد قلت
لك اني اخاف ضعفك عنه فقلت وما لي لا يصيبني⁷ او كما قل وقد تعبت الي
سيد المسلمين وامير المؤمنين قل ثم قدمت المدينة فقامت شهراً لا اذكر لعثن من
ذلك شيئا ثم دخلت عليه وهو في منزل له على سرير وفي يده مروحة فحدثته
بذلك فلما انتهيت الى ذكر القتل بكيت وامسكت فقال لي عثن تحدث لا تحدث¹⁰
فحدثته فاخذ بطرف المروحة يعصها⁸ (احسبه قل عبد الرحمن) واستلقى على ظهره
واخذ بطرف عقبه يعركه حتى ندمت على اخباري اليه ثم قل لي صدق وسأخبرك
عن ذلك لما غزا رسول الله صلعم تبوك اعطى اصحابه سهماً سهماً واعطاني سهمين
فظننت ان رسول الله صلعم انما اعطاني ذلك لما كان من انكفي في تبوك فاتي رسول
الله صلعم فقلت انك اعطيتني سهمين واعطيت اصحابك سهماً سهماً فظننت ان ذلك¹⁶
لما كان من انكفي فقال رسول الله صلعم لا ولكن احببت ان يروى الناس مكانك
مني او منزلتك مني فادبرت فالحقني عبد الرحمن بن عوف فقال ما ذا قلت لرسول
الله صلعم ما زال يتبعك بصره فظننت ان قول قد خالف رسول الله صلعم فاهلنت
حتى اذا خرج الى الصلاة اتيت فقلت لرسول الله ان عبد الرحمن بن عوف اخبرني
بكذا وكذا ولما اتوب الى الله لو كما قل فقال لا ولكنك مقتول او قتل فكن المقتول.²⁰
والله اعلم

قل وكان فتح افريقية كما حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث بن
سعد سنة سبع وعشرين⁹ وفي تلك السنة كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن
ملك بن أنس توفيت حفصة زوج النبي صلعم

1) تلك. C. 2) أحد. C. 3) له + BC. 4) يراطنه B. 5) فسايلني BC, D om.
6) فقال BC. 7) تصيبني CD. 8) احسبها C om., and writes. 9) سنة سبع وعشرين.

ذِكْرُ النُّوبَةِ¹

قال ثم غزا عبد الله بن سعد الأسود وجم النوبة كما حدثنا يحيى بن عبد الله ابن بكير سنة إحدى وثلاثين ٥ وحدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب (72b) قال كان عبد الله بن سعد بن أبي سرح عامل عثمن ٦ على مصر في سنة إحدى وثلاثين فقاتلته النوبة ٥ قال ابن لهيعة وحدثني الحرث بن يزيد قال اقتتلوا قتالا شديدا وأصيب يومئذ عمن معوية بن حديج وأبي ٣ شمر بن أبرهة وحوييل ٤ بن لثمة فيومئذ سبوا رماة الحديف فهادنهم عبد الله بن سعد ان لم يطلقهم. وقال الشاعر

لَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ يَوْمِ نُمُقْلَةٍ وَالْحَيْلُ تَعْدُو بِالْذُرُوعِ ٥ مُثْقَلَةٌ

١٠ قال ابن أبي حبيب في حديثه وان عبد الله صالحهم على هذنة بينهم على انهم لا يغزونهم ولا يغزوا النوبة المسلمين وان النوبة يؤدون كل سنة الى المسلمين كذا وكذا رأسا من السبى وأن المسلمين يؤدون اليهم من القمح كذا وكذا ومن العنس كذا وكذا في كل سنة. قال ابن أبي حبيب وليس بينهم وبين أهل مصر عهد ولا ميثاق انما هي هذنة أمان بعضنا من بعض ٥ قال ابن لهيعة ولا بأس ان يشتري رقيقهم ١٥ منهم ومن غيرهم. وكان ابو حبيب ابو يزيد بن أبي حبيب واسمه سويد منهم ٥ حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن لهيعة قال سمعت يزيد بن أبي حبيب يقول أبي من سبى نُمُقْلَةٍ مولى الرجل من بنى عامر من أهل المدينة يقال له شريك بن طغيل ٥ قال وكان الذى صولج عليه النوبة كما ذكر بعض مشائخ أهل مصر على ثلاثمائة رأس وستين رأسا في كل سنة ويقال بل على اربعمائة رأس في كل سنة منها لفيء المسلمين

1) D om. this whole chapter. Cf. with the following osp. Beladh. 236 ff. 2) C 3) BC s.p. Of the tribe Ma'afir. See Hajar I 788, Huns I 89; also the oft-quoted passage Duqm. IV 3, Huns I 63, 4, Maqr. I 297, 3, Yaq. III 896 (جبريل), Mahns. I 74 (بشارة). Probably originally a Sabaeen name, in regard to which see the Glossary, s. v., and cf. the very similar name شراحيل. 4) C بشارة. 5) A في الذروع. 6) The verse, and the substance of the following tradition, in Yaq. II 599. See also Kindi II. On the رماة الحديف see especially Beladh. 237, also Mas. II 383.

ثلثمائة رأس وستون رأساً ولوالى البلد اربعون رأساً ٥ قل فزعم بعض المشائخ ان
 منها سبعة عشر مريضاً ٥ ثم انصرف عبد الله بن سعد عنهم ٥
 ويقال فيما ذكر بعض المشائخ المتقدمين انه نظر في بعض الدواوين بالفسطاط
 وقرأه قبل أن يَنحرق¹ فلما هو يحفظ منه: إنا عهدناكم وعقدناكم ان توفونا في كل
 سنة ثلثمائة رأس وستين رأساً ٥ وتدخلون بلادنا مجتازين غير مقيمين وكذلك ندخل⁵
 بلادكم على انكم ان قتلتم من المسلمين قتيلاً فقد برئت منكم الهدنة وعلى ان
 آوئتم للمسلمين عبداً فقد برئت منكم الهدنة وعليكم ردُّ أباقي المسلمين ومن لجأ
 اليكم من اهل الذمة ٥ قل وزعم غيره من المشائخ انه لا سنة للنوبة على المسلمين
 وانهم أول علم بعثوا بلقبط اهدوا لعرو بن العاص اربعين رأساً فكره ان يقبل منهم
 فرد ذلك على عظيم من عظماء القبط يقال له نَسْتَقُوسُ ٥ وهو القيم لهم فيها ٥ فباع¹⁰
 ذلك واشترى لهم جهازاً فاحتاجوا بذلك ٥ ان عمراً بعث اليهم القمح والخيل ٥ وذلك
 انهم زجروا عن القمح والخيل ٥ فكشفوا ذلك في الزمان الاول فاصيبوا. هذه قصتهم ٥
 ثم رجع الحديث. فجمع له في انصرافه على شاطئ النيل البجعة⁷ فسأل عنهم فأخبر
 بمكانهم ٥ فهان عليه ٥ امرهم فنفذ وتركهم ولم يكن لهم عقد ولا صلح وأول من صالحهم
 عبيد الله بن الحبحاب ٥ ويَزعم¹⁰ بعض المشائخ انه قرأ كتاب ابن الحبحاب فلما
 فيه: ثلثمائة بكر في كل علم حتى ينزلوا الريف مجتازين تجاراً غير مقيمين على أن لا
 يقتلوا مسلماً ولا ذمياً فان قتلوه فلا عهد لهم ولا يؤوا¹¹ عبيد المسلمين وأن يردوا
 أباقيهم اذا وقعوا وقد عهدت هذا في الامم يؤخذون به ولكل شاه أخذها بجأوى
 فعليه اربعة ذنابر وللبقرة عشرة وكان وكيلهم مقيماً بالريف رهينة بيد المسلمين ٥

ذكر ذى الصواري

20

قل (73a) ثم غزا عبد الله بن سعد بن ابي سرح كما حدثنا يحيى بن عبد

لذلك B ٥ 1) A يحرق. 2) BC رأس. 3) Vowels in A. 4) A om. 5) B لذلك, C om. 6) Read واخل خمر, comparing Beladh. 238, 6. 7) BC ? قمح واخل خمر, 8) BC بشأنهم. 9) B عليهم. 10) B قل وزعم. 11) BC يادوا. s. p. See Geogr. V 59, 76, 78; VII 836 f.; Beladh. 238 f., etc.

الله بن بكير عن الليث بن سعد ذا الصَّوَارِي فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ ٥ وَكَانَ مِنْ حَدِيثِ هَذِهِ الْغَزْوَةِ كَمَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدِ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعْدٍ لَمَّا نَزَلَ ذَا الصَّوَارِي أَنْزَلَ ١ نِصْفَ النَّاسِ مَعَ بَشَرٍ ٢ بِنِ ابْنِ أَرْطَاةٍ سَرِيَّةً ٣ فِي الْبَرِّ فَلَمَّا مَضَوْا إِلَى آتٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ فَقَالَ ٤ مَا كُنْتُ فاعِلًا حِينَ يَنْزِلُ بِكَ هِرْقُلُ فِي الْفِ مَرْكَبٍ فَافْعَلْهُ السَّاعَةَ ٥ قَالَ ٦ غَيْرَ اللَّيْثِ أَمَّا هُوَ ابْنُ هِرْقُلَ لَأَن هِرْقُلَ مَلَكَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ عَشَرَ وَالْمُسْلِمُونَ مُحَاصِرُونَ الْأَسْكَندَرِيَّةَ ٧ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ اللَّيْثِ عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ وَأَمَّا مَرَاكِبُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ مَائَتَا مَرْكَبٍ وَتَيْفٌ قَلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بَيْنَ ظَهْرَانِي النَّاسِ فَقَالَ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّ هِرْقُلَ قَدْ أَقْبَلَ إِلَيْكُمْ فِي الْفِ مَرْكَبٍ فَأَشِيرُوا عَلَيَّ فَمَا كَلِمَةُ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فُجِسَ ١٠ قَلِيلًا لَنَرْجِعَ إِلَيْهِمْ اقْتَدِثْهُمْ ثُمَّ قَلَمَ الثَّالِيَةَ فَكَلِمُهُ فَمَا كَلِمَةُ أَحَدٍ فُجِسَ ثُمَّ قَلَمَ الثَّالِيَةَ فَقَالَ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ فَأَشِيرُوا عَلَيَّ فَكَلَمَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ كَانَ مَتَطَوِّعًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ فَقَالَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاهُ يَقُولُ كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةً كَثِيرًا بِأَنَّ اللَّهَ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ٨ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَرْكَبُوا بِسْمِ اللَّهِ فَرَكَبُوا وَأَمَّا فِي كُلِّ مَرْكَبٍ نِصْفُ شَيْعَتِهِ قَدْ خَرَجَ النِّصْفُ الْآخَرُ إِلَى الْبَرِّ مَعَ بَشَرٍ فَلَقَوْهُمْ فَاقْتَتَلُوا ٩ بِالنَّبِيلِ وَالنُّشَابِ وَتَأَخَّرَ هِرْقُلُ لَثَلًا تُحْصِيهِ الْهَرِيمَةُ وَجَعَلَتِ الْقَوَارِبُ مُخْتَلَفَةً ١٠ إِلَيْهِ بِالْأَخْبَارِ فَقَالَ مَا فَعَلُوا قَالُوا قَدْ اقْتَتَلُوا بِالنَّبِيلِ وَالنُّشَابِ فَقَالَ غَلَبَتْ الرُّومُ ثُمَّ اتَّوَتْ فَقَالَ مَا فَعَلُوا قَالُوا قَدْ نَفِدَتْ ٧ النَّبِيلُ وَالنُّشَابُ فَكَلَمَ يَرْمُونُ بِالْحِجَارِ ٨ قَالَ غَلَبَتْ الرُّومُ ثُمَّ اتَّوَتْ فَقَالَ مَا فَعَلُوا قَالُوا قَدْ نَفِدَتْ لِلْحِجَارِ وَرَبَطُوا الْمَرَاكِبَ بِعَضْبِهَا بِبَعْضٍ يَلْتَقِتُونَ بِالسِّيُوفِ قَالَ غَلَبَتْ الرُّومُ ٩ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ وَكَانَتْ ١٠ السُّفُنُ إِلَى ذَلِكَ ١١ تَقَرَّنُ بِالسَّلَاسِلِ عِنْدَ الْقِتَالِ. فَقَالَ ١٢ فَظَرْنَ مَرْكَبُ عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ الْأَمِيرُ بِمَرْكَبٍ مِنْ مَرَاكِبِ الْعَدُوِّ فَكَادَ مَرْكَبُ الْعَدُوِّ يَجْتَرُّ مَرْكَبَ عَبْدِ اللَّهِ إِلَيْهِمْ فَكَلَمَ عُلْفَتُهُ بْنُ يَزِيدَ الْغُضَيْفِيُّ ١٣ وَكَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ فِي الْمَرْكَبِ فَضْرَبَ السَّلْسِلَةَ بِسَيْفِهِ فَفَطَعَهَا. فَسَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ أَمْرَاتَهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِسَيِّئَةِ

1) B cor. to جعل. 2) B بشر (so frequently), and om. إلى. 3) A om.
4) D om. following. 5) Sura 2, 250. 6) B يَجْتَلِفُونَ. 7) C نَفِدَتْ.
8) D المراكب. 9) D om. rest of narrative. 10) Hajar II 1206, Huen I 100.

ابنت حمزة بن ليشرح¹ وكنت مع عبد الله يومئذ وكان النلس يغزون بنساء² في
المراكب من رأيت اشد قتالا قالت علقمة³ صاحب السلسلة وكان عبد الله قد
خطب بـسياسة الى ابيها فقال له ان علقمة قد خطبها وله على فيها وأى وان يتركها
أفعل فكلّم عبد الله علقمة فتركها فتزوجها عبد الله بن سعد ثم هلك عنها عبد
الله فتزوجها بعده علقمة بن يزيد ثم هلك عنها علقمة فتزوجها بعده كريب بن⁴
ابرهة وماتت تحتها في السنة التي قتل فيها مروان الأکدر بن حنم⁵. قل غير ابن
لهيعة قتل مروان الاکدر بن حنم⁶ في اليوم الذي ماتت فيه بـسياسة فجاء الخبر الى
كريب بذلك فظل حتى افرغ⁷ من دفن هذه الجنّاة فلم ينصرف حتى قتل فلام
الناس يومئذ كريب بن ابرهة. وللاکدر⁸ بن حنم وقتله حديث أطول من هذا⁹
قل غير ابن (73b) لهيعة مشيت الروم الى قسطنطين بن هرقل في سنة خمس¹⁰
ونلتين فعالوا تترك الاسكندرية في ايدي العرب وفي مدينتنا الكبرى فقال ما اصنع
بكم ما تقدرون أن تمالكوا ساعة اذا لقيتم¹¹ العرب قالوا فأخرج على أنا موت فتبايعوا
على ذلك فخرج في الف مركب-يريد الاسكندرية فسار في أيام غالبة¹² من الريح
فبعث الله عليهم ريحا فغرقتهم الا قسطنطين نجى بمركبه فألقته الريح بسقاية فسأله
عن امره فأخبرهم¹³ فقالوا شمت¹⁴ النصرانية وأقنيت رجالها لو دخل العرب علينا¹⁵
نجد¹⁶ من بردهم فظل خرجنا مقتدرين فاصابنا هذا فصنعوا له الحمام ودخلوا عليه
فقال ويلكم تذهب رجالكم وتقتلون ملككم قالوا كأنه غرق معهم ثم قتلوه وغلّوا من
كان معه في المركب¹⁷

ذكر رابطلة الاسكندرية

حدثنا¹⁸ عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب وعبد الله¹⁹
ابن هبيرة يزيد احدهما على صاحبه قل لما استفامت البلاد وفتح الله على المسلمين

1) Cf. Hajar I 226, بسيسة بنت حمزة بن عبد كلال. See Glossary s. v. ليشرح.
2) C نلت. 3) The year 65. See especially Hajar I 225 ff.; also Mahua. I 184,
Waq. II 808. 4) C قام, and so below. 5) C بفرغ. 6) AC الاکدر.
7) D النفيتم. 8) عليه B. 9) دامرهم C. 10) شمت B, AD, اتيممت C, شمت B.
11) يجدوا C. 12) See above, 130, 12 f. 13) شمت, see Glossary. 14) شمت, see Glossary.

الاسكندرية قطع عمرو بن العاص من اصحابه لرباط الاسكندرية رُبْعَ النّس خاصةً
الربع يقيمون سنة اشهر ثمَّ يَعْقِبُهُمْ¹ شاتية سنة اشهر رُبْعَ في السواحل والنصف الثاني
مقيمون معه ٥ قل غيرها وكان عمر بن الخطاب يبعث في كل سنة غزاة من اهل
المدينة ترابط بالاسكندرية وكتب² الولاء لا تُفْلِحُها وتُكَيِّفُ رابطتها ولا تأمن³ الروم
عليها وكتب عثمان الى عبد الله بن سعد قد علمت كيف كان هم امير المؤمنين
بالاسكندرية وقد نقصت الروم مرتين فالزم الاسكندرية رابطتها ثمَّ اجِرْ⁴ عليهم ارزاقهم
واعقب بينهم في كل سنة اشهر ٥

حدثنا طلق بن السمح حدثنا ضمام بن اسمعيل المعافى حدثنا ابو قبييل ان
عُتْبَةَ بن ابى سفين عَقَدَ لعقمة بن يزيد الغطيفي على الاسكندرية وبعث معه اثني
10 عشر الفا فكتب لعقمة الى معاوية يشكو عتبة حين غرر به ومن معه فكتب اليه
معوية الى قد امددتك بعشرة الاف من اهل الشام وخمسة الاف من اهل المدينة
فكان فيها سبعة وعشرون الفا ٥ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة
ان لعقمة بن يزيد كان على الاسكندرية ومعه اثنا عشر الفا فكتب الى معوية انك
خلفتني بالاسكندرية وليس معي الا اثنا عشر الفا ما يكاد بعضنا يرى بعضا من
15 القلة فكتب اليه معوية الى قد امددتك بعبد الله بن مطيع في اربعة الاف من
اهل المدينة وامرت معن بن يزيد السلمى ان يكون بالرملة في اربعة الاف منسكين
بأعنة خيولهم متى يبلغهم عنك فرج يعبروا اليك ٥ ذل ابن لهيعة وكان عمرو بن
العاص يهول ولاية مصر جامعة تعدل الخلافة ٥

ذكر من كان يخرج على غزو المغرب بعد عمرو

بن العاص وفتوحه⁷

80

معاوية بن حديج⁸ (75b) قل⁹ ثم خرج¹⁰ الى المغرب بعد عبد الله بن سعد

1) D and تعقبهم. 2) ACD s. p., B وكانت. A + على. 3) CD بان. 4) BC اجري. 5) BC يغيرون. 6) Here begins in all the Mss. the fifth main division (جزء) of the History. 7) Superscription only in A. 8) This chapter-heading, and those which follow, are not in the Mss. 9) B pref. حدثنا عبد الله بن عبد الحكم. 10) A رجع.

معوية بن حديج التميمي سنة اربع وثلاثين وكان معه في جيشه عاتق عبد الملك
ابن مروان فافتتح قصورا وغنم غنائم عظيمة¹ واتخذ قيروانا عند القرن فلم يزل فيه
حتى خرج الى مصر وكان معه في غزاته هذه جماعة من المهاجرين والانصار² حدثنا
عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة وحدثنا يوسف بن عدي حدثنا عبد
الله بن المبارك نحوه عن ابن لهيعة عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار قال³
غزونا افريقية مع ابن حديج ومعنا من المهاجرين والانصار بشر كثير فنقلنا⁴ ابن
حديج النصف بعد الخمس فلم ار احدا انكر ذلك الا جبلة بن عمرو الانصاري⁵
وحدثنا يوسف بن عدي حدثنا ابن المبارك عن ابن لهيعة عن خالد بن ابي عمران
قال سألت سليمان بن يسار عن النفل في الغزو فقال لم ار احدا صنعه غير ابن
حديج نقلنا بافريقية النصف بعد الخمس ومعنا من اصحاب رسول الله صلعم من⁶
المهاجرين الاولين ناس كثير فالى جبلة بن عمرو الانصاري ان ياخذ منه شيئا⁷
ثم رجع الى حديث عثمان بن صلح وغيره قال فالتهمى الى قونية وفي موضع مدينة
قيروان⁸ ثم مضى الى جبل يقال له القرن بعسكر⁹ الى جانبه وبعت عبد الملك بن
مروان الى مدينة يقال لها جلولا¹⁰ في الف رجل فحاصرها اياما فلم يصنع شيئا
فانصرف راجعا فلم يسر الا يسيرا حتى راى في ساقية الناس غبارا شديدا فظن ان¹¹
العدو قد طلبهم فكثر جماعة من الناس لذلك وبقي من بقي على مصافهم وتسرع
سرعان الناس فاذا مدينة جلولا قد وقع حائطها فدخلها المسلمون وغنموا ما فيها
وانصرف عبد الملك الى معوية بن حديج. فاختلف الناس في الغنيمة فكتب في ذلك
الى معوية بن ابي سفيان فكتب ان العسكر رذ¹² للسرية فقسم ذلك بينهم فاصاب كل
رجل منهم لنفسه مائتي دينار¹³ وضرب للفرس بسيمين¹⁴ ولصاحبه بسام¹⁵ قال عبد الملك¹⁶
فاخذت لفرسى ولنفسى ستمائة دينار واشتريت بها جارية¹⁷
قال ويقال بل غزاها معوية بن حديج بنفسه فحاصروا فلم يقدر عليهم فانصرف
اثسا منها وقد جرح عامة اعدائه وحمل منهم ثقاتنا الله بعد انصرافه بغير خيل ولا

1) BC + 4) قونية ونفلهم 3) D abridges greatly, as usual. 2) D كنيرة B 1) كنيرة
افريقية. 5) B بعسكر CD. 6) Ynq. s. v. quotes a considerable part
of the following narrative. 7) Ynq. II 108, درم. 8) AB سيمين. 9) B سام.
10) B سام.

رجال فرجع اليها ومن معه وفيها السبى¹ لم يردهم احد فغنموا وانصرف منها راجعا
الى مصر (76a)

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب قال
غزا معاوية بن حديج افریقیة ثلاث غزوات. اما الأولى فسنه اربع وثلاثين قبل قتل
ع. عثمان واعطى عثمان مروان² الخمس في تلك الغزوة وفي غزوة لا يعرفها كثير من
الناس والثانية سنة اربعين والثالثة سنة خمسين

عقبة بن نافع³ قال ثم خرج⁴ الى المغرب بعد معاوية بن حديج عقبة بن نافع
الفهري سنة ست واربعين ومعه بشر⁵ بن ابي ارملة وشريك بن سمي المرادي فاقبل
حتى نزل بمغمداس⁶ من سرت⁷. وكان توجهه بشر اليها. كما حدثنا يحيى بن عبد
الله بن بكير عن الليث بن سعد سنة ست وعشرين من سرت⁸. فادركه الشتاء
وكان مضطربا⁹ وبلغه ان اهل وطان قد نقضوا عهدهم ومنعوا ما كان بشر بن ابي
ارملة فرض عليهم. وكان¹⁰ عمرو بن العاص قد بعث اليها بشرا قبل ذلك وهو محاصر
لاهل اطرابلس فافتتحها. فخلف عقبة بن نافع جيشه¹¹ هنالك¹² واستخلف عليهم عمر¹³
ابن علي القرشي وزهير بن قيس البلوي ثم سار بنفسه ومن¹⁴ خف معه اربع مائة
16 فارس واربع مائة بعير وثمان مائة قربة حتى قدم وطان فافتتحها واخذ ملكهم فجدع
اذنه فقال ليم فعلت هذا في وقد عاهدتني فقال عقبة فعلت هذا بك اذبا لك اذا
مسست اذنك ذكرته فلم تحارب العرب واستخرج منهم ما كان بشر فرضه عليهم
ثلثمائة راس وستين راسا.

ثم سألهم عقبة هل من¹⁵ وراهم احد ففيل له جرمة¹⁶ وفي مدينة قرآن العظمى

1) انشىء C. 2) A om. 3) Superscrip. not in Mss. 4) ABO رجوع.
The following narrative is quoted from Hak. in Bekri-Slano 12-14. 5) BD بنشر.
6) A بمغمداس (the د and س both marked as ميميل), B بمغمداس, so C s. p., D
like A. See Bekri-Slano 7, Khord. 86 (and Trans. p. 62), Mokadd. 245 and
note 1, with the literature there cited. Yaq. IV 911 and Bekri-Slano 13, quoting
the present passage, have بمغمداس من سرت; and in IV 578 Yaq. has معبداس.
7) B cor. to منتصعا. 8) The following in Yaq. IV 911. is a. 9) 1)
ومن AC. 10) عمرو D. 11) في جيشه. 12) So Bekri. BCD هنالك. A om. 13) عمر.
14) حرمه C. 15) B om. 16) حرمه C.

فسار اليها ثمانى ليال من وٲان فلما دنا منها ارسل فدهم الى الاسلام فاجابوا فنزل منها على ستة اميال وخرج ملككم يريد عقبة وارسل عقبة خيلاً فحالت بين ملككم وبين موكبه¹ فامشوه راجلاً حتى اى عقبة وقد لغب وكان ناعماً فجعل يَبْصُقُ الدم فقال له لِمَ فعلت هذا فى وقد اتيته طائعا فقال عقبة ادباً لك اذا ذكرته لم تحارب العرب وفرض عليه² ثلثمائة عبد وستين عبداً. ووجه عقبة الرجل³ من يومه⁴ ذلك الى المشرق.

ثم مضى على جهته من قوره⁵ ذلك الى قصور قرآن فافتتحها قصراً قصراً حتى انتهى الى اقصاها فسألهم هل من ورائكم احد قلوا نعم اهل خاوار⁶ وهو قصر عظيم على راس المغارة⁷ فى وعورة على ظهر⁸ جبل وهو قصبة⁹ كوار فسار اليهم خمس عشرة ليلة فلما انتهى¹⁰ (766) تحصنوا فحاصروهم شهراً فلم يستطع لهم شيعا فمضى امامه على¹¹ قصور كوار فافتتحها¹² حتى انتهى الى اقصاها وفيه ملكها فاخذة فقطع اصبعه فقال لم فعلت هذا فى قل ادباً لك اذا انت نظرت الى اصبعك لم تحارب العرب وفرض عليه ثلثمائة عبد وستين عبداً.

فسألهم هل من ورائكم احد فقال الدليل ليس عندى بذلك معرفة ولا دلالة فانصرف عقبة راجعاً¹³ فمر بقصر خاوار¹⁴ فلم يعرض له ولم ينزل بهم وسار ثلاثة ايام¹⁵ فأمنوا وفتحوا مدينتهم¹⁶ واتلم عقبة بمكان اسمه اليوم ماء قرس¹⁷ ولم يكن به ماء فاصابهم عطش شديد أشقى منه عقبة والحقابه على الموت فصلى عقبة ركعتين ودعا الله وجعل فرس عقبة يَبْكَثُ بيديه فى الارض حتى كشف عن صفاة فانفجر منها الماء فجعل الفرس يَمصُ ذلك الماء فابصره¹⁸ عقبة فنادى فى الناس ان اَحْتَفِرُوا فحفروا سبعين حسياء¹⁹ فشربوا واستقوا فسُمى لذلك²⁰ ماء فرس. ثم رجع عقبة الى خاوار²¹ من غير طريقه التى كان اقبل منها فلم يشعروا به حتى طرَقهم ليلاً فوجدهم مُطْمِئِنِّينَ²²

1) D موكنة. 2) CD عليهم. 3) AC الرجل. 4) BC s. p., D مغاوان. 5) Xāwar أكبر مدينته كورة كادار جنوبى قرآن افتتحها عقبة بن عامر الح. Yaq. II 394 has: 6) D راس. 7) D المغارة. 8) D جاوان. Bekri-Slano l. c. has 9) Following in Yaq. IV 315. 10) B marg. + عنه. 11) BC s. p. 12) D ابوابهم. 13) Foll. narrative Yaq. IV 396. 14) BC مطمئنين B, مطمئين A 15) C حسباً. 16) B بذلك. 17) B s. p. 18) B مطمئين. 19) C فأنصرف.

قد تمهدوا في أسرابهم فاستبجح ما في المدينة من ذرياتهم¹ وأموالهم وقتل مقاتلتهم.
 ثم انصرف راجعا فصار حتى نزل² بموضع زويلة اليوم ثم ارتحل حتى قدم على
 عسكره بعد خمسة أشهر وقد جمعت خيولهم وظهرهم³ فصار متوجها إلى المغرب وجانب⁴
 الطريق الأعظم وأخذ إلى أرض مَرَاتة⁵ فالتج كل قصر بها ثم مضى إلى فالتج
 قلاعها وقصورها ثم بعث خيلا إلى غدامس⁶ فالتحت غدامس فلما انصرفت إليه
 خيله سار إلى قفصة⁷ فالتحقها واقتنع قصطيلية⁸
 ثم انصرف إلى القيروان فلم يعجب بالقيروان الذي كان معوية بن حديج بناه قبله
 فركب والناس معه حتى أتى موضع القيروان اليوم وكان واديا كثير الشجر كثير اللطاف
 تأوي إليه الوحوش والسباع والبهائم⁹ ثم نادى بأعلى صوته ياهل الوادي ارتحلوا
¹⁰ رحكم الله فانا نازلون نادى بذلك ثلثة ايام فلم يبق من السباع شيء ولا الوحوش
 والبهائم الا خرج وامر الناس بالتنقية والخطط ونقل الناس من الموضع الذي كان
 معوية بن حديج نزله إلى مكان القيروان انيوس وركز رماحه وقتل هذا قيروانكم¹⁰
 حدثنا عبد الملك بن مسلمة¹¹ حدثنا الليث بن سعد ان عقبة بن نافع غزا
 افريقية فأتى وادي القيروان فبات عليه¹² هو واصحابه حتى اذا أصبح¹³ وقف على
¹⁵ رأس الوادي فقال ياهل الوادي (77a) اصعدوا¹⁴ فانا نازلون قال فلك ثلث مرات فجعلت
 الحيات تنساب والعقارب وغيرها مما لا يعرف من الدواب تخرج ذاهبة وهم قيام
 ينظرون اليها من حين أصبحوا حتى اوجعتهم الشمس وحتى لم يروا منها شيئا فنزلوا
 الوادي عند ذلك قال الليث فحدثني زياد بن العجلان ان اهل افريقية اقاموا بعد
 ذلك اربعين سنة ولو التمسست حية او عقرب بألف دينار ما وجدت¹⁵

1) ذرياتهم BC. 2) D إلى and om. بموضع. 3) D وظهرهم. 4) D وجانب. 5) A مَرَاتة; of. Khord. 1. and note s. 6) The name of the place is wanting. A leaves a blank space, C has the two letters صغ (i. e. صغر), D om. also إلى. Bekri, l. c., p. 14, also omits this sentence. 7) A غدامس (also below), B غدامس. 8) A s. p. 9) D قصيطلة. Khord. 87. Often with س; see also Bekri, and Yaq. IV 97. 10) D om. to end of trad. 11) B + الانصارى. 12) D به. 13) D + الصباح. 14) B اصعدوا. 15) D به.

أبو المهاجر¹ قال ثم عزل عقبة بن نافع في سنة إحدى وخمسين² عزله مسلمة ابن مخلد الانصارى وهو يومئذ والى البلد من قبل معوية بن ابي سفين ومسلمة ابن مخلد أول من جمعت له مصر والمغرب³ وكانت ولاية مسلمة بن مخلد كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد سنة سبع وأربعين⁴ وولى ابا المهاجر ديناراً⁵ مولى الانصار واوصاه⁶ حين ولّاه ان يعزل عقبة أحسن العزل فخالفه ابو المهاجر⁷ فأساء عزله وسجنه واقره حديدا حتى⁸ أتاه الكتاب⁹ من الخليفة بتخليته سبيله وإشخاصه اليه فخرج عقبة حتى أتى قصر الماء فصلى ثم دعا وقال اللهم لا تميتنى¹⁰ حتى تميتنى من ابي المهاجر دينار بن أم دينار¹¹ فبلغ ذلك ابا المهاجر فلم يزل خائفا منذ بلغت دعوته فلما قدم عقبة مصر ركب اليه مسلمة بن مخلد فاقسم له بالله لقد خالفه ما صنع ابو المهاجر ونقد ارضيته بك خاصة. وقد¹² كان قيل لمسلمة لو¹³ أقررت عقبة فان له جزالة¹⁴ وفضلا فقال مسلمة ان ابا المهاجر صبر علينا في غير ولاية ولا كبير نيل فندحن نحب ان نكافيه.

فلما قدم ابو المهاجر افرقية كره ان ينزل في الموضع الذى اختطه عقبة بن نافع ومضى حتى خلفه بميلين فابتنى ونزل. وكان الناس قبل ابي المهاجر كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة واحمد بن عمرو عن ابن وهب عن ابن لهيعة عن¹⁵ يزيد بن ابي حبيب يغزون افرقية ثم يقفلون منها الى القسطنطين وأول من اقام بها حين غزاه ابو المهاجر مولى الانصار اقام بها الشتاء والصيف واتخذها منزلا وكان مسلمة بن مخلد الذى عقد له على الجيش الذبح¹⁶ خرجوا معه اليها فلم يزالوا بها حتى قتل ابن الزبير فخرجوا منها¹⁷

ثم¹⁸ قدم عقبة على معوية بن ابي سفين فقال له فاتحت البلاد وبنيت المنازل ومسجد¹⁹ الجماعة ودانت²⁰ لي²¹ ثم ارسلت عبد الانصار فأساء عزلى فاعتذر اليه معوبة وقل قد

1) Superscr. not in Mss. 2) BCD وستين. For the reading 51, cf. Ibn Dīnār 26; also Tab. II 93 f., Wād. II 27^a, al. 3) D om. This date in Maḥḥa. I 149, al. 4) دينار BC. 5) B ووصاه. 6) D حين. 7) B كتاب. 8) B تميتنى. 9) D وكان محاب الدعوة +. 10) D om. follow. ng. 11) BC جزالة. 12) C الذى. 13) D resumes. 14) D + المغرب. 15) B +.

عرفت مكان مسلمة بن مخلد من الامام المظلوم وتقديمه آياه وقيامه بدمه وبذل¹
مُهاجته وقد رددتكَ على عمالك^٥

ويقال² ان معوية ليس هو الذي ردّ عقبة بن نافع ولكنه قدم على يزيد بن
معوية بعد موت ابيه فرده واليا على اثريقية وذلك اصح لان معوية توفي سنة
٥ ستين^٥ حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد قال توفي معوية
ابن ابي سفين سنة ستين^٥

مقتل عقبة بن نافع. ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قال فخرج عقبة بن نافع
سريعا باحثه على ابي المهاجر حتى قدم اثريقية فاوثق^٣ ابا المهاجر (776) في وثاق
شديد واساء عِزّه وغزا به معه الى السُوس وهو في حديد واهل السوس بطن من
البربر يقال لهم أنبيّة^٤ فجول في بلادهم لا يعرض له احد ولا^٥ يقاتله فانصرف الى
اثريقية فلما دنا من ثغرها امر اصحابه فانثرقوا^٦ عنه واذن لهم حتى بقى في قلعة فاخذ
على مكان يقال له تَبُولَة⁷ فعرض له^٨ كَسِيلَة^٩ بن لَمَزَم^{١٠} في جمع كثير من الروم
والبربر وقد كان بلغه افتراق الناس عن عقبة فاقتتلوا قتالا شديدا فقتل عقبة ومن
كان معه وقتل ابو المهاجر وهو موثق في الحديد ثم سار كَسِيلَة ومن معه حتى نزلوا
الموضع الذي كان عقبة اختطه فاقام به وقهر من قرب منه باب قيس وما^{١١} يليه
وجعل يبعث اصحابه في كل وجه^{١٢}

ويقال بل خرج عقبة بن نافع الى السُوس واستخلف على القيروان عمر بن علي
القرشي وزهير بن قيس البلوي. وكانت اثريقية بومثل تدعى مَرَاتِي^{١٣} فتقدم عقبة
الى السوس وخالفه رجل من العجم في ثلثين الفا الى مر بن علي وزهير بن قيس
20 وها في ستة الاف فهُزِمَ الله. وخرج^{١٤} ابن الكاهنة البربري على اثر عقبة كلما رحل
عقبة من مَنَهْل^{١٥} دفنه ابن الكاهنة فلم يزل كذلك حتى انتهى عقبة الى السوس

1) B وبذله. 2) D om. two foll. trads. 3) C فأتوا. 4) AD انتنه, B انتنه, C s. p. See however Geogr. V 64, 81, VII 360. 5) D om. foll. 6) B فتتفرقوا. 7) AC تَبُولَة, B تَبُولَة. 8) BC لهم. 9) Mas. everywhere كَسِيل (vowels in A, where marg. note: كَسِيلَة الصواب); B sometimes كَسِيل. 10) A orig. لَمَزَم, but cor. to لَمَزَم. 11) A ومن. 12) Vowels in A. BC مَرَاتِي. 13) D resumes. 14) D منزل and ردمه. 15) D resumes.

ولا بشعر ما صنع البربري فلما انتهى عقبة الى البحر¹ أقحم فرسه فيه حتى بلغ
نحره ثم قال اللهم اني اشهدك² أن لا مجاز ولو وجدت مجازا لعجزت³ وتصرف
راجعا والمياه قد عورت وتعاونت عليه البربر فلم يزل يقاتل⁴ وابو المهاجر معه في
الحديد فلما استأجر الامر امر عقبة بفتح الحديد عنه فاني ابو المهاجر وقتل أنقى الله في
حديدي فقتل عقبة وابو المهاجر ومن معهما⁵

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد ان عقبة بن نافع قدم
من عند يزيد بن معاوية في جيش على غزو المغرب فمر على عبد الله بن عمرو وهو
بمصر فقال له⁶ عبد الله يا عقبة لعلك من الجيش الذين يدخلون الجنة برجالهم⁷
فمضى بجيشه حتى قاتل البربر وهم كفار فقتلوا جميعا⁸ حدثنا عبد الملك بن
مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن نعيم بن داود المعافري قال كنت عند عبد الله بن
عمرو بن العاص حين⁹ دخل عليه عقبة بن نافع بن عبد القيس الفهري فقال ما
الذي لك يا عقبة فاني اعلمك تحب الامارة قال فاني امير المؤمنين يزيد عقد لي على
جيش الى افريقية فقال له عبد الله بن عمرو إياك أن تكون لعنة ارامل اهل مصر فاني
لم ازل اسمع انه سيخرج رجل من قرش في هذا الوجه فيهلك فيه. فقدم افريقية
فبتبع¹⁰ اثار الى المهاجر وضيئف عليه وحده ثم خرج الى قتال البربر وهم خمسة آلاف¹¹
رجل من اهل مصر وخرج باي المهاجر معه في الحديد فقتل وقتل أصحابه وقتل ابو
المهاجر معاه. وكان مقتل عقبة بن نافع وأصحابه كما حدثنا يحيى بن بكير عن
الليث بن سعد في سنة ثلث وستين¹²

قال ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قل ثم رجع ابن الكاعنة الى القبروان يريد عمره

1) D + (a. p.). B + فقتل. 2) B + اشهد. 3) C. ليس وراءه عمران + D. وكان عقبة خرج في فتنة قليلة: جزء، but summarizes: من عسكره الى السوس وخلف عسكره بافريقية وكان رجلا صالحا يغلب التوكل لا يقاتل احدا الا بفتنة قليلة ويطلب من الله النصر ويلج في السؤال وهو الذي فتح المغرب Taero follows a passage on the conquest of Spain; see note at the end of this account of the conquest of North Africa. 4) B om. 5) C برجالهم. For this trad. and the following, cf. Bekri-Slano 73 f. 6) Mss. حتى. 7) C فقتل. 8) C عمرو, also below.

ابن عليّ (78a) وزهير بن قيس قاتلوه قتالا شديدا فهزم ابن الكاهنة وقتل أصحابه
 وخرج عمر بن علي وزهير بن قيس الى مصر بالحيش لاجتماع ملا البربر واقام ضعفاء
 اصحابنا ومن كان خرج معهما من موالى افريقية باطرابلس ٥ ونُقِلَ ان عبد العزيز
 * بن مروان¹ لما ولي مصر كتب الى زهير بن قيس وزهير يومئذ ببرقة بامرهم بغزو
 ٥ افريقية فخرج في جمع كثير فلما دنا من قونية وبها عسكر كسيلة بن لمزم² عبأ زهير
 لقتاله وخرج اليه فقتلوا فقتل كسيلة ومن معه ثم انصرف زهير قافلا الى برقة. ويقال
 بل حسان بن النعمان الذي كان وجه زهير بن قيس والله اعلم ٥ وكان مقتل
 كسيلة كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد في سنة اربع وستين ٥
 حسان بن النعمان. ثم قدم حسان بن النعمان واليا على المغرب امره عليها
 10 عبد الملك بن مروان في سنة ثلث وسبعين فمضى في جيش كبير حتى نزل اطرابلس
 واجتمع اليه بها من كان خرج من افريقية واطرابلس فوجه على مقدمته محمد بن
 ابي بكير³ وهلال⁴ بن ثروان⁵ اللواتي وزهير بن قيس لفتح البلاد⁶ واصاب غنائم
 كثير ٥ وخرج الى مدينة قرطاجنة وفيها الروم فلم يصيب فيها⁷ الا قليلا من ضعفاءهم.
 فانصرف وغزا الكاهنة وهي اذ ذاك ملكة البربر وقد غلبت على جل⁷ افريقية فلقبها
 16 على نهر يسمى اليوم نهر البلاء فاقتلوا قتالا شديدا فبزمتهم وقتلت من اصحابه واسرت
 منهم⁸ ثمانين رجلا وافلت حسان ونفذ من مكانه الى انطابلس فنزل قصورا من حيز
 برقة فستيت قصر حسان واستخلف على افريقية ابا صلح⁹ وكانت انطابلس ولوية
 ومراقية الى حد اجدايية⁹ من عمل حسان.
 فحسننت الكاهنة اسار من اسرته من اصحابه وارسلتهم الا رجلا منهم من بني
 20 عبس يقال له خالد بن يزيد فتبنته¹⁰ واقام معها. فبعث¹¹ حسان الى خلد رجلا
 فاذنه فقال له ان حسان يقول لك ما يمنعك من الكتاب اليها تخبر الكاهنة فكتب
 خلد بن يزيد الى حسان كتابا وجعله في خبزه ملأه ثم دفعها الى الرسول * ليجف

1) B om. 2) A لمزم, B لمزم. 3) A بكير, B s. p., C بكر. 4) B cor.
 5) B خلا, C د. 6) C -|. 7) B مرزوق, C مروان. 8) Husanu's freedman: see Reynl in Caudel, *Invasion*, 171. 9) B احديب.
 10) B s. p., and then cancelled. 11) This narrative in *Abir* IV 301 f.,
Adhari 21 ff., et.

فيها الكتاب¹ وليظن من رأى الخبزة انها زاد الرجل فخرجت الكاهنة وهي تقول يا بني هلاككم فيما تاكله الناس فكررت ذلك ومضى الرسول حتى قدم على حسان بالكتاب فيه علم ما يحتاج اليه. ثم كتب اليه ايضا كتابا² اخر وجعله في قربوس حفرة³ ووضع الكتاب فيه واطبق عليه حتى استوى وخفى مكانه فخرجت الكاهنة ايضا وهي تقول يا بني هلاككم في شيء من ثبات الارض ميتت فكررت ذلك ومضى⁴ حتى قدم على حسان فندب⁵ اصحابه ثم غزاها فلما توجه اليها خرجت⁶ ناشرة شعرها (78b) فقالت * يا بني * انظروا ما ذا ترون في السماء قالوا لرى شيئا من سحاب احمر قلت لا والهي ولكنها رفح خيل العرب ثم قالت لخلد بن يزيد الى اما كنت تبنيته لمثل هذا اليوم * انا مقتولة⁷ فاصيك باخوتك⁸ هذين خيرا فقال لخلد الى اخاك لمن كان ما تقولين حقا ألا يستبقيا قلت بلى ويكون احدهما عند العرب اعظم⁹ شأنا منه اليوم فخذ لهما أمنا فانطلق خلد فلقى حسان فاخبره خبرها¹⁰ واخذ لابنيها أمنا. وكان مع حسان جماعة من البربر¹¹ من البثر¹² فولى عليهم حسان الأكبر من ابني الكاهنة وقربه. ومضى حسان ومن معه فلقى الكاهنة في اصل جبل فقتلت وعلته من معها فسميت بئر الكاهنة¹³. وكان مقتل الكاهنة¹⁴¹⁵ قل ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قل ثم انصرف حسان فنزل موضع قيروان¹⁶ افریقیة اليوم وبني مسجدا جماعتها ودون الدواوين ووضع الخراج على عجم افریقیة وعلى من اقم معهم على النصرانية من البربر وعلتهم من البرانس إلا قليلا من البثر. واقام حسان بموضعه حتى استقامت له البلاد ثم توجه الى عبد الملك بغنائمه في جمادى الاخرة سنة ست وسبعين¹⁷ قل وحدثنا ابن بكير حدثنا الليث بن سعد

وفي A + 5). فعذب C 4). وحفرة Mas. 8). بكتاب B 2). لخفى B 1).
 ثم B + 10). خبرتها AC 9). باخوتك B 8). وإلى مقتولة B 7). A om. 6).
 11) B s. p., C البثر. 12) The text which here follows is sadly confused. The three Mas., without variation, give the following: فسميت بئر الكاهنة ثم انصرف حسان فنزل موضع قيروان افریقیة اليوم وكان مقتل الكاهنة قل ثم رجع الى حديث عثمان وغيره دل وبني مسجدا جماعتها تسخ. Evidently the original order is to be restored as I have edited. The eye of a copyist strayed from رجع to ثم انصرف.
 13) The date is missing.

قَتَلَ قَتْلَ حَسَّانَ بْنِ النُّعْمَانِ مِنْ أَفْرِيقَةَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ. فَلَمَّا مَرَّ حَسَّانُ بِبَرْقَةِ
أَمَرَ عَلَى خَرَايجِهَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ النَّصْرَانِيِّ ثُمَّ * مَضَى فَمَرَّ بِعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ وَهُوَ
بِمَصْرٍ ثُمَّ نَفَذَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ فَسَرَّ عَبْدُ الْمَلِكِ بِمَا أوردَ عَلَيْهِ حَسَّانُ مِنْ فَتُوحِهِ
وَعُنَائِمِهِ. وَيَقَالُ بَلْ أَخَذَ مِنْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ كُلَّمَا كَانَ مَعَهُ مِنَ السَّبْيِ وَكَانَ قَدْ قَدِمَ
مَعَهُ مِنْ وَصَائِفِ الْبُيُوتِ بَشْيٌ لَمْ يَرِ مِثْلُهُ جَمَالًا فَكَانَ نُصَيْبُ الشَّاعِرِ يَقُولُ: حَضَرْتُ
النَّبِيَّ الَّذِي كَانَ عَبْدُ الْعَزِيزِ أَخَذَهُ مِنْ حَسَّانٍ مَائَتِي جَارِبَةٍ مِنْهَا مَا يَقَامُ
بِأَنْفِ دِينَارٍ ٥

مَقْتُلُ زُهَيْرِ بْنِ قَيْسٍ. قَتَلَ وَاغَارَتْ الرُّومُ بَعْدَ حَسَّانَ عَلَى أَنْطَابَلِسَ فَهَرَبَ إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ النَّصْرَانِيِّ وَخَلَّى أَعْلَى أَنْطَابَلِسَ وَأَعْلَى لِقْمَتِهَا فِي أَيْدِي الرُّومِ فَرَأَسُوهَا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً
١٥ حَتَّى اسْرَعُوا فِيهَا الْفَسَادَ وَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ فَارْسَلَ إِلَى زُهَيْرِ بْنِ قَيْسٍ
وَكَانَ خَرَجَ مَعَ ٧ حَسَّانَ فَلَمَّا بَلَغَ مَصْرَ أَقَامَ بِهَا فَمَرَّ عَبْدُ الْعَزِيزِ بِالْمَهْوَصِ إِلَى الرُّومِ
وَلَمْ يَجْتَمِعْ لَزُهَيْرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَّا سَبْعُونَ رَجُلًا وَكَانَ عَارِضٌ مِنَ الصَّدَفِ يَقَالُ لَهُ جَنْدَلُ
ابْنِ صَدْحَرٍ وَكَانَ قَوْمًا غَلِيظًا فَقَالَ زُهَيْرُ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ أَمَّا * إِنْ قَدْ ١٥ أَمَرْتَنِي
بِالْخُرُوجِ فَلَا تَبْعَثَنِي مَعِي جَنْدَلًا عَارِضًا فَيُخَيِّسَ عَلَيَّ ١١ النَّاسَ لَشِدَّتِهِ وَفُظَاطَتِهِ وَكَانَ
١٥ عَبْدُ الْعَزِيزِ عُنْبًا عَلَى زُهَيْرِ بْنِ قَيْسٍ لِأَنَّهُ كَانَ قَاتَلَهُ حِينَ وَجَّهَهُ أَبُوهُ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ
مِنْ نَاحِيَةِ أَيْلَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَدْخُلَ مَصْرَ فَقَالَ لَهُ مَا عَلِمْتُكَ يَا زُهَيْرُ إِلَّا جَلْفًا جَافِيًا
فَعَالَ ١٢ لَهُ زُهَيْرُ مَا كُنْتُ أَرَى يَابِسَ لَيْتَلِي أَنْ رَجُلًا جَمَعَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
صَلَّيْهِ ١٣ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجْتَمِعَ (79a) أَبْوَكَ جِلْفٌ جَافٍ مَا هُوَ بِالْجَلْفِ وَلَا الْجَافِ أَنَا
مَنْظُوفٌ فَلَا رَدِّي اللَّهُ إِلَيْكَ فَخَرَجَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِدَرْنَةِ ١٤ مِنْ نَبَرْقَةِ ١٥ مِنْ أَرْضِ
٢٠ أَنْطَابَلِسَ لَقِيَ الرُّومَ وَهُوَ ٣ سَبْعِينَ رَجُلًا قَتَوْقَفَ لَتَلَحَقَ ١٥ بِهِ النَّاسُ فَقَالَ لَهُ قَتْنِي

1) مر مصر B. 2) نقد C. 3) Cf. Beladhi. 229, 12 ff. On the poet, see Agh. I 129, Qutaiba Liber Poesis 242, Husein I 256, Mahab. I 291. 4) C +
جد اسمها C, قد اسوها B 5). -جارية. 6) الملك C. 7) C من. 8) B s. p.,
C (cor. from حصن). 9) A فضا. 10) B إذا. 11) Tašdid in A.
Emond however to عنى? 12) Hajar II 30, Husein I 92. 13) BC om.
14) Vowels in A, B بدره. Bekri-Slano 57, Yaq. 15) AC طوقه, B طوقه. I
have ventured to emend because of Bekri, l. o. (دنة بين طبرقة وياجة), and
Yaq. II 570. 16) B لاس تلحق.

شاب² كان معه جَبْنَتَ يا زهير فقال ما جَبْنَتَ يابن اخي ولكن قتلته وقتلت
نفسك فلقينم فاستشهد زهير واصحابه جميعا فقبورهم هنالك معروفة الى اليوم.
وكان مقتل زهير واصحابه كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث في سنة ست
وسبعين ٥

قال وكان بألمس¹ من بَرِيَّة انطابلس رجل من مَذْحِجٍ يقال له عَطِيَّة بن يَرْبُوع³ ٥
خرج يابن له هاربا من الوباء وكان في تلك البرية جماعة من المسلمين فاستغاثهم وركب
فيهم حوله من الناس فاجتمع اليه سبعة رجل فرحف بهم الى الروم فقاتلهم فهزمهم
واعتصموا بسفُنهم وهرب من بقي منهم. وبلغ ذلك عبد العزيز بن مروان فبعث
اليها غلاما يقال له تَلِيد ووجه معه نلسا من اشراف اهل مصر فضبطها ٥ حدثنا
يحيى بن بكير عن الليث بن سعد قال أمر على أنطابلس حين قتل زهير طارق⁴ ١٥
فثقل على الناس إمامة تَلِيد بهم لانه عبد فبلغ ذلك عبد العزيز بن مروان فارسل
الى تَلِيد يعتقه وأقام بأنطابلس ٥

موسى بن نصير. وقدم حسان بن النعمان من قبل عبد الملك متوجها الى المغرب
فلما قدم مصر قتل لعبد العزيز أكتب الى عبدك بلاعراض من انطابلس فقال له عبد
العزيز ما كنت لأفعل بعد إذ ضيعتها فاستولت عليها الروم فقال حسان اذا ارجع⁵ ١٥
الى امير المؤمنين فقال عبد العزيز ارجع فلتصرف حسان راجعا الى عبد الملك وخلف
ثقله بمصر فقدم على عبد الملك وهو مريض ووجه عبد العزيز موسى بن نصير الى
المغرب فاخبر حسان عبد الملك بذلك فخر عبد الملك ساجدا وقال الحمد لله الذي
امكنني من موسى لشدة أسفه عليه. وكان عملا لعبد الملك على العراق مع بشر بن
مروان فعتب عليه عبد الملك واراد قتله فقتله منه عبد العزيز بما لما رأى من ٢٥
عقل موسى بن نصير ولته وكان عنده بمصر. ثم لم يلبث حسان بن النعمان الا
يسيرا حتى توفي وقدم موسى بن نصير المغرب في سنة ثمان وسبعين ٥ حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث قال أمر موسى بن نصير على الفريقية سنة تسع وسبعين ٥
فعزل ابا صلح واقتح علمة المغرب وواقر فتوجه ٥ كتب بها الى عبد العزيز بن مروان

1) O بامنس. Yaq. records the name on the authority of Hak. 2) Mss. s. p.

3) بها + B. 4) واوتر C, ودابر B. 5) ان C. 6) اليه B. 7)

وبعث بغنائمه وأنهاها عبد العزيز الى عبد الملك فسكن ذلك من عبد الملك (79b)
بعث ما كان يجد على موسى ٥

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد ان موسى بن نصير حين
غزا المغرب بعث ابنه مروان على جيش فاصاب من السبى مائة الف وبعث ابن
٩ اخيه في جيش اخر فاصاب مائة الف. فقيل لليث بن سعد من هم فقال البربر.
فلما اتى كتابه بذلك ١ قل الناس ابن نصير والله احق من اين له عشرون الفا
يبعث بها الى امير المؤمنين في الخمس فبلغ ذلك موسى بن نصير فقال ليبعثوا ٢ من
يقبض لهم عشرين الفا.

ثم توفي عبد الملك بن مروان وكانت وفاته كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث
١٠ ابن سعد يوم الخميس لاربع عشرة ليلة خلت من شوال سنة ست وثمانين واستخلف
الوليد بن عبد الملك. فتواترت فتوح المغرب على الوليد من قبل موسى بن نصير
فعممت منزلة موسى عنده واشتد عجه به ٥

ذكر فتح الأندلس

قل ووجه موسى بن نصير ابنه مروان بن موسى الى طنجة موطأ على ساحلها
١١ فحينئذ هو واصحابه فأنصرف ٤ وخلف على جيشه طارق بن عمرو وكانوا ألفا وسبعمائة.
ويقال بل كان مع طارق اثني عشر الفا من البربر الا ستة عشر رجلا من العرب
ونيس ذلك بالصحيح. ويقال ان موسى بن نصير خرج من افريقية غازيا الى طنجة

1) B ذلك. 2) C ابعثوا. 3) D appends (see note above, p. 109) a few words regarding Spain: قل ثم فتح الله الأندلس على المسلمين على يدى بسر بن أرثاء وموسى بن نصير وغنموا غنائم كثيرة لم يبلغها حتى كذب موسى بن نصير الى الوليد بن عبد الملك حين فتح الأندلس انه ليس بالفتح انما هو الخشر ووجدوا فيه مائة سليمان بن داود وتجه وفتحت فيها كنوز كثيرة وغلت الناس غلوا كثيرة فلما رجعوا بالغنائم في انحر سمعوا قولا لا يروون شخصه اللهم أغرق بهم فصاحوا (فصاحوا Ms.) وتعلدوا بالصحاح فهاجت الريح وخربت السعن بعضها بعضها 4) B. عفرنا اجمعين الا رجلين (رحلا Ms.) لم يدونا من الغلول في شيء فسلما 5) A, marg., وفيل طارق بن زياد. ثم انصرف

وهو أول من نزل طنجة من الولا وبها من البربر بطون من البترا¹ والبرانس² متن
 لم يكن دخل في³ الطاعة فلما دنا من طنجة بعث السرايا فلتتهت خيله الى السوس
 الاثنى فوطئهم وسبهم وأدوا اليه الطاعة وولى عليهم واليا أحسن فيهم السيرة ووجه
 بشر⁴ بن ابي أرطاة الى قلعة من مدينة القيروان على ثلاثة أيام ففتحها وسبى الذرية
 وغنم الاموال. قال⁵ فسميت قلعة بشر⁶ فهي لا تعرف الا به الى اليوم⁷ ثم لمن موسى⁸
 عزل الذي كان استعمله على طنجة وولى طارق بن زياد ثم انصرف الى القيروان
 وكان طارق قد خرج معه بجارية له يقلل لها أم حكيم فقام طارق هنالك مُرابطا
 زمانا وذلك في سنة ثنتين وتسعين⁹

وكان المَجاز الذي بينه وبين اهل الأندلس عليه رجل من العجم يقال له يَليان¹⁰
 صاحب سَبْتَة وكان على مدينة على المَجاز الى الأندلس يقلل لها الخضر¹¹ والخضر¹²
 ما يلي طنجة وكان يَليان¹³ (80a) يؤتي الطاعة الى لُدْرِيف صاحب الأندلس وكان
 لُدْرِيف يسكن طليطلة فراسل طارق يَليان ولاطفه حتى تهادنا¹⁴ وكان يَليان قد بعث
 بابنة¹⁵ له الى لُدْرِيف صاحب الأندلس ليؤتيها ويعلمها فأحبها فبلغ للملك يَليان
 فقال لا أرى له عقرية ولا مكافأة¹⁶ إلا أن أُدخل عليه العرب فبعث الى طارق إني
 مُدخلك الأندلس وطارق يومئذ بتلمسين وموسى بن نصير بالقيروان فقال طارق¹⁷
 فاني¹⁸ لا أطمأن اليك حتى تبعث اليّ برهينة فبعث اليه¹⁹ بابنتيه ولم يكن له
 ولد غيرها فآثرها طارق بتلمسين واستوثق منهما ثم خرج طارق الى يَليان وهو
 بسَبْتَة على المَجاز ففرح به حين قدم عليه وقيل له أنا مُدخلك الأندلس وكان فيما
 بين المَجازين جبل يقال له اليوم جبل طارق فيما بين سَبْتَة والأندلس فلما أمسى
 جاء²⁰ يَليان بالراكب فحملة فيها الى ذلك المَجاز فأُكمن²¹ فيه نهاره فلما أمسى رَدَّ²²
 الراكب الى²³ من بقي²⁴ من اصحابه فحملوا اليه حتى لم يبق منهم احد ولا يشعر

1) So A; B انمر, C المر. 2) B unpointed, C والبرانس. 3) C om.
 4) بلان, C بلان, also below, B بلان. 5) بشر. 6) بلان, C بلان.
 7) C om., B او للخضر. 8) بلان, and so below.
 9) B تهادنا. 10) B ابنة. 11) مكافأة. 12) B لى, C om. 13) BC om.
 14) A, marg. (later hand), فكنم. 15) C مرعى.

بهم اهل الاندلس ولا يظنون إلا أن المراكب تختلف بمثل ما كانت تختلف به من منافعهم وكان طارق في آخر قوچ ركب فجاز الى اصحابه وتختلف يلبان ومن كان معه من التجار بالخضراء ليكون اطيب لأنفس اصحابه واهل بلده. وبلغ¹ خبر طارق ومن معه اهل الاندلس ومكانهم الذي هم به وتوجه طارق فسلط باصحابه على قنطرة من الجبل الى قرية يقال لها قرطاجنة وزحف يريد قرطبة فمر بجزيرة في البحر تختلف بها جارية له يقال لها أم حكيم ومعها نفر من جنده فتلك الجزيرة من² يومئذ تسمى جزيرة أم حكيم. وقد³ كان المسلمون حين نزلوا الجزيرة وجدوا بها كرامين ولم يكن بها غيرهم فاخذوهم ثم عمدوا الى رجل من الكرامين فذبحوه ثم غصوه وطبخوه ومن بقي من اصحابه ينظرون وقد كانوا طبخوا لحمًا في قدور أخر فلما أدركت طرحوا ما⁴ كان طبخوه من لحم ذلك الرجل ولا يعلم بطرحهم له واكلوا اللحم الذي كانوا طبخوه ومن بقي من الكرامين ينظرون اليهم فلم يشكوا انهم اكلوا⁵ لحم صاحبهم ثم ارسلوا من بقي منهم فاخبروا اهل الاندلس انهم⁶ باكلون⁷ لحم النلس واخبروهم بما صنع بالكرام⁸

قال وكان. بالاندلس كما حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم وهشام بن اسحاق⁹ بيت عليه أقفال لا يلى ملك منهم إلا زاد عليه قفلاً من عنده حتى كان الملك الذي دخل عليه المسلمون فتألم ارادوه على ان يجعل عليه قفلاً كما كانت تصنع الملوك قبله فأبى وقال (80b) * ما كنت¹⁰ لأضع¹¹ عليه شيئاً حتى اعرف ما فيه فامر بفتحه فاذا فيه صور العرب وفيه كتاب اذا فتح هذا الباب¹² دخل هؤلاء القوم هذا البلد¹³ ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قل¹⁴ فلما جاز طارق تلقته جنود قرطبة واجتروا¹⁵ عليه للذي رأوا¹⁶ من قلة اصحابه فاشتد قتالهم ثم انهزموا فلم يزل يقتلهم حتى بلغوا مدينة قرطبة. وبلغ ذلك لدريق¹⁷ فرحف اليهم من طليطلة فالتقوا بموضع يقال له شدونة¹⁸ على واد يقال له اليوم وادى أم حكيم فاشتد قتالا شديدا

الذين C 5). فيها B 4). قد C 3). om. C 2). فبلغ B 1).
لاصنع A, لا اصنع C 9). اكلون C 8). باكلون C, اما باكلون B 7). BC om. G)
دلوا C 13). واجتروا B 12). A om. 11). الكتاب C 10).
شدونه C 15). below لدريق A om. 14). للذين and

فقتل الله عز وجل لذريق ومن¹ معه. وكان معتب² الرومي غلام³ الوليد بن عبد الملك على خيل طارق فزحف معتب الرومي يريد قرطبة ومضى طارق الى طليطلة فدخلها وسأل عن المائدة ولم يكن له⁴ قم غيرها وفي مائدة سليمان بن داود التي يزعم اهل الكتاب⁵ قال وحدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث بن سعد قال⁶ فتبع لموسى بن نصير الاندلس فأخذ منها مائدة سليمان بن داود صلعم⁷ والتج. قيل لطارق ان المائدة بقلعة يقال لها فراس مسيرة⁸ يومين من طليطلة وعلى القلعة ابن اخت لذريق فبعث اليه طارق بلمنه وامان اهل بيته فنزل اليه فآمنه⁹ وفي له¹⁰ قتل له طارق أدفع¹¹ التي¹² المائدة فدخلها اليه وفيها من الذهب والجوهر ما لم ير مثله فقلع¹³ طارق رجلا من أرجلها بما فيها من الجوهر والذهب وجعل لها رجلا سواها فقامت المائدة بماتى الف دينار لما فيها من الجوهر وأخذ¹⁴ طارق ما كان عنده من الجوهر والسلاح والذهب والفضة والآنية وأصاب سرى ذلك من الاموال ما لم ير مثله فحوى ذلك كله ثم انصرف الى قرطبة وأقام بها. وكتب الى موسى بن نصير يعلمه بفتح الاندلس وما اصاب من انغماس فكتب موسى الى الوليد بن عبد الملك يعلمه بذلك ونحله¹⁵ نفسه وكتب موسى الى طارق ألا يجاوز قرطبة حتى يقدم عليه¹⁶ وشتمه شتما قبيحا¹⁷

15

ثم خرج موسى بن نصير الى الاندلس في رجب سنة ثلث وتسعين بوجه العرب والموالي وعرفاء البربر حتى دخل الاندلس وخرج مغيفا على طارق وخرج معه حبيب ابن ابي عبيدة الغنوي واستخلف على القيروان ابنه عبد الله بن موسى وكان اسن ولده فاجاز من الخطباء ثم مضى الى قرطبة فتلقاء طارق فترصاه وقتل له انا انا مولاك وهذا الفتح لك فجمع موسى من الاموال ما لا يقدر على صفته وبلغ طارق¹⁸ كلما كان¹⁹ غنم اليه²⁰ قل ويقال بل توجه لذريق الى طارق وهو في الجبل²¹ فلما انتبى اليه لذريق خرج اليه طارق ولذريق يومئذ على سرير ملكه والسرير بين

1) C + كان. 2) Vocalized in A. B مغيث (as always in Makk.) and so also below. 3) C om. this and the four following words. 4) A نهم. 5) A + . 6) C prof. على. 7) C فمائه. 8) A + طارق. 9) BC om. 10) A غنم. 11) So AB (vocalized in A). C unpainted. 12) C عليا. 13) C om. 14) C لشر.

بغليين يحملانه¹ وعليه تاجه وقفاراه² وجميع ما كلفت الملوك قبله تلبسه من الحلية فخرج اليه طارق واصحابه رجالة كلهم ليس فيهم راكب فاقتتلوا من حين برغت الشمس الى ان غابت وظنوا انه الفناء³ فقتل الله لذريق ومن معه وفتح للمسلمين ولم يكن بالمغرب مقتلة قط اكثر منها فلم يرفع⁴ المسلمون السيف عنهم ثلاثة ايام ثم ارتحل الناس الى قرطبة⁵ قل ويقل أن موسى هو الذي وجه طارقا بعد مدخله الاندلس الى طليطلة وهي النصف فيما بين قرطبة وأربونة وأربونة أقصى ثغر الاندلس وكان كتاب عمر بن عبد العزيز ينتهي الى أربونة ثم غلب عليها اهل (81هـ) الشرك فهي في أيديهم اليوم وان طارقا⁶ اما اصلب المائدة فيها⁷

وكان لذريق يملك⁸ القى ميل من الساحل الى ما وراء⁹ ذلك واصاب الناس 10 عنائهم 11 كثيرة من الذهب والفضة حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث ابن سعد قل ان كانت الطنفسة لتوجد¹² منسوجة بقضبان الذهب تنظم¹³ السلسلة من الذهب باللؤلؤ¹⁴ والياقوت¹⁵ والزبرجد وكان البربر ربما وجدوها فلا يستطيعون حملها¹⁶ حتى يأتوا بالفأس فيصرب وسطها فيأخذ احدها نصفها والآخر نصفها لأنفسهم ونسبر¹⁷ معهم جماعة والناس يشتغلون¹⁸ بغير ذلك حدثنا عبد الملك بن مسلمة 19 حدثنا الليث بن سعد قل لما فتحت الاندلس جاء انسان الى موسى بن نصير فقال أبعثوا معي ادلكم على كنز فبعث معه فقال لهم الرجل أنزعوا هاهنا فزعوا قل فسأل عليهم من الزبرجد والياقوت شي²⁰ لم يروا مثله قط فلما رأوه تهيبوا وقلوا لا يصدقنا²¹ موسى بن نصير فأرسلوا اليه حتى جاء ونظر اليه حدثنا عبد الملك 22 حدثنا الليث بن سعد ان موسى بن نصير حين فتح الاندلس كتب الى عبد الملك 20 انها ليست²³ بالفتوح ولكنه²⁴ الحشر

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ملك* بن أنس²⁵ عن يحيى بن سعيد قل

1) ترفع. 2) وقفار له. 3) حين. 4) العنا. 5) عليه + C. 6) طارق. 7) طارق. 8) والله اعلم + BC. 9) A n. p., C. 10) غنايا. 11) غنايا. 12) لتوجد. 13) بنظم. 14) و. 15) او الياقوت. 16) يحملها. 17) وسير. 18) B. 19) BC om. 20) تصدقنا. 21) C +. 22) C. 23) ولكن. 24) B om. 25) ليس.

لَمَّا افْتَاتَحَتِ الْاَنْدَلُسُ اَصَابَ النَّاسَ فِيهَا غَنَائِمٌ فَعَلَوْا فِيهَا غُلُولًا كَثِيرًا حَمَلُوهُ¹ فِي الْمَرَائِبِ وَرَكِبُوا فِيهَا فَلَمَّا وَسَطُوا² الْبَحْرَ سَمِعُوا مُنَادِيًا يَقُولُ اَللّٰهُمَّ غَرِّقْ بِهِمْ فَدَعَوْا اَللّٰهَ وَتَقَلَّدُوا الْمَصَاحِفَ قَالُ فَمَا نَشَبُوا اَنْ اَصَابَتْهُمْ رِيْحٌ عَاصِفَةٌ³ وَضَرَبَتْ الْمَرَائِبَ بَعْضُهَا بَعْضًا حَتَّى تَكَسَّرَتْ وَغَرِقَ بِهِمْ⁴ وَاهْلٌ مَحْتَرٍ يَنْكُرُونَ ذَلِكَ وَيَقُولُونَ اِنْ اَهْلُ الْاَنْدَلُسِ لَيْسَ هُمْ الَّذِيْنَ غَرَقُوا وَاِنَّمَا هُمْ اَهْلُ سَرْدَانِيَّةٍ وَلِلَّذِيْنَ اِنْ اَهْلُ سَرْدَانِيَّةٍ كَمَا حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ عَفِيْرٍ⁵ لَمَّا تَوَجَّهَ اِلَيْهِمُ الْمُسْلِمُونَ عَمِدُوا اِلَى مِيْنَاءَ⁶ لَهُمْ فِي الْبَحْرِ فَسَدُّوهُ وَاَخْرَجُوا مِنْهُ الْمَاءَ ثُمَّ قَذَفُوا فِيْهِ اَتْنِيْنِمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ثُمَّ رَتُّوا عَلَيْهِ الْمَاءَ بِحَالِهِ وَعَمِدُوا اِلَى كَنِيسَةٍ لَهُمْ فَجَعَلُوا لَهَا سَقْفًا مِنْ دُونَ سَقْفِهَا وَجَعَلُوا مَا كَانَ لَهُمْ مِنْ مَالٍ بَيْنَ السَّقْفَيْنِ فَنَزَلَ رَجُلٌ⁷ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ يَغْتَسِلُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الَّذِي سَكَّرُوهُ⁸ ثُمَّ اَعْدُوا عَلَيْهِ الْمَاءَ فَوَقَعَتْ رِجْلُهُ عَلَى شَيْءٍ فَاخْرَجَهُ فَازَا⁹ صَاحِفَةً مِنْ فِضَّةٍ ثُمَّ غَاصَ اَيْضًا فَاَخْرَجَ شَيْعًا¹⁰ آخَرَ فَلَمَّا عَلِمَ الْمُسْلِمُونَ بِذَلِكَ حَبَسُوا عَنْهُ الْمَاءَ وَاَخَذُوا جَمِيْعَ تِلْكَ الْاَنْيَةِ وَدَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ¹¹ وَمَعَهُ قَوْسٌ بُنِيتُ اِلَى تِلْكَ¹² الْكَنِيسَةِ الَّتِي رَفَعُوا بَيْنَ سَقْفَيْهَا مَائِلًا فَنَظَرَ اِلَى حِمَامٍ فَرَمَاهُ بِنُذْقِهِ فَاخْطَاهُ وَاَصَابَ شَبَابَةً¹³ خَشَبَ فَكَسَرَهَا¹⁴ وَاَنْهَالَ عَلَيْهِمُ الْمَالَ فَغَلَّ الْمُسْلِمُونَ يَوْمَئِذٍ غُلُولًا كَثِيرًا. فَاِنْ كَانَ الرَّجُلُ لِيَأْخُذَ الْهَيْرَ فَيَذْبَحُهَا وَيُرْمِي بِهَا¹⁵ فِي جَوْفِهَا ثُمَّ يَحْشُوهُ بِمَا غُلَّ ثُمَّ يَخْطِيطُ عَلَيْهِ وَيُرْمِي¹⁶ بِهَا اِلَى الطَّرِيقِ لِيَتَوَقَّعَ مَنْ رَآهَا¹⁷ اَنْهَا مَيْتَةٌ فَازَا خَرَجَ اخْذَهَا¹⁸ وَاِنْ كَانَ¹⁹ الرَّجُلُ يَنْزِعُ قَصْدَ سَيْفِهِ فَيَطْرَحُهُ وَيَهْلُ الْجُفْنَ غُلُولًا وَيَضَعُ قَائِمًا²⁰ السَّيْفَ عَلَى الْجَفْنِ فَلَمَّا رَكِبُوا السُّفْنَ وَتَوَجَّهُوا سَمِعُوا مُنَادِيًا يَنْادِي اَللّٰهُمَّ غَرِّقْ بِهِمْ فَتَقَلَّدُوا الْمَصَاحِفَ فَغَرَقُوا جَمِيْعًا اِلَّا اَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلَى²¹ وَحَنَشُ بْنُ عَبْدِ اللهِ السَّبَلَى²² فَانْتَهَمَا لَمْ يَكُونَا قَدِيْمًا²³ مِنَ الْغُلُولِ بِشَيْءٍ²⁴ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ لَيْبِيْعَةَ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا الْاَسْوَدَ قَالَ²⁵ سَمِعْتُ عُمَرَ (81b) بِنِ اَوْسٍ²⁶ يَقُولُ بَعَثَنِي مُوسَى بْنُ نَصِيْرٍ اَفْتِشُ اَصْحَابَ عَطَاءِ بْنِ

1) جعلوه B. 2) توسطوا C. 3) عاصف. Mss. 4) قال + C. 5) ميناء A. 6) B om. 7) شكروه C. 8) هو + B. 9) B marg. 10) BC s. p. 11) وكان B. 12) فيها C. 13) عليه + C. 14) راسها C. 15) B. 16) قثمة C. 17) Vowel in A, and مهملته ج. Makk. I 176. 18) BC s. p. 19) Gloss in B اخذا. 20) A illogible, C اوبس. 21) A illogible, C اوبس.

رافع مولى هذيل حين انكسرت مراكبهم فكنت ربما وجدت الانسان قد خبا الدنانير¹
في خرفة في سى² بين خُصِيَّتَيْهِ³ قال فمر بي انسان مُتَكَيِّفًا⁴ على قَصَبَةٍ فذهبت اقتشه
فنازعني⁵ فغضبت فاخذت القصبة فضربت بها فلنكسرت وانتشرت الدنانير منها⁶ فاخذت
أجمعها⁷ حدثنا عبد الملك حدثنا الليث بن سعد قال بلغني ان رجلا في غزوه⁸
عطاء بن رافع او غيره بالمغرب غل فاحتمل⁹ بها حتى جعلها في زفت¹⁰ فكان يصيح

عند الموت من الزفت من الزفت¹¹

قال¹² وأخذ موسى بن نصير طارق بن عمرو فشده وثقا وحبسه وهم بقتله وكان
مُعْتَبٌ¹³ الرومى غلاما للوليد بن عبد الملك فبعث اليه طارق إنك لمن رفعت امرى
الى الوليد وأن فتّح الأندلس كان¹⁴ على يدي وأن موسى حبسنى¹⁵ يريد قتلى
10 اعطينك مائة عبد وعاهد على ذلك فلما اراد معتب¹⁶ الانصراف ودع موسى بن
نصير وقال له لا تعجل على طارق ولك¹⁷ اعداء وقد بلغ امير المؤمنين امره واخاف
عليك وجده فأنصرف معتب¹⁸ وموسى بالأندلس فلما قدم معتب¹⁹ على الوليد اخبره
بالذى كان من فتح الأندلس على يدي طارق وحبس موسى آياه والذى²⁰ اراد به
من القتل فكتب الوليد الى موسى يَقْسِمُ له²¹ بالله لئن ضربته لأضربك ولئن قتلته
15 لأقتلن ولدك به ووجه الكتاب مع معتب²² الرومى فقدم به على موسى الأندلس
فلما قرأه اطلق طارقا وخلّى سبيله وولى طارق لمعتب²³ بالمائة العبد الذى²⁴ كان
جعل له²⁵

وخرج موسى بن نصير من الأندلس بغنائمه والجواهر والمائده²⁶ واستخلف على
الأندلس ابنه عبد العزيز بن موسى وكانت إقامة موسى بالأندلس سنة ثلث وتسعين
20 وأربع وتسعين وأشهرًا²⁷ من سنة خمس وتسعين فلما قدم موسى افريقية كتب اليه
الوليد بن عبد الملك بالخروج اليه فخرج واستخلف على افريقية ابنه عبد الله بن

1) الدينار B. 2) AC خُصِيَّتَيْهِ (vowels in A). 3) AC متكى. 4) C
(appar.) فنان عني. 5) AC (and B orig.) منه. 6) B اجمعها. 7) C فتح. 8) C وقت, and الوقت (twice) below. 9) AB om. 10) B مغيث (see above).
11) C om. 12) BC + وانه. 13) B مغيث. 14) C وذلك. 15) B مغيث. 16) B مغيث. 17) C الغير. 18) B مغيث. 19) B مغيث. 20) الرومى.
21) B مغيث. 22) C وشهرا. 23) B وبالمائة. 24) التى BU. 25)

موسى وسار موسى بتلك الغنائم والهدايا حتى قدم مصر ومرض الوليد بن عبد الملك فكان يكتب الى موسى يستعجله ويكتب اليه سليمان بالملك والمقام ليموت¹ الوليد ويصير ما مع موسى اليه وخرج موسى حتى اذا كان بطبرية اتته وفاة الوليد فقدم على سليمان بتلك الهدايا فسر سليمان بذلك. ويقال ان موسى * بن نصير² حين قدم من الاندلس لم ينزل القيروان خلفها ونزل * قصر الماء³ وفحى هنالك ثم شخص⁴ وشخص معه طارق⁵ حدثنا يحيى * بن عبد الله⁶ بن بكير عن الليث بن سعد قال قفل موسى بن نصير وافدا الى امير المؤمنين في سنة ست وتسعين ودخل القسطنطين يوم الخميس لست ليال بقين⁷ من شهر ربيع الاول⁸ ثم رجع الى حديث عثمان * بن صالح⁹ وغيره قال فبينما سليمان يقب¹⁰ تلك الهدايا ان انبعث رجل من اصحاب موسى بن نصير يقال له عيسى بن عبد الله¹¹ الطويل من اهل المدينة وكان على الغنائم فقال يا امير المؤمنين ان الله قد اغناك بالخلال عن الحرام والى صاحب هذه المقاسم وان موسى لم يخرج خمتا من جميع * ما اتاك به¹² فغضب سليمان وقلم عن¹³ سيرة فدخل منزله ثم خرج الى الناس فقال نعم قد اغناى الله بالخلال عن الحرام وامر * بادخال¹⁴ (82a) ذلك¹⁵ بيت المال¹⁶ وقد كان سليمان قد امر موسى بن نصير برفع حوائجه وحوائج من معه ثم الانصراف¹⁷ الى المغرب¹⁸ قال ويقال بل قدم موسى بن نصير على الوليد بن عبد الملك والوليد مريض فهدى اليه موسى المائدة فقال طارق انا اصبتها فكذب موسى فقال للوليد فادع بالمائدة فانظر هل ذهب منها شيء¹⁹ فدعا بها الوليد فنظر²⁰ فاذا برجل من ارجلها لا تشبه الرجل²¹ الاخرى فقال له طارق سله يا امير المؤمنين فان اخبرك بما تستدل²² به على صدقه فهو صادق فساله الوليد عن الرجل فقال هكذا اصبتها²³ فخرج طارق الرجل²⁴ الذى²⁵ كان اخذ منها حين اصابها فقال يستدل امير المؤمنين بها على صدق ما قلت له وانى اصبتها فصدقه الوليد وقبل قوله واعظم جائزته²⁶ ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قال وكان عبد العزيز بن موسى بعد خروج ابيه قد

1) B فيموت. 2) A om. 3) قصراً لها. 4) C om. 5) B om. 6) من. 7) BC. 8) المال قال به. 9) C يقبل. 10) C فيبينما. 11) C بيت المسلمين. 12) B +. 13) يستدل. 14) B. 15) مال المسلمين. 16) C. 17) B. 18) B. 19) B. 20) B. 21) B. 22) B. 23) B. 24) B. 25) B. 26) B.

تزوج امرأة نصرانية بنت ملك من اهل الاندلس يقال انها¹ ابنة لُدريق ملك
الاندلس الذي قتله طارق فجاءته من الدنيا بشي² كثير لا يوصف فلما دخلت
عليه قالت ما لي لا أرى اهل ملكتك يعظمونك³ ولا يسجدون لك كما كان اهل
ملكته اني يعظمونه ويسجدون له فلم يدري ما يقول لها فأمر بباب⁴ * فنقب له⁵ في
ناحية قصره وجعله⁶ قصيراً وكان يأذن للناس فيدخل الداخل اليه من الباب حين
يدخل منكساً رأسه لقصر الباب وفي في موضع تنظر اليه⁷ الناس منه فلما رأت ذلك
قالت لعبد العزيز الآن قوي⁸ ملكك. وبلغ الناس انه انما نقب⁹ الباب لهذا وزعم
بعض الناس انها نصرته فثار به حبيب بن ابي عبيدة الفهري وزياد بن النابغة
التميمي واصحاب¹⁰ لهم من قبائل العرب واجتمعوا¹¹ على قتل عبد العزيز الذي¹² بلغهم
من امره وانتوا الى مؤمنه فقالوا¹³ اذن بليلى لكي تخرج الى الصلاة فأذن المؤمن ثم
رد الثوب فخرج عبد العزيز فقال لمؤمنه¹⁴ لقد¹⁵ عاجلت وأذنت بليلى ثم توجه
الى المسجد وقد اجتمع له¹⁶ اولئك النفر وغيرهم ممن حضر الصلاة فتقدم عبد العزيز
واقام يقرأ¹⁷ اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كالبلة خائفة¹⁸ رافعة فوضع حبيب
السيف على رأس عبد العزيز فانصرف هارباً حتى دخل داره فدخل جنائاً له¹⁹
واختبأ فيه تحت شجرة وهرب حبيب بن ابي عبيدة واصحابه واتبعه زياد بن النابغة
فدخل على اثره فوجده تحت الشجرة فقال له عبد العزيز يا بن النابغة تَجِي وَلَكَ
ما سألت فقال²⁰ لا تدوي ليلاً بعدها فأجهز عليه واحتز رأسه وبلغ ذلك حبيبا
 واصحابه فرجعوا²¹ ثم خرجوا برأس عبد العزيز الى سليمان بن عبد الملك وأمروا على
الاندلس ايوب ابن اخنوخ موسى بن نصير ومروا²² على القيروان²³ وعليها²⁴ عبد الله
ابن موسى بن نصير فلم يعرض²⁵ لهم وساروا حتى قدموا على سليمان برأس عبد
العزيز بن موسى فوضعوه بين يديه وحضر موسى بن نصير فقال له سليمان أتعرف

1) لها C. 2) يعظمونه C. 3) O. BC om. له. 4) O. 5) وكان O. 6) O om. 7) قومي الى O. 8) the doubtless orig. a gloss intended for the line above, where the word is missing. 9) BC + ذلك. 10) BC واجمعوا. 11) A. 12) B om. 13) B. 14) B. 15) C + له. 16) C. 17) C. 18) C. 19) C. 20) B. 21) B. 22) B. 23) B. 24) B. 25) B. 26) B. 27) B. 28) B. 29) B. 30) B. 31) B. 32) B. 33) B. 34) B. 35) B. 36) B. 37) B. 38) B. 39) B. 40) B. 41) B. 42) B. 43) B. 44) B. 45) B. 46) B. 47) B. 48) B. 49) B. 50) B. 51) B. 52) B. 53) B. 54) B. 55) B. 56) B. 57) B. 58) B. 59) B. 60) B. 61) B. 62) B. 63) B. 64) B. 65) B. 66) B. 67) B. 68) B. 69) B. 70) B. 71) B. 72) B. 73) B. 74) B. 75) B. 76) B. 77) B. 78) B. 79) B. 80) B. 81) B. 82) B. 83) B. 84) B. 85) B. 86) B. 87) B. 88) B. 89) B. 90) B. 91) B. 92) B. 93) B. 94) B. 95) B. 96) B. 97) B. 98) B. 99) B. 100) B. 101) B. 102) B. 103) B. 104) B. 105) B. 106) B. 107) B. 108) B. 109) B. 110) B. 111) B. 112) B. 113) B. 114) B. 115) B. 116) B. 117) B. 118) B. 119) B. 120) B. 121) B. 122) B. 123) B. 124) B. 125) B. 126) B. 127) B. 128) B. 129) B. 130) B. 131) B. 132) B. 133) B. 134) B. 135) B. 136) B. 137) B. 138) B. 139) B. 140) B. 141) B. 142) B. 143) B. 144) B. 145) B. 146) B. 147) B. 148) B. 149) B. 150) B. 151) B. 152) B. 153) B. 154) B. 155) B. 156) B. 157) B. 158) B. 159) B. 160) B. 161) B. 162) B. 163) B. 164) B. 165) B. 166) B. 167) B. 168) B. 169) B. 170) B. 171) B. 172) B. 173) B. 174) B. 175) B. 176) B. 177) B. 178) B. 179) B. 180) B. 181) B. 182) B. 183) B. 184) B. 185) B. 186) B. 187) B. 188) B. 189) B. 190) B. 191) B. 192) B. 193) B. 194) B. 195) B. 196) B. 197) B. 198) B. 199) B. 200) B. 201) B. 202) B. 203) B. 204) B. 205) B. 206) B. 207) B. 208) B. 209) B. 210) B. 211) B. 212) B. 213) B. 214) B. 215) B. 216) B. 217) B. 218) B. 219) B. 220) B. 221) B. 222) B. 223) B. 224) B. 225) B. 226) B. 227) B. 228) B. 229) B. 230) B. 231) B. 232) B. 233) B. 234) B. 235) B. 236) B. 237) B. 238) B. 239) B. 240) B. 241) B. 242) B. 243) B. 244) B. 245) B. 246) B. 247) B. 248) B. 249) B. 250) B. 251) B. 252) B. 253) B. 254) B. 255) B. 256) B. 257) B. 258) B. 259) B. 260) B. 261) B. 262) B. 263) B. 264) B. 265) B. 266) B. 267) B. 268) B. 269) B. 270) B. 271) B. 272) B. 273) B. 274) B. 275) B. 276) B. 277) B. 278) B. 279) B. 280) B. 281) B. 282) B. 283) B. 284) B. 285) B. 286) B. 287) B. 288) B. 289) B. 290) B. 291) B. 292) B. 293) B. 294) B. 295) B. 296) B. 297) B. 298) B. 299) B. 300) B. 301) B. 302) B. 303) B. 304) B. 305) B. 306) B. 307) B. 308) B. 309) B. 310) B. 311) B. 312) B. 313) B. 314) B. 315) B. 316) B. 317) B. 318) B. 319) B. 320) B. 321) B. 322) B. 323) B. 324) B. 325) B. 326) B. 327) B. 328) B. 329) B. 330) B. 331) B. 332) B. 333) B. 334) B. 335) B. 336) B. 337) B. 338) B. 339) B. 340) B. 341) B. 342) B. 343) B. 344) B. 345) B. 346) B. 347) B. 348) B. 349) B. 350) B. 351) B. 352) B. 353) B. 354) B. 355) B. 356) B. 357) B. 358) B. 359) B. 360) B. 361) B. 362) B. 363) B. 364) B. 365) B. 366) B. 367) B. 368) B. 369) B. 370) B. 371) B. 372) B. 373) B. 374) B. 375) B. 376) B. 377) B. 378) B. 379) B. 380) B. 381) B. 382) B. 383) B. 384) B. 385) B. 386) B. 387) B. 388) B. 389) B. 390) B. 391) B. 392) B. 393) B. 394) B. 395) B. 396) B. 397) B. 398) B. 399) B. 400) B. 401) B. 402) B. 403) B. 404) B. 405) B. 406) B. 407) B. 408) B. 409) B. 410) B. 411) B. 412) B. 413) B. 414) B. 415) B. 416) B. 417) B. 418) B. 419) B. 420) B. 421) B. 422) B. 423) B. 424) B. 425) B. 426) B. 427) B. 428) B. 429) B. 430) B. 431) B. 432) B. 433) B. 434) B. 435) B. 436) B. 437) B. 438) B. 439) B. 440) B. 441) B. 442) B. 443) B. 444) B. 445) B. 446) B. 447) B. 448) B. 449) B. 450) B. 451) B. 452) B. 453) B. 454) B. 455) B. 456) B. 457) B. 458) B. 459) B. 460) B. 461) B. 462) B. 463) B. 464) B. 465) B. 466) B. 467) B. 468) B. 469) B. 470) B. 471) B. 472) B. 473) B. 474) B. 475) B. 476) B. 477) B. 478) B. 479) B. 480) B. 481) B. 482) B. 483) B. 484) B. 485) B. 486) B. 487) B. 488) B. 489) B. 490) B. 491) B. 492) B. 493) B. 494) B. 495) B. 496) B. 497) B. 498) B. 499) B. 500) B. 501) B. 502) B. 503) B. 504) B. 505) B. 506) B. 507) B. 508) B. 509) B. 510) B. 511) B. 512) B. 513) B. 514) B. 515) B. 516) B. 517) B. 518) B. 519) B. 520) B. 521) B. 522) B. 523) B. 524) B. 525) B. 526) B. 527) B. 528) B. 529) B. 530) B. 531) B. 532) B. 533) B. 534) B. 535) B. 536) B. 537) B. 538) B. 539) B. 540) B. 541) B. 542) B. 543) B. 544) B. 545) B. 546) B. 547) B. 548) B. 549) B. 550) B. 551) B. 552) B. 553) B. 554) B. 555) B. 556) B. 557) B. 558) B. 559) B. 560) B. 561) B. 562) B. 563) B. 564) B. 565) B. 566) B. 567) B. 568) B. 569) B. 570) B. 571) B. 572) B. 573) B. 574) B. 575) B. 576) B. 577) B. 578) B. 579) B. 580) B. 581) B. 582) B. 583) B. 584) B. 585) B. 586) B. 587) B. 588) B. 589) B. 590) B. 591) B. 592) B. 593) B. 594) B. 595) B. 596) B. 597) B. 598) B. 599) B. 600) B. 601) B. 602) B. 603) B. 604) B. 605) B. 606) B. 607) B. 608) B. 609) B. 610) B. 611) B. 612) B. 613) B. 614) B. 615) B. 616) B. 617) B. 618) B. 619) B. 620) B. 621) B. 622) B. 623) B. 624) B. 625) B. 626) B. 627) B. 628) B. 629) B. 630) B. 631) B. 632) B. 633) B. 634) B. 635) B. 636) B. 637) B. 638) B. 639) B. 640) B. 641) B. 642) B. 643) B. 644) B. 645) B. 646) B. 647) B. 648) B. 649) B. 650) B. 651) B. 652) B. 653) B. 654) B. 655) B. 656) B. 657) B. 658) B. 659) B. 660) B. 661) B. 662) B. 663) B. 664) B. 665) B. 666) B. 667) B. 668) B. 669) B. 670) B. 671) B. 672) B. 673) B. 674) B. 675) B. 676) B. 677) B. 678) B. 679) B. 680) B. 681) B. 682) B. 683) B. 684) B. 685) B. 686) B. 687) B. 688) B. 689) B. 690) B. 691) B. 692) B. 693) B. 694) B. 695) B. 696) B. 697) B. 698) B. 699) B. 700) B. 701) B. 702) B. 703) B. 704) B. 705) B. 706) B. 707) B. 708) B. 709) B. 710) B. 711) B. 712) B. 713) B. 714) B. 715) B. 716) B. 717) B. 718) B. 719) B. 720) B. 721) B. 722) B. 723) B. 724) B. 725) B. 726) B. 727) B. 728) B. 729) B. 730) B. 731) B. 732) B. 733) B. 734) B. 735) B. 736) B. 737) B. 738) B. 739) B. 740) B. 741) B. 742) B. 743) B. 744) B. 745) B. 746) B. 747) B. 748) B. 749) B. 750) B. 751) B. 752) B. 753) B. 754) B. 755) B. 756) B. 757) B. 758) B. 759) B. 760) B. 761) B. 762) B. 763) B. 764) B. 765) B. 766) B. 767) B. 768) B. 769) B. 770) B. 771) B. 772) B. 773) B. 774) B. 775) B. 776) B. 777) B. 778) B. 779) B. 780) B. 781) B. 782) B. 783) B. 784) B. 785) B. 786) B. 787) B. 788) B. 789) B. 790) B. 791) B. 792) B. 793) B. 794) B. 795) B. 796) B. 797) B. 798) B. 799) B. 800) B. 801) B. 802) B. 803) B. 804) B. 805) B. 806) B. 807) B. 808) B. 809) B. 810) B. 811) B. 812) B. 813) B. 814) B. 815) B. 816) B. 817) B. 818) B. 819) B. 820) B. 821) B. 822) B. 823) B. 824) B. 825) B. 826) B. 827) B. 828) B. 829) B. 830) B. 831) B. 832) B. 833) B. 834) B. 835) B. 836) B. 837) B. 838) B. 839) B. 840) B. 841) B. 842) B. 843) B. 844) B. 845) B. 846) B. 847) B. 848) B. 849) B. 850) B. 851) B. 852) B. 853) B. 854) B. 855) B. 856) B. 857) B. 858) B. 859) B. 860) B. 861) B. 862) B. 863) B. 864) B. 865) B. 866) B. 867) B. 868) B. 869) B. 870) B. 871) B. 872) B. 873) B. 874) B. 875) B. 876) B. 877) B. 878) B. 879) B. 880) B. 881) B. 882) B. 883) B. 884) B. 885) B. 886) B. 887) B. 888) B. 889) B. 890) B. 891) B. 892) B. 893) B. 894) B. 895) B. 896) B. 897) B. 898) B. 899) B. 900) B. 901) B. 902) B. 903) B. 904) B. 905) B. 906) B. 907) B. 908) B. 909) B. 910) B. 911) B. 912) B. 913) B. 914) B. 915) B. 916) B. 917) B. 918) B. 919) B. 920) B. 921) B. 922) B. 923) B. 924) B. 925) B. 926) B. 927) B. 928) B. 929) B. 930) B. 931) B. 932) B. 933) B. 934) B. 935) B. 936) B. 937) B. 938) B. 939) B. 940) B. 941) B. 942) B. 943) B. 944) B. 945) B. 946) B. 947) B. 948) B. 949) B. 950) B. 951) B. 952) B. 953) B. 954) B. 955) B. 956) B. 957) B. 958) B. 959) B. 960) B. 961) B. 962) B. 963) B. 964) B. 965) B. 966) B. 967) B. 968) B. 969) B. 970) B. 971) B. 972) B. 973) B. 974) B. 975) B. 976) B. 977) B. 978) B. 979) B. 980) B. 981) B. 982) B. 983) B. 984) B. 985) B. 986) B. 987) B. 988) B. 989) B. 990) B. 991) B. 992) B. 993) B. 994) B. 995) B. 996) B. 997) B. 998) B. 999) B. 1000) B. 1001) B. 1002) B. 1003) B. 1004) B. 1005) B. 1006) B. 1007) B. 1008) B. 1009) B. 1010) B. 1011) B. 1012) B. 1013) B. 1014) B. 1015) B. 1016) B. 1017) B. 1018) B. 1019) B. 1020) B. 1021) B. 1022) B. 1023) B. 1024) B. 1025) B. 1026) B. 1027) B. 1028) B. 1029) B. 1030) B. 1031) B. 1032) B. 1033) B. 1034) B. 1035) B. 1036) B. 1037) B. 1038) B. 1039) B. 1040) B. 1041) B. 1042) B. 1043) B. 1044) B. 1045) B. 1046) B. 1047) B. 1048) B. 1049) B. 1050) B. 1051) B. 1052) B. 1053) B. 1054) B. 1055) B. 1056) B. 1057) B. 1058) B. 1059) B. 1060) B. 1061) B. 1062) B. 1063) B. 1064) B. 1065) B. 1066) B. 1067) B. 1068) B. 1069) B. 1070) B. 1071) B. 1072) B. 1073) B. 1074) B. 1075) B. 1076) B. 1077) B. 1078) B. 1079) B. 1080) B. 1081) B. 1082) B. 1083) B. 1084) B. 1085) B. 1086) B. 1087) B. 1088) B. 1089) B. 1090) B. 1091) B. 1092) B. 1093) B. 1094) B. 1095) B. 1096) B. 1097) B. 1098) B. 1099) B. 1100) B. 1101) B. 1102) B. 1103) B. 1104) B. 1105) B. 1106) B. 1107) B. 1108) B. 1109) B. 1110) B. 1111) B. 1112) B. 1113) B. 1114) B. 1115) B. 1116) B. 1117) B. 1118) B. 1119) B. 1120) B. 1121) B. 1122) B. 1123) B. 1124) B. 1125) B. 1126) B. 1127) B. 1128) B. 1129) B. 1130) B. 1131) B. 1132) B. 1133) B. 1134) B. 1135) B. 1136) B. 1137) B. 1138) B. 1139) B. 1140) B. 1141) B. 1142) B. 1143) B. 1144) B. 1145) B. 1146) B. 1147) B. 1148) B. 1149) B. 1150) B. 1151) B. 1152) B. 1153) B. 1154) B. 1155) B. 1156) B. 1157) B. 1158) B. 1159) B. 1160) B. 1161) B. 1162) B. 1163) B. 1164) B. 1165) B. 1166) B. 1167) B. 1168) B. 1169) B. 1170) B. 1171) B. 1172) B. 1173) B. 1174) B. 1175) B. 1176) B. 1177) B. 1178) B. 1179) B. 1180) B. 1181) B. 1182) B. 1183) B. 1184) B. 1185) B. 1186) B. 1187) B. 1188) B. 1189) B. 1190) B. 1191) B. 1192) B. 1193) B. 1194) B. 1195) B. 1196) B. 1197) B. 1198) B. 1199) B. 1200) B. 1201) B. 1202) B. 1203) B. 1204) B. 1205) B. 1206) B. 1207) B. 1208) B. 1209) B. 1210) B. 1211) B. 1212) B. 1213) B. 1214) B. 1215) B. 1216) B. 1217) B. 1218) B. 1219) B. 1220) B. 1221) B. 1222) B. 1223) B. 1224) B. 1225) B. 1226) B. 1227) B. 1228) B. 1229) B. 1230) B. 1231) B. 1232) B. 1233) B. 1234) B. 1235) B. 1236) B. 1237) B. 1238) B. 1239) B. 1240) B. 1241) B. 1242) B. 1243) B. 1244) B. 1245) B. 1246) B. 1247) B. 1248) B. 1249) B. 1250) B. 1251) B. 1252) B. 1253) B. 1254) B. 1255) B. 1256) B. 1257) B. 1258) B. 1259) B. 1260) B. 1261) B. 1262) B. 1263) B. 1264) B. 1265) B. 1266) B. 1267) B. 1268) B. 1269) B. 1270) B. 1271) B. 1272) B. 1273) B. 1274) B. 1275) B. 1276) B. 1277) B. 1278) B. 1279) B. 1280) B. 1281) B. 1282) B. 1283) B. 1284) B. 1285) B. 1286) B. 1287) B. 1288) B. 1289) B. 1290) B. 1291) B. 1292) B. 1293) B. 1294) B. 1295) B. 1296) B. 1297) B. 1298) B. 1299) B. 1300) B. 1301) B. 1302) B. 1303) B. 1304) B. 1305) B. 1306) B. 1307) B. 1308) B. 1309) B. 1310) B. 1311) B. 1312) B. 1313) B. 1314) B. 1315) B. 1316) B. 1317) B. 1318) B. 1319) B. 1320) B. 1321) B. 1322) B. 1323) B. 1324) B. 1325) B. 1326) B. 1327) B. 1328) B. 1329) B. 1330) B. 1331) B. 1332) B. 1333) B. 1334) B. 1335) B. 1336) B. 1337) B. 1338) B. 1339) B. 1340) B. 1341) B. 1342) B. 1343) B. 1344) B. 1345) B. 1346) B. 1347) B. 1348) B. 1349) B. 1350) B. 1351) B. 1352) B. 1353) B. 1354) B. 1355) B. 1356) B. 1357) B. 1358) B. 1359) B. 1360) B. 1361) B. 1362) B. 1363) B. 1364) B. 1365) B. 1366) B. 1367) B. 1368) B. 1369) B. 1370) B. 1371) B. 1372) B. 1373) B. 1374) B. 1375) B. 1376) B. 1377) B. 1378) B. 1379) B. 1380) B. 1381) B. 1382) B. 1383) B. 1384) B. 1385) B. 1386) B. 1387) B. 1388) B. 1389) B. 1390) B. 1391) B. 1392) B. 1393) B. 1394) B. 1395) B. 1396) B. 1397) B. 1398) B. 1399) B. 1400) B. 1401) B. 1402) B. 1403) B. 1404) B. 1405) B. 1406) B. 1407) B. 1408) B. 1409) B. 1410) B. 1411) B. 1412) B. 1413) B. 1414) B. 1415) B. 1416) B. 1417) B. 1418) B. 1419) B. 1420) B. 1421) B. 1422) B. 1423) B. 1424) B. 1425) B. 1426) B. 1427) B. 1428) B. 1429) B. 1430) B. 1431) B. 1432) B. 1433) B. 1434) B. 1435) B. 1436) B. 1437) B. 1438) B. 1439) B. 1440) B. 1441) B. 1442) B. 1443) B. 1444) B. 1445) B. 1446) B. 1447) B. 1448) B. 1449) B. 1450) B. 1451) B. 1452) B. 1453) B. 1454) B. 1455) B. 1456) B. 1457) B. 1458) B. 1459) B. 1460) B. 1461) B. 1462) B. 1463) B. 1464) B. 1465) B. 1466) B. 1467) B. 1468) B. 1469) B. 1470) B. 1471) B. 1472) B. 1473) B. 1474) B. 1475) B. 1476) B. 1477) B. 1478) B. 1479) B. 1480) B. 1481) B. 1482) B. 1483) B. 1484) B. 1485) B. 1486) B. 1487) B. 1488) B. 1489) B. 1490) B. 1491) B. 1492) B. 1493) B. 1494) B. 1495) B. 1496) B. 1497) B. 1498) B. 1499) B. 1500) B. 1501) B. 1502) B. 1503) B. 1504) B. 1505) B. 1506) B. 1507) B. 1508) B. 1509) B. 1510) B. 1511) B. 1512) B. 1513) B. 1514) B. 1515) B. 1516) B. 1517) B. 1518) B. 1519) B. 1520) B. 1521) B. 1522) B. 1523) B. 1524) B. 1525) B. 1526) B. 1527) B. 1528) B. 1529) B. 1530) B. 1531) B. 1532) B. 1533) B. 1534) B. 1535) B. 1536) B. 1537) B. 1538) B. 1539) B. 1540) B. 1541) B. 1542) B. 1543) B. 1544) B. 1545) B. 1546) B. 1547) B. 1548) B. 1549) B. 1550) B. 1551) B. 1552) B. 1553) B. 1554) B. 1555) B. 1556) B. 1557) B. 1558) B. 1559) B. 1560) B. 1561) B. 1562) B. 1563) B. 1564) B. 1565) B. 1566) B. 1567) B. 1568) B. 1569) B. 1570) B. 1571) B. 1572

هذا قال نعم اعلمه صواماً قواماً¹ فعليه لعنة الله إن كان الذي قتله خيراً منه² وكان قتل عبد العزيز بن موسى كما حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث ابن سعد في سنة سبع وتسعين³ قال وكان سليمان عتبا على موسى بن نصير فدفعه إلى حبيب بن أبي عبيدة وأصحابه ليخرجوا به إلى إفريقية فاستغاث بآيوب (82b) بن سليمان فأجابه وشفع له إلى أبيه. ويقال إن سليمان أخذ موسى بن نصير فغرم له⁴ مائة ألف دينار وألزمه ذلك وأخذ ما كان له فاستجار⁵ * يزيد بن المهلب فاستوهبه من سليمان فوهبه له وماله ورد ذلك عليه ولم يلزمه شيئا. ومكث أهل الاندلس بعد ذلك سنين لا يجمعهم وال⁶ وعزم سليمان على الحج فخرج موسى بن نصير على نصب حجره فخرج حتى إذا كان بالمر⁷ توقي. وكانت وفاته في سنة سبع وتسعين⁸ فيها حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد⁹

10 ثم ولي إفريقية محمد بن يزيد القرشي ولأه سليمان بن عبد الملك بمشورة رجاء ابن حيوة وصرف عبد الله بن موسى سنة ست وتسعين¹⁰ حدثنا يحيى بن بكير عن الليث قال أمر محمد بن يزيد على إفريقية سنة سبع وتسعين فلم يزل محمد ابن يزيد واليا حتى توفى سليمان بن عبد الملك¹¹ وكانت وفاته كما حدثنا يحيى ابن بكير عن الليث بن سعد يوم الجمعة لعشر ليال يقين من صفر سنة تسع¹² وتسعين. فعزل وولي مكانه اسماعيل بن عبيد الله¹³ في المحرم سنة مائة على حربها وخراجها وصدةاتها¹⁴ وكان حسن السيرة ولم يبق في ولايته يومئذ من البربر أحد إلا أسلم فلم يزل واليا عليها حتى توفى عمر بن عبد العزيز¹⁵ وكانت وفاته كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد يوم الجمعة لعشر ليال يقين من رجب سنة احدى ومائة. فعزل وولي مكانه يزيد بن أبي مسلم كاتب الحاجج ولأه يزيد بن¹⁶ عبد الملك في سنة احدى ومائة¹⁷

وعبد الله بن موسى بن نصير يومئذ بالشرق فقدم مع يزيد بن أبي مسلم إلى إفريقية حتى إذا كان قريبا منها تلقاه الناس فلما دخل القيروان عزم يزيد بن أبي مسلم على عبد الله بن موسى بن نصير أن ينصرف إلى منزله فمضى عبد الله إلى

1) Adhari II ٢٤, 2. 2) فاستجار, C فاستحاز. 3) بين يدي C. 4) Pointed in A. Meaning بطن إضم. 5) أستر من بطن إضم. 6) الله. 7) A om. 8) وصداقها A. 9) بين يدي C. 10) فاستجار, C فاستحاز. 11) Adhari II ٢٤, 2. 12) Pointed in A. Meaning بطن إضم. 13) أستر من بطن إضم. 14) الله. 15) A om. 16) وصداقها A.

داره وامر يزيد الناس باتباعه حتى هتوا انه شريك معه فلما ادبر عبد الله الحنكله
 يزيد رسولا بأن أعيد من ملك عطاء للهند خمس سنين ٥ ثم لمن يزيد بن ابي
 مسلم اخذ موالى موسى بن نصير من البربر فوشم ايديهم وجعلهم اخماسا واحصى
 اموالهم واولادهم ثم جعلهم حرسه ويطانته واخذ محمد بن يزيد القرشي فعذب به وجلده
 ٦ جلدا وجيعا * فلستسقاها فسقاها رمادا ٧ وكان محمد بن يزيد قد ولي عذاب يزيد
 ابن ابي مسلم بالمشرق في زمان الحجاج فقال له يزيد انا اصبحت عذبتك حتى
 تموت او اموت قبلك وكان قد بنى له في السجن بيتا ضيقا فجعله فيه وكساه جبة
 صوف غليظة وطبع عليها بخاتم من رصاص. فلما تعشى يزيد بن ابي مسلم اتى في
 آخر طعامه بعنب قتناول منه عنقودا وأهوى اليه رجل من حرسه يقال له حريز
 10 بالسيف فضربه حتى قتله واحتز رأسه ورمى به في المسجد عتمة فاقبل غلام لمحمد
 ابن يزيد فدخل عليه السجن فقال أبشر فان يزيد قد قتل فقال له محمد قد
 كذبت وبنى انه نس اليه ثم اتبعه آخر من غلمانه ثم اخر حتى توافوا سبعة فلما
 تيقن محمد موت يزيد أعنف العبيد ٨ قل ويقال بل كان حرس يزيد بن ابي مسلم
 حين قدم البربر ليس فيهم الا بترى وكانوا هم حرس الولا فبله البتر خاصة ليس
 15 فيهم من البرانس احد فخطب يزيد بن ابي مسلم الناس فقال الى ٩ ان اصبحت
 (83a) صالحا وشمت حرسى في ايديهم كما تصنع الروم فاشم في يد الرجل اليمنى
 اسمه وفي اليسرى حرسى فيعرفوا بذلك من غيرهم فانفوا من ذلك وذب بعضهم الى
 بعض في قتله وخرج من ليلته الى المسجد لصلاة المغرب فقتلوه في مغللة. وكان
 قتله كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد في سنة ثنتين ومائة ٥

20 فلما قتل يزيد بن ابي مسلم اجتمع الناس فنظروا في رجل يقوم بأمرهم الى ان
 يأتى رأى يزيد بن عبد الملك فتراضوا بالمغيرة بن ابي بردة القرشى ثم احد بنى عبد
 الدار فقال له عبد الله ابنه ايتها الشيخ ان هذا الرجل قتل بحضرتك فان قمت
 بهذا الامر بعد ١٠ لم آمن عليك أن يلزمك امير المؤمنين قتله فقبل 7 ذلك الشيخ

1) يظنوا C. 2) A فوشم, expressly; B oor. to فوشم. 3) A فلستسقاها, and
 om. رمادا; B encloses the three words in a sort of paranthosis. 4) BC جتر.
 5) BC om. 6) C اخى. B om. ان. 7) B يقتل (enclosing preceding word
 in paranth.), C فقتل.

فاجتمع رأي اهل افريقية على محمد بن أوس الانصارى وكان بتونس على غزو بحرهما¹
 فارسلوا اليه فولوه² وأمرهم وكتب الى يزيد³ يتخبره⁴ بما كان فبعث في ذلك خالد بن
 ابى عمران وهو من اهل تونس فقدم على يزيد⁵ فقبل منهم⁶ وعفا عما كان من زلتهم.
 قال خالد بن ابى عمران وحدثني يزيد خالبا فقال⁷ أى رجل محمد بن أوس فقلت
 رجل من اهل الدين والفصل معروف بالفقه قل فما كان بها قرشي⁸ قلت بلى المغيرة⁹
 ابن ابى بردة قال قد عرفت¹⁰ فما له لم يقم قلت أبى ذلك واحب العزلة فسكت¹¹
 واتهم الناس عبد الله بن موسى بن نصير أن يكون هو الذى عمل في قتل يزيد
 ابن ابى مسلم فولى يزيد بن عبد الملك بشر بن صفوان الكلابى افريقية وذلك في
 سنة¹² ثنتين ومائة وكان عامله على مصر فخرج الى افريقية واستخلف على مضر اخاه
 حنظلة فلما دخل افريقية بلغه ان عبد الله بن موسى هو الذى تس لقتل يزيد¹³
 ابن ابى مسلم وشهد على ذلك خالد بن ابى حبيب القرشي¹⁴ وغيره فكتب بشر الى
 يزيد بن عبد الملك فكتب يزيد الى بشر بن صفوان يأمره بقتل عبد الله بن موسى
 ابن نصير وهم بشر بتأخير¹⁵ أياما فقال خالد بن ابى حبيب ومحمد بن ابى بكير¹⁶
 لبشر بن صفوان عجل بقتله من قبل أن تأتيه¹⁷ عافيته من امير المؤمنين وكانت أم
 عبد الله ابنت¹⁸ موسى¹⁹ بن نصير²⁰ تحت الربيع²¹ صاحب خاتم يزيد فكلّم يزيد²²
 فأمر بعافيته وجعلت اخته للرسول ثلاثة الاف دينار من هو أدركه وأمر بشر بقتل
 عبد الله بن موسى فقتل وقدم الرسول بعافيته بعد ان قتله في ذلك اليوم وبعث
 برأسه مع سليمان بن وعلّة التميمي الى يزيد فنصبه²³ ثم وفد بشر بن صفوان²⁴
 الى يزيد بهدايا كان أعداها له حتى اذا كان ببعض الطريق لعافيته وثا²⁵ يزيد. وكانت
 وفاته كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد ليلة الجمعة لاربع ليال بقين²⁶
 من شعبان سنة خمس ومائة. وقدم بشر بتلك الهدايا على هشام بن عبد الملك
 فردّه على افريقية فقدمها وتتبع اموال موسى بن نصير وعذب عماله وولى على
 الاندلس عنبسة بن سحيم الكلابى وعزل عنها الحر²⁷ بن عبد الرحمن (836) الفيسى²⁸

1) B حوها. 2) B بعليه. 3) B has, above the line, فاعتذروا اليه. 4) C منه.
 5) BC om. 6) A om. 7) BC بكير. 8) B تتيك. 9) B بن. 10) B ربيع.
 11) B العيسى. 12) C لجر. 13) B العيسى. 14) B العيسى.

وقد كان بشر غزا البحر من إفريقية فأصابهم الهول فهلك لذلك من جيشه خلق كثير¹ ثم توفى بشر بن صفوان من مرض يقال له الدَّيْلَة² في شوال سنة تسع ومائة³

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد قال نزع بشر بن صفوان عن⁴ إفريقية⁵ في سنة خمس ومائة ورد إليها في سنة ست ومائة ومات في سنة تسع ومائة واستخلف بشر بن صفوان حين توفى على إفريقية نغاش⁶ بن قُرط⁷ الكلبى فعزله هشام وولى عبيدة بن عبد الرحمن القيسى على إفريقية في صفر سنة عشر ومائة⁸ حدثنا يحيى بن⁹ عبد الله بن¹⁰ بكير عن الليث قال ولى عبيدة بن عبد الرحمن إفريقية في الحزم¹¹ سنة عشر ومائة¹² فلما قدم عبيدة إفريقية وجه المستنير¹³ ابن الحبّاب¹⁴ الخرشى غازياً إلى صقلية¹⁵ فاصابتهم ريح فغرقتهم ووقع المركب الذى كان فيه المستنير إلى ساحل اطرابلس فكتب عبيدة بن عبد الرحمن إلى عامله على اطرابلس يزيد بن مسلم الكندى يأمره أن يشده وثاقاً ويبعث معه ثقلته فبعث به¹⁶ في وثقى فلما قدم على عبيدة جلده جلداً¹⁷ وجيعاً وطاق به القيروان على اتان¹⁸ ثم جعل يضربه في كل جمعة مرة¹⁹ حتى اباغ²⁰ إليه وللك أن المستنير اقام بأرض الروم حتى نزل²¹ عليه الشتاء واشتدت امواج البحر وعواصفه فلم يزل محبوساً عنده²² وكان عبيدة قد ولى عبد الرحمن بن عبد الله العكفى على الاندلس وكان رجلاً صالحاً فغزا عبد الرحمن إفرنجة²³ وهم أقاصى عدو الاندلس فغنم غنائم كثيرة وظفر بهم وكان فيما اصاب رجل²⁴ من ذهب مفضضة²⁵ بالذر والياقوت والزبرجد²⁶ فأمر بها²⁷ فكسرت ثم أخرج الخمس وقسم سائر ذلك في المسلمين الذين كانوا معه²⁸ فبلغ ذلك عبيدة فغضب غضباً شديداً فكتب إليه كتاباً يتواعده فيه فكتب إليه

1) B كبير. 2) C الديلا, and so (s. p.) A orig., but cor. in marg., first hand, to الديلة. 3) C علي. 4) So A, B نغاش, C. a. p. 5) B قُرط. 6) A om. 7) C البحر. 8) B om. trad. to this point. 9) B المستنير, so also below (three times). 10) BC الحارث. 11) C سقلية. 12) C معه. 13) AB برك. 14) حتى بلغ C, حتى اذا بلغ B. 15) C اتان. 16) A حذا. 17) (رجلاً C) رجلاً. 18) A مس. رجلاً. 19) C مفضضة. 20) A والمرح. 21) B om. 22) C مفضضة. 23) A والمرح. 24) B om.

عبد الرحمن إن السماوات والارض لو كانتا رتقا لجعل الرحمن للمتقين منهما¹ مخرجاً
ثم خرج اليهم ايضاً غارياً فاستشهد وعامة اصحابه. وكان قتله فيما حدثنا يحيى عن
الليث في سنة خمس عشرة ومائة ٥

فولّى عبيدة* على الاندلس بعده عبد الملك بن قطن ثم خرج عبيدة² الى
هشام بن عبد الملك وخرج معه بهدايا وذلك في شهر رمضان سنة اربع عشرة ومائة ٥
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد قال كان قدوم عبيدة بن عبد الرحمن
من افريقية سنة خمس عشرة ومائة وفيها أمر ابن قطن على الاندلس. وكان فيما
خرج به من* العبيد والاماء ومن الجوار المتخيرة سبع مائة جارية وغير ذلك من
الخصيان والحيل والدواب والذهب والفضة والآنية ٥ واستخلف على افريقية حين خرج
عقبة بن قدامة النخعي فقدم على هشام بهداياه* واستعفاه فأعفاه* وكتب الى عبيد³
الله بن الحبحاب وهو عامله على مصر يأمره بالمصير⁴ (84a) الى افريقية وولاه اياها
وذلك في شهر ربيع الآخر من⁵ سنة ست عشرة ومائة. فقدم عبيد الله بن الحبحاب
افريقية فأخرج المستنير من الساجن وولاه تونس واستعمل ابنه اسماعيل بن عبيد
الله على الشوس واستخلف ابنه القاسم* بن عبيد الله⁶ على مصر واستعمل على
الاندلس عقبة بن الحجاج وعزل عبد الملك بن قطن ٥ ويقال بل كان الولي على⁷
الاندلس يومئذ عنبسة بن شحيم الكلابي فعزل ابن الحبحاب وولّى عقبة بن الحجاج
فهلك عقبة بن الحجاج بالاندلس فردّ عبيد الله عليها عبد الملك بن قطن ٥
* ونزى عبيد الله⁸ حبيب بن ابي عبيدة الفهري الشوس وأرض السودان فظفر
بهم ظفراً لم ير مثله واصاب ما شاء من ذهب وكان فيما اصاب جارية⁹ ١٠ أو جارتين¹¹
من جنس تسييه البربر اجان¹² ليس لكل واحدة منهنّ الا ثلثي واحد. ثم غراه¹³ ٢٠
ايضاً البحر ثم انصرف ٥

وانتقضت البربر على عبيد الله بن الحبحاب بطنجنة فقتلوا عامله عمر بن عبد الله

1) منها B. Cf. Sur. 21, 31. 2) C om. 3) BC om. 4) بهدايا A. 5) C. 6) فعفاه C. 7) B om. 8) عبيد الله C, الله B om. 9) Mss. عبيد الله. 10) جارية C. 11) جارتين BC. 12) اجاز C, اجان B. 13) B cor. to غراه.

المراى وكان الذى تولى ذلك ميسرة¹ الففير البربرى ثم المدغرى² وهو الذى قام بأمر البربر واتقى الخلافة وتسمى بها وببيع عليها ثم استعمل ميسرة³ على طنجة عبد الأعلى بن جرجة⁴ الافريقى وكان اصله روميا وهو مولى لابن نصير. ثم سار الى الشوس وعليها اسماعيل بن عبيد الله فقتله وذلك اول فتنة البربر * بأرض افريقية⁵. فوجه عبيد الله بن الحجاج خالد بن ابى حبيب الفهرى الى البربر⁶ بطنجة ومعه وجوه اهل افريقية من قريش والانتصار وغيرهم فقتل خالد واحبابه لم ينج منهم احد فسميت تلك الغزوة غزوة الأشراف. ويقال ان خالدا لقي ميسرة دون طنجة فقتل ومن معه. ثم انصرف ميسرة الى طنجة فانكرت عليه البربر سيرته وتغيرته⁷ عما كانوا بايعوه عليه فقتلوه وولوا أمرهم عبد الملك بن قطن المحاربى⁸

10 * حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد قال كان بين ميسرة الففير واهل افريقية من البربر⁹ وقتل اسماعيل بن عبيد الله وخالد بن ابى حبيب في سنة ثلاث وعشرين ومائة¹⁰ فوجه اليهم ابن¹¹ الحجاج حبيب بن ابى عبيدة فلما بلغ تلمسين¹² اخذ موسى بن ابى خالد مولى معاوية بن خديج¹³ وكان على تلمسين وقد اجتمع اليه من تمسك بالطاعة فاتهم حبيب ان يكون له هوى او قد نس¹⁴ للفتنة فقطع يده ورجله وكان مقلما بتلمسين¹⁵ في جيشه وقفل¹⁶ عبيد الله بن الحجاج الى هشام بن عبد الملك وذلك في جمادى الاولى من¹⁷ سنة ثلاث وعشرين ومائة¹⁸

ثم وجه هشام على افريقية كلثوم بن عيصان النقيسى¹⁹ في جمادى الاخرة سنة ثلث وعشرين ومائة وقدم بلج بن بشر امامه فلما قدم كلثوم افريقية أمر اهل²⁰ افريقية بالجهاد²¹ والخروج معه الى البربر وقطع على اهل اترابلس بعتا فخرج في عدد كثير واستخلف على انقيروان عبد الرحمن بن (84b) عقبة الغفارى وعلى الحرب مسلمة

1) مسبرة C. 2) B s. p., C المدغرى. 3) A خرج, B s. p., C خديج. 4) الدحارى C, لخارى B. 5) وبغير C, وتغير AB. 6) البربرى B. 7) بأفريقية C. 8) Something missing. B queries this passage by enclosing it in a sort of parenthesis. 9) Om. B (orig.) C. 10) بلج C. 11) تلمسان B. 12) C. 13) بتلمسين B. 14) وغدا C. 15) B om. 16) B cor. from خديج. 17) بالجهاد BC. 18) العيسى.

ابن سودة القرشي فثار عليه بعد خروج¹ كلثوم يربد² يربد³ طنجة عكاشة بن
أيوب الغزاري من ناحية قابس وهو صُفْرِيّ وأرسل أخا له فقدم سَبْرَت⁴ فجمع بها
زَنَانَةَ وحصر⁵ أهل سوق سَبْرَت في مسجد⁶ وعليهم حبيب بن ميمون. وبلغ الخبر
حنفوان بن أبي مالك وهو أمير على⁷ أطرابلس فخرج بهم فوقع على أخى الغزاري وهو
محاصر أهل سَبْرَت فقاتلهم فانهزم الغزاري وقتل أصحابه من زنانة وغيرهم وهرب إلى أخيه⁸
يقابس. وخرج مسلمة بن سودة في أهل القيروان إلى عكاشة⁹ بن أيوب⁷ بقابس
فقاتلهم فانهزم مسلمة وقتل عَمَّة¹⁰ من خرج معه وحُف بالقيروان وتحصن عَمَّة من
كان مع مسلمة من أهل القيروان وعليهم سعيد بن بَجْرَة¹¹ الغساني¹²

ويقال أن كلثوم بن عيص حين قدم من عند هشام خلف القيروان ولم يدخل
به ولم يدخله ونزل¹³ سَبِيَّة¹⁴ وهي من مدينة القيروان على يوم فأفطر فيها وكتب¹⁵
إلى حبيب بن أبي عبيدة ألا يفارق عسكره حتى يقدم عليه ثم شخص كلثوم غازياً
حتى قدم على حبيب ثم رحل¹⁶ جميعاً بمن معه إلى طَنْجَة. وكان كلثوم حين
خرج إلى البربر قد قدم بلج¹⁷ بن بشر القيسي على مقدمته¹⁸ في الخيل¹⁹ فلما قدم
على حبيب رفضه وأهان منزلته ثم قدم كلثوم فتلّاه حبيب فنهاون به أيضاً²⁰ ثم
خطب كلثوم الناس على تَيْبَتَان له²¹ فطعن في²² حبيب وشتمه وأهل بيته وكان²³
عبد الرحمن بن حبيب مع أبيه حبيب. ثم نفذ²⁴ كلثوم وحبيب²⁵ فلما انتهى إلى
مطلوبه من أرض طَنْجَة تلّته البربر بجموعهم وعليهم خالد بن حميد الزناتي ثم الهتروا
عزاة متجردين ليس عليهم إلا السراويلات وكانوا صُفْرِيَّةً وجاءوا جَرْدِين فأشار حبيب
أجن إلى عبيدة على كلثوم أن يقاتلهم الرجانة بالرجالة والخيل بالخيال فقتل له كلثوم ما
أغنانا عن رأيك يابن أم²⁶ حبيب فوجه بلج²⁷ بن بشر على الخيل ليدوسهم بها وكانت²⁸

1) C om. 2) A om. 3) B om. 4) BC سيره; also below. 5) AC
وحصر. 6) BC cm. 7) AB om. 8) C جماعة. 9) Fully pointed in A,
B s. p., C بحصره. All the Mss. read سعد, but see below. 10) B دخل.
11) A سبيّة, B سبيته, appar. cor. to سبيته, C شبيه. 12) C دخلا. 13) B
على. 14) AC نفذ. 15) C بلج. 16) C تقدمته. 17) C بلج. 18) C بلج.
19) B تقدم. 20) Only in A marg., later hand.

للخيل أوثق في نفس كلثوم من الرجال. وان بَدْجًا¹ أسرى ليله² حتى واقعهم³ عند الصبح واستقبلوه عِراءَ متجردين فحملت⁴ عليهم الخيل فصاحوا وولّوا ورموا بالأوصاف فانهزم بلج⁵ جَرَجًا وتسافطت الخيل على كلثوم وقد تأقّب وعبى⁶ أصحابه فإرسل إلى حبيب بن أبي عبيدة فقال إن أمير المؤمنين أمرني أن أوليك القتال وأعتقد لك على الناس فقال حبيب قد فات الأمر وزحفت رجالة البربر على أثر الخيل حتى خالطوا كلثومًا⁷ وأصحابه فأقسم حبيب على ابنه عبد الرحمن ألا ينزل⁸ راجلاً وأن يلزم بَدْجًا⁹ فيكون معه أسفًا على بلج¹⁰ فلقى¹⁰ مقتول وهلك كلثوم وحبيب ومن معهما وانهزم الناس إلى (85a) إفريقية. وكان قتل كلثوم في سنة ثلث وعشرين ومائة¹¹ حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد قال قتل كلثوم في سنة أربع وعشرين ومائة قتلهم¹² ميسرة وانهزم بلج¹³ بن بشر وعلبة الجذامي وبقيّة من¹⁴ أهل الشام إلى الأندلس فاتبعهم أبو يوسف الهوّاري وكان طاعية من طواغى البربر فأدركهم فقتلهم فقتل أبو يوسف وانهزم أصحابه ومضى بلج وعلبة إلى الأندلس¹⁵

وكان كلثوم قد كتب إلى أهل الأندلس وعليها عبد الملك بن قطن الفهري يأمرهم بإمداده والخروج إليه فوافاهم بلج¹⁶ وقد وقعوا إلى تجار الخضر. وتلقاهم عبد الرحمن بن حبيب أمام بلج إلى الأندلس فقدمها وأمر عبد الملك بن قطن ألا يسمع لبلج ولا يطيعه ثم قدم بلج فقام بالجزيرة وكتب إلى عبد الملك بن قطن يعلمه أنه خليفة كلثوم وشهد له بذلك ثعلبة الجذامي وأصحابه وكان الرسول فيما¹⁷ بينهما كاضى الأندلس فسلم عبد الملك بن قطن الولاية لبلج على كره من عبد الرحمن بن حبيب فخرج عبد الرحمن من قرطبة كارهًا لولاية بلج. ثم إن بلجًا لما قدم قرطبة حبس عبد الملك بن قطن في السجن وثار عبد الرحمن بن حبيب ومعه أميّة بن عبد الملك بن قطن فجمعوا لقتال بلج فخرج عبد الملك بن قطن من السجن وقال له قم في المسجد فأخبر الناس أن كلثومًا¹⁸ كتب إليك أني¹⁹ خليفة فقام عبد الملك فقال أيها الناس إني وإلى كلثوم وإلى محبوس بغير حق فضرب بلج عنقه. ثم قدم

1) B بلج; C s. p., as above. 2) ليله B. 3) واقعهم O. 4) حملت A. 5) BC s. p. 6) وعبت C. 7) كلثوم BC. 8) يترك B. 9) بلج C. 10) قات C. 11) قتلته C. 12) بلج C. Below, either بلج or s. p. 13) C om. 14) A om. 15) BC كلثوم. 16) C أن.

عبد الرحمن بن حبيب بجموع فخرج اليه بلج ومن معه من اهل الشام وكان بينهم
نهر فلما كان الليل عبر عبد الرحمن الى قرطبة وخليفة بلج بها القاضي وقد كان
القاضي اتهم بدم عبد الملك بن قطن فأخذه عبد الرحمن بن حبيب فسمّل عينيه
وقطع يديه ورجليه وضرب عنقه وصلبه على شجرة وجعل على جثته رأس خنزير
وبلج لا يشعر ثم خرج من قرطبة فقاتله بلج فانهزم عبد الرحمن بن حبيب ثم جمع
جمعاً آخر فقتل بلج ومن معه. ويقال أن بلجاً لم يقتل إنما مات موتاً حدثنا
يحيى بن بكير عن الليث بن سعد قال مات بلج في سنة خمس وعشرين ومائة
بعد قتل ابن قطن بشهر

ثم افتقر اهل الاندلس على اربعة أمراء حتى أرسل اليهم حنظلة بن صفوان
الكلبي بأبي الخطار الكلبي فجمعهم وسأذكر ذلك (856) في موضعه ان شاء الله
وقد كان كلثوم بن عياض كتب الى عامله على اطرابلس صفوان بن ابي مالك
يستمدّه فخرج اليه باهل اطرابلس حتى قدم قابس فانتهى اليه خبر كلثوم ومن
معه فأنصرف وقد كان خرج اليه سعيد بن باخرة ومن تحصن معه من اصحاب
مسلمة بن سودة الجذامي وتنحى الفزاري الى نهر يقال له الجمة على اثني عشر
ميلاً من قابس فلما رجع صفوان بن ابي مالك تحصن سعيد بن باخرة واصحابه بقابس.
وخرج عبد الرحمن بن عقبة الغفاري في اهل القيروان الى الفزاري فلقبه فيما بين قابس
وبين القيروان فانهزم الفزاري وقتل عامه اصحابه

ثم وجه هشام بن عبد الملك حنظلة بن صفوان في صفر سنة اربع وعشرين ومائة
وكان عامه على مصر فلما قدم افريقية كتب اليه اهل الاندلس واهل الشام وغيرهم
يسألونه ان يبعث اليهم والياً فبعث ابا الخطار فلما قدمها أدوا اليه الطلعة فولياها
ودانت له وفرق جمع بلج بن بشر وعبد الرحمن بن حبيب واخرج ثعلبة بن
سلامة في سفينة الى افريقية ثم اخرج بعده عبد الرحمن بن حبيب واخرج مع
ثعلبة اهل الشام فكانوا بالقيروان مع حنظلة. ثم ان حنظلة بن صفوان اخرج عبد

1) B بلج, C بلج. 2) C + ما. 3) B om. three follg. words. 4) BC
اليه + B. A orig. الخطاب, but oor. in marg.; so also below. 5) B + اليه.
6) BC s. p. 7) B s. p. 8) C s. p. 9) C اهل. 10) A (orig.) BC
الخطاب, see above. 11) C مع.

الرحمن بن عقبة الغفاري الى عكاشة بن أيوب الفزاري¹ وقد جمع جمعًا بعد انهزامه من قلس فلقبه بمن² معه فانهزم الفزاري وقتل عتبة اصحابه ثم جمع ايضا فلقبه عبد الرحمن بن عقبة فهزمه ثم جمع جمعًا آخر وقدم عبد الواحد بن يزيد الهواري ثم المدهي³ وكان صُفْرِيًّا⁴ مجامعًا للفزاري على قتال⁵ حنظلة بن صفوان فخرج اليهما عبد الرحمن بن عقبة في اهل الدوقية فقتل عبد الرحمن بن عقبة واصحابه⁶ وكان مقتل عبد الرحمن بن عقبة كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث في سنة اربع وعشرين ومائة⁷ ثم مضى عبد الواحد بن يزيد فأخذ تونس واستولى عليها وسلم عليه بالخلافة ثم تقدم الى القيروان وانتبذ الفزاري بعسكره ناحية وكلاهما يريد القيروان يتبادران اليهما يسبق صاحبه فيغنم فلما رأى حنظلة ما غشيه من جموع البربر مع الفزاري وعبد الواحد احتفر على القيروان خندقًا وزحف اليهم عبد الواحد وكتب الى حنظلة يأمره أن يخلي له القيروان ومن فيه فأسقط في ايديهم ووطنوا انهم سيثبتوا حتى لمن كان حنظلة ليبعث الرسول⁸ منهم⁹ ليأتيه بالخبر فما يخرج الى مسيره ثلثة اميال¹⁰ إلا بخمسين دينارًا. فلما غشيه عبد الواحد وكان من القيروان على شبية¹¹ بمرحلة يمكن يقال له الأصنام¹² ونزل الفزاري من القيروان على ستة اميال¹³ وكان مع عبد الواحد ابو قره العقيلي¹⁴ وكان (88a) على مقدمته فكتب حنظلة الى الفزاري كتابًا يرقيه فيه¹⁵ وبنيته¹⁶ رجاه أن لا يجتمعا عليه فلا يلقى عليهما وخاف اجتماعهما. وكان عكاشة أقرب الى حنظلة فصبح عبد الواحد الأصنام¹⁷ بجموعه وزحف حنظلة الى الفزاري لقربه منه وخرج معه بأهل القيروان فخرج قوم آتسون¹⁸ من الحياه للذي كانوا يتخفون منه سبى الدارقي وذهب النساء والاموال وجعل عليهم محمد¹⁹ 20 ابن عمرو بن عقبة فلقبهم بالأصنام فهزم الله عبد الواحد وجمعه وقتل ومن معه قتلا ما²⁰ يُدْرَى ما هو وهرب من هرب منهم. فلما قُتِحَ²¹ لحنظلة عاجل عكاشة الفزاري من ليلته فقاتله بالقرن ولم يكن بلغ عكاشة هزيمة عبد الواحد فهزمه الله ومن معه

1) B om. 2) BC من. 3) O التدهي. 4) Mss. s. p. 5) C فقال. 6) A ايلم. 7) B بالرسول. 8) BC معًا. 9) A ايلم. 10) C تنبيه, B doubtful. 11) See Bibl. Geogr. V 245, note 1. 12) Adhurr I 46 has المغيلي; confirmed by Makk. I flo. 13) C om. 14) C وبنيته. 15) B لا. 16) O + الله. 17) B (later hand) prof. عند. 18) BC ايسين. 19) B لا. 20) O + الله.

من أصحابه وهرب عكاشة حتى انتهى إلى بعض فواحي إفريقية فأخذه قوم من البربر أسيراً حتى أتوا به إلى حنظلة فقتله. وكان عبد الواحد ومن معه صفريّة يستحلون سبى النساء ٥ وكان قتل عكاشة وعبد الواحد كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث سنة خمس وعشرين ومائة ٥

وقد كان حنظلة عند ما كان من حُلُول عبد الواحد بالأصنام وعكاشة بالقرن ٥ وقرباً ١ من القيروان كتب إلى معاوية بن صفوان عليه على اطرابلس يأمره بالخروج إليه بأهل اطرابلس فخرج حتى انتهى إلى قلبس فبلغه ما كان من هزيمة عبد الواحد وعكاشة فكتب إليه حنظلة في يوم خرجوا بنفراوة وسبوا أهل نيمتها ٥ فأمض اليهم ٥ فسار اليهم من معه فقاتلهم ٥ فقتل معاوية بن صفوان وقتل الصفريّة واستنقذ ما كانوا أصابوا ٥ من أهل الذمة فبعث حنظلة إلى جيش معاوية ذلك زيد بن عمرو 10 الكلبى فأنصرف بهم إلى طرابلس. وكان عبد الرحمن بن حبيب بتونس وكان ثعلبة بن سلامة الجذامي مع حنظلة فلما بلغ من إفريقية من أهل الشام قتل الوليد بن يزيد خرج عامة قوادهم وخرج ثعلبة بن سلامة إلى المشرق. وكان قتل الوليد كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد يوم الخميس لثلاث ليال بقين ٥ من جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائة ٥ فخرج عبد الرحمن بن حبيب بتونس 15 وجمع لقتل حنظلة بن صفوان وإخراجه من إفريقية فلما بلغ ذلك حنظلة أرسل وجوه ٥ إفريقية إلى عبد الرحمن يدعوهم إلى الدصا والكف عن الفتنة فساروا فلما كانوا ببعض الطريق بلغتهم ٥ (866) ولاية مروان بن محمد فأرادوا الانصراف وبلغ عبد الرحمن أن حنظلة قد أرسل إليه رسلاً وكتبوا خمسين رجلاً وأنهم يريدون الانصراف فأرسل اليهم خيلاً فأصرفتهم ٥ اليه ووجد ٥ عبد الرحمن عليهم لخرجهم اليه 20 وكانوا قد كانوا قبل ذلك سراً من حنظلة فلما بلغتهم ولاية مروان نزعوا عن ذلك فبعث بهم إلى تونس في الحديد. وكتب عبد الرحمن إلى حنظلة أن يخلى ٥ له القيروان وأن يخرج منها وأجله ثلاثة أيام وكتب إلى صاحب بيت المال ألا يعطيه 10

١) كان في أيديهم لما أصابوا B 4) B om. 2) C om. 3) B om. 4) كان في أيديهم لما أصابوا B 4)
٥) B + 5) B + 6) BC 7) A 8) C 9) B 10) B 10) B
تعطيه B 10) B 10) B
and يخرج

ديناراً ولا درهماً إلا ما حل له من أرزاقه فلما قرأ حنظلة الكتاب همّ بقتاله ثم
حجزه عنه الورع وكان ورعاً فخرج¹ من خف معه من أصحابه من أهل الشام وذلك
في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين ومائة² ودخل عبد الرحمن بن حبيب القيروان
في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائة³ ٥

٥ ثم بعث عبد الرحمن أخاه ابن حبيب عاملاً على أطرابلس فأخذ عبد الله بن
مسعود التاجي وكان إباضيّاً⁴ ورئيساً فيهم فضرب عنقه واجتمعت الإباضية بأطرابلس
ف عزل عبد الرحمن أخاه وولّى حميد بن عبد الله العكبي. وكان على الإباضية حين
اجتمعت عبد الجبار بن قيس المرادي ومعه الحارث بن تليد الحضرمي فحاصروا
حميد بن عبد الله في بعض قرى أطرابلس ووقع الرّبأ في أصحابه فخرج بعهد ولّمان
10 فلما خرجوا أخذ عبد الجبار بن قيس نصير بن راشد مولى الانتصار فقتله وكان من
أصحاب حميد وكانوا يطلبونه بدم عبد الله بن مسعود التاجي المقتول. واستولى عبد
الجبار على زناتة وأرضها ٥ فكتب عبد الرحمن بن حبيب إلى يزيد بن صفوان
المعافري بولاية أطرابلس ووجه مجاهد بن مسلم الهواري يستألف الناس ويقطع
عن عبد الجبار هواراً وغيرهم فأقام مجاهد في هواراً شهراً ثم طرده فلاحق بيزيد
1٥ ابن صفوان بأطرابلس. فوجه عبد الرحمن بن حبيب محمد بن مفروق في خيل
وكتب إلى يزيد بن صفوان بالخروج معه فخرجوا فلقبهم عبد الجبار بن قيس والحارث
ابن تليد بمكان من أرض هواراً فقتل يزيد بن صفوان ومحمد بن مفروق وانهزم
مجاهد بن مسلم إلى أرض هواراً. فلف عبد الرحمن بن حبيب واجتمع إليه جمع
كثير فرحف بهم إلى عبد الجبار والحارث بن تليد فلقبهم بأرض زناتة فانهزم عمرو بن
20 عثمان وأصحابه. واستولى عبد الجبار والحارث على أطرابلس كلها ٥

ثم خرج عمرو بن عثمان إلى دغوغا ومعه مجاهد بن مسلم وأتبعه الحارث بن
تليد (87a) فوجه عمرو من دغوغا إلى أرض الصخراء فأدركه الحارث فتقدم عمرو إلى
سرت فأدركته خيل الحارث* فقتلوا نفرًا⁷ من أصحابه ونجا عمرو على فرسه جريحاً

1) Mss. خرج. 2) B الآخر. 3) B om. 4) BC om. 5) Secondary
(marg) in B. BC - كاضيا, cancelled later in B. 6) B(محمد. 7) C
(see above).

وَأَحْتَوَى¹ الْحَارِثُ عَلَى عَسْكَرِهِ وَاسْتَفْجَلَ أَمْرُ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَالْحَارِثُ. ثُمَّ اخْتَلَفَ أَمْرُهُمَا
وَتَفَاقَمَ مَا بَيْنَهُمَا فَاقْتَتَلَا فَقُتِلَ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَالْحَارِثُ جَمِيعًا² فَوَلَّى الْبَرْبَرُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ
اسْمَاعِيلَ بْنَ زِيَادِ النَّفُوسِ فَعَظُمَ شَأْنُهُ وَكَثُرَ بَيْعُهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ حَبِيبٍ
حَتَّى إِذَا كَانَ بِقَلْبِيسَ³ قَدَّمَ ابْنَ عَمَّةٍ شُعَيْبَ بْنَ عَثْمَانَ فِي خَيْلٍ فَلَقِيَ اسْمَاعِيلَ فَقُتِلَ
اسْمَاعِيلُ وَأَصْحَابُهُ وَأُسِرَ مِنَ الْبَرْبَرِ أَسَارَى كَثِيرَةٌ⁴. وَكَانَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَقِيمًا فِي عَسْكَرِهِ⁵
وَلَمْ يَشْهَدْ الْوَقْعَةَ فَتَنَهْضُ حِينَ فُتِحَ لَهُ إِلَى سَوَاقِ اطْرَابِلِسَ وَمَعَهُ الْأَسَارَى وَكَتَبَ إِلَى
عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ فَقَدَّمَ عَلَيْهِ مِنْ أَرْضِ سُرْتٍ وَقَدَّمَ الْأَسَارَى فَضَرَبَ أَعْنَاقَهُمْ وَصَلَبَهُمْ
وَاسْتَعْمَلَ عَلَى⁶ اطْرَابِلِسَ عَمْرُو بْنُ سُؤَيْدِ الْمُرَانِقِ وَأَمَرَهُ أَنْ يُنْقَلَ⁷ الْآخَرُ⁸ الْجُزْءُ
الْخَامِسُ⁹

1) B واغنى. 2) B بهما. 3) A لم. 4) C + اهل. 5) Fully pointed
in A; B يفعل, C ينقل. 6) B تم. 7) A + الكتاب. 8) من فتوح مصر.

ذكر^١ قضاة مصر^٢

(88b) ذكر كراهية العمل على القضاء. ٤ حدثنا عبد العزيز * بن عبد الله الأويسى حدثنا عبد الله بن جعفر الزُّهري عن عثمان بن محمد الأختسي * عن سعيد المقبري عن أبي هريرة * قال قال رسول الله صلعم من جعل قاضياً بين الناس فقد بُيع بغير سيكِّين * ٥ حدثنا * يعقوب بن محمد حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا عبد الله بن جعفر عن عثمان بن محمد عن الأعرج عن أبي هريرة * عن رسول الله صلعم مثله * ٦ حدثنا أبي عبد الله بن عبد الحكم وعبد الله بن صالح قالا حدثنا الليث بن سعد عن ابن ٧ العَجَلان عن الغضبان بن ٨ يزيد البجلي * أن رجلاً من أمراءهم ولّى رجلاً منهم ٩ القضاء فاستعفى ١١ فأبى عليه فلبث شيئاً ثم * تخلص ١٢ إليه فقام ١٣ بين يديه فقال هذا مقام العائد ١٤ من النار فقال ١٥ ويحك وهل أملاك من النار شيئاً قال أتى سمعت رسول الله صلعم يقول الحُكَّامُ ثَلَاثَةٌ فَرَجُلٌ حَكَمَ فَخَسِرَ ١٦ فَأَهْلَكَ أَمْوَالَ النَّاسِ وَأَهْلَكَ نَفْسَهُ فِي النَّارِ * وَحَكَمٌ عَلِمَ ١٧ فَأَهْلَكَ ١٨ أَمْوَالَ النَّاسِ

- 1) Here begins, in all Mss., the sixth main division (جزء) of the History.
2) I have supplied this superscription. 8) C om. AO pref. the usual formulas, see Introduction. B pref. (fol. 140b): **حدثنا ابو عمر محمد بن يوسف الكندي قل**
حدثنا علي بن الحسن بن خلف بن قديد قل حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قل. The word **الكندي** is cancelled by the original hand; see Introd. 4) B om. this superscription. 5) D om., and so frequently (part of the *isnads*) in the sequel. 6) D om. trad. 7) D pref. **يزيد**.
8) C + **ابي**. 9) ABD s. p., C **تاجلي**. 10) D om. 11) BC **ذستغف**.
12) D **قام**. 13) D + **بك**. 14) D + **الامير**. 15) AB **جسر**, CD s. p.
16) BD **علي غير علم** (B, later hand, **علي علم**). 17) AC pref. **(فبذل C) فعدل**.

وأهلك نفسه ففي النار * وَحَكَمَ عَلِيمٌ¹ فَعَدَلَ فَأَحْزَرَ أَمْوَالَ النَّاسِ وَأَحْرَزَ نَفْسَهُ فِي
الْجَنَّةِ ٥ حَدَّثَنَا² مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا الْحَمَّانِيُّ³ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ
عَنِ ابْنِ هَاشِمٍ عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنِ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُضَاءُ ثَلَاثَةٌ اثْنَانِ فِي
النَّارِ وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ رَجُلٌ عِلْمٌ عَلِيماً فَقَضَى بِمَا عِلْمٌ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ وَرَجُلٌ جَاهِلٌ⁴
فَقَضَى بِالْجَهْلِ فِي النَّارِ وَرَجُلٌ قَضَى بِغَيْرِ مَا يَعْلَمُ فِي النَّارِ ٥ حَدَّثَنَا أُسْدُ بْنُ
مُوسَى حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَلِجِ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ يَذْكُرُ عَنْ عَلِيٍّ
وَقَدْ أَدْرَكَهُ قَالَ الْقُضَاءُ ثَلَاثَةٌ وَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ وَاثْنَانِ فِي النَّارِ فَأَمَّا الَّذِي فِي الْجَنَّةِ فَرَجُلٌ
اجْتَهَدَ فَأَصَابَ الْحَقَّ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ وَرَجُلٌ جَارٍ مُتَعَبِّدًا فَهُوَ فِي النَّارِ وَرَجُلٌ اجْتَهَدَ رَأْيَهُ⁵
فَأَخْطَأَ فَهُوَ فِي النَّارِ. فَقُلْتُ لِأَبِي الْعَالِيَةِ مَا تَنْبُ هَذَا وَقَدْ اجْتَهَدَ قَالَ إِذَا كَانَ لَا
يَعْلَمُ فَلَمْ يَقْعُدْ قَاضِيًا يَقْضِي ٥ قَالَ⁶ عَبْدُ الرَّحْمَنِ⁷ وَلَمْ يَسْمَعْ قَتَادَةَ مِنْ ابْنِ الْعَالِيَةِ إِلَّا 10
ثَلَاثَةَ أَحَادِيثَ هَذَا أَحَدُهَا ٥ قَالَ⁸ وَرَوَى حَيُّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ عَنْ مَوْلَى حَسَّانَ بْنِ
النُّعْمَانِ عَنْ يَحْيَى بْنِ ابْنِ عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ مَنْ
دُعِيَ إِلَى الْقُضَاءِ فَقَبِلَ وَهُوَ يُحْسِنُ فَقَضَى بِغَيْرِ الْحَقِّ فَهُوَ فِي النَّارِ وَمَنْ دُعِيَ إِلَى
الْقُضَاءِ (89a) فَقَبِلَ وَهُوَ لَا يُحْسِنُ فَقَضَى بِغَيْرِ الْحَقِّ فَهُوَ فِي النَّارِ وَمَنْ دُعِيَ إِلَى
الْقُضَاءِ وَهُوَ يُحْسِنُ فَقَبِلَ فَقَضَى بِالْحَقِّ فَنَفْسُهُ نَاجِيَةٌ ٥ قَالَ⁹ 7 حَيُّوَةُ وَحَدَّثْتُ¹⁰ عَنْ 15
عَبْدِ الْقُدُّوسِ بْنِ حَبِيبٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ الْقُضَاءُ ثَلَاثَةٌ قَاضٍ قَضَى
بِرُشْوَةٍ فَهَلَكَ وَثَمَّ اجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ¹¹ فَوَدَّ لَوْ¹² أَنَّ أُمَّهُ لَمْ تَلِدْهُ وَثَمَّ اجْتَهَدَ فَأَصَابَ¹³
فَأَفْلَتْ وَلَمْ يَكْذُ يُفْلَتْ ٥

حَدَّثَنَا¹⁴ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ وَيَحْيَى * بْنُ عَبْدِ اللَّهِ¹⁵ بْنِ بُكَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
ابْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي بَرْدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ النَّصْرِيُّ¹⁶ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا لُفْعُ¹⁷
ابْنُ يَزِيدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي بَرْدٍ وَحَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا الدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي بَرْدٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَكِيمِ عَنْ بَشَرَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ قَبَسٍ¹⁸ مِمْلٍ

1) BD علم على علم. 2) D om. trad. 3) A s. p., B الجماني, C الجماني.
4) C علم علماً. 5) BC برأيه. 6) C + بن عبد الله. 7) B marg. + حدثني.
8) C وحديث. 9) B أيضا، also below (twice). 10) AD om. 11) BD om.
12) 1 cm. two following trads. 13) B om. 14) AC النصير, B النصير.
15) BC عيسر (C بن). See Hu-n 114 Mah'as. I 73 Hajar, Tab XII 207b.

عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلعم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران والا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله أجرٌ فحدثت بهذا الحديث ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ٥ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن الحرث ٥ ابن يزيد عن سلمة بن اكثم عن ابن خزيمة انه سأل القاسم بن البرحى كيف سمعت عبد الله بن عمر ١ يخبر قال سمعته يقول ان خصميين اختصما الى عمر ٢ فلقضى بينهما فتسخط ٣ المقضى عليه فأبى رسول الله صلعم فأخبره فقال رسول الله صلعم اذا قضى القاضى فاجتهد فأصاب كان له ٤ عشرة أجور وان اجتهد وأخطأ كان له أجرٌ او أجران ٥ حدثنا محمد بن عبد الجبار حدثنا شيبان ٥ بن سوار حدثنا الفرج بن 10 فضالة عن ربيعة بن يزيد عن عتبة بن عمر الجهمي ان خصميين اختصما الى رسول الله صلعم فقال أقض بينهما قلت يا رسول الله أنت أحق بالقضاء قل وان كان قلت فعلى ما ذا قال على ٥ اذا اجتهدت فأصبحت فله عشرة أجور وان اجتهدت فأخطأت فله أجر واحد ٥

حدثنا ٧ محمد بن عبد الجبار حدثنا محمد بن كثير حدثنا اسرائيل حدثنا 1٥ عبد الأعلى عن بلال بن ابي موسى عن أنس بن مالك وكان المحتاج اراد أن يجعل اليه قضاء البصرة فقال أنس الى سمعت رسول الله صلعم يقول من طلب القضاء واستعان عليه وكل اليه ومن لم يطلبه ولم يستعن عليه أنزل الله ملكا يستدده ٥ حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم اخبرنا مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب اختصم اليه مسلم ويهودى فرأى ان 20 لحق لليهودى فلقضى له فقال اليهودى والله لقد قضيت بالحق فضربه عمر بالدرّة * ثم قل ٥ وما يدريك فقال اليهودى انا نأجد إنه ليس قضى بالحق إلا كان عن يمينه ملك وعن يساره ملك يستدانه وبرقانه لا يحق ما دام مع الحق فاذا ترك الحق عرجا وتركاه ٥ حدثنا ابو الاسود النخعي بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن

١) عمرو. 2) AC عمرو. 3) B فتسخط. 4) B om. 5) B سانه. 6) Cancelled in B. 7) D om. two foll. trads. 8) B له. 9) A نصير, BC نصير, D om.

زيد بن أسلم قال كان¹ القصص في بني إسرائيل إذا كان لا تأخذه في الله لومة لائم
لم يسلط على جسده البلي ولا دابة تأكل ثيابه قد يبست عليه لا تبلى وكان
عبد منهم على ذلك وكانوا في ذلك الزمان يجعل بعضهم على بعض في البيوت وبعضهم
في الصناديق فاتاه أخ له فقال ادعوا به أصلي عليه فأتى به فإذا بدابة قد
خرقت الكفن حتى خرجت من أذنه فأخزته ذلك فلما لم لقيه⁷ (89b) روح صاحبه
فقال يا أخى رأيت خزنك على الدابة التي خرجت من أذنك ولم يكن بحمد الله
لشيء تخرجه جلس إلى رجلان أحدهما في فيه قوى والآخر لا قوى في فيه فكان
إصغائي إلى نبي الهوى ولم يكن إصغائي إلى الآخر وعلى ذلك بنعمة الله لقد
حملتهما¹⁰ على ما جلود الحف في القصص

قال¹¹ عبد الرحمن¹² وكان أول قصص استقصى بمصر¹³ في الاسلام كما ذكر سعيد¹⁰
ابن عفير قيس بن ابي العاص السهمي مات فكتب عمر بن الخطاب إلى عمرو بن
العاص أن يستقصى كعب بن يسار بن ضمة العبسي. قال ابن ابي مريم وهو ابن
بنت¹⁴ خالد بن سنان العبسي الذي تزعم عباس فيه¹⁵ انه تنبى¹⁶ في الفتره
بين رسول الله صلعم وبين عيسى بن مريم¹⁷ صلوات الله عليهما وخالد بن سنان
حديث¹⁸ فيه طول. فأبى كعب أن يقبل القصص وقال قضيت في الجاهلية ولا أعود¹³
ليه في الاسلام

1) D كانت. 2) D تأخذ. 3) D العابد. 4) C امل. 5) B فائق.
6) B cor. from. 7) D لقي. 8) B على الدابة. 9) D في. 10) B om.
11) C pref. superscription: ذكر قصص مصر. From this point on, com-
pare Huen II 86 ff., El-Kindi 800 ff. 12) B + بن عبد الله. 13) B om.
14) C اخذت; of. Yaq. II 937 bottom. 15) B om. D has simply الذي كان نبياً.
The three Mss. have قيس in place of عباس; of. Yaq., l. c. 16) A تنبى.
17) D عيسى ومحمد. 18) D قصة, and then continues (p. 283 lino 14-284
line 7): وحاصل ما دلت عليه الاحاديث في امره انه لما ظهر رسول الله صلعم بمكة:
ولدت عليه ابنة خالد بن سنان وفي مجوز كبيرة فرحب بها وقال مرحباً يا ابنة
اخى كان ابوها نبياً وانما ضيعة قومه. وسمعت رسول الله صلعم يقرأ قل هو الله احد
فقال كان ابي يقرأها وقد بشر رسول الله صلعم. قال روى ابن عطاء عن ابن عباس

حدثنا¹ سعيد بن عفير حدثنا ابن لهيعة قال كان قيس بن ابي العاص بمصر
ولاه عمرو بن العاص القضاء. وقد قيل ان اول من استقصى بمصر كعب بن صنته
بكتاب عمر² ولم يقبل والله اعلم. حدثنا المقي³ * عبد الله بن يزيد⁴ حدثنا حبان
ابن شريح اخبرنا الضحاك بن شرحبيل الغافلي ان عمار بن سعد⁵ التميمي اخبرهم
ان عمر بن الخطاب كتب الى عمرو بن العاص ان يجعل كعب بن صنته على القضاء
فارس الى عمرو فافراه كتاب امير المؤمنين فقال كعب والله لا ينجليه⁶ الله من امر
الجاهلية وما⁷ كان فيها من الهلكة * ثم يعود فيها ابداً إذ انجاه الله منها فاني ان
يقبل القضاء⁸ فتركه عمرو⁹ كل * ابن عفير¹⁰ وكان حكاماً في الجاهلية وخطة¹¹ كعب
ابن صنته بمصر بسوى يربى في الدار التي¹² تعرف بدار النخلة.

10 فلما امتنع كعب ان¹³ يقبل القضاء ولم ي¹⁴ عمرو بن العاص عثمان بن قيس بن
ابي العاص القضاء¹⁵ قال وقد كان عمر بن الخطاب قد كتب الى عمرو بن العاص ان
يفرض له في الشرف¹⁶ حدثنا شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح ويحيى * بن
عبد الله¹⁷ بن بكير وعبد الملك بن مسلمة قالوا حدثنا الليث * بن سعد¹⁸ عن
يزيد بن ابي حبيب قال كتب عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص ان اقض لك

قال ظهرت نار بين مكة والمدينة فبعدها طوايف من العرب (المغرب Ms.) واقتنوا بها
فأتاها خالد بن سنان فأتاها فاطمها غضباً لله تعالى لئلا يعبد (يعبد Ms.) غيره
وقال حين دخلها قل الله الاعلى. لا دخلتها ولا تظلم. ولا اخرجت منها وثيابي تلتني. .
فكان كما قال. ولما احتضر قال لولده واهله وقومه اذا مت ومضى على حول فانه
سبحي¹ علة من حمير اى قطيع منها يقدمها غير ائتر فيقف عند قبري فيضرب
بحافره وينهال ثلاثاً فاذكوه واحرقوا ما في بطنه واضربوا بالعير قبري وأنبشوا وأحضرُوا
كاتباً يكتب ما اقول فاني سأخبركم بالكائنات والغيبات الى يوم القيامة فرصدوا قبره
ثلاثاً فجاء العير الحمار فدار حول القبر فاجتمع قومه لينبشوه فقام بنوه (بنوه Ms.)
وشبهوا سيوفهم وقل نخاف العار فيقال أبى المنبوش فتركوه² قل فاني كعب الخ

Cf. Mas. I 131 f., IV 20 ff., Hajar I 959 ff. 1) D om. two foll. trads. 2) A +
بعد ان نجلى D سعيد C 3) B om. 4) BC اخبرني 5) C بعد. 6) D نجلى D
(om. all preceding). 7) C ما. D om. 8) D om. 9) Here begins a
long omission in D. 10) B من. 11) B pref. 12) C om.

مَنْ قَبْلَكَ مِمَّنْ يَبِيعُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فِي مَائَتَيْنِ مِنَ الْعَطَاءِ وَأَبْلَغَ ذَلِكَ لِنَفْسِكَ بِإِمَارَتِكَ
وَأَفْرَضَ لِحَارِجَةِ بْنِ خُذَافَةَ فِي الشَّرَفِ لَشَجَاعَتِهِ وَأَفْرَضَ لِعُثْمَانَ بْنِ قَيْسٍ * بِنِ ابْنِ
الْعَاصِ¹ فِي الشَّرَفِ لَصِيَابَتِهِ ۝

قَالَ وَدَعَا عَمْرُو خَالِدَ بْنَ ثَابِتٍ الْفَهْمِيَّ لِيَجْعَلَهُ عَلَى الْمَكْسِ فَاسْتَعْلَفَهُ مِنْهُ * فَكَانَ
شَرْحَبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ عَلَى الْمَكْسِ وَكَانَ مُسْلِمَةُ بْنُ مَخْلَدٍ عَلَى الطَّوَّاحِينَ². قَالَ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ طَوَّاحِينَ الْبَلْقَاسِ³ ۝ حَدَّثَنَا ابْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ عَنْ ابْنِ فُهَيْبٍ أَنَّ
عَمْرًا دَعَا خَلْدَ بْنَ ثَابِتٍ الْفَهْمِيَّ جَدَّ ابْنِ رِفَاعَةَ لِيَجْعَلَهُ عَلَى الْمَكْسِ فَاسْتَعْلَفَهُ مِنْهُ فَقَالَ
لَهُ عَمْرُو مَا تَكْرَهُ مِنْهُ قَالَ لِمَنْ كُتِبَ قَالَ لَا تَقْرُبُ الْمَكْسَ فَإِنْ صَاحَبَهُ فِي الْبَارِ⁴ ۝
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ⁵ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ⁶ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَزْرِيِّ⁷ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَكْفِ
عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّجَّيِّيِّ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ⁸
صَلَّمَ قَالَ لَا يَدْخُلُ صَاحِبُ مَكْسٍ الْجَنَّةَ. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ * بِنِ عَبْدِ اللَّهِ⁹ لَيْسَ هُوَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ (90a) النَّجَّيِّيُّ إِنَّمَا هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شِمَاسَةَ الْمَهْرَقِيُّ وَلَكِنْ هَكَذَا
حَدَّثَنَا عَلِيُّ¹⁰ بْنُ مَعْبُدٍ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُسْلِمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ عَنْ
يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ مُنَحَّيْسٍ¹¹ بْنِ طَبِيَّانٍ¹² عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُنْدِ عَمْرِو بْنِ مَلِكٍ¹³
ابْنِ عَتَاهِيَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّمَ يَقُولُ إِذَا لَقِيتُمْ عَشْرًا فَأَقْتُلُوهُ ۝ حَدَّثَنَا ابْنُ¹⁴
عُفَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ قَالَ كَانَ شَرْحَبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ عَلَى الْمَكْسِ وَكَانَ مُسْلِمَةُ بْنُ
مَخْلَدٍ عَلَى الطَّوَّاحِينَ ۝

قَالَ¹⁵ ثُمَّ وَلِيَ سُلَيْمٌ¹⁶ بَنَ عِثْرٍ¹⁷ النَّجَّيِّيِّ الْقَضَاءُ فِي أَيَّامِ مَعِيَّةِ بْنِ ابْنِ سَفِينٍ
وَقَدْ أُدْرِكَ عَمْرُو بْنُ لُحْطَابٍ وَحَضَرَ خُطْبَتَهُ بِالْجَابِيَةِ وَجُعِلَ إِلَيْهِ الْقَضَا وَجَمِيعُهَا ۝
حَدَّثَنَا * عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ¹⁸ الْقُرَشِيُّ حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شَرِيحٍ حَدَّثَنَا الْحَاجَّاجُ بْنُ¹⁹

1) AC om. 2) D has this one sentence, and adds بِلَالِيس. 3) Abdal-
latif 598, Yaq. V 15, Jran 6, 21. 4) A وما. 5) Cf. above, p. 112. 6) B
والهما BC. 7) O الحزري, B الحزري, A الحزري. 8) عبد. 9) سعيد.
10) BC om. 11) So Qam., Moscht. A points منحييس, both here and elsewhere.
12) C شيبان. A points elsewhere طبيان. 13) B ملك. 14) C prof. super-
scription ذكر ثلثي قاعين كان بمصر. 15) B سليمان. 16) B عثر (always).
17) C om.

شَدَاد الصَّنْعَالِي أَنَّ ابَا صَالِحٍ سَعِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغِفَارِي أَخْبَرَهُ أَنَّ سُلَيْمَ بْنَ عِثْرَ
التَّحِيَّيْ ١ كَانَ يَقُصُّ عَلَى النَّاسِ وَهُوَ قَائِمٌ فَقَالَ لَهُ صِلْكَ بِنَ الْحَرِثِ الْغِفَارِي وَهُوَ مِنْ
أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَرَكْنَا عَهْدَ نَبِيِّنَا وَلَا قَطْعَنَا أَرْحَامَنَا حَتَّى قِمْتَ أَنْتَ
وَأَصْحَابُكَ بَيْنَ أَظْهَرِنَا ٢ قَالَ وَكَانَ سُلَيْمُ بْنُ عِثْرَ كَمَا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ أَحَدَ
٣ الْعُبَادِ الْمُجْتَهِدِينَ وَكَانَ يَقُومُ فِي لَيْلِهِ ٤ فَيَبْتَدِئُ الْقُرْآنَ حَتَّى يَتَخْتِمَهُ ثُمَّ يَأْتِي أَهْلَهُ
فَيَقْضِي مِنْهُمْ حَاجَتَهُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَغْتَسِلُ ثُمَّ يَلْقَى فَيَخْتِمُ الْقُرْآنَ ثُمَّ يَأْتِي أَهْلَهُ فَيَقْضِي
مِنْهُمْ حَاجَتَهُ ثُمَّ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي اللَّيْلَةِ مَرَّاتٍ فَلَمَّا مَاتَ قَالَتْ امْرَأَتُهُ رَحِمَكَ اللَّهُ فَوَاللَّهِ ٥
لَقَدْ كُنْتُ تُرَضِّي رَبِّي وَتُسَرُّ أَهْلَكَ ٥

حَدَّثَنَا ابْنُ ٦ ابْنِ مَرْيَمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ عَنْ صِلَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ سُلَيْمِ ٧
١٥ ابْنِ عِثْرَ قَالَ خَرَجْتُ مِنَ الْأَسْكَندَرِيَّةِ أَحْسِبُهُ قَالَ حِينَ قَدِمْتُ مِنَ الْبَحْرِ فَدَخَلْتُ
فِي غَارٍ فَتَعَبَّدْتُ فِيهِ سَبْعًا وَلَوْلَا أَنِّي خَشِيتُ أَنْ أَضْعِفَ لَأَتَمَمْتُهَا عَشْرًا ٨ أَخْبَرَنَا أَبُو
الْأَسْوَدُ النَّصْرِيُّ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ الْحَرِثِ بْنِ الْوَيْهَدِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ
رَبَاحٍ قَالَ قَالَ لِي سُلَيْمُ بْنُ عِثْرَ إِذَا لَقِيتَ ابَا هُرَيْرَةَ فَأَقْرِئْهُ ٩ مَتَى السَّلَامَ وَأَخْبِرْهُ إِلَى قَدْ
دَعَوْتُ لَهُ وَلَا تُدْهِمُهُ فَاخْبِرْتَهُ ١٠ فَقَالَ وَأَنَا قَدْ دَعَوْتُ لَهُ وَلَا تُدْهِمُهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
١٥ صَالِحٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ ١١ قَالَ خَرَجْنَا حُجَّاجًا مِنْ مِصْرَ فَقَالَ لِي سُلَيْمُ
ابْنُ عِثْرَ أَقْرَأْ عَلَى ابْنِ هُرَيْرَةَ السَّلَامَ وَأَخْبِرْهُ إِلَى قَدْ اسْتَغْفَرْتُ لَهُ وَلَا تُدْهِمُهُ ١٢ الْغَدَاةَ قَالَ
فَلَقِيتُهُ فَقُلْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ ١٣ أَبُو هُرَيْرَةَ ١٤ وَأَنَا قَدْ اسْتَغْفَرْتُ لَهُ وَلَا تُدْهِمُهُ الْغَدَاةَ ثُمَّ قَالَ
أَبُو هُرَيْرَةَ كَيْفَ تَرَكْتَ أُمَّ خَيْثُورٍ قَالَ ١٥ فَذَكَرْتُ لَهُ مِنْ خُصْبِهَا وَرَفَاعَتِهَا ١٦ فَقَالَ أَمَا
١٧ إِنَّهَا أَوَّلُ الْأَرْضِينَ ١٨ خَرَابًا ثُمَّ عَلَى أَثَرِهَا أَرْمِينِيَّةٌ فَقُلْتُ أَسَمِعْتَ لِمَكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
٢٠ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَوْ مِنْ كُتُبِ الْكِتَابَيْنِ ١٩ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا بَكْرُ
ابْنِ مُضَرٍّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ ٢٠ هُنَ الْيَهُودُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ عَمَّةٍ سُلَيْمِ بْنِ
عِثْرَ قَالَ لَقِينَا كُرَيْبُ بْنُ أَثَرَةَ رَاكِبًا وَدِرَاهِمًا ٢١ غُلَامٌ لَهُ يَشْيُ فَقُلْنَا ٢٢ يَا رَشِيدِينَ أَلَا

1) BC om. 2) B ليلته. 3) A والله. 4) C pref. سعيد. 5) B cor.
to سليمان, and so very often in the sequel. 6) Mes. نصر. 7) A s. p.,
BC فاقره. 8) C فاخبره. 9) B (later hand) + انه. 10) O ولاهله. 11) A om.
12) BC ورفاعتها (B cor. from ورفاعتها). 13) C انتما لاول الارضين. 14) B cor. from
اهل الارض. 15) B وراه. 16) BC فقلنا. 17) C زحم. 18) B رحم. 19) C زحم. 20) B زحم. 21) B زحم. 22) B زحم.

حملت الغلام كل وكيف¹ أجل عالجاً مثل هذا أو كما كل كل أفلا انما خلقت وصيها
صغيراً تحمله ورائك كل ما فعلت كل أفلا (90b) امرت الغلام يتقدم أملك حتى
تلتحقه كل ما فعلت كل فاني سمعت ابا الدرداء يقول ما يزال العبد يزاد من الله
تبعداً كلما مشى خلفه.

كل² ثم ولي مسلمة بن مخلد البلد وجمعت له مصر والمغرب وهو أول وال جميع³
له ذلك فولى السائب بن هشام بن عمرو احد بني ملك بن حنبل شرطه. وفي
هشام بن عمرو يقول حسان بن ثابت⁴

قد ترفهن بنو أمية لمة⁵ حقاً كما أوفى جوار هشام
من معشر لا يغدرون بجارهم للحارث بن حبيب بن نخام⁶
ولنا بنو حنبل أجاروا لمة⁷ أوفوا وأدوا جارهم بسلام⁸

كل وكان هشام بن عمرو احد النفر الذين قاموا في⁹ نقص الصحيفة التي كانت
قريش كتبت. كل وقد كان عمرو بن العاص¹⁰ ولي السائب بن هشام بعد¹¹ خارجه
ابن خذافة وكان ايضاً على شرطه عبد الله بن سعد بن ابى سرح. وكان اسم ابى
سرح كما حدثنا محمد بن إدريس الرازي عوفياً¹² ثم عزل مسلمة بن مخلد
السائب¹³ وولى عابس بن سعيد المرادي الشرط ثم جيع له القضاء مع الشرط.¹⁴
وهو صاحب كوم عابس الذي بفسطاط مصر وفيه يقول الشاعر

أحين الى الاسكندرية إن لي بها اخوة في الدين أهل تنافس
ابو الحارث الماصي¹⁵ وأشهب منهم إماماً هدى في سنة ومقاييس
وقد أخذت للروم فيها كنيسة لطافية للعين خف الجوايس
فيها لينتها قد صيرت بمشورة¹⁶ خرى صفتها كالقلاع من كوم عابس¹⁷
يريد بأبي الحارث الليث بن سعد وأشهب أشهب بن عبد العزيز القيسي من
اصحاب ملك بن أنس فلم يزل عابس بن سعيد على القضاء حتى دخل مروان بن

ذكر ثلاث 4) Superscrip. in C. بعدا 5) B. علم 6) B. كيف 7) BO. 1) كيف BO. 2) علم B. 3) حسيل C. 4) See above, p. 107. 5) B a. p., C سجام; 6) وقيل سجام وروى سجام وهو اصح: note in A. 7) C om. 8) B + 9) B also 10) B + 11) عريف BO. 12) معه BC. 13) كابس O. 14) القاصي B also 15) بن يزيد + B. 16) عريف BO. 17) كابس O.

الحكم مصر وكان مَدْخُلُهُ كما حدثنا يحيى بن بكير عن¹ الليث بن سعد في سنة
خمس وستين فقال آيَنَ قاضيكم فدعى له عابس بن سعيد وكان أُمِّيًّا لا يكتب فقال
له مروان بن الحكم أَجَمَعْتَ² كتاب الله قل لا³ * قل فأحكمت الفرائض قل لا⁴ * قل
فيم تقضى قل أقضى بما علمت وأسل عما جهلت فقال أنت القاضي⁵
* قل⁶ وكان سبب عزل مسلمة بن مخلد السائب بن هشام وتوليته عابس بن سعيد
أن معوية بن أبي سفيان كتب إلى مسلمة * بن مخلد ومسلمة⁷ يومئذ وإلى البلد
بأمره بالبيعة ليزيد فأبى مسلمة الكتاب وهو بالاسكندرية فكتب إلى السائب بن هشام
وهو على شرطه يومئذ⁸ بذلك فبايع الناس إلا عبد الله بن عمرو بن العاص
فأعاد عليه مسلمة الكتاب فلم يفعل⁹ * فقال مسلمة من لعبد الله بن عمرو فقال عابس
10 ابن سعيد أنا فقدم الفسطاط (91a) فبعث إلى عبد الله بن عمرو فلم يأته فدعا
بالنار والخطب ليتخرف عليه قصره فأبى فبايع ولم يزل عابس على القصر والشرط
* إلى أن توفي¹⁰ في أيام¹¹ عبد العزيز بن مروان سنة ثمان وستين¹² * ويقال إنما
كتب مسلمة بن مخلد إلى السائب بن هشام في أخذ بيعة عبد الله بن عمرو
ليزيد بعد موت معوية بن أبي سفيان. قل ابن بكير فأخبرني عبد الله بن لهيعة عن
15 أبي قبيل قل لما توفي معوية واستخلف يزيد * عبد الله بن عمرو أن يبايع ليزيد
ومسلمة بالاسكندرية فبعث إليه¹³ مسلمة كُريَّب بن أبرهة وعابس بن سعيد فدخلا
عليه ومعهما سليم بن عثر وهو يومئذ * قاض وقاض¹⁴ فوعظوا عبد الله بن عمرو في
بيعة يزيد فقال عبد الله والله * لَأَنَا أَعْلَمُ¹⁵ * بأمر يزيد¹⁶ منكم ولأني لأول الناس
أخبر به معوية أنه يستخلف¹⁷ ولكن أردت أن يلي هو بيعتي وقال لكُريَّب¹⁸ أتدري
20 ما مثلك * إنما مثلك¹⁹ مثل قصر عظيم في صحراء غشية ليس لها أصنام الخ فدخلوا

1) D resumes here, for a moment: قال الليث بن سعد وفي سنة خمس وستين
2) D جمعت. and gives the following anecdote. 3) D om. 4) D om. following. 5) B جاني يومئذ, and a later hand sub-
stitutes بامر for these words. 6) B يقبل. 7) C حتى. 8) B أيام. 9) B om. 10) B قاض وقاضى, C قاض وقاضى. 11) C أعلم. 12) B
13) B om. 14) C سيخلف. 15) A + بن أبرهة. 16) A om. 17) B يزيد.

يستظلمون فيه فالأمر هو ملائ¹ من مجلس الناس ولأن صوتك في العرب كريب بن
أبرهة وليس عندك شيء² وأما أنت يا عباس بن سعيد فبعت آخرتك بدنياك وأما
أنت يا سليم بن عتر فكنت قاصا³ فكان معك ملكي بعينائك وبذكرائك ثم صرت
قاصيا فمعدك شيطانان يزيعانك عن الحق ويفتنانك⁴
ثم⁵ ولي عبد العزيز بن مروان بشير بن النصر المزني القصاء⁶ حدثني أخي⁷
محمد بن عبد الله حدثنا وهب الله بن راشد عن حيوة بن شريح عن جعفر بن
ربيعة أن بشير بن النصر كان قاصيا قبل ابن⁸ حجيبة في زمان عبد العزيز بن مروان⁹
قال ثم ولي عبد الرحمن بن حجيبة الخولاني وهو ابن حجيبة الأتبر وقد لقي أبا
هريرة (816) وأبا سعيد الخدري وروى عنه الناس وجمع له القصاء والقصاص وبيت
المال. وروى عبد الرحمن بن أبي السمع عن أبي الليث¹⁰ العلاء بن¹¹ عاصم القاص¹²
أن ابن حجيبة الأكبر كان مع عبد العزيز بن مروان على القصاء والقصاص وبيت المال
فكان يأخذ رزقه في القصاء مائتي دينار وفي القصاص مائتي دينار وفي بيت المال
مائتي دينار وعطاؤه مائتا دينار وجأزيته مائتا دينار فكان يأخذ في السنة ألف
دينار فلم يكن يحول عليه التحول وعنده ما تجب فيه الزكاة فلم يزل على القصاء
حتى مات في سنة ثلث وثمانين¹³ ويقال بل ولي سنة ثلث وثمانين ومات في سنة 15
خمس وثمانين¹⁴
وروى ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة أن رجلا سأل ابن عباس عن مسألة
فقال تسألني وفيكم ابن حجيبة¹⁵ وروى الليث بن سعد عن ابن لهيعة عن موسى
ابن ورنان أن سعيد بن المسيب قال له اقرأ على ابن حجيبة السلام وأمره فليئنه
أهل بلده عن الربا فإنه¹⁶ ذكر لي أنه بها كثير وقد سمعت عثمان بن عفان رضي
الله عنه على المنبر يقول كنت اشتري التمر من سوك بني قيس فقلت له¹⁷ أجلبه¹⁸ إلى
المدينة ثم أفرغه لهم واخبرهم بما فيه من المكيلة فيعطوني ما رصيت به من الربح

1) C ملا (as in al-Kindi), in B secondary, above the line. 2) C قاضيًا.
3) C pref. superscr.: ذكر رابع قص كان عصر. and similarly for all the subse-
quent qāḍis. 4) B بن. 5) B عن. Kindi 817, 2 has عاصم عن أبي الليث عاصم¹⁰
عن أبي الليث عاصم عن أبي الليث عاصم¹¹ which is the true reading. 6) C مائتين, and so in sequ.
7) BC قصص. 8) Mss. مائتي. 9) C pref. بن. 10) C قال. 11) B أجابه.
12) C قال. 13) C قال. 14) C قال. 15) C قال. 16) C قال. 17) C قال. 18) C قال.

ويأخذونه بخبري ولا يكيلونه فبلغ ذلك رسول الله صلعم فقال يا عثمان إذا ابتعت
فاكتل وإذا بعث فكل ٥

ثم ولي القضاء مالك بن شراحيل النخولاني في سنة ثلث وثمانين. وهو صاحب
مسجد مالك الذي بفسطاط مصر وكان المحتجج يرسل إليه في كل سنة بحلة وثلاثة
٥ آلاف درهم. فلم يزل على القضاء حتى مات ٥

فولي القضاء من بعده يونس بن عطية الحميرمي وجمع له الشرط والقضاء فلم يزل
قاضيًا حتى مات سنة (92a) ست وثمانين ٥

قال وزعم بعض مشايخ أهل البلد أن أوسا ابن أخى يونس بن عطية ولي القضاء
بعد عمه يونس بن عطية ٥

10 ثم ولي عبد الرحمن بن معوية بن حديج الكندي وجمع له القضاء والشرط فلم
يزل على ذلك حتى توفي عبد العزيز بن مروان ٥

قال ٥ وكان الطاعون قد وقع بفسطاط كما حدثنا سعيد بن عيسى بن تليد
وغيره يذكر بعضهم ما لا يذكر صاحبه فخرج عبد العزيز بن مروان من الفسطاط
فنزل بخلوان داخلًا في الصحراء في موضع منها يقال له أبو قرقور وهو رأس العين
15 التي احتفرها عبد العزيز بن مروان وساقها إلى نخلة التي عرسها بخلوان فكان ابن
حديج يرسل إلى عبد العزيز في كل يوم يخبر ما يحدث في البلد من موت وغيره
فأرسل إليه ذات يوم رسولًا فأتاه فقال له عبد العزيز ما اسمك فقال أبو نالب فثقل
ذلك على عبد العزيز وغاظه فقال له عبد العزيز اسألك عن اسمك فتقول أبو نالب
٥ ما اسمك فقال مذكرك فتفعل عبد العزيز بذلك ومرض في مخرجه لك ومات هنالك
20 فحمل في البحر يراد به الفسطاط * فاشتدت عليهم الرياح فلم يبلغ به الفسطاط
حتى تغير فأنزل في بعض حصون ساحل مريس ٥ فغسل فيه وأخرجت من هنالك
جنازته وخرج معه بالتجامر فيها العود لما كان * من تغير رجيح وأوصى عبد العزيز
أن يتر بجنازته إذا مات على منزل جناب وكان له صديقًا وكان جناب قد توفي

ذكر وفاة عبد العزيز بن مروان وما 2) Superior. in O: على + A. 1) B om., A +. The following, abridged, in Hosen II 6; cf. Ibn Iyas I 28.
3) C + سعيد. 4) B قرقور. 5) مات C. 6) A om.
7) C + من. 8) مريس in Duqm. IV 121. 9) تغير من AO.

قبل عبد العزيز فمر بجنازة عبد العزيز على بابه وقد خرج عيال جناب فلبسوا السواد ووقفن على الباب صائحات ثم اتبعنهُ الى المقبرة. وجناب صاحب قصري^١ جناب اللذان^٢ بفسطاط مصر ينسب أحدهما اليوم الى ابن يريم^٣ وكان نصيب الشاعر قدم على عبد العزيز بن مروان في مرضه فاستأذن عليه فقبل له هو مغفور فقال استأذنوا لي فان أذن فذلك وكان لنصيب من عبد العزيز ناحية فأذن له فلما رأى^٤ شدة مرضه أنشأ يقول^٥

وَنَزُورُ سَيِّدَنَا وَسَيِّدَ غَيْرِنَا لَيْتَ انْتَشَكِي كَانَ بِالْعَوَادِ
لَوْ كَانَ تُقْبَلُ فِدْيَةٌ لَقَدَيْتُهُ بِالْمُصْطَفَى مِنْ طَارِفِي وَتِلَافِي

فلما سمع^٦ صوته فتح عينيه وأمر له بألف دينار واستبشر بذلك آل عبد العزيز وفرحوا به. ثم مات وكانت وفاته كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد^٧ ليلة الاثنين لأثنتي عشرة^٨ خلت من جمادى الأولى سنة ست وثمانين. وفي ذلك يقول الفرزدق^٩

يَا أَيُّهَا الْمُتَمَتِّي أَنْ يَكُونَ قَتِي مِثْلَ أَبِي كَيْلَى فَقَدْ خَلَى لَكَ السُّبُلَا
أَذْكُرُ ثَلَاثَ خِصَالٍ قَدْ عُرِفْنَ لَكَ هَلْ سَبَّ مِنْ أَحَدٍ أَوْ سَبَّ أَوْ بَخَلَا
(921) لَوْ يَضْرِبُ النَّاسُ أَقْصَامَ وَأَوَّلَهُمْ فِي شَقَّةِ الْأَرْضِ حَتَّى يَحْمَرُّوا^{١٠} الْأَبْلَا
يَبْغُونَ أَفْضَلَ أَهْلِ الْأَرْضِ لَمْ يَجِدُوا مِثْلَ الذِّي غَيَّبُوا فِي لَعْنِهِ رَجُلَا

فلما توفي عبد العزيز بن مروان أمر عبد الملك بن مروان على أهل مصر غنم ابن مروان فأقام شهراً^{١١} إلا ليلة^{١٢} ثم صرف وولى عبد الله بن عبد الملك^{١٣} وهو صاحب مسجد عبد الله الذي بفسطاط مصر وإليه ينسب ولما قدم عبد الرحمن ابن عبد الله العمري مصر قاضياً وحميه بعض أهل البلد أن المسجد لعبد الله بن عمر بن الخطاب فعمره وأحسن عمارته وهو مسجد عبد الله بن عبد الملك لا شك فيه^{١٤}

فأراد عبد الله بن عبد الملك عزل ابن خديج فاستحيى من عزله عن شهر شيء

1) B قصر. 2) BC الذي. 3) B s. p., C مريم. 4) Husn II 6.
5) BC + عبد 'عزيز. 6) A + ليلة. 7) The verses (in slightly differing form) which are ascribed to Muhammad ibn Bašir al-Hariri in Agh. XIV 163.
8) B marg. gloss بهلكوا. 9) C ونبيلة. 10) B marg. gloss بهلكوا. 11) B marg. gloss بهلكوا. 12) B marg. gloss بهلكوا.

ولم يجد عليه مقالًا ولا متعلقًا فولاه مُرابطة الاسكندرية وولّى عمران بن عبد الرحمن ابن شَرَحْبِيل بن حَسَنَةَ القضاء والشرط فلم يزل على ذلك الى سنة تسع وثمانين فغضب عليه عبد الله بن عبد الملك في شيء لم يُسمَّ له فحبسه في بيت وأمر ان يُقطع له ثوب¹ من قراطيس ويكتب فيه² عيوبه ومعائبه ثم يلبسه ويوقف للنفس حتى يرجع من مخرج³

وولّى⁴ عبد الأعلى بن خالد بن ثابت القهْمى مكته. وخرج عبد الله بن عبد الملك الى وسيم وكانت نرجل من القبط فسأل عبد الله ان يأتيه الى منزله ويجعل له مائة الف دينار فخرج اليه عبد الله⁵ بن عبد الملك. قال ابن عفير انما كان مخرج عبد الله الى ابى النمرس⁶ مع رجل من الكتاب يقال له ابن حنظلة⁷ وكنت داره الدار التى يسكنها اليوم ابو صالح الحراني. فأتى عبد الله العزل وولاية قرّة بن شريك العبسى وهو هنالك. قال ابن عفير فلما بلغه ذلك قام ليلبس سراويله فلبسه⁸ منكوسًا. قل وقدم قرّة بن شريك على ثلثة من البريد فدخل المسجد فركع في المحراب ثم تربّع فجلس⁹ وقعد أحد الرجلين الى جنبه وقام الآخر على رأسه فأتى الى عبد الأعلى بن خالد رجل من شرطه المسجد فقال له قدم رجل على ثلثة من البريد حتى نزل بهاب المسجد ثم دخل المحراب فركع ثم تربّع فجلس فاتاه ابن رفاعه¹⁰ فسلم عليه بغير الأمر فقال له قرّة على¹¹ شيء من العمل أنت قل نعم على الشرط قل أذهب فأختم على الديوان قل ان كنت على الفراج فان هذا ليس اليك¹² قل أذهب كما تؤمر فقال ابن رفاعه السلام عليك أيها الأمير ورحمة الله فليل له قرّة

1) BC ثوبا. 2) عليه A. 3) O قل وولّى (AB ولا) and pref. the usual superser.: But 'Abd al-A'la did not hold the office of qadī, see Kindī 60, 329 f. He was chief of police, and the qadī was 'Abd al-Wahid ibn 'Abd ar-Rahmān; both appointed by Abdallah, and serving for the one year 89—90. Ibn 'Abd al-Ḥakam has omitted the qadī through carelessness; since he is following Ibn 'Uṣair (the chief authority cited here by Kindī), and his own following narrative shows that 'Abd al-A'la was only على الشرط. 4) B om. 5) Duqm. IV 129. Pointed in A. 6) Kindī 62. 7) C فلبسه. 8) I. e. 'Abd al-A'la. 9) A اعلى. 10) C اليها (so B orig.). B + ثم. 11) B + ثم. 12) B + ثم.

مَنْ أَنْتَ قُلْ مِنْ قَهْمٍ قَتَلَ قَرَّةً¹

لَنْ تَجِدَ الْقَهْمِيَّ إِلَّا مُحَافِظًا عَلَى الْخُلُقِ² الْأَعْلَى وَالْحَقِّ³ عَالِمًا
سَائِنِي⁴ عَلَى قَهْمٍ ثَنَاءً يَسْرُهَا⁵ يُوَافِي⁶ بِهِ أَهْلَ الْقَرَى وَالْمَوَاسِمَا .
هَكَذَا قُلْ ابْنُ عَفِيرٍ . وَيَقَالُ بَلْ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الشَّرْطِ حِينَ قَدِمَ قَرَّةً إِلَى ابْنِ (93a)
رِفَاعَةَ فَقَالَ لَهُ * قَدْ دَخَلَ⁷ رَجُلٌ عَلَى ثَلَاثَةِ مِنَ الْبَرِيدِ ثُمَّ دَخَلَ الْمَخْرَابَ فَرَكِعَ⁸
وَبَعَثَ رَجُلًا يَخْتَمُ الدِّيُونَ وَآخِرُ يَخْتَمُ بَيْتَ الْمَلِكِ فَاتَّاهُ ابْنُ رِفَاعَةَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ بِغَيْرِ
الْأَمْرِ فَقَالَ لَهُ قَرَّةٌ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْعَمَلِ أَنْتَ قُلْ نَعَمْ عَلَى الشَّرْطِ قُلْ فَالْتَزِمَ مَا كُنْتَ
عَلَيْهِ فَأَعَادَ ابْنُ رِفَاعَةَ السَّلَامَ عَلَيْهِ بِالْأَمْرِ وَأَقَرَّهُ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ⁹
قُلْ ابْنُ بُكَيْرٍ وَقَدْ كَانَ قَرَّةً أَمْرًا أَنْ لَا يُعْرِضَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي شَيْءٍ
خَرَجَ بِهِ مَعَهُ وَأَنْ يُمْنَعَ مِنْ شَيْءٍ لَنْ كَانَ تَرْكُهُ لِحَمَلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ كُلَّمَا¹⁰
كَانَ لَهُ وَهْرٌ إِلَى دَارِ الْخَيْلِ وَلَمْ يُعْرِضْ لَهُ قَرَّةٌ بِنَ شَرِيكَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ قَدْ اسْتَعْمَلَ
قُبَّةً¹¹ تَرْكِيَّةً فِي الْجَزِيرَةِ فَتَسَيَّهَا فَوَجَّهَ فِي أَخْذِهَا فَمَنَعَهُ قَرَّةٌ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ سَارَ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بِكُلِّ مَا كَانَ مَعَهُ فَلَمَّا كَانَ بِالْأَرْثَنِ بَعَثَ الْوَلِيدُ فَحَازَ ذَلِكَ كُلَّهُ¹²
ثُمَّ وَلى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خُجَيْرَةَ الْخَوْلَاطِيَّ وَهُوَ ابْنُ خُجَيْرَةَ الْأَصْغَرَ . ثُمَّ
عُزِلَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ¹³ وَزَعِمَ بَعْضُ مَشَائِخِ أَهْلِ الْبِلَادِ أَنَّ ابْنَ خُجَيْرَةَ لَمَّا¹⁴
وَلى الْقَضَا بَلَغَ ذَلِكَ أَبَاهُ وَهُوَ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ذَكَرَ ابْنِي وَذَكَرَ وَلِيَّاهُ
بَلَّغَهُ أَنَّهُ وَلى الْقَضَا قُلْ إِنَّا لِلَّهِ أَحْسَبُهُ قُلْ هَلْكَ ابْنِي وَأَهْلُكَ¹⁵ قُلْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ¹⁶
نَسِيتُ أَدْرِي أَيُّ¹⁷ ابْنِ¹⁸ خُجَيْرَةَ أَرَادَ الْأَكْبَرَ أَمْ الْأَصْغَرَ¹⁹
ثُمَّ وَلى عِيَاضُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ ثُمَّ السَّلَامِيُّ أَنْتَهُ²⁰ وَلَايَةُ الْقَضَا وَهُوَ عَمِلَ
لِلْأَسَامَةِ بْنِ زَيْدٍ التَّنُوخِيِّ عَلَى الْهَرَمِيِّ . فَلَمْ يَزَلْ عَلَى الْقَضَا حَتَّى صُرِفَ عَنْهُ فِي سَنَةِ²¹
ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَرَدَّ ابْنَ خُجَيْرَةَ عَلَى الْقَضَا . ثُمَّ صُرِفَ عَنْهُ وَرَدَّ عِيَاضُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ
فَلَمْ يَزَلْ لَهَايَا حَتَّى صُرِفَ سَنَةً مِثْلًا²²

1) Kindī 62 f. (first verse edited as prose). 2) الخلق O. 3) والخلق O. 4) أوافى Kindī; أهل and توافى B. 5) سارها C. 6) سائق O. 7) قادم B. 8) تركية and فيه C. 9) A om. 10) BC + عبد الله. 11) O ابن. 12) BO ابني. 13) Kindī 815 decides for the elder Ibn Hujaira. 14) B امته.

وولي عبد الله بن خُدامير ثم صرف عن القضاء سنة ثنتين ومائة ٥
 ثم ولي يحيى بن ميثمون الحَضْرَمِي وقد رَوَى عنه عمرو بن الحرث وابن لهيعة
 فلم يزل قاضيا حتى صرف سنة أربع عشرة ومائة. ولم يكن بالحمود في ولايته ٥ .
 حدثنا يحيى بن بكير قال سمعتُ المفضل بن فضالة يقول كان بئس القاضي ٥
 ٥ ثم ولي يزيد بن عبد الله بن خُدامير ثم صرف ٥
 ثم ولي الخِيار بن خالد المَذَلِجِي فلقم قاضيا شبيهاً بسنة ثم مات وكانت وفاته
 في سنة خمس عشرة ومائة وكان محموداً جميلاً المذهب ٥
 ثم ولي توبة بن نمر الحَضْرَمِي. حدثنا سعيد بن عُفَيْر حدثنا المفضل بن فضالة
 قال لما ولي توبة بن نمر القضاء دعا امرأته فقال لها كيف علمتِ ضحكتي لك قلت
 10 جزاك الله من عَشِيرٍ خيراً قال قد علمت ما يُلِينَا بِهِ مِنْ أَمْرِ الدَّيْسِ فَأَنْتِ * الطَّلَافُ
 فصاحت فقال لها مَنْ كَلَّمْتِي فِي خَصْمٍ أَوْ ذِكْرَتِي بِهِ. قال فَإِنْ كَلَّمْتِ لَتَرِي دَوَاتِهِ
 * قد احتاجت ٥ (93b) الى الماء فلا تأمر بها أَنْ تَمُدَّ حَوْفًا مِنْ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ فِي
 يَمِينِهِ شَيْءٌ. فولى توبة * بن نمر * ما شاء الله ثم استعفى فليل له فَأَشْرَ عَلَيْنَا بِرَجُلٍ
 نُولِيهِ فَقَالَ كَاتِبِي خَيْرَ بِنِ نَعِيمٍ * ٥
 15 فولى خَيْرُ بِنِ نَعِيمٍ الحَضْرَمِي فلم يزل قاضيا حتى صرف في سنة ثمان وعشرين
 ومائة ٥

وولي عبد الرحمن * بن سارة بن أبي سارة الحَبَشِيُّ شَالِي فلم يزل على القضاء الى
 دخول المُسَوِّدَةِ 7 فصرف عن القضاء واستعمل على الخراج. وَرَثَ خَيْرُ بِنِ نَعِيمٍ فلم يزل
 قاضيا حتى صرف في سنة خمس وثلاثين ومائة ٥ وكان سبب صرفه كما حدثنا
 20 يحيى بن بكير ان رجلا من الجند لادى رجلا لمخاضه اليه وثبت عليه شاهداً
 واحداً فأمر بحبس الجندى الى أن يثبت الرجل شاهداً آخر فأرسل ابو عون عبد
 الملك بن يزيد فأخرج الجندى من الحبس للعتزل خَيْرٌ * وجلس في بيته وترك الحكم
 فأرسل اليه ابو عون فقال لا حتى يُرَدَّ العجندى الى مكانه فلم يُرَدَّ وَتَمَّ ٥ على

(edited) أبت 3) Hence, obviously, the 1) خالد أمر C. 2) الحَضْرَمِي + A. 4) يحتاج B. 5) BC om. 6) C om. 7) B
 in Kindī 343, 9. 8) C + ابن نعيم, and om. three following words. 9) B ثم.

عزمه¹ فقالوا له فأشير علينا برجل نوليّه فقال كاتبى غوث بن سليمان²
فولى غوث بن سليمان الحصرمى فلم يزل قاضيا حتى خرج مع صالح بن على الى
الصائفة سنة اربع واربعين ومائة³

ثم ولى ابو خزيمه ابراهيم⁴ بن يزيد الثانى⁵ (بطن من حمير). وكان سبب ولايته
ان ابا عيون شاور فى رجل يوليه القضاء. ويقال بل هو صالح بن على. فأشير⁶ عليه⁷
بثلاثة نفر حيوة بن شريح وابو خزيمه ابراهيم⁸ بن يزيد⁹ الحميرى وعبد الله بن
عبّاش القتبالى. وكان ابو خزيمه يومئذ بالاسكندرية فأشخص. ثم أتى بهم اليه فكان
أول من نوطر حيوة بن شريح فامتنع فدعى له بالسيف والنطع⁷ فلما رأى ذلك
حيوة أخرج⁸ مفتاحا كان معه فقال هذا مفتاح بيتى⁹ ولقد اشتقت الى¹⁰ لقاء ربتى¹⁰
فلما رأوا عزمه تركوه فقال لهم حيوة لا تطهروا ما كان من¹¹ إياى لأصحابى فيفعلوا¹⁰
مثل ما فعلت فتأجى حيوة¹¹ قال وسمعت انى عبد الله بن عبد الحكم يقول قال
عبد الله بن المبارك ما ذكر¹² لى أحد بفضل رأيته¹³ إلا رأيته دون ما ذكر لى
عنه إلا حيوة بن شريح وابن عون¹⁴ قال ثم دعى بأبى خزيمه فعرض عليه القضاء
فامتنع فدعى له بالسيف والنطع فصعب قلب الشيخ ولم يحتمل ذلك فأجاب الى
القبول فاستنقصى¹⁴ وأجبرى عليه فى كل شهر عشرة دنانير وكان لا يأخذ ليوم الجمعة¹⁵
رزقا ويقول اما أنا أجير المسلمين¹⁶ فإذا لم أعمل لهم لم آخذ متاعهم. فكان يقال
لحيوة بن شريح ولى ابو خزيمه القضاء فيقول حيوة ابو خزيمه خير منى اختبر¹⁶ فصيح¹⁵

1) B cor. to عزمه. 2) Om. A, secondary in B. The correct date is 140, see Kindī 358 f., and Husn II 89, 2, where the statement of Ibn 'Abd al-Hakam is corrected. The account of the succession of qadis is badly confused here; the true order seems to have been: Ghauth, 135—140; Abu Huzaima, a few days only, as Ghauth's halifa; Ibn Bilal, four months, as Ghauth's halifa; Ghauth, 140—144; Abu Huzaima, 144—154. See Kindī 358, and Guest's note. 3) C ابو الهيثم. 4) Qm. I 144, Sam'ani 114 b, Wüstenf. Tabellen 3, 24. 5) D resumes here (p. 284, 8 a f.): القضاة فاشير عليه الخ. 6) CD om. 7) D والقطع. 8) D + مس كنه. 9) D وصف. 10) D فى. 11) القارى C, افارى B. 12) دارى D, شى C. 13) قرابته C. 14) This was the temporary appointment in 140, see above. 15) BC للمسلمين. 16) C اختبر.

قال وكان أبو خزيمة يعمل الأرسان¹ ويبيعها قبل أن يلي القضاء فمّر به رجل من
أهل الإسكندرية وهو في مجلس الحكم فقال لأختبرن أبا خزيمة فوقف عليه فقال له
بابا خزيمة احتجبت إلى رَسَن لفرسى ققام أبو خزيمة إلى منزله فخرج رسنا فباعه منه
ثم جلس² قال وسمعت إلى عبد لله * بن عبد الحكم³ يقول كان أبو خرشة المرادي
صديقًا لأبي خزيمة فمّر به ذات يوم فسلم عليه فلم (94a) ير منه ما كان يعرف وكان
أبو خرشة قد خوصم إليه في جدار فاشتد ذلك على أبي خرشة فشكا ذلك إلى بعض
قربائه فقال له إن اليوم يوم الخميس أو قال يوم الاثنين وهو صائم فإذا صلى المغرب
ودخل⁴ فاستنأن عليه ففعل أبو خرشة قال فدخلت عليه وبين يديه ثريد عَدَس
فسلم عليه فردّ عليه كما⁵ كان يعرف وقال له ما جاء بك فأكبره أبو خرشة فقال ما
10 كان ذلك إلا أن خَصَمَك خَفْتُ⁶ أن يرى سلامي عليك فيكسر⁷ ذلك عن بعض
حاجته فقال أبو خرشة فإني أشهدك أن الجدار له⁸

قال وحدثني بعض مشايخ البلد أن يزيد بن حاتم * وهو يومئذ⁹ والي البلد
جاء إلى أبي خزيمة في منزله فخرج إليه أبو خزيمة إلى باب داره وألقيت ليزيد بن
حاتم صفة سرجه فجلس عليها حتى قضى حاجته ثم انصرف فكلم أبو خزيمة في
15 ذلك فقال له يكن في منزلي شيء يجلس¹⁰ عليه فخرجت إليه¹¹ حدثنا أحمد بن عمرو
* بن سرج¹² أبو الطاهر قال رفع * بعض بني مسكين¹³ إلى أبي خزيمة * في شيء من
أمر حبسهم وقد كان بعض القضاة نظر فيه فكان أبا خزيمة له¹⁴ بر إنفاذ ذلك¹⁵
فكتب إليه إذا نحن لم ننتفع بقول القضاة قبلك عندك كذلك لا ننتفع¹⁶ بقولك
عند القضاة بعدك فأنفذ ذلك¹⁷ قال¹⁸ وخرج يوما من المجلس¹⁹ فلم يواف دابته
20 فعرض عليه رجل من أهل البلد أحسبه ابن أبي الجوّيرة²⁰ أن يركب دابته فإني

1) D. 2) AD om. 3) D + منزه. 4) مثل ما D. 5) D. 6) BC om. 7) C. 8) D om. 9) D om. 10) D om, also preceding isna. 11) D has: د. فبه فلم. 12) D om. 13) B. 14) D om. following. 15) BC. 16) B s. p., C. 17) B. 18) D om. 19) B. 20) B.

وعرض عليه رجل آخر دابته فركبها فكلّمه الرجل في ذلك فقال ما منعني من ركوبها
إلا أني رأيت (94b) في اللجام صدغين من فضة ٥
قل وولي عبد الله بن عياش القصص. * وقد كان¹ عقبة بن مسلم على القصص
فدخل عنده فقال عقبة بن مسلم كما حدثنا يحيى بن بكير ما لي أعزل والله ما أنا
بصاحب خراج ولا حرب إنما أنا قاص² أصلي للناس فإن كنت أطول فأحبوا أن³
أقصر قصرت ولن كنت أقصر فأحبوا أن أطول ضولت⁴ ٥
قل⁵ ثم استعفى أبو خزيمه فأعفى⁶ وجعل مكانه عبد الله⁷ بن بلال الحضرمي ٥
ويقال إنما هو غوث الذي كان استخلفه حين شخّص غوث إلى أمير المؤمنين أبي جعفر
ولمك في سنة أربع وأربعين ومائة⁸ وكان يجلس للناس في المسجد الأبيض ثم قدم
غوث فآخذه خليفته له يحكم بين الناس حتى مات عبد الله بن بلال فلما مات ركب⁹ 10
غوث إلى منزله فضم الديوان والودائع التي كانت قبّله وغير ذلك فرموا ابن ابنه عبد
الله بن بلال صاحبت يومئذ واذلّة ٥
حدثنا يحيى بن بكير قال لم يزل أبو خزيمه على القضاء حتى قدم غوث من
الصائفة فعزل أبو⁷ خزيمه ورد غوث⁸ على القضاء ٥ ويقال⁹ أن غوث بن سليمان
حين شخّص إلى العراق جعل على القضاء أبو¹⁰ خزيمه إبراهيم بن يزيد فلم يزل على¹¹ 15
القضاء حتى توفي سنة أربع وخمسين ومائة ٥
وكان¹² ابن حديم يومئذ بالعراق قال فدخلت على أمير المؤمنين أبي جعفر فقال
لي يبن حديم لقد توفي ببلدك رجل أصيبت¹³ به العامة قل¹⁴ قلت يا أمير المؤمنين
ذاك إذا أبو خزيمه فقال نعم فمن ترى أن نولي القضاء بعده قلت أبو معدان
اليأخضري أمير المؤمنين قل ذاك رجل أصم ولا يصلح للقاضي¹⁵ أن يكون أصم قل 20

١) وكان A. 2) قضى BC. 3) D has only: القضاء. 4) (see below). في زمن أبي جعفر المنصور فعفى وتولى في سنة أربع وخمسين ومائة.
4) This was in reality after the few days of service in 140, see Kindī 358, 12.
5) Correctly, يزيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن بلال. 6) The true date 140, see above. 7) Mss. أبا. 8) غوث C. 9) C om, leaving a blank space; Hsūn II 89, 4 has here ثم. 10) B أبا. 11) D resumes. 12) B أصيب, للقضا رجل أصم. 13) C فان. 14) BC انقضى. 15) D صيب.

قلت قاتل لبيعة يامير المؤمنين قال ابن لهيعة على ضعف فيه . * فلمر بتوليته¹
وأجرى عليه في كل شهر ثلاثين ديناراً (95a) وهو أول قضاء مصر أجرى عليه ذلك
وأول قاض بها استقصاه خليفة * وإنما كان ولاية البلد هم الذين يولون القضاء * فلم
يزل قاضياً حتى صرف في سنة أربع وستين ومائة ٥

٥ وولي اسمعيل بن الياسع * الكوفي وعزل في سنة سبع وستين ومائة. وكان محموداً
عند أهل البلد إلا أنه كان يذهب إلى قول * أن حنيفة * ولم يكن أهل البلد
يومئذ يعرفونه ٥ حدثنا أني عبد الله ٧ قال كتب فيه الليث بن سعد إلى أمير
المؤمنين يامير المؤمنين إنك وليتنا رجلاً يكيد سنة رسول الله صلعم بين أظهرنا مع
أنا ما علمنا في الدينار والدرهم إلا خيراً. فكتب بعزله ٥

١٥ ورد غوث بن سليمان على القضاء * فلم يزل حتى توفي في جمادى الآخرة سنة
ثمان وستين ومائة ٥ حدثنا حماد * بن مسرور أبو رجاء * قال قدمت امرأة من
الريف * وغوث قاض في محقة * فوافقت غوث بن سليمان عند السراجين راتحة إلى
المسجد فشكت إليه أمرها وأخبرته بحاجتها فنزل عن دابته في حوانيت السراجين
* ولم يبلغ المسجد * وكتب لها بحاجتها وركب إلى المسجد فتعصفت المرأة وفي تقول
١٥ * أصابت والله ١٥ أمك حين سميتك غوثاً أنت غوث عند ١١ اسمك ٥

قال * فلما مات غوث ولي على ١٢ القضاء المفضل بن فضالة * بن عبيد انقباني
ثم عزل في سنة تسع وستين ومائة وهو أول القضاء بمصر طرل الكتب * وكان أحد
فضلاء الناس وخيارهم ٥ قال * أخبرني بعض مشايخ البلد أن رجلاً لقيه بعد أن
عزل فقال ١٣ حسيبك الله قضيت ١٤ على بالباطل وفعلت وفعلت فقال له المفضل لكن
٢٠ الذي قضينا له يطيب الثناء ٥

1) D القضاء. 2) وكان أول. 3) D om. 4) The superscr. in C:
5) Husn. ذكر رابع وعشرين قاض كان بمصر وهو أول غريب قضا عليهم من أهل الكوفة.
6) O حفصة (confusion with the Hanafite ruw). 7) BC + ابن عبد الحكم. 8) D om. A reads جميعي (so often in A).
9) D om. B + لها. 10) D صدقت. 11) Not to be changed to غير, as in
Kindi 874; see Gloss. 12) D ولي بعده. 13) D له. 14) D حكمت.

كل¹ ثم ولي ابو الطاهر الأعرج عبد الملك بن محمد² بن ابي بكر بن حزم الأنصاري
 وكان محموداً في ولايته³ وأخبرنا ابي عبد الله بن عبد الحكم قال كتب⁴ اليه صاحب
 البريد يومئذ إنك تبطل بالجلوس للناس فكتب اليه ابو الطاهر لمن كان أمير المؤمنين
 أمرك بشي⁵ وإلا فإن في أكفك وبرائيدك وذير⁶ دوابك ما يشغلك عن أمر العامة⁷
 ثم استعفى فأعفى في سنة اربع وسبعين ومائة. قلوا فأشّر علينا برجل فأشار عليهم⁸
 بالمفضل بن فضالة فولي المفضل⁹ بن فضالة¹⁰ ثم شخص ابو الطاهر الى انعراق¹¹ فقال
 انا ظننت اني أعفى عن العمل ولولا ذلك ما استعفيت عن مصر كنت زاوية صالحة.
 فلم يزل المفضل على القضاء الى صفر سنة سبع⁷ وسبعين ومائة⁸
 وولي⁹ محمد بن مسروق الكندي من اهل الكوفة. ولم يكن بالحمود في ولايته
 وكان فيه عتو وتجبر. فلم يزل على القضاء الى سنة اربع وثمانين ومائة فخرج¹⁰
 الى العراق¹¹

واستخلف استخف بن الفرات النجيب فحسبى¹² فلم يزل⁹ على القضاء الى صفر سنة
 خمس وثمانين ومائة فعزل¹⁰

وولي عبد الرحمن بن عبد الله بن (95b) المنجبر¹⁰ بن عبد الرحمن بن عمر بن
 الخطاب على القضاء حتى عزل في جمادى الاولى¹¹ سنة اربع وتسعين ومائة. وقد كان¹⁵
 قوم تظلموا منه¹² ورفعوا فيه الى امير المؤمنين هرون فقال انظروا في الديقان كم لي
 من آل من آل عمر بن الخطاب فنظروا فلم يجدوا غيره فقال والله لا أعزّه ابداً¹³
 ثم ولي بعده هاشم بن ابي بكر البكري من ولد ابي بكر الصديق وذو أصحاب
 العري¹⁴ وبلغ مكروهم وكان يذهب مذعب اصحاب ابي حنيفة فلم. يزل على

1) The superser. in C: ذكر سادس وعشرين قس ن من غير اعلا من اهل المدينة. D om to Bakkar ibn Qutaiba (end of this chapter). 2) C عمر. 3) Cf. Kindr 384, 5 ff., 15 ff. 4) C ذير. 5) BC om. 6) B (later hand, above the line) adds: فولي علينا, and something of the sort is needed for the understanding of the words which follow. According to Ibn Athir VI 92 he was qadi in Bagdad. The citation of Hak. in Kindr 384, note 5, is not quite accurate. 7) C نسع. 8) C om. all the following until the qadi Ibrahim ibn al-Bakka'. 9) B om. 10) A منجبر, B s. p. Qam. I 382, Wüstenf. Tabellen I 25. 11) B الاول. 12) A om.

القضاء حتى توفي في المحرم في أول يوم منه سنة ست وتسعين ومائة ٥
 ثم ١ ولى ابراهيم بن البكاء ولأه جابر بن الأشعث وجابر يومئذ والى البلد فلم
 يزل على ذلك حتى وثب بجابر بن الأشعث فنجى ٢ ولى مكانه عباد بن محمد
 فعزل ابن البكاء ٥

٥ وولى لهيعة بن عيسى الحضرى. فلم يزل قاضيا حتى قدم المطلب بن عبد الله
 ابن مالك في أول سنة ثمان وتسعين ٣ فعزل لهيعة.
 ولى الفضل بن غانم وكان المطلب ٤ قدم به معه من العراق فأقلم سنة أو نحوها
 ثم غضب عليه المطلب فعزله.

وولى لهيعة بن عيسى فلم يزل قاضيا حتى توفي في ذى القعدة أول يوم منه
 10 سنة أربع ومائتين ٥

وولى الشرى بن الحكم بعد مشاورة أهل البلد ابراهيم بن اسحق القارى ٥ خليف
 بنى زهرة وجمع له القضاء والقصاص. وكان رجل صدق. ثم استعفى لشيء ٥ أنكره
 فأعفى ٥

وولى مكانه ابراهيم بن الجراح وكان يذهب الى قول اصحاب ابى حنيفة ولم يكن
 15 بالمدوم ٥ أول ولايته حتى قدم عليه ابنه من العراق فتغيرت حاله وفسدت احكامه
 فلم يزل قاضيا الى سنة احدى عشرة ومائتين فدخل ٧ عبد الله بن طاهر البلد فعزله.
 وولى عيسى بن المنكدر بن محمد بن المنكدر وخرج ابراهيم بن الجراح الى
 العراق ومات هنالك. وأجرى عبد الله بن طاهر على عيسى بن المنكدر اربعة آلاف
 درهم في الشهر وهو أول قاض أجرى عليه ذلك واجازته بألف دينار. فلما قدم المعتصم
 20 مصر في سنة أربع عشرة ومائتين كلمه فيه ابن ابى داود ٨ فأمره فوقف عن الحكم
 ثم أشخص بعد ذلك الى العراق فبات هناك ٥

وبقيت مصر بلا قاض حتى ولى المؤمن هرون بن عبد الله الرهوى القضاء فقدم
 البلد لعشر ليال بقين من شهر رمضان سنة سبع عشرة ومائتين. وكان محمودا عفيفا

ذكر تمام ثلاثين قاض كان بمصر من غيرهم من أهل البصرة: 1) The superscr. in C: (similarly in sequel). 2) C فنجى. 3) وسبعين C. 4) Mss. مطلب. 5) القارى. 6) C + في. 7) A + عليه. 8) AC داود.

محبيا في اهل البلد فلم يزل قاضيا الى شهر ربيع الاول من سنة ست وعشرين ومائتين
فكتب اليه أن يمسه عن الحكم * وقد كان¹ ثقل مكانه على ابن ابي داود² *
وقدم ابو الوزير واليا على خراج مصر وقدم معه بكتاب ولاية ابن ابي الليث على
القضاء. فلم يزل قاضيا الى يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة خلت من شعبان سنة خمس
وثلاثين ومائتين فعزل وحبس³ *
وبقيت مصر بلا قاض حتى ولي الخثر بن مسكين في جمادى الاولى سنة سبع
وثلاثين ومائتين (96a) جاءته ولاية القضاء وهو بالاسكندرية. فلم يزل قاضيا حتى
صرف يوم الجمعة لسبع ليال⁴ بقين من شهر ربيع الاخر سنة خمس واربعين ومائتين *
ولي دحيم⁵ بن اليتيم عبد الرحمن بن ابراهيم * بن اليتيم⁶ الدمشقي جاءته
ولايته بالرملة فتوفي قبل * ان يصل⁷ الى مصر وكانت وفاته سنة خمس واربعين⁸
ومائتين *
ولي⁹ بعده بكار بن قتيبة ابو بكر¹⁰ الثقفى من اهل البصرة وهو من ولد¹¹ ابي
بكر¹² صاحب رسول الله صلعم * ودخل البلد يوم الجمعة لثمان ليال خلون من جمادى
الآخرة سنة ست واربعين ومائتين¹³ *

قل * ابو القاسم¹⁴ ابن قديد وأقامت مصر بعد بكار بلا قاض حتى ولي خمارويه¹⁵
* بن أحمد محمد¹⁶ بن عبدة¹⁷ القضاء¹⁸ سنة سبع وسبعين ومائتين فلم¹⁹ يزل قاضيا
الى سنة ثلث وثمانين ومائتين²⁰ في جمادى الآخرة²¹ * وبقيت مصر بلا قاض حتى
ولي ابو زرعة محمد بن عثمان الدمشقي²² *

1) BC قد. 2) داود BC. 3) A om. 4) B رحيم. 5) B om.
6) C om. 7) C دخوله. 8) D resumos: ومائتين واربعين سنة. 9) D ولد. 10) D om. B adds
here (since the following is merely an appendix, not by Ibn 'Abd al-Hakam). 11) AD om. 12) D om. 13) C + بن حرب. 14) C +
يوم الخميس لاربعة خلون من جمادى الآخرة. 15) D om. romaiudor. 16) A +
ثم ولي ابو زرعة قضاء الشام وحكم بمذهب الشافعي. 17) C marg.: غلرم منزله.
بعد ما كانوا يحكمون به هب الوزاعي وتوفي سنة اثنين وثلاثمائة. 18) Ms. A con-

ذكر الاحاديث

(97b) قال¹ هذه تسمية من روى² عنه اهل مصر من اصحاب رسول الله صلعم ممن دخلها فعرف اهل مصر بالرواية عنهم³. ومن شربهم في الرواية عنهم⁴ من اهل البلدان وما تفردوا به دون غيرهم⁵. ومن عرف دخوله مصر منهم برواية غيرهم منه. وتركوا قوما يذكر بعض الناس ان لهم فطنة والهم قد دخلوا مصر لم ار احدا من اهل العلم من مشائخهم يثبت ذلك لهم. وتركوا كثيرا من حديث بعض من ذكرت منهم كراهية للاكثار⁶ واقتصرنا على بعضه⁷.

عمرو بن العاص⁷ بن وائل السهمي

وهو اول امير اُمّر على اهل مصر في الاسلام. ولم عنه اكثر من عشرين حديثا⁸.

tinuous here with the following Appendix, on which see the Introduction. The pointing is mostly my own. ثم ولي بعده ابو عبيد على بن الحسين بن حرب واثم عشرين سنة ثم عزل في سنة عشر وثلاثمائة⁹ ثم ولي بعده الكريزي فاقام ثم عزل¹⁰ ثم ولي بعده ابن قتيبة ثم عزل¹¹ ثم ولي بعده الكشي واثم شهرا ثم عزل¹² ثم ولي بعده علي بن اسحاق الجوهري ثم عزل¹³ ثم ولي بعده ابنه ابو محمد¹⁴ ثم ولي بعده ابن زبّر ثم عزل¹⁵ ثم ولي بعده ابن حماد ثم عزل¹⁶ آخر الجزء السادس من (جزء) 1) Here begins in ABC the seventh main division of the History. I have supplied the superscription. A has the usual introductory formula. B (fol. 152a) prefixes: حدثنا ابو عمر محمد بن يوسف الكندي. C has simply: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف الكندي. D has only a very brief summary of this chapter, see the Introduction. 2) BC بروى. 3) BC عنه. 4) B عنه. 5) B om. 6) C الاكثار. 7) D has before this name: من اصحاب رسول. 8) D adds: المشير منيا. 9) D adds: المشير منيا. 10) D adds: المشير منيا. 11) D adds: المشير منيا. 12) D adds: المشير منيا. 13) D adds: المشير منيا. 14) D adds: المشير منيا. 15) D adds: المشير منيا. 16) D adds: المشير منيا.

حدثنا ابو عمر محمد بن يوسف الكندي. A has the usual introductory formula. B (fol. 152a) prefixes: حدثنا ابو عمر محمد بن يوسف الكندي. C has simply: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف الكندي. D has only a very brief summary of this chapter, see the Introduction. 2) BC بروى. 3) BC عنه. 4) B عنه. 5) B om.

ذكر من روى عنه من اصحاب رسول. 7) D has before this name: من اصحاب رسول. 8) D adds: المشير منيا. 9) D adds: المشير منيا. 10) D adds: المشير منيا. 11) D adds: المشير منيا. 12) D adds: المشير منيا. 13) D adds: المشير منيا. 14) D adds: المشير منيا. 15) D adds: المشير منيا. 16) D adds: المشير منيا.

منها أن عمرو بن العاص قال أقرأني رسول الله صلعم في ثلثين سورة سجدة منها في المفصل ثلاث¹ وفي سورة الحج سجدتان² حدثنا سعيد بن أبي مريم عن نافع بن يزيد عن الحرث بن سعيد العنقي³ عن عبد الله بن منين⁴ من بني عبد كلال عن عمرو بن العاص⁵

ومنها أن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من قوم يظهر فيهم الربا إلا أخذوا بالقناء وما من قوم يظهر فيهم الزنا إلا أخذوا بالنسنة وما من قوم يظهر فيهم الرشأ إلا أخذوا بالرعب. حدثنا عبد الملك بن مسامة عن ابن لهيعة عن عبد الله بن سليمان أن محمد بن راشد المرادي حدثه أن عمرو بن العاص⁶ طلع يوماً المنبر فلم يسلم فقال رجل لمن أبا عبد الله لمغضب فقال أما والله إنكم لتعلمون⁷ أني من أهل أصحاب رسول الله صلعم رواية عنه وأنه لم يمنعني من الحديث⁸ عنه إلا أني كنت رجلاً غزاً وإلى سمعت رسول الله صلعم يقول ما من قوم يظهر فيهم ذكر الحديث⁹

ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد¹⁰ بن أبي حبيب عن عمران بن أبي أنس عن عبد الرحمن بن جبير عن عمرو بن العاص قال¹¹ بعثني رسول الله صلعم في سرية وأمرني عليها وفيها¹² عمر بن الخطاب فأصابته جنابة في ليلة باردة شديدة البرد فتيممت وعليت بهم فلما قدمنا على رسول الله صلعم شكاني عمر إلى رسول الله صلعم حتى كان (98a) من كلامه أن¹³ قل صلى بنا¹⁴ وعمر جنب فبعث النبي رسول الله صلعم فسألني فقلت يا رسول الله اجنبت في ليلة باردة لم يجر علي مثلها قط فخيرت¹⁵ نفسي بين أن اغتسل * فأمرت¹⁶ أو صلى بهم وأنا جنب فتيممت وعليت بهم فقال رسول الله صلعم لو كنت مكانك فعلت مثل الذي فعلت¹⁷ هكذا حدثنا عن¹⁸ عبد الله بن عبد الحكم عن ابن لهيعة وحدثنا محمد بن عبد الجبار الخزومي حدثنا زيد بن الحباب عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عمران بن

1) ثلاث BC. 2) A om. 3) سجدتين BC. 4) العنقي C. 5) منير C. 6) عن BC. 7) بيما وخلع B. 8) تعلمون AC. 9) BC om. 10) D resumes here. 11) D وفيها. 12) B أنه. 13) ACD لنا. 14) خيرت C. 15) خيرت C. 16) D om. following.

ابى انس عن عبد الرحمن بن جبير عن ابى فراس * يزيد بن رباح¹ مولى عمرو
عن عمرو² ۞

ومنها حديث موسى بن عُلَيّ عن ابيه عن ابى قيس مولى عمرو عن عمرو ان رسول
الله صلعم قل فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السّحر ۞ حدثناه عبد
الله بن صالح حدثنا موسى بن عُلَيّ * عن ابيه³ وحدثناه ابى عبد الله بن عبد
الحكم قل حدثنا الليث بن سعد عن موسى بن عُلَيّ ۞

ومنها حديث موسى بن عُلَيّ عن ابيه عن عمرو بن العاص انه قل بعث الى
رسول الله صلعم فقال خذ عليك ثيابك وسلاحك فأخذت على ثيابي وسلاحى ثم
اقبلت الى رسول الله صلعم فوجدته يتوضأ فصبّ في النظر⁴ ثم طأطأ⁵ ثم قل يا
10 عمرو الى اريد ان ابعثك على جيش يغنمك الله ويسلمك وارغب لك رغبة من المال
صالحة قللت والله يا رسول الله ما أسلمت للمال ولكن أسلمت رغبة في الاسلام وان
اكون معك فقال يا عمرو نعم المال الصالح للرجل⁶ الصالح. حدثناه عبد الله بن صالح ۞
ومنها حديث موسى بن عُلَيّ عن ابيه قل سمعت عمرو بن العاص يقول ما ابعد
هذيك من هذى نبيكم⁷ أما هو فدان ازهد الناس في الدنيا وانتم ارغب الناس
15 فيها. حدثناه عبد الله بن صالح عن موسى بن عُلَيّ ۞ حدثنا عبد الله بن صالح
حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب ان عُلَيّ بن رباح اخبره انه سمع
عمرو ابن العاص على المنبر يقول والله ما رأيت قوما أرغب فيما كان رسول الله صلعم
يزهد فيه منكم أصبحتم ترغبون في الدنيا وكان رسول الله صلعم يزهد فيها وما مرّ
برسول الله صلعم ثلث من الدهر الا والذي عليه اكثر من الذى نه. فقال رجال من
20 اصحاب رسول الله صلعم قد رأينا رسول الله صلعم يتسلف ۞ حدثناه ابو الاسود
انضر⁸ بن عبد الجبار عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابى حبيب عن عُنَى بن رباح
انه سمع عمرو بن العاص ۞

ومنها حديث ابن لهيعة عن ثورث بن يزيد ان مولى لعمر بن العاص حدثه.

1) انس بن يزيد بن فراس C. 2) A + بن العاصى. 3) B om. 4) C البصر.
5) B + لى. 6) مع الرجل C. 7) A + عليه السلام. 8) B + لى.
9) Mess. نضر. 10) A اخبرناه, B حدثناه.

ان عمرو بن العاص قتل ان رسول الله صلعم قتل لعمل شعيرة اليوم خير من مثقال
 قيراط بعد اليوم. حدثناه ابو الاسود النضري¹ بن عبد الجبار²
 ومنها (98b) حديث الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب ان ابن شماس³
 اخبره ان عمراً حين حضرته الوفاة دعت عيناه فقال له عبد الله يبا عبد الله اجزع⁴
 من الموت يحملك على هذا قل لا ولكن ما بعد الموت فذكر له عبد الله موطنه مع⁵
 رسول الله صلعم والفتوح التي كانت بالشام فلما فرغ عبد الله من ذلك قل لقد⁶
 كنت على أطباء ثلثة لو مت على بعضها علمت ما يقول الناس بعث الله محمداً
 فكنت اكره الناس لما جله به أتمنى لو أتى قتلته حتى بلغ كراهيتي لدين الله
 أتى ركبت الحجر الى صاحب الحبشة اطلب دم اصحاب رسول الله صلعم فلو مت على
 ذلك قتل الناس مات عمرو مشركاً عدواً لله ولرسوله من اهل النار ثم قذف الله الاسلام¹⁰
 في قلبي فأتيت رسول الله صلعم فبسط الي يده ليبياعني فقبضت يدي ثم قلت
 أباعك على ان يغفر الله⁴ لي ما تقدم من ذنبي وأنا اظن حينئذ اني لا آتي نبياً في
 الاسلام فقال رسول الله صلعم يا عمرو ان الاسلام يجب ما قبله وان الهجرة تجب ما
 بينها وبين الاسلام فلو مت على هذا الطبق قتل الناس أسلم عمرو وهاجر مع رسول
 الله صلعم نرجو لعمرو عند الله خيراً كثيراً ثم كانت إمارات وفتن وأنا مشفق من¹⁵
 هذا الطبق. فاذا اخرجتموني فاسرعوا في ولا تتبعني نائحة ولا نار وشدوا على ازارى
 ثي مخاصمه وسنوا⁸ على التراب سناً فان يميني ليست بأحق⁶ بالتراب من يساري
 ولا تدخلن⁷ القبر خشبة ولا طوبة ثم اذا قبرتموني فامكثوا عندي قدر نحر جزور
 وتقصيلها أستأنس بكم. حدثناه ابو صلح عبد الله بن صلح واسد بن موسى عن
 الليث بن سعد⁹ حدثنا يزيد بن ابي حبيب ان ابن شماس اخبره ان عمرو بن
 العاص لما حضرته الوفاة⁵ ذكر الحديث قل وحدثنا عمرو بن سواد حدثنا ابن
 وهب اخبرنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن شماس عن عبد الله بن
 عمرو عن عمرو وزاد فيها فقال له عمرو تركت الفضل من ذلك شهادة ان لا اله الا الله⁹

1) Mss. نضر. 2) B له. 3) B om. 4) C om. (secondary in D).
 5) B سنوا, C ثم سنوا. 6) C أحق. 7) C يدخلن. 8) C om. re-
 mainder of found.

حدثنا اسد بن موسى حدثنا ابن لهيعة حدثني يزيد بن ابي حبيب اخبرني سويد
ابن قيس عن قيس بن سمي ان عمرا قال قلت يا رسول الله ابايعك على ان يغفر¹
لي ما تقدم من ذنبي فقال رسول الله صلعم ان الاسلام يجيب ما كان قبله وان
الهاجرة تجيب ما كان قبلها. قال² عمرو فوالله ان كنت لأشد الناس حياء³ من رسول
الله صلعم فما ملأت عيني⁴ منه ولا راجعته بما اريد حتى لحق بالله حياء منه ثم
ذكر الحديث⁵

ومنها⁶ حديث محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن راشد مولى حبيب
ابن اوس الثقفي ان حبيبا حدثه ان عمرو بن العاص حدثه قال لما انصرفنا من
الحنثت جمعنا نفرا من قريش بيني وبينهم خاصة فقلت لهم تعلموا والله اني ارى
10 * امر محمد⁷ يعلو ما خائعه من الامور علوا منكرا فكل لكم في رأي قد رايتهم قالوا⁸
وما هو قال قلت فلان بالنجاشي فنكون عنده حتى ينفضي ما بيننا وبين محمد
فان طهرت قريش رجعا (99a) اليهم وان طهر محمد اقمنا عنده فلان اكون تحت
يدي النجاشي احب الي من ان اكون تحت يدي محمد قالوا اصب⁹ * قل قلت¹⁰
اجمعوا له ادما ذمه احب ما يهني انبه من بلادنا فل فعلنا ثم خرجنا فبينما نحن
15 * قد دنونا¹¹ منه إذ نظرنا الى عمرو بن أمية قد بعثه رسول الله صلعم الى النجاشي
فل فقلت هذا والله عمرو بن أمية قد بعثه محمد ولو قد قدمتم¹² بهدايلي الى
النجاشي ثم¹³ سألته اياها فاعطانيه فقلت له فرائت قريش الى قد اجزأت¹⁴ * حين يقتل
رسول محمد¹⁵ فل فلما دخل عليه عمرو بن أمية وخرج من حاجته دخلت عليه
فحيته بما كنا نحتبه فقال النجاشي مرحبا ما اهديت اني يا صديق دل فلت
20 ابنا الملك¹⁶ قد اهديت لك¹⁷ هدايا فل ثم قدمت اليه عدايلي¹⁸ فقبلنا وبيعت¹⁹
بما دل لي فل فعلت له اينا الملك الى عد رأيت سايك رسول محمد وهو لنا عدو
اعطينيه اقرب عنقه ذمه رسول رجل هو لنا عدو فل فمد يده ثم غصب وخرب بها

1) B تغفر. 2) فعل. 3) حبا. 4) عيني. 5) D resumes.
6) C الامر. Cf. with the following Hii. 716 f. 7) BC قل. 8) D نيم. 9) D عيب.
10) C بعثت. 11) BC قد. 12) D ما. 13) B عدل. 14) D غنم. 15) D om.
16) C وبيعت. 17) B غنم. 18) D غنم. 19) D غنم.

أَنَّهُ ضَرْبَةٌ طَنْتُ أَنَّهُ قَدْ كَسَرَهُ قَالَ فَوَدِدْتُ لَوْ أَنِّي انْشَقَّتْ لِي الْأَرْضُ فَدَخَلْتُ فِيهَا
 فَرَقًا¹ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ تَسْقِلُنِي رَسُولُ رَجُلٍ يَأْتِيهِ النَّامُوسُ الْأَكْبَرُ الَّذِي كَانَ يَأْتِي مُوسَى
 أُعْطِيكَهُ لَتَقْتُلَهُ قَالَ قُلْتُ أَيُّهَا الْمَلِكُ فَإِنْ ذَاكَ لَكَذَلِكَ أَنَّهُ لَيَأْتِيهِ النَّامُوسُ الْأَكْبَرُ الَّذِي
 يَأْتِي مُوسَى قَالَ نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسُ النَّجَاشِيِّ بِيَدِهِ وَيَجُوكَ يَا عَمْرُو فَأَطِئْنِي² وَاتَّبِعْهُ
 وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُظْهِرَنَّ هُوَ مِنْ أَتْبَعَهُ عَلَى مَنْ سِوَاهُ * عَلَى مَنْ خَالَفَهُمْ كَمَا³
 ظَهَرَ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ وَجُنُودِهِ قَالَ قُلْتُ أَتُبَايَعُنِي لَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَبَسْطَ
 يَدَهُ فَبَايَعُنِي لَهُ فُخِّرْتُ عَلَى⁴ أَصْحَابِي وَقَدْ حَالَ رَأْيِي عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ مَعَهُمْ قَالَ
 فَانْطَلَقْتُ تَهْوِي بِي رَاحِلَتِي حَتَّى لَقِيتُ خُلَيْدَ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ قُلْتُ أَيُّنَ بَابَا سَلِيمِ
 قَالَ أَرِيدُ وَاللَّهِ أَنْ أَذْهَبَ فَأُسَلِّمَ فَقَدْ وَاللَّهِ اسْتَقْلَمَ الشَّأْنُ وَاسْتَبَانَ⁵ الْإِمِّيْسَمُ⁶ قَالَ فَكَلِمَتِي
 وَأَنَا وَاللَّهِ قَالَ فَانْطَلَقْنَا حَتَّى جِئْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ الْمَسْجِدَ فَتَقَدَّمَ خُلَيْدُ¹⁰
 فَبَايَعَهُ⁷ ثُمَّ تَقَدَّسَتْ فَبَايَعْتُ فَقُلْتُ يَرْسُولُ اللَّهِ أَهْلِيكَ عَلَى أَنْ يَغْفَرَ⁸ لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ
 ذَنْبِي وَلَمْ أَذْكَرْ مَا تَأَخَّرَ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَمْرُو فَإِنَّ الْإِسْلَامَ يَهْجُبُ مَا
 كَانَ قَبْلَهُ وَإِنْ الْهَاجِرَةَ تَجِبُ مَا كَانَ قَبْلَهَا⁹ حَدَّثَنَا¹⁰ أَسَدُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اسْتَحْقَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اسْتَحْقَ¹⁵
 وَتَوَفَّى عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ يَوْمَ الْفِطْرِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَارْبَعِينَ وَصَلَّى عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو
 وَدُفِنَ بِالْمَقَطَمِ مِنْ نَاحِيَةِ الْفَجِّ * يَكْنَى أبا عَبْدِ اللَّهِ¹¹. وَكَانَ¹² طَرِيفَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ
 إِلَى الْحِجَازِ فَأَحَبُّ أَنْ يَدْعُو لَهُ¹³ مِنْ مَرَّةٍ بَدَ. أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ ابْنُ صَفِيرٍ¹⁴
 حَدَّثَنَا¹⁵ عَثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ (996) حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ قَالَ قُبِرَ¹⁶ فِي مَقْبَرَةِ الْمَقَطَمِ مِمَّنْ
 عُرِفَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَةٌ نَفَرًا: عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ السَّهْمِيُّ. وَعَبْدُ اللَّهِ²⁰
 ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ جَزَّةٍ¹⁷ الزُّبَيْدِيُّ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُذَافَةَ السَّهْمِيُّ. وَأَبُو بَصْرَةَ¹⁷
 الْغِفَارِيُّ. وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُبَيْنِيُّ¹⁸

1) D. خوفًا. 2) BC. تقتله. 3) D +. واسلم. 4) B. وعلى من. 5) D. تغفر. 6) C. فبايع. 7) O. الميسر. 8) D om. من عنده إلى D. 9) D om. وكانت BC. 10) D om. following. 11) C inserts below, after مَرَّةٍ بَدَ. 12) BC. وكانت. 13) A +. كل. 14) D resumes. 15) BC. دفن. 16) B. جز. 17) C. نصرة. 18) D.

وشرك¹ أهل مصر في الرواية عنه² من أهل المدينة: قبيصة³ بن نُوَيْب. قال عبد الرحمن ولد عم الفتح: وأبو مرة مولى عقيل بن أبي طالب واسمه يزيد: وعروة ابن الزبير: وقد اختلف في سعيد بن المسيب فقالوا سمع منه وقالوا بل إنما سمع من ابنه عبد الله بن عمرو: وعبد الله بن شريحيل⁴: ومن أهل الكوفة: قيس ابن أبي حازم: ومن أهل البصرة: أبو عثمان النهدي وغيرهم⁵.

وعبد الله بن عمرو بن العاص

ولم عنه شبيه بمائة حديث. منها حديث رجاه بن أبي عطاء المعافري عن واهب بن عبد الله المعافري عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلعم قتل من أطعم أخاه من الخبز حتى يشبعه⁶ وسقاه من الماء حتى يرويه⁷ بعده الله⁸ من النار سبعة⁹ خنادق ما بين كل خندقين مسيرة خمس مائة عام. حدثناه إدريس ابن يحيى وعبد الملك بن مسلمة¹⁰.

ومنها حديث ابن لهيعة عن واهب بن عبد الله المعافري عن عبد الله بن عمرو أنه رأى في المنام كأنه في إحدى أصابعه عسل وفي الأخرى سمن فكانه يلعقهما فأصبح فذكر ذلك لرسول الله صلعم فقال إن عشت قرأت الكتابين التوراة والفرقان¹¹ فكان يقرؤهما. حدثناه أبو الأسود النضر¹² بن عبد الجبار واسد بن موسى¹³.

ومنها حديث الليث عن عامر بن يحيى عن أبي¹⁴ عبد الرحمن الحبلي قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلعم سيصالح برجل من أمتي على رؤس الخلائق فتُنشر¹⁵ عليه تسعة وتسعون ساجلاً كل ساجل منيا مد أنبصر ثم يقول الله له أتتك من هذا شيئاً أظلمك كتبتى الحافظون فيقول لا يا رب فيقول أظلمك عذراً¹⁶ فيهاب¹⁷ فيقول لا يا رب فيقول بني إن لك عندنا¹⁸ حَسَنَتَيْنِ وأنه لا ظلم عليك فتخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبد الله ورسوله فيقول يا رب ما

1) D om. following. 2) عن عمرو B. 3) قبيصة O. 4) بن حسنة + A. 5) كأن. 6) سبع AB. 7) رواه B. 8) من أهل مكة + B. 9) فتهايات B. 10) نصر. 11) C om. 12) فينشر BO. 13) عذراً C. 14) عنده B. 15) عنده B. 16) عذراً C. 17) عذراً C. 18) عذراً C. 19) عذراً C.

عنه البطاقة مع هذه السجلات فيقال انه لا تظلم فتوضع السجلات في كفة
والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت بطاقة فينجو من النار. حدثناه عبد
الملك بن مسلمة ٥ وحدثنا ابى حدثنا بكر بن مضر * عن عمرو بن الحارث¹ عن
علم بن يحيى عن ابى عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو قل يوتى بالعبء
يوم القيامة ومعه تسعة وتسعون سجلاً في الذنوب والخطايا فيؤمر به الى النار فاذا
ذهب به نأى مُناد لا تعجلوا فانه قد بقى له فيوتى ببطاقة صغيرة فاذا فيها لا
اله الا الله ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن شراحيل بن يزيد قل كان يبنى وبين حنش بن
(100a) عبد الله كلام فقال لولا شيء سمعته من ابن عمرو نعلمت² سمعته يقول
سمعت³ رسول الله صلعم يقول ثلاثة اذا انا فعلتھن فما اُبالى ما ركبت اذا قرضت⁴ 10
شعراً او علقتم تميمه⁵ او شربت ترياقياً⁶. حدثناه ابو الاسود النضري⁷ بن عبد الجبار
ورواه حيوة بن شريح ايضا عن شراحيل بن يزيد ٥

ومنها حديث عبد الله بن عباس عن ابيه عن ابى عبد الرحمن الحبلى عن عبد
الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم قل من علم علماً فكتمه ألجمه الله يوم
القيامة بلجام من نار. حدثناه ادريس بن يحيى ٥ 15

ومنها حديث عبد الرحمن بن زباد بن أنعم عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله
ابن عمرو ان رسول الله صلعم قل ليؤتيدن⁸ 10 الله الاسلام⁹ 11 برجال ما م من 12 اهله.
حدثناه المقرئ ٥

ومنها 13 حديث ابن لهيعة عن ابى زرعة عن ابن عمرو ان رسول الله صلعم قل
لا تقوم الساعة حتى يرفع القرآن والدكر او الركن¹⁴ شك عبد الرحمن بن عبد الله 20
ابن عبد الحكم. حدثناه عبد الملك بن مسلمة ٥

ومنها حديث عبد الرحمن بن يزيد * عن 14 عن عبد الرحمن بن رافع

قل حنش بن عبد : D resumes, prefixing. 2) B om. 1) B om.
3) A. 4) B. 5) A. 6) قرضت. 7) D resumes (ومنها قوله). 8) مس. نصر. 9) D resumes. 10) C. 11) هذا الدين. 12) BC om. 13) D om. foll
14) B (P), D om. isnaada.

التنوخى عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلعم * قال العلم¹ ثلثة * وما سوى ذلك فضل² آية محكمة أو سنة قائمة أو فريضة عادلة. حدثناه معاذ بن الحكم *
ومنها حديث ابن لهيعة عن الحسن بن قنوان الهوزنى * عن هشام بن ابى رقية اللخمي عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلعم قال لا طائر ولا عذوى ولا هامة ولا جد والعين حقة. حدثناه ابو الاسود النخعي * بن عبد الجبار *
ومنها حديث نافع بن يزيد وابن لهيعة عن ابى هانىء الخولاني أنه سمع ابا عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلعم قال كتب الله مقادير الخلائق قبل * أن يخلق السموات والارض وعرشه على الماء بخمسين الف سنة. حدثناه ابو صدقة محمد بن عبد الأعلى عن نافع بن يزيد وابو الاسود عن ابن لهيعة
10 حديث احدهما نحو حديث صاحبه * حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن ابى هانىء الخولاني⁷ باسناده نحو حديثيهما *
ومنها حديث ابن لهيعة عن ابى * هانىء أنه سمع ابا عبد الرحمن الحبلى يقول أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول أنه سمع رسول الله صلعم يقول * ما من غارضة تغزو في سبيل الله فيصيبون غنيمة إلا تعاجلوا ثلثي أجرهم من الآخرة ويبقى لهم الثلث وان
16 لم يصبوا غنيمة تم لهم أجرهم. حدثناه¹⁰ ابو الاسود النخعي * بن عبد الجبار *
ومنها حديث عبد * الرحمن بن¹¹ زياد بن أنعم عن عبد الله بن يعقوب عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلعم قال * لله أضن¹² بدم المؤمن من أحدكم بكرية ماله حتى يثبته على فراشه. حدثناه المقرئ *
ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابى حبيب عن سويد بن قيس أخبره
20 عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلعم قال ربك يوم في سبيل الله خير من قيام شهر وقيامه. حدثناه ابى عبد الله بن عبد الحكم وابو (100b) الاسود النخعي¹³ بن عبد الجبار *
ومنها حديث يحيى بن أيوب عن ابى قبيل أنه حدثه أنه كان عند عبد الله

1) D قوله. 2) D om. 3) D om. foll. 4) Mss. الهمداني (B with D), but see Hazr., Husn I 120, etc. 5) Mss. نخعي. 6) C خلق. 7) BC om. 8) B بن. 9) D resumes. 10) Long omission in D. 11) B om. 12) C لا والله أضن. 13) BC نعمر.

ابن عمرو بن العاص فتذاكرنا¹ فتح القسطنطينية² رومية أيهما³ تفتح قبل فلما عبد الله بصندوق له⁴ طخم⁵ فلما وما الطخم⁶ ذل الخلف⁷ فقال كنا عند رسول الله صلعم نكتب ما يقول لا أو نعم فقلنا أي المدينتين تفتح قبل يا رسول الله قل مدينة هرقل⁸ يريد القسطنطينية. حدثناه سعيد بن عفير⁹ وقد خلف ابن لهيعة يحيى بن أيوب في هذا الحديث والله اعلم بالصواب. حدثناه ابو الاسود¹⁰ النصر¹¹ بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن ابي قبيل عن عمير بن ملك انه كان عند ابن عمرو فذكروا¹² فتح القسطنطينية ورومية أيهما تفتح أول فاختلعا في ذلك فلما عبد الله بن عمرو بصندوق فيه قراطيس فقال تفتحون القسطنطينية ثم تغزون بعنا الى رومية فيفتح الله عليكم وإلا فأتنا عند الله من الكذابين¹³

ومنها حديث قبات¹⁴ بن رزين¹⁵ عن شيخ من المعافير يذكر منه فصل وصالح¹⁶ أن رجلا يقال له عباد ممن يلزم عبد الله بن عمرو كان من الصلحاء كان يقرأ القرآن فيقرأ بين السور في الركعة الواحدة فبلغ ذلك عبد الله بن عمرو فأتاه عباد يوما فقال له عبد الله بن عمرو يا خائن أمانته ثلث مرات فاستد ذلك على عباد فقال له غفر الله لك أي أمانة بلغاك اني خنتها قال ألم أخبر انك تجمع بين السور في الركعة الواحدة قل * اني لأفعل¹⁷ ذلك¹⁸ قل * وكيف بك¹⁹ يوم تأخذك كل سورة²⁰ بركعتها وسجديتها أما²¹ إني لم افعل لك إلا كما²² قل لي رسول الله صلعم. حدثناه عبد الله بن صالح²³

ومنها حديث ابن لهيعة عن حبي²⁴ بن عبد الله عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو قل خرج رسول الله صلعم يوم الخندق وهم يحفرون حول المدينة فتناول رسول الله صلعم القأس فضرب به ضربة فقال هذه الضربة يفتح الله بها²⁵ كنوز الروم ثم ضرب الثانية فقال هذه يفتح الله بها كنوز فارس ثم ضرب الثالثة فقال

1) فتذاكر B. 2) القسطنطينية A, also below. 3) انها C. 4) B om. 5) Thus A. B صخيم, C صخيم. 6) B الصخيم, C الصخيم. 7) B s. p. C الخلف. 8) C prof. ابن. 9) Mss. نصر. 10) فتذاكر C. 11) الكذابين C. 12) Marginal note in A: كذا عنده غنا قبات بكسر الغاف. 13) B زرين, C زرين. 14) C زرين. 15) قبات كسحاب, Qam. I 171. 16) واخره مثله صبح اصل حسين C, حتى B. 17) ما B. 18) B لا. 19) فكيف لك BC. 20) ان لا افعل.

هذه الضربة يأتي الله بأهل اليمين أعواناً وأنصاراً. حدثناه عبد الملك بن مسلمة ٥
ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافى عن أبي عبد الرحمن الحبلى¹
عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلعم قل من صمت نجا. حدثناه
أبوفري وأبو الأسود ٥

٥ ومنها حديث ابن لهيعة عن * ابن هبيرة عن أبي هبيرة الكحلاني مولى لعبد
الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلعم خرج اليوم ذات يوم في
المسجد فقال إن ربي حرم على الخمر والميسر والميزر والكوبة والقنين. حدثناه
صلف بن السميع اللخمي ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن حبيبي بن عبد الله المعافى عن أبي عبد الرحمن
١٥ الحبلى عن عبد الله بن عمرو قل خرج رسول الله صلعم يوم بدر في ثلثمائة وخمسة
عشر من المقاتلة كما خرج طلوت^٢ فلما لم حين خرج اللهم إنهم حواء فأحملهم
اللهم إنهم عراه فأنسهم اللهم إنهم جياح فاشبعهم ففتح الله لهم يوم بدر وأقبلوا وما منهم
رجل إلا وهو أخذ برأس جمل أو جملين (101a) وانتسوا وشبعوا. حدثناه عبد
الملك بن مسلمة ٥

١٥ ومنها حديث عبد الله بن عباس الغنابلي عن عبد الله بن عباس عن أبي رزين
الغافقي قل سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلعم يقول^٣ أن الذي
يمر بن ندى أخيه وهو يصلي متعبداً بتمشي يوم القيامة لو أنه شجرة يرس. ٥
حدثناه أدرس بن يحيى ٥

ومنها حديث عبد الله بن عباس عن عيسى بن هلال القندقي عن عبد الله
٢٥ ابن عمرو أن رجلاً أتى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله أقرئني^٤ فقال اقرأ قلنا من
ذات نراء فقال يا رسول الله كبرت سني وضعف عظمي وثقل لسالي فقال اقرأ قلنا
من ذات حم فقال مثل ذلك فقال اقرأ قلنا^٥ من ذات سبت فقال مثل ذلك فقال
* رسول الله صلعم اقرأ^٦ فأقرأه إذا زلزلت^٧ فلما فرغ قل يا رسول الله علمني شيئاً

١) B الجمل. 2) C om. 3) B om. 4) B وحى C. 5) B
marg. (Inter) وقومه ثلثمائة وخمسة عشر. 6) B وقد. 7) B marg. adda
hero (later) ابنه عن أبيه. 8) B أقرئني C. 9) BC om. 10) C يا
... رسول الله أقرئني. 11) Sur. 99.

أَعْمَلُ بِهِ قَتْلَ صَلَافَةِ الْخَمْسِ وَخِجَ الْبَيْتِ وَصِيَامَ رَمَضَانَ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَالْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ
وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ فَلَمَّا أَدْبَرَ الرَّجُلُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بِالرَّجُلِ فَلَمَّا أَتَى بِهِ قَالَ
أَيُّ قَدْ أَمَرْتُ بِالْأَخْصَى عَيْدًا حَلَلَهُ اللَّهُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ قَالَ أَفَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَجِدْ إِلَّا شَاهِدًا
أَهْلِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُضِيَ شَارِبَكَ وَقَلَمُ أَصْفَارِكَ وَأَحْلَفَ عُنْتُكَ قَتْلَكَ تَمْلُ صُحْبَتَكَ
عِنْدَ اللَّهِ. حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي حَسْبٍ وَحَدَّثَنَا الْمُبَرِّقُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ
حَدَّثَنَا عَيْلَشُ بْنُ عَبَّاسٍ عَنْ عَيْسَى بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ ٥

وَمِنْهَا جَدِثُ الْمُفَضَّلِ بْنِ قُصَالَةَ وَنَافِعِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ سَيْفٍ عَنْ أَبِي
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ قَبَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَمَّا رَجَعْنَا وَحَاطَنِي بِهِ إِذَا هُوَ بِامْرَأَةٍ مُقْبِلَةٍ لَا نَعْنُدُ عَرَفَهَا فَقَالَ يَا فَاطِمَةُ مَنْ أَهْنُ 10
جِئْتُ قُلْتُ جِئْتُ مِنْ عِنْدِ أَهْلِ هَذَا الْمَيْتِ رَحِمْتُ الْيَوْمَ مَيْتَهُمْ وَعَزَّيْتُهُمْ قَالَ فَلَعَلَّكَ
بَلَغْتَ مَعَهُمُ الْكُدَى قُلْتُ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أُبْلَغَ مَعَهُمُ الْكُدَى وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَذَكَّرُ فِيهِمْ
مَا تَذَكَّرُ فَقَالَ لَوْ بَلَغْتَ مَعَهُمُ الْكُدَى مَا رَأَيْتِ الْحَنَّةَ حَتَّى يَرَاهَا جَدُّكَ أَبُو أَبِيكَ.
قَالَ نَافِعُ فِي حَدِيثِهِ حَتَّى يَرَاهَا جَدُّ أَبِيكَ. وَالْكُدَى الْمَقَابِيرُ. حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي
مَرْثَمٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ وَأَبُو الْإِسْوَدِ 15
النَّضَرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ قُصَالَةَ ٥
وَشَرَكُهُمْ فِي الرِّوَايَةِ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ: وَمِنْ أَهْلِ مَكَّةَ: عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ الثَّقَفِيُّ: وَيُوسُفُ بْنُ مَاهَكَ: وَأَبْنُ أَبِي
مُلَيْكَةَ: وَمِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ: (1018) مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ: وَخَيْثَمَةُ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ: وَعُمَرُ الشَّعْبِيُّ ٥

20

وُخَارِجَةُ بْنُ خُذَافَةَ الْعَدَوِيُّ

وَلَمْ يَكُنْ عَنْهُ عَنْ أَنَسٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثٌ وَاحِدٌ لَيْسَ لَنَا عَنْهُ عَنْ أَنَسٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُهُ.
وَهُوَ حَدِيثُ ثَلَاثِينَ عَنْ سَعْدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ

1) B +. 2) تثبيت المنبر C. 3) BC. 4) B om. 5) Mss. أنعم.
6) B +. 7) وحثيمه C. 8) In the sequel, D has only the name and the bare tradition, without isnaads.

الزُّوْفَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي¹ مَرَّةً الزُّوْفَى عَنْ خَارِجَةَ بْنِ حَذَافَةَ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ * أَمَدَّكُمْ بِصَلَاةٍ² فِي خَيْرٍ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ الْوُثَرِ جَعَلَهُ³ لَكُمْ فِيهَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ. حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ وَشُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ⁴ وَحَدَّثَنَا عَنْ⁵ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ عَنْ خَلْدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الصَّحَّاحِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرَّةٍ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ حَذَافَةَ⁶ وَلَمْ⁷ عَنْهُ حِكَايَاتٌ فِي نَفْسِهِ مِنْهَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ وَالْحَرِثُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ رَأَى خَارِجَةَ بْنَ حَذَافَةَ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ⁸. حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ وَأَبُو الْأَسْوَدِ النَّضَرُ⁹ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ. وَلَمْ يَرَوْا عَنْهُ أَحَدٌ غَيْرَ أَهْلِ مِصْرَ¹⁰

وَبُشَيْرٌ⁷ بْنُ أَبِي أَرْطَاةٍ وَرَبِّمَا قَالُوا بُشَيْرٌ⁷ بْنُ أَرْطَاةٍ الْعَامِرِيُّ 10

وَلَمْ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثٌ وَاحِدٌ لَيْسَ لَهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُهُ. وَهُوَ حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ عَقْبَاشِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ شَيْبَةَ¹¹ بْنِ هَيْثَمٍ عَنْ جُنَادَةَ ابْنِ أَبِي أُمَيَّةَ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ أَبِي أَرْطَاةٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَقْطَعُ الْأَيْدِي فِي الْغَزْوِ. قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ النَّضَرُ¹² بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَأَسَدُ بْنُ مُوسَى¹³ وَلَمْ¹⁴ عَنْهُ حِكَايَاتٌ فِي نَفْسِهِ. مِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ كَانَ بُشَيْرٌ إِذَا رَكِبَ¹⁵ الْوَحْشَ قَالَ أَنْتَ بَاحِرٌ وَأَنَا بُشَيْرٌ عَلَيَّ وَعَلَيْكَ الطَّاعَةُ لِلَّهِ سِيرُوا عَلَى بَرَكَاتِ اللَّهِ¹⁶

وَرَوَى عَنْهُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ وَلَمْ يَرَوْا عَنْهُ غَيْرَ أَهْلِ مِصْرَ وَأَهْلِ الشَّامِ. وَيَكْنَى أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ * وَتَوَقَّى بِالشَّامِ إِهَامَ مَعُودَةٍ¹⁷

وَالْمُسْتَوْدُودُ¹⁸ بْنُ شَدَّادٍ الْفِهْرِيُّ 20

وَلَمْ عَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَدِيثِ سِتَّةٌ أَحَادِيثُ أَوْ مَا¹⁹ أَشْبَهَهَا. مِنْهَا

1) C om. 2) D زادكم صلاةً وأمدكم بصلاة. 3) D om. foll. 4) A adds the name. 5) A s. p., B الخبير. 6) Mas. نصر. 7) B بشير, also below.

8) BC om. (D om. whole clause). 9) A always شيبم. 10) C + في.

11) B + حدثناه أبو الأسود. 12) D has this. AC add في سنة (sic). 13) B

وما. 14) AB وما. 15) B + حدثناه أبو الأسود. 16) B + حدثناه أبو الأسود. 17) B + حدثناه أبو الأسود. 18) B + حدثناه أبو الأسود. 19) B + حدثناه أبو الأسود. 20) B + حدثناه أبو الأسود.

حديث ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافري قال سمعت ابا عبد الرحمن عبد الله ابن يزيد الحبلي¹ يقول سمعت المستورد بن شداد يقول رأيت رسول الله صلعم يذللني بخنصره ما بين أصابع رجليه وهو يتوضأ بالحنفة. حدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم * وسعيد بن عفير² وابو الاسود يزيد احدثهم³ الحارث بن عوف⁴

ومنها حديث ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن عبد الرحمن بن جبير⁵ عن المستورد بن شداد قال⁶ بينما أنا في مجلس فيه عمرو بن العاص إذ قلت سمعت رسول الله صلعم يقول إن أشد الناس عليكم بنو⁷ أختكم بسمته⁸ بنت اسمعيل الروم إنما هلاكهم⁹ مع الساعة¹⁰ فقال عمرو ألم أنهلك عن هذا. حدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم وابو الاسود النضر¹⁰ بن عبد الجبار وعبد الملك بن مسلمة¹¹

ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن خديج بن ابي عمرو قال¹⁰ سمعت المستورد بن شداد يقول (102a) سمعت رسول الله صلعم يقول * لكل أمة أجل وإن لأمتي مائة سنة فإذا مر على أمتي مائة سنة أتاهما ما وعدها¹¹. حدثناه عبد الملك بن مسلمة¹²

ومنها حديث ابن لهيعة عن بكر بن سواد عن هاني بن معوية الصديقي عن المستورد بن شداد قال قال رسول الله صلعم * من مات وهو مشرك فلا تسلم عنه¹³ ومن مات وقد قتل مؤمناً متعمداً فلا تسلم عنه * ومن مات وهو عاص فلا تسلم عنه¹⁴. قال بكر وحدثني ابو عبد الرحمن الحبلي عن المستورد بن شداد عن رسول الله صلعم بهذا * إلا انه يرجى له¹⁵

ومنها حديث ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن عبد الرحمن بن جبير عن المستورد بن شداد قال سمعت رسول الله صلعم يقول¹⁶ من ولي لنا عملاً ولم يكن له خادم فليكتسب¹⁷ خادماً ومن لم يكن له مسكن فليكتسب¹⁸ مسكناً ومن لم يكن له دابة¹⁹ فليكتسب دابة فمن أصاب سوى ذلك فانه غال أو سارق. حدثناه عبد الملك بن مسلمة²⁰

1) B الحبلي. 2) C om. 3) C احدثهم. 4) B حبيب. 5) D resumes.
6) ABC بني. 7) B نسبه. 8) Gen. 36, 3. 9) C هلاككم. 10) D breaks off.
10) Man. نضر. 11) D has this. 12) D has this trad. 13) A
يركبها + D. 14) B + له. 15) D + يركبها.
فليكتسب, also below.

وشركهم في الرواية عنه من اهل الكوفة قيس بن ابي حازم ويقال ابو اسحق
الهمداني¹ له يرو عنه غير اهل مصر واهل الكوفة *

وعبد الله بن سعد بن ابي سرح العامري

وكان والي البلد في خلافة عثمان بن عفان مجموعاً له². ولم عنه من النبي صلعم
حديث واحد وهو حديث ابن لهيعة قال حدثنا عياش بن عباس القتيبي عن
النيثم بن شيب³ عن عبد الله بن سعد بن ابي سرح قال بينما رسول الله صلعم
ومشوا من احبابه معه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وغيرهم على جبل إذ تحرك
بهم⁴ الجبل فقال له رسول الله صلعم * اسكن حراء فانه ليس عليك إلا نبي او صديق
او شهيد⁵. حدثناه ابو الاسود النخعي بن عبد الجبار *

10 ليس له عنه عن رسول الله صلعم حديث غيره. وحديث آخر⁶ مرسل بشارة
وهو حديث ضمام بن اسمعيل عن عياش بن عباس القتيبي قال لما حصروا⁷
الاسكندرية قال لهم صاحب المقدمة لا تعجلوا حتى آمركم برأيي فلما فُتح الباب
دخل رجلان فقتلا فبكي صاحب المقدمة قال ضمام اهله عبد الله بن سعد فقبل
له لم يكتف وهما شهيدان قال ليت اتتهما شهيدان ولكن سمعت رسول الله صلعم
15 يقول لا يتدخل الجنة عاص وقد أمرت أن لا يدخلوا فدخلوا بغير إذن⁸. حدثناه
عبد الملك بن مسلمة *

ولم عنه حكايات في⁹ نفسه. منها حديث ابن لهيعة عن ابن¹⁰ ابي جعفر عن
ابي سعيد الغافقي انه سمع عبد الله بن سعد بن ابي سرح وهو على المنبر يقول لا
تسفلوا دوابكم للحمر فانها رجس من عمل الشيطان. حدثناه ابي عبد الله بن عبد
20 انحكهم *

ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب (1026) قال حدثني العلوي
عن عبد الله بن ربيعة قال غزونا مع عبد الله بن سعد إفرنجية فصلى لهم صلاة

1) B همداني. 2) B om. 3) A شقي. BO سعي. See the previous note
on this name. 4) D has this, and adds: من الجبل تحرك وعليه عشرة من
الناس. 5) Ms. عن. 6) A om. 7) B اخرجوا. 8) B اذن. 9) C عن. 10) A om.

فبينما هم في صلاتهم إذ فرغ الناس فلنصرفوا فقال لهم عبد الله بن سعد إن هذه الصلاة قد احتضرت فاعيدوا صلاتكم فأعاد بهم الصلاة وأعادوا. حدثناه عبد الملك بن مسلمة ٥ حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم حدثنا بكر بن مضر عن يزيد بن ابي حبيب عن قيس بن ابي يزيد عن الجلاس بن عامر عن عبد الله بن ربيعة قال صلى عبد الله بن سعد للناس بأفريقية المغرب فلما صلى ركعتين سمع جلبة في المسجد فارعبهم¹ ذلك وظنوا انهم² العدو فقطع الصلاة فلما لم ير شيئا خطب الناس وقال ان هذه الصلاة احتضرت وأمر مؤذنه فأقام الصلاة ثم أعادها ٥ لم يرو عنه غير اهل مصر. وتوفي بعسقلان في أيام معاوية بن ابي سفيان قبل اجتماع الناس عليه. * يكنى ابا يحيى³ ويقال * توفي عبد الله بن سعد سنة ست وثلثين وكان والي البلد بمصر بعد عمرو بن العاص⁴ ١٠ وممن دخلها من اصحاب رسول الله صلعم ممن شركوا الناس في الرواية عنه وأغربوا⁵ به عليهم في الحديث

الزبير بن العوام

ولم عنه حديث واحد وهو حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن من سمع عبيد الله بن المغيرة يقول سمعت سفيان بن وهب الخولاني يقول لما ١٥ افتتحنا⁶ مصر بغير عهد⁷ قام الزبير فقال أقسمها يا عمرو فقال عمرو لا أقسمها حتى أوامر أمير المؤمنين فقال الزبير والله لتقسمنّها كما قسم رسول الله صلعم خيبر فقال عمرو والله لا أقسمها حتى أوامر أمير المؤمنين فكتب الى عمر بن الخطاب فكتب اليه⁸ عمر أقرها حتى يغزوا⁹ منها حبل الحبلة. حدثناه يوسف بن عدي عن عبد الله ابن المبارك. قال وحدثناه عبد الملك بن مسلمة ٥ قال ابن لهيعة وحدثني يحيى بن ٢٠ ميمون عن عبيد الله بن المغيرة عن سفيان بن وهب نحوه ٥ * وتوفي بوادي السباع سنة ست وثلثين قتله ابن جرهموز¹¹ ويكنى ابا عبد الله ٥

1) Pointed in A, but cor. in marg. فرعبهم. 2) B انه. 3) B om.
4) D has this. 5) Following superser. wanting in CD. 6) B وما اعربوا.
7) B فتحنا. 8) B + ولا عقد. 9) BC om. 10) BC يغزوا. 11) D has
this, and also adds: في فتح مصر حين طلب قسمها.

وعبد الله بن عمر بن الخطاب

ولم عنه شبيهة بثمانية احاديث كلها أغربوا بها. منها حديث¹ ابي شريح عبد الرحمن بن شريح عن شراحيل بن بكير عن عبد الله بن عمر قال كنت مع رسول الله صلعم حين نزل تحريم الخمر فأمر بأثينة الخمر فجمعها² في موضع واحد ثم ان رسول الله صلعم غدا وهو آخذ بيدي اليسرى بيده اليمنى فأقبل عمر بن الخطاب فحولني عن يساره وأخذ رسول الله صلعم بيدي اليمنى بيده اليسرى وأخذ عمر بن الخطاب بيده اليمنى بيده اليسرى فسرنا ورسول الله صلعم فيما بيننا فأقبل ابو بكر فشرح³ رسول الله صلعم يدي وحول عمر من⁴ يساره وأخذ بيد ابي بكر بيده⁵ اليمنى⁶ بيده اليسرى فسرنا حتى أتينا الآثية التي جمعت وفيها الخمر والزقالب⁷ فقال أنتولي بشفرة او مذبة فحسرت رسول الله صلعم (103a) عن ذراعيه وأخذ الشفرة فقال عمر وابو بكر يا رسول الله نحن نكفيها فقال شقوها على ما فيها من غضب الله⁸ الخمر حرام لعن شاربها وساقبها ورائعها ومشتريها وحاملها والخمولة اليه وعصرها ومعةصرها والقيم عليها وآكل ثمنها⁹. حدثنا طلق بن السمع¹⁰ قال حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم وابو الاسود النضر¹¹ بن عبد الجبار وعبد الملك بن مسلمة قالوا حدثنا ابن لهيعة عن ابي طعمة قال سمعت ابن عمر يذكر عن رسول الله صلعم نحوه. قال عبد الملك بن مسلمة قال ابن لهيعة وكان ابو طعمة اول من أقرأ اهل مصر¹² حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم وعبد الله بن صالح قال حدثنا الليث ابن سعد قال ابي وحديثي ابن لهيعة عن خالد بن يزيد انه سمع ثابت بن يزيد الخولاني يذكر انه كان له عم¹³ يبيع الخمر ويتجر فيها فحاججت¹⁴ عبد الله بن عباس فذكرت ذلك له فقال يا أمة¹⁵ محمد لو كان كتاب بعد كتابكم او نبي بعد نبيكم لأنزل عليكم كما أنزل على من كان قبلكم ولكن أخر عنكم الى يوم القيامة وليس بأخف عليكم في حرام وثمنها حرام. ثم أتيت ابن عمر فذكرت له مثل ذلك

1) D has the baro trad. 2) AB فجعلها, D فجعلت. 3) C فشرح. 4) B علي, D ب. 5) B om. 6) D om. 7) D inserts here a passage from the following (similar) trad.; see below. 8) D om. following. 9) AB ليس بأخف عليكم في حرام وثمنها حرام. 10) B أبا. 11) نصر, C نصر. 12) مصر, C نصر. 13) B أبا. 14) نصر, C نصر. 15) B أبا.

فَقَالَ سَوْفَ أُخْبِرُكَ عَنِ الْخَمْرِ نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَأَنَا عَنْدهُ فَقَالَ مَنْ كَانَ عَنْدهُ مِنْهَا شَيْءٌ فَلْيُرْزُقْنِي بِهِ كَلَّمَا جَاءَهُ أَحَدٌ يُخْبِرُهُ أَنْ عَنْدهُ مِنْهَا شَيْءٌ قَالَ الْوَادِي حَتَّى إِذَا اجْتَمَعْتَ هُنَاكَ قَامَ إِلَيْهَا فَأَتَى أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ فَمَشَى¹ بَيْنَهُمَا حَتَّى إِذَا وَقَفَ عَلَيْهِمَا قَالَ أَنْتَ عَرَفْتُمْ هَذِهِ قَالُوا نَعَمْ هَذِهِ الْخَمْرُ قَالَ لَنْ اللَّهُ لَعْنُ الْخَمْرِ وَشَارِبِهَا وَسَاقِيهَا وَعَاصِرِهَا وَمَعْتَصِرِهَا وَحَامِلِهَا وَالْحَمُولَةُ إِلَيْهِ وَبَائِعِهَا وَمَشْتَرِيهَا وَأَكِلَ ثَمَنِهَا قَالَ هَذَا اللَّيْثُ ثُمَّ دَا بِالسَّيِّئِينَ فَقَالَ بَاعِدُوها ففعلوا ثُمَّ أَخَذَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْرِقُ الزُّقَاتِ * فَقَالَ النَّاسُ لَنْ فِي هَذِهِ الزُّقَاتِ لِمَنْفَعَةٌ قَالَ أَجَلٌ وَلَكِنْ إِنَّمَا أَفْعَلُ ذَلِكَ لِمَا فِيهَا مِنْ سَخَطِ اللَّهِ فَقَالَ عَمْرٌ أَنَا أَكْفِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لَا

وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَيْبَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ قَيْصَرَ مَوْلَى ثَجَابِ عَنْ ابْنِ عَمْرٍ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَّاهُ² شَيْخٌ فَقَالَ أَقْبِلْ وَأَنَا صَائِمٌ قَالَ نَعَمْ ثُمَّ جَاءَهُ شَابٌّ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَا فَتَنْظُرْ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ فَقَالَ قَدْ عَلِمْتُ لَمْ نَنْظُرْ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ لَنْ الشَّيْخُ يَمْلِكُ نَفْسَهُ³. حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ النَّصْرِيُّ⁷ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ. وَخَالَفَ⁸ اسَدُ بْنُ مُوسَى فِي هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَمْرٍو وَاللَّهِ أَعْلَمُ قَتَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ وَكَأَنِّي رَأَيْتُ الْمَصْرِيِّينَ يَقُولُونَ هُوَ ابْنُ عَمْرٍو وَقَيْصَرٌ مَوْلَى ثَجَابِ هُوَ قَيْصَرُ بْنُ أَبِي بَاحْرَةَ¹⁰ 16

وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَيْبَعَةَ عَنْ أَبِي صُعْمَةَ قَتَلَ كُنْتُ مَعَ ابْنِ عَمْرٍو إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنِ الصِّيَامِ فِي السَّقَرِ فَقَالَ لَا تَصُمْ قَتَلَ أَنِّي أَقْوَى عَلَى ذَلِكَ (1036) قَتَلَ ابْنُ عَمْرٍو سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ * مَنْ لَمْ يَقْبَلْ رُحْمَةَ اللَّهِ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ جِبَالِ عَرَفَاتٍ¹¹. حَدَّثَنَا النَّصْرِيُّ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ

* وَكَانَ ابْنُ عَمْرٍو شَهِيدَ الْفَتْحِ مَعَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَتَوَفَّى فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ¹¹ يَكْنَى²⁰ أبا عبد الرحمن

وَالْمُقَدَّادُ بْنُ الْأَسْوَدِ شَهِيدٌ بِدَرَا

وَلَمْ عَنْهُ ثَلَاثَةُ أَحَادِيثَ عَنْ نَفْسِهِ وَلَيْسَ لَمْ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ¹² شَيْءٌ.

1) B فمَشِينَا. 2) B om. 3) D inserts in preceding trad.; see above. 4) BC فجاءه. D resumes: وَمِنْهَا ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. 5) Only in D. 6) D breaks off. 7) Mes. نصر. 8) B وخالفه. 9) Hesn I 116. 10) Pointed in A; BC s.p. B marg. prefixes حرره. 11) D has this. 12) D + منيا.

أحدها¹ ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أنه سمعه يذكر أن المقداد بن الأسود كان غزاه مع عبد الله بن سعد إفريقية فلما رجعوا قال عبد الله للمقداد في دار بناها كيف ترى بنيان هذه الدار فقال له المقداد إن كان من مال الله فقد أفسدت² وإن كان من مالك فقد أسرفت فقال عبد الله لولا أن يقول قائل أفسدت³ مرتين لهدمتها. حدثناه عبد الملك بن مسلمة⁴

والآخر ابن لهيعة عن عيَّاش بن عباس القُتَيْبَانِي عن أبي⁵ المعارك الوداني أن رجلاً من غائف كان له على رجل من مَهْرَة مائة دينار في زمان عثمان بن عفان فغنموا غنيمة حسنة فقال الرجل أعجل لك تسعين ديناراً وتمحو عني المائة وكانت مستأخرة فرضى بذلك الغافقي فمرَّ بهما المقداد بن الأسود فأخذاً بلجام دابته⁶ 10 ليُشهداه فلما قضا عليه القصة قل كلاهما قد⁷ أذن بحرب من الله ورسوله. حدثناه أبو الأسود النضر⁸ بن عبد الجبار⁹

ومنها حديث ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد قل حدثني أزهر بن يزيد الغطيفي قل كان على مقاسم الناس يوم جرجير شريك بن سُمَيّ فباع تبراً بذهب بعضه أنضل من بعض ثم لقيا المقداد بن الأسود فذكرا ذلك له فقال المقداد إن هذا لا يصلح¹⁰ 15 يكنى أبا معبد. * وتوفي سنة ثلث وثلثين¹¹ وصلى عليه عثمان بن عفان¹²

ومعوية بن أبي سفيان

ولم عنه عن رسول الله صلعم حديثان أحدهما حديث ابن لهيعة عن كعب ابن علقمة قل أخبرنا حسان بن كُريِّب الحميري قل سمعت ابن ذي الكلاع سمعت¹³ معوية بن أبي سفيان يقول قل رسول الله صلعم أتركوا الشرك ما تركوكم¹⁴. حدثناه يحيى بن بكير¹⁵ 20

والآخر حديث الليث بن سعد وابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن سويد ابن قيس عن معوية بن جديج أنه سمع معوية بن أبي سفيان يقول سألت أم حبيبة زوج النبي صلعم هل كان رسول الله صلعم يصلي في الثوب الذي يجامعها

1) B أحدهما, C أحدهم. D om. following. 2) A الأسد. 3) C ابن.

4) A om. 5) Mss. نصر. 6) D has this, but a long omission follows.

7) BC تاركوكم.

فيه . وقال أحدهما يضاجعها فيه . قالت نعم إذا لم يكن فيه أنثى . حدثناه ابى
 وشعيب بن الليث وعبد الله بن صلح عن الليث بن سعد . قال وحدثناه ابى
 وعبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة ٥ وحدثناه ابى ١ واستحق بن بكر بن مضر
 عن بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن يزيد بن ابى حبيب عن سويد بن
 قيس عن معوية بن خديج عن معوية بن ابى سفين مثله ٥
 ٨ وكان دخول معوية بن ابى سفين مصر في سنة سبع وثلاثين حتى بلغ سلمنت
 من كور ٥ قهن شمس . يكنى ابا عبد الرحمن . وتوفي بدمشق سنة ستين . ومما
 يبين أن معوية قد دخل مصر ان (104a) عبد الله بن يوسف حدثنا قال حدثنا
 محمد بن المهاجر عن العباس بن سالم عن مذكرك بن عبد الله الاربي او ابى
 مذكرك قال غزونا مع معوية مصر فنزلنا منزلا فقال عبد الله بن عمرو لمعوية أتأذن
 لي أن أقوم في الناس فأذن له فقام على قوسه ٥ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
 سمعت رسول الله صلعم يقول رأيت في منامي ان قوم انكتاب حمل من تحت
 رأسي فأتبعته بصرى فإذا هو كعمود من النور يعمد به الى الشام ألا وإن الايمان
 اذا وقعت الفتن بالشام قلت مرات ٥

١٥ وعبد الرحمن بن ابى بكر الصديق

ولم عنه حديث واحد وهو حديث ابن لهيعة وعمر بن الحرث عن بكر بن
 سواد ٥ عن ابى ثور عن عبد الرحمن بن ابى بكر ان رسول الله صلعم قال لا تحجل
 الصدقة لغنى ٥

وعمار بن ياسر

ونم عنه حديث واحد وهو ابن لهيعة عن ابى عشانة التميمي من المعابر قال 20
 سمعت عمار بن ياسر يقول أبشروا فوالله لأنتم أشد حبا لرسول الله صلعم ولم تروا
 من أمته من رآه . حدثناه ابو الاسود انضمر 7 بن عبد الجبار ٥

1) C . 2) Duqm. V 62, Abdallatif 613; cf. also Kindt 19, 5. Vocalized in A. 3) C . 4) A . 5) B . 6) B (marg.) C |

وتوفي سنة سبع وثلاثين . يكنى ابا اليقظان . وكان دخوله مصر أيام هشتم بن
عقان كما حدثنا عبد الحميد بن الوكيل ابو زيد كيداً ٥ وقد روى بعض الناس
سمعت عمار بن ياسر بنى القناري ٥

وابو ايوب الانصاري شهد بدرًا واسمه خلد بن زيد

٥ ولهم عنه تسعة احاديث ٥ أغربوا بها الا ٥ حديثاً واحداً ٥ رواه الناس معهم وهو
حديث البقل . منها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي جبيب قال اخبرني ابو
عمران اسلم انه سمع ابا ايوب الانصاري يقول قل لنا رسول الله صلعم ونحن بالمدينة ٥
وأخبر بعير لأبي سفيان مقبله فقال هل لكم ان ٥ نخرج فنلتقى ٥ هذه العير لعل الله
يغنمناها قلنا نعم فخرجنا فلما سرنا يوماً او يومين قل لنا ما ترون في القوم فانهم
١٥ قد أخبروا بخروجكم قلنا لا والله يا رسول الله ما لنا طاقة بقتال العدو ولكننا أردنا
العير ٥ قل ٧ ما ترون في قتال العدو قلنا لا طاقة لنا بقتالهم فقال المقداد بن
عمرؤا لنا لا نقول كما ٥ قال قوم موسى اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون ٥ قل
ابو ايوب فتمنينا معشر الانصار لو أننا قلنا كما قل المقداد أحب الينا من أن يكون
لنا مال ١٥ عظيم فأنزل الله على رسوله صلعم ٥ كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن
١٥ قريباً من المؤمنين لكارهون الى قوله وهم ينظرون ١١ ثم أنزل الله إني معكم فثبتوا
الذين آمنوا الى قوله كل بنان ١٢ وقيل وإذ ١٣ يعذكم الله إحدى الطائفتين ألها لكم
وتوّدون أن غير ذات الشوكة تكون لكم ١٤ والشوكة الشر وغير الشوكة العير فلما
وعدا الله إحدى الطائفتين إنا العير وإنا القوم طابت أنفسنا ثم ان رسول الله صلعم
بعث رجلاً لينظر فأقبل الرجل فقال رأيت سواداً ولا أدري فقل رسول الله صلعم
٢٥ هم هم فأمروا ان نتعاد ففعلنا فإذا نحن ثلثمائة وثلاثة عشر رجلاً فأخبرنا رسول الله
صلعم بعدتنا فسر بذلك وحمد الله وقال عدا أصحاب طالوت ثم إنا اجتمعنا ١٥ مع
القوم فأصطفينا فبدرت منا بادرة فقال ابن رواحة يا رسول الله انى (104b) اريد أن ١٥

١) Qm. I 320. 2) D resumes. 3) D om. foll. 4) BC حديث واحد.
5) D resumes: منيّا قل كنا بالمدينة. 6) B orig. فتلتقى but cor-
rooted as text. 7) B قلنا. 8) C ما. 9) Sur. 5, 27. 10) B orig. ملك.
11) Sur. 8, 5 f. 12) Ibid. vs. 12. 13) B ad. D abridges hero. 14) Ibid.
vs. 7. 15) BD اجتمعنا. 16) D om.

أشهر عليك ورسول الله أفضل مما يُشار عليه إن الله أجَلُّ من أن يُشاك في وعده فقال يابن رواحة لا تشكَّن في وعد¹ الله أن الله لا يُخلف الميعاد وأخذ رسول الله صلعم قبضة من تراب فرمى بها في وجوه القوم فانهزموا فأنزل الله عز وجل * وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى² فقتلنا وأسْرنا فقال عمر بن الخطاب لا يكون أسرى فأنما³ نحن داعون⁴ فقلنا معشر الانصار انما حملَ عمرَ حَسَدُ⁵ لنا فنام رسول الله⁶ صلعم ثم استيقظ فقال ادع لي عمر فدعني⁷ فقال له⁸ أن الله قد أنزل * ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض⁹ الآية¹⁰ حدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم * عن ابن لهيعة¹¹ ٥

ومنها¹² حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن أسلم ابي عمران عن ابي أيوب الانصاري قال سمعت رسول الله صلعم يقول بادروا بصلاة المغرب طلوع¹³ النجم¹⁴. حدثناه عبد الملك بن مسلمة ٥ حدثنا * عبد الله بن يزيد¹⁵ المقرئ حدثنا حيوة بن شريح اخبرنا يزيد بن ابي حبيب قال حدثني ابو عمران التميمي ان عتبة بن عامر صلي صلاة المغرب فأخبرها ونحن بالقسطنطينية¹⁶ ومعنا ابو أيوب الانصاري فقال له ابو أيوب يا عتبة أتؤخر صلاة المغرب هذا التأخير وانت من اصحاب رسول الله صلعم فيراك من لم يصاحبه فيطن انه وقتها قال ابو عمران فقلت لابي أيوب فمتى وقتها فقال كنا نصليها حين تجب الشمس نباير بها طلوع النجوم ٥ ومنها حديث الليث وحيوة بن شريح عن يزيد بن ابي حبيب قال حدثني أسلم ابو عمران قال كنا¹⁷ بالقسطنطينية وعلى اهل مصر عتبة بن عامر صاحب رسول الله صلعم وعلى اهل الشام قتالة بن عبيد فخرج من اهل المدينة صف عظيم من الروم وصنفنا لهم صفا عظيما من المسلمين فحمل رجل من المسلمين على الروم حتى دخل فيهم ثم خرج اليها وصاح الناس سبحان الله ألقى بيده¹⁸ الى التهلكة¹⁹ فلما ابو أيوب الانصاري فقال ايها الناس إنكم لتأولون²⁰ هذه الآية على هذا التأويل

1) B وعده. 2) Sur. 8, 17. 3) B انما. 4) B راعون. 5) B حسدا. 6) AD + له. 7) D om. 8) Sur. 8, 68. 9) B om. 10) D om. following trads. 11) C اندجوم. 12) A بالقسطنطينية, also below. 13) C + نصلي. 14) B لتأولون. 15) Sur. 2, 191. 16) B لتأولون C. 17) B لتأولون. 18) B بيديه. 19) Sur. 2, 191. 20) B لتأولون.

وَأَمَّا أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ فِينَا مَعَشَرَ الْإِنصَارِ إِنَّهُ لَمَّا أَعَزَّ اللَّهُ دِينَهُ وَثَرَّ تَعْمِيرُهُ قُلْنَا
فِيمَا بَيْنَنَا بَعْضُنَا لِبَعْضٍ سِرًّا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَمْوَالَنَا قَدْ ضَاعَتْ فَلَوْ قَامَا
أَمِنَا فِيهَا فَأَصْلَحْنَاهَا مَا ضَاعَ مِنْهَا فَلَنَزَلَ اللَّهُ عِزًّا وَجَلًّا فِي كِتَابِهِ يَرَدُّ عَلَيْنَا مَا هَمَمْنَا
بِهِ وَأَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ فَكَانَتْ التَّهْلُكَةُ أَنْ نُقِيمَ فِي
الْأَمْوَالِ وَنُصْلِحَ لَهَا. فَأَمَرْنَا بِالْغَزْوِ فَمَا زَالَ أَبُو أَيُّوبَ غَارِيًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى قَبِضَهُ
اللَّهُ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْقُرَظِيُّ
حَدَّثَنَا عَنْ حَبِيبَةَ بْنِ شَرِيحٍ ۞

وَمِنْهَا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كُلَّ جَمْعَةٍ وَأَبَا أَيُّوبَ
الْإِنصَارِيُّ مَرَّسَى فِي الْبَحْرِ فَلَمَّا حَضَرَ غَدَاؤُنَا أَرْسَلْنَا إِلَى أَبِي أَيُّوبَ وَأَهْلٍ مَرْكَبَهُ فَلَقْنَا¹
أَبَا أَيُّوبَ فَقَالَ دَعُونِي² وَأَنَا صَائِمٌ فَكَانَ عَلِيٌّ مِنْ خَلْقٍ أَنَّهُ أُجِيبَكُمْ إِلَى سَمْعَتِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ³ إِنَّ لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ سِتَّ خِصَالٍ وَاجِبَةٌ فَمَنْ تَرَكَ خِصْلَةً
مِنْهَا فَقَدْ تَرَكَ حَقًّا وَاجِبًا لِأَخِيهِ عَلَيْهِ⁴ إِذَا لَمْ يَكُنْ أَنْ يَجِيبَهُ وَإِذَا لَقِيَهُ أَنْ يَسَلِّمَ عَلَيْهِ
وَإِذَا عَطَسَ أَنْ يُشَمِّتَهُ وَإِذَا مَرِضَ أَنْ يَعُودَهُ⁵ وَإِذَا مَاتَ أَنْ يَتَّبِعَ جَنَازَتَهُ وَإِذَا
اسْتَنْصَحَ لَهُ أَنْ يَنْصَحَهُ. قَالَ حَدَّثَنَا الْقُرَظِيُّ ۞

وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَبِيْعَةَ عَنْ حَبِيبَةَ⁶ بْنِ (105a) عَبْدِ اللَّهِ الْمُعَلَفِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ
الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ⁷ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْإِنصَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ فَرَّقَ
بَيْنَ وَالِدَيْهِ وَوَلَدَيْهِ فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَحِبَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. حَدَّثَنَا أَبُو الْإِسْوَدِ
النَّصْرِيُّ⁸ بْنُ عَبْدِ الْبَارِ وَعُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ ۞

وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَبِيْعَةَ عَنْ ابْنِ هُبَيْرَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَمَرَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَضْعَةِ فِيهَا بَقْعَلٌ فَهَالِكُوا وَأَبَا أَنْ⁹ يَكْلَهُ وَقَالَ أَنِّي لَسْتُ كَمَثَلِكُمْ.
وَزَعَمَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ لَمْ يَكُنْ يَأْكُلُ أَنْبَحِلَ نِيًّا وَلَا طَبِيخًا¹⁰ ۞ وَتَوَقَّى¹¹
بِأَفْسَنْدَنْبِيَّةَ سَنَةً أَحَدَى وَخَمْسِينَ غَارِيًّا مَعَ يَزِيدَ بْنِ مَعُونَةَ ۞

1) A ذر. 2) وعد غولي C. 3) D resumon (ومنيًا غولًا صلعم). 4) B om.
5) C يعوده. 6) B حسن; D om. this trad. and to'z. 7) B حسن. 8) Mss. نصر.
9) A om. 10) Conjecturo. A بطنج. BC بطنج. 11) D resumon.

وعبادۃ بن الصامت قد شهد بدرًا والعقبة

ولم عنه احاديث ¹ أغربوا بها. منها حديث ابن لهيعة ونافع بن يزيد عن سيار ²
ابن عبد الرحمن عن يزيد ³ بن قوتر ⁴ عن سلمة بن شريح عن عبادۃ بن الصامت
قال أوصانا رسول الله صلعم بسبع خلال قال لا تشركوا بالله شيئاً ولمن قطعتم أو
خرقتم أو قتلتم ولا تتركوا الصلاة المكتوبة متعمدين فمن تركها متعمداً فقد خرج ⁵
من الملة ولا تتركوا المعصية فلها من ⁶ سخط الله ولا تشربوا الخمر فانها رأس
الخطايا كلها ولا تفرّوا من القتل والموت ولمن كنتم فيه ولا تعصين ⁷ والدنيك ولمن
أمر أن يخرج من الدنيا كلها فأخرج ولا تضع عصاك عن اعلك وأنصفهم من
نفسك. حدثناه أبو الاسود النخعي ⁷ بن عبد الجبار عن ابن لهيعة وسعيد بن أبي
مريم عن نافع بن يزيد ⁸

10

ومنها حديث ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد قال حدثني علي بن رباح انه سمع
جنادة ⁹ بن أبي أمية يقول سمعت عبادۃ بن الصامت يقول ان رجلاً أتى رسول الله
صلعم فقال يا رسول الله أتى العمل أفضل قال إيمان بالله وتصديق وجهاد في سبيله
قال أريد أقرون من ذلك يا رسول الله قال السماحة والصبر قال أريد أقرون من ذلك
قال لا تشبه الله في شيء قضى لك به. حدثناه أبو الاسود النخعي ⁷ بن عبد الجبار ¹⁰
وبجيب بن بكير ¹¹

20

ومنها حديث ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن أبي عبد الرحمن
الحبلي عن عبادۃ بن الصامت ان رسول الله صلعم قال ما من نفس تموت لها عند
الله خير أحب ¹² أن ترجع اليكم إلا الشهيد فانه يحب ان يرجع فيقتل مرة أخرى.
حدثناه أبي عبد الله بن عبد الحكم ¹³

ولم عن عبادۃ حديث قد شركهم الناس فيه وهو حديث الليث بن سعد عن
يزيد بن أبي حبيب عن أبي أنخيز عن الصنابحي عن عبادۃ بن الصامت انه قال
أتى من الأنبياء الذين تابعوا رسول الله صلعم وقال بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئاً
ولا نسرق ولا نزنى ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا نتعصب ولا نقضى بالجنة إن

1) D om. foll. trads. 2) سنن C. 3) B om. 4) BC a. p. 5) A om.
6) تنغصين C. 7) نصير Mss. 8) داره B. 9) B om., inserting later تمتنى.
10) تنغصين C. 11) نصير Mss. 12) تنغصين C. 13) تمتنى.

فَعَلْنَا أَوْ غَشِينَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا كَانَ قَضَاءً³ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ⁴
 قُلْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ⁵ قُلْ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ
 ابْنِ اسْحَقَ قُلْ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مَرْثَدٍ⁶ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَسِيلَةَ الصَّنَائِحِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قُلْ كُنْتُ فِيْمَنْ حَضَرَ الْعَقَبَةَ
 ٥ الْأُولَى وَكُنَّا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا فَبَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى تَبِيعَةِ النِّسَاءِ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ
 تُفَرَّصَ الْخَرْبُ عَلَى أَنْ لَا نَشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا نَسْرِقَ وَلَا نَزْنِيَ وَلَا نَقْتُلَ أَوْلَادَنَا وَلَا
 نَأْكُلَ (105b) بَهْتَانًا نَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِينَا وَارْجُلَانَا وَلَا نَعْتَصِيَهُ⁷ فِي مَعْرُوفٍ فَإِنْ وَقَبْتُمْ فَلَكُمْ
 الْجَنَّةُ وَإِنْ غَشَيْتُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَأَمَرَكُمُ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذَّبَ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ⁸
 قُلْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَرَوَاهُ ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ عَنْ عَائِذِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَدْرِيسَ
 10 الْخَوْلَانِيَّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ
 عَنْ عُفَيْلِ بْنِ خَالِدٍ وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ
 ابْنِ اسْحَقَ⁹

وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ الْحَرِثِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ رَبَاحٍ حَدَّثَهُ قُلْ
 حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ يَقُولُ كُنَّا فِي الْمَسْجِدِ نَتَنَقَّرُ¹⁰ مَعَنَا أَبُو بَكْرٍ
 15 وَنَحْنُ أُمَيُّونَ يَفْرَأُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ¹¹ سَلُولٌ تَتْبَعُهُ نَمْرُقَةٌ
 وَرُزْزِيَّةٌ وَضَعْنَا لَهُ فَتَنًا فَقَالَ يَا بَكْرُ أَلَا تَقُولُ لِمُحَمَّدٍ يَأْتِينَا بَأْيَةٌ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ
 جَاءَ صَالِحٌ بِالْمُنَافَةِ وَجَاءَ مُوسَى بِالْأَلْوَاحِ وَجَاءَ دَاوُدُ بِالزَّبُورِ وَجَاءَ عِيسَى بِالْمَائِدَةِ وَعَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ أَبِي رَجُلٍ فَصَبِجَ فَصَبِجَ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
 قُومُوا بِنَا نَسْتَغِيثُ نَبِيَّ اللَّهِ مِنْ هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ¹² رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَا يُقَامُ
 20 لِي إِنَّمَا يُقَامُ لِلَّهِ إِنْ جَبْرِيلُ أَتَانِي فَقَالَ أَخْرَجَ حَدَّثَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ الَّتِي أَنْعَمَ عَلَيْكَ
 وَبِفَضِيلَتِهِ¹³ الَّتِي فَضَّلَكَ بِهَا فَبَشَّرَنِي بِعَشْرِ أَلْفِ يَوْمٍ نَبِيٌّ قَبْلِي إِنْ اللَّهُ بَعَثَنِي إِلَى النَّاسِ
 جَمِيعًا وَأَمَرَنِي أَنْ أُنْذِرَ الْحَيَّ وَانْذِرَ الْيَتَامَى وَانْذِرَ الْفَقِيرَ وَأَنَا أُمَيٌّ¹⁴ قَدْ أُوتِيَ دَاوُدُ الزَّبُورَ
 وَمُوسَى الْأَلْوَاحَ وَعِيسَى الْأَنْجِيلَ وَإِنَّهُ غُفِرَ لِي ذَنْبِي مَا تَقَدَّمَ مِنْهُ وَمَا تَأَخَّرَ وَإِنَّ اللَّهَ

1) B وان. 2) C قضى. 3) Ed. Wüstenfeld, p. 289. 4) B مرثد. 5) B هاشم. 6) BC pref. انا. 7) C s. p., B يفرأ. 8) BC om. 9) D
 rosuines. 10) BC وتعضيله. 11) Supply كما. 12) D وتعضيلتك. 13) BC وتعضيله. 14) D
 rosuines.

أعطاني الكوثر وإن الله أمدني بالملائكة وآتاني النصر وجعل بين يدي الرغب وجعل
حوضي أعظم الحياض ورفع ذكري في التأيين¹ وبيعني² يوم القيامة مقاماً محموداً
والناس مهطعين مقنعي رؤسهم وبيعني³ يوم القيامة في أول زمرة⁴ فأدخل الجنة في
سبعين ألفاً من أمتي لا يحاسبون ورفعني يوم القيامة في أقصى غرفة في جنات النعيم
ليس فوقني إلا الملائكة الذين يحملون العرش وآتاني السلطان والمُلك وطيب لي الغنيمه⁵
ولأمتي ولم تكن⁶ لأحد قبلنا⁷

وتوفي بالرملة سنة أربع وثلاثين. يكنى أبا الوليد

وقيس بن سعد بن عبادة

ولم عنه عن رسول الله صلعم أحاديث. منها⁸ ابن لهيعة وحيوة⁹ بن شريح عن
عبد العزيز بن عبد الملك بن مئيل عن عبد الرحمن بن أبي أمية¹⁰ عن قيس بن
سعد أنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول صاحب الدابة¹¹ أولى بصدرها¹². حدثناه
أبو الأسود النضر¹³ بن عبد الجبار¹⁴ وقد شركهم في رواية هذا الحديث أهل الكوفة¹⁵
* حدثناه أبو زرعة عن حيوة¹⁶ مثله سواء¹⁷

ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عمرو بن الوليد بن¹⁸
عبدة عن قيس بن سعد أن رسول الله صلعم خرج اليوم ذات يوم وم في المسجد¹⁹
فقال إن ربي حرم عليّ الخمر والميسر والكوبة والقنين وكل مسكر حرام. حدثناه
أبي عبد الله بن عبد الحكم. وربما أدخل فيما²⁰ بين عمرو بن الوليد وبين قيس أنه
بلغه²¹ حدثنا سعيد بن عفير حدثنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر²²
عن بكر بن سواد²³ عن قيس بن سعد أن رسول الله صلعم قال إن الله حرم الخمر
والكوبة والقنين وإياكم والغبيراء فأنها ثلث خمر العالم²⁴

ومنها حديث ابن لهيعة عن ابن هبيرة أنه سمع شريحاً يحدث أبا تميم الجبشالي
أنه سمع قيس بن سعد على المنبر يقول سمعت رسول الله صلعم يقول من كذب

1) B البنادين. 2) B وبعثني. 3) C مرة. 4) B يكن. 5) D om. isna. 6) A الراند. 7) A (marg. note here in A, see above, p. 99, note 2). 8) Mss. أمه. 9) الدانة, D الدانة. 10) For the greatly abridged text of Ms. D from this point on, see the Introd. 11) Mss. نصر. 12) C inserts above, after شريح. 13) B om. 14) A سواد. 15) B زحر. 16) C عن. 17) B مثله سواء. 18) C. 19) B. 20) B. 21) B. 22) B. 23) A. 24) B.

على كذبة¹ متعمدا فليتبوا بيتنا من النار ألا ومن شرب الخمر الى عطشانا يوم
(106a) القيامة وكلّ مُشكر حرام. وسمعت عبد الله بن عمرو يقول مثل ذلك ولم
يختلفا إلا في يئس او مضجع. حدثناه ابى عبد الله بن عبد الحكم وطلّح
ابن السّبح ٥

٥. وكان قيس بن سعد قد ولي مصر ولّاه عليها علي بن ابى طالب في سنة سبع
وثلاثين وعزله² في سنة ثمان وثلاثين³ ٥

وجابر بن عبد الله الانصاري

ولم عنه عن رسول الله صلعم احاديث. منها حديث بكر بن سوادا وجعفر بن
ربيعة عن ابى حنّزلة الخولالى انه سمع جابر بن عبد الله يقول بعث رسول الله صلعم
١٠ بعثنا وأنا فيهم وأمر عليهم قيس بن سعد بن عبادا فجهّذوا فنحز لهم قيس تسع
ركائب ومروا بالبحر فوجدوه قد ألقى دابة حوتاً عظيماً فمكثوا عليه ثلاثة أيام يأكلون
منه ويلتدون ويغترفون فتحمه في قريهم فلما قدموا على رسول الله صلعم ذكروا له
شأن قيس فقال إن الجوّ من شيمة اهل ذلك البيت وذكروا الحوت فقال لو، نعم
أنا نبلغه ولم يرح⁴ لأحببت إن⁵ لو كان عندنا منه ٥ حدثناه شعيب بن يحيى
١٥ * عن يحيى⁷ بن أيوب عن جعفر بن ربيعة وابو الاسود النضر⁸ بن عبد الجبار عن
ابن لهيعة عن بكر بن سوادا يزيد احدهما الحرف ونحوه ٥

ومنها حديث بكر بن مضر والليث بن سعد عن ابى زرعة عمرو بن جابر
المختصرمى عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلعم انه قال من صام رمضان وأتبعه
سِتّاً من شوال فكأنما صام الدهر او فذلك صيام الدهر ٥ حدثناه ابى عبد الله بن
٢٠ عبد الحكم وعبد الغفار بن داود عن بكر بن مضر. قال وحدثناه ابو الاسود النضر

ابن عبد الجبار عن ابن لهيعة وعثمان بن صالح عن الليث بن سعد ٥
ومنها حديث ابن لهيعة عن ابى زرعة عمرو بن جابر عن جابر بن عبد الله
صاحب النبى صلعم انه سمع يقول الفار من الطاعون¹⁰ كالفار من الرّحف. حدثناه
عثمان بن صالح ٥

1) A om. 2) وتولى B. 3) C + سنة في سنة + C. 4) B + أنا. 5) B
الطاعة C 10) فكان B. ٩) نصر. Mss. 8) O om. 7) B om. 6) B om. ٥) بروج C، يرح

ومما يبين قدوم جابر بن عبد الله مصر ما حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي قال قدم جابر بن عبد الله على مسلمة بن مخلد وهو أمير على مصر فقال له أرسل إلى عقبة بن عامر الجهني حتى أسأله عن حديث سمعته¹ من رسول الله * صلعم فارسل اليه² فقال اني سمعته³ ويقال الذي قدم من المدينة على عقبة بن عامر انما هو السائب بن خالد الانصاري فيما ذكر يحيى بن⁴ حسان عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب قال ان السائب بن خالد الانصاري قدم على عقبة بن عامر الجهني فقال سمعت رسول الله صلعم يذكر في السيرة شيئا فقال عقبة سمعت رسول الله صلعم يقول من ستر مسلما ستره الله. قال انت سمعته من رسول الله صلعم قال نعم. قال فراج ولم يقدم من المدينة إلا لذلك. والله اعلم⁵ قال وحدثنا عبد الله بن صالح حدثنا يحيى بن أيوب عن عياش بن عباس عن¹⁰ واهب بن عبد الله المعافري قال قدم رجل من اصحاب رسول الله صلعم من الانصار على مسلمة بن مخلد فالفاه نائما فقال أيقظوه فقالوا بل تنزل حتى يستيقظ قال لست فاعلا فأيقظوا مسلمة فخرج فقال أنزل قال (106b) لا حتى ترسل إلى عقبة قال فأرسل اليه فأتاه فقال هل سمعت رسول الله صلعم يقول من وجد مسلما على عورة فستره فكأما أحيا مودة⁴ من فبرها فقال عقبة أنا ابو حماد قد سمعت رسول الله¹⁵ صلعم يقول ذلك ولم يسم يحيى بن أيوب الرجل. والله اعلم⁵

وسهل⁵ بن سعد الساعدي

ولم عنه عن رسول الله صلعم احاديث كلها أغربوا بها. منها حديث ابن لهيعة عن بكر بن سودة عن سهل بن سعد ان رجلا كان اسمه أسود فسماه رسول الله صلعم أبيض. حدثناه سعيد بن تليد عن ابن وهب عن ابن لهيعة²⁰ ومنها حديث ابن لهيعة عن ابي زرعة عمرو بن جابر قال سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول قال رسول الله صلعم لا تسبوا تبعا فإنه قد أسلم. حدثناه ابو الاسود وعثمان بن صالح عن ابن لهيعة⁵ ومنها حديث ابن لهيعة عن جميل الجداء عن سهل بن سعد قال سمعت رسول

1) AC سمعته. 2) B om. 3) C السنن. 4) C مودة. 5) B وسهل.

الله صلعم يقول¹ اللهم لا يَذْكُرْني زمانٌ² ولا أُتْرَكَ فيهِ العليم ولا يستحيَا فيه من الحليم قلوبُهم قلوبُ الأعاجم والسنتهم السنتُ العرب. حدثناه عثمان بن صالح³ ومنها حديث بكر بن مضر عن عيَّاش بن عَقْبَة أن يحيى بن ميمون حدثه قال كنت في المسجد فمرَّ بي سهل بن سعد الانصاري فسلم ثم وقف فقال أحدثك بشي⁴ سمعته من رسول الله صلعم ثم التفت إلى انسان كان بجنبي فقلت له ليس بيني وبين رسول الله صلعم غير هذا فقال سمعت رسول الله صلعم يقول من كان في المسجد ينتظر الصلاة فهو في صلاة⁵ حدثناه ابى عبد الله بن عبد الحكم. وحدثنا ابو الاسود عن ابن لهيعة عن يحيى بن ميمون الحضرى قال سمعت سهل بن سعد يقول قال رسول الله صلعم لا يزال احدكم في صلاة ما دام في المسجد ينتظر الصلاة⁶

ومسلمة بن مخلد الانصارى

10

ولم عنه حديث واحد ليس للم عنه غيره. وهو حديث موسى بن علقم عن ابيه انه سمعه يقول وهو على المنبر توفى رسول الله صلعم وأنا ابن عشر سنين⁷. ثم يرو عنه غير اهل مصر⁸ واهل البصرة للم عنه حديث واحد وهو حديث ابى هلال الراسي⁹ حدثنا جبلة بن عطية عن مسلمة بن مخلد انه رأى معوبة يأكل فقال لعمر بن العاص ان ابن عمك لم يخضد¹⁰ ثم قال أما انى اقول هذا وقد سمعت رسول الله صلعم يقول اللهم عليه الكتاب ومكين له في البلاد وفي العذاب. وربما أدخل بعض الحديثين بين جبلة بن عطية وبين مسلمة رجلا¹¹

وقد روى مسلمة مصر وهو اول من جمعت له مصر والمغرب وتوفى سنة اثنتين وستين. يكنى ابا سعيد¹²

وفضالة بن عبيد الانصارى

20

ولم عنه شبيه بعشرين حديثا. منها حديث ابن وهب عن ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن ابى¹³ يزيد الخولاني عن فضالة بن عبيد انه سمع عمر بن الخطاب يقول انه سمع رسول الله صلعم يقول الشهداء اربعة رجل مؤمن جيد الايمان لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذاك الذى يرفع اليه الناس يوم (107a) القيامة اعينهم

1) AB om. 2) زماناً C. 3) شيا B. 4) BC + حدثناه (sic). 5) C
الراسي. 6) B الحضر. 7) ابن C.

هكذا ورفع رأسه حتى وقعت قلنسيتته. فما أدري أقلنسية عمر¹ أم قلنسية رسول الله صلعم. ورجل مؤمن جيد الايمان لقي العدو كلما يضرب جلد² بشوك الطلح من الجبين أتاه سهم غريب فقتله فهو في الدرجة الثانية ورجل مؤمن خلط عملا صالحا وآخر سيئا لقي العدو فصدت الله حتى قتل فذلك في الدرجة الثالثة ورجل مؤمن أسرف على نفسه فلقى العدو فصدت الله * حتى قتل³ فذلك في الدرجة الرابعة. ٥
حدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم ٥

ومنها حديث ابن لهيعة قال حدثني ابو هاني الخولاني عن ابي علي التميمي⁴ عن فضالة بن عبيد ان رسول الله صلعم قال يُسَلِّمُ الرَّكْبُ عَلَى الْمَاشِي وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ. حدثناه اسد بن موسى ٥

ومنها حديث الليث بن سعد عن ابي هاني الخولاني عن عمرو بن مالك التميمي⁵ 10 عن فضالة بن عبيد قال قال رسول الله صلعم في حجة الوداع ألا أخبركم بالمؤمن من آمنه الناس على أموالهم وأنفسهم والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب. حدثناه ابو صلح⁶ ٥

ومنها حديث الليث بن سعد قال حدثني ابو شجاع سعيد بن يزيد الحميري⁷ 15 عن خالد بن ابي عمران عن حنش الصنعاني عن فضالة بن عبيد قال اشتريت يوم خيبر قلادة فيها خرز وذهب باثنى عشر دينارا ففصلتها فاذا الذهب اكثر من اثني عشر دينارا فذكرت ذلك لرسول الله صلعم فقال لا تباع حتى تفصل. حدثناه اسد بن موسى وعبد الله بن صلح⁸ قال حدثنا ابي قال حدثنا حيوة بن شريح قال 20 اخبرني ابو هاني حميد بن هاني عن علي بن رباح عن فضالة بن عبيد قال أتى رسول الله صلعم بقلادة فيها ذهب وخرز تباع وهي من المغانم فأمر بالذهب الذي في القلادة فنزع وحده ثم قال الذهب بالذهب وزنا⁹ بوزن¹⁰ ٥

ومنها حديث حيوة بن شريح قال حدثني ابو هاني الخولاني ان عمرو بن مالك حدثه انه سمع فضالة بن عبيد يقول سمعت رسول الله صلعم يقول طوبى لمن هدى

1) C + أراد.

2) B om.

3) Sam'ani p. 136.

4) A + الليث.

5) BC الغنيم.

6) C وزن.

إلى الإسلام وكان عيشه كغافًا وقنع¹. حدثناه اسد بن موسى عن عبد الله ابن المبارك

ومنها حديث ابن لهيعة عن أبي هانئ الخولاني عن عمرو بن مالك التجنبي عن فضالة بن عبيد أنه سمع رسول الله صلعم يقول أنا الزعيم لمن آمن بي وأسلم بييت في رخص الجنة وأنا الزعيم لمن آمن بي وأسلم وهاجر بييت في رخص الجنة وبييت في وسط الجنة وأنا الزعيم لمن آمن بي وأسلم وهاجر وجاهد في سبيل الله بييت في رخص الجنة وبييت في وسط الجنة وبييت في أعلى الجنة ولم يدع للخير مطلبًا ولا من الشر مهربًا يموت حيث شاء أن يموت. (1076) حدثناه اسد بن موسى

ومنها حديث حيوة بن شريح أخبرني أبو هانئ الخولاني أن عمرو بن مالك التجنبي 10 أخبره أنه سمع فضالة بن عبيد يحدث عن رسول الله صلعم أنه قال من مات على مرتبة من هذه المراتب بُعث عليها يوم القيامة. حدثناه المقرئ عن حيوة بن شريح واسد بن موسى عن ابن المبارك عن حيوة

ومنها حديث حيوة عن أبي هانئ أن عمرو بن مالك أخبره أنه سمع فضالة بن عبيد يقول سمعت رسول الله صلعم يقول المجاهد من جاهد نفسه. حدثناه اسد 15 ابن موسى عن عبد الله بن المبارك

ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال أخبرني أبو مَرْزُوقٍ الأُجَيْبِيُّ عن حَنْشٍ⁷ بن عبد الله عن فضالة بن عبيد قال دعا رسول الله صلعم بشارب فقال له بعضنا ألم تكن صائمًا يا رسول الله قال بلى ولكني قُتْتُ. حدثناه اسد بن موسى وأبو الأسود النصر⁸ بن عبد الجبار وعثمان بن صلح

ومنها حديث سعيد بن أبي أيوب وابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي 20 علي الهمداني أنه قال رأيت فضالة بن عبيد أمر بقبور المسلمين بأرض الروم فسويت بالأرض. قال ابن لهيعة في حديثه وقال سمعت رسول الله صلعم يقول سَوُّوا قُبُورَكُمْ بالأرض. حدثناه المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب. قال وحدثناه اسد بن موسى عن ابن لهيعة

1) B وقنع. 2) In B cor. to رياض. 3) B (orig.) رياض. 4) B om.
5) ابن C. 6) BC om. 7) حبش B. 8) AB نصر, C نصر.

ومنها حديث ابن لهيعة عن ابي¹ هالي عن ابي علي الجنبى عن فضالة بن عبيد ان رسول الله صلعم قال ثلثة لا تسفل² عنهم رجل فارق الجماعة او عصى امامه فمات عاصيا فلا تسفل عنه وأمة او عبد أبى من سيده فمات فلا تسفل عنه وامرأة غاب عنها³ زوجها قد كفها مؤونة الدنيا فتبرجت بعده فلا تسفل عنها. وثلثة لا تسفل عنهم رجل ينازع⁴ الله رداء⁵ قال ورداء الكبرياء ولزاره العزلة⁶ ورجل فى شك من الله⁷

روى عنه من اهل المدينة سعيد بن المسيب ومن اهل الشام ابن مخيرير وليس لغيرهم من اهل البلدان عنه شىء⁸. وتوفى سنة ثلث وخمسين. يكنى بأبى محمد وكان معوية استقصاه⁹

10 رُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتٍ الْانصَارِيُّ

ولم يرو عنه احاديث أقل من العشرة. منها حديث فافع بن يزيد قال حدثني ربيعة بن سليم مولى عبد الرحمن بن حسان النخعي انه سمع حنش¹⁰ الصنعالي يحدث انه سمع رُوَيْفِعَ بْنَ ثَابِتٍ فى غزوة ابلح قبل المغرب يقول ان رسول الله صلعم قال فى غزوة خيبر انه بلغنى انكم تتبايعون المتثقال بالنصف او الثلثين وانه لا يصلح إلا المتثقال بالمتثقال والوزن بالوزن. وقال رسول الله صلعم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر¹¹ فلا يركب دابة من المغنم حتى اذا أنقضها ردها فى المغنم ولا ثوبا يلبسه حتى اذا أخلف¹² رده فى المغنم. وقال رسول الله صلعم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسلف¹³ مائة¹⁴ ولد غيره. حدثناه سعيد بن ابي مریم

ومنها حديث عبد الله بن عتياش القشبالى عن ابيه عن شبيب بن بيسان عن شيبان بن أمية عن رُوَيْفِعَ بْنَ ثَابِتٍ ان رسول الله صلعم قال من رده¹⁵ (108a) الطيرة¹⁶ من شىء فقد قارف الشوك. حدثناه إدريس بن يحيى الخولاني¹⁷

ومنها حديث ابن عتياش عن ابيه عن شبيب بن بيسان عن شيبان بن أمية عن رُوَيْفِعَ بْنَ ثَابِتٍ قال كنت فى مجلس¹⁸ فيه رسول الله صلعم قال وكنت من أخذتهم سنا فنظر الى رسول الله صلعم فقال رُوَيْفِعُ لعنه سيقول بك العير فأخبر

1) ابن C. 2) يسفل B. 3) BC om. 4) نازع C. 5) جيش B. 6) خلف BC. 7) ماوه B. 8) B om. 9) مسجد B. 10) خلف BC. 11) خلف BC. 12) خلف BC. 13) مائة B. 14) B om. 15) خلف BC. 16) خلف BC. 17) خلف BC. 18) خلف BC.

انّاس انه من استنجى بروث دابة¹ او بعظم او تعلّق² وتراً يريد تيممة او عقد
لحيته في الصلاة قلد برئت منه ذمّة محمد. حدثناه ادريس بن يحيى ٥
ومنها حديث ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن زباد بن نعيم عن وفاء بن شريح
المصري عن رويّع بن ثابت عن رسول الله صلعم انه قال من صلّى على محمد
٥ وقال اللهم أعطه المقعد المقرب عندك يوم القيامة وجبت له شفاعتي ٥ حدثناه سعيد
ابن ابي مريم وابو الاسود النضري³ بن عبد الجبار واسد بن موسى. وقال بعضهم وأنزله
المقعد المقرب ٥

ومنها حديث المفضل بن فضالة عن عياش بن عباس القتيبي عن شبيب بن
بيتان انه سمع شيبان بن أمية القتيبي عن رويّع بن ثابت قال كان احدا في زمان
١٥ رسول الله صلعم يأخذ نضوة أخيه على أن يعطيه النصف مما يغنم حتى ان احدا
ليطير له النصل والريش⁴ وللاخر القنّج. وقال رويّع قال لي رسول الله صلعم يا
رويّع لعلّ الحياة ستطول بك بعدى فأخبر الناس انه من عقد لحيته أو تقلد وتراً
او استنجى برجيع دابة او بعظم فان محمداً منه برى⁵ ٥ وأخبرني عياش بن عباس
عن شبيب بن بيتان عن ابي سالم الجعفي عن عبد الله بن عمرو انه سمعه يذكر
١٥ هذا الحديث وهو مرابط حصن باب اليون. حدثناه ابو الاسود النضري⁶ بن عبد
الجبار. قال عبد الرحمن كان ابو الاسود يقولها بالهم ويقول انما ستمى كذا لأنهم
كأول يقولون من يقاتل اليوم ٥

وابو هريرة

ولهم عنه شبيه بعشرين حديثاً. منها حديث ابن لهيعة عن الحرث بن هزير
٢٥ ان ثابت بن الحرث أخبره انه سمع ابا هريرة يخبر عن رسول الله صلعم انه قال
الايمان يمان واليقين يمان والحكمة يمانية⁷ اتاكم اهل اليمن ارقأ أئيدة⁸ وألين قلوبها
والكفر قبل المشرق والفخر والخيلة في اهل الخيل والفدايين اهل الوبى والسكينة في
اهل النعم. حدثناه ابو الاسود النضري⁹ بن عبد الجبار ٥

ومنها حديث موسى بن علقم عن ابيه عن عبد العزيز بن مرون عن ابي هريرة

1) دابة C. 2) علق C. 3) نصر. Mes. 4) C prof. نصف (cf. 63, 3).

5) B om. 6) يقال B. 7) اليوم. A prof. 8) بالريش C. 9) بطر B.

ان رسول الله صلعم قال شر¹ ما في رجل شح² هالع وجبن خالع. حدثناه المقرئ
وعبد الله بن صالح³

ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن لهيعة بن عتبة عن ابي
الورد عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول اياكم والخيل المنقلة فانها ان
تلقت تقرر⁴ وان تغتم تغل⁵. حدثناه احمد بن عمرو⁶ بن السرح⁷ عن ابن وهب⁸
ومنها حديث ابن لهيعة عن دراج⁹ الى السمح¹⁰ عن ابن حجية عن ابي هريرة
عن رسول الله صلعم انه قال¹¹ رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله قال هم
الذين يضربون في الارض (108b) يبتغون من فضل الله¹². حدثناه ابو الاسود النضري¹³
ابن عبد الجبار ويحيى بن عبد الله بن بكير¹⁴

ومنها حديث ابن لهيعة عن دراج عن ابن حجية عن ابي هريرة ان رسول الله¹⁵
صلعم قال والذي نفسي بيده إنه لا يختصم كل نبي يوم القيامة حتى ان¹⁶ الشاتين
لختصمان فيما انتطاحتا. حدثناه ابو الاسود النضري¹⁷ بن عبد الجبار¹⁸

ومنها حديث ابن لهيعة عن دراج عن عبد الرحمن بن حجية قال سمعت ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلعم مثل الذي يتعلم ولا يعلم ولا يتحدث كمثل الذي يكثر
الكثر ولا ينفع منه. حدثناه ابو الاسود النضري¹⁹ بن عبد الجبار²⁰

ومنها حديث ابن لهيعة عن سلامان بن عامر الشيباني قال حدثني ابو عثمان
الأصبحي عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم
قليلاً ولبكيتم كثيراً قلوا وما ذاك برسول الله قال يتقارب الزمان ويظهر النفاق وتقبض
الرحمة وترفع الأمانة ويتنام الأميين ويؤمن²¹ المتكلم²² أن²³ بكم الشرف الجون²⁴. قال يقول
ابو هريرة وما سمعتها من احد اول من رسول الله صلعم. قلوا برسول الله وما الشرف²⁵
الجون²⁶ قال الفتن قطع قطع الليل المظلم. حدثناه النضري²⁷ بن عبد الجبار وطلف
ابن السمح²⁸

ومنها حديث الليث بن سعد عن دراج الى السمح عن ابن حجية عن ابي

1) B اشر. 2) C تقرر. 3) BC om. A سريح. 4) Taqrīb 118. 5) Sur. 24, 37
and 78, 20. 6) Mss. نصر. 7) C ويؤمن. 8) B ابلغ. 9) C الحوز.
10) C الحون. 11) Mss. نصر, also below.

هُرَيْرَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَا يَفْتَرِشُ يَدَيْهِ افْتِرَاشَ الْكَلْبِ وَلِيَضْمَ فَخَذَيْهِ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا يَرَوُ الْإِثَّ عَنْ تَرَاجٍ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثُ ۝ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الْإِسْوَدِ النَّضَرُ ابْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ سَوِيدٍ الْحَاسِبِ أَنَّهُ رَأَى أَبَا هُرَيْرَةَ يُصَلِّي عَلَى مَسْجِدٍ مَصْرٍ ۝ قَالَ ۱ وَحَدَّثَنَا حَبِيبٌ ۲ بْنُ مَرْزُوقٍ كَاتِبُ مُلْكٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ كَانَ اسْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَبْدَ شَمْسٍ وَيُقَالُ عَبْدُ نُهَيْمٍ ۳. وَاللَّهُ أَعْلَمُ ۝ وَتَوَفَّى بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَيُقَالُ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ ۝

وَأَبُو بَصْرَةَ الْغِفَارِيُّ ۴ وَاسْمُهُ حُمَيْلٌ ۵ بْنُ بَصْرَةَ

10 وَلَمْ عَنْهُ خَمْسَةُ أَحَادِيثَ. مِنْهَا حَدِيثُ الْإِثِّ بْنِ سَعْدٍ عَنْ خُلْدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَثِيرِ عَنْ أَبِي بَصْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى إِذَا رَاكِبُونَ غَدَاً أَوْ شَاءَ اللَّهُ إِلَى يَهُودَةٍ فَإِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ فَقُولُوا عَلَيْهِمْ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ۝ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدٌ ۶ اللَّهُ بْنُ عَمْرِو التَّجَرِّيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اسْتَحْفَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ مَرْثَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَلِيُّ 16 عَنْ أَبِي بَصْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ مِثْلُهُ ۝

وَمِنْهَا حَدِيثُ الْإِثِّ بْنِ سَعْدٍ عَنْ خَيْرِ بْنِ نَعِيمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي تَمِيمٍ عَنْ أَبِي بَصْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى بِهِمْ ۷ يَوْمًا صَلَاةَ الْعَصْرِ بِالْمُخَمَّصِ ۸ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَّتِهِمْ ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ عُرِضَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَوَانَوْا مِنْهَا وَتَرَكُوهَا فَمَنْ صَلَّاهَا مِنْكُمْ ضَعُفَ اللَّهُ لَهُ أَجْرُهَا ضَعْفَيْنِ وَلَا صَلَاةَ بَعْدَهَا حَتَّى يَطْلُعَ 20 الشَّاهِدُ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الْإِثِّ. قَالَ وَحَدَّثَنَا (109a) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ وَادْرِيسَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاشٍ الْكُتَيْبَانِي عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي تَمِيمٍ عَنْ أَبِي بَصْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ نَحْوَهُ ۝

1) B prof. : وكان اسم أبي هُرَيْرَةَ كما حدثنا عبد الملك بن هشام. 2) B حمير. 3) B s. p., C جميل. 4) AC om. 5) B جميل. 6) A. 7) C عبد. 8) A. 9) Pointed in A; B بالمخمس, C s. p. 10) On this name, see above, 115, 1.

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن كليب بن ذوقل
للضرمي عن عبيد بن جبر¹ انه سافر مع ابي بصير الغفاري في رمضان فلما
دفعوا² من القسطنطينية بطعام ونحن ننظر الى القسطنطينية³ قدما بالسفيرة⁴ فقلت نأكل⁵
ولو نشاء ان ننظر الى القسطنطينية نظرا فقال أنرغب⁶ عن سنة رسول الله صلعم واصحابه
فأفطرنا. حدثنا عبد الله بن صالح وحدثنا ابو الاسود النخعي⁷ عن عبد الجبار عن⁸
ابن لهيعة⁹

ومنها حديث ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن ابي الهيثم انه سأل ابا بصير
عن اسلام غفار فقال أصابتنا سنة¹⁰ وقلة من المطر فحدثنا ان نذهب الى رسول الله
صلعم فنصيب معه من الطعام ونرجع الى جبلنا فنطلقنا الى رسول الله صلعم ونحن
لا نريد الاسلام فقال من¹¹ القوم قلنا رهط من بني غفار قال أمسلمون أم وصابي¹²
قلنا بل وصابي¹³ فمكثنا يومنا ذلك فلما كان المبيت قال رسول الله صلعم لأصحابه
ليأخذ كل رجل منكم بيد رجل منهم فوقف الله لي ان أخذ رسول الله صلعم
بيدي فأنطلق بي الى بيته وله ثمان أعتر يحتلبهن فدعا كل عتر منها باسمها فدعا
موهبة¹⁴ بعتر منها فأتت بها فحلبتها فسقاني فكانت لي اشرب شيئا ثم دعا بالآخرى¹⁵
فلم يزل حتى سقاني حلاب سبع¹⁶ أعتر فما تركت الثامنة إلا حفاظا فغصبت موهبة¹⁷
غصبا لا يرى مثله وأبغضتني بغضا لا يرى مثله غير أن لم تبد ذلك لي عند
رسول الله صلعم ثم ان رسول الله صلعم دعا فقال يا موهبة بيتي هذا الرجل في
بيت ولا تؤثقي عليه الباب فانه قد أصاب من العيش فذهبت في الجارية فأدخلتني¹⁸
البيت وأغلقت علي الباب غصبا فمحركت علي بطي في ليلى قللك كلها حتى
أصبحت وقد ملأت ثيابي فدعا رسول الله صلعم بالغسل فغسلني وأزرى بشملة من¹⁹
عنده فلما أصبحت غدا بي الى المسجد فوجدت حلقا أصحابي قد أسلموا فأسلم²⁰
فلما كان المبيت امر رسول الله صلعم أصحابه أن يأخذ كل رجل بيد صاحبه فيبيته
فأخذ رسول الله صلعم بيدي فأنطلقت الى بيته فدعا موهبة فقال أتتني بفلانة فحلبها

1) B s.p. 2) دفعوا B. 3) AC om. See above, p. 115. 4) B تاكل. 5) Vowels in A. 6) وصايا B. 7) BC عن. 8) نصر. 9) أترغب C. 10) B + (secondary in B). 11) مسبعة. 12) B باخرى. 13) جارية له B +.

فلم اشرب نصف حلابها فقال رسول الله صلعم يلها بعترة ان الكافر ياكل في سبعة أمعاء
والمؤمن ياكل في معنى واحد. قال حدثناه سعيد بن عفير⁵
ومنها حديث ابن لهيعة عن ابن هبيرة ان ابا نعيم الحبيشاني اخبر⁶ انه سمع
عمرو بن العاص يقول اخبرني رجل من اصحاب رسول الله صلعم انه سمع النبي صلعم
يقول ان الله قد زادكم صلاة فصلوها ما بين العشاء¹ الى صلاة الصبح الوتر الوتر ألا
انه ابو بكرة الغفاري. قال ابو نعيم فكنيت أنا وابو ذر² (109b) قاعدين فأخذ ابو ذر
بيدي فنتلقنا الى ابي بصرة فوجدناه عند الباب الذي الى دار عمرو بن العاص فقال
ابو ذر بابا بصرة انت سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله قد زادكم صلاة فصلوها
ما بين العشاء الى الصبح الوتر الوتر قال نعم قال انت سمعته قال نعم قال انت سمعته
10 قال نعم³ حدثناه يحيى بن عبد الله بن بكير عن ابن لهيعة وعمرو بن سواد عن
ابن وهب عن ابن لهيعة. لم يرو عنه غير اعل محمر⁴

وابو ذر الغفاري

ولم عنه احاديث. منها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان ابا
سالم الحبيشاني اتى الى * ابي امية⁵ في منزله فقال اني سمعت ابا ذر يقول سمعت
15 رسول الله صلعم يقول اذا أحب احدكم صاحبه فليأته في منزله فيأخيره أنه يأخيه
وقد جئتكم في منزلك. حدثناه * ابو الاسود⁶
ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافري انه سمع يزيد بن نعيم
التخيمي يقول سمعت ابا ذر الغفاري وهو قاعد عند المنبر في مسجد القسطنطين
يقول سمعت رسول الله صلعم يقول من تقرب الى الله شبرا تقرب الله اليه ذراعاً ومن
20 تقرب الى الله ذراعاً تقرب الله اليه باعاً والله أعلى وأجل ثلاث مرات. حدثناه ابو
الاسود النضري⁷ بن عبد الجبار⁸

ومنها حديث ابن لهيعة عن ذراع⁹ عن ابي الميثاء⁷ عن ابي ذر قال قال لي
رسول الله صلعم ستّة ايام أعزل ما اقول لك⁸ ثم لما قرى اليوم السابع قال أوصيك

1) صلاة العشي B. 2) ابن امية C. 3) Mas. 4) B om. 5) الى B. 6) ابن امية C. 7) Mas. المثنى, also below; but see Mu'talif 122 f., Moscht. 513, Qām. (marg.) and Lisan s. v. ميث. 8) A. 9) ذراع B. نصر, also below.

سَقَى الله في سِرِّ أَمْرِكَ وَعِلَانِيَتِكَ وَإِنَّا أَسَأْتُ فَأَحْسِنْ وَلَا تَسْقِلْ أَحَدًا شَيْئًا وَلَوْ سَقَطَ
سِرُّكَ وَلَا تُرَوِّدْ أَمَانَةً وَلَا تَوَلِّينِ يَتِيمًا وَلَا تَقْضِيَنَّ بَيْنَ اثْنَيْنِ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ
تَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَجَبِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ وَعِثْمَانُ بْنُ صُلَاحٍ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو
الْأَسْوَدِ أَبَا الْمَيْثُثِيِّ ۝

ومنها حديث رَشْدِيْنِ بْنِ سَعْدٍ وَابْنِ وَهْبٍ عَنْ خَرْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ النَّجْبِيِّ عَنْ
بِشْرِ شَمَاسَةَ الْمَهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ أَرْضًا
تُذَكِّرُ فِيهَا الْقِيَرَاظَ فَاسْتَوْصُوا بِأَهْلِهَا خَيْرًا فَإِنَّ لَهُمْ نِعْمَةً وَرَحْمَةً فَإِذَا رَأَيْتُمْ أَخَوَيْنِ
مُعْسِلَانِ فِي مَوْضِعٍ لَبِنَةٍ فَأَخْرِجْ مِنْهَا. فَمَرَّ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَرَبِيعَةَ ابْنِي شَرْحِبِيلَ بْنِ
عَسَنَةَ وَهِيَ يَتَنَازَعَانِ فِي مَوْضِعٍ لَبِنَةٍ فَخَرَجَ مِنْهَا ۝ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
حَكَمٍ عَنْ رَشْدِيْنِ بْنِ سَعْدٍ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ * عَنْ ابْنِ 10
نَهْيَةَ ۝

ومنها حديث ابْنِ وَهْبٍ ۝ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَرِثِ عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ أَنَّ أَبَا سَالَمَةَ
خُصَامِي حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ كَيْفَ تَرَى جُجَيْلًا قَالَ قُلْتُ
مَسْكِينًا ۝ كَشْكَلُهُ مِنَ النَّاسِ قَالَ فَكَيْفَ تَرَى فَلَانًا قَالَ قُلْتُ سَيِّدًا مِنَ سَادَاتِ النَّاسِ
وَأُفْجَعِيلٌ خَيْرٌ مِنْ مِلَّةٍ الْأَرْضِ أَوْ أَلْفٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ مِنْ فَلَانٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ 15
لَهُ فُلَانٌ هَكَذَا وَأَنْتَ تَصْنَعُ بِهِ مَا تَصْنَعُ قُلْتُ أَنَّهُ رَأْسُ قَوْمِهِ فَأَنَا أَتَأَلَّفُهُمْ بِهِ. قَالَ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَيْسَى * بِنِ تَلِيدٍ ۝

ومنها حديث ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ ابْنِ هُبَيْرَةَ عَنْ ابْنِ عَمِيْمٍ الْجَيْشَانِيِّ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ حَدَّثَهُ
وَأَنَّكَ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى دَخَلَ بَيْتَهُ فَجَعَلَ يَقُولُ غَيْبُ الدَّجَالِ الْخَوْفُ ۝
عَلَى أُمَّتِي غَيْرِ الدَّجَالِ الْخَوْفُ ۝ عَلَى أُمَّتِي فَلَمَّا خَشِيتُ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَهُ وَلَمْ يُبَيِّنْهَا 20
وَأَنَّكَ قُلْتَ مَا هَذَا الَّذِي 7 غَيْبُ الدَّجَالِ أَخَافُكَ ۝ عَلَى أُمَّتِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ الْأُمَّةُ
نُصَلِّينَ أَوْ الضَّالِّينَ. حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ السَّمْحِ وَجَبِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ
وَعَمِي بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ۝ (110a)

ومنها حديث سَعِيدِ بْنِ ابْنِ أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ جَعْفَرٍ عَنْ سَالَمِ بْنِ ابْنِ

مسدين BC 4). لهيعة B 3). BO om. 2). (تولى B cor. to BC 1).
Mas. 8). الدجال C 7). الخوف C 6). غفير C 5).

سالم الحبيشاني عن ابيه عن ابي ذر انه قال ان رسول الله صلعم قال اني اراك ضعيفا
واني احب لك ما احب لنفسى لا تأمرن على اثنين¹ ولا تولين مالا² يتيم³
حدثناه المقرئ عن سعيد بن ابي ايوب⁴

ومنها حديث ابن لهيعة عن ابي قبيل قال سمعت * مالك بن عبد الله البرداني⁵
يحدث عن ابي ذر انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما احب ان لي هذا الجبل ذهباً
انفقهُ ويتقبل⁶ متى اذر خلفي منه تسع اواق⁷ انشذك الله يا عثمان⁸ اسمعته
من رسول الله صلعم ثلاث مرات قال نعم . حدثناه ابو الاسود النخعي⁹ بن عبد الجبار¹⁰
ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن بكر بن عمرو عن¹¹
الحارث بن يزيد الحضرمي عن ابن حنبل¹² الاكبر عن ابي ذر انه قال قلت يا رسول الله
الا تستعملني قال فضرب يده على منكبي ثم قال يبا ذر انك ضعيف وانها امانة¹³
وانها يوم القيامة خزي وندامة¹⁴ الا من اخذها بحقها وانبي الذي عليه فيها¹⁵
حدثناه ابو الاسود النخعي¹⁶ بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد
قال سمعت ابن حنبل¹⁷ الاكبر يقول حدثني من سمع انا ذر¹⁸

وتوفي بالري سنة ثنتين وثلاثين وصلى عليه ابن مسعود منصرفه من المدينة الى
الكوفة . وكان اسمه جندب بن جنادة ويقال يزر فيما حدثنا عبد الملك بن هشام¹⁹

وهيب بن مغفل الغفاري وهو صاحب وادي هبيب

ولم عنه عن النبي صلعم حديث واحد وهو²⁰ حديث ابن نبيعة عن يزيد بن
ابي حبيب ان اسلم ابا عمران حدثه قال بعثني مسلمة بن مخلد الى صاحب
الحبيشة قال فلما قدمت وعنده²¹ ناس ينتظرون الان فبئ هبيب بن مغفل الغفاري
صاحب رسول الله صلعم ومحمد بن عتبة²² القرشي²³ فاذن محمد بن عتبة فقام يجز
لزاره فنظر اليه هبيب فقال سمعت رسول الله صلعم يقول من جز ازاره خيلاً وثمنه

عبد الملك بن مالك B 8) علي C 2) امين C 1) cf. the trad. above.
(نصر A) نصر Mas. 6) Something missing. 5) BC om. 4) البراني
7) BC بن. 8) نصر Mas. 9) وحكاية BC 8) نصر Mas. 10) وعنده C 10) B 11)
and so (عليه) in Tajrid, Usd, and Husn. See on the contrary
Mu'talif 93, Moscht. 372, Qum I 107. A points correctly in both places; BC
below s. p. 12) B + ذر .

في النار ٥ حدثناه عبد الملك بن مسلمة . ورواه ابن وهب عن قُرّة بن عبد الرحمن عن ابن ١ ابي حبيب ان ابا عمران اخبره عن هبيب بن مغفل انه سمع رسول الله صلعم مثله ٥ ليس لهم عنه عن النبي صلعم حديث غيره ٥ ولم عنه حكايات ٢ في نفسه . منها حديث ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد انه سمع ابا نعيم الجيشاني يقول غزونا مع عمرو بن العاص غزوة اطرابلس فجمعنا المجلس ٥ ومعنا هبيب بن مغفل فذكرنا قضاء دين رمضان فقال هبيب لا يفرق قضاء دين رمضان فقال عمرو بن العاص لا بأس أن يفرق قضاء دين رمضان اذا اُحصيت العدة انما هي عدّة . حدثناه ابو الاسود النخعي ٣ بن عبد الجبار ٥ ومنها حديث ابن لهيعة عن أسامة بن إساف الغفاري قال حدثني ابو صالح (110b) الغفاري قال خرجت مع هبيب بن مغفل الغفاري صاحب رسول الله صلعم 10 وهو يريد اهله وقد خُبر ٤ بابن له مريض فحانت الظهر فسار كما هو فقلت الصلاة اُصلحك الله فسار كما هو حتى حانت العصر فنزل فجمع بين الظهر والعصر ٥ لم يرو عنه أحد غير اهل مصر ٥

وعقبة بن عامر الجهني

ولم عنه عن رسول الله صلعم شبيه بمائة حديث . منها حديث حيوة بن شريح 15 عن بكر بن عمرو المعافري عن مشرح بن هان ٥ عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلعم قال التَّحْبُثُ سبعون جزءًا للبربر تسعة وستون جزءًا وللجبن والانس جزء واحد . حدثناه ابو زرعة وهب الله بن راشد ٥ ومنها حديث سعيد بن ابي ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب قال سمعت ابا الخير مرثد بن عبد الله اليزني ٧ يقول رأيت ابا نعيم الجيشاني عبد الله بن مالك 20 يركع ركعتين حين يسمع اذان المغرب فأتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت ألا أعجبك من ابي نعيم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب وأنا اريد ان أغمصه بذلك فقال عقبة ان كنا لنفعله ٥ على عهد رسول الله صلعم قلت فما يمنعك الآن قل الشغل . حدثناه المقرئ عن سعيد بن ابي ايوب ٥

1) C om. 2) A حكاياته, B حكاية. See above, 172, 7 ff. 3) Mas. نصر. 4) C اخر. 5) B + اخر الجزء الاول. 6) AB هان. 7) B om. 8) A نفعله.

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة
ابن عامر أن رسول الله صلعم أعطاه غنما يقسمها على أصحابه ضحايًا فبقي عتود¹
فذكره لرسول الله صلعم فقال ضج به أنت ۞ حدثناه أبي عبد الله بن عبد الحكم
وحدثناه شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح وأسد بن موسى ۞

5 ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة
ابن عامر أنه قال قلنا يا رسول الله إنك تبعثنا فننزل يقوم لا يقرؤنا فما ترى ۞ في
ذلك فقال لنا رسول الله صلعم إن نزلتم يقوم فأمرؤا لكم بما ينبغي للضيف فأقولوا
ذن لم يفعلوا فخذوا منهم حَقَّ الضيف الذي ينبغي لهم ۞ قال حدثناه شعيب بن
الليث وعبد الله بن صالح وأسد بن موسى ولم يذكر أسد إنك تبعثنا ۞

10 ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة
ابن عامر قال أُهدي إلى رسول الله صلعم ثوب خيبر فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف
فنزعه نزعًا شديدًا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين ۞ حدثناه شعيب بن
الليث وعبد الله بن صالح وأسد بن موسى ولم يذكر أسد كالكاره له ۞

ومنها حديث ابن لهيعة عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن شماس عن
15 أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلعم قال كفارة النذر كفارة اليمين .
قال حدثناه أبي عبد الله بن عبد الحكم وأبو الأسود النضر³ بن عبد الجبار ۞

ومنها حديث ابن لهيعة عن مِشْرَج بن عمار⁴ عن عقبة بن عامر أن رسول
الله صلعم قال نعم أهل البيت أبو عبد الله وأم عبد الله وعبد الله . حدثناه المقرئ ۞
ومنها حديث حيوة وابن لهيعة عن بكر بن عمرو المعافى عن مِشْرَج بن عمار⁴
20 عن عقبة بن عامر (111a) أن رسول الله صلعم قال لو كان بغدي نبي لكان عمر
ابن الخطاب . حدثناه المقرئ عن حيوة وعبد الغفار بن داود⁵ الخرائي عن ابن لهيعة ۞
ومنها حديث ابن لهيعة عن مِشْرَج قال سمعت عقبة يقول قال رسول الله صلعم
لو جعل القرآن في إهاب ثم أُلقي في النار ما احترق . قال حدثناه المقرئ وسعيد
ابن عفير وأبو الأسود النضر³ بن عبد الجبار ۞

هاعان. Mes. 5) هاعان AB 4) .نضر Mes. 3) .نرى O 2) .عنوا O 1)
الى B 7) .أبو صالح + O 6)

حديث ابن لهيعة عن مشرح بن هان¹ قال سمعت عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ميت يُخْتَم على عمله إلا المُرابط في سبيل الله فإنه يَجْرى له أَجْرُ عمله حتى يُبْعَثَ ۖ حدثناه ابى عبد الله بن عبد الحكم والمقرئ وابو الاسود النضر² بن عبد الجبار. قال ابو الاسود يجرى عليه عمله حتى يُبْعَثَ * وَيُؤْتَمَن من قَتان³ القبر ۖ

ومنها حديث ابن لهيعة قال سمعت مشرح بن هان⁴ يقول سمعت عقبة بن عامر يقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج على القرآن لأن فيها سجدتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن لم يسجد لهما فلا يقرأ بها⁵ ۖ حدثناه ابى وابو الاسود واسد بن موسى. قال ابو الاسود في حديثه قلت يرسل الله في سورة الحج سجدتان ۖ

ومنها حديث ابن لهيعة عن مشرح بن هان⁴ وخيوة عن خالد بن عبيد عن مشرح انه سمع عقبة بن عامر يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من علق تميمة فلا أتم الله له ومن علق ودعة فلا أودع الله له ۖ حدثناه ابو الاسود عن ابن لهيعة والمقرئ⁶ وابو زرعة⁷ وهب الله بن راشد⁸ عن حيوة. قال المقرئ من تعلق تميمة ۖ ومنها حديث حرمة بن عمران قال سمعت ابا عشانة يقول سمعت عقبة بن عامر⁹ يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان¹⁰ له ثلث بنات فصبر عليهن فأطعمن وسقاهن وكساهن من جدته كن له حجاباً من النار ۖ قال حدثناه المقرئ وعبد الله بن صالح ۖ

ومنها حديث يحيى بن أيوب عن عمرو بن الحرث ان ابا عشانة حدثه عن عقبة ابن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ لجمع عليه ثيابه ثم خرج الى المسجد كذب له كُتِبَ به كل خطوة عشر حسنات ولم يزل في صلاة ما دام ينتظر الصلاة. ويكتب¹¹ من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع اليه ۖ حدثناه سعيد ابن ابى مريم ۖ

1) AB هان. 2) Mss. نضر. 3) A ويؤمن قتان. 4) Mss. هان. 5) B om. 6) C ييما. 7) C ييما. 8) C om. 9) BC om. B has جميعا. 10) B كنت. 11) C وكتب.

ومنها حديث ابن لهيعة عن معروف بن سويّد الجذامي عن ابي عشانة انه
 سمع عقبة بن عامر يقول كنت عند رسول الله صلعم ذات يوم فقال من كان هاهنا¹
 من معد فليقم قال فقامت فقال اقعد قالها ثلاثا كل ذلك اقوم فيقول اقعد قلت فمن
 نحن يا رسول الله قال انتم من قضاة بن مالك بن حمير² حدثناه عبد الملك بن
 مسلمة وحدثناه سعيد بن عيسى³ بن تليد⁴ عن ابن وهب عن معروف، وحدثناه
 عثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن مشرح⁵ عن عقبة وليس يقول احد (111b) عن
 مشرح⁶ عن عقبة⁷ غير عثمان⁸

ومنها حديث ابن لهيعة عن ابي عشانة عن عقبة انه سمع يقول سمعت رسول
 الله صلعم يقول من قال على ما لم اقل فليتبوا بي⁹ في جهنم¹⁰
 ومنها حديث ابن لهيعة عن ابي عشانة انه سمع عقبة يخبر ان رسول الله صلعم
 كان ينزع اهله لليلة والحريه ويقول ان كنتم تحبون حليّة الجنة وخريها فلا
 تلبسوها في الدنيا¹¹ حدثناه عبد الملك بن مسلمة¹²

ومنها حديث سعيد بن ابي ايوب قل حدثني يزيد بن عبد العزيز وابو مرحوم
 عن يزيد بن محمد القرشي عن علي بن رباح¹³ عن عقبة بن عامر قل امر رسول
 الله صلعم ان اقرأ بالمعوذات نبر كل صلاة¹⁴ حدثناه المقرئ¹⁵ عن سعيد بن ابي
 ايوب¹⁶. وحدثناه عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن حنين¹⁷ بن ابي
 حكيم عن علي بن رباح عن عقبة بن عامر¹⁸

ومنها حديث موسى بن علي عن ابيه انه سمع يقول سمعت عقبة بن عامر يقول
 ثلاث سمعت كان رسول الله صلعم ينهانا ان نصلّي فيهن او نقبر فيهن موتانا حين
 20 تطلع الشمس بازفة حتى ترتفع وحين يقوم ذئم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين
 تصيف الشمس للغروب حتى تغرب¹⁹ حدثناه المقرئ وعبد الله بن صالح²⁰
 ومنها حديث موسى بن علي عن ابيه عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلعم قل
 يوم النحر وبوم عرفة وايام التشريق²¹ عيدنا اهل الاسلام في ايام اكل وشرب²²
 * حدثناه عبد الله بن صالح²³

1) B om. 2) B om. C has بليد. 3) C من. 4) B رباح, also below. 5) BC
 6) BC prof. 7) C لعل. 8) B هن. 9) C om.
 10) C om. 11) B om. 12) B om. 13) B رباح, also below. 14) B رباح, also below. 15) B رباح, also below. 16) B رباح, also below. 17) B رباح, also below. 18) B رباح, also below. 19) B رباح, also below. 20) B رباح, also below. 21) B رباح, also below. 22) B رباح, also below. 23) B رباح, also below.

ومنها حديث قُتَابُ بْنُ رَزِينٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ رِبَاعٍ قَالَ سَمِعْتُ عَقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ قَالَ
كُنَّا فِي الْمَسْجِدِ نَتَعَلَّمُ الْقُرْآنَ. فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ
السَّلَامَ فَقَالَ تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَاقْتَنُوا وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ وَتَغْتَنُوا بِهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
لَهُوَ أَشَدُّ ثَقُلَتَا مِنَ الْمُخَاصِ فِي الْعُقُلِ ٥ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُقَرِّي ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن علي بن رباح عن عقبة بن ٦
عامر أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ يَقَالَ لَهُ ذُو الْبِحَاثَيْنِ ١ أَنَّهُ أَتَاهُ وَنَلَّكَ أَنَّهُ يُكْثِرُ
ذِكْرَ اللَّهِ بِالْقُرْآنِ وَالْطَّه ٢ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ. قَالَ حَدَّثَنَا اسد بن موسى ٣ * قَالَ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ لَا يَرُودُ هَذَا الْحَدِيثُ إِلَّا اسد بن موسى ٤

ومنها حديث ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن ربيعة بن قيس الجنبى ٥ عن
عقبة بن عامر قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وَضُوهُ ٦ ثُمَّ صَلَّى ١٠
صَلَاةً غَيْرَ سَاهٍ وَلَا لَاهٍ كُفِّرَ عَنْهُ مَا كَانَ قَبْلَهَا مِنْ سَيِّئَةٍ ٥ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا أَحْفَظُ ٥
مَنْ حَدَّثَنَا عَنْ ٧ ابْنِ لَهْيَعَةَ ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شماسه أنه سمع
عقبة بن عامر يقول صلينا يوما مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُطَالُ بِنَا الْقِيَامِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّمَ إِذَا صَلَّى خَفَفَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قِيَامِهِ ذَلِكَ * لَا يُسْمَعُ ٨ مِنْهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ١٥
رَبِّ وَأَنَا فِيهِمْ ثُمَّ رَأَيْنَاهُ أَهْوَى بِيَدِهِ لِيَتَنَاوَلَ شَيْعًا ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِعَ ثُمَّ
اسْرَعَ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَمَّا أَنْ سَلَّمَ جَلَسَ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ فَقَالَ إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ قَدْ
رَأَيْتُكُمْ ٩ طَوَّلَ قِيَامِي فَلَمَّا أَجَلَّ بِا رَسُولُ اللَّهِ وَاسْمَعْنَاكَ (112a) فَقَالَ يَا ١٠ رَبِّ وَأَنَا فِيهِمْ
فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِمَّا وَعِدْتُمْ بِهِ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا وَقَدْ غُرِصَ عَلِيٌّ فِي مَقَامِي
هَذَا حَتَّى نَقْدَ غُرِصْتُ عَلَى النَّارِ فَلَمَّا أَنْ أَقْبَلَ إِلَيَّ مِنْهَا شَيْءٌ حَتَّى حَازَنِي بِمَنْكِبِي ١٠
فَنَخَفْتُ أَنْ بَغَشَّاكُمْ فَكَلْتُ أَيْ رَبِّ وَأَنَا فِيهِمْ فَصَرَّحْتُ بِاللَّهِ عَنْكُمْ فَأَدْبَرْتُ قِطْعًا كَالِهَا
الْزَّرَّابِي ١١ فَأَشْرَفْتُ فِيهَا إِشْرَافَةً ذَا فِيهَا عِمْرَانُ بْنُ حُرْثَانَ (أَوْ جُرْهَانَ ١٢ شَكَّ ١٣ عَبْدُ الرَّحْمَنِ)

١) اننجادين C. ٢) والذكر C. ٣) AC om. ٤) B om. ٥) C الوضوء.
٦) (= C) لا نسمع. ٧) So B orig., but cor. to غير B. ٨) احفظ B. ٩) ارايكم C, ازاكم B.
١٠) ارايكم B. ١١) اندراي B. ١٢) ارايكم B. ١٣) الشك من BC.

أخى بى غفار مُتَكَثِّراً فى جهنم على قَوْسه وإذا فيها صاحبة اللط الذى ربطته
فلم تُطْلِعْهُ ولم تُسْرِحْهُ فَيَبْتَغَى ما يأكل فمات على ذلك ۞ حدثناه أبو الاسود
النصر ۞ بن عبد الجبار ۞

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبى حبيب عن ابن شماسه أنه
٥ سمع عقبة بن عامر يقول أن رسول الله صلعم قال المؤمن أخو المؤمن ولا يحل لمؤمن
أن يبتاع على بيع أخيه حتى يذّر ولا يحتلب على ختلة أخيه حتى يذره قال
حدثناه عبد الله بن صالح ۞

ومنها حديث ابن لهيعة عن واهب بن عبد الله عن عبد الرحمن بن شماسه
عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلعم قال الميت من ذات التجنب شهيد ۞
١٠ حدثناه أبو الاسود النصر بن عبد الجبار وعبد الملك بن مسلمة ۞

ومنها حديث ابن لهيعة عن رزيق ۞ التلمى أنه سمعه يقول سمعت ابن شماسه
يحدث عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلعم قال من لم يقبل رخصة الله كان عليه
من الأثم مثل سبال عرقات ۞ حدثناه أبو الاسود النصر بن عبد الجبار ۞
ومنها حديث ابن لهيعة عن الحرث بن يعقوب عن ابن شماسه التمرى أنه قال
١٥ لعقبة بن عامر إنك تختلف بين هذين القرضين وأنت شيخ كبير يشق عليك
ذلك قال عقبة لولا كلام سمعته من رسول الله صلعم لم أتعنه. قال الحرث فقلت
لابن شماسه وما ذاك قال أنه قال من علم الرمي ثم تركه فليس منا أو قد عقم.
قال الحرث حسبت أنه قال هكذا ۞ حدثناه أبو الاسود النصر بن عبد الجبار وعبد
الملك بن مسلمة. وفي حديث عبد الملك أن فقيهاً التميمي قال لعقبة إنك تختلف
٢٠ بين هذين القرضين ۞

ومنها حديث حيوة بن شريح ونافع بن يزيد عن بكر بن عمرو قال سمعت
شعيب بن زرعة أنه سمع عقبة بن عامر يقول أنه سمع رسول الله صلعم يقول لأصحابه
لا تخيفوا أنفسكم بعد أمنها قالوا يا رسول الله وما تخيف به أنفسنا قال الدين ۞

1) AC منكب, B orig. متنكبا, cor. to منكما. 2) Mas. نصر, also below.

3) Ibn Makulā and Moscht., s. v.; Huan I 121 (رزيق). Mas. (رزيق). 4) B نو.

5) BC فليم (B s. p.).

حدثناه سعيد بن أبي مريم عن نافع بن يزيد والمقرئ عن حيوة بن شريح
ومنها حديث ابن لهيعة عن ابن هبيرة والحريث بن يزيد عن عبد الرحمن بن
(112b) جبير أنه سمع عقبة بن عامر يقول أن رسول الله صلعم نهي عن الكي وشرب
الخمير وكان إذا اكحل اكحل وترا وإذا استجر استجر وترا حدثناه اسد بن
موسى وعثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن ابن هبيرة وأبو الاسود النضري عن عبد
الجبار عن ابن لهيعة عن الحريث بن يزيد

ومنها حديث ابن لهيعة عن أبي قبيل قال سمعت * عقبة بن عامر يقول سمعت
رسول الله صلعم يقول هلاك أمتي في الكتاب واللبس قالوا يا رسول الله وما الكتاب
واللبس قال يتعلمون الكتاب فينأذونه على غير ما أنزله الله ويحبون اللبس فيبدعون
الجماعات والجمع * قال أبو قبيل ولم أسمع من عقبة بن عامر غير هذا. حدثناه 10
المقرئ وأبو الاسود النضري عن عبد الجبار

ومنها حديث ابن اسحق عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن النجدي
عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا يدخل الجنة صاحب مكس
حدثناه علي بن معبد عن عبيد الله بن عمرو الحنظلي
ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أن هشام بن أبي رقية 15
أخبره أنه سمع مسلمة بن مخلد يقول ما يحمل الرجل المسلم على لبس الحرير وله
في العصب والكتان ما يغنيه وهذا بين أظهركم من يخبركم عن رسول الله صلعم قم
يا عقبة فقام عقبة بن عامر فقال سمعت رسول الله صلعم يقول من كذب على كذبة
متعمدا فليتبوأ مثله من النار. وسمعت يقول من لبس الحرير في الدنيا حرمه الله
في الآخرة قال حدثناه عبد الملك بن مسلمة 20

ومنها حديث ابن لهيعة عن عقبة بن مسلم عن عقبة بن عامر أن رسول
الله صلعم قال إذا رأيت الله يعطي العباد ما يسألون على معاصيهم آياه * فبما ذلك
استدراج منه لهم ثم تلى * فلما نسوا ما ذكروا به إلى آخر الآية حدثناه عبد الله
ابن عباد العبدى

1) B om. 2) Mss. s. p. 3) So Mss. Doubtless orig. العطب. 4) B + عليه.
5) Kindī 71, 15. 6) C يشاؤون. 7) B كذلك 8) Sur. 6, 44; 7, 165.

ومنها حديث الليث بن سعد عن ابن ابي حبيب عن أسلم بن عمران عن عتبة بن عامر قال أتبعْتُ رسول الله صلعم وهو راكب فوضعتُ يدي على قدمه فقلت أقرئني¹ من سورة هود أو سورة يوسف فقال لن تقرأ² أبْلَغَ عند الله من قل أعوذ برب الفلق ۞ حدثناه شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح واسد بن موسى ۞

5 ومنها حديث ابن لهيعة عن بكر بن سَوَّاد عن ابي سعيد القتبي عن ابي هبم الحبشي عن عتبة بن عامر ان أخته نذرت * ان تحج * ماشية بغير خمار فبلغ ذلك النبي صلعم فقال لتحج راكبة مختصرة ولتضم ۞ حدثناه سعيد بن ابي مریم وابو الاسود النضر بن عبد الجبار. قال ابو الاسود عن بكر انه سمع عن عتبة ولم يقل * مختمة ۞

10 ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافري عن سبع عتبة بن عامر يقول بعثني رسول الله صلعم ساعياً فاستأذنته فأكل³ من الصدقة فأذن لنا ۞ حدثناه ابو الاسود النضر بن عبد الجبار ۞

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب ان ابن شماسه حدثه ان عتبة بن عامر قام في صلاة⁴ وعليه جلوس فقال (118a) الناس سبحان الله سبحان الله فعرف الذي يريدون فلما أتم صلاته سجد سجدتين وهو جالس وذل إلى قد سمعت قولكم وهذه السنة ۞ حدثناه شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح. وحدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم حدثنا بكر بن مضر عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن شماسه عن عتبة نحوه ۞

قال وشرككم في الرواية عنه من أهل المدينة سعيد بن المسيب ومعاذ بن عبد الله بن حبيب. ومن أهل الكوفة قيس بن ابي حازم. ومن أهل البصرة الحسن بن ابي الحسن وليس ذلك بالصحيح. وكان مفتي البلد وتوفي بمصر في خلافة معاوية. يكنى ابا حماد ۞ وابو عبد الرحمن الجني

ولم منه حديثان أحدهما ابن لهيعة عن ابي الخير عن ابي عبد الرحمن الجني ان رسول الله صلعم باع رجلاً في ثين فقال له سرق⁵ (قال عبد الرحمن هكذا وجدته

1) B prof. 2) يدكر BC. 3) الحجج O. 4) شيئا + BC. 5) اقرئ C, اقرئ B. 6) بهم C. 7) بأك C. 8) Hajar II 187 f., Husein I 93 f., Qam. III 237.

في كتابي * فذاكرت به¹ بعض أصحابنا فقال إنما هو ابن لهيعة عن بكر بن سواد²
عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن أبي عبد الرحمن القتيبي³ وكان من أصحاب رسول الله
صلعم قال قدم رجل قد قرأ سورة البقرة بجزء فباعه من سرق فاجاراه فتغيب عنه
ثم ظهر به فأقى به النبي صلعم فقال له رسول الله صلعم بيع سرقاه فانطلق فسأوم
به رجل⁴ من أصحاب رسول الله صلعم ثلثة أيام ثم بدا له فأعتقه. والله علم⁵
والآخر حديث ابن اسحق عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن أبي
عبد الرحمن الجهني أن رسول الله صلعم رأى راكبين فقال كندقيان أو مذججيان
حتى اتياها فإذا رجلان من مذحج فقال احدهما يا رسول الله أرايت من رآك وآمن
بك وصدقك ما ذا له. قال طوبى لمسح على يده ثم انصرف وفعل الآخر مثل ذلك⁶
لم يرو عنه غير أهل مصر⁷ وقد روى ابن اسحق بهذا الاسناد عن أبي عبد
الرحمن أن رسول الله صلعم قال إنا راكبون غدا إلى يهود. * قال عبد الرحمن * وذلك خطأ
إنما هو أبو بصرة وقد خالف ابن اسحاق في ذلك الليث وابن لهيعة وإنما بذلك أعلم⁸
ومعاذ بن أنس⁹ الجهني
ولم عنه شبيه بأربعين حديثا. منها حديث ابن لهيعة عن زبآن⁷ بن فائد الحمراوى
عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه معاذ أن رسول الله صلعم قال من قرأ قل¹⁰
هو الله أحد عشر مئة حتى يختتمها بى الله له بيتا في الجنة. فقال عمر بن الخطاب إذا
نستكثر يا رسول الله قل الله أكثر وأطيب⁵ قل حدثناه أبو الاسود النخعي عن عبد الجبار⁵
ومنها حديث لافع بن يزيد قال حدثني أبو (118b) مرحوم عن سهل بن معاذ
الجهني عن أبيه أن رجلا جاء إلى مجلس فيه رسول الله صلعم فقال السلام عليكم
فرد عليه السلام وقال عشر حسنات ثم أتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال²⁰
عشرون ثم أتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال ثلثون ثم أتى آخر
فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال أربعون وقال هكذا تكون الفضائل⁵
قل حدثناه سعيد بن أبي مريم⁵
ومنها حديث ابن لهيعة عن زبآن بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه أن

1) B فذاكرته. 2) Hajar IV 232, 238. 3) Mss. سرق. 4) B رجلا. 5) B om. 6) C انيس. 7) B a. p., C ريان. 8) Sur. 112.

رسول الله صلعم قال أفضل الفصائل أن تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتقض من طلبك ۞ قال حدثناه أبو الاسود ۞

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب وزبان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه وكان من أصحاب رسول الله صلعم أنه قال أركبوا هذه الدواب سائمة وأبتدعوها سائمة ولا تتخذوها كراسي ۞ قال الليث وحدثني سهل بن معاذ نفسه عن أبيه عن رسول الله صلعم بهذا الحديث . قال حدثناه شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح ۞

ومنها حديث يحيى بن أيوب وابن لهيعة ورشدين 1 بن سعد عن زبآن بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه أن رسول الله صلعم قال من حرس ليله في سبيل الله متطوعاً من وراء عورة المسلمين لم يأخذه سلطان لم يتر النار بعينيه إلا نجلته القسم فإن الله تبارك وتعالى قال * وإن منكم إلا وادها ۞ حدثناه محمد بن المتوكل عن رشدين بن سعد وأبو الاسود عن ابن لهيعة وأبي عبد الله بن عبد الحكم عن ابن وهب عن يحيى بن أيوب ۞

ومنها حديث يحيى بن أيوب عن زبآن 2 بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه أن رسول الله صلعم قال من ثبت في معلاة حين ينصرف من الضبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول إلا خيراً غفرت له خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر ۞ حدثناه سعيد بن عفير ۞

ومنها حديث ابن لهيعة عن زبآن بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه أن رسول الله صلعم قال من كان صائماً وعاد مريضاً وشهد جنازة غفر له إلا أن يحدث 30 من بعد ۞ حدثناه أبو الاسود النخعي بن عبد الجبار ۞

ومنها حديث ابن لهيعة ورشدين بن سعد عن زبآن بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه أن رسول الله صلعم قال الضاحك في الصلوة والمكثف والمفجع أصابعه بمنزلة واحدة ۞ قال حدثناه سعيد بن أبي مريم عن رشدين بن سعد وأبو الاسود النخعي بن عبد الجبار عن ابن لهيعة ۞

1) B s. p., C وابتدعوها .

2) B ورشد ; also below.

3) Sur. 19, 72.

4) BC زبآن .

5) Mss. نصر ; also below.

ومنها حديث سعيد بن ابى أيوب عن ابى مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ ورشدين بن سعد عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن ابيه ان رسول الله صلعم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب ٥ حدثناه محمد بن يحيى عن المقرئ وحاجب بن رشدين عن ابيه ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس عن ابيه ٥ ان معاذ بن جبّل سأل رسول الله صلعم عن أفضل الايمان فقال أن تحب لله وتبغض لله وتعمل لسانك في ذكر الله. قال وما ذا يا رسول الله قال أن تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك وأن تقول خيراً أو تصمت ٥ حدثناه ابو الاسود النضر بن عبد الجبار ٥

- ومنها حديث سعيد بن ابى أيوب عن ابى مرحوم (114a) عبد الرحيم بن ميمون 10 عن سهل بن معاذ بن أنس عن ابيه ان رسول الله صلعم قال من أكل طعاماً فقال الحمد لله الذى طعمنى هذا ورزقنيّه من غير حول منى ولا قوة غفر له ما تقدّم من ذنبه ومن لبس ثوباً فقال الحمد لله الذى كسانى هذا ورزقنيّه من غير حول منى ولا قوة غفر له ما تقدّم من ذنبه ٥ حدثناه محمد بن يحيى عن المقرئ ٥
- ومنها حديث ابن لهيعة عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس عن ابيه عن رسول الله صلعم انه قال لمن لله عبداً لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم قلوا من اولئك يا رسول الله قال المتبرئ من والدته رغبةً عنهما والمتبرئ من ولده ٥ رجل أنعم عليه قوم فكفر نعمتهم وتبرأ منهم ٥ قال حدثناه ابو الاسود ٥
- ومنها حديث ابن لهيعة عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن ابيه ان رسول الله صلعم قال لا يزال هذه الأمة على شريعة من الحنف ما لم تظهر فيهم ثلاث 20 ما لم يقبض العلم منهم ويكثر فيهم ولد الحنث ويظهر فيهم الصقارون قلوا وما الصقارون يا رسول الله قال نشو يكونون في آخر الزمان تحييتهم بينهم التلاعن ٥ حدثناه ابو الاسود النضر بن عبد الجبار ٥
- ومنها ٤ حديث ابن لهيعة عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن ابيه عن

1) BC' تقا. 2) C لتصمت. 3) B ويكثر. 4) C transposes this trad. with ng.

رسول الله صلعم انه قال من كظم غيظه وهو يقدر على أن ينتصر به الله على رؤس
 الثلاث حتى يخبره في حلال الايمان ٥ حدثناه ابو الاسود النخعي عن عبد الجبار ٥
 ومنها حديث ابن لهيعة عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ بن ابيهم عن
 ابيه عن رسول الله صلعم انه أمر اصحابه بالغزو وان رجلا تخلف وقال لأهله ائلف
 ٩ حتى أصلي مع رسول الله صلعم الظاهر ثم أسلم عليه وأودعه فيدعوه لي بدعوه يكون
 لي سابقة يوم القيامة فلما صلى رسول الله صلعم أقبل الرجل مسلماً عليه فقال له
 رسول الله صلعم أنذري بكم سبقك ١ اصحابك قال نعم سبقوني بغدوتكم اليوم فقال رسول
 الله صلعم والذي نفسي بيده لقد سبقك بأبعد مما بين المشرق والمغرب في الفضيلة ٥
 ومنها حديث ٢ ابن لهيعة عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن ابيه ان
 10 رسول الله صلعم قال من بنى بُنياناً في غير ظلم ولا اعتداء او * غرس غرساً في
 غير ظلم ولا اعتداء كان له أجرًا جاريًا ما انتفع به أحد من خلق الرحمن ٥ حدثناه
 ابو الاسود النخعي عن عبد الجبار ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن ابيه عن
 رسول الله صلعم ان رجلاً سأله فقال أيُّ المُجَاهِدِينَ أعظمُ أجرًا يا رسول الله قال
 15 أكثرهم لله ذكراً قل ثأى الصائمين أعظم ٥ قل أكثرهم لله ذكراً * ثم ذكر الصلاة والزكاة
 والتحج والصدقة كل ذلك يقول رسول الله صلعم أكثرهم لله ذكراً ٥ فقال ابو بكر لعمر
 ابن الخطاب بابا خفف ذهب الذاكرون بكل خير فقال رسول الله (1146) صلعم
 أجّل ٥ حدثناه ابو الاسود النخعي عن عبد الجبار ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن ابيه ان
 20 رسول الله صلعم قال من خطأ ركب الناس يوم الجمعة اتخذه جسراً الى جنتهم ٥ قال
 حدثناه عبد الملك بن مسلمة ٥

وعبد الله بن الحرث بن جزة الزبيدي

ولم عنه عن انبي صلعم قريب من عشرين حديثاً. منها حديث التميمي بن

حدثناه ابو الاسود نخعي عن عبد + C (sic) حدثناه + B 2) سبيلك BC 1)
 3) مشير C 4) عرش عرشا B 5) اجرا + B 6) B om.
 7) A hero (and occasionally elsewhere) writes جَزَة.

سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي قال توفي رجل ممن قدم على رسول الله صلعم غريب فقال رسول الله صلعم وهو عند القبر ما اسمك فقلت¹ العاص وقال لابن عمرو ما اسمك فقال العاص وقتل للعاص بن العاص ما اسمك قال العاص فقال رسول الله صلعم العاص انتم عبد الله انزلوا قل فوارينا صاحبنا ثم خرجنا من القبر وقد بدلت اسمائنا² قال حدثناه شعيب بن الليث³ وعبد الله بن صالح ويحيى بن عبد الله بن بكير⁴

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب انه سمع عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي يقول انا اول من سمع رسول الله صلعم يقول لا يقولن احدكم مستقبل القبلة وانا اول من حدث الناس بذلك⁵ حدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم وشعيب بن الليث وعبد الله بن صالح. وقد ادخل ابن لهيعة في هذا الحديث بين ابن ابي حبيب وبين عبد الله بن الحرث جبهة بن نافع. وحدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم وعثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن سليمان بن زياد انه سمع عبد الله بن الحرث. وحدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم عن الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن سهل بن ثعلبة عن عبد الله بن الحرث بن جزء. وحدثناه يحيى بن عبد الله بن بكير عن عرابي⁶ بن معوية عن سليمان بن زياد عن عبد الله بن الحرث⁷

ومنها حديث الليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة ونافع بن يزيد عن حيوة ابن شريح عن عتبة بن مسلم قال سمعت عبد الله بن الحرث بن جزء يقول ان رسول الله صلعم قال ويل للأعقاب عن الأقدام من النار⁸ حدثناه سعيد بن ابي مريم عن انليث ونافع بن يزيد ويحيى بن عبد الله بن بكير⁹ عن الليث¹⁰ وابو الاورد النصر بن عبد الجبار عن ابن لهيعة. ولم يذكر ابن ابي مريم وبطون الاقدام¹¹

ومنها حديث ابن لهيعة عن سليمان بن زياد عن عبد الله بن الحرث قال اكلنا مع رسول الله صلعم في المسجد شواء ثم اقيمت الصلاة فمسحنا أيدينا بالتحطيب¹²

1) C. قال. 2) Cf. Hajar II 851 f., and see also above, p. 94. 3) B. يبرل. 4) Qam. I 102, 4 a f. 5) A. om.

ثم فَمُنَا فَصَلَّى^١ ولم يتوصأ^٢ حدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم ووهب الله بن راشد وابو الاسود وعثمان بن صالح وقتل بعضهم اكلنا مع رسول الله صلعم طعاما قد مسته النار. ورواه ابن وهب عن حيوة بن شريح عن عقبه بن مسلم عن عبد الله ابن الحرث بن جزء نحوه^٣

٦ حدثنا احمد بن عمرو * بن السرح^٤ حدثنا عبد الملك بن ابي كريمة التميمي^٥ عن عبيد^٦ بن ثمامة المرادي^٧ قال قدم علينا عبد الله (116a) بن الحرث بن جزء الزبدي من اصحاب رسول الله صلعم مصر فسمعت^٨ يحدث في مسجد مصر فليل^٩ ما اعملك الى مصر وليس فيك مضرب^{١٠} بسيف ولا مطعن برمح ولا رمي بسهم قل جئت اكون^{١١} في صفوف المسلمين لعل سلم غريب ياتي فيقتلني. قيل له ما تقول 10 فيما مست النار قل وما مست النار قيل له اللحم المطبوخ او المنضوج قل لقد رأيتني سابغ سبعة او سائس ستة مع رسول الله صلعم في دار رجل فمر بلال فناداه بالصلاة فخرج فمرنا^{١٢} برجل وبرمته على النار فقال له رسول الله صلعم اطابت برمتك قل نعم باني انت وامي^{١٣} فتناول منها بضعة فلم يزل يعلكها حتى اختم بالصلاة وأنا انظر^{١٤} اليه [قل ابن قديد حدثناه * ابو الطاهر^{١٥} احمد بن عمرو * بن السرح^{١٦} 15 عن عبد الملك بن ابي كريمة باسناده^{١٧} مثله^{١٨}]

ومنها حديث ابن لهيعة عن عبد العزيز بن عبد الملك بن مليل^{١٩} عن ابيه عن عبد الله بن الحرث بن جزء ان رسول الله صلعم رجم يهوديا ويهودية^{٢٠} حدثناه ابو زرعة عن حيوة * وهو يسوق الحديث بطوله^{٢١}

ومنها حديث نافع بن يزيد وابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة عن ابن جبر^{٢٢} قل ما رأيت احدا اثر تبسما من رسول الله صلعم^{٢٣} حدثناه طلق بن انس عن نافع بن يزيد وابو الاسود عن ابن لهيعة^{٢٤}

1) نصلي B. 2) BC om. A has سرح (see above). 3) So A marg. (also: المعافى. قل ابن قديد هو المقرى C المقرى B المعافى A text), (كذا في الاصل). 4) So Hazr., Husn I 110; A عنه, BO عنه. Hazr. adds: ويغال عتبة. 5) C. 6) B adds (later) الله. 7) C فمر. 8) O لاكون. 9) البرادى. 10) B بعصر. 11) B om. (In B this note is later, in marg.). 12) A om. B om. remainder of note. 13) A om. 14) O مليل. 15) AC om.

ومنها حديث ابن لهيعة عن دراج¹ السَّمْعِ انه سمع عبد الله بن الحرث بن جَرء يقول قال رسول الله صلعم إِنَّ فِي النَّارِ لَحَيَاتٍ أَمْثَالُ أَعْنَاقِ الْبُخْتِ تَلْسَعُ إِحْدَاهُنَّ اللَّسْعَةَ فَيَجِدَ حَمُوتَهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً ۝ قال حدثناه أبو الأسود النضر بن عبد الجبار ۝

ومنها حديث ابن لهيعة عن سليمان بن زياد عن عبد الله بن الحرث بن جَرء 5
ان رسول الله صلعم قال لَوَدِدْتُ أَنْ يَبِيَّ وَبَيْنَ أَهْلِ نَجْرَانَ حِجَابًا. مِنْ شِدَّةِ مَا
كَانُوا يَجَادِلُونَهُ صَلَّعَ ۝ قال حدثناه عبد الملك بن مسلمة وأبو الأسود النضر بن
عبد الجبار ۝

ومنها حديث ابن لهيعة عن سليمان بن زياد عن عبد الله بن الحرث انه مرَّ
وصاحب له بناسٍ وَفْتِيَّةٌ مِنْ قُرَيْشٍ ۝ قَدْ حَلَّلُوا أَزْرَمَ فَمِنْ غَرَاهُ يَنْجَالِدُونَ بِهَا قُلُوبَ 10
الزُّبَيْدِيِّ فَلَمَّا مَرَرْنَا بِهِمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ قَيْسِيَّيْنِ ۝ فَدَعَوْهُ ثُمَّ انْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ خَرَجَ
عَلَيْهِمْ فَلَمَّا أَبْصَرُوهُ تَبَدَّدُوا ۝ فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ مُغْصَبًا وَكَانَتْ أُنَا وَرَاءَ الْحُجْرَةِ يَقُولُ
سُبْحَانَ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اسْتَحْبِبُوا وَلَا مِنْ رَسُولِهِ اسْتَنْتَرُوا وَأَمَّا أَيُّمَنْ عِنْدَهُ تَقُولُ نَه
اسْتَغْفِرُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ۝ قال حدثناه أبو الأسود النضر بن عبد
الجبار ۝

15

ومنها حديث ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة عن أبي سلمة ۝ بن عبد
الرحمن عن عبد الله بن الحرث بن جَرء قال نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ أَنْ يَسْتَنْجِمَ
أَحَدٌ بِعَظْمٍ أَوْ رِمَّةٍ ۝ حدثناه أبو الأسود النضر بن عبد الجبار ۝ قال عبد الرحمن
وقد زعم بعض المشائخ ان أبا سلمة هذا الذي روى هذا الحديث (115b) ليس هو
أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف إنما هو أبو سلمة عبد الله بن رافع. وإله أعلم ۝ 20
وكان عبد الله بن الحرث قد عمى وتوفى بمصر بعد عبد العزيز بن مرون سنة
ست وثمانين. ثم بَرُو عَنْهُ غَيْرُ أَهْلِ مِصْرَ وَرَوَى عَنْهُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَكَانَ لَهُ أَخٌ مِنْ أُمِّهِ يُقَالُ لَهُ انْسِفَاحٌ قَدْ رَوَى عَنْهُ ۝ قال حدثنا سُلَيْفُ

1) C بن. See Husein I 117 f. (where العاص should be القاص). Husein adds other details. 2) C + ما. 3) B قيسيين. 4) B تمنروا. 5) BC + عن. 6) B هو. 7) This note in marg. of B.

ابن السَّمْع حَدَّثَنَا ابْنُ لَيْبَعَةَ عَنْ ابْنِ هَبِيرَةَ عَنِ السَّفَّاحِ¹ أَخَى الزُّبَيْدِيِّ لَأُمِّهِ عَنْ
ابْنِ هَبِيرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ
رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ². قَالُوا وَمَنْ أَوْلَئِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
الَّذِينَ لَا يَكْتُمُونَ³ وَلَا يَتَطَيَّرُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ⁴
وَعَلَّقَهُ بَنُ رِمْتَةَ الْبَلَوَى⁵

وَلَمْ يَكُنْ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثٌ وَاحِدٌ لَيْسَ لَهُ عَنْهُ غَيْرُهُ. وَهُوَ حَدِيثُ
الْليثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ سُرَيْدِ بْنِ قَيْسِ الْبَلَوَى عَنْ عَلْقَمَةَ
ابْنِ رِمْتَةَ الْبَلَوَى قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ⁶ وَخَرَجْنَا مَعَهُ فَنَعَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَقَالَ
رَحِمَ اللَّهُ عَمْرًا قَتَدَاكِرْنَا كُلَّ إِنْسَانٍ اسْمُهُ عَمْرُو ثُمَّ نَعَسَ ثَانِيَةً فَاسْتَيْقَظَ فَقَالَ رَحِمَ اللَّهُ
عَمْرًا ثُمَّ نَعَسَ ثَلَاثَةً فَاسْتَيْقَظَ فَقَالَ رَحِمَ اللَّهُ عَمْرًا فَقُلْنَا مَنْ عَمْرُو يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ عَمْرُو
ابْنُ الْعَاصِ قَالُوا وَمَا بِهِ قَالَ ذَكَرْتُ أَنِّي كُنْتُ إِذَا تَذَبُّبْتُ النَّاسَ لِلصَّدَقَةِ جَاءَ مِنْ
الْحَدِيقَةِ فَأَجْرُلُ فَأَقُولُ لَهُ مِنْ أَيِّنَ لَكَ هَذَا يَا عَمْرُو فَيَقُولُ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَصَدَقَ
عَمْرُو إِنْ لَعَمْرُو عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا كَثِيرًا⁷ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ وَجَيْبُ بْنُ
نَكِيرٍ وَاسِدُ بْنُ مَوْسَى⁸

وَأَبُو الرَّمْدَاءِ⁹ الْبَلَوَى

وَلَمْ يَكُنْ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثٌ⁷ وَتَوَّابُ بْنُ لَيْبَعَةَ عَنْ ابْنِ هَبِيرَةَ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ هَبِيرَةَ عَنْ ابْنِ سُلَيْمٍ مَوْلَى لَأُمِّهِ سَلَمَةَ زَوْجِ ابْنَتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الرَّمْدَاءِ
حَدَّثَنَا ابْنُ رَجَلٍ مِنْهُمْ شَرِبُوا فَأَتُوا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَرِبَهُ ثُمَّ شَرِبَ الثَّانِيَةَ فَشَرِبَهُ
ثُمَّ شَرِبَ الثَّلَاثَةَ فَأَتُوا بِهِ الْيَدَ فَمَا أُدْرِي أَلَى الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ أَمْرٌ بِهِ فَحُمِلَ عَلَى الْعَجَلِ
أَوْ قَالَ عَلَى الْعَجَلِ⁸ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصَّدِيقِيُّ. وَلَمْ يَكُنْ عَنْهُ غَيْرُ ذَلِكَ مَعْرُوفًا
وَأَبْنُ سَنَدَرٍ⁹

وَنُفَّعٌ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَانِ وَنَحْنُ ابْنُ لَيْبَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ

1) السَّفَّاحِ B. 2) 1 Corinth. 2, 9. 3) يَكْتُمُونَ B. 4) رَمْتَةَ C. 5) Mess. s. p.
6) B الرَّمْدَاءِ (also below), and so Hajar IV 127. See also Qam. I 293, Tajrid II
177, Huan I 110. 7) واحد B. 8) أَمْرٌ A. 9) Hajar II 272 f., Huan I 94 f.

عن ابي الخير مرقد بن عبد الله البزني¹ عن ابن سنذر قال سمعت رسول الله صلعم يقول أسلم سألها الله وغفار غفر الله لها ونحيب أجابت الله ورسوله. فقلت له يا أبا الأسود انت سمعت رسول الله صلعم يذكر نحيب² قال نعم قلت وأحدثت الناس عنك³ بذلك قال نعم حدثناه عبد الملك بن مسلمة ويحيى بن بكير. ولم يذكر ابن مسلمة قلت يابا الاسود الى آخر الحديث⁴

* ويقال ابن سنذر⁵ فيما ذكر ابن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ربيعة بن لقيط التميمي عن عبد الله بن سنذر عن ابيه انه كان (116a) عبدا لزنبا بن سلامة الجذامي فعتب عليه فخصاه وجده فأتى رسول الله صلعم فأخبره فأغلظ لزنبا القول وأعتقه منه قال أوصى بي يا رسول الله قال أوصى بك كل مسلم. قال يزيد وكان سنذر كافرا والله اعلم⁶ لم يرو عنه غير اهل مصر⁷

ونيلم الجيشاني

ولم عنه عن رسول الله صلعم حديث واحد. وهو ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن نيلم الجيشاني انه قال اتيت رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله إنا بأرض باردة شديدة البرد ونصنع بها شرابا من القمح أقيحدا يا نبي الله فقال أليس يسكر قال بلى قال فانه حرام ثم راجعه الثانية فقال مثلها ثم إني أعدت عليه فقلت أرأيت إن أبوا * أن يدعوها يا نبي الله وقد غلبت عليهم قال من غلبت عليه فأقتلوه حدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم وابو الاسود النضر بن عبد الجبار وهالي بن المتوكل⁸ ليس لهم عنه غيره ولم يرو عنه غير اهل مصر⁹

وابو ثور القهقي

ولم عنه عن رسول الله صلعم حديث واحد. وهو ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المشاطي عن ابي ثور القهقي قال كنا عند رسول الله صلعم يوما فأتى بثوب من ثياب المعافر فقال ابو سفين لعن الله هذا الثوب ولعن من عمله فقال رسول الله صلعم لا تلعنكم فأنتم متى وأنا منكم¹⁰ حدثناه ابو الاسود النضر¹¹ بن عبد الجبار وعثمان بن صالح. ليس لهم عنه عن رسول الله صلعم غيره. * لم يرو عنه غير اهل مصر¹²

1) AC om. 2) Mss. نجيبا. 3) A om. 4) B om. See the trads. above, pp. 137 ff. 5) B راجعته. 6) B يدعونها. 7) Mss. نصر, also below.

ولم عنه حكاية عن¹ نفسه. قال حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا عبد الرحمن ابن شريح². * وعبد الملك بن نصير حدثنا عمران بن عطيّة عن أبي شريح³ انه سمع يزيد بن عمرو العنبري يحدث عن أبي ثور الفهمي انه قال من غلّ إبلاً طوّف⁴ * حملها كما طوّف⁵ أخفافها⁶ * لم يرو عنه غير أهل مصر⁷ ٥

وعتبة بن النضر⁸

ولم عنه عن رسول الله صلعم حديث واحد وهو ابن لبيعة عن الحرث بن يزيد عن عليّ بن رباح عن عتبة بن النضر وكان من اصحاب رسول الله صلعم قال قيل يا رسول الله أتى الأجلين⁹ فضمى موسى عليه السلام قال أوفاها وأبرها قال قال رسول الله صلعم ان موسى عليه السلام لما أراد فراق شعيب عليه السلام امر امرأته أن تسأل ابنا من غنمه ما يتعشّون به فأعطاهما ما تنذيم¹⁰ من قلب لوز فلما وردت الخوص وقف موسى عليه السلام بازاء الخوص فلم تحدر منها شاة الا ضرب¹¹ جنبها بعصاه¹² فوضعت قلب ألوان¹³ كلهن¹⁴ ووضعت انتبن¹⁵ ونلتة ليس فيهم¹⁶ فشوش¹⁷ ولا ضبوب ولا تغول¹⁸ ولا تمشتة تفوت الكف. قال رسول الله صلعم ان افتتاحم الشام وجدتم بقلايا منها ولى السامرية¹⁹ حدثناه ابو الاسود النخعي عن عبد الجبار بن يحيى 10 ابن عبد الله بن بكير ولم يذكر ابو الاسود تفوت الكف²⁰ لم يرو عنه غير (116b) أهل مصر وشركهم في الرواية عنه من أهل الشام خالد بن معدان²¹ ٥

وعبد الرحمن بن عديس السلمي

ولم عنه عن رسول الله صلعم حديث واحد. وهو ابن لبيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن شماسه ان رجلا حدثه عن عبد الرحمن بن عديس انه قال سمعت 20 رسول الله صلعم يقول تخرج أناس²² بمزقون²³ من النّبين²⁴ كما بمرت أنسهم من الرميّة يقتلهم الله²⁵ في جبل لبنان²⁶ والجليل²⁷ او الجليل²⁸ وجبل لبنان²⁹ حدثناه ابو الاسود النخعي عن عبد الجبار بن رواه ابن ابي مريم عن ابن لبيعة عن عياش بن

1) C في. 2) C om. 3) AB om. 4) A om. 5) B s. p.; C المنذر, also below. 6) Sur. 28, 28. 7) B s. p., C يجمع. 8) BC يضرب. 9) C ناس. 10) A تفول. 11) A فشوش. 12) B منبن. 13) B يجمع. 14) C نبتان. 15) B om. 16) C بمزقون. 17) B الجليل (cf. 108, 4.).

* عباس عن¹ ابي الحُصَيْن الحَجَرِي عن ابن عَدِيّس . لم يرو عنه غير اهل مصر
وتوفي بالشَّام سنة ست وثلاثين ٥

وابو زَمْعَةَ البَلَوِي

ولم عنه عن النبي صلعم حديث واحد وهو ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة
عن ابي فراس سمع ابا زَمْعَةَ يقول قال رسول الله صلعم قتل رجل تسعة وتسعين فأتى
راهباً فقال اني قتلت تسعة وتسعين فهل لي من² توبة . ثم ذكر الحديث فيما ذكر
عثمن بن صالح ٥

ولم عنه حكاية سوى هذا وهو حديث ابن لهيعة عن عبد العزيز بن³ عبد
الملك بن مليل ان ابا زَمْعَةَ البَلَوِي وكان من اصحاب رسول الله صلعم قل حين حضرته
الوفاة بأفريقية أمرهم اذا دفنوه أن يُسَوُّوا قبره بالأرض ٥ حدثناه ابو الاسود . لم يرو⁴
عنه غير اهل مصر ٥

وابو موسى الغافقي مالك بن عبادة . ويقال مالك بن عبد الله

ولم عنه عن رسول الله صلعم حديثان . احدهما ابن لهيعة عن عبد الله بن
سليمن عن ثعلبة ابي الكنود عن مالك بن عبد الله الغافقي قال اكل رسول الله
صلعم يوماً طعاماً ثم قال أستر على حتى أغتسل فقلت أكنت جنباً يا رسول الله⁵
قال نعم فأخبرت بذلك عمر بن الخطاب فحجرتني الى رسول الله صلعم فقال ان هذا يزعم
انك اكلت وانت جنب فقال نعم اذا توضأت اكلت وشربت ولا أصلي ولا اقرأ حتى
أغتسل ٥ قال حدثناه سعيد بن عفير واسد بن موسى وعثمان بن صالح يزيد بعضهم
على بعض * الحرف ونحوه⁶ ٥

والآخر حديث ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يحيى بن ميمون الحضرمي انه⁷
حدثه عن وداعة الحمدي⁸ انه حدثه عن⁹ بابن عباد بن عبد الله بن موسى
الغافقي وعقبة بن عامر يقص قال النبي صلعم قال مالك إن صاحبكم هذا عاقل¹⁰ او
هالك إن النبي صلعم عهد الينا في حجة الوداع فقال عليكم بالقرآن فانكم سترجعون
الى قوم يشتهون الحديث عني فمن عاقل شيئاً فليحدث به ومن أقرى علي فلينبأ

1) B عن. 2) B om. 3) C عن. 4) Moscht. 114 f. 5) A
عادل, and also Hajar IV 352. B s. p. 6) B في. 7) B عن. 8) B عن. 9) B عن. 10) B عن.

يَتَيْنَا أَوْ مَقْعِدًا مِنْ هَاجَرٍ لَا أَدْرِي أَيُّهُمَا قَالَ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصَّدِّيقُ .
وَكَانَ خَادِمًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ غَيْرَ أَهْلِ مِصْرَ ۝ وَلَيْسَ لِأَهْلِ مِصْرَ عَنْهُ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ ١ وَنَحْنُ عَنْهُ شَيْءٌ مِنْ رَأْيِهِ ٢ فِي الْفَتَنِ ۝
رَجُلَانِ ٣ بَنِي أُمَيَّةَ الْأَزْدِيِّ

٨ وَلَمْ يَكُنْ عَنْهُ أَحَادِيثُ مِنْهَا عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ
عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَحْبَابِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَعْضُهُمْ لِمَنْ هَاجَرَ
قَدْ انْقَطَعَتْ فَاخْتَلَفُوا فِي ذَلِكَ فَانْطَلَقْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنْ
فَاسًا يَقُولُونَ أَنَّ الْهَاجِرَةَ قَدْ انْقَطَعَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١١٧) لَا تَنْقَطِعِ الْهَاجِرَةُ مَا
كَانَ ٥ الْجِهَادُ . هَكَذَا ذَكَرَ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ ۝ وَحَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْإِثْمَاقِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ
١٠ صَالِحٍ عَنْ الْإِثْمَاقِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ أَنَّ جُنَادَةَ بْنَ
أَبِي أُمَيَّةَ حَدَّثَهُ ٥ أَنَّ رَجُلًا حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَحْبَابِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ
الْحَدِيثَ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو الْإِسْوَدِ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي
الْخَيْرِ عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا ٥ مِنَ الْأَنْصَارِ يَحَدِّثُهُ قَالَ تَذَكَّرْنَا
الْهَاجِرَةَ فَكُلَّ بَعْضُنَا ٥ انْقَطَعَتْ وَقَالَ بَعْضُنَا لَمْ تَنْقَطِعْ فَأَرْسَلْنَا رَجُلًا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
١٥ ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ ۝

وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ ابْنَ الْخَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ حُذَيْفَةَ
الْبَارْقِيِّ حَدَّثَهُ أَنَّ جُنَادَةَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيَةَ نَحْوِ
ثَمَانِينَ يَوْمًا فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ فَقَالَ قُلُوا قُلَانَا إِنَّا صَبِيحًا فَقَالَ أَصْبَحْتُمْ أَمْسَ قَالُوا لَا
قَالَ أَصْبَحْتُمْ . أَنْتُمْ هَذَا قَالُوا لَا قَالُوا فَافْطَرُوا ۝ حَدَّثَنَا أَبُو الْإِسْوَدِ النَّضَرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ۝
٢٠ وَمِنْهَا حَدِيثُ حُذَيْفَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ لَهْيَعَةَ ١٥ عَنْ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ
قَالَ دَخَلَ يَوْمَ عَلَى مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ فِي مَرَضَةٍ فَقَالُوا لَهُ حَدَّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ تَنْسَهُ وَلَمْ يَشْبِهْ عَلَيْكَ فَقَالَ أَجْلَسُوا لِي فَخُذْ بَعْضَ الْقُرْآنِ بِيَدِهِ وَقَعْدْ
بَعْضَ الْقُرْآنِ وَرَاءَهُ فَقَالَ لَأُحَدِّثَنَّكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أُنْسَهُ وَلَمْ

1) Cf. Huan I 112, line 5. 2) رواية B. 3) BC om.
4) B دخل. 5) C دخل. 6) B orig. دار, but corrected. 7) C om.
8) C رجال. 9) C بعضه and so A orig., but corrected. 10) Mu'talif 49.

يشبه على قل رسول الله صلعم ما من نبي إلا وقد حذر أمتة الدجال وأنا أحذركم
أمر¹ الدجال إنه أَعْوَرُ وإن الله ليس بأَعْوَرُ مكتوب بين عينيه كافر يقرأه الكتاب
وغير الكتاب معه جنة ونار فنار² جنة وجنته نار³ قل حدثناه ابي عبد الله بن
عبد الحكم⁴

5 وسفين بن وهب الخولاني

ولهم عنه احاديث. منها حديث ابن وهب عن عبد الرحمن بن شريح قل
سمعت سعيد بن ابي شير السبائي⁵ يقول سمعت سفين بن وهب الخولاني يقول
سمعت رسول الله صلعم يقول لا تأتئ المائة وعلى ظهرها احد⁶ بك. فحدثت بها ابن
تجيرة فقام فدخل على عبد العزيز بن مرون قال فحمل سفين وهو شيخ كبير فسأله
عبد العزيز عن الحديث فحدثه فقال عبد العزيز فلعله يعنى لا يبقئ احد متن⁷ 10
كان معه الى⁸ رأس المائة فقال سفين هكذا سمعت رسول الله صلعم⁹ قل حدثناه
عمرو بن سواد¹⁰

ومنها حديث ابن كبيصة عن ابن ابي عشانة¹¹ ان سفين بن وهب الخولاني
حدثه عن رسول الله صلعم انه قال رَوْحَةٌ او غَدْوَةٌ في سبيل الله خير من الدنيا
وما فيها¹² وإن المؤمن على المؤمن عرضة وماله ونفسه حرام كما حرم الله هذا اليوم¹³ 15
حدثناه ابو الاسود. وربما أدخل فيه بعض الناس ان رجلا حدثه عن رسول الله
صلعم¹⁴ ولم يرو عنه غير اهل مصر¹⁵

ومعوية بن خديج النخعي

ونهم عنه عن النبي صلعم احاديث. منها ائليث بن سعد عن يزيد بن ابي
حبيب عن سويد بن قيس اخبره عن معوية (117b) بن خديج ان رسول الله¹⁶ 20
صلعم صلى يومنا فسلم ثم انصرف وقد بقي من الصلاة ركعة فذكره رجل فقل بقيت
من الصلاة ركعة فرجع فدخل المسجد وأمر بلالا فأتى الصلاة فصلى ثلثين ركعة
وأخبرت بذلك الناس فظنوا أن تعرف الرجل فقلت لا إلا أن أراه تمر بي فقلت نحو

1) B om., C من. 2) B انسى. 3) C على. 4) B + يقول.
5) C om. 6) B غسلة. 7) B عليا. 8) B adds: ربما. 9) B om.
10) B om. 11) B غسلة. 12) B غسلة. 13) B غسلة. 14) B غسلة. 15) B غسلة.
16) B غسلة. a note which should have been inserted before the clause
ونهم يرو.

هذا فقالوا طلحة¹ بن عبيد الله حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم وشعيب

ابن الليث وعبد الله بن صالح

ومنها حديث سعيد بن ابي أيوب عن يزيد بن ابي حبيب عن سويد بن قيس عن معوية بن حديج ان رسول الله صلعم قال ان كان شفا ففى شربة من عسل² او شرطة محجم³ او كية بنار تحبيب⁴ ألما وما أحب أن أكتوى حدثنا المقرئ

ومنها حديث ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن عرفة بن عمرو الحضرمي عن معوية بن حديج عن رسول الله صلعم انه قال روحه في سبيل الله او عذوة خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابو الاسود النضر بن عبد الجبار ويكى ابا نعيم.

10 لم يرو عنه غير اهل مصر

وابو جُمعة حبيب⁵ بن سباع

ولم عنه عن رسول الله صلعم حديث واحد وهو ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن محمد بن يزيد المازني عن عبد الله بن عوف عن ابي جُمعة حبيب ابن سباع وقد أدرك رسول الله صلعم قال صلى⁶ رسول الله صلعم عام الأحزاب المغرب 18 فلما فرغ منها قل هل علم احد منكم أنى صليت العصر قلوا لا والله يا رسول الله ما صليتها فأمر انوثن فأتى فصلى العصر ثم صلى المغرب بعد العصر⁷ حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم وابو الاسود النضر بن عبد الجبار لم يرو عنه غير اهل مصر وروى عنه من اهل الشام صالح بن جبير

وابو فاطمة الأزدي

20 ولم عنه حديث وهو ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن كثير الأعرج الصدي قل سمعت ابا فاطمة⁸ بذي الصواري يقول قال رسول الله صلعم يا فاطمة أكثر من السجود فانه ليس من مسلم يسجد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة قل حدثنا ابو الاسود النضر بن عبد الجبار وسعيد بن ابي مريم وحدثنا سعيد بن

1) C om. B pref. هذا. 2) B العسل. 3) C pref. بن. 4) B + بنا.

5) B marg. adds: قل عبد الرحمن فهذا الحديث حجة لمالك بن انس.

6) C ابي. 7) AC om. 8) C فسجد.

ابى مريم قال حدثنا عبد الله بن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافى قال سمعت ابا عبد الرحمن الحبلى يخبر انه سمع ابا فاطمة الأزنى يقول سمعت رسول الله صلعم * مثله إلا انه قال¹ رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة

ومنها حديث حيوة بن شريح قال اخبرني بكر بن عمرو ان الحارث بن يزيد الحضرمي اخبره ان ربيعة الجرشى² اخبره انه سمع ابا فاطمة صاحب رسول الله صلعم يقول³ ان صلاة النهار افضل من صلاة الليل قال ربيعة فندمت ان لا اكون سألت ابا فاطمة لما كان ذلك⁴ حدثناه المقرئ

ومالك بن عتاهية التميمي

ولم عنه عن رسول الله صلعم حديث واحد وهو ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن مخيس بن طبيان⁵ انه سمع عبد الرحمن بن حسان يقول اخبرني رجل¹⁰ من جذام انه سمع مالك بن عتاهية انه سمع رسول الله صلعم يقول انا لقيتم عشارا فاقتلوه⁶ حدثناه عبد الملك بن مسلمة⁷ لم يرو عنه غير اهل مصر

وعمر بن الحمق الخزاعي

ولم عنه عن رسول الله صلعم حديث (118a) واحد وهو عبد الرحمن بن شريح قال سمعت عبيدة بن عبد الله المعافى يقول حدثني ابي قال سمعت ابن الحمق يقول قال¹⁵ رسول الله صلعم يكون قننة يكون أسلم الناس فيها او قال خير الناس فيها الجند الغربي. قال ابن الحمق فلذلك قدمت عليكم مصر⁸ حدثناه عبد الله بن صالح عن ابي شريح وعبد الملك بن نصير عن عمران بن عطية الجذامي عن ابي شريح⁹ وابو الأعور السلمي

ولم عنه حديث واحد وهو ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن عمرو البكائي⁷ عن²⁰ ابي الأعور ان رسول الله صلعم قال اما أخاف على أمتي من ثلاثة اشياء⁸ شح مطاع وهوى متبع وإمام ضال⁹ حدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم وطلح بن السمح¹⁰ واسم ابي الأعور عمرو بن سفيان

1) يقول من سجد لله سجدة الا B 2) الجوشى B Sam'ani 127; Ibn Sa'ad, Muṣṭabih 15. 3) B ما. 4) C om. 5) مخيس بن طبيان A, but see note p. 231. 6) C الحمق. Coteiba 149, al. 7) A orig. البكائي (so BC), but corrected (1st hand) to لى. See Tajrid I 432, and esp. Hajar. 8) B om.

وكثيراً. لم ينسب بأكثر من هذا^١

ولم عنه حديث واحد وهو ابن وهب عن حيوة بن شريح قال حدثني عتبة
ابن مسلم قال، حدثني كثير وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وتل للأعقاب من النار. هذا حديث ابن وهب وإنما المشهور عتبة^٢ بن مسلم
^٣ عن عبد الله بن الحارث، والله اعلم

وأبى بن عمار^٤

ولم عنه حديث واحد وهو يحيى بن أيوب عن عبد الرحمن بن رزين عن
محمد بن يزيد بن أبي زياد عن أيوب بن قطن عن أبي بن عمار وكان صلى
الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت يا رسول الله أمسج على النخقين قال نعم قلت^٥
١٠ أم قال ويومان قلت ويومان قال وثلاثة قلت وثلاثة يا رسول الله قل نعم وما بدا
لنا^٦ حدثنا سعيد بن عفير قال وحدثنا عمرو بن سواد^٧ عن ابن وهب عن
يحيى بن أيوب عن عبد الرحمن بن رزين عن محمد بن يزيد بن أبي زياد عن
أيوب بن قطن عن عباد بن نسي عن أبي بن عمار. ولم يذكر ابن عفير^٨
عباد بن نسي^٩

ومالك بن هبيرة^{١٠}

13

ولم عنه حديث واحد وهو ابن المبارك قال حدثنا محمد بن اسحق عن يزيد
ابن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليربوعي^{١١} عن مالك بن هبيرة انه كان اذا
شهد جنازة قتل أهلها جزأهم^{١٢} ثلاثة صفوف ثم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مسلم صلى عليه ليلة صفوف من المسلمين إلا أوجب^{١٣} دل حدثنا مهدي بن
٢٠ جعفر عن ابن المبارك وحدثنا محمد بن عبد الجبار اخبرنا محمد بن عيسى قال

1) B s. p., everywhere. 2) B adds: وهو ختاً. See Tajrid II 29, Huan I 103. (كثير بن أبي كثير). 3) B لعنه. 4) On this name see Mu'talif 87, Moscht. 372, Tajrid I 7 f., Huan I 79, Hajar I 29, 199. To be distinguished from أبي بن عمار العبسي (Tab. II 17, 20, al.). 5) BC قل. 6) BC ويومين, both times. 7) BC ما. 8) C سويد. 9) C عمار. 10) B om. 11) BC اجزأهم.

حدثنا حماد بن زيد عن محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي
الخير مرثد بن عبد الله عن ملك بن هبيرة وكنت له صحبة مثله ٥
ومهاجر مولى أم سلمة وكان ينزل الصعيد

ولهم عنه حديث واحد وهو ابو اسحق الخفاف عن عمران بن عبد الله عن
بكير مولى عمرة عن مهاجر مولى أم سلمة قال خدمت رسول الله صلعم سبع سنين ٥
فلم يفعل لي * في شيء ١ نعلته لم فعلته ولا لشيء ٢ لم أفعله لو فعلته ٥ حدثناه (118b)
يحيى بن عبد الله بن بكير ٥ لم يرو عنه غير اهل مصر ٥
وابن حوالة ٥ الأزدي

ولهم عنه عن رسول الله صلعم * حديث وهو الليث بن سعد وابن لهيعة عن
يزيد بن ابي حبيب عن ربيعة بن لقيط النخعي عن ابن حوالة الأزدي عن رسول 10
الله صلعم ٥ قل من نجا من ثلاث فقد نجا من نجا من ثلاث فقد نجا من نجا من
ثلاث فقد نجا. قالوا ما ذا يا رسول الله قال موتى ومن قتل خليفة مضطرب بالحق
بعطيه وخروج الدجال ٥ حدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم وشعيب بن الليث
وعبد الله بن صالح عن الليث وابو الاسود عن ابن لهيعة يزيد بعصم على بعض ٥
وجبان بن ببح الصدائي 15

ولهم عنه عن رسول الله صلعم حديث واحد وهو ابن لهيعة عن بكر بن سواد ٥
عن زياد بن نعيم الحضرمي عن جبان ٤ بن ببح الصدائي قل لمن قومي كفروا
فأخبرت ان النبي صلعم جهز انبياء جيشاً فأتينته فقلت ان قومي على الاسلام قل
أكذلك قلت نعم قل فأتبعته ليلتي حتى انصباح فاذننت بالصلاة لما أصبحت وأعطاني
ماء فتوضأت منه فجعل النبي صلعم أصابعه في الإناء فنفجر عيوناً فقال من اراد منكم 20
أن يتوضأ فليتوضأ فتوضأت ٥ وصليت فأمرني عليهم وأعطاني صدقة ٥ فقام رجل الى
رسول الله صلعم فقال ان فلاناً ظلمني فقال رسول الله صلعم لا خير في الامارة لمسلم
ثم جاء رجل يسأل صدقة فقال له النبي صلعم ان الصدقة صداع وخريف في

1) B بشي, also below. 2) BC جوانه, also below. His name was 'Abd-
allah, see Tab. I 3396, Husn I 96, Hajar II 733 ff. 3) C om. this passage.
4) B حيان (above, s. p.). 5) A كذلك. 6) C + منه.

البطن أو داء فأعطيت صحيفتي صحيفة إمرق وصدقني فقال ما سألك فقلت أقبّلها وقد سمعت ما سمعت قال هو ما سمعت ٥ حدثناه سعيد بن أبي مریم ٥
وزيد بن الحارث الصدائي

ولم عنه عن رسول الله صلّعم حديث واحد وهو حديث عبد الرحمن بن زيد ٥ ابن أنعم قال حدثنا زيد بن نعيم قال سمعت زيد بن الحارث الصدائي قال أتيت رسول الله صلّعم فبايعته على الإسلام فخيرت^١ أنه قد بعث جيشاً إلى قومي فقلت يا رسول الله أريد الجيوش وأنا لك بإسلام قومي ولما عيتهم فقال أذهب فرّدهم فقلت يا رسول الله إن راحلتي قد نلت ولكن أبعث إليهم رجلاً قال فبعث إليهم رسول الله صلّعم رجلاً وكتب معه إليهم فرّدهم قال الصدائي فقدم وفّدهم بإسلامهم فقال لي رسول الله صلّعم يا أخا ضداء^٢ إنك لمطاع في قومك قلت بل الله هدانا للإسلام فقال رسول الله صلّعم أفلا أؤمرك بعليهم قلت بلى فكتب لي كتاباً بذلك فقلت يا رسول الله مر لي بشيء ٥ من صدائهم فكتب لي كتاباً أخبر بذلك وكان ذلك في بعض أسفاره فنزل رسول الله صلّعم منزلاً قال أهل ذلك المنزل يشنون مسلمين يقولون أخذنا بشيء ٥ كان بيننا وبينه في الجماعة فقال رسول الله صلّعم أو فعل ذلكوا نعم فالتفت إلى أصحابه وأنا فيهم ١٥ فقال لا خير في الأمانة لرجل مؤمن قال الصدائي فدخل قوله في نفسي قل ثم اتاه ٥ آخر فقال يا رسول الله أعطيتي فقال رسول الله صلّعم من سأل الناس عن ظهري غني فيو ضداً في الرأس وداء في البطن فقال السائل فأعطيتي من الصدقة فقال رسول الله صلّعم إن الله لم يرض فيه بحكم نبي ولا غيره حتى حكم هو فيها فجزأها ثمانية أجزاء ٥ فإن كنت من تلك (110a) الأجزاء أعطيتك أو اعطيناك حَقَّك قال الصدائي 20 فدخل ذلك في نفسي لأني سألت من الصدقات وأنا غني ثم إن رسول الله صلّعم اعتشى ٥ من أول الليل فمرته وكنت قوفاً وكان أصحابه ينقطعون عنه ٥ ويستأخرون حتى لم يبق معه أحد غيري فلما كان أوام علالا الصبح أمرت فأذنت وجعلت أقول أقيم يا رسول الله فينصر إلى ناحية اشرف وبالول لا حتى إذا طلع الفجر نزل فتبرز ثم انصرف إلى وقد تلاحق أصحابه فقال هل من ماء يا أخا ضداء فقلت لا

1) B om. 2) B صدأ. 3) C اعطاء. 4) B اعسفنا C اغتسل. 5) C اعنى. 6) C أصحابه.

الا شيء قليل لا يكفيك فقال أجعله في إناء ثم أتتني به ففعلت فوضع كفه في الإناء
 فرأيت بين كل أصبعين من أصابعه عيناً تفرق فقال لولا أني أستاذي من ربي * يا
 أخا صداء¹ لسقيننا واستقيننا² ناد في الناس من له حاجة بالماء فنادييت فيهم فأخذ
 من أراد منهم ثم جاء بلال فأراد أن يقيم فقال رسول الله صلعم إن أخا صداء³ أذن
 ومن أذن فهو يقيم قال الصداقي فأقيمت فلما قضى رسول الله صلعم صلاته أتيت⁴
 بالكتائب فقلت يا رسول الله أعفني من هذين فقال وما بدا لك فقلت إني سمعتك
 تقول لا خير في الأمانة لرجل مؤمن وأنا مؤمن بالله ورسوله وسمعتك تقول للسائل من
 سأل عن ظهر غنى فهو صداع في الرأس ودا⁵ في البطن وقد سألتك وأنا غني فقال
 رسول الله صلعم هو ذاك ان⁶ شئت فأقبل وان⁷ شئت فذع⁸ فقال لي رسول الله
 صلعم فذلتني على رجل أومره عليهم⁹ فذلمته على رجل من الوفد الذين قدموا غلبه¹⁰
 فأمره علينا ثم قلنا¹¹ يا رسول الله إن لنا بئراً إذا كان الشتاء وسعنا ماؤها فاجتمعنا
 عليها¹² وإذا كان الصيف¹³ قل ماؤها فتفرقنا¹⁴ على مياه حولنا وقد اسلمنا وكل من
 حولنا لنا عدو فادع¹⁵ الله لنا في بئران أن يسعنا ماؤها فاجتمع عليها ولا نتفرق قل
 فدعا بسبع حصيات فعرهن¹⁶ في يده ودعا فيهن¹⁷ ثم قل اذهبوا بهذه الحصيات فإذا
 أتيتم البئر فألقوها واحدة واحدة وأذكروا اسم الله قال الصداقي ففعلنا فما استطعنا¹⁸
 بعد ذلك أن ننظر في قعرها يعنى البشر¹⁹ حدثناه المقرئ²⁰
 وممن دخلنا من أصحاب رسول الله صلعم فرووا²¹ عنه حكاية عن رأيه²² ولم يرو
 عنه غير²³

أبو عَمِيرَةَ الْمُرِّي²⁴

ولم عنه حديث واحد وهو ابن نبيعة عن بكر بن سوانة عن رجل من مزيينة²⁵
 يقال له أبو عَمِيرَةَ وكان من أصحاب رسول الله صلعم أنهم كانوا إذا كانوا في الغزو فاصطاعوا

1) B om. 2) B واسعنا. 3) B صدا, and adds هو; C adds قد. 4) A فان.
 5) B تَدَع. 6) B عليكم. 7) B قلت. 8) C om. 9) B للذب (for الجذب).
 10) C فتعرفنا. 11) BC فعرهن. 12) C فيهم. 13) C فيلهم. 14) C قد وروا.
 15) His name was Rašid ibn Malik; not to be confused with Rašid ibn Malik
 ibn 'Amra (also "Abu 'Amra") as-Sa'di (also "al-Asadi" and "al-Azdi"), Tajrid
 I 196, Hajar I 1056 f.; cf. Hajar IV 264.

هم والعدو لا يقاتلهم حتى يسألهم هل لأحد منهم أمانٌ فإن كان لأحد منهم أمان تركه ولا قتله حدثناه ابو الاسود النخعي¹ بن عبد الجبار. وقد ادخل بعض الناس فيما بين بكر بن سواد² وابي عمير³ شيبان⁴ وابو وحوح البلوي⁵

ولم عنه حديث واحد وهو ابن لهيعة عن الحرث (1106) بن يعقوب عن ابي شعيب مولى ابي وحوح قال دخل علينا ابو وحوح صاحب رسول الله صلعم وقد غسلنا ميتنا ونحن نغتسل فلف رباطته⁶ فخرافا فجعل يضربنا به ويقول ويحكم ليس نحن بأجاس أحياء وأمواتا⁷ لقد خشيت أن تكون سنة⁸ حدثناه ابو الاسود. وحدثناه عمرو بن سواد عن ابن وهب عن ابن لهيعة⁹

وابو مسلم الغافقي¹⁰

ولم عنه حديث واحد وهو ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير ان ابا مسلم صاحب الله صلعم كان يؤذي عمرو بن العاص قال فرأيت¹¹ يتخبر المسجد. قال¹² سمعنا عمرو بن عبد العزيز¹³ حدثناه عبد الملك بن مسلمة¹⁴

وصلة بن الحرث الغفاري

ولم عنه حديث واحد وهو حبيب بن شريح قال اخبرني الحجاج بن شداد الصنعائي ان ابا صلج سعيد بن عبد الرحمن الغفاري اخبره ان سليم بن عثر كان يقص على الناس وهو قائم فقل له صلة بن الحرث الغفاري وهو من اصحاب رسول الله صلعم والله ما نرانا عند نبينا صلعم ولا قطعنا أرحامنا حتى قمت انت واصحابك بين اشهرنا¹⁵ حدثنا¹⁶ اثنى¹⁷ عن حيوة بن شريح¹⁸

وشرحبيل بن حسنة¹⁹

ولم عنه حديث واحد وهو ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن جعفر بن ربيعة عن علي بن رباح عن شرحبيل بن حسنة انه قرأ في الجمعة²⁰ بالذين كفروا وصعدوا عن سبيل الله²¹ حدثناه عمرو بن سواد²²

1) Mss. نصر.

2) I. o. امية بن شيبان, see Huan I 114.

3) Hajar

IV 410.

4) (ابنته Hajar), رابنته C.

5) AB, واموات.

6) O مسلمة.

7) Something missing.

8, 9) om.

10) Cf. Sur. 4, 165; 10, 90, etc. See Gloss. ب.

ومسعود بن الأسود البَلَوِي

ولم عنه حديث وهو ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن علي بن رباح عن مسعود بن الاسود صاحب رسول الله صلعم وكان ممن يبيع تحت الشجرة انه استأذن عمر بن الخطاب في غزو¹ افرقيّة فقال عمر افرقيّة غادرة مغدور بها حدثناه اسد بن موسى * عن ابن لهيعة² هـ

وابو مليكة البَلَوِي³

ولم عنه غير حديث. منها ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن علي بن رباح قال قال ابو مليكة وكان من اصحاب النبي صلعم لأبي راشد الذي كان * اميراً او والياً بفلسطين كيف بك يا راشد اذا⁴ وليت لك ولأنا⁵ لن عصيتكم دخلت النار وان اطعتم دخلت النار حدثناه ابو الاسود النضري عن عبد الجبار هـ

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن روفع انه حدث ان ابا مليكة مر على رجل وهو يبكي فقال له ما يبكيك فقال ما لي لا أبكي وقد افطنت صلاة العصر فلم أصليها حتى غابت الشمس فقال ابو مليكة أولم تصلها حين ذكرت قال بلى قال انك قد أثمت صلاتك ولو أنك لم تذكر انك سهوت كان التسبيح يرفع لكم⁶ فما سها الرجل في المكتوبة من ركوع او سجود او سهو عنها فانه⁷ يجعل له من تسبيحه تمام ما نقص من صلاته حدثناه شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح هـ

وكعب بن صنته⁸ العبسي

ولم عنه حديث واحد وهو حديث حيوة بن شريح اخبرنا الصدوق عن شرحبيل الغافقي ان عمار بن سعد النخعي اخبرهم ان عمر بن الخطاب كتب الى عمرو بن العاص ان يجعل ابن صنته على القضاء فأرسل اليه (120a) عمرو فأقرأه كتاب امير المؤمنين فقال كعب لا والله لا ينجيه الله من الجاهلية وما كان فيها من الهلكة ثم يعود فيها بعد إذ اتجاء الله منها وأبا ان يقبل القضاء فتركه عمرو هـ قال حدثناه المقرئ. وحدثنا سعيد بن عفير قال وكان كعب بن صنته حَكَمًا في الجاهلية هـ

1) مخزوة C. 2) B om. 3) Tajrid, al. الكندي. 4) C om. 5) B ان. 6) حالصم B. 7) B لك. 8) صنته C. 9) See p. 230, 3 ff.

وَبِرْج¹ بِن حَسْكَل² الْمَهْرِي

وَلَمْ عَنْهُ حَدِيثٌ وَهُوَ ابْنُ لَهِيْعَةَ قَالِ كَانَ الدِّيَّوَانُ فِي زَمَانِ مَعْرِيَةِ أَرْبَعِينَ أَلْفًا وَكَانَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ فِي مَائَتَيْنِ مَائَتَيْنِ فَأَعْطَى مَسْلَمَةُ بْنُ مَخْلَدٍ أَهْلَ الدِّيَّوَانِ أُعْطِيَانَهُمْ وَأَعْطِيَاتِ عِيَالَتَهُمْ وَأَرْزَاقَهُمْ وَنَوَاقِبَهُمُ وَنَوَاقِبَ الْبِلَادِ مِنَ الْجُسُورِ وَأَرْزَاقِ الْكُتُبَةِ وَحُمَلَانِ³ الْقَمَحِ إِلَى الْحِجَازِ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى مَعْرِيَةِ بِسِتْمِائَةِ أَلْفٍ قَصَلًا⁴ قَالِ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفِيرٍ . قَالِ ابْنُ عَفِيرٍ فَلَمَّا نَهَضَتْ الْأَهْلُ لِيَقِيَهُمْ بِرْجُ بْنُ حَسْكَلٍ فَقَالَ مَا هَذَا مَا بَلَ مَالَنَا يَخْرُجُ مِنْ بِلَادِنَا رُثْوَةً فَرْدَوَةً⁵ حَتَّى وَقَفَ عَلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ اخْدُتُمْ أُعْطِيَانَكُمْ وَأَرْزَاقَكُمْ وَعَطَاءَ عِيَالَتِكُمْ وَنَوَاقِبِكُمْ قَالُوا نَعَمْ قَالِ لَا بَارَكَ اللَّهُ لَكُمْ⁶

قَالِ ابْنُ عَفِيرٍ وَكَانَ بِرْجُ مَتْنٌ وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَنَهْرَةٍ مِنَ الْيَمَنِ وَشَهِدَ فَرَحَ⁷ مِصْرَ مَعَ مَمْرُودِ بْنِ الْعَاصِ وَاخْتَنَطَّ بِهَا . هَكَذَا قَالِ ابْنُ عَفِيرٍ بِرْجُ بْنُ حَسْكَلٍ وَأَمَّا هُوَ بِرْجُ بْنُ عَسْكَلٍ⁸

وَحَرْشَةُ بْنُ الْحَرِثِ وَيَقَالُ ابْنُ الْحَرِثِ

وَلَمْ عَنْهُ حَدِيثٌ وَهُوَ ابْنُ لَهِيْعَةَ عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ حَرْشَةَ بْنِ الْحَرِثِ أَنَّهُ قَالَ لَا تَحْصِرُوا رَجُلًا يُقَاتِلُ صَبْرًا فَتَنْزِلَ عَلَيْكُمْ السَّخَطَةُ⁹ * قَالِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا¹⁰ وَلَمْ أَكْتُبْهُ¹¹

وَحَيْي¹²

وَلَمْ عَنْهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ وَهُوَ ابْنُ لَهِيْعَةَ عَنْ ابْنِ هُبَيْرَةَ عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَدِّيِّ أَنَّ هُوَ كَانَ يَصَلِّي فِي مَنْزِلِهِ الظُّهْرِ مَعَ الزَّوَالِ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ¹³

1) B بَرَج. 2) C حَسْكَل, also below. According to the best authorities, the name was عَسْكَر; see Moscht. 365 and lit. cited, also Qam., Tajrid, al. Ibn 'Abd al-Ḥakam himself prefers عَسْكَل, see below. 3) B فَرْدَوَةً. 4) C عَسْكَل. 5) This was al-Murādī. On the others named حَرْشَةُ بْنُ الْحَرِثِ and حَرْشَةُ بْنُ الْحَرِثِ see Tajrid I 168 f., Qaisarānī 127, Hajar I 870 f. 6) B سَخَطَةً. 7) B om. 8) Ibn Ḥarām al-Laiṭī; Hajar I 754, Hajar I 89, al. 9) B للِمَاعَةِ. C adds: حَدَّثَنَا وَلَمْ أَكْتُبْ.

ومالك بن زاهر

ولم عنه حديث وهو ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن سعيد بن أبي شمر
السبائي أنه رأى مالك بن زاهر ينقئ باطن قدميه¹

وذو ترلت²

ولم عنه حكاية³ في الفتن من رواية يزيد⁴ بن قوتير⁵ روى ذلك عنه عبد الله⁶
ابن وهب⁷

وحاطب⁸ بن أبي بلتعة

وكان رسول الله صلعم وجهه إلى المقدس بالاسكندرية ثم وجهه أبو بكر الصديق
إليه أيضا بعد وفاة النبي صلعم⁹ ولم عنه حديث وهو ابن لهيعة عن بكر بن
سوادة عن أبي غصيف¹⁰ عن حاطب بن أبي بلتعة أن عمر بن الخطاب قال يقاتلكم¹¹
أهل الأندلس بوسيم¹² حتى يبلغ الدم ثنتين¹³ الخيل ثم ينهزموا¹⁴

ومن دخلها من أصحاب رسول الله صلعم فعرف دخولهم أياها برواية غيرهم¹⁵

أبو سعاد¹⁶

قال حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن اسمعيل بن¹⁷ أمية
عن عمرو بن سعيد عن معاذ بن عبد الله بن¹⁸ حبيب الجهنني عن أبي سعاد¹⁹
صاحب رسول الله صلعم أنه قال أقبلت (120b) من مصر وكنت ذا عتبة من مشى
فنزلت أمشي فلما تبلج²⁰ الصبح إذا أنا بأثر بغلة تجر رسنيا وإذا بدعب منشور
على أثرها قال فجعلت أجمعها حتى جمعت سبعين دينارا ثم أتيت بها عمر بن
الخطاب فقال عرفها سنة²¹ فإن جاء صاحبها وآلا فشأك بها قال فعرفتني سنة²² ثم أنفقتني
على امرأتى²³

وجبلت بن عمرو الانصاري

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة وحدثنا يوسف بن عدي حدثنا

1) حدثناه ولم يكتبه + C. 2) A and Tajrid I 181; B s. p.; C قرياب;
Husan I 90 and Hajar 997 f. have قربات. 3) رواية B. 4) C بن أبي قودي.
B (sic) خائب. 5) B خاطب. 6) Pointed in A. 7) Seo Ynq. IV 929.
8) B "egible, C نيز. 9) Seo esp. Mu'talif 69, Husan I 110. 10) B -
11) B -
12) B ابتلج.

عبد الله بن المبارك عن ابن لهيعة، عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن سليمان
ابن يسار قال غزونا إفريقية مع ابن خديج ومعنا من المهاجرين والانصار بشر كثير
فقلنا ابن خديج النصف بعد الخمس فلم أر احدا * انكر ذلك¹ إلا جبلة بن
عمرو الانصاري² قال حدثنا يوسف بن علق حدثنا ابن المبارك عن ابن لهيعة عن
شاذل بن ابي عمران قال سألت سليمان بن يسار * عن النفل³ في الغزو فقال لم أر
احدا يمنع غير ابن خديج نقلنا باثنييئة النصف بعد الخمس ومعنا من اصحاب
رسول الله صلعم من المهاجرين الاولين فاس كثير فأبا جبلة بن عمرو الانصاري ان
يأخذ منه شيئا⁴

سُرْقٌ

10 قال حدثنا محمد بن عبد الجبار قال حدثنا عبد الحميد بن عبد الوارث حدثنا
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار حدثنا زيد بن أسلم قال رأيت رجلا بالاسكندرية
يسمى سرقا⁵ فعلت ما هذا الاسم قال ستمانيه رسول الله صلعم قدمت المدينة
فأخبرتكم ان لي مالا⁶ فبايعوني فاستهلكتم اموالكم فأتوا بي الى الذي صلعم فقال أنت
سرق⁷ وبلغني بأربعة أبعرة فقال غرمائي للمشتري ما تريد ان تصنع به قل أعطني⁸
15 فقالوا ما نحن بأزهد في الأجر⁹ منك فأعطيني¹⁰

وممن دخلها من اصحاب رسول الله صلعم ليست لهم فيما بلغنا عنه¹¹ حكاية

سعد بن ابي وقاص

حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن الليث بن سعد ان سعد بن ابي وقاص
قدم مصر¹²

20 وابو رافع مول رسول الله صلعم¹³ وعبد الله بن الزبير¹⁴ وابو عبد الرحمن
الغفيري بريد بن أنيس¹⁵ وابنه العلاء بن ابي عبد الرحمن الغفيري
ويزعمون انه قد رأى رسول الله صلعم وكان قدوم مصر بعد موت ابيه الى عبد
الرحمن وهو وأخوه علي¹⁶ اللذان أسسا دار السلسلة لجمع حنيفة¹⁷ وله جعلها فيها¹⁸
لا منرا¹⁹ واحدا²⁰ له أتم بنيانيا²¹ بعد ذلك²²

1) B انكر. 2) B نفل. 3) See ref. given above, p. 294. 4) Man. سرق. 5) B - تقديم. 6) B prof. استبريته. 7) B الاخرى. 8) A om. 9) Blank in B. 10) B فيه. 11) B بنها. 12) B انكر. 13) B نفل. 14) B انكر. 15) B انكر. 16) B انكر. 17) B انكر. 18) B انكر. 19) B انكر. 20) B انكر. 21) B انكر. 22) B انكر.

ومحمد بن مسلمة الانصاري

قال حدثنا سعيد بن عفير انه كان ممن صعد الحصن مع الربير بن العوام¹ هـ

وعبد الرحمن بن غنم الاشعري

وقد اختلف فيه قليل له حبة وقيل لا حبة له غير ان يحيى بن بكير قال قال

الليث وعبد الله بن لهيعة ان له حبة هـ

حدثنا سعيد بن قليد حدثنا ابن وهب اخبرني ابراهيم بن نسيط عن ابن
ابى حسين عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم او ابى مالك او ابى عامر
وكأنهم ثقة أنهم بينما هم عند رسول الله صلعم وقد نزلت هذه الآية يا أيها الذين
آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم². ثم ذكر (121a) الحديث. والله اعلم هـ

وممن دخلها من اصحاب رسول الله صلعم لغزو المغرب وغيره فيما ذكر محمد بن 10
عمر الواقدي وغيره حمزة بن عمرو الأسلمي هـ * وسلمة بن الأكوع هـ والميسور بن
مخزومه هـ والمطلب بن ابى وداعة السهمي هـ وسليمان بن مالك هـ وبلال بن
الخارث هـ وربيعه بن عباد الديلمي³ هـ والمسيب بن حزن هـ وابو ضبيس⁴
البلوي هـ

ومما يصدق ما قال محمد بن عمر الواقدي ما حدثنا يوسف بن علق حدثنا 15
عبد الله بن المبارك عن ابن لهيعة عن خالد بن ابى عمران عن سليمان بن يسار
انهم غزوا اثريفة ومعلم بئر كثير من اصحاب رسول الله صلعم من المهاجرين الاولين هـ
تم الكتاب والحمد لله وحده

وصلواته على سيدنا محمد

نبيه وسلم

تسليما

20

1) B inserts here وابو ضبيس البلوي (see below). 2) C حسن. 3) B
Sura 5, 101. تسواكم. 4) B بغر. 5) These names om. C. 6) Vocalized
in A; C عباد. 7) Thus A. On this *nisba* see Fischer, *Gewährsmänner* 65;
Sam'ani 233 a, 237 b. 8) B حزين, C حزن. On the preceding name see
Fischer 93. 9) Vowels in A, so also Husn I 111. Hajar IV 203 has الضبيس.

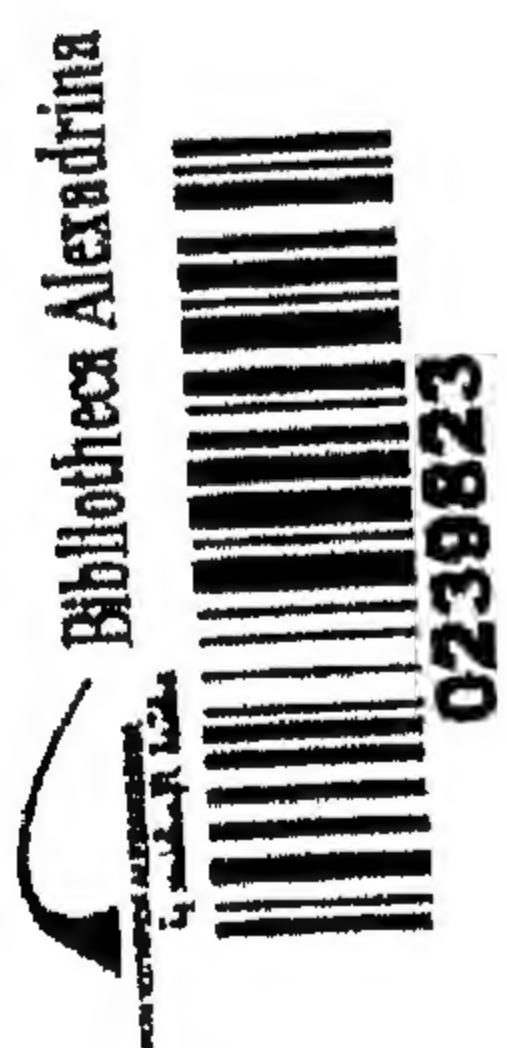
صدر من هذه السلسلة

- ١ - ديوان أبي الطيب المتنبي تحقيق د. عبد الوهاب عزام
- ٢ - الإشارات الإلهية لأبي حيان التوحيدي تحقيق د. عبد الرحمن بدوي
- ٣ - قصة الحلاج وما جرى له مع أهل بغداد تحقيق : سعيد عبد الفتاح
- ٤ - ديوان الحماسة لأبي تمام ج ١ تحقيق : د. عبد المنعم أحمد
- ٥ - ديوان الحماسة لأبي تمام ج ٢ تحقيق : د. عبد المنعم أحمد
- ٦ - رسائل إخوان الصفا ج ١
- ٧ - رسائل إخوان الصفا ج ٢
- ٨ - رسائل إخوان الصفا ج ٣
- ٩ - رسائل إخوان الصفا ج ٤
- ١٠ - كتاب التيجان
- ١١ - ألف ليلة وليلة ج ١
- ١٢ - ألف ليلة وليلة ج ٢
- ١٣ - ألف ليلة وليلة ج ٣
- ١٤ - ألف ليلة وليلة ج ٤
- ١٥ - ألف ليلة وليلة ج ٥
- ١٦ - ألف ليلة وليلة ج ٦
- ١٧ - ألف ليلة وليلة ج ٧
- ١٨ - ألف ليلة وليلة ج ٨
- ١٩ - تجريد الأغاني ج ١
- ٢٠ - تجريد الأغاني ج ٢
- ٢١ - تجريد الأغاني ج ٣
- ٢٢ - تجريد الأغاني ج ٤
- ٢٣ - تجريد الأغاني ج ٥
- ٢٤ - تجريد الأغاني ج ٦
- ٢٥ - الحكايات العجيبة والأخبار الغريبة ج ١

- ٢٦ - الحكايات العجيبة والأخبار الغريبة ج ٢
- ٢٧ - حلبة الكميت
- ٢٨ - البرصان والعرجان والعميان والحولان ج ١
- ٢٩ - البرصان والعرجان والعميان والحولان ج ٢
- ٣٠ - رسائل ابن العربي ج ١
- ٣١ - رسائل ابن العربي ج ٢
- ٣٢ - منامات الوهراني
- ٣٣ - الكشكول ج ١
- ٣٤ - الكشكول ج ٢
- ٣٥ - أخبار الاول فيمن تصرف في مصر من أرباب الدول
- ٣٦ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الجزء الأول - القسم الأول)
- ٣٧ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الجزء الأول - القسم الثاني)
- ٣٨ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الجزء الأول - القسم الثالث)
- ٣٩ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الجزء الثاني)
- ٤٠ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الجزء الثالث)
- ٤١ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الجزء الرابع)
- ٤٢ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الجزء الخامس)
- ٤٣ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الفهارس - الجزء الأول - الأعلام - القسم الأول)
- ٤٤ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الفهارس - الجزء الأول - الأعلام - القسم الثاني)
- ٤٥ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الفهارس - الجزء الثاني - الموظفين والوظائف)
- ٤٦ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الفهارس - الجزء الثالث - الأماكن و البلدان)
- ٤٧ - بدائع الزهور في وقائع الدهور
- (الفهارس - الجزء الرابع - المصطلحات - القسم الأول)
- ٤٨ - بدائع الزهور في وقائع الدهور
- (الفهارس - الجزء الرابع - المصطلحات - القسم الثاني)
- ٤٩ - فتوح مصر والمغرب الجزء الأول
- ٥٠ - فتوح مصر والمغرب الجزء الثاني

رقم الايداع : ٩٩/٧٥٧٥

شركة الامك للطباعة والنشر



الأمل للطباعة والنشر

الثمان : أربعة جنيهات